كتاب الباحث في سبع مثاني عشر

الحمد لله … كتاب البيان في السبع …

١٦٧٤

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

تبت يدا ابى لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب فى جيدها حبل من مسد

الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي احسن بنصرته المؤمنين الذين امرهم بالتوبة اليه اجمعين وبعث اليهم
النبي الامين الرسول المكين حتى اظهرهم على كنز العلم وكنز المعلوم في الحيوة الواصلة اليهم بعمل اليمين
واليقين المستخرج من العلم الذي هو واصل والدين وجههم بوجه شارته الى اعلى عليين وحذرهم بكتب
نذارته منازل سجين ولا يزال يحل قريبا من قلوبهم مما صنعوا من حسن المتابعة في المبايعة
والمجاهدة في المهاجرة والمهاجرة في المجاهدة حتى وصل اليهم حظ العلم والمعلوم موهوبا او موروثا
من الاولين في الاخرين ومن الاخرين في الاولين ويشد بنيانهم بايمانهم حتى اتاهم الله وحماهم عن
زين المخرفين وجعلهم شاهدين ساجدين طابعين اعينين ولا يزال يحل قريبا من دار الطاغين والخاسكين
والماكرين فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون
وجعل بنيانهم ريبة في قلوب المارقين ثم نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين وسقى المحبين من
كوثر بحودهم شواهد الواجدين واطعمهم من شجرة الخلد فوايدا شاهدين وجعل عيونهم طامحة الى زروة
يقين اليقين لا محنة الى سرحتي حين جعلهم باشخاصهم في الدنيا زاهدين وبارواحهم في الاخرة
عايذين وفي موازينهم بالعدل زايدين نعم الذين ادخلهم الله واخرجهم آمنين وعلى ربهم متوكلين
وانما كانوا منتوجين احمده حمد من وضع قدمه حيث انتهى قلمه ونزل بين الفائزين من الاولياء
والنبيين بمحل الكرام الكاتبين واشكره شكر من وصل مقاله حيث انتهى حاله واحل الله له
رضوانه الاكبر الذي لا يحب المستكبرين والذي هو حرام على المتكبرين واصلي على نبيه محمد سيد
الانبياء والاولياء والشهداء والصالحين صلى الله عليه وعلى آله صلوة تتكرر بتكرر الدعاء كلمة آمين
وبعد حمد الله رب العالمين الذي خلق الخلق اجمعين واختار لنفسه العالمين السابقين اعلم ان الله يحب
التوابين ويحب المتطهرين وفقك الله توفيق المحبين المجيبين ورزقك انابة المستبصرين من منازل
التمكين واصحاب المتقين الذين ادركوا في ضماير سرايرهم وضوح التنزيل واكلوا في سرائر ضمايرهم
من فتوح التنزيل وجعلوا الرمز في سماء بصايرهم بنضرة النعيم كالماء المعين والروح المعين
وشقوا جيوب خفايا السيماء بما يلوح لهم من غيوب الباء واخرجوا منها يد البيضاء التي تنفق
عاليها المريد المراد بمراد المريدين الذي جعله الله حق المحققين وسببا لحق المحققين المختلفين
واسطة في قارب المتقلبين المتنقلين اعلم اعزك الله على الباقي والداني الذي ستر ذاته عن خلقه

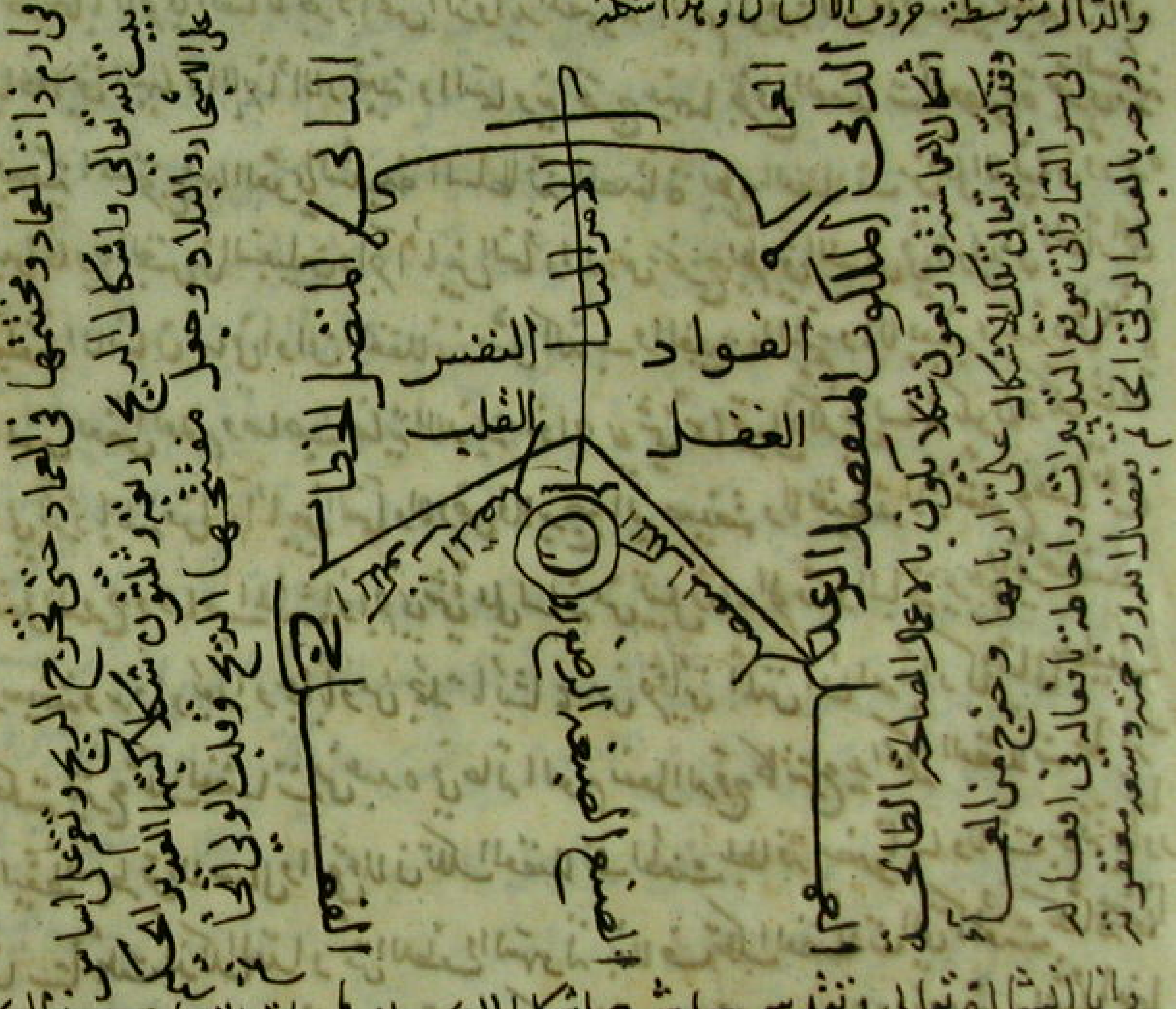
بالنا

بالسماء الذي منه حجاب لن تراني وستر نفسه بالريح التي في اثره من آثار النفس الرحماني الذي
منه غطاء الصور والمعاني فالباء في اسم الله تعالى يشتمل على حقايق الاسم وحقيقة الالهية وحقيقة
الرحمانية وحقيقة الرحيمية وهو البائن عن خلقه الذي بني التائب الذي بان في المفضل
على السموات والارض والجبال حيث ابين عن حمل الامانة وهو قبلها وابي بنبيه محمد عليه السلام الى
الخلق بحق لم يفتح فيه عينه قبله وبعده واسم الباقي اسم مشتق من حروف بسم الله الرحمن الرحيم
وهو الذي قال بلى ونعم واجل واي حيث قال التائب الست بعبدك وحقك يا خالقي بعد ما
قال له الست بربك والهك وخالقك وبانيك قال له بلى واجل ونعم واي وهذا الاسم الشريف
واقع في سبع المثاني وهو سر هذا الاسم قال الله تعالى اني انا الله رب العالمين واني انا ربك فاخلع
نعليك انك بالواد المقدس طوى وكان هذا الاسم اصل اسماء الذات والنفس ولما استوى الرب جل
جلاله الى السماء صار اسم الباقي مودعا فيها وجعل الله تعالى السماء مجمع جملة الخطاب والنداء بهذا
الاسم وفتح باب جملة الخطاب والنداء منها على من يشاء الله من عباده وجعل الله تعالى في
ضمن ذلك خروج الحق لمجيء الحق وزهوق الباطل بذهاب الشيطان قال الله تعالى قل جاء الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فالتائب هو الحق الذي جاء والباطل هو الشيطان الراجع
بمجيء الحق ولذا الروح تحت هذا الاسم في حجاب الريح واليه الاشارة بقوله تعالى قد مكر الذين
من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا
يشعرون وكان اتيان الله في حجاب الريح قيل نمرود بن كنعان بنى صرحا طويلا فقام منه الصعود
الى السماء ليقاتل بها بزعمه بتدبيره الفاسد فاتى امر الله في الريح التي ضربتها وحركتها والقت
راس الصرح في البحر وخر عليهم الباقي والقواعد اساطين البناء التي تعمده فخر عليهم السقف من
فوقهم فسقطوا على البيوت على اصحاب نمرود وكان في الروح امر الله الذي سخر به الشمس والقمر
والنجوم وجعله مقسوما على الشمس والقمر والنجوم وجعله مقسوما على الشمس والقمر والنجوم وجعل
ميم الامر في القمر وراء الامر في الشمس والف الامر في النجوم وجعل القمر للسماء والشمس للارض والنجوم
لما بينهما ولله تعالى فعل فعال لما يريد واعطى من فعاليه فعله الفعال فعلا فعالا للروح
الاعظم واستخرج من فعله الفعال فعلا منفعلا يتصرف به في الامور بطريق الانفعال فاذا
يكون للروح فعل فعال وفعل منفعل وحكم ان تجرد منه تعالى وتقدس عن صورة تجسد

يكون بين تجرد فعل الروح اعني به فعله الفعال وتجرد فعله الفعال يكون بين تجرد فعله المنفعل
ممن وفقه الله تعالى لاحصاء الاسما صار فعل الروح متجردًا فيه ومن وفقه الله تعالى لاحصاء
الايات والكتب صار فعل الباني متجردًا فيه جرده الله تعالى فعلى الروح فيه كشف الغطاء
عنه وجعل فعل نفسه وذاته متجردا فيه باحصاء افعاله الواقعة في الخلق والحق ان فعله
الفعال تعالى وتقدس جعل الف الامر في النجوم منقطعًا وجعلها نقطًا ثلثة منها سراج الشمس
التي يفعل بها الايمان والاسلام والاحسان في القلوب والعقول والارواح وبقدر ما يتحقق
العبد في شرايع الايمان والاسلام والاحسان يتجرد له فعل الله تعالى وعليه الدرجات العلى وجعل
فعل الروح اعني به فعله الفعال ميم القمر منشقا وجعلها بنصفين واستخرج منها دالًا وذالًا
منهما دين الذرة وذات الذرة الجبية يوم الميثاق وبقدر ما يتحقق العبد في اخلاق الدين
وذهاب ذات الذرة الجبية وفيه وبه يتجرد له فعل الروح وجعل فعله الثاني وهو المنفعل راء
الامر في الشمس منصفًا نصفه دالًا ونصفه ذالًا وبقدر ما يتحقق العبد في قيام الروح واقامته
بالجود وقيام الزوج على زوجه واقامته بها يتجرد له فعل الباني ومن تجردت له الافعال تجرد
له الذات والصفة وعينهما التي هي منها تجرد الاخلاق والاسماء وهذا غاية الكشف ونهاية التحقيق
لما انشق ميم القمر السماء نزل صندوق الفطرة ولما انقطع الف الامر في النجوم خرج تابوت
السكينة من الحرم الى الحل ولما تنصفت راء الامر في الشمس وضع الكتاب بوضع قلم النبوة
على راس الولاية ورفع يد الولاية بتجرد الذكر عن الاعراب هذا تمام الكلام في شرح اسم الباني
اسم الداني فهو اسم يشتمل على الذات والامر والنفس واليد وهو مشتق من اسم الديان واليد
العليا وهو يد الله تعالى فوق الايادي تحت هذا الاسم في حجاب العماء وهو يد التي خمرت طينة النبي
بطينة الولي طينة واحدة كتخمير يد الملائكة طينة ادم وحوا وجعلها طينة واحدة لما خمرت
طينة النبي والولي وضع الله تعالى عليها خميرة النفس في الفطرة الالهية المعزونة بالفطرة
المودية الى السكينة حتى اختمرت طينة النبي والولي وصلحت لنزول النفس الالهية فيهما ولتنفسها
فيها وهي النافخة للمعارف والمعرفة لمعروفها ووضع ايضا على طينة ادم خميرة الفطرة الاسلامية
المعزونة ايضا بالفطرة الثانية المفضية الى الطبايع القلبية حتى اختمرت وصلحت لنزول
الحكمة الالهية فيها التي يكون بها الثبات في عالم الحكمة والشهادة   ان اسم الديان

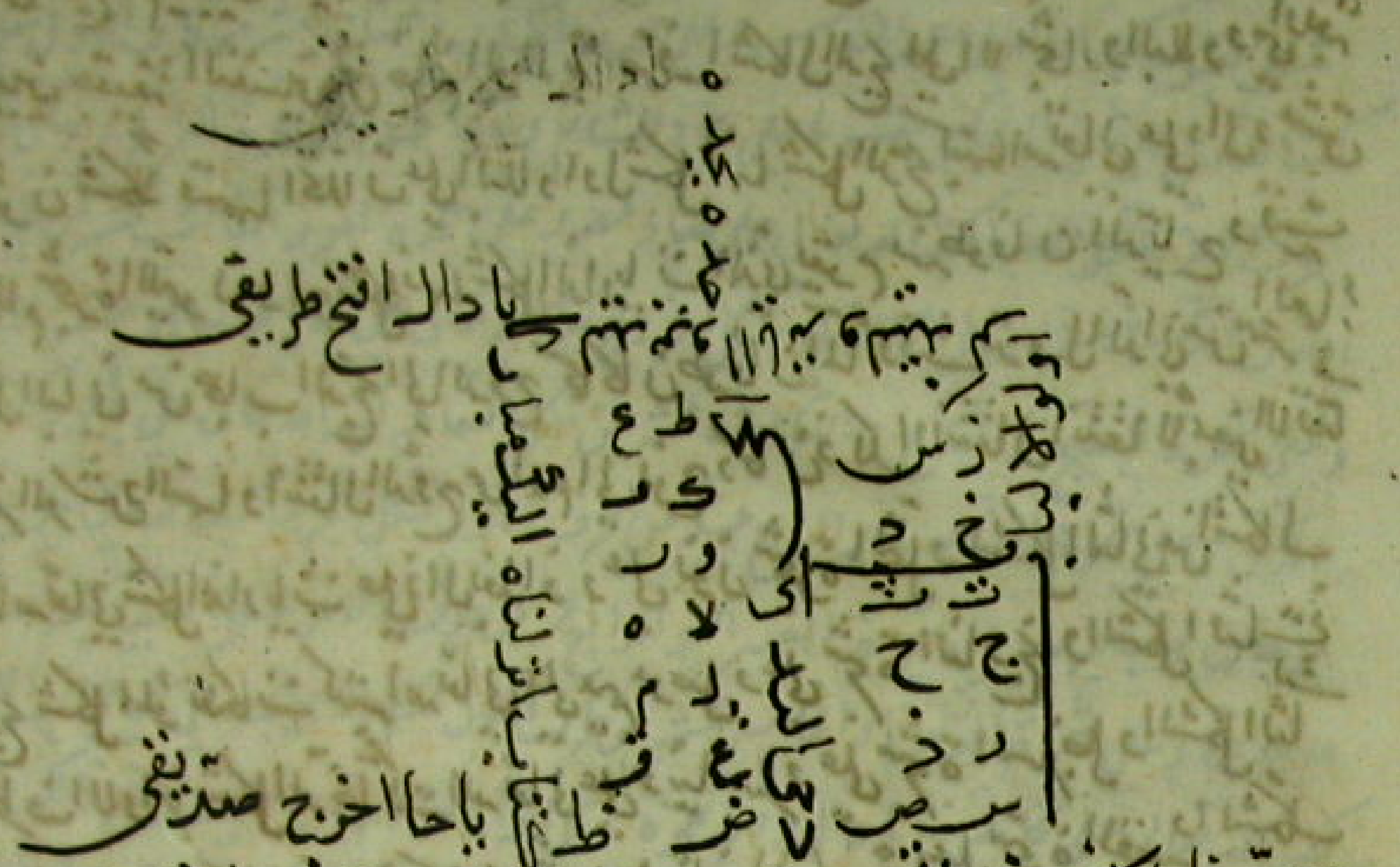
يتنزل من حكمة اليد وحجاب العماء ويتجرد عن وجوده الى موطن الله تعالى في الارض حتى يقوم المنادي
وينادي باسم الديان الخلق في الارض المقدسة واسم الباني يصعد الى السماء حتى ينزل الى مواقع
تدبيرات العباد في البلاد وبين الاسمين عن اجزاء ارضية وسماوية واجزاء ما بينهما يمنعن الاسمين
عن وصول احدهما الى الاخر بالحقيقة لان تحت الداني يد الديان وتحت الباني روح الانسان المتمتع
بالحيوان الذي منه بحر الحيوة ونهر الحيوان فلو اتصل الاسمان احدهما بصاحبه اتصل الروح باليد
احديهما بالاخرى اتصالا لا مجردًا عن الزوايد المضمومة اليهم الموجبة لانزال الفوايد عليهما ليحصل
بدا الخلايق اليها والاجزاء الارضية والسماوية تخرج بينهما بخروج الفضلات المعصورة بقوى السبعية
البهيمية المستخرج منها القوى الشديدة السلطانية المصفاة بطرح الفضلات من قبل الاذن ودبره
وهو الخارج النجس من السبيلين واجزاء ما بين السماء والارض يخرج بطريق اللسان في زوايد من الكلمات التي
يتلفظ الانسان بها في اوان الغفلات مثل الكذب والغيبة والشتم وما لا يعنيه ويتدرج في هذه
المعنى بعض العلوم وصاحب العناية الازلية اذا اجرى شيء مما قبيل ذلك على لسانه يكون ذلك اشارة
الى تجرد باطنه عن اجزاء ما بين السماء والارض فلا يرجع اليه صبغته ولا نقيضته لانه مقلوع عنه باقلاع
فعل الروح وصاحب المقت اذا اجرى شيء على لسانه من قبيل زوايد المحنة والمباحثة يرجع اليه نقيضته
وصبغته ويزداد بعدًا وحجابًا ومن جملة ما يثبتها هو من خزاين المنن ان الله تبارك وتعالى بلطيف
حكمته ينزع تلك الفضلات من عبده في حالة النوم بفعل الروح كما تنزع يد الحكمة الفضلات حالة
اليقظة بطريق الاسهال والقيء لان تلك الفضلات لطفت بلطافة مضمونها ولانت برقة مجاورتها
فاستاهلت لذلك المقدار من اللطف والسهولة بخلاف تلك الفضلات التي كثفت بكثافة مضمونها
وغلظت بغلظة مجاورتها فاستحقت لذلك المقدار من القهر   ان اجزاء الارض والسماء وما بينهما
اذا ارتفعت من بين الاسمين اتصلت اسمان على اصلها بالاخر في العبد وظهر له فيه الله اللازم ويكون
يا النسبة والاضافة مشتركة بين حا الروح ودال اليد ويكون يا اليد مشتركة بين الدال والحا وراء
الروح ايضا مشتركة بين الحا والدال والدال يكون الروح الخارج اليه بالرسالة من الحي الذي
له يد فوق الايادي الى الحي الذي له يد كيد المبادي فعلى هذا يكون الحاء في اسم الروح هو الحي الذي
لا اله الا هو الذي له الحيوة الاصلية والدال يده التي فوق الايادي ويا اليد نسبة الله تعالى واضافته
التي اضاف الروح اليها حيث قال ونفخت فيه من روحي ويا هنا ايضا مشتركة بين حا الروح ودال اليد

والذات من طرف البدو والنفس من طرف الروح والله تعالى خلق الانسان بيده واحيا نفسه بروحه
ونا داه من يا النسبة بنبيه وآيا في آيا النسبة بنيّ والالف في يا النبا هو الله تعالى وفي الف النداء
الف الامر والعمارة فيا النداء بيم الامر في ميم الامر وانه اشارة الى احاطة الله تعالى باحاطة العقل
والبني الذي يتعين به الامر والمامور ونا الامر في لا الروح التي خرجت الى الخلق بطريق الرسالة
فعلى هذا التقرير يكون الانسان مخلوقا بحكمة البدو والروح والنداء والامر ويكون يا المشتركين الحا
والدال متوسطة حروف الانسان وهذا شكله



وانا انشاء الله تعالى ونتقدس بما شرح اشكال الذبح وبلائه وما يتعلق بها قبل طوفان الريح
وادان القيمة
وتحقق ان النبي عليه الصلوة والسلم لا يزال يحل قريبا من دار الاعداء من سرايا فتصيبهم
نار غضب بما صنعوا ويا تي الله تعالى بنيانهم من القواعد من سر الريح فخر عليهم السقف من فوقهم ولا
يزال يحل قريبا من قلوب الاحباب فتحل بها حسنة بما صنعوا في سبيل الله تعالى من الحسنى ويأتي الله تعالى
بنيانهم من القواعد فيشيد بنيانهم ويثبتهم على نزول البلايا ولا يزال يحل حلالا يجمع بين السر
الحلول والاتيان وبين العيان والخراب ويرفع به حجاب بين تعالى ويوجد في قلب الحاتم
سرا نور وموجب نور وبالله الامر جميعا حتى يجمع بين البلايا والداني فيه بسر وعافية وامن
وعاقبة محمودة سابقة ومشهودة وعند ذلك صادت اليا متوسطة في الحروف وهذه
صورته

وهذه صورتها



ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني اسرائيل البحر اعلم ان خاسرا متهورا
نفس لبردين اعني بهما المهلك للاعداء وبرد الباء يتنفس من بطنها برد الشتاء وهو المميت
الصيف وهو برد المغفرة
وهو المحيي للاحباب والمبين لهم منهاج الانسان في الاسباب وهذا نفس تصعد بحكمة البد ويتنفس من ظهرها
نفس النار وله وجه السلامة والسكينة ووجه الاحراق والازعاج واليه الاشارة بقوله تعالى
يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم حتى يلتبس لباس السلامة وتنزل عليه السكينة وفي ضمن
الخطاب كان خلاف ذلك على اعدائه يعني كوني حرا وجحيما على المشركين واني بتوفيق الله تعالى
ادركت شعور الهرة بهذه السر العظيم فرأيتها تقعد تحت المنادة في مقابلة السراج تطلب
سلامتها من وجا النار بواسطة استنشاق الحرارة من وجهها الاخر وتطلب برد العيش من نفس
البردين الذي تصعد بحكمة البد فتقعد تحت المهد في مقابلة السر بين كتفي الصبي الرضيع وتنتشق
برد العيش من احد وجهي نفس الصبي وهي من الطوافين والطوافات لانها تطوف بين الحيوة
وبين السلامة التي هي منزلة بين الموت والحيوة لهذا المعنى قال عليه السلم حب الهرة من الايمان
واقرب حس الى الحقيقة حس الهرة واقسى قلب في الوجود قلب الهرة وهي صورة من صورة
السكينة فافهم ان الله على كل شيء قدير لما علمت للبا نفسين نفس من بطنها تصعد
بحكمة البد ونفس من ظهرها تصعد بحكمة الروح ايضا ان التفسير اندرجا تحت

اشكال الدرج ولم يبينهما حقيقتهما الا بعد تعريف اشكال الدرج الى الاشجار والبلاد فلما اراد الله تعالى
ان يبين حقيقة التفسير في خاتم الولاية صرف اشكال الدرج الى الاشجار والبلاد وهي اربعة
وثلثون شكلاً فمنها الخلاف على البلاد اول شكل منها شكل الدرج كتبها الله تعالى على دال دمشق
وعلى لام شجرة الليمون واخر شكل منها شكل الذاريات الذي يقوم منه طوفان الرياح وقت
نزول الباني من حجاب الدرج الى الدوح كما كان طوفان الماء وقت نزول الداني من سر العماء
الى سر العرش السما وانتقال الدوح من ادم الى نوح وكان ذلك الانتقال انتقالا لا بمعنى الانفصال
كتب الله تعالى شكل الذاريات على فاء بغداد وعلى نون شجرة النخل والشكل الثاني من اشكال
الدرج شكل المؤتفكات كتبه الله تعالى على ميم موصل وعلى شجرة النارنج والشكل الثاني
من طرف الاواخر شكل الدخان كتبه الله تعالى على دينا سر وعلى شجرة السفرجل والشكل الثالث
من طرف الاوايل شكل العاصف كتبه الله تعالى على قاف القاهرة وعلى شجرة القصب والشكل
الثالث من طرف الاواخر شكل الشقان كتبه الله تعالى على تاء ترمذ وعلى شجرة الرمان
والرابع من طرف الاول شكل العقيم كتبه الله تعالى على عين صنعاء اليمن وعلى شجرة العنب
والرابع من طرف الاخر شكل الصابئة كتبه الله تعالى على دال سمرقند وعلى شجرة الانجاص
والخامس من طرف الاول شكل الصرصر كتبه الله تعالى على صاد حمص وعلى شجرة الخوخ والخامس
من طرف الاخر شكل الهلال كتبه الله تعالى على دال دهستان وعلى شجرة الجوز والسادس
من طرف الاول شكل الحرور كتبه الله تعالى على حلب وعلى شجرة القطن والسادس من طرف
الاخر شكل النسيم كتبه الله تعالى على بلاد المغرب منتشرا عليها وعلى شجرة التين والسابع من
طرف الاول شكل السموم كتبه الله تعالى على سين بلاساغون وعلى شجرة الزيتون والسابع
من طرف الاخر شكل الدروج كتبه الله تعالى على [illegible] وعلى شجرة السرو والثامن من طرف الاول
شكل العاصف كتبه الله تعالى على بلاد الروم منتشرا عليها وعلى شجرة الفستق والثامن من
طرف الاخر شكل المهداج كتبه الله تعالى على كاف مكة وعلى شجرة اللوز والتاسع من طرف الاول
شكل الحاصب كتبه الله تعالى على با بخارا وعلى شجرة البندق والتاسع من طرف الاخر شكل
الهيف كتبه الله تعالى على نا نهاوند وعلى شجرة الياسمين والعاشر من طرف الاول شكل العاشية
كتبه الله تعالى على ثا مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى شجرة المشمش والعاشر من طرف الاخر
القبول كتبه الله تعالى على بلاد الهند منتشرا عليها وعلى شجرة جوز الهندي والحادي عشر
من

٥

من شكل اللاقح كتبه الله تعالى على خا خوارزم وعلى شجرة التوت والحادي عشر من طرف الاخر
شكل القبول كتبه الله تعالى على القدس وعلى شجرة الكمثرى والثاني عشر من طرف الاول شكل الشمال
كتبه الله تعالى على شين الشام منقسما على بلاد الشام وضياعها وعلى شجرة الترنج والثاني عشر من
طرف الاخر شكل الصبا كتبه الله تعالى على صاد مصر وعلى شجرة الموز الثالث عشر من طرف
الاول الثالث عشر من طرف الاول شكل الخزرج كتبه الله تعالى على بلاد خراسان منتشرا عليها
وعلى شجرة البطيخ والتفاح والثالث عشر من شكل النعامي كتبه الله تعالى على با بوزكند وبلاد
الترك وعلى شجرة العناب والرابع عشر من طرف الاول شكل الجربيا كتبه الله تعالى على جيم جرم
جرجان وجاجرم وعلى شجرة الغبيراء والرابع عشر من طرف الاخر شكل النكبا كتبه الله تعالى
على عدن وعلى شجرة الزلزلخت والخامس عشر من طرف الاول شكل الاريب التي من حجاب الالف
كتبه الله تعالى على كل مدينة اول حرفها همزة مثل اترار واصفهان وابيورد وغير ذلك وعلى شجرة
الحنظل والخامس عشر من طرف الاخر شكل المبشرات التي من حجاب الباء كتبه الله تعالى شكلها
على كل بلد ومدينة اخرها باء مثل ليريب وحيرب على شجرة الجوز كتب الله تعالى في الاشكال الاربعة
وهي اشكال الهواء والجو واللوح والشكاك ان شكل الهوا موضوع على امل عوضا عن بعض
مداين قوم لوط لان الله تعالى كتب اشكال الهواء والجو واللوح والشكاك على مداين قوم لوط
فلما قلبها جبريل عليه الصلوة والسلم صارت اشكالها منقسمة على امل وقزوين وشكل اللوح
على جدة وشكل الشكاك على سرنديب وليس اشكالها خارجة الى الاشكال بل تخرج الى
شجار الاشجار بقدرة العزيز الغفار الواحد القهار هذا تمام الكلام في تعريف اشكال الرياح الى الا
والبلاد والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين تم كتاب ظهور الباني في سبع المثاني
يوم الاثنين عشرة جمادى الاولى سنة خمس وثلثين وستمائة هذا تاريخ مصنف سلام الله عليه
وقع الفراغ من كتابته ومقابلته يوم الاحد الرابع عشر من رمضان المبارك سنة ثلاث عشر وثمانمائة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل نور الانصاف من قضية الانصاف في عين المصافي
لينكشف به الحق على ما هو عليه في كمال الاوصاف انكشافاً يقصر عنه الاستغراق والاستشراف
هو الاله الذي جعل الامر منصفاً بينه وبين المنصف فيما يفعل ويقول كما يقول يوصف لا يتغير
ولا يزال وجعل القول والفعل بينه وبين المنصف شهري عيد لا ينقصان ولا يختلفان فيما
يجتمعان في حيران ولا انسان يدرك كمالهما بالبرهان والبيان ولا بالمشاهدة والعيان
بل بتر انصاف المنصف المتصف بحقائق القرآن وواضحات الفرقان تستنير بهما في خلاصة الاحسان
الايمان وبعض ايمان الاحسان بلا غفلة وترجمان والله المستعان وعليه التكلان احمده حمداً
يرجع في اللسان الى الجنان واشكره شكراً يوجب اضمحلال النيران في الجنان واصلي
على نبيه العظيم المعظم الذي هو اصل البنيان وكلا الايقان والاتقان وعلى كليمه ونجيه موسى الذي
هو اصل الاركان وبه يكون نفذ القول وحل عقد اللسان صلى الله عليهما وعلى اليهما صلوة توجب الرضوان
والغفران وبعد حمد الله تعالى اعرفكم بتوفيق الله تعالى وحسن تسديده ان الانبياء عليهم الصلوة
والسلم محفوظون عن مجاوزة الحد معصومون عن الزيغ والطغيان اللذين هما اثر حد الجد
والجهد ساجدون للاحد الواحد ذي العظمة والجد خص الله تعالى من بينهما بمزيد العصمة والحفظ
والكلاءة والرعاية حبيبه نبينا المصطفى محمداً ونجيه موسى كليمه وجعلهما شهري عيد لا ينقصان
واليهما الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلم وهو ما اخبرنا به ابو محمد عبد الرحمن عن ابيه محمد بن الدين
عن المحاسن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري عن جده ابي القسم عبد الكريم بن هوازن
القشيري عن ابي نعيم الاسفرايني عن ابي عوانة يعقوب بن اسحاق عن الصغاني عن عبد الله بن عثمان
عن يزيد بن زريع عن خالد الحذا عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ابي بكرة صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة
ايدك الله بتوفيقه ان نبينا المصطفى محمداً صلى الله عليه وسلم صاحب شهر رمضان وهو شهر
عيد انزل الله تعالى القران فيه عليه وجمع فيه بين فعله وقوله وامره وحكمه فجعل النبي عليه الصلوة والسلم
واضعاً قدمه حيث ينتهي نظره ورافعاً نظره حيث انتهى قدمه فما زاغ بصره وما طغى لانه ما بغى
وما بغي وما ابتغى بل هو كان في احاطة وجه ربه الاعلى بالبصر الذي ما زاغ وما طغى
واعني بهذا البصر الوجه الالهي المشير اليه في قوله عليه الصلوة والسلم ان الله تعالى سبعين حجاباً

من نور وظلمة لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره والمراد في الاية بصر وجه الله
المحيط به وجه الله تعالى وتقدس وهو المحيط بعين الله تعالى فكان النبي عليه الصلوة والسلم في عين بصر وجهه
تعالى وتقدس وما عز عليه البصر وما عزه في الخطاب وما نزع عنه صورته وما طرق فيه فعل البصر
بحيث يشق سمعه في سمعه فلا يسمع كلامه بل سلب الله تعالى عنه فعله وجمعه في نوره ووجهه وسبحات
وجهه وبصره وعينه واوجد من حلاه وجمعه في جده الاعلى وهذه المقامات الينبوع في الينبوع في
جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر وكما ان نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم صاحب شهر رمضان
وهو شهر عيد فكذلك موسى كليم الله صاحب شهر ذي الحجة وهو شهر عيد الذي انزل الله تعالى فيه الفرقان
وفرق به بين الحجة والحجة وبين الحروف والكلمات والكتاب والموازين والحقيقة والاراء وكان
هو الاعلى في مرتبته صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى قال الله تعالى انك انت الاعلى والاعلى هو الذي ما جاوز
حده وما طغى وقول الله تعالى ان النبي عليه الصلوة والسلم كان في سر قوله تعالى ما زاغ البصر وما طغى
في طرف الاعراض وطرف الاقبال وطرف القوة وطرف الاتيان اعرض عما سوى الله تعالى وتوجه
الى الله وترك وراء ظهره الارض والدار العاجلة بحظوظها والسموات والدار الاخرة بحظوظها
فما التفت الى ما اعرض عنه ولا لحقه التاسف على الفائت في اعراضه ولا انبسطت نفسه عند تلقي
ما ورد عليه في مقام قاب قوسين ما الروح والقلب لان الطغيان وصف النفس حالة الاستغناء
ومنه فرط البسط الذي يسد باب المزيد وموسى عليه الصلوة والسلم صح له في الحضرة احد طرفي ما زاغ
البصر ما التفت الى ما فاته متاسفاً ولكن امتلأ من المنح واسترقت النفس السمع وتطلعت
الى القسط والحظ فلاحظت النفس استغنت وطغت عليها وصل اليها وضاق نطاقها فتجاوز
الحد من فرط البسط وقال رب انظر اليك فمنع ولم يطلق في فضاء المزيد وقوبل بسط بالقبض
وبالله التوفيق ما كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم في سر ما زاغ البصر وما طغى في طرف الاعراض
والاقبال لانه لو كان في طرف الاعراض والاقبال لكان في الافناء والابقاء ولو كان كذلك لما كان
حكم نفسه حكم روحه وحكم عقله وقلبه ولو كان كذلك لكان هو بين الزيادة والنقصان والذي
بين الزيادة والنقصان لا يدرك الحقيقة بل هو صلى الله عليه وسلم خرج من الحد الجامع بين الروح
والبدن الى الحد الجامع بين وجه الروح وعين بصره وموسى عليه الصلوة والسلم ما جاوز الحد بل حفظ الحد
لان الحد كان بين الروح والبدن والنازل هو الحد الكلام والنظر لان النازل في البدن حكم الكلام
والنازل في الروح حكم النظر فلما اتى الله تعالى فيه حكم البدن سمع كلامه واظهر طلب تمام حكم الروح

بالنظرة اليه ليحققه في الحد وتحقق الحد به وكان ذلك منه نتيجة سماع الكلام فكون سماع
الكلام فيه قوله رب ارني انظر اليك ليجعله متحققا في الحد بحكمة السؤال والجواب فلما سأل
ربه اطلقه الله في النظر الى الجبل المتقي الى النظر اليه فلما نظر اندك الجبل وانتشرت
اجزاؤه واتصلت نظراته بعضها ببعض واعقبها الله تعالى قوة النظر اليه بعد تحقق الشرط والجزاء
لاجرم نظر موسى عليه الصلوة والسلم بعد اربعين سنة قراه وما طلب موسى الرؤية في الحال بل طلب
اطلاق النظر نحوه فاطلقه الله تعالى في ذلك فلما نظر اليه حققه الله تعالى في حده ونظر اليه حتى
راه واتزل في حده محدوده وهو حقيقته كن فصار موسى عند ذلك من الشاكرين وكان ليلة
المعراج ولي الله في حد القران وموسى عليه السلم في حد الفرقان ونبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم
ساعيا بين يدي العزة في حد القران والفرقان وما زاغ البصر بصيرته وما طغى بصيرة بصره
ولم يتقاصر البصيرة عن البصر ولم يتخلف البصر عن بصيرته فما تجاوز حده وما تعدى متابعة بل
استقام ظاهره مع باطنه وباطنه مع ظاهره وقلمه مع قدمه وقدمه مع قلمه فلم يتقدم القلم على
القدم فيكون طغيانا ولم يتخلف القدم عن القلم فيكون تقصيرا بحيث انتهى علمه وقلمه فاز
قدمه وحاله قول القائل رأى صلى الله عليه وسلم في كل سماء بعض الانبياء اشارة الى تقريبهم
وتخلفهم عن درجته صلى الله عليه وسلم ورأى في بعض السموات يكون قوله رب ارني انظر اليك تجاوز
النظر عن حد القدم وتخلف القدم عن النظر وهو الاخلال باخذ الوصف وبالله التوفيق
موسى عليه الصلوة والسلم كان بحكمة المسمى مع البني الى بين يدي رب العزة وبحكمة الاسم كان في
السموات والانفهوره اسمه كانت مربوطة بصورة خلقية وصورة مسماه كانت مربوطة
بصورة فطرية وهو صلى الله عليه وسلم كان خارجا عن الصورتين زايدا على المعنيين لهذا المعنى كان
يتردد النبي صلى الله عليه وسلم من عند موسى الى عند ربه ومن عند ربه الى عند موسى وكان موسى
مع نبينا المصطفى في العرجة بالمسمى وكان نبينا المطهر المصفى مع موسى في الرجعة بالاسم وما
عرف في السما قوله ارني انظر اليك بل وسعه ذلك المورد بين والمحلين صلى الله عليه وسلم ان
الموازنة واقعة بين سر الكلام وسر النظر وبقدر ما يكلم الحق عبده يسمع منه وبقدر ذلك ينظر اليه
وبقدر ما ينظر الرب الى عبده ينظر العبد اليه فاذا تم الكلام والتكليم ثم النظر والرؤية واذا
وقع المفهوم من كلامه في سمعه وقع المرئي في بصره لا محالة فالتكلم لفتح السمع والنظر لفتح النظر
ان لهما اربعة اشياء توزن بها الوزن في الصور وهو موازنة في السطوع والطلوع

والو

والوضوح والظهور وهي الكون واللون والوزن والبون فكون الكلام في لون النظر ووزن
النظر في بون المفهوم من الكلام الزايد على كلام غيره وجنسه وعينه ونوعه ولكل كون لون ووزن
ولكل لون كون كون بون فافهم ذلك في هو ابواز نه ان الله تبارك وتعالى جعل كون الكلام في
لون النظر كتابا ينبئ عن المرئي والمفهوم وينطق عن الامر المرئي ونهي المفهوم وينطق الامر عن فعل الامر
وعن قول الناهي وجعل وزن النظر في بون المفهوم فرقا يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام
ثم يصير الكتاب في كون اللون صبغة الله ودينه وكلمته التي منها الكلمات ويصير النور في لون الكون صنع
وحكم دروحه الذي منه الارواح ثم يصير الدين والصبغة والكلمة بعينها في وزن كل لون لون كل
كون وفي يا اليقين جمع المراد والمريد في يا اليمين جمع فعل المستوي على العرش وامره الواقع في الوطي تعلم
امره وقدم فعله تعالى وتقدس اذا عرفت هذه الاسرار العظيمة ان الانبياء عليهم الصلوة والسلم
معصومون عن مجاوزة الحد الالهي وشانهم مع الله الاعتدال القائم بنور التنقيف الذي يجعل العبد
متصفا في الفعل والقول والحال والمثال وجعل الله لمن اراد منهم حدا فوق حد اخوانه لان حدهم
في حكمة البدن والروح فاذا اراد به حدا فوق هذا الحد خلقه بمثل يده واحياه بمثل روحه فجعل حده
مثلا ومثالا قال الله تعالى ليس كمثله شيء وله المثل الاعلى في السموات والارض ان نبينا المصطفى
وبين موسى كليم الله صلى الله عليهما حكمة الموازنة الواقعة في سر الكلام والنظر النازلة منهما الى العالم كن
فيكون الذي يظهر فيه الرتق في الخلق والحق في الموت حتى يدخل القلب والنفس والروح والسر في لوح المشير
اليه بالحا والقا والرا والقاف فاذا انتزح الحقيقة في الان الى حقيقة الامر والله الموفق وعليه التكلان
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذا اتمام الكلام في مقدمة الاتصاف في الاوصاف بحمد الله وحسن
يوم الاحد الاشارة في صلوة المتقشف الى الامر المنصف في الاشارة الى وصف المطهر المتقي
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله لفتح السمع في البصر وكشف البصر في النظر الذي هداني الى الفكر الاكبر وملكني الكثر
الاصغر احمده حمدا يزيد في النظر والمنظر واشكره شكرا يوسع البصر بالمبصر واصلي على نبيه الاطهر الاطهر
وعلى صحبه الكرام الاخير اعلم وفقك الله وهداك اكثر المعلوم واكثر العلم وادخلك في حقيقة السمع بحكم
الحكم ان الفطرة فطرتان والخلقة خلقتان والصلوة صلوتان والخلق خلقان والفكر فكران بيان
هذا اللسان وهو ان الفطرة فطرة الهية فطر الله تعالى الناس عليها يفهم من قوله تعالى فطرة الله التي فطر
الناس عليها وفطرة اسلامية يولد المولود عليها يشير اليها قوله عليه الصلوة والسلم كل مولود يولد على
الفطرة والخلقة خلقة الله المقابل الفطرة الله وهو المشير اليه بقوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت

وهو المقابل الفطرة الاسلامية وخلق اسرفي لعيان والذي في العيان لا تفاوت بينهم في البيان
وخلق الرحمن في البيان والذي في البيان لا تفاوت بينهم في الاعيان والصلوة صلوتان صلوة
بين فطرة الله وخلقته ولها آيات الله والمصلي فيها متلبس بهيئة الامر منقلب في فعل الامر بين اصبعي
الرحمن يدعوه الامر اليه بجميع افعاله واوصافه واسمائه ويظهره على امره وشانه وعجبه وعينه
وهو له مصل في صورته وصائم في صلوته ومنقلبه في فعل الامر فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة الذي له الحكم في فعله وهو نازل اليه بصفة جمعه ومثواه بين اصبعي الرحمن في امره وصلوة
بين الفطرة الاسلامية وخلقة الرحمن ولها آيات الرحمن والمصلي فيها متلبس بهيئة الصلوة التي
ثبت بتقضية الامر منقلب في قول الامر بين كلمتي الشهادة فهي كلمة التوحيد يدعوا الامر اليه بجميع
افعاله واركان الصلوة وهيئاتها وابعاضها وهو منقلب في صلوته بدليل تقلبه وانتقاله من ركن
الى ركن وبدليل دعوته وتلاوته فهو غير مصل في صومه ولا هو صائم في صلوته ومنقلبه في قول
~~صلوته ومنقلبه~~ في قول الامر الواحد القهار العزيز الغفار الذي له الامر في القول النازل اليه
بصفة التفريق ومثواه في الجنة ان تحت الفطرة الالهية وهي الفطرة العليا كنز المعلوم
بينهم من قوله تعالى كنت كنزا مخفيا فاردت ان اعرف فاذا ولدت الفطرة الالهية ظهر عليه
كنز العلوم في كاف اياك نعبد وتحت الفطرة الاسلامية كنز العلم المشار اليه بقول عائشة رضي الله عنها
حيث قالت اطلبوا كنز العلم تحت كلمة رسول الله ولعل كلمته في قوله كنت نبيا وادم بين
الما والطين وفي رواية بين الروح والجسد واذا ولد المولود ظهر عليه كنز العلم في كاف اياك
نستعين والمصلي بين الفطرة الاسلامية وبين الخلقة الرحمانية وبين الاسم والمسمى فاذا
خرج من بينهما بالولادة الثانية اشرقت ارض الله تعالى وهي ارض الصلوة بنور ربها ووضع
الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما كسبت وهو اعلم
بما يفعلون والمصلي بين الخلقة الالهية والفطرة الالهية التي الحق والحقيقة وبين الاضافة الاولى
التي هي الحكاية عن نفس الله تعالى وبين الاضافة الثانية التي هي نسبة من ذات الله تعالى فاذا
خرج من بينهما بولادة الفطرة في الولادة الثانية فيقول تبارك اسمك وتعالى جدك وعز جارك
وجل ثناؤك ولا اله غيرك وسجد في وجهه تعالى وتقدس ودخل في رداء الكبرياء وازار العظمة فافهم
واعلم ان الله على كل شيء قدير مقدره ان المصلي في الفطرة الاسلامية اذا وجه وجهه الى الله تعالى
الذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما ينبغي ان يكون مسلما ومنتقشا لما يرد عليه من بعض القضايا

الارضية

٨

الارضية لان الارض مرابطة الخاطر المنكور عند المصلي تنقص من المصلي والله تعالى ياتي الارض ينقصها من
اطرافها وبتقدير ما ينقص الله تعالى من اطراف الارض وينقص الارض من المصلي يصير خاطر المنكور مرونا
عند المصلي ويتبين له مضمونه ومحواه فيجمع الله تعالى بين جوهر الارض الذي هو محل الاشراق ومحل نظر الله تعالى
وحال في تقضيته وبين جوهر العبد الذي هو محل السؤال والجواب والنداء والخطاب وعند الاجتماع يكون
المصلي في ارض الصلوة قائما بين يدي الله تعالى بوصف المشاهد والسماع وكما ينبغي ان يكون المصلي
متسلما لربه في بعض القضايا الارضية لما يرد عليه من الخواطر المنكورة الى ان ينكشف عليه مضمونها
وكذلك ينبغي ان يكون حيا فعالا دراكا فيما يرد عليه من بعض المقتضيات السماوية ويكون باقيا في صور
الفناء مدركا في صور البقاء واذا كان المصلي في هذه المرتبة متجها حنيفا مسلما ما يكون مشركا ومن لم
يكن مشركا ادرك سر التوحيد بالمحاذاة ان تغيير الاتجاه يرجع الى كون المتجه حنيفا مسلما يعني
يكون ميتا بتقضية الارض وجوهرتها وحيا بتقضية السماء ودرتها لان فطرة الفاطر وهي الفطرة
الاسلامية انقسمت على جوهرة الارض ودرة السماء وهذا معنى قول المتوجه في الصلوة وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين واليه الاشارة بقوله تعالى في الله
شك فاطر السموات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم والمصلي في الفطرة الالهية اذا اتجه وجهه
الى الله تبارك وتعالى اعلم ان وضعه في صلوته وكونه في وضعه ومحياه في وضعه ومماته في كونه
عوض عن الوجه واللوح وبدل عن الارض واللوح عوض عن صورته ويكون في الوضع في
شأن الوجه وفي الكون في حال اللوح في الحياة عوض الارض وفي الممات في روضة الصورة
وصلوته ونسكه ومحياه ومماته لله رب العالمين لا شريك له في ذلك يعني لا وجود لغيره
يتصرف اليه شيء من صلوته ونسكه ومحياه ومماته وهو في الحقيقة ما هو به وهو مسلم لما امر به
واليه الاشارة يقول المصلي ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ومن كان مسلما
لما امر به ولم يكن مشركا بالآمر ادرك سر الوضع بتوفيق الله تعالى في صلوته وعلم كيفية دخول
اللون في اللون وذهاب اللون بوجود الكون ببيانه ان ابليس لعنه الله تعالى لما امتنع عن
سجود ادم عليه السلوة والسلم انفصل عنه وخرج منه فدخل ادم في الجنة باتصاله ثم عاد اليه
بالوسوسة فصار ابليس شيطانا فاخرج من الجنة واهبط الى الارض وعند ذلك دخل لون
البيان في لون السواد لان لون البياض في الجنة ولون السواد في الدنيا فظهر لون البياض
بابليس ولون السواد بالشيطان ثم الله تعالى يذهب بلون البياض ويكون السواد ويكون الامر

ويكون الامر وبذهاب كون السواد ولون البياض ذهاب ابليس وذهاب شيطان وتزول
ادم بمحله عند الله تعالى الذي محال الجنة والدنيا دونه ثم اخرج الله تعالى من البياض
الحاصل بانفصال ابليس عن ادم عليه الصلوة والسلم ظل الجنة والاخرة واخرج من السواد
الحاصل باتصال الشيطان ووسوسته بادم وحوا ظل الدنيا وظل الجحيم وانه عبادة عن اللطف
وهو اسبابا لا السترعلى وجه الحقيقة اخرج الله تعالى منها امتناع ابليس عن السجود وبين
عود الشيطان الى ادم بالوسوسة والاغوا بياض الاخرة وسواد الدنيا واخرج من بين
امتناع الزوج عن الدخول عنه وعوده الى ادم بطريق الملائكة بكون الامر وكون امره بطريق
الحقيقة واوجد الله تعالى وجود الاخرة بحيث يجده الانسان حقيقة ومشاهدة وعيانا وسماعا
وبيانا بين الايمان بما انزل من قبل وبين الايمان بما انزل على نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم
ومن وجده ايقن به ومن ايقن به يكون على يدي من الله ومن كان على يدي من الله يكون خليفة
لا محالة والمنتج الحقيقي ان جميع الله تعالى فيه النطقتين والخلقتين وما يتولد منهما يعني من الخلقتين
والنطقتين لا واحد الخلقتين تناصف الى الله والاخرى الى الرحمن ولا تفاوت في خلق الرحمن في العيان
ولا بينهم تفاوت في البيان لان خلق العيان اهل الرحمة ومستحقها والرحمة تستدعي مرحوما والمرحوم
هو المستحق للرحمة فيقدر استحقاقه الرحمة بيان لان الرحمة الالهية والاستحقاق بينهم متفاوت فاذا
يكون الرحمة بينهم منقسمة على قدر الاستحقاق والرحمة لسان البيان كما ان البيان لسان العيان ولا
تفاوت بينهم في العيان لان الكل على شكل ادم وعلى هيئة الايمان وعلى صورة الشرع وعلى منهاج
الحقيقة ولهم جمعية الصورة لان المرئي اذا ظهر في البصر بوقوع عينه فيجمع الصورة الباطنة والظاهرة
ويتحقق باطن الصورة فيكون الرائي ظاهرا في الابصار مجموعا في المبصر والمفهوم اذا وقع في السامع يكون
المستمع متفرقا في السماع مجموعا في المفهوم المسموع فكان صفة السمع في خلق الله اكمل واقوى لانهم
دق ذاتا ووجودا وصفة البصر في خلق الرحمن اقوى وانم لانهم ارق افئدة وقلوبا وزيادة القوة
والكمال في السمع انفع واطلب من زيادة القوة والكمال في البصر وخلق الله تعالى على خلاف خلق الرحمن
بينهم تفاوت في الاعيان لتنوعهم في الاعيان والاديان لان خلق الله تعالى جماد وحيوان ناطق وغير ناطق
والملائكة لا تفاوت بينهم في البيان لان مقتضى الالهية الاستيلاء والقدرة والغلبة وكلهم في قبضة الاستيلاء
والغلبة سواء ولا تفاوت بينهم في ذلك والواصل اليهم من سر الاستيلاء والغلبة لا يتوقف وجوده على شيء
ولا يتوقف على وجود شيء وخلق الله اولوا العزم على الصبر كالانبياء عليهم الصلوة والسلم وخلق الرحمن ذو حظ
عظيم كالاوليا ومن جمع الله تعالى بين حظه وصبره وبين الخلقتين والنطقتين صح عند الله تعالى في الدولة
والسماع وفي المرئي والمسموع وصحة صلوته بحقيقة المرئي وصحة صومه بحقيقة المسموع والمفهوم هي حقيقة

الكلام

التمام
الكلام بذات الله تعالى ويكون المتولد من النطقتين والخلقتين حسنة الله تعالى التي يكون الجنة حسنة
من حسنات حسنة الله المتولدة من النطقتين والخلقتين وهي حقيقة العبد الكامل لان الكامل في الخلق
حسنة الله فيهم من قوله تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وصورة هذه الحسنة صورة الاذان التي فيها
مقارنة الذكر بالذكر والكلمة بالكلمة والتصديق بالتصديق في الحسنة بطهارة الله ورسوله عليه السلم بصحيح
في الخلق والامر والاشارة اليها في قوله تعالى وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم
والسيئة من ازدواج النفسين تحت الله تعالى رسوله عليه السلم في افعال الصلوة واركانها وهي من النفس بينهم من
قوله تعالى وما اصابك من سيئة فمن نفسك والكل من عند الله تعالى في حكمة الادراج والاخراج الموعد
في صورة الاقامة التي هي بين الاذان والصلوة واعلم ان الزيادة المذكورة في قوله تعالى للذين احسنوا
الحسنى وزيادة هي الحسنة الواقعة من الله تعالى في العبد وهي حقيقة العبد الكامل وعند ذلك يجد كنز العلوم
في حسنة الله وكنز العلم في حسنة حسنة الله تعالى وعلم كيفية نزول خلق الله تعالى من سر كاف كن في صورة الشهادة
ونزول كيفية خلق الرحمن من سر نون كن في صورة العبادة وانتقال كنز العلوم من سر العبادة الى سر الشهادة
وانتقال كنز العلم من سر الشهادة الى سر الاستعانة وهذا السر نزل من اللوح فظهر عليها الكاف والنون
حقيقة الذكر وحقيقة الكلم ونزل ارض اللوح اذا ظهر فيها حقيقة نوردتها ونزل الله تعالى احسن الحديث
على حقيقة من بين كاف كن ونون كن وهو ناسخ كل حديث كما ان كلام القرآن ناسخ كل كلام وهو الثابت
في الحدود والجد والحد والقد وصورته بين الكاف والنون صورة مشتركة وهي التي فيها المراد والمريد
بنعت الازدواج جمعا والمريد من المراد بوصف الازدواج جمعا وجمع سر الازواج من جمع سر الادراج واذا
ظهر البابر وح بين كاف كن ونون كن في العبد الكامل ظهر من نون كن واو الروح والوحي ومن كاف كن نون
النفس والنفس ومن الباتا الذات والاحاطة ومجموع ذلك عبارة عن كينونة الله تعالى وتنزلها الى
حقيقته وهذه صورته الكينونة
واعلم ان المصلي الكامل يسلم على النبي عليه السلم ويسلم على عباد الله
الصالحين في الكون وفي كن فيسلم على جوهر النبي
في كاف كن وعلى ذرة الصالحين في نون كن ويشهد
لله تعالى بالوحدانية في اخرة الدنيا وفي دنيا الاخرة
وفي ملك الملكوت وفي ملكوت الملك وفي شهادة
الملائكة في شهادة اولي العلم وفي شهادة اولي العلم
في شهادة الملائكة ويتصل في صورة صلوته بجد الرب



ويرب الحدني صورة الجود والارواح ويصل الى حقيقة الفهم والقبول في حقيقة السمع والحقيقة
الرؤية والمرئي في حقيقة البصر بواسطة الحرف المجرد والروح المؤيد وعند ذلك يدرك حقيقة الوصل
المانية لنسبة الله تعالى الى صاحبه والولد والابن ويشهد الله تعالى بعيد فيشهد الوصل ويكذب
مولاه في ذلك الوصل وحصل له التقديس في التوحيد ونزل اليه القدس في شمول التقديس والتوحيد
وهذا غاية القرب والزلفى والحسنى فكان الحرف صار له القرب والزلفى والحسنى والروح صار له
الرؤية والحيوة الاصلية وهذا عبارة عن خروج سر الحق وقيد عن رسم المخلوق ان منتهى
النظريتين والخلقيتين نزول اللمتين الى الخلقيتين اعني بهما لمة الملك ولمة الشيطان وعن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة بابن ادم وللملك لمة فاما لمة الشيطان
فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك
فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان
يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء وقد فسر الله تعالى ان اللمة غير الخاطر فهي صورة نزول الى
الفطرتين الى صورة الخلقيتين واشكالهما بطريق المعروف والمنكر على معنى اللطف والقهر
ولمة الملك اذا انضمت البهائمية الملك والملك والملك تذهب بوجود الشيطان وبيان الشيطان
واسلم قرينه وهي الملكية وشهد قرينه وتلك اللمة شغلت صاحبها ومن كل بنزول الملك
الملك اليه خرج من اللمتين وتجاوز العلتين ولمة الملك لا بل الخبر يكون مقدمة الحال والعلم
والتأييد وفي ذلك عرض ادم عليه الصلوة والسلام وخرج سر عرض ادم من الملك الى الارادة
الله تعالى بوصول لمة الملكية اليه وهي المؤمنة بها الافعال والاحوال والمقامات ظاهرا او باطنا
والخاطر مقدمة اللمة وهو يشتمل على معنى الحظ او على معنى اللفظ او على معنى الحظ او على معنى اللفظ
وما كان يشتمل على معنى الحظ فهو خاطر النفس وان كان على معنى الحظ فهو خاطر الرحمن والانسان
يجد في معنى الحظ حيوة ظاهرة متزودة بما يليقها من المعارف والعلوم ويجد تأثيرا في الباطن
وهذا بحلول السكينة والروح والبركة ولا يزال ينبسط النظر في معنى الحظ بخلاف
الحظ وان كان على معنى اللفظ فهو خاطر الملك يبين اليه لمعة تلي من امر هو مطلوب عن قضية
العقل السليم لصاحبه ومثاله مثال الفتيلة لا يتوقد بنفسها ولا تنطفي نورا عنها بل يتوقف
على انضمام اجزائها وان كان على معنى اللفظ فهو خاطر الشيطان يكون فيه نوع تحيد ونوع
دوران ينتقل من شيء الى شيء ومبناه على ظلم ظاهرا وباطنا ومراد الحق جل جلاله نازل الى
خاطر الرحمن وامره نازل في خاطر الملك ووعيده نازل على خاطر الشيطان ووعده ينزل الى خاطر

النفس

النفس والخواطر ايضا مقدمات الكون واللمة مقدمة وجود العقل في الوجود والخواطر مثل
الحق والايتان واللمة من صور النزول والاحاطة والخواطر يتفرق في حسب الارادة الآمر والامر
والوعد والوعيد في العبد وليس جميع خواطر النفس مذمومة ولا جميع خواطر الشيطان مردودة ومدفوعة
بل يتوقف ذلك على معرفة سر لطيف ادق وارق من كل شيء ان الرحمة الالهية والذكر الياتي انه
نزل في عبد في صورة النظر والنظر نظر رحمة ونظر عذاب فلا بد ان ينظر العبد الى اثار الرحمة
واثار العذاب ولا بد له ان يميز بين الاثرين فان رأى اثر العذاب يدفعه وان رأى اثر الرحمة
يقبله وان كان من الشيطان او من النفس واما اذا وجدت الرحمة عن الخوف والذكر عن الاوراب
والهيبة عن الغفلة فالخواطر عنده رسل من الله اليه فعليه ان يأتي بما امره من غير شك وانفلاج خاطره
مراده انه يزداد الخواطر الى مايه واربعة خواطر بعدد الكتب المنزلة من الله تعالى ويزداد اللمة بعدد
الكلمات والاصل في الكلمات كلمتان عربية واعجمية وعليهما مدار نزول الارادة في الامر ونزول الارادة
في القول بينهم من قوله تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون وفي الكلمة الاعجمية
نزول الارادة في الامر قال الله تعالى انما امره لشيء اذا اراد ان يقول له كن فيكون والارادة في القول
بيان حي قولا اخر عند تحقق وجود المراد في الوجود وحيث قال وقل لهم قولا بليغا والارادة في الامر تصير
الامر قولا في عين ذلك الشيء والقول فعلا في وجوده والفعل واقعا في الوجود الخارجي فافهم ان الله
على كل شيء قدير وان التكوين في الفطرة الالهية يكون بطريق وضع الارادة في الامر والتكوين في
الفطرة الاسلامية يكون بطريق وضع الارادة في القول اذا عرفت هذه المقامات ان الانسان
الكامل الذي جمع الله تعالى له الفطرتين والخلقتين يكون مساجده في صلوته عشرة له مسجد في التلاوة
وله مسجد في التسبيح وله مسجد في التحميد وله مسجد في التكبير وله مسجد في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وله مسجد
الدعاء وله مسجد في القيام وله مسجد في الركوع وله مسجد في السجود وله مسجد في القعود فيجد المسجود في كل
منها في وصف ما يليق به فيجده في مسجد التلاوة في وصف التأييد بالروح والقدرة ويجده في
مسجد التسبيح بوصف التنزيه في حيوة سبحانية ويجده في مسجد التحميد في بسط اليدين بالانفاق على
العالمين ويجده في مسجد التكبير بوصف الكبرياء في رداء وازار وبالمناجاة والدعاء ويجده
في مسجد الصلوة بوصف المواصلة في صورة المواجهة ويجده في مسجد الدعاء بكشف الغطاء ورفع البلاء
في صورة العدل بيده الميزان يرفع اقواما بفضله ويضع اخرين بعدله وفي مسجد القيام يجده في
تقلب جوده يقلب الليل والنهار ويفتح بمفتاح احديته ما يشاء من امره على من يشاء من عباده
ويغلق بمفتاح احديته ابواب خيره على من يشاء من عباده ويجده في مسجد الركوع

في صورة الرزق والعمل والكون واللون ويجده في مسجد السجود في لباس المجد قريبًا من الساجدين
عندهم بجوده وشهوده ويتجلى لهم في حقايق اوصافه وافعاله جوده تعالى وتقدس وتجلّه في
مسجد العقود في مقاعد الصدق ومشاهد الحق يصدق لمن صدقه ويؤمن لمن امن به ويشهد لمن
شهد له وهو الكبير المتعال الذي لم يزل ولا يزال رحيم بالعباد رحمانا على المراد وكاشفا عن
حقيقة المعاد ويرفع من يريده اليه بلا راحلة ولا زاد سبحانه ما اعظم شانه سبحانه ما اعظم [illegible]
لا اله غيره ولا معبود سواه رب الدنيا والاخرة وما بينهما اليه يرجع الامر كله واليه المصير والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين تم انشاء المصنف
ليلة الجمعة وقت السحر الثاني والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثمن ثلثين وثمانماية اللهم اني اسالك
ما سالك به عبدك ونبيك محمد عليه الصلوة والسلام واستعيذ بك مما استعاذ به عبدك ونبيك
محمد عليه الصلوة والسلام يا ارحم الراحمين ويا خير الناصرين امين يا رب العالمين وفرغ الفقير
المحتاج الى رحمة الله تعالى وغفرانه شيخ احمد ابن حاجي صالح الجرمي كتابته يوم الثلثا سادس عشر من شهر رمضان
المبارك سنة ثلاث وستين وثمانماية الهجرية

رسالة النصرة في دفع العسرة

رب يسر ولا تعسر الحمد لله الذي اظهر الحق على الباطل وازهق الباطل بالحق النازل وختم بالخير
دار السعادة لكل قلب قابل وفتح باب الضلالة في دار الجهالة المبنية على اهل الشقاوة على كل
قلب نكير ماطل فسبحان من اليه جعل في سواد الجهل وداد الجاهل حتى صار نجيال وداده
وسفال مراده داخل فاعل وجعل من بياض العلم وداد العاقل حتى صار بجمال وداده وجلال
مراده دال عادل فشتان بين غافل وجاهل وبين قايل غير فاعل وبين فاعل غير قايل وسبحان
الذي جعل الشفاعة في خير روح السوال وجعل الشفيع خير سايل وقرن السوال بالشفاعة
والعطا بالتشفيع لرسوله الكامل الفاضل فقال سل تعط واشفع تشفع فان لك فيه طايلا
غير طايل فتنافس ذلك ورغب فيه حتى بقي دايما غير زايل فسلك العقلا مسالك ما يرى اثره فيما
بينهم رغبة في نيل الفاضل وثواب في الاجل وثبات حاصل وحيثية الله تعالى الى عباده
وحيثية العباد الى الله تعالى بتسليكهم في مرضات الله تعالى على قدم شمايل بمايل [illegible]
ذلك فمنهم يتلبه الفضايل ومنهم يفعله فيه داخل وسلك الجهال مسالك طباعهم في هيا كل
شاكلهم على اختلاف الشواكل فمنهم مانع وعاضل ومنهم دافع وعادل ومنهم من استغنى فعل
الشفاعة وهو عن فضلها غافل وغافل فان قيل لهم ما منعكم ان تقبلوا ما قبل الاعالي
عن الاسافل والاكابر من الاراذل فيقول كبيرهم بلسان النطاول على وصف التعاول
ما يرجح على غيره ويكبره في عينه وهو مخاصم متزاول ما بهذا الادب الضلال والجهل

ومو

ومو داب حامل خامل وهو ركن امل الحبال والوبال وهو مركز جاهل احمد حدًا يزيد محامد عقل
متين يهدي الى الرشد الفاضل واشكره شكرا بحكم تعاليه بفيض سايل واصلي على نبيه محمد صلوة
تدفع كل شغل شاغل صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تبطل شبكة كل ماكر حاطل اما بعد
فقد ظهر في الاسلام من الاقوام من غره الشيطان ليسقيم الالهام عن قبول صحيح الكلام وتخ فيه حتى
انتفخ في نفسه وتكبر على من هو خير منه من الانام وحرف الكلم عن مواضعه ونزلها في غير مواقعه واستمع
لوحي الشياطين حتى وقع في مسامعه فغير اللفظ وبدل اللحظ وترك الحق واخذ الحظ والان بحمد الله تعالى
ومنه اريد ان اظهر عواره واحرق عجله واخفي خواره نصحًا للدين وتفضلا لاهل اليقين على ظلمة
الظن والتخمين خرج ورجع تنقعري وكلما تحرك وسعى ان يتقدم وهو مع ذلك تخلق باخلاق ابليس
وهو مامور باخلاق الله رب التسبيح والتقديس وان من اخلاق ابليس فيما روي ان يغضب فلا يرضى
وان يمنع فيحقد وان يطمع فيما ليس له وان من واجب اخلاق الله تعالى الجود والسخا والكرم ومن تحقق
الجود والكرم والسخا العفو عن المسي وقبول المعذرة واكرام من ياوي ويلتجي اليه ليتمي نفسه صوفيا
وهو معزول عن الاسم والمسمى وهو مدعي في هذا المعنى ويدعي انه من اهل الرباط بالحبل الجلال وهو خلي عن
الاوصاف والخلال منفوخ نفخة لا يسمع الحق من شيخه ولو تليت الايات كلها على باطل
ما لديه ولا يرجع عما ينتمي اليه ولكن لسان الحق في اهل تحاد عنه ويبين حق المحق فيما بين الخلق
لا هله بفضله وعدله ايها المستحق للبيان والساكن بساحل بحر الحيران بارك الله فيه وصدق
في دار الاحسان ان اهل الرباط المحققين الذين صح لهم الاسم والمسمى بطريق الحقيقة ووجدوا اخي الحقيقة
نسلوكهم اصح طريقة الصوفية وهم على ثلثة اقسام فقسم منهم محبوبون مصطفون تخلقوا باخلاق الله تعالى
ومباينه وسبعة عشر خلقا وحكموا الصفات العلى واسمائه الحسنى وشرايعه المثلى واياته الكبرى وسلكوا
عالم الصفا حتى صفوا على كل كدر وجاوزوا كل قدر فحظ فمنهم من جمع بين البواطن والظواهر وسعى
فيه حتى بلغ البواطن مبلغ الظواهر وبلغ الظواهر مبلغ السراير فصار الباطن عنده بمنزلة الظاهر في
غيره والظاهر بمنزلة الباطن في غيره وسكن الى ربه عز وجل برتبة بحر من السكون ودايرته في
صفا السكون وهو صفا حقيقة ما العيون فهو من ربط الله على قلبه واسكنه في رباط القراحة
المستقيم وصفته توحيد الواحد القديم اسقط عنه ثقل التكلف الواقع بالمتكلف بسر الشوق النازل
بالمشوق ومنهم من سلك منهاج الاصحاب في معرفة احصا الاسما حتى ظهر عليه ما في سما قلبه بالاصحاب
فعرف كل كلمة في اسمه وكل اسم في سمة وسمه وكل كلمة واسم تحتهما في الاعيان وفيما يتعلق بمالم
الانسان فاحتظى من كل اسم بحظ عظيم وخلق كريم وهكذا يترقى من الاسما الى الافعال ومن تعالى
الافعال الى صفات الجلال والكمال ومن الصفات الى الذات حتى يبقى عنده به اعظم الثواب في فضل الخطا

والموزوع في قالب السؤال والجواب على نعت الصواب وهو ذلك محرق بلوغه ارادة وجه الله تعالى
وسبحاته وفارغ عن قربانه وحسناته يلبس مع الاكوان ولا في الالوان منصبغ بصبغة الله الرحمن
ومع هذا كله ساكن معلق الى ربه بجزء من السكون ناظر اليه ببعض العيون والقسم الثاني من الصوفية
موصوفون وهم الذين هم الموهوبون بالربانيين قال الله تعالى كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب
وبما كنتم تدرسون فالرباني منسوب الى الرب على معنى التحقيق بعلم الرب وبخصوص الموصوف
بكل وصف معروف وهو الذي ترقى من حكم اللسان الى حقيقة البيان ومن حقيقة البيان الى
العيان وهو مؤيد بربيين والربي الجماعة الكثيرة والربي على نوعين نوع هم اعدا الانبيا
والدين وهم منهم بمثابة ربي في بر ليستقي منها بحكمة القتال سر ما الحيوة برشا المناجاة ودلو
الصلوة ومن سر الالباب والابصار والنهى والحصاة واليه الاشارة بقوله تعالى وكاين
من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا
والله يحب الصابرين والربي هم احباب الاوليا جمع الله فيهم سر الالباب والابصار والنهى والايادي
فيؤيد الله تعالى روح الولي بهم في المنادي وهذا اسم الاحباب بطريق الحقيقة وللاعدا بطريق المجاز
وهذا المعنى وهو ان الله تعالى لما خلق الخلق في ظلمة ثم رش عليهم من نوره اظهر الرغبة والرهبة
من رش الرش فجعل صورة الرهبة الربي الذين هم اعدا الانبيا وجعل صورة الرغبة الربي
الذين هم احباب الاوليا وكلتا الصورتين حجاب على الحقيقة المفقودة وستر على النفس المشهودة
والنفس المطمئنة الراجعة الى ربها عليها سواد صورة الرغبة وسواد صورة الرهبة وهما صورتا
الراوي والسامع وهما للغارق والجامع والراوي يردي رهبة عن الزيادة والنقصان
ليقوم الغارق على فرق بين الصحيح والبهتان والسامع ياخذ من الراوي رغبة فيه لخلص الاعتقاد
والايمان ليجمع هو وغيره بين البيان واللسان ويجمل به في الجنان والابدان معلوم ان العبد بعيد
بالرهبة عما سوى الله تعالى ممنوعا عن مصادفة الريب في الدنيا كما انه بصير محجوبا بالرغبة فيما سوى عن
مشاهدة الرب في الدنيا وهذين الصورتين حجاب لا سناد والمانع من مكافحة المراد ومشاهدة المعاد
وكل نفس تجرد من حجاب الاسناد وتحلق بحلية المراد وكسوة المعاد فهو صورة معناها الربوبية
ومنه قوله عليه السلم من عرف نفسه عرف ربه فحرف منها من جميع الصفات وحرف منها من جميع الاسمات
والذات وحرف منها من نور الانوار المجرد عن الالوان والجهات وهو نور الله العظيم ذو الروح والسنة
في الساعات وصورة الرغبة التي كانت على رش الرش كانت من لطف الله تعالى ليوسعه المكارم
الاخلاق وصورة الرهبة عليها كانت من قهر الله تعالى ليضيقه فيجلله مداني الاخلاق ومداني الاخلاق
حجاب بين قلب الانسان وربه وهو حجاب على لبه ومكارم الاخلاق وسيلة تدخله على ربه والية

الاشارة في حديث الرؤيا حيث قال صلى الله عليه وسلم رايت رجلا من امتي جاثيا على ركبتيه بينه وبين الله تعالى
حجاب فجاءه حسن خلقه فادخله على ربه ثم ظهرت في الانسان نفس الرغبة وهي الامارة ونفس الرهبة وهي اللوامة
وحقيقة النفس المطمئنة المشهودة على معنى وصف كمال الله تعالى بين قهره ولطفه وغضبه ورضاه وهو المعنى المحيط
الواحد المستوي فاذا حقيقة النفس الكلية صورة معناها الربوبية بهذا المعنى افتتح كتابه بالباء وهو بالله
جل وعز ما ختم على السين وهو سين الناس وهو ظل معنى النفس في النفس فقال بسم فلما ظهر الموصوف المعروف
المراد المحيط المستوي فاذا ~~حقيقة النفس~~ بين المرء وقلبه فقال بسم ثم وضع عليه الاكوان والالوان والاسما
والصفات والمعاني والصور وغير ذلك ولما وضع القلم النقطة بالامر الالهي حيث قال للقلم اكتب كما
ورد في الحديث ظهرت من النقطة نقطتان على مقتضى شق القلم وانتظم منهما الالف في الالف لا الف
وصارت النفس الكلية موضوعة لمعناها الذي هو ربها ووليها ووضعت عليها نفس النبوة ونفس الرسالة
فاذا هو فيه النفس في النقطة وهو فيه معناها في الواو وهي بمثابة صندوق للربوبية مركب من نقود الصدق
ونورا لحق عليها سواد الجاود وخشونة الجنود والصوفية على ما ذكرنا من التغيير صورة صندوق الربوبية
التي منها النبوة والرسالة والولاية اودع الله تعالى نفس الكلية تحت حروف النبي والرسول وهي سبعة حروف
الالف واللام وكانت مودعة تحت النون فحسب قسمها وانزلها على احرفها السبع توسيعا للامر على
الخلق وعليها خلق آبا النبي وامهات النبي واولاد النبي وازواج النبي صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم
تسليما كثيرا وهؤلاء الاربع جمل بمثابة قوائم الصندوق ونفس النبوة ونفس الرسالة والنفس الكلية حقيقة
الصندوق والاقسام الثلاثة من الصوفية صورة الصندوق وحلية الصندوق وقد اوتيت في المنام
ان عظام النبي صلى الله عليه وسلم واعضاءه ينقلون من موضع الى موضع وكانت النقلة غير الكثيرة ويجعلون
في موضع حتى يبنى عليه قبره صلى الله عليه وسلم فقمت واصحابي لنزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتيناه
رايت قبر النبي ممتدا طويلا مثل النهر طويلا فسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم ووقفت عند قدميه
فقام من عند منتهى القبر الى مبتداه رجال في صور كريهة كانهم ستروا على انفسهم بصورة القبر فلما
قاموا وضربوا ما بقي من القبر الا موضع راسه صلى الله عليه وسلم وهو كان كصندوق محكم فيه جميع عظامه واعضائه
صلى الله عليه وسلم فعلمت ان ما هو الحق والصدق والصحة الصندوق والصندوق هو الصوفية التي
ذكرت بعض اقسامهم واوصافهم وسا ذكر الباقي ان شاء الله والذين قاموا وضربوا هم الذين
انفوا باهوايهم وعقايدهم الفاسدة التي ينسبونها ويضيفونها الى الكتاب في السنة وهي من
الكتاب والسنة فهم ستروا انفسهم واحوالهم بها ويالف بعضهم ببعض لاشتراكهم في اهوايهم وشهواتهم
ان هذا الكلام من موضع خلق الله الخلق في ظلمة الى اخر الرؤيا كلمات قد نشت في زوايا اوجهها
لا اهلها وقليل من يحظى بها ولكن الامر بيد الله الحكيم العليم رجعنا الى اصل الكلام ونقول هذا القسم

من الصوفية هم الربانيون اهل النبا العظيم والبيان الكبير وصاحب النبا النازل اليه البياني كالصور
الصبيحة للمعاني سكنوا الى ربهم بالجزء الثاني من السكون ونظروا اليه باكمل العيون واطلعوا على السر المكنون
واغرقوا على في العيوب من المحزون رباطهم في الصراط السوي وذكرهم في ذكر وحدة القوي العلي والقسم
الثاني من الصوفية وهو افضلهم واكملهم قسم حقيقيون اعني حق حقيقة الوصف والموصوف
وكل همهم بحقيقة الموقوف الموصوف مكشوف هم اهل عالم الارتفاع وهو عالم فوق عالم الارض والخلق
الذي هو الارتفاع فهو قسم ادركوا عالم الزيادة بما استعملهم ربهم الكريم في خلاصة العبادة
بجميع ما سوى الله تعالى بشرط زيادتهم فهم لحق الوصف والموصوف بارادته لا بارادتهم هم اهل السكون
الى ربهم كل السكون وعبروا على سركن وما كان يكون فهم في باطن كون الله تعالى رباطهم الربط
في نور الكون وصبغته رباطهم الصراط والسراط فالصراط المستقيم الذي عليه الرب عز وجل رباط
الوصفيين الوجهيين الذين احتطوا بالاوصاف والاسما والاخلاق والشرايع واصلحوا اضمارهم
لتعظيم الشعاير واحكام الصنايع والسراط السوي سراط وقف عليه الموصوفيون الربانيون
الذين ترقوا من حكمة اللسان الى حكمة البيان ومن حكمة البيان الى العيان فهولاء الثلث كنفس واحد
طهرهم الله تعالى عن رجس الشيطان وصفيهم عن ربع نار العدو وكدورات الدخان اذ نور الله تعالى
سرجهم باسقاط الرجس والركس عنهم وحقيقة الرجس ترجع الى سواد المسرجة وحرارة الفتيلة
وحيا منها وركود الدهن وكدورته خلص الله تعالى الى نور سراجهم عن واسطة المسرجة الفتيلة
والدهن وجعله قايما بنور وجه الله تعالى وتقدس عن فكر مسرجة ونقش فتيلة وتبذيرية
فسمى صنفا منهم شهداء عند ربهم لاجرم سكن الصنف الاول الى ربهم بما علموا وعرفوا
وتنزلت عليهم سكينة العلم والعمل والبرهان فاطمانوا الى ربهم وهو نقرابهم في جميع الافعال
والاحوال حتى اخذوا الايمان وتذكروا الاسباب ثقة بالله وحده وسكن الصنف الثاني
بما سمعوا من ربهم بغير واسطة وتنزلت عليهم السكينة من ربهم وسكن الصنف الثالث
بما وجدوا وراوا امر الله تعالى كل السكون وصاروا اللحق جل ذكره بالحق وتنزلت
عليهم سكينة الله وسكينة المقدار اليها بقوله تعالى فانزل الله سكينته على رسوله وعلى
المومنين وسكينة سر من كمال علمه وارادته وقدرته على ما يريد بل هي سر جميع صفاته
لان العالم بالشي من كل الوجوه والقادر على ما يشا ويريد بكل الوجوه فهو كما يشا ويريد
لا يحركه شي ولا يسكنه شي وهو على وصف كماله باق لا يوثر فيه غني ولا غيبة ولا يتاثر
بشي اصل الاجرم بحلة تنزل السكينة على الصوفي على مراتبها صار ساكنا في تحركه ومتحركا
في سكونه يعني به هو ساكن من حيث ما سوى الحق جل جلاله وهو فيها هو ساكن مريد لوجه الله
تعالى

ويتحرك في ارادته من حيث هو الى حيث هو او من حيث هو الى حيث هذا او من حيث
هو الى حيث هو انت او من حيث انت هذا وهو وهو ايضا متحرك من حيث الحق جل جلاله
ساكن في تحركه من حيث انه لا يميل الى جهة ولا يرى شيئا هو هو فيه وهذا اتمام شريف
وهو مقام مقابلة الجوهر بالجوهر لان جوهر النبي اذا قابل جوهر الولي صار الولي ذا عين واحدة
محيطة وخرج نور عينه من تنوع العين الى توحد العين وتفرد لها واخرقت احدى العينين
الى الاخرى فصارتا عينا واحدة واذا صارت العينان عينا واحدة في التقدير تعين الحق
جل جلاله في نورها فلا يرى بنورها غيره تعالى وتقدس فاصبح امنا في سربه معافا في بدنه كما
ورد في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح امنا في سربه معافا في بدنه وعنده قوت
يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها وفي رواية حيزت له الارض بحذافيرها قيل السرب بفتح
السين الطريق وقيل في سربه اي في مسلكه ومذهبه يقال فلان واسع السرب وخلي القلب
في نفسه ومن فتح السين فمعناه في جماعته والمعروف في الجماعة كسر السين وقيل السرب بالكسر القلب
ويقال فلان امن في سربه بالكسر فمعناه في قومه وقيل في نفسه فالصوفي هو الذي اصبح امنا
في قلبه ونفسه وطريقه وقومه وجماعته ومسلكه ومذهبه معافا في بدنه لا يبيع الاخرة في خزائن
منته لا يريد الا الابد على الحاضر ولا يحكم عليه الحاضر ولا يشتغل الا بالاول الاخر والباطن الظاهر
ولا يتفكر في اسباب الرزق ولا ينظر الا من حقيقة الصدق ليس كمن يقعد في الرباط ويخيط لباس
الخلط والاختلاط ويتفكر في تحصيل الجهات وتكثير الاقوات ويمنيه الشيطان اتباع الشهوات
ويوقع بينهم العداوة والخصومات واذا دعوته الى حسن الخلق وحسن المعاشرة مع اوامر ربه وحقوق
البريات ينعكس بافتح الكلمات ويقابلك باشنع المخاطبات وذلك عنده ابغض المخلوقات ومع هذا
الكفر والضلال يسمي نفسه الصوفي صاحب الاحوال واعتقد انه على قدم الرجال ثم اطلق عنان ارادته
وشهواته في ميادين هوسه وهو بالحقيقة ميت محبوس في سجن امنيته واحاط بنفسه نفسه فصاحبه بالصدق
على ما هو وسيلة الاتفاق وهو ايضا صاحب بالمداهنة والنفاق وهذا الكلام يخرجه من مسلك مسالك العشاق
وطمع في غير مطمع وداره في الاسواق والزقاق وقد قال عليه الصلوة والسلم بيس العبد عبد يقوده
طمع اني ذكرت الصوفية بحمد الله ومنه والان اريد ان اذكر طرفا من المتصوفة المتشبهة
ايدك الله بتوفيقه وهداك الى طريقه ان الله تعالى لما خلق الذر وقال الست بربكم فقال بعضهم بلى
طوعا وقال بعضهم بلى حقا وقال بعضهم بلى كرها وقال بعضهم بلى سهوا وخلفا استخرج الله تعالى
من قال بلى حقا ذاهبا اليه وفيه اذهب به عدو المومنين واخرج من قال بلى طوعا راغبا

ارسبه عدو الله وجعل راس الذاهبين اليه وخاتمهم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم وجعل
خاتمة الذاهبين وقدم صدقهم عند ربهم خاتم النبيين وسيد الاولين والاخرين نبينا
المصطفى محمدا عليه الصلوة والسلم وجعل خاتم الاولياء خاتمة الخاتمة وجعل راس الراهبين عيسى ابن
مريم روح الله وكلمته صلى الله عليه وسلم وجعل خاتمته رجلا من آل محمد يقوم في اخر الزمان لاظهار
شريعته قال الله تعالى اشارة وحكاية عن خليله اني ذاهب الى ربي سيهدين والذاهب
صاحب ذوق وعلم وايمان ضروري وهو الذي ذاع في هيئة عدله بينة العادل الذي اسم العدل
وعاذ به حتى صفا عن كل ما يشاركه فيه غيره او نفسه او ذاته او عينه وعند ذلك يصير الذاهب
صوفيا ومراتب الذاهب الهدى كثيرة لا يسعها هذا المختصر والذي دونه في المرتبة متشبه
تشبه ببعض ما اتصف به الصوفي في مبادى امره وهو المتشبه الاصلي الذي اشار اليه النبي صلى الله
عليه وسلم في حديثه حيث قال من تشبه بقوم فهو منهم ومن هو المتشبه متشبه مجازي تشبه المتشبه
الاصلي بلباسه رادا به الباطنة والراهب صاحب ذوق وعمل وايمان وهو الذي رعى الله تعالى
في حقوقه فرعاه الله ومنطوقه وكتب عليه ابتغاء رضوانه فرعاه حق رعايته في عمل ايمانه
وهو الذي عرى عن اللباس وخرج من الالتباس فهو مثل الصوفي في التوصيل ودونه في التفصيل
لان كل صوفي دق وكل دقيق رقيق والراهب رق ولبس كل رقيق دقيق ومنه المتصوف
الذي يحبس نفسه في المجاهدات ويتطوع بوادي التمثيل في التمثل في المعاملات وهو دون الراهب
لان الراهب راق شرابه وايابه لا تعرى عن التكلف في العمل ومشرب المتصوف وايابه كدر بالتكلف
فانه عند سقوط التكلف صار كالراهب ولكن لم يسقط ما دام هو في قيد الحيوة ودون هو المتصوف
المتصوفة الذين ربطوا انفسهم على رتبات الرباط واطلقوها في الاختلاط ووقفوا على الخط وسلكوا
مسالك الخلط حتى وقعوا في ورطات الخبط فصاروا متخبطين بتخبط الشيطان ما كثين على منهاج
الرعن فمنهم من يدعي الشطارة ويتكلم بالاشارة ومنهم من يتعمق في اسباب الغشاوة ومنهم من
يدعي الفضل والعبارة ومنهم طريقهم الاغرا وسيرتهم الاغوا عندهم الكفاف وهم المتلبسون بزي اهل
العفة والعفاف ولكن بينهم الشقاق والخلاف فوالله ما بعدوا ابواب الانصاف ومنهم من خلط
عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ان بيان الذاهب والراهب
الذادي والذاري من اسماء الله تعالى وهو مشتق من الذرا وهو الخلق على وصف الكمال كما ان البرء
هو الخلق على اصل المثال والذاري في مقابلة البارئ ومن اطلق عليه اسم الذاري صار هو خيار
الذاهبين والراهبين وهو من يشاء الله فيه خطابه وحديثه بعد ما اسمعه نداه وكل سالك
بتسلكه

بتسليكا اسرايا ه يكون في مبدا امره ذاهبا على منتهى اسم البارئ ثم يصير ذاهبا على منتهى اسم
الذاري ثم يصير ممن ينصر الله تعالى وينصره ويثبت عن دينه قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله
ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم فاذا اطلق الله تعالى عليه
اسم الذاري يضع به الوضع في عباده ثم يحققه ويكمل ببيان هذا الكلام وهو ان الله تعالى وضع
نقطة في ابتداء الدنيا والاخرة ثم محاها بصور افعال القدرة القديمة مثل الدنيا والاخرة ثم اثبتها
بادم عليه الصلوة والسلم ثم اخرجها من المحو نوع اخراج بتعليم ادم الاسماء كلها فاخبر ادم عليه الصلوة
والسلم بها عنها فاقام الله تعالى رجالا من الانبياء والاولياء ادركوا ما اقر ادم به صلى الله عليه وسلم
وعاينوه وحققوه ثم وضع على النقطة نقطة اخرى ومحاها بالصفات وحقائقها واثبتها
بنبينا المصطفى محمد عليه الصلوة والسلم وفسره محمد عليه الصلوة والسلم وشرح بعض اتباعه واصحابه
من الاولياء فاقام الله تعالى رجالا من امته مستعدين لتحقيق ما فسره واخبره وشرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكتابه واولياؤه فادركوا ذلك وحققوه وعاينوه وعبدوا الله تعالى على ذلك تحقيقا
ومعاينة ثم اضاف الى النقطتين نقطة اخرى ومحاها بافعال الموسيين فصار محوها محو النقط
الثلثة واثبتها بخاتم الاولياء ثم اخرج النقط عن محوها كل الاخراج بتعليم خاتم الاولياء فيخرج عن
الحقيقة المدرجة تحت النقطة الاولى وعن حقيقة الحقيقة المدرجة تحت النقطة الثانية وعن
حق حقيقة الحقيقة المدرج تحت النقطة الثالثة ويجمع من الوضعين الاولين وضعا ثالثا حقيقيا ثم يقيم الله
رجالا يحققونه ويدركونه ويعاينونه ويوفون به قولا وفعلا وحالا على وجه الصحة والسداد
لهذا المعنى انتكس اكثر الخلق في زماننا في صفاتهم وحرفوا الكلام عن مواضعه ويبدلون نعمة الله كفرا
ويغيرون ما بانفسهم فاذا جاء خاتم الاولياء ووضع وضع الثالث في الخلق فيقيم الله رجالا من
الاولياء من امة محمد عليه الصلوة والسلم يحققون ما وضع لهم ويدركون ذلك ويا تونه قلبا
وقالبا محبة لله تعالى وحبا لرسوله صلى الله عليه وسلم وليس شيء مما يضع مخالفا لامر الشريعة والحقيقة
بل جميع ذلك يكون موافقا ومكملا له ومعنى وضعه يرجع الى طلب اتباع افعال الله تعالى في الوجود
ملايمة لما في نفس الامر ومنه الترقي الى حقيقة الوحدة الالهية وهو المقصود من الاوضاع
ان المعقبه الذي ينفخ نفخه في قلوب الاحياء ستر الانذار والصور الذي ينفخ نفخة في قلوب الابرار
سر البشارة والسكينة والقرار متعاضدان متقابلان في صفة العزة والمقدار فسر الانذار
يخرج الفطرة الالهية من حجاب الخلقة لاهل الاسرار وسر البشارة يخرج صواب الصورة المعنوية
التي عليها ذمة اسم العلي الجبار الى المعنى الصحيح الصريح المنزه عن ان يعرف بواسطة الكشف

والاجسار فالفقد معنى من دايرة الغايب الحاضر والصفا معنى من دايرة الحاضر الغايب
الناظر فكلاهما من وزراثة المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم ومن الفقادرية روي عن ابن مسعود
رضي الله عنه انه قال ان الله نظر في قلوب العباد وفي رواية في قلوب الناس فوجد قلب محمد
عليه الصلوة والسلم خير قلوب الناس فبعثه برسالته وانتخبه لعلمه ثم نظر في قلوب الناس بعده
فاختار له اصحابه فجعلهم انصار دينه ووزرا نبيه عليه الصلوة والسلم فما راه المومنين حسنا
فهو عند الله حسن وما راوه قبيحا فهو عند الله تعالى قبيح ولا شك ان النزاع بحظ نفسه والمخاصمة على
منتفض طبعه قبيح وشر فضيح فينبغي للعاقل ان لا ينازع الا لله ولا يخاصم الا في الله بالله ليكون
نازعا للخير غير زارع للشر ويكون من جملة الفقها الذين قربهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالانبيا
في حديثه قال حيث الانبيا قادة والفقها سادة ومجالستهم زيادة وانتم في ممر الليل والنهار
على اجال منقوصة واعمال محفوظة والموت يا تيكم بغتة فمن يزرع خيرا يحصد رغبة ومن
يزرع شرا يحصد ندامة والله اعلم بالصواب واليه المرجع والماب تمت رسالة القبض لدفع العجز
بحمد الله وحسن تاييده والله الموفق وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
على محمد خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين من كتابة في يوم الاربعا سابع عشر رمضان المبارك سنة ثلاث وعشر
وثمانمايه الهجريه على يد العبد ... احمد ... يا حي يا قيوم يا احد يا واحد يا الله يا رحمن
اللهم اني اسالك الصحة في الابدان وصحة في الجنان والفصحة في اللسان والصحة في الابدان فيما تبلغ
الى الامن والامان والصحة فيما هو وسيلة الى المغفرة والرضوان يا حي يا قيوم يا احد يا واحد
يا الله يا رحمن اللهم اني اسالك الصدق في الاخلاص والاخلاص صدقا فما هو سبب الخلاص والصدق في
الصدق والاخلاص مقرونا بالرضا على وجه الاختصاص واسالك صدق التوكل واخلاص
التوكل ورضاه مقرونا بيقين خالص ليس بعده كفر مستخلص لخاص الخاص واسالك
كمال الاستغناء في اليقين على نعت الاستغنا عن الاقتناص واسالك الوحدة في الاستغنا مع
بواحد الاحد على وجه يغني عن الانتقاص والافتراص يا صادق الوعد يا رب الجد والجدود يا قابض
الجدود يا باسطها صل على عبدك ونبيك محمد وعلى اله فصل في كشف الخاطر وفتح الناظر على ترتيب
الاخر والاول والباطن والظاهر قال سلام الله عليه

اديب من داعى بادي البرايا وشاهد من خبايا في الزوايا واركب قلبه بحر البلايا
واوصل الى كنز العطايا وفهم قلبه سر السرايا وباتتهما من اخناس الهدايا
وكشف عن حقيقة ما نتايا بدر ولقلبه نور شمس الطوايا وحقق بالتمني في الخبايا وحل بالتجلي في الخلايا
وبات عن المعاصي والخطايا وحي من البقية في البقايا

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل الخاطر من الخاطر الى الناظر وكشف الظاهر في الباطن
والباطن في الظاهر واخرج من بين اصبعيه نور الباهر وابرزه الى ساحة الوجود في الرتبة الطاهر
والملك القاهر واعزه وقواه بجمال اللطيف وجلال القاهر احمده حمد مستغفر من غفور غفار
غافر واشكره شكر مستيقن بان جميع ما به من النعم من شكور شاكر واصلي على نبيه محمد الهادي الى
البديع الفاطر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلوة تشتمل بركتها البواطن والظواهر والضماير والخواطر
وتوبة صاحبها على مغفرة تسع الصغاير والكباير اما بعد فهمك الله من فهم سليمان ورزقكم من علم
سليمان ان الخاطر مراد الله تعالى ومقصده من كل شي وهو لا يدرك لان مراد الله تعالى ومقصوده فيمن
منتهى بصره في الاشيا وليس في الابصار بصر ينتهي منتهى بصر الله تعالى ولا يبلغ نظر منتهى نظره في الامور منتهى
تعالى وتقدس فاذا لا يدرك مراده ومقصده في الامور وقد سمى الله تعالى مراده ومقصده وفتحه بركات
وبيكتابه بالبركات جل جلاله في مربوبيته قال الله تعالى اشارة يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك و
البركات لا تدرك بعد وقوعها وحصولها ولا يدركها كل احد بل يدركها صاحب البركة اعني
صاحب المراد الذي ختم الله عليه امره وصاحب المراد له مقصد ومراد في بصيرته جعل ذلك مقصده ومراده
في بصيرته ليطيع اليه عند وصوله اليه ويستريح من تعبه ثم بربه الله تعالى مقصده ومراده في مقصده
ومراده ليعلم ان اول الشي اخره وان مقصد العبد وسط طريقه التي بين اول امره الذي هو
مجرى مراد الله تعالى واخره الذي هو مجرى مقصد الله تعالى فمراد الله تعالى في اول امره ومقصده
في اخره وهو لا يدرك شيئا منهما بعد ذلك بعد الوقوع والحصول فاذا وقع وحصل علم ان الاول
من الله تعالى وحده وان الاخر من الله تعالى وحده واليه الاشارة بقوله تعالى وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمى واعلم ان الخاطر ارض الحق الذي لا يموت وهو قريب الحجاب كما ان الخاطر برق السحاب
قال الله تعالى اشارة ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السما ماء فيحيي به الارض
بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون والخاطر قلب الخاطر والناظر عقل الخاطر والخاطر ينزل في
استغفار وتبيين تاذلين بين يا الاضافة التي صارت حرف النداء في الحكاية ومن استفهام وتقرب وكل
وصل الى اسم من الاسمى منه النور والمنور والمنتور للمنتور قال الله تعالى اشارة أامنتم من في السما
ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في السما ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف
نذير ومن استفهام واتاه اليقين وصل اليه من ومن اسم للنور والمنور بالنور ينشر سر
الوحدة في العبد وبالمنور يطوي لبساط ما سواه والمنور روح الروح الاضافي الالهي والنور في النفس
الالهي تعالى وتقدس فاول طالع على النفس الروح واول طالع على الروح النفس واول طالع من النفس
٤ الملكية الالهية واول طالع من الروح الوحدة الالهية وقد طلع في الروح الامين في اول شهر من العلو
وهو شهر رجب في يوم السبت لان وقوف جبريل من وقوف جبرئيل والحبر هو البدر والرجب التعظيم والبل

اسم الله مشتق من الالف والباء والالف فيه حكاية عن اوليته وعن ابدا كل شيء في اوليته
واليه الاشارة بقوله تعالى اني اعلم ما لا تعلمون والباء حرف الاثبات ما هو ثابت
في نفس الامر بطريق الاضافة مثل قوله تعالى ونفخت فيه من روحي واصطنعتك لنفسي
وقوله لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل والالف تفسير الباء والباء تاويل الالف وهما في
التركيب حرف التاء والالف المراد والباء المريد والمريد الاول هو الله تعالى والمراد عبده
وللمريد صورة المراد وللمراد صورة المريد كما ان الباء في الاضافة في اخر الكلمة هو الباء في الالف
في اول الكلمة وعلى العكس من ذلك ومعنى هذا الكلام سبحان الذي اسرى بعبده من الالف الى الباء
في رجب عظم شانه في الاسماء حتى تدل صورته بصورته ومراده بمراده واسرى به من اوله
الى اخره ومن اخره الى اوله ثم جعل العقل بدلا عن روحه تعالى وتقدس وجعل العقل عقلا
في جميع صوره وهو الصور العشر اعني بها الادبار والاقبال والقيام والقعود والنطق والانصات
والسمع والتكلم والصمت والرجوع فصار العقل عقلا في جميع الصور وجعل الملك عوضا عن
نفسه تعالى وتقدس وجعل النفس نفسا في صورة واحدة وهي صورة رجوعها الى الله تعالى
بقبولها يد عليهما من ربها ومولاها الحق لله ثم جمع الطرفين اعني بهما طرف العقل وطرف
الملك في الروح الامين ثم جعل العقل فيه طرف البشر وجعل الملك فيه طرف الملك فله
في طرف الملك نزول الاذن من الملك في صورة العقل وله في طرف العقل نزول الامر الى الروح
في صورة القول صورة العقل صورة المريد الاول وصورة القول صورة المراد ثم اذا امره الله
تعالى بامر قبل العقل امره من الروح في صورة معلومة معهودة موجودة في البشر ونزل به
جبرئيل في كسوة الحروف والكلمات المدرجة في الاصوات وقبل الملك اذنه من الملك من نفسه
تعالى وتقدس في صورة منكورة مستورة غير معلومة للبشر ونزل به جبرئيل في كسوة الفعل
ثم جمع طرفي جبرئيل عليه الصلوة في محمد سيد البشر صلى الله عليه وسلم فجعل طرف محمد عليه السلم
طرف عقل جبرئيل وينزل عليه من هذا الوجه على قلبه في صورته التي خلقه الله تعالى عليها ونزل
بالوحي وعليه الامر في كسوة الحروف والكلمات وجعل نفسه عين طرف الملك وينزل بالاذن
عليه في صورة الفعل وكان نزول جبرئيل عليه الصلوة والسلم في صورة غيره نزولا منكورا
عند غيره معلوما عند حبيبه اعني بحبيبه محمدا صلى الله عليه وسلم كما نزل في صورة الاعرابي
وفي صورة دحية الكلبي وفي صورة رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر
كما ورد في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي اخر حديثه قال صلى الله عليه وسلم فانه جبرئيل
اتاكم يعلمكم امر دينكم فان نزل صلى الله عليه وسلم الى نبي الله تعالى متمثلا يكون ما نزل به عليه

الصلى

الصلوة والسلم في صورة الفعل الالهي والفعل من حيث الفعل قضية واحدة لا يحتاج النزول
به في وصوله الى مبلغه ومحله الى الرواة والنقلة بل هو بوجوده في وجوده سائر وصائر الى
محله ومبلغه لان الفعل يتواتر بسرعة بخلاف القول فانه مختلفة القضايا ومتباينة الخبايا
فيحتاج في وصوله الى مبلغه الى الرواة والنقلة ان تمثل على ثلثة معان تمثل في معنى
من معاني روح الله المضاف اليه بحرف الباء على صورة رجل غير معروف بين الحاضرين ويكون
تمثله على تلك الصورة لنفس العبد فاذا رفعه الله تعالى عن تمثله وانتزع عنه الصورة وجعله
مجردا انتزع حجاب النفس عن الصورة برابطة الصورة لانه لما تمثل على صورة رجل منكور عنده
فكانما تمثل على صورة نفسه لان صورة نفسه في صورته وصورته في صورة رجل منكور فاذا
انتزع عنه صورة التمثل انتزع عنه صورة نفسه التي هي حجاب على نفسه لا محال فصارت نفسه مجردة
عن الحجاب وعند ذلك اتصل المعنى المنزول به بنفسه ونزلت السكينة من الروح ودخلت في نفسه
وصار فعل الله مجردا عن افعال العبد فما يظهر منه يكون فعل الله تعالى وما يقول يكون حديثا
من الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان في الامم
قوم محدثون فان يك في امتي فعمر بن الخطاب وفي قوله عليه الصلوة والسلم فان يك في امتي
فعمر بن الخطاب اشارة لطيفة غامضة من حيث انه قال فان يك وما قال في امتي محدثون
وعمر بن الخطاب منهم لانه لو قال في امتي محدثون انتزع الصورة والحجاب عن النفس النفس
المحدث مجردة ولو انتزع بحر المراد والامر من الله تعالى فيما وقع وكان في المحدثين لان في اثبات
الصورة عنهم فانه يسد باب الامداد والمزيد عليهم فاراد صلى الله عليه وسلم بقوله فان يك
ان يكون باب الامداد والمزيد والمزيد مفتوحا على المحدثين ومنهم على اثره والتمثل الثاني
تمثل على صورة معلومة معروفة بين الناس في معنى من معاني نفسه الله تعالى فاذا رفعه الله تعالى
عن التمثل وصورته انتزع حجاب القلب عن القلب وصار القلب مجردا واتصل به المعنى المنزول به
ونزلت سكينة النفس الالهي ودخلت في القلب فاطمان القلب بكليته الى الله وحده وصار
متكلما عن الله تعالى عن ابي سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان في الامم قوم يتكلمون
من غير ان يكونوا انبياء فان يكن في امتي فعمر بن الخطاب وهو التمثل الثالث على صورة معلومة
من وجه منكورة من وجه على معنى من معاني الوحدة الذاتية فاذا رفعه الله عن التمثل انتزع
حجاب لبه وهو حجاب السر وصار لبه وسره مجردا واتصل بلبه وسره المنزول به ونزلت
سكينة الله تعالى واحاطت بجزوه وكله حتى ينطق به قال صلى الله عليه وسلم فيما حكى نبيا حكى عن الله
عز وجل فبي ينطق بالحديث والتكلم والنطق ثم حديث جبرئيل فيما التمثل وعند ذلك

صار العبد مفردا سبق معناه صورته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق المفردون لان المفرد
هو الذي دخل جبرئيل من صورة التمثل في باطنه بالعقل ودخل بما نزل به في باطنه
وخرج هو من باطنه الى ظاهره واتبع صورة التمثل حتى انتزع صورته عن نفسه وقلبه
ولذلك فلما انتهى رجع وعاد الى مركزه رايا الحقيقة في باطنه وعلم ان معناه سبق صورته
ثم يظهر له من الحديث الاية ومن التكلم المعجزة ومن النطق الكرامة والاية والمعجزة والكرامة
صورة كلام الله تعالى فيه ولصورة كلامه حرف وصوت وصورة حرفه الحديث والرسالة و
الاشارة اذا عرفت هذا ان جبريل في صورة التمثل دخل على النبي عليه السلام من باب النفس لان علم
الانسان بنفسه ضروري وعلمه بغيره كل علم استدلالي وهو يعلم ربه اولا بدليل وحجة ثم يزداد
قوة علمه بزيادة البيان وزيادة الحجج وبينما نقص علمه بنفسه لغلبات تذكره لله تعالى بقلبه
فاذا انتهى الى حال المشاهدة واستيلا سلطان الحقيقة عليه صار علمه في تلك الحال ضرورته
ضروريا ويقل احساسه بنفسه حتى يصير علمه بنفسه كالاستدلالي وكانه غافل عن نفسه
او ناسي لنفسه ومن حيث دخل من باب النفس دخل بحقيقة الامر وهو حقيقة العلم والقلم
والقضا مقتضي والقدر ثم كما قال عليه السلام سبق العلم وجف القلم ومضى القضا وتم القدر واذا ٥
ان القضا من الف الامر والقدر من را الامر والعلم والقلم من علم الاحر وان العلم من الصور
والصفات من القلم والاعيان من القضا والجواهر من القدر ولانه قال للعقل اقبل فقد
معنى القضا وظهر العين ولما اقبل العقل تم به القدر وظهر الجوهر ولما قال له ادبر فادبر
ظهرت الصورة وظهر العلم منهما سابقا عليهما ولما قال انطق فنطق ظهر القلم وظهرت الصفات
منه ولما قال اقعد فقعد بلغ الصور والصفات مبلغهما في الثواب والعقاب ولما قال
اصمت ظهرت الحقائق فجعل الله تعالى الجنات في الثواب والجحيم في العقاب ثم جزا الصور دنيا وثما
على الطهارة والنجاسة وجعل الصفات ايضا ثوابا وعقابا من طريق المعنى كحقيقة لعنة الله
وغضب الله ونسيان الله فهذه عقوبات معنوية ترد على الصفات والثواب الذي يكون
للصفات من هذا القبيل فهو كرضوان الله وذكر الله قال الله تعالى فاذكروني اذكركم
وقال الله تعالى يحبهم ويحبونه ووراء الصور والصفات عالم اخر هو عالم الجواهر والاعيان لها
ايضا ثواب وعقاب ووراء عالم الثواب والعقاب الحقائق اذا عرفت ما ذكرنا من الاشارة
ان الله تعالى نزل محمدا صلى الله عليه وسلم في امته وخواصه منزلة تنزيل جبريل فيه وجمع فيه
طرق العقل والنفس واعطاه قوة النزول على امته في صورته وفي صورة غيره متعينا
ومتمثلا وينزل عليهم بالامر الالهي واذنه في صورة القول والفعل حتى كان صلى الله عليه وسلم

في مجلسه

في مجلسه عن الله تعالى ويخبر عنه بامور فمنهم من اتى بها ايمانا واحتسابا سلم وبحاور وبعث
درجاته الى العلى وترفعت عنه البلية والضلالة لذوا الهوى ومن رد ما انكارا او باشرها مخالفة ومراد
يهلك وعوقب واختار الجحيم بادي فجعل الله تعالى اخذ كلامه فعلا وحلما وبعضه موقفة وعلما وبعضه عملا ودينا
وحكما لان حضار مجلسه كانوا ملائكة وبشرا ومن اثر فيه خبره ووقع عليه نظره ووصل اليه امره سرا
وجهرا حالا حبيبا نبيئا فالذي كان للملك فجعل الله للملائكة من كلامه حقا ونصيبا وللبشر حظا اوفر
قريبا وللجنات اثر بوصول امره سرا وجهرا حالا حبيبا ونبيئا فالذي كان للملك في مجلسه صلى الله عليه وسلم
صار مسلوبا عن البشر فيا خذه الملك وياتي به فعلا وعملا فيزداده طاعة وانابة وطهارة ونقاوة
ثم يسلكه الله تعالى في قلوب المؤمنين اجمعين فياتون به نقيا ويؤمنون به ايمانا طريا غير مخلوط ولا
مشوب بشوائب حظوظ النفس وتمنية الشيطان وتخاييل الحس لانه جزء من ذاتهم وعلق بصفاتهم
لا بسبب معلوم ولا بامر محتوم بل لسر الهي مكتوم في فعل محتوم واصل من فعل الملك الى المؤمنين على سبيل
العموم بحكمة السلوك سلوك ملك الملوك جمعا بين الغنى والصعلوك في سلك العبودة على نعت الارادة
والبروده وهو مثل صلوة الرغائب مشتملة على فنون العجائب والغرائب التي ما عرفوا لها طريقا واضحا
صريحا ولا مستندا ظاهرا صحيحا لكن وجدوها متفقين عليها بايدين تعلو بهم اليها ومن مثلها كذلك يسلكه الله
تعالى في قلوب المجرمين لا يؤمنون به وليس لقائل ان يقول انها بدعة لانها ما ثبتت بطريق معلوم
ولا برواية ونقلة من ارباب العلوم قلت وبالله التوفيق ان ابواب النزول والوصول متعددة مستقلة
وهي بابية غير واحدة على عدد الاسماء الحسنى وهي مفتوحة لاستعدادات مستعدة وعلى عقول
مستبدة وقلوب مستفيدة مستمدة وهي مغلوقة على عقول منقيدة مترددة ونفوس مقيدة
متشيدة واول باب منها طريق الرواة والنقلة فتح على العوام من ارباب الحديث والكلام وليس
ثم الا العلم واليقين والثقة لصحة الخبر به فلو ثبت العلم واليقين والثقة لصحته بطريق اخر لوجب الاخذ
به ولكانت الطريقان على السوى اما تعلم ان الذي تخبر لك الشيء من وراء حجاب بوسايط كثيرة
وهو واصل اليك بخبره وصفته سيصل اليك بوجوده وذاته ويخبر لك مشافهة والذي يكون
لك في ثاني الحال يحتمل ان يكون لغيرك الذي اعلى منك منزلة في الحال ولا شك ان المفاوتة
بين الناس واقع وان الامور بعضها نازل وبعضها واضع فما هذا الاستبعاد فيما وضع من
انواع الخير للعباد والذي كان ياخذه البشر في مجلسه صلى الله عليه وسلم يحتاج ذلك الى
وصوله الى مبلغه من الامتداد الى الرواة والنقلة الثقات لان البشر ذو جهات مختلفة واستعدادات
متباينة وامور مشتبكة ومشتبهة فيحتاج الى رواة ونقلة ثقات لئلا يختلط الماخوذ بغيره حتى

يتشرب قلوب البشر من صدق صادق الصدوق وسر بليشا للمصطفى الذي حمل البشر سر صدقه
لان الصدق لا يظهر ولا يرى الا بين جهات مختلفة وامور متباينة بعضها لله وبعضها لغير الله
لهذا المعنى حرض على حفظ الاسناد وتبليغ حديثه على الوجه الذي قال الى العباد فيعظم سر الصدق
العلم والمعرفة بالله تعالى وحمل الملك سر اخلاصه لان سر الاخلاص لا يتبين الا في جهة واحدة
ولا يرى الا في جهة واحدة والملائكة ذات جهة واحدة ووجهة واحدة ثم يصل سر الاخلاص
من فعل الملك الى البشر فيزداد حقا وعلما في اعمالهم ويصل سر الصدق من قول البشر ومعرفتهم
وعلمهم الى الملائكة فيزداد لهم صورة العلم والمعرفة لحقيقة صورة الالهية في الصدق وحقيقة
الامر في الاخلاص من الملك الى البشر ووصلت الصورة في الصدق من الملك الى البشر فرأى البشر
صورته في الملك بالامر ورأى الملك امره في البشر بالصورة ثم اتصل الملك بالبشر والبشر بالملك واتصل
الامر بصورته وانفصلت الصورة بامره وظهر الوجه من المناظر بنظره وامره بين صورته وامره
تعالى وتقدس فنظر الى وجهه بصورته وامره على رضاه بالامر والصورة والوجه ثم الوصل به
اليه فاذا خاطب وامر به صار الوصل صوابا وانكشف ان الف الالام في الصواب هو الله الاله الاول
والميم فيه هو الملك المحيط المغيث والالف فيه هو الرحمن الرحيم الرب والصورة في الصواب
نور على نور على نور من نور منها سر الوضوء والصلوة والرسول وما الحكاية عن النفس المشير اليها
بقوله تعالى ونفخت فيه من روحي والوضوء والصلوة والرسول والله تعالى نور في نور على نور
من نور والوجه في الصواب هو الجميع في الجميع فافهم الاشارة   ان المتأثر في مجلسه صلى الله عليه
وسلم بوقوع نظره عليه ووقوع امره به حامل وجهه برضاه عنه وفي وجهه وجهه تعالى وتقدس
لانه وجهه مستهلك في وجهه فالوجه كل الوجه له تعالى وتقدس اذا عرفت هذه الاشارات
وعثرت على هذه البشارات   لطيفة منصودة في جميع العبارات معنى ان الشيخ الصحيح هو الذي
له دخول في نهر يقال له الحيوان كل يوم طلعت فيه الشمس فاذا خرج انتفض انتفاضة جرت
عنه قطرات يخلق الله تعالى من كل قطرة مريدا فيدخله الله تعالى في قلبه الذي هو بمثابة البيت
المعمور فاذا اخرج المريد من قلبه الى صدره برضاه صار المريد ذا معرفة وعلم بربه وذا مشاهدة
ورؤية لشيخه وعرف عند ذلك شيخه بربه لربه ثم اذا اخرجه من صدره الى لبه برضوانه عليه وقع
نظر الله تعالى عليه ودخل في خزانة ونظر الى وجهه الكريم بفضله ولطفه فالمريدون يخلقون بازدواج
بين قلب الشيخ ونفسه ولو انه اخرج المريد بغضبه عليه وسخطه من قلبه الى صدره وقع نظره على
نفسه فصار داعيا بنفسه وعند ذلك كثر دنياه واطمأن بها اذا اخرجه من صدره الى لبه

ذهبت

ذهبت دنياه ووا خذه باواه وخسر منقلبه في عقباه   ان نهر الحيوان اشارة الى نفسه واليه
الاشارة في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال المعمور في السماء الدنيا وفي السماء الرابعة نهر يقال له
الحيوان يدخله جبريل كل يوم طلعت فيه الشمس فاذا خرج انتفض انتفاضة جرت عنه سبعون الف
قطرة يخلق الله تعالى من كل قطرة ملكا يؤمرون ان يأتوا البيت المعمور فيصلون فيه ثم لا يعودون
اليه ابدا فلا يزال يدخل جبريل في نفسه ويخرج نفسه في صور الملائكة ويظهر جبريل عليه السلم في نفسه وينبسط
في ظهوره فاذا تم خروج نفسه تم ظهوره في نفسه وتم انبساطه في ظهوره وعند ذلك لا يبقى احد منهم ولا يخفى
في الوجود خافية فالحيوان نفس جبريل والانسان نفس الحيوان والادمي نفس الانسان فاذا انتهى
والتجلي المبسوط مركب بتمام النفوس من الثلث   ان كما يكون لجبريل دخول في نفسه فكذلك لرب العالمين
نزول الى نفسه في رضوانه تعالى وتقدس ويثني على نفسه ثناء لا يحصيه احد من خلقه يخلق من كل ثناء على نفسه
من المعارف والعلوم والاسرار والانوار ما لا يعد ولا يحصى وتخرج نفسه تعالى وتقدس في ثنائه ويظهر ربنا في نفسه
عز وجل فاذا انتهى ثناؤه على نفسه وبلغ مبلغه ظهر في نفسه ظهورا لا يخفى على احد   ان الولد ولد الولادة
وولد الافادة فاذا اخرج الله تعالى ولد الولادة من الصلب الى الوجود المحسوس شاهد نفسه ورأى نفسه
اب الولادة ورآه ابنه كل الوجود فاذا اخرج الله تعالى ولد الافادة من قلب جبريل الى الوجود العلوي
الحقيقي الذي هو آخرته شاهد نفسه ورأى رب الافادة وهو جبريل ومؤنة رب العالمين ورآه ابنه كل
الوجود تعالى وتقدس فافهم الاشارة   ان الله تبارك وتعالى بفضله وسعة رحمته لما امر الملائكة بسجود
ادم عليه الصلوة والسلم جعل ادم نفس الملائكة فورد الملائكة على نفسه وورد ادم عليه الصلوة والسلم على نفس
في صور ازواج واولاده فلا يزال تخرج نفس ادم عليه الصلوة والسلم في صور اولاده وازواجه ويظهر
ادم في نفسه ولا يزال تخرج نفس الملائكة ويظهر الملائكة في نفسهم فاذا تم خروج نفس ادم عليه السلم
تم ظهور ادم في نفسه وتم انبساط ظهوره وتم خروج نفس الملائكة وتم ظهور الملائكة في نفسهم واتم الله تعالى
انبساطهم في ظهورهم وعند ذلك تحقق قول الله تعالى وتنزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان
يوما على الكافرين عسيرا ولا يزال يسجد الملائكة لادم لان الذين سجدوا في ذلك الوقت سجد بعضهم في الارادة
وسجد بعضهم في العزم وسجد بعضهم في العلم فالذين سجدوا في الارادة الان يسجدون في الفعل والذين سجدوا
منهم في العزم الان يسجدون في القول والذين سجدوا في العلم الان يسجدون في الارادة والعزم كما
ذكرنا ان الله تعالى لا يزال يخلق ملائكة من قطرات جرت عن جبريل عليه الصلوة والسلم وكما ان الملائكة وردت
على نفسهم فكذلك صور العلوم والمعارف من ثناء الرب جل وعز وعلا على نفسه وردت على خاتم الاولياء
ويرد خاتم الاولياء يسعى على اولاد الافادة ومن المريدين لوجه الله الذين ولدوا من ترتيبه لما اتى   الله

تعالى وعلى نفسه تعالى وتقدس وخلق من شابه على نفسه العلوم والمعارف والاحوال السنية
الصحيحة جعل يسمى خاتم الاوليا نفس صور الشأن والعلوم فلا يزال تخرج نفس يسمى خاتم
الاوليا في صور المريدين ويظهر هو في نفسه ولا يزال يخرج نفس الله تعالى في صور الشأن
والعلوم والمعارف ويظهر الله تبارك وتعالى في نفسه فاذا تم خروج نفس خاتم الاوليا
يسمى تم ظهوره في نفسه وتم انبساطه في ظهوره وتم خروج نفس الرب عز وجل وتم
ظهوره في نفسه وقضي الامر وتحقق قول الله تعالى هل ينظرون ان ياتيهم الله في ظلل
من الغمام والملايكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور وعند ذلك يعرف ان للحروف
صورة التركيب وصورة التجرد وصورة الاستدارة وصورة تجرد الحروف وصورة
تجرد الها وصورة تركيب الحروف من سر تركيب الالف وصورة الدواير من الها وهي التي تحتها
صورة الاحاطة من الالف وهل يبني وهل ينظرون مركب من الها والالف والها صورة
التجرد وهي في دواير الحروف والالف صورة التركيب وهي من احاطته بالاحرف وفي هل حروف له
يعني له الخلق والامر والخلق على صورة التركيب والامر على صورة التجرد والملايكة باطن الخلق
وظلل من الغمام باطن الامر لان في ظلل من الغمام حقيقة العلوم والمعارف والاحوال السنية
فلا بد من تصريف صور التركيب من الملايكة وتصريف صور التركيب من العلوم وانبساطها في
اتيان الله تعالى الى عباده وظهوره في نفسه تعالى وتقدس فاذا انصرفت تلك الصور صار
معنى كلمة لا معنى قوله هو الله الاحد وعند ذلك دخل الالف والياء في حكمة التجرد وقام حرف
الندا في نفس الوحدة في العبد فلا يسمع الا من الله تعالى سماعا يقينا لان حرف الندا مهما كانت
في حكمة التركيب يسمع العبد من الله ومن غيره ولا يسمع يقينا بل يسمع منه علما وظنا
وان السماع منه على ستة انواع سماع نفسي وسماع عكسي وسماع قدوسي وسماع سبحاني
وسماع رحماني فالسماع النفسي ليس فيه الا مقابلة النفس بالنفس وهو سماع بحرف وصوت
او بجيوة وصوت فالذي بحرف وصوت يكون بواسطة الهواتف او من ورا العوايد وهو جواذب
وصوادف والذي بجيوة وصوت واردات ترد وهي تامة وتعدد من جزء الا من تثبت
الصفات وحلاوة العبد تحيي الجهات والسماع العكسي ليس فيه الا مقابلة الصورة بالصورة
ومقارنة الصورة بالصورة يشاهد صورة في الغيب فيجدها في الشهادة ثم يضمهما ملايمة
من المعنى حتى تلتيم الصورتان في باطنه وظاهره على نسبة واحدة وامر واحد والسماع
القدوسي وجدان مخاطبات في مشاهدة مكتوبات وفيه من البسط والروح والسعة

وال

والذوق يزيد العفو وحلاوة المغفرة بلا بغض ولا نقص من حيث ان الله تعالى غرس القدوس بيده وليس فيه
الا ودفا احضاله تعالى وتقدس فيهما من حقايق صفاته في امور شبيهات وانوار مشتبهات والسماع القدوسي
ليس فيه الا القدوس الذي تقوم سر العبد تحت حكمه كله تعالى وتقدس الى سبحانه وجهه الى الموصوف المعروف
فليس له وصف فيه مدخل ولا لغيره منزل حاصله خروج من سعة ونزول على سكينة فاذا وجد برد كنفه
بين شاربة عليه وعلى نفسه تعالى وتقدس دخل الانية في الشان الاول والشان الاخر ورجع عند ذلك جميع
الى الله تعالى وحده ولا يبقى بالحقيقة الا الله وانكشف غطا الوحدة والسماع السبحاني سماع يسمع الله تعالى
سره في التنزيه والتوحيد والتقديس وسر الله سر عنده فما فهم الاشارة من قوله تعالى ام يحسبون
انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون والسماع الرحماني سماع من استوى الرحمن على العرش الذي
وضع لحكمه القدوس ورفع اليه من يشا من عباده على النفس فمن استوى عليه الرحمن في سماعه عند هذه الصورة با
لشهادة والشهادة بالصورة لان الشهادة حجاب الوحدة والصورة الحجاب الواحد والاحد بين الوحدة
والواحد بعينه احد في وحدانيته وواحديته لان الوحدة تنافي الصورة الا ان الصورة تناسب بين الشيئين
في الصورة والواحد تنافي الشهادة فعلى هذا يكون الواو الذي هو حقيقة الوحي يشير الى الوحدة في الواحد
والى الاحد الذي هو واحد في وحدته وواحديته يدل على نور رجع على وجه وفي الف الواو تجرد حرف
الندا وهو موضوع لحقيقة الوصول وكمال النزول وهو الف الياء الذي فيه فالالف لان للياء الفا وملفوظا
وللالف فا ملفوظا ينتظم فيهما حرف من معنى به كان ربنا في عما وكله في منهما تشير الى تفصيل تجرد حرف
الندا وقد انشدت ابياتا تشير الى بعض جوانبها وهي هذه شعر اشتغفت حالة صبوتي يا صاحبي اسمع انفعالي
واعلم بانني من الصبا اشممت رايحة الوصال واذا كبرت سلبت عن عقلي وعن نفسي ومالي سلبا بحيث عن التعشق والتعلق بالبالي
وسقيت اقداح المحبة والهوى من الرجال حتى دخلت مداخل الاحوال حالا بعد حال
ولقيت ما لقي الاكابر بالبصاير من الحرام ومن الحلال مثلت في عيني جمالا من جمال فلم يتزه عن شال
واخذت في انواره اخذا على نعت التشعشع والتعالي حتى ابنت بما ابى اهل الفضايل والتراسل والنزال
وركبت طباق الدقايق والحقايق والجواهر واللالي وشربت من صفو المحبة شربة اصفى من الزلال
وعرجت فوق المذاهب والمسالك والمعالي حتى عرفت سبيل ارباب التفرد والتوحد بالكمال
وعلمت سر الانتقال وسر تحول الاسافل والاعالي ودريت دايرة الزيادة عند تجمع الدقايق على النعال
وحضرت بادية التكلم والتحدث والتكالم والتخالي لا زلت افنو ان من يأتي باثار الحبيب من الخلال
حتى جلا يا ياحبته قد شغفت قلبي بالي وماثته كلا وحتى كله كل الخصال لا حد لي في حده بل طاب الاعتدال
هو واحد في ذاته والغير فيه من المحال هو حاضري في خاطري وحقيقة بي من الخيالي يا ساقي اسق لي المدام

[illegible]

فهذا قبل الرب العظيم اذا تجلى للجبال صار الجبال بامرها نوراً الايام الليالي فاليوم ليل والليالي شلطات المنال
بالنام كتب من انفصال او اتصال الذي باقية حكمة انجدال وانفعال وهما على الحقيقة حرف واحد في الجلال
رجب وفيه حروف جبريل الميم بلا زوال سبحان من اسرى به ليلا الى كنه المعطية والتوار في شهر اوقد الحرام على المحلل للقتال
انطقك الله الذي انطق كل شي ورزقك نصيبا وافرا من كل حي ان الم ذلك الكتاب يشير الى
حقيقة حروف النداء المجرد لان الالف اشارة الى الله واللام اشارة الى الالف يعني الى آه والميم
اشارة الى اللام اي الى الملك والالف من حروف النداء والميم على الحقيقة يا وهو ايضا من النداء
والله الاله الملك واحد لا شريك له ومعناه والله الرحيم والاله الرحمن الملك الرب جل وعز ثلثة منها انتج الله
كتابه بها وهي بسم الله الرحمن الرحيم وثلثة اختتم الكتاب بها وهي الرب والملك والاله وله اشارة الى الوحدة
الالهية حيث قال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى والم الله ايضا يشير الى حرف النداء
لان الالف اول واللام اول والميم محيط هو الاول في اللوح والاخر في الارض واشرقت الارض بنور ربها
ووضع الكتاب وجي بالنبيين والاول في الاول حقيقة النداء والاخر مجاز وهو وصول النداء الى المنادي وهو
المحيط به وبغيره معناه الله الاول والاله الاخر والملك المحيط المراد المريد والمريد مريد في كل صورة
لانه لا يريد الارادة والمراد مراد في صورة واحدة لانه مراد على الاطلاق وصورة الاطلاق
واحدة والمص ايضا يشير الى خلاصة النداء لان الالف يشير الى الاحد ويقول الالف احد واللام
واحد والميم مغيث معناه والواحد الله الاحد المحيط المغيث والصاد يشير الى صورة التناسب
بين الشيئين وصورة التناسب صورة واحدة وهي المتولدة من الصورتين لان الله تعالى خلق
في يوم الاثنين الحجاب وحقيقة الحجاب انه تعالى اوجد الفرع من الاصل فجعل لكل شي راسين ثم جعل
الفرع اصلا والاصل فرعا جعل ذلك ثلاث مرات فاشتبه الامر على الخلق وكذلك اوقد نار الدنيا
من نور الاخرة فيكون الحقيقة بينهما حقيقة واحدة وهما بمثابة الراسين الحقيقة وجعل احد الراسين
اصلا والاخر فرعا جعل الادمي بين الراسين حتى احتجب به احدهما عن الاخر ومن ابطر الموصفين على
ترتيبهما رفع الله تعالى الى صورة التناسب ولا يزال يخرق الراسان منه على حكم التقابل والنور
والنار في قدان بينهما بنصفين فاذا اخترقت جرمهما ارتفعا عن وجودهما في صورة واحدة والسما
البنيا صحبهما كما كان قبل التفريق وقبل اشتغال احدهما عن الاخر ورجع الى اصلهما في صورة واحدة
واصلهما كان من جبريل والذي كان في جبريل عليه الصلوة والسلم كان من الله تعالى وعند ذلك الكشف
النقاب عن كنه الغطاء وارتفع الحجاب وانقشع السحاب هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا فالبرق نور
ونار والخوف من النار والطمع من النور لان النار هي صورة التفرقة لانها تفرق الصور وتخرب الاشياء
فيفعل الاحراق ولان النور في صورة الجمعية لانها تجمع الصور في العلم والبصر ويسكنها على منازلها وتعمرها

والبرق

والبرق هو الخاطر والخطاب في الخاطر كنور البرق وناره والبرق هي رب قريب فاذا بدو تبدو رقيب خبير
وكل قريب مجيب وكل رقيب مصيب وكل قدير بصير وكل خبير كبير واذا سألك عبادي عني فاني قريب
اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فعلى هذا الخاطر هو البرق فهو يشتمل
على التحريك والتسكين وعلى الخوف والطمع وعلى الابهام والايهام وعلى الموعظة والاعلام وهو نوع من الكلام
والكلام والحديث والالهام وله راسان راس في الان وراس بيد الرحمن وعلى هذا يعرف ان الكلام
بين جبريل وبين العبد له راسان احدهما الذي على لسان العبد وهو كلامه والثاني على لسان العبد
وهو كلامه فاذا اتصل راسان احدهما بالاخر سمع العبد حقيقة الكلام فالذي للعبد يخرق ويخرج معناه
من ظلمات وجود التفرقة الذي يقتضي الحركة الى الكلام الذي لجبريل عليه الصلوة والسلم وهو ايضا يخرق
وفيه جمع اي وجود الجمعية بين ما خرج وبين ما رجع ووجود الجمعية يقتضي السكون والزوال في الانسان محل
الحركة والجنب الايمن محل السكون والحركة والسكون في القلب والجنب على تركيبه فالحركة كاف لكن
والتسكينة من نون لكن ثم ان الحركة في حجاب التكوين والسكون في حجاب التخيب والحركة من الكون الى
اللون والسكون من اللون الى الكون فالحركة مقدمة انتشار الحيوة من الكون الى تناسب اللون
والسكون مبدا شمول السكينة واول الخاطر من الجبر والحركة من الخاطر والجبر فعل الجبار والخاطر خرج
فعله والحركة حال الخاطر وبتمام الحركة تفتخر يحل بالمتحرك ذلك بكيفية حالا وضعا لم يكن عليها قبل ولا
للحركة من خمسة شروط بوجودها واستيفائها توجد الحركة فلا توجد بعدم شي منها فهو المحرك والمتحرك
والمتحرك فيه والابتداء والغاية فالمحرك هو المعرف المدبر وهو الاول جل وعلا والمحرك لنفس متحرك ولا متحرك
والمحرك المتحرك المحرك هو الانسان وشبهه الذي ينسب الى الاختيار والمحرك هو الذي لنفس محرك ولا متحرك
الا على المجاز والانساع وهي الجمادات فكون الانسان محركا من جهة الاضطرار وكونه محركا من جهة انقياد
ارادة وكونه متحركا من جهة اتصافه بهذا الوصف والمتحرك فيه الزمان والمكان والابتداء والغاية
يكونان في المتحرك فيه والحركة في نفسها ينقسم من جهة الوجود في المخلوقين الى قسمين ضروري وهو الاصل
فيها الذي منه تنبعث الى الوجود وكسبية وهو الفرع وتنقسم من جهة المعنى اقساما جمة تكسر بعدد مما الكثرة
المرادات بها والاضطرار على وجهين اضطرار ارادة وقدرة كحركة المتحرك بالفالج وكحركة الشجر بالنسيم
وغيره والوجه الاخر اضطرار ارادة لا قدرة كحركة الذي يكره الى القتل فيمشي الى المكان الذي يقتل فيه
بقدرته لا بارادته وحركة النائم والمغمى عليه على غير عذر وغير خارجة عنهما واما الحركة الباطنة ايضا على
نوعين ضروري وهي الجبر وكسبي وهو الاختياري لان منبعث الاختيار من المخلوق جبر فالنوع
الضروري منها هو الشي الواقع في النفس ابتداء وهو ايضا على نوعين نوع منه لا تشعر به النفس
ولا تفطن له ونوع منه ما تشعر به النفس وتفطن له فيقول ان الشي جي في النفس ابتداء وهو المعبر بالهاجس

والحافظ واللة ونحو ذلك وهذا النوع من الحركة اختراع لله تعالى واحياء منه للواصلين وضرورة له
فاذا شعرت النفس بها حدث لها نوع اخر من الحركة. وهذا النوع خارج عن كونه ضرورة للعبد واجبارا
ثم لا تخلو النفس حين تشعر بها اما ان تنظر فيه وتميزه من سواه ام لا فان لم تنظر فيه لحق بالنوع
الاول الذي لم يتعرض لذكره نعوذا عنه بعد ان كان مذكورا وان نظرت فيه حدث لها نوع اخر من
الحركة ونظرت فيه لا يكون الا بتردد وتفكر فاذا فعلت ذلك وقع منها انواع كثيرة من الحركة
ثم يقع التمييز بعد ذلك تمييز المجرب من المكدر. وهذا النوع نوع العلم فان كان ما تقدر لا يخرج عن
من ان يكون علما ولكن التمييز اخص بنوع العلم فان كان من قبيل الخير كان الهاما وان كان من قبيل
الشر كان وسواسا وما كان من المخاوف ايجاسا ثم يقع الاختيار بنوع اخر من الحركة من حيث التفاضل
في التمييز ومنزلته من العلم من لدن عليه الظن الى اليقين فما كان من تقدير الخير واصله فهو نية وما
كان من التدبير والتمني فهو امنية وما كان من تدبر المناجاة وترجيها فهو امل وما كان من تذكر
الاخرة والوعد والوعيد فهو تذكرة وتفكر وما كان من تحدث النفس بمعانيها واحوالها فهو حديث
ثم وكل ذلك يسمى خاطرا اما من النفس والقاء من الملك او من العدو لان حقيقة الحركة في نفسها
واحدة لها اساسان احدهما اصل والاخر فرع او قدم ما وراءها الفرعي بزان التفرقة العلمية
والعملية والنهجية والفقهية والفعلية والحالية. وحقيقتها انتشار الحق بتردد وجها لنشر سلام الله
تعالى في الحيرة وحشر كلامه في الروح لا مثل الصلوة والله تعالى هو الاول في الاصل والاخر في الفرع
والباطن في الكلام والظاهر في العلم والنوع طرف العبد والاصل طرف جبريل والارادة طرف الاصل
والقدرة طرف النوع والعمل طرف الارادة والقدرة والحركة طرف الفعل والباطن طرف الحركة
لازم لها باذن الله كالالام عن القرب وقطع المسافة عن الاشتغال ونشر بد الكاغد بالمداد حتى يكون
الحروف على صورة تتميز بها المعاني فقد انشدت في هذا الباب شعر الفرد بالنعمى فرقا من عتابي
وطرحي حصاة في مياني حيرتي كنت سرا في دعائي والمعاني في بياني صرت جهرا في عداني لشقائي ورجائي
اخرجوا ابناشري الخمرها من بناني النوع والاصل فالالف واللام ابا وصورة الروح ودرج الصورة
ان الله تعالى لما خمر طينة ادم اربعين صباحا بيده اودع الخاطر في تخميره وجعل كل صباح اثني عشر
ساعة وجعل كل ساعة خمسة ثم رجع وجعل كل سنة ساعة وكل ساعة لحظة وكل لحظة نفسا وجعل الانفاس
سرا في نفسه تعالى وتقدس ثم جعل السر سره وجعل سره سترة وجعل السترة سنة ثم جعل السنة
سنته وجنبه تعالى وتقدس وستر بالسترة نفسه عن خلقه تعالى وتقدس لهذا جعل سترة الدنيا بينه
العتيق وجعل السترة على صورة الميم وخلق الراس على صورة ميم السترة وخلق الفم على صورة ميم
الراس وخلق القلب على صورة ميم الفم فالبيت الحرام على ميم السترة والمسجد الحرام على ميم الراس
ومكة على ميم الفم والحكل على ميم القلب والميمات في حروف اربعة ثلثة منها ملفوظة وواحد منها

مكتوبة

مكتوبة واما الملفوظة فهي ميم الجيم واللام والميم واما المكتوبة فهي الشكل المسمى بالميم وميم لام الف ميم
اللام وكذلك كم اخر مي على صورة العام فهي ميم مزدوجة بميم مكتوبة بعضها معنى وبعضها معنى عليها
صورة الهداية فعلى ما ذكرنا الميم مشهد الربوبية ومشهد يوم عظيم ومشهد المراد ومشهد المريد ومشهد المحيط
عليها لباس المجد وبها المجد واساس المعاد والرجوع والمنتهى والمصير والمرد لهذا المعنى انتج حروف
الملك بها في قوله تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار وكذلك افتتح اسم الملك والملكوت والملك
واسم محمد بها عليه الصلوة والسلم وهي من الحروف المطبقة والراس والسترة والفم والقلب في السقف المرفوع
المرفوع واصلها السترة في الجمع والفتح واصلها القلب في البسط والسعة والروح والبركة والانفساح
على الترد والقبول واصلها الراس في الجمع والذوبة واصلها الفم في الكلام والبيان والسترة في الان كسوة
المنتهى في ملك الرحمن عز وجل واول ما بيده من السترة المحيط بالخاطر ثم اللة ومن دخل بابها في الشرح والتفصيل
والحشر والتعبير والتاويل والنزول والانزال والتنزل والتنزيل فقدر رفعت بسدرة المنتهى لظهرت
الايات الكبرى ثم على نيا ما ذكرنا من مراتب التمجيد ربما لا يتم خاطر الا بعد سنة او بعد اربعين سنة
او بعد اربعماية سنة او ثمانين سنة وربما يتم في العود بعد ساعة او بعد لحظة او في نفس او اقل من ذلك
ان ما نزل من الخاطر القران وهو مع فرض الصوم ثم بعده الايمان وهو مع فرض الصلوة ثم بعده
الطهارة وهي مع فرض الذكوة ثم بعده الايات البينات الموجبة للنجاة والامن وهي مع فرض الحج ثم جعل
الصوم طريقا الى حقيقة القران والصوم كتب بقلم جبريل على ادم عليهم الصلوة والسلم وهو ينزل به في كل سنة مرة
واحدة لشهر معين ولم يتعين في مكان بل تعين في زمان ثم الصلوة جعلت طريقا الى حقيقة الايمان
وكتبت على محمد عليه الصلوة والسلم بقلم ميكائيل ثم فرضت وهو ياتي بها كل يوم خمس مرات في زمان معين
والمكان فيها مدخل في الجملة ثم جعلت الذكوة طريقا الى حقيقة الطهارة ثم كتبت بقلم عزرائيل على ارباب
النفوس من اصحاب الاموال وهو ياتي بها في السنة مرة في ازمنة مختلفة وليس للمكان فيه مدخل وجعل
الحج طريقا الى الايات البينات وكتبت بقلم اسرافيل على خاتم الاوليا وهو متعين في الزمان والمكان
وهو اتي به في عمر الدنيا مرة واحدة فعلى هذا يكون معرفة رب الصوم بالحروف والحروف من حروف واحد
وهو ينزل في سنة مرة واحدة ومعرفة رب الصلوة بالاسما والصفات والاخلاق والافعال والاقوال
وهو ينزل في كل يوم خمس مرات للدعا والندا والخطاب والكلام والسلم ولهذا فرضت في كل يوم خمس مرات
ومعرفة رب الذكوة بالاديان التي يدان الخلق بها وهي مختلفة الاسما والالقاب متحدة في المعاني
ومعرفة رب الحج برب البيت بواسطة الوحدة المحيطة لهذا لا يجب في العمر الا مرة واحدة فعلى ما ذكرنا
معرفة الاذان بالصلوة ورب الصلوة اكثر من معرفة برب الصوم وهو معرفة بالذكوة ورب الذكوة اقل
من معرفة برب الصوم ومعرفة برب الحج اقل من معرفة برب الذكوة فاذا تم معرفة برب الصوم وجب

الصوم

دائما وشمل جميع الاعضا كذلك الذكوة والحج فاذا الصلوة في الخلق بصورة محمدية مبكايلية والصوم
بصورة ادمية جبرايلية والذكوة بصورة نفسية عزرايلية والحج بصورة الالهية اسرافيلية ورب
الصلوة والصوم والحج والذكوة رب واحد واله واحد لا شريك له وهو الحاضر من الخاطر الى الباطن
بكشف الظاهر في الباطن وكشف الباطن في الظاهر ونختم بحمد الله ومنه كشف الخاطر بحديث مروي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه
فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين امين رب العالمين اللهم اني اسالك
من بركتك ما يزيدني في جميع ما افضل ويمنعني عن جميع معاصيك واقول كما قال عبدك ونبيك محمد عليه الصلوة
والسلام اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله
قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب بحق محمد واله وارزقني
العافية في العاجلة والعافية في العاقبة في اليسر يا غياث المستغيثين ويا رجا الخائفين تم في
يوم الخميس في ثالث عشر من شهر الله الاصب رجب سنة سبع وثلثين وستمائة هذا تاريخ المصنف سلام الله عليه
ووقع الفراغ من كتابته في يوم الجمعة تاسع عشر رمضان المبارك سنة ثلاث وستين وثمانمائة بختام جل سننه
على يد اضعف العباد المحتاج الى رحمة الله تعالى شيخ احمد ابن حاجي صالح رحمه الله بغفرانه كيف كشف هتك عن ظلمة الستور
عن شعاع النور كاف من الكشف شامهك

الجمع بين الجنة والنار

والهتك
الرتب العقلية والدرجات الروحية والمنازل
الرسلية مرد عبد الله وكلمة لا نزلت الى الدنيا
للصعود والارتقاء الى الرتب والمنازل والدرجات
والسقوط عنها لان من نفى الغير ينبغي ان ينفي
نفسه بنفي الغير ولا الباقي الذي يبقى نفسه لم

فالجنة في باء الندا والدار في باء الاضافة والنسبة
ومنها عبد الانسان من عبد الله تعالى والجمع بين
الدار والجنة الجنة جميع صور الدنيا والاخرة وبواطنها
جند الله الاعظم وانه بجنده والدار دار السلام
والجنة جنة النعيم والنون في الجنة نون النزول
والبيان ونون نور الله الحق المبين ما حرف اقرب
من حرف النزول من حرف الواو تغلب كلمات من حفظهم
سلام الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق التاني والاستعجال وجعل الاستعداد من الاستعمال كما جعل من
التاني الاستقبال احمده حمدا اودع شواكل الصواب في هياكل الصور والامثال واصلي على نبيه
محمد المصطفى وعلى اله خير ال صلوة لا انصرام لها في جميع الاجال اما بعد فاني اريد بتوفيق الله ان
اذكر لك طرفا من النور وابينه بتسعة وعشرين حديثا مرويا من النور المنزل ذكر المذكور الذي
سمى نفسه بالشكور الغفور ويكون ذلك على ترتيب حروف المعجم طلبا للانتظام الموجب للظهور والله
المستعان وعليه التكلان عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تانيت
وفي رواية اذا تثبت اصبت او كدت تصيب واذا استعجلت اخطات او كدت تخطي اعلم وفقك
الله الكريم توفيق الحظ العظيم من فهم احاديث رسوله الذي هو بالمومنين رؤف رحيم ان الله سبحانه
وتعالى اذا تجلى لشيء خشع له والخاشع قابل وصالح ومستعد لقبول المتجلي ومحاكاة اثر الداني
المتدلي والقابل الصالح المستعد اهله لانه شاهده وعالم به ومريده والحق جل وعز مشهود
ومعلومه ومراده وهو ايضا مشهود الحق ومعلومه ومراده ومشهود الرب ومعلومه ومراده اهله ولله سبحانه
وتعالى عرش الاستواء وعرش النزول وهو المتجلي من العرشين على كلمة الشاهد والمشهود بقدر بصاير العقول
وهو الله بالحقيقة شاهد ومشهود وواجد وموجود فاذا تجلى من عرش النزول الذي هو عرش المشهود تجلى
بانانيته وانيته وانيته فاثر انيته خبرة في القابلية بخفايا الامور واثر انانيته شهادة في الصلاحية
بظواهر الاشياء واثر انيته التي اشار اليها قوله تعالى حكاية عن عبده يونس لا اله الا انت وقوله عليه
الصلوة والسلام في دعائه لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك علم مطلق في المستعد القبول
ربه الذي تسمى لنفسه خبيرا وشهيدا وعليما والخبير هو الذي له الخبرة بخفايا الامور والشهيد هو الذي
له العلم المطلق والخاشع الذي نزل فيه ووصل اليه وحصل له اثر خبرة انيته واثر شهادة انانيته
واثر علمه المطلق فهو قابل وصالح ومستعد وهو اهله المشهود والمعلوم والمراد واهله احد من الخلق والحق منه
انتشام اثار الاهلية والاحدية والقابلية والصلاحية والمستعدية على مستحقيها وهو مبسوط في
خشوعه والمبسوط في خشوعه ساكن به ومطمئن اليه وثابت ومتثبت عنده تعالى وتقدس وهو المتاني
في امره بخشوعه المشتمل على الخبرة والعلم بظواهر الاشياء والعلم المطلق فاذا يكون التاني اثر الخشوع
والخشوع اثر التجلي والاصابة نتيجة العلم الحاصل من التاني والتاني يوجب السكون والطمانينة
والتثبت في قبول الصواب والمراد والله اعلم واذا تجلى من عرش الاستواء الذي هو عرش الشاهد تجلى
بالاستيلاء والقهر والغلبة فاثر الاستيلاء عظمة من المستولي في المستولى عليه سالبة عنه عين العلم
التي منها العدل في الامور وانه يوجب تعجيله في النزار من الاشياء الى الله والنزار من الله الى الاشياء
فالنزار من الاشياء الى الله سبحانه وتعالى محمود لان الفار من الاشياء الى الله سبحانه وتعالى فار من كل
وجوده بالكلية نفسه وروحه بين يدي رب العزة جل واحدة وهو العابر في ذلك على صور العدل والعدول

والصعود والنزول والعايد الى ربه عز وجل ببصاير العقول واليه الاشارة بقوله تعالى حكاية عن نجيه موسى
عليه الصلوة والسلم وعجلت اليك رب لترضى والفار من الله الى الغير مذموم محروم واليه الاشارة فى قوله تعالى
حكاية عن كليمه موسى عليه الصلوة والسلم اعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه
والعجل المحمود الى الرب عز وجل من فاعل الاعجال الذى هو طلب الرضا واليه الاشارة بقوله تعالى وما
اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولاى على اثرى وعجلت اليك رب لترضى وهذا العجل محمود فى الذات والاصل
غير محمود فى الوصف والنوع بكونه بسلب عين العلم التى بها تعيين كل شى فى عينه على مقتضى الصواب لهذا
المعنى رجع موسى عليه السلم الى قومه غضبان اسفا وهذا العجل من موسى عليه الصلوة والسلم كان فى
نفس الامر حقا صرفا وصدقا محضا وكان بالنسبة الى قومه خللا واقعا بهم بقضاء الله وقدره
وبالنسبة الى موسى الفاحجة من الله تعالى عليه ورضاء عنه حيث اعجله وعجل فى طلب رضاه وطلب الوصول
الى الله موليه ورفعه منه الى مبتغاه لما ارتفع موسى عليه الصلوة والسلم عن كل وجوده جملة واحدة رجع عجل
العجل الى قومه واضلهم السامرى بالعجل وكان السامرى مبعوثا الى قوم موسى بظاهر الاستيلاء الذى منه الام
الساتر والريب وكان مبعوثا بباطن الاستيلاء الذى منه الامر الظاهر الناشر الى موسى عليه السلم لان فى الرحمن
المستوى على العرش حرف نفس وهو النون وحرف روح والواو من الروح نور الله ومن النفس نار الله وفيه
حرف حيوة وحرف ممات وهما الحا والميم وخصوص حقيقة الرحمانية يرجع الى اتصال امر كلى وفراغ كامل وانه
لا يتم فى الانسان الا بتاثير احرفها فيه لان الروح يعطى حيوة المراد المحبوب من الانسان والنفس تعطى صورها
واشكالها ومعانيها والنار تحرق وتميت موانع النفس عن الامتداد والانبساط والنور ينور مكان الحق
الاعظم فيها وانه يوجب الامن الكلى والفراغ الكلى فالموت اذا موت الاعدا وقطعها عن المراد المحبوب
والحيوة حيوة الاحباب ووصلها والنور مكان الاحباب والنار مكان الاعدا وهذا معنى التجلى عن
الاستوا بالاستيلاء واما التجلى بالقهر فاثر القهر قلق فرج فى المقهور سالب عنه لام العلم الذى منه
اللتا لانه يسلب عنه لام اللطف فى القول والرفق فى الفعل الموجبين لحسن الادراك المستلزم
للتا وهذا القلق يعجله فى الافعال والاقوال فان كان هو فى ذلك بعين الله يتعجل الامر وياخذه
سريعا والتعجل منه محمود وان كان هو فيه بعينه ونظره فالتعجل منه مذموم وهو يخطى او يكاد
يخطى لانه لا لطف فى قوله ولا رفق فى فعله ومن لا لطف له فى قوله ولا رفق فى فعله فهو بمعزل عن الفهم والعلم
والوصول الى الصواب والمتعجل فى الامور بعين الله التى لا تنام يرفع الحجاب وينشر صور الكتاب
ويفتح باب المزيد والخطاب والمتعجل بعين نفسه يغلظ الحجاب ويطوى الكتاب ويسد باب الرجوع
والمآب واما التجلى بالغلب والغلب غلب رحمانى يجعل المغلوب فى الغضب قولا وفعلا
ويكون معه البلاغ المبين الموجب لكشف المراد ودار المعاد وغلب نفسانى يجعل المغلوب فى طلب

بامولة مما يتمناه شهوة وجبلا ويكون معه الجهل الذى يمنع ما الحق والحيوة والذكر والصلوة ومال
عن الحق بجبلة الى نفسه واليه الاشارة بقوله تعالى اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين وبقوله تعالى
يا ارض ابلعى ماءك ويا سماء اقلعى وهنا لان الغلب بسبب العلم المبهم الذى هو المراد المدرج فى يم الميل المتحرك
بالارادة الفصيحة التى منها الميل الى الله تعالى ويم الميل المتحرك بالداعية الفاسدة التى منها الميل عن الله تعالى
بالميل الى الاشياء والمراد فى الميل بالداعية مستور عليه مضيع وصاحبه محجوب مواخذ مخطى لا ستعجاله
والمراد فى الميل بالارادة مكشوف عنه واصل الى المريد بالغلب المستلزم للبلاغ المبين لان الارادة
صفة من شانها التميز فلما نزل بالغلبة صار منكرا فى المنزول وبه ولما قام البلاغ منه صار معروفا عنده
واليه الاشارة بقوله تعالى فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان الى قوله انى انا الله رب العالمين
وان الق عصاك سابقة الغلب الى شعيب ومن شعيب عليه الصلوة والسلم الى النار والشجرة والنداء انى رب
العالمين اعلم وفقك الله ان فى الانسان وجودا ازليا ووجودا قلميا والقلم واحد الالام وهو اول
القلم والوجود القلمى وجود معتدل مستقيم فى نفسه وفى موضوعاته لان الارادة معه والارادة صفة
من شانها التميز بالعلم والصواب واذا كانت الارادة معه يكون ذلك وجود المريد والوجود الازلى
وجود منحرف فى نفسه وموضوعاته منه زليل القدم وزلته فى الكلام لان الداعية معه والداعية عادية
لان من شانها التخليط فى الامور والمريد مع الداعية حجاب بين المريد والمدبر الذى يدبر الحق
والصواب على مريده ويدبر عليه ما يريد فاذا يكون المريد الحقيقى صاحب وجود القلمى مرد الى
الحق الباقى بالعلم والمعرفة والمراد لان المراد هو المظهر والمدبر مرد المريد ذو ترشح المعرفة الالهية
وهو دري من شجرة مباركة والمريد فى الوجود الازلى وجود الكتابة المستقيمة الصحيحة المفيدة
لفهم المراد والناموس فى الوجود القلمى صورة نزول الكاتب بالقلم ووجوده والكابوس صورة
نزول الكاتب بالقلم ووجوده والناموس والكابوس نازلان من كلمة كن فى وجود القلم ووجود
القلم الى السين بسم تنطق واشفع تشفع وهو سين السيدين سيد الوجود وسيد الجود وسيد الذات وسيد
الوجه وبين الارادة والداعية اللتين ذكرتهما الحاء التى هى فى مقابلة الغطاء الالهية لان المريد
فى الهمة واصل والمراد فى الغفلة نازل والفهم الحاصل فى التفهم ولا الى المركب سر فى الغطاء
وبالهمة والميم الذى هو مجمع المراد والمريد فى الملك والملكوت ومحل قيام مالك الملك والملكوت
مراده والله اعلم بالصواب ارشدك الله الى مراده فى ارضه وعباده ان الرحمن المستوى
على العرش تارة ينزل من الانسان على الانسان وتارة ينزل من الشرع على الانسان وتارة
ينزل من العرش على الشرع ومن الشرع الى الانسان وتارة ينزل من نفسه على العرش من العرش

علي الشرع ومن الشرع علي الانسان ومن الانسان علي الانسان والعمل المطابق الموافق لمراد الرحمن
لمن نزل الرحمن في حقه به جل جلاله من نفسه علي عرشه حتى انصبغ العرش بصبغته ومراده ثم ينزل
من العرش الي الشرع حتى انصبغ الشرع بصبغة عرشه ثم ينزل من شرعه علي جبلة الرشد حتى انصبغت
الجبلة بصبغة الشرع ثم ينزل من الجبلة التي هي العقل والكتاب والنبي في الانسان الذي هو صاحب العقل
والكتاب النبوة وصاحب العمل الموافق المطابق لمراد الرحمن حقيقة حتى احتوي بكلمة الدعوة علي
الملك كما استوي الرحمن علي العرش فاذا انزل من الرحمانية يكون نزولا بالحقيقة واذا نزل من العرش
يكون نزولا بالشريعة واذا انزل من الشرع يكون نزولا بالطريقة واذا انزل من الانسان يكون نزولا
بالوثيقة والاول منها مع الوقار والثاني مع التاني والثالث مع السكينة والرابع مع الطمانينة
فالطمانينة تابوت السكينة والسكينة تابوت التاني والتاني تابوت الوقار والتابوت مع الوقار
والتامل مع التاني والتفرج مع الطمانينة والتروق والطموح مع الوثيقة وهذه مراتب نظر العين وللعين
اعمال منها النظر والروية والابصار والمعاينة وغير ذلك هذا تمام الكلام في هذا الكتاب ان التاني
للامن والاستعجال للتخايف والتاني ذو راي ومستبشر والراي مع انبساط الروح علي المعني والاستشارة
من الصورة الروحية التي تظهر في انبساط الروح وانها سبب تعلق الصورة بالمعني وسبب تعلقهما
بالشكل والرجل التام هو الذي له راي وهو يستشير وروي عن الشعبي قال الرجال ثلثة فرجل ونصف
رجل ولا شيء اما الرجل التام فالذي له راي وهو يستشير واما نصف رجل فالذي ليس له راي وهو يستشير
فاما الذي لا شيء فليس له راي ولا يستشير والله اعلم بالصواب حرف الباء عن انس عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال البدلاء اربعون اثنا وعشرون بالشام وثمانية بالعراق فاذا جاء الامر قبضوا كلهم
فهيهات من الصواب ودونك حسن المآب الي ابواب الثواب في كل باب ان الله سبحانه وتعالي هو الباقي الدائم
في وجهه الكريم ولوجهه حقيقة ولها وجهان احدهما وجه الله المشار اليه بقوله تعالي ولا تدع مع الله الها
آخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون والثاني وجه الرب عز وجل المشار اليه
بقوله تعالي الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى فالاول وجه الصورة والمراد به يده ارباب التوحيد
والتفريد والثاني وجه المعني لاهل التمهيد يبتغون منه فضلا ورضوانا ووجه الولاية في الولي
بدل من وجه اهل التوحيد والتفريد ووجه النبوة بدل من وجه اهل التمهيد ولهذا الوجه ايضا
طرفان احد طرفيه في وجه الولاية والاخر في طرف النبوة الذي هو البدل من وجه اهل التمهيد
وللبدل الاول عشرون بدلا فابتغين به في معني وجه الولاية وكل بدل منها وجه باق دائم
ناظر الي وجه الولي الناظر الي وجه الله ووجه نبيه وهو المتبع عليه وجه الله ووجه نبيه
الو

الوجه اثنا وعشرون وجها مع وجه الولاية ووجه النبوة وبدل وجه انه نازل بالقرآن العظيم
وبشهادة الله تعالى نفسه بالوحدانية وللبدل الثاني سبعة عشر بدلا لكل وجه منها باق دائم ناظر
الي وجه النبي الناظر الي وجه الله ووجه ربه الاعلى فهذه الوجوه ثمانية عشر وجها مع وجه النبوة
وتبدل وجه الرب عز وجل شارح الصدور الذين اوتوا العلم بما نزل فيها من القرآن العظيم والاحد
القديم لهذا المعني قال الله تعالي وجوه ناظرة الي ربها ناظرة فعلي الابدال الاربعون الذين هم جملة وجه الله
ووجه ربنا الاعلى تعالي وتقدس منهم اولو الايدي والابصار وكل بدل منها بلد آمن يجبى اليه ثمرات
كل شيء والبدل الثاني هو البلد الامين والبلد الحرام ويقوم من كل بلد فعل وقول النبي وربانيون
الفعل يقوم علي علم ومن القول وحي ووجود ومن العلم والعمل حال الحجة وبرهان وقوة وسلطان
ويقوم من كل حال حق وحظ دائب ودائم وفي كل بلد منها غوث يغيث الملهوفين ويؤمن
الخائفين وينزل الله تعالي منه الغيث من بعد القنوط ويخرج الحب والمعني من بعد النفاق
الخطوط وينشر رحمته ويكثر معونته والبدلاء ثابتون بقوله عليه الصلوة والسلم فيما روي عن انس بن مالك
بقوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغاث ملهوفا غفر الله له ثلاث وسبعين مغفرة واحدة منها
فيها صلاح امره كله واثنان وسبعون درجات له عند الله يوم القيمة وكل غوث منها علي صورة صفي
الله ادم عليه الصلوة والسلم في التعليم وعلي صورة من صور الخاتمين في العمل والنزول والصعود الي الله تعالي
والنزول بالروح والمعقول والبدلاء ثابتون بقوله عليه الصلوة والسلم في رواية ابن عباس من تعلم بابا
من العلم عمل به او لم يعمل به كان افضل من صلوة الف ركعة فانه عمل به او علم كان له ثوابه
وثواب من يعمل به الي يوم القيامة والحمد لله رب العالمين حرف التاء عن عبد الرحمن بن عوف عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التشويف شعاع الشيطان يلقيه في قلوب المؤمنين كفاك الله
مهماتك وكمل ذاتك باخراج آياتك عن صفاتك ان الشيطان ناط بالطعن الي النفس مطالع
بالطعن الي العكس اعني به العقل القامع القايم من النفس المذابة بالروحية والمعدلة المستواة
بالتودية الملكية فان لم تكن النفس مذابة ولم تكن معدلة مستواة لكان القايم منها عقلا قابلا
او علما زايلا فاذا هبط الشيطان الي النفس وطمح فيها بالشعاع الي تشوق عليهم ودم تولد
منه اما خيرا او حب الفعل في قبره علي القلب ومن نفاذ شعاعه يرجع الشيطان طائفا طالعا الي
شعشعة الامر بالعقل ليبطل العقل دليل جواز التشويف للقلب ليوافق القلب نفسه فمن منع
التشويف ورد كيد الشيطان وشعاع الشيطان وارافة من النفس وازال نفسه من العكس صارت
النفس مويدة باحدي يدي الرحمن والعقل بالاخرى لمصلحة الامتداد وتكميل البيان وعند ذلك
يقوم من النفس نبي من الانبياء ومن العقل عالم من العلماء ومن الشيطان شهيد من الشهداء
والنبي والشهيد والعالم نعش البيان الي عرش العيان المستوي عليه الرحمن والنفس لسان

البيان الموتدي الي المشاهدة واللقاء والعيان وعند ذلك يعلم ان العلم بالعمل والعمل بالعلم
مشاهدة ولقاء وعيان فاد النفس البني يبطيان وجود امتداد الكلات والعقل والعالم يبطيان
بزيادة البيان لسبط الكلات والشيطان هو المنقلب على رابتة التسوية والترتيب في لسان العقيب
الي حط كل حرف من العلم واللقاء وسلطان كل كلمة والى ذكرنا يشير قول النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال
تعلم العلم فان الله سبحانه وتعالى يبعث يوم القيمة الانبيا ثم العلما ثم الشهدا ثم ساير الخلق على درجاتهم
وانما يصير الرجل من الانبيا والعلما والشهدا بواسطة تزكية النفس وتكميل العقل وتبديل الشيطان
وتهذيبه ان الشيطان المنحرف المنقلب الي النفس والعقل الشريف بحكمة التقريب وتركيبه
المدرج في التسوية يصير مدرجا في قوى العقل وسلطانه ومنقسما الي حمله بيانه وحجته وبرهانه
وزيادة في قوة النفس ومعصوما ايم المومن وايمانه حتى يصير رابطة للعلم والسلطان وبسط الكتاب
ووضع الميزان وبهذا الان ما من حرف الا وله سهم في العلم يا خذ ذلك السهم بحظه من العلم وما من
كلمة الا ولها سلطان يوخذ حظها من النقاد والعدد وانقرب ما خذها وربت كلمتين قد
تقاربتا باللفظ وتشابهتا في المعنى وفي احديهما نكتة بخلاف صاحبتها من زيادة حرف ونقصان
حرف او تبديل حرف فليس يخلو الا ان يكون لتلك الزيادة او التبديل معنى زايد لم يكن في الاخرى
وما من حرف الا وهو يخرج على الي سلطان الكلمة ليتبدل به كنز الكلمة بالبيان الحرف حالة الحب
والقعود والقيام عند الاستكشاف عن حقيقة الحج والصلوة والصيام فايما عن وجوده
لعوارة الرزق الماحد عن رصول بحلم وكرمه الي الليام ثلاث رة اظهر الله تعالى ثم ما شا الله وحكاف
الله فيما شا لما شا الكفر والعرفان وقال كن ان وقال ان كن واكن فيما ان كن فاستتر الكفر
بالعرفان والعرفان بالكفر واشتبه الامر فجعل الله تعالى حبه بطاعته واسطة الكشف عن العرفان
المستتر بالكفر ليتم العرفان جميع احوال ما شا الله وما كان ويكمل الايمان وجعل حب النفس في
المعصية واتباع الشهوة واسطة الكشف عن الكفر المستتر بالعرفان ليتم الكفر بجملة الجنان
واللسان والابدان والاعيان عيادا بالله جمع الله تعالى الكفر والعرفان في اللقا وقال ف
ان كان فرحك وفرحك وتحزنك بناظرك وفا لنك وفا بحلك فلك العرفان والرضوان والجنان
ولك الايمان بحب الانس والجان والايمان انه الرحمن في جميع الاحوال الايمان وان كان
فرحك وفرحك وتحزنك بنفسك ودنياك فلك الكفر والكفران والسخط والنيران ثم اعطا جنوده
ومنها والدالان الحاجا الجبرة والجبرة والدا ما الرحمة في الرحمة والرهبة اما الي الرب
جل وعز واما الي النفس بهذا ثم ذريته الكفر للنفس وذريته العرفان للعكس فاللقا فطرة
كل مولود بواسطة نفسه وشيطانه كافر وبواسطة ربه وملكه عارف ثم ان الله سبحانه
وتعالى احتج من شين مشيته فيما شا شنشنة كل شي الي عزيزته ومن كاف كونه فيما

كان

كان كل شي وعرفانه شنشنته وكفره من كنه وشنشنته وكنه حجاب الشك الذي هو ضد
اليقين والشيطان رابطة استخراج من شنشنته وكنه الى ما طلع من مشية الله تعالى والي ما حط
من كينونية الله تعالى الي شانه الذي هو مظهر مشيته وظاهر كينونيته فان كان له حظ من اليقين فاليقين
يبدل الشيطان بالسلطان المبين وان كان له حظ من الظن والتخمين يغلبه الشيطان ويجعله في غم
عمين وعالم كل مولود بما عرفانه فان كان عرفانه بنفسه وكفره بربه فعالمه مدبر وقام رو وجهه اما هو
وان كان عرفانه بربه وكفره بنفسه فعالمه متقبل وناظر ووجهه ناضر وناظر الا شان لظهر الله تعالى
الطاعة والمعصية من الكفر والعرفان جمع بينهما في صورة الطا والميم التي ينتظم منهما الطم طه
وكان في المعصية مراد صورتها الملك والملك والملك والملك وكانت رابطة استخراج المعصية
الذنب المويد بالتجريد والتوحيد وكان باطن الطاعة طغيانا صورته الشيطان والطغيان صورة
البعد عن الحق والبعد تمام صورة العبد باطل لهذا المعنى قيل ان النون في الشيطان اصلية لانه
مشتق من شطن يسمى بذلك لبعده عن الحق وتمرده وذلك ان كل عات متمرد من الجن والانس
والدواب شيطان وقيل ان النون زايده وهو يكون من شاط اذا بطل ثم اظهر الله تعالى سين
السفلي الاعلى والناموس الاكبر وهو سين سكينة سبحات الوجه الذي هو سنا القرب وسر الله في الخلق
وضم الطم الي السين فصار الطم طسم فطمس بالطاعة المعصية وقال طس وطمس بالطغيان الطاعة فبقي
سين مخاطبة العزيز وقال يس والقران الحكيم فسماه سما واسما وجعل كل العلم مدرجا فيه فاعطى
اليقين اسما كل شي فاول اسم ظهر منه اسم النفس ثم اسند السين الى اللام واللام لوح اخلاق الله تعالى
وينتظم سل تعط واشفع تشفع ليعلم ان الاسم خلقا وللخلق اجابة وشفاعة والشين محل العلم
والعرفان فاسند الله تعالى العين الي الدال والدال الاديان الاخلاق لان الخلق وعا الدين ليعلم
ح ان العلم والعرفان بعد اد الاديان والدين وضع النفس لله تعالى في الامور كلها لينعكس فيها اللوح
الثاني وهو لوح الصورة واللوح الثاني هو الوجه ثم اسند كاف الكون الي النون وهو كاف الكلمة
ليعلم ان النون في العين والدال يعني لون الله في عين العرفان وعين العرفان في الاديان ودال
لسنة الاديان في لوح الاخلاق وهو لوح البيان والبيان والعيان ومجموع ذلك يذهب بالشبهات والاباطيل
الملبسة على الاعيان والاذهان لينكشف صريح الحق بين يدي الله الرحمن جل وعز. والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله اجمعين حرف الثا عن ابي بريدة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة معصومون من شر ابليس وجنوده الذاكرون الله كثيرا بالليل
والنهار والمستغفرون بالاسحار والباكون من خشية الله عز وجل وفقك الله لصواب الكلام

وانطق لك الخاص في العام واسمعك من سين السلام حديث الكلام ان ابليس لعنة الله لبس امر الذات
على الصفات ولبس امر الصفات على الآيات وسلب فوايد الآيات عن خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا
الشهوات وهو حجاب ذوب الذات في الصفات والصفات في الآيات والآيات في المواصلات
وهو ايضاً حجاب السؤال والجواب وفهم الخطاب والكتاب به الالتباس ومنه الابلاس وعنده
الباس واللباس ومنع الايناس والاستيناس وهو حجاب بذاته وصفاته وبعاداته وعباداته
وشره شقاوته في شهوته وشهوته في رقته ورقته في رغبته عن الخلق برغبته في الخلق فاذا اشهد
في روحه رق واذا رق شهى واذا اشتهى شقى ورغب عن الحق وقبوله ثم يبعث شهوته وشقاوته
ورقته في صفاته وعباداته وعاداته الى الخلق ومن صفاته الاباء والاستكبار والجحود والكفر و
الانكار والتكبر والاصرار والطمع فيما ليس له بغير اختيار وافتقار والمعصوم من شره من ذات
ذاته في نفسه ونفسه في عكسه وعكسه في نفسه بوجه الله تعالى وروحه ونفسه وحجابه النبوة و
والولاية والرسالة وللذات ذوبات ثلثة ذوبة بنظرة نفسية لبسط ما انطوى وذوبة بلحظة جهية و
لتزول ما استوى واحتوى وذوبة بروية روحية لرد ما سوى فذكر الله المجرد وذكر كثير يكشف
حجاب النور والظلمة ويجعل الراهب الذاكر ذاهباً الى الله وفي الله وهذا الذكر اول الذوب يذهب
بثلث ذات ابليس وصفاته ويا تربثلث العلم وثلث فتح العين والبكاء ورقة في القلب هيجها اللحظة
الوجهية وهو الثاني من الذوب يجعل الكثيف رقيقا ويجعل القلب عتيقا بتاثير نار حجاب الوجه فيه واواج سنا فيه فانه
وانه يزيل الغم ويطرح الهم ويسهل مقامات الطم لهذا المعنى قال عليه الصلوة والسلم تختموا الخواتيم العقيق
لا يصيب احدكم غم ما دام عليه وفي حديث آخر قال جبريل يا محمد تختم بالعقيق وامر امتك ان
تختم به وقد ظهر لي سر العقيق على وجه رقيق من وجه شفيق صديق ويدني فيه مبتدا البيت العتيق
لخلق جديد دقيق وسأذكر ان شاء الله الخلق الجديد في كتاب بروز النور لاهل الحضور والاستغفار
في الاسحار بروية الروح تقصير النفوس وقيامه في رد ما سواه وهذا هو الذوب الثالث وبه التمام
وعليه الانتظام وفيه سر الاسلام وحديث من الكلام وانطاق الخاص في العام وانتشار النور
لاهل الحضور من الروح والنفس والوجه المشهور وانما خص وقت السحر من بين الاوقات لان الله
سبحانه وتعالى اختار من وقته ثلثة اوقات وقتا لروحه المريح بروحه عن تبعات النفوس
ووقتا لوجهه المبارك الميمون المبيح لوايح لوجه للعكوس ووقتا لسر نفسه المنيح فوايح بوجه
للمشروح المحروس بالسبيز والناموس فاعطى وقت الاسحار للارواح للانجاح والاصلاح
وطيبه وعطره بنفس ريحه الذي منه الارياح وهذا النفس نفس السبحات الالهية تتنفس في
تلك الساعات بالتسليم السلام في حور دار السلام لروح عبد السلام ويكون مع الحور الطباق

ارزاق مشحونة ببركات الجلال الوجهي للمستغفرين والمتسحرين بالاسحار ويكون صلوات الله مع بركته وبما من
نشر رحمة فانزل الله تعالى في تلك الساعات من صادق صبر الصايم صلواته ومن بآصره بركاته ومن آصره رحماته لهذا
المعنى قال رسول الله صلى الله عليه والسلم تسحروا فان في السحور بركة تسحروا في آخر الليل فانه الغذاء المبارك
تسحروا تزدادوا قوة تسحروا تصيبوا السنة تسحروا ولو بجرعة ماء صلوات الله على المتسحرين واعطى
وقت الاسفار للوجوه المسفرة الضاحكة المستبشرة بمقابل الوصف بالواصف لنزول سر التبشش
والضحك والافراح وطيبه وعطره بريح نفسه ونشره واريحه واعطى وقت ناشية الليل للنفوس
المطمئنة وعطره وطيبه بطيبه ورايحته التي بها الطمانينة وهذه الاوقات الثلث من وقت الله الذي
نزل ويهبط فيه السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل كما ورد في الحديث اعلم ان
الاستغفار نفسي والذكر كتبي والبكاء من خشية الله حكمي والكتب يكون بالقلم والنطق والقلم
بالنسبة الى النطق نون وبالنسبة الى دواة قلم والنطق بالنسبة الى الفادرية نون والنسبة
الى القلم قلم القلم والغرس يكون باليد والقدم والساق واحتراق القلب يكون بحكم تقليب
الصحيفة من الوجه الباقي واليه الاشارة بقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه
ترجعون اذا عرفت ما ذكرنا فاعلم ان بالذوبة الاولى نزل القرآن وانصبغ الملك
بصبغته وبالذوبة الثالثة نفخ الروح وانصبغ بصبغة ربه تعالى وتقدس وبالذوبة المتوسطة
نزل العبد وانصبغ بصبغة الملك والروح وعند ذلك تمت الصورة والصفة والصبغة
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله اجمعين

ابن حجيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والسلم انه قال جالسوا الكبراء وخالطوا الحكماء وسائلوا العلماء
اعلم رزقك الله نزاهة الحكماء وعفاف العلماء وكبارة الكبراء ان العليم بعلمه اقام الحكيم
بحكمته اداما بما اقام والكبير بكبريائه جعل العام كالخاص والخاص كالعام وميز نفسه
عن اشتراك مورد الانقسام بسم الله

الرحمن الرحيم
خ
ث
الحمد لله

ذي الذات والصفات

والوجه
والسبحات

منزل النبات والثبات ومجلى ظلم الارضين والسموات بالآيات البينات وكاتب حروف حقايق الصفات
على صحايف الكاينات بنقوش ملكوتيات وهياكل عرشيات وجعلها متشخصات بجواهر حسنيات
واضل وهدى عنها واليها العداة ودعاة الكبريات فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديل محرف الكلمات ومغير ما بنفسه من الحسنات والقربات جعل جبريل الامين على خمس رتبة من الحيوة
في خمس صلوات ينادي عباده ويدعوهم الى احرف التثبيت والنبات وهي خمس احرف عليها
دواير نقط صور الضباب والذرة المذابة بنظر رب العالمين وهي نقط صور المنكورات والمعروفات
وتلك الاحرف هي نون الجمع في المجموعات وبا الالصاق في المثلثات وتا النسبة والاضافات
في المنسوبات ويا الندا في جميع صور الاواخر والنهايات وثا الثمرة في الفردوسيات والغرسيات
وصور تلك الاحرف في اوايل الكلمات واوسطها صورة واحدة في الخط في جميع الحالات
واختلاف الجهات وتجمعها كلمة بثتنيه في حق من افاض عليه بحار التعريفات والتعرفات
بمعاني جوامع التحيات المباركات الصلوات الطيبات احمده حمد موقن بايقان ملكيات
على سوابغ نعم الله تعالى في جميع الاوقات والساعات واشكره شكر واجد مواجيد التطلعات
في مطالعة عالم الاسما والمسميات واصلي على نبيه محمد المصطفى الذي ببركته امتد الكنز المخفي
من صور الخفا الى عالم الظهور والنور والصفا الذي فيه تمام ابصار المبصرات ورؤية
المرئيات صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلوة تحكم شهادة الله تعالى نفسه بالوحدانية على جميع
الشهادات اما بعد حمد الله الغني فليعلم ما هو منه ومن احضرك الله في معنى انا واني ان
الجيم حروف ما تبطن احرفه الخمس التي فيها معاني المس والجس والنمس واللمس والطمس اعني بها التا
واليا والبا والثا والنون ومنها البحار والانهار والاودية والقنوات والعيون ومنها
نبت رياحين التكبيرات وارواح التسبيحات وارياح التهليلات وورود التمجيدات و
ازهار التحميدات في القلوب والعقول والنفوس والاسرار والارواح المخصوصة
بالانسان المصون المقوم الموزون ثم اعلم ان تلك الاحرف تشخصت في الملكيات
بجبريل المكين وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وعرش الرحمن الرزاق ذي القوة المتين وهو الله الحق
المبين نزل جبريل المكين من نون النور الى تا الظلمة ونزل بالرزق الجامع بين الارزاق و
المرتزقة والروح السامع خطاب الصانع ونداء الجامع ودعاء القامع ليخرج الناس من الظلمات الى النور
ليدخلوا في العلم واليقين ويخرجوا من البهتان والزور وردي في هذا التنزل والنزول تجلى الحق الاعظم
لبصاير العقول وجبريل عليه صلوة والسلم في هذه المرتبة عقل العقول وقلب النبي الرسول اعلم
ان الظلمة وجود الليل والنور وجود النهار والخلايق في الظلمة الشخصية مع غفلة ونوم وفي
النور مع حضور ويقظة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انعم على عبده بنعم متلاحقة متصادقة ومن مواجيد مكرمته وبكريه في مشاهدة شواهد نعمه وحظاير مساجد
تفضيله المطابقة الموافقة وجعله منها نعمه وكرمه وفضله قد سالعرض وجهه المبارك المعمور عليه الذي عنت الوجوه
في مضمار المسابقة واندية المناطقة وفتح عليه عند عرض وجهه ابواب رحمته وخزاين مغفرته المبقية على المطاوعة والمراجعة
لعمن حمده لا ذو لستي في حالة الاشتهار ولا الاستتار وخرج من حسن وجهه صعقا بجانب من كره المرحمة الاستهجاد
واشكره شكر من يذكر الائه الى الله والاعصار ولا اصطار واصلي على نبيه محمد البشر الماذول ودخول بيته
والدار صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الكرام الاخيار اما بعد فيعلم المتفقد لما كان منا في مخبب الاسرار
والمصالح لقبول الطالع من حيث خروج يد الاقتدار وفقه الله تعالى لا نا من نار داني انا الله رب العالمين بين الانوار
في الاطوار ان ابواب الرحمة اربعة وخزاين الرحمة ثمانية في العدد والحساب ببيانه ومعراج الرحمة اربعة
حروف هي الدال والحا والنا والميم كل حرف منها باب لحقيقة الرحمة الموجبة لروح الله الجامع للمشرفات
الحاكم باثبات راحة الراحات في روح الكاينات التي هي فوق جميع الذات والمقصود من القائمات
والمرادات فالرا منها باب النظر الالهي وهو الاول والتاء باب الدرة التي نظر الله اليها باب الملك
الملكوت وهو الظاهر والحا باب روحه تعالى وتقدس التي نفخ منها في ادم عليه الصلوة والسلم وهو الباطن و
باب النظر باب نزول الله تعالى من جملة الموجودة عنده الى تفاصيلها المعروفة المعلومة المودعة في الدرة
وهو باب نفسه في ريحه وباب ريحه في نفسه وباب نفس ريحه وريح نفسه في نفسه تعالى وتقدس التي
تنزل منها النقط الى احرفها ويعرج الحرف في تشخصه ثم يلج الحرف في تفاصيله المشهودة في تشخصه ثم يخرج
المعنى من الحرف والنقطة الى الوجود الحقيقي وهذا معنى قوله تعالى يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وينزل
من السما ويعرج فيها وهو معكم اينما كنتم فالميم الاولى في معكم اشارة الى مجموع ما عند الموجود المطلق و
هو الله تعالى من المعنى المحيط بالمعاني الذي يقوم منه اسم المحيي والميم الثانية ميم المجموع عند الموجودات و
المخلوقات من المعاني المحاطة وهي المحيطة ايضا بدوا ير متنا دير المحيط احاطة المحل بالحال ومن المحيط
يقوم اسم المميت فالحيوة والموت صورتان واقعتان من المحيي المحيط بالحي والميت فالاول من الميمين
ميم مالك الملك ومنه معنى محمد عليه الصلوة والسلم قد اتصلت بعين العرش وعين الله التي لا تنام والميم
الثاني ميم الملك ومنه معنى ميم آدم عليه الصلوه والسلم اتصلت بكاف الكرسي وكون الله تعالى وتقدس
وهو معكم يعني معنى وجهه تعالى وتقدس في مرآة ميم المجموع الاول وصورته وروحه الذي استوى على
العرش وله اسمان وطرفان احد طرفيه طرف الحق واسمه في هذا الطرف الروح والآخر طرف الحق جل
جلاله واسمه في هذا الطرف الرحمن والروح والرحمن يشتركان في الحا والرا ويختلفان في الواو

دالنون والميم فالواو في الدوح واو نون الرحمن والميم في الرحمن ميم لام الف الواو التي في الكون
وكان ان معنيه وجهه تعالى وتقدس في مراتب ميم الجموع الثاني وصورته خليفته ادم وبنيه محمد عليهما
الصلوة والسلم اللذان هم الكرسي محل استوائهما وكمالهما ثم لذلك المعنى ايضا طرفان طرف الى الوجود
المجازي ويكون ذلك المعنى على هذا الوجه معنى التنفس ثم بعد ذلك يكون ولاية الله بين ذاته ووجهه تعالى
وتقدس نعم الالهية والولاية صورة ومعنى تحيط صورتها بالصور ومعناها بالمعاني وخاتمها النوني
الخاتم فان قيل لم اخرت الف الواو على الف جا الرحمن وعلى الف لا الرحمن وهما ملفوظتان كالف
واو نون الرحمن قلت وبالله التوفيق وبه البيان والتحقيق ان الاصل في الالفات الملفوظة الف
الواو لان الواو وجه في وجه ونور على نور وانه لا يتم الا بمؤلف يؤلف بين النورين والوجهين
وذلك الف بين الواوين وكان الواو حرفا ثم صارت كلمة وصارت ايضا اخواتها بها كلمات وهي
التاء والذال والسين والشين والصاد والضاد والعين والغين والقاف واللام والميم
والجيم والنون ولام الف والالف وهي سبعة عشر كلمة مع الكلمة التامة وهي الواو المشيرة الى الوجود
والوجه والنور والمدرجات والمطويات في الدرة اللاتي بها لا يتم الشيء الا بها وهي المشيرة
ايضا الى الوجه الذي لا يظهر كلمة الآية والكلمة التامة تدفع غضب الرب جل جلاله وعقابه
واليه الاشارة بقوله عليه السلم اذا فزع احدكم بالنوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه
وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون فانها لن تضره والكلمة التامة قوله
تعالى كن انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ادرج الله سبحانه وتعالى الواو في النون
وهي المشيرة الى وجهه ووجوده ونوره تعالى وتقدس وادرج الالف في الكاف وهي المشيرة الى ذاته
واستوائه واحاطته تعالى وتقدس والكاف كاف الكسوة والكشف وما بينهما كاف التشبيه ومنه
كاف الخطاب وكاف التشبيه يكون في اول الكلمة وهي بعينها في اخر الكلمة كاف الخطاب كما ان
الياء يا الاضافة والنسبة في اخر الكلام وهي بعينها حرف النداء في اول الكلمة فان قيل الاضافة
متصلة بالكلمة ويا النداء غير متصلة قلت وبالله التوفيق ومنه الايمان والتصديق انها
ايضا متصلة من حيث المعنى ومن حيث الصورة اما من حيث المعنى فظاهر لان قولك يا زيد
يفيد معنى النداء بمجرده واما من حيث الصورة قوله تعالى حكاية يوسف اعرض عن هذا ناداه بيا
اسمه واكتفى بها عن يا اخرى واكتفى بها عن يا اخرى فان قيل لم لم يكتف بيا يحيى عن
يا النداء حيث قال يا يحيى خذ الكتاب بقوة قلت وبالله التوفيق وهو خير ناصر ورفيق لان

معنى

معنى الفعل موجود في اسم يحيى لان قولنا يحيى متردد بين الاسم والفعل فاحتاج الى قرينة تميز
بينهما ولان الله تعالى قرن الواو بالياء في اسم يوسف لينتظم حرف الندا منهما تاما لان في الواو الفا
فاذا ضممته الى الياء صارتا يا تامة بخلاف اسم يحيى عليهما الصلوة والسلم وكذلك من حيث الصورة
ايضا قوله تعالى يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين والياء في يعظكم للمستقبل ولكن اصابه
معنى الندا في الحال والاستقبال بهذه الياء لاجل الموعظة في الحال والاستقبال ويعظهم دايما وكما ان الكاف
كاف الكسوة والكشف وكذلك النون نون الكون والنشر وبينهما نون النسبة واليه الاشارة بقوله تعالى
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ثم اعلم ان امر الله سبحانه وتعالى يتنزل من الالف المدرج بين الكاف
والنون بوصف الاستواء والاحاطة وان ولاية الله سبحانه وتعالى تتنزل من الواو المدرج بين النونين
فامر الله سبحانه وتعالى يضع الشيء ويكونه حتى يتكون وتحييه ولايته وجه الله تعالى تحيط به وتعينه
وخروج الواو يكون بقدر تباعد النونين في مراتب الجنة التي هي على النور ودرجات النار التي هي
على السواد والظلمة وطرف الجنة طرف العطاء وهو الممتد الى اسبابه وانسابه واشخاصه وطرف النار طرف
العذاب وهو الممتد ايضا الى اسبابه وانسابه واشخاصه وجميع ذلك كلام الله سبحانه وتعالى واليه الاشارة
بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ما روي عن ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن الله
تعالى انما عطائي كلام وعذابي كلام وخروج الالف ايضا بقدر تباعد الكاف والقاف في مراتب الفهم والكلمة
ومراتب الكون مراتب السكون والكتابة والكلام طرف الفهم ممتد الى اللذات وطرف الكون ممتد الى الالات
والمثلثات والف الكاف الثالوث والواو من الالف لان الواو من التاء والراء اول وجودات
النقط والنطفة تظهر من الالف قبل ما ذكرنا الولي من النبي كالنطفة من الانسان والنبي من الولي
كالولد من الام والنقط ثلثة كالنطف الثلث وهي نطفة الرجل ونطفة المراة ونطفة الولد واول صورة
خرج اليه الواو من النون واو النور ثم بعده واو النور والثاني نور على نور واو اصورة اول خرج الالف
من الكاف الف الملك ثم بعده الف الفلك والملك والنور تخص كلمة الله التامة فمن استعاذ بها من
لان حروف الام ثلثة الف وميم ونون فالنون من النور والميم من الملك الى الملك والى مالك الملك
والالف من الله تعالى وقد عرفت ان الواو كلمة تامة وكذلك الالف لانهما مركبتان من ثلثة احرف
وثلثة معاني وكذلك النور والملك والله تعالى وانما قيل تامة لان اقل الكلام عند اهل
اللغة ثلثة احرف حرف يبتدا به وحرف يحشى به وحرف يسكت عليه واذا كان على حرفين
فهو عندهم منقوص وانما نقصت لعلته مثل قولهم فم وغد ويد ودم وهذه كلمات منقوصات
لانها حرفين وكذلك كن من الادميين من المنقوصات لانها على حرفين ولانها ملفوظة بالجود

ومن رب العالمين كلمة تامة لما ذكرنا وهي كائنة مكونة مبينة مبينة صورتها لوحية حولية ومعانيها ملكية مالكية وتنزلاتها زوجية تزوجية قال الله تعالى وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً قيل قدساً واستواءاً واصل الصدق وهو من القدس والطهارة وما لا يشوبه شيء من غير جنسه فالكلمة التامة طاهرة من الريب والشبهة مستوية من العدول فان قيل قوله تعالى وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً يدل على انها قبل تمامها متى كانت ناقصة قلت وبالله التوفيق وبه الاستعانة والخلاص من كل ضيق ومضيق انها كانت في نفسها تامة وفي عكسها الواقع بمحله ما كانت تامة لكون ذلك متوقفاً على وجود محله وما كان محله موجوداً فلما اوجد الله سبحانه وتعالى محل عكسها صارت الكلمة تامة على الاطلاق في نفسها وفي عكسها الانزلي الى صورة الآن وهي صورة تامة في نفسها مستوية معتدلة فيها غير تامة في عكسها الذي يريها ويبينها له فلما خلق الله سبحانه وتعالى ولده المستخرج منه اراه صورة وجهه في وجه ولده صدقاً حتى علم صورة وجه ولده علماً لا يشوبه شيء من غير جنسه حتى تيقن بان عينه مثل عين ولده وعينه ونحره وانفه من جنس عين ولده وكذلك فم والده ثم علم حتى اتخذ مرآة وقابل وجهه بها فانعكس الوجه فيها عدلاً مستوياً من العدول فرأى فيها عين وجهه بعينه كما رأى في وجه ولده وصورة وجهه بعلمه وعند ذلك تمت الصورة في نفسها وعكسها صدقاً وعدلاً وتمت ايضاً كلمة الله في عكسها كما كانت تامة في نفسها وعلى هذا قال لنبيه محمد عليه الصلوة والسلام قل هو الله احد اي انت ربك صدقاً وعدلاً وقهراً ولطفاً في نفسك وعكسك فان كلمة ربك صدقاً وعدلاً وكلمة ربك تامة لانه لا تبديل لكلماته ولو كانت ناقصة لكان لها مبدل ولا مبدل لكلماته قال الشيخ ابو عبد الله قوله كلمة الله التامة وكلمات الله التامات يؤديان الى معنى واحد من قال كلمات الله التامات فانما اراد به الجملة ومن قال كلمة الله التامة فانما اراد به الكلمة التامة التي تفرقت في الامور في الاوقات فصارت كلمات ومرجعهن الى كلمة واحدة قلت وبالله التوفيق وهو المفرج عن الكد وبين في كل مضيق بما يليق ان كلمات الله متعددة كصفات الله تعالى فكلمة الله كلمة عظيمة يتكلم بها عن علمه في العلم وهي كلمة تامة جبرائيلية وله تعالى كلمة يتكلم بها عن ارادته في الارادة وهذا في جميع صفاته وله ايضاً كلمة يتكلم بها عن كلامه وكلامه واحد وكلماته متعددة قال الله تعالى اشارة ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ولكل كلمة منها كينونة ولون وصورة ومعنى وهي غير متناهية وكلمة ربك وكلمات ربي مرجعهن الى كلمة واحدة

تنزلت في الاوقات فصارت كلمات وهي متناهية في علم الله تعالى والدليل ان يقول تعالى قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا وكلمات الله وصفات الله وروح الله بعضها في بعض فالصفات في الروح والروح محل تمييزها والكلمات في الصفات والصفات محل تمييزها والكلمات محل ظهور كلمات الله وآيات الله وسطه ان ظهور الكلمات والآيات وخلق الله محل نزول الروح والصفات والكلمات والكلالات والآيات وحقيقة اللسان بين الحقيقة والصفة فالحقيقة على وجه اللسان والصفة على ظهر اللسان واللسان في اللسان كما انا في انا قال الله تعالى اشارة فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوماً لداً وقال تعالى فانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون والبيان باطن اللسان بين الكلمات والآيات والعيان باطن البيان بين الخلق والآيات وحقيقة الكلام الالهي معنى وصورة لمعنى تلك الحقيقة فهو في الكلام وهو واحد لا اول له ولا آخر وصورة ذلك المعنى في الكلمات والوجود الالهي متصل بالحقيقة المجردة عن معناها وصورتها اني قد ذكرت من قبل ان للروح الاضافي الالهي طرفين طرف الى الحق وحقيقة الجودة واسم الرحمن بهذا الاعتبار وطرف الى الخلق واسمه بهذا الاعتبار الروح ايضاً ان الكلام ينزل على طرفه الرحمي والكلمات يتنزلن على طرفه الخلقي الانساني وان للروحية ايضاً طرفين طرف الى الرحمن وطرف الى الحور وان للاجابة ايضاً طرفين طرف في الرحمن الذي استوى على العرش وطرف في الحيوان النازل الى العرش والحيوان اسم مركب من اخص اسماء النفس وهو ان من اخص اسماء الرحمن وهو الحي فهما اسمان نازلان من الولي الحميد الى الولي ويظهران عليه ولاية الله في الولاية والنبوة التي نعم الالهية ثم ان الحيوان ينزل الى الانسان والرحمن ينزل الى الكرسي الذي هو البيان وروح الله سبحانه وتعالى يسوق الالام النازلة في طرف الروح والحور وروح الله تعالى في تدفع الآفات التي تحل بالانسان والادمي في طرف الرحمن والحيوان والبشر الى اسم الحيوان قوله وان الدار الآخرة لهي الحيوان يعني محل ظهور اني انا الله الحي انا الحي وبينهما وجدان ريح الله ونفسه تعالى وتقدس فاذا اندفعت الالام ظهر روح الله الجامع للمتفرقات واذا الله دفعت اللذات تنزلت الراحة التي هي المقصودة من اللذات واذا اجتمعت الراحة والروح يجد الانسان الكامل في مرتبة ريح الله المبصرة بالحقيقة الوجودية ونفس الرحمن المكون حقيقة السمع التي بها يسمع حقيقة كلام الله وسلامه وسلام الله مع كلامه فسلامه اعطى السلامة عن اعدام ادراك الحقيقة الكلامية المجردة عن معناها وصورتها فسلام الله مع كلام الله سبحانه وتعالى سمع سلامه وسلامه يعطي السلامة عن كل آفة وعاهة وعن كل مانع يمنعه عن الوصول

الى ادراك حقيقة ومن الحقيقة حق حي مطلق وحي حق مطلق لتي حق حي عن الجهل الباطل
المبطل ويبقى حي حق عن الممات والنفاد وقبل الوصول الى حق حي وحق حي اخرج الله سبحانه وتعالى
من الحي المطلق حق وبه من حاية حي ومن باية يد وذاك الحي حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم وولي الله يس وتلك
اليد نى جبريل وميكايل متقين ودين ثم اخرج من اليد العلم ومن العلم العمل واخرج من الحي
الحلم ومن الحلم المحل واستخرج من الحي واليد المراد افول بعبادة اخرى الحي هو الفعال الدراك
لان مالا فعل له ولا ادراك فهو ميت اخرج الله سبحانه وتعالى من باء الحي يدا يفعل ما يريد ويشابهها
واستخرج من حاء الحي حيا يدرك بالقول ويفعل ويدرك به قوله وفعله فيما يشا ويريد وذاك
الحي حبيب الله محمد عليه السلام وولي الله يس وتلك اليد جبريل وميكايل ثم استخرج الله تعالى من اليد
العلم ومن الحي الحلم وزين العلم بالحلم وتوج الحلم بالعلم واستخرج من الحلم المحل ومن العلم
العمل فظهر على المحل بفعل الاحاطة وعلى العمل بفعل الاستوا واظهر نور العزة من العلم ونور المنة
من الحلم وقال انا الحي ان لا شريك لي وانا لا اله الا انا ان حي حي انا ان يد حي ان حيا
القلوب والشهادات والغيوب ان الله سبحانه وتعالى جعل حرف اليا حرف الندآء
لانه جعله مركبا من الف اسم ان وبالحي حيث يؤلف سر الالف بين المخاطب والمخاطب وسر
الالف يظهر موجب الانتباه المودي الى سر الاحاطة وسر اليا يحكم بالتيقظة الموجبة للاستوا
على الابتدا والانتها وفي اليا على ما ذكرنا من التفسير معنى الله الولي ارسل النبي واظهر الولي ووضعها
باليا الواضعة للصورة المطابقة لمعناه ولمعنى كلامه تعالى وتقدس لان اليد يصنع صورة
الاتحاد والوحدة والاحدية بين صورة الخطاب والندآ والدعا وبين معناها في الصورة
المطابقة لمعلومات المخاطب فالندآ وحرفه على اللسان وباللسان ووضعه على وجه المطابقة
باليد على اليد واسم الله وانا والحي وجميع حروفه في يا يعني في يا الندآ ومن ان نصر من الله
ومن الحي فتح قريب ومبين ومن اليد بشارة وبزول الصورة التي فيها صورة المراد
قال الله تعالى اشارة نصر من الله وفتح قريب وبشر المومنين ان النصر من صاد الصورة وصفاتها
وان الفتح من تا الصورة وتركيبها وان القرب من را الصورة وتقويمها وان الوصول الى الوجه
وان وجدان وجوده والوفا بعهوده من واو الصورة والروضة من الصورة قال الله تعالى
اشارة فهم في روضة يحبرون ان الكامل الكاشف عن صورته تعالى وتقدس ربه في
فعله المشتمل على اللطف والقهر والصدق والعدل والحق والباطل واللون والكون ثم جعل
فعله له تعالى وتقدس مجردا له من بين الافعال حتى فعل بخاصيته فعله تعالى وتقدس في باطنه واخرته
د

وباطن اخرته واخرة باطنه فعلا طرح ما كان في باطنه من دنياه الى ظاهره وساق المطروح الى مصارفه
حتى خلصت اخرة باطنه وباطن اخرته عن الدنيا وفعل فعلا في ظاهره ودنياه طرح ما كان في
ظاهره ودنياه من اخرته الى باطنه وساق المطروح الى مصارفه حتى خلص ظاهره عن اخرته وعند
ذلك يبين له ان ذلك فعل السابق لدنياه واخرته هو بعينه فعل الله تعالى المجرد له من بين الافعال
وهو فعل فاعل الارادة واختيار واجب عينا مجرد فعله له من بين الافعال وتنزل في فعله اليه من فوقيته وعلوه ٥
وعظمته واحاطته واستوائه وعلوه وعلمه وتمكن في حقيقة المجردة بين ظاهره وباطنه عن دنياه واخرته
وقال انى انا الله رب العالمين وتنزلت القوة من الله تعالى الى باطنه وصارت القوة لله جميعا في باطنه
وتنزلت العزة من رب العالمين الى ظاهره وصارت العزة لله جميعا في ظاهره وتنزلت الشفاعة من سره
الى ما له صفته المجردة وصارت الشفاعة لله جميعا وعند ذلك صارت نفسه في وجوده ذليلة بصيرورة
العزة لله جميعا في وجوده وعاجزة وضعيفة بصيرورة القوة لله جميعا في وجوده ومرحومة
محبوبة مقبولة بصيرورة الشفاعة لله جميعا في وجوده وعند ذلك فطن وفهم ان عجزه من كمال
قدرته وقوته وذلته من كمال عزته تعالى وتقدس ثم يصير بفهمه وفطنته عزيزا باعزاز الله تعالى
اياه وقويا بتقويته وقوته وعند ذلك يرى الله بضعفه وعجزه وذلته التي كانت في نفسه قبل
ظهور فهمه وفطنته الى الاعدا الاشقيا وصار عند ذلك محلا ادرك حقيقة العشق حتى عشق ربه وعشقه
ربه تعالى وتقدس عشق ربه من حيث ان العزة والقوة والشفاعة جميعا له في وجوده عزوجل العباد
عشقه ربه ومن عشقه ربه نطق لسرطه ما انزلنا عليك القران لتشقى الا تذكرة لمن يخشى
ونجيك من الظلم والهم وضيقه ومضيقه ان طه اشارة الى طافطن وطه اشارة الى فهم
يعني فطن مع الظلم وفهم معنى الهم ومنها المطهم والمطهم فالمطهم رجل طهمه الله تعالى يعني اكمل خلقه
واتم خلقته وفطنته وفهمه حتى فطن الظلم وفهم الهم ونقوش الطاعات واشكالها وهي اشكال الطاعات
ونقوشها ونقوش الها واشكالها وهي نقوش المعاصي واشكالها والطا في طه ايضا اشارة
الى ان طوالع الظلم طالعات والها اشارة الى هوابط الهم هابطات وفي الطا ثلثة والآن
رادي ورا دركه ورا عرف يعني ددى هيم الملك في هيم الايمان وطريق مرور في هيم
دبر كل شي ودرك كاف الملك في كاف الكتاب وطريق كر ورها في كاف قبل كل شي عرف
الف الملك في لوح لانه استوى على الطرفين واستوى اليهما بنسبة واحدة وإحدى الطرفين تمتد
الى بيت مالك الملك ومالك الملك والاخرى الى داره وكل واحد من الطرفين طريق الى الاخرى
لان طريق البيت هو طريق الدار وطريق الدار هو طريق البيت وانشد ... فيه

باشارح الحق في نور و في نار   اطربشان في بيت و في دار   فبيت دار الهوى في دار انوار
فبيت دار هواى في ادانولد   و دار بيت الذي باصباح في عار   وكل ستر باظهار واضمار   وضوح نقرات دزنار
رستو سخني ذمن مبتدئيش زعار   اندیشه مکن نور واندیشه زنار   تدرک همه کن بهوش بنه کوشش   مدار د
یک راه بینی شد ستر کی نیامد ار   ومن ما ذكرنا ان الملك يجل بثلثة ذآت وهي الحقيقة ذآت الارواح

الثلث اعني بها الروح القدس والروح الامين وروح الله وهي يتزلن بين الطائر والطاهر ينتظم منها طهر طهر فقام منهما طاهر طاهر لطهر فطهر ومنهما طهور وطهور فطهور لتطهير رهطه وطهور للاطهار طهر وفي الطاهر ايضا الاسم ينبئ الى العلم يبني علم ما في الملك وانه في الماء معنيا من معنى البرودة المدرجة في ضيا بياض الدرة المحوطة اليها التي منها معنى السكينة والوقار الذي به يسكن المتزعج المتقلق من حرارة سلطان القهر والغلبة والامر الذي يسوق الى المراد ويرد الى المعاد ويزيل عن الاعين يغرقه الاعداء من الاهوال والاولاد والعباد والبلاد والثاني معنى صفاء رقة الماء المدرج في بسط الماء ورقته وجريانه الذي به الحركة والتحريك من معنى القرار الى صورة الانتشار ومن الامساك العدمي الى الوجود الذي هو محل الافطار وعلى ما ذكرنا يكون الاستعمال الماء لازالة الخارج من النفل يعني واستعمال الماء الازالة الحايض من الدبر لمن اخبر ذلك والمعنيان يؤثران في الوجهين المتقابلين في الراس من تكشفان عنهما الحجب وينوران منهما المتقب

ان لكل انسان وجهين احدهما وجه القدرة والاخر وجه الحكمة وكل واحد منهما مراة للواصف الحقيقي والموصوف الحقيقي والذي يلي من وجه الانسان فهو صورة معنى وجه القدرة ظهرت بطريق الرشح والنشف لرقة المحل وقوة الحال والوجه المقابل لهذا الوجه صورة معنى وجه الحكمة وهو وجه روح الانسان ظهرت بطريق النشف دون الرشح والفرق بينهما ان الظاهر بطريق الرشح يتبين بالشرح والظاهر بطريق النشف لا يدخل في الشرح ولا يتبين به وانما يتبين بالنفس ويتقابل الوجهان عند تدابر الشخصين ويتطابق احدهما في الاخر اذا نفذ احدهما في الاخر يطرح ما عليهما من الحجب وعند ذلك يكون الرجل وجها بلا قفا وينظر من خلفه ومن امامه الى الواقف بين يديه والى الواقف من خلفه فيبصرهما ببصيرة واحدة كنبينا محمد عليه الصلوة والسلم ومظنة الوجه من الوجهين ينعكس فيهما بوجه الله الموصوف ويوجه ربنا الاعلى الواصف لان موصوف لنفسه تعالى وتقدس على ما وصف كل واصف لان وصفه نفسه عن حقيقته ووصف غيره اياه من مجاز و الله تعالى يتكلم عن ذاته تعالى وتقدس ويكتب ذلك على القلم وصورته ومحاله بالاقلام والاصابع والنيرات ويتكلم من وجهه ويكتب ذلك على العين وصورتها

ومعانيها

٢٢

ومعانيها ينقش في محل التراب من وجه الله تعالى وتقدس الى جميع الاشيا بواسطة رشح نور الوجه ونشف محله والواقع من الاقلام على صحايف الوجود حروف والواقع من الرشح على دقايق الشهود نقوش وكشوف والحجب على الوجهين ثلثة امتزاجات بين الملك والشيطان وبين ابليس وعقل الانسان وبين القرين وقلب الحيوان فاذا زال الامتزاج قام المسلوك من نطفة امشاج من حيث عليه فرج رتب الخراج بهيانه وعنوان بين الملك والشيطان كلمة بيرها الرحمن على الانسان بواسطة اللسان والبيان والمعاني والاعيان مثاله ان الكاف اشارة الى الكفر والالف اشارة الى الالف فاذا اتصلت الالف بالكاف ينتظم منه فعل كل فاذا اكل خرج منه الغذاء معها ايا فني هو يتنزل الملك من فوقه ويتصل صورة العملية والعلمية الحاصلة المستفادة من القوة الغذائية وكما خرج منه الغذاء العايد الى باطنه يخرج منه وينفصل جسمانيته السوادية وملوكفرية وهي نجاسة عايدة الى الارض رزقه التي ينبت فيها ماكله ويتنزل الشيطان من قوته الجسمانية السوادية الحجابية وينفصل بصورته الجهلية والبطلانية وهكذا الى ان يكمل العلم والعمل ويندرج فيهما الملك وعند ذلك انفصل عنه الشيطان ويتم الكلمة الكلية فيه بتوفيق الرحمن وهذا الذي ذكرت هو الحجاب على وجه القدرة ومثال الاخر في امتزاج العقل وابليس لعنه الله وعنوان السين اشارة الى سواد الكفر وهو سين ابليس واللام اشارة الى لوح التوحيد وهو لام العقل فينتظم منهما سل فاذا اسال يقوم السبب من السواد ويقوم النسب من اللوح في القلب والفواد فاذا اعطي المسئول نزل ابليس على مدرجة السبب وابليس عليه اللعنة حتى يضيف الامر الى المسئول عنه ويعبده في عينه حتى يمدحه ويثني عليه حتى يعود عليه مرة اخرى بالعطاء لان السبب يخرج لصاحبه حظا فينزل عليه ابليس لعنه الله وكما نزل ابليس على مدرجة السبب نزل العقل على مدرجة النسب ويريه حقا ويظهر هو على حقه فيبدله ويرشده ان المعطي هو الله سبحانه وتعالى وحده ويلقيه على المداهنة والنفاق وعن الطمع فيه مرة اخرى فان كان القلب نقيا نقيا يسمع من العقل فيطرح حظوظ من يبغض ابليس وينفصل عقله بحقه وصار حقه مؤيدا بعقله وعقله مشيدا بحقه وهكذا الى ان يتم الحق في وجوده ويندرج فيه بشهوده وجوده وينفصل عنه ابليس وعن وجوده هو الحجاب على وجه الحكمة ومثال الاخر في امتزاج القلب والقرين وعنوان الباء اشارة الى البيان والبنيان والى الطالب والباطل والى البلاد والبقاء وغير ذلك والنون اشارة الى النفس الملكي ونفس الشيطان والى نور الانوار ونار النيران فاذا جمعت الحرفين ينتظم منهما بن فاذا بان القلب على القرين يتحول امر اليقين وانفاذ امر الدين صار النار فيه نورا والباطل حقا والقرين دينا ويخرج القلب من امتزاج

التزيين وينكشف له بذلك حجاب وجه التحقيق وينزل عليه كتاب الشاهد ويصير على بيان وهدى
ونور قال الله سبحانه وتعالى اشارة فمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه والحمد لله رب العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نزل النور المبين والكتاب المستبين واجزل عطا المحبوبين بادرار
ارواحهم في مشاهدة رب العالمين واسبغ نعمه ظاهرة وباطنة على عباده المخلصين الموفقين وارسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وبعث الى الخلق اجمعين وقال وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين احمده حمدا يعدل حمد الملائكة المقربين والانبياء والمرسلين واشكره شكرا يزيد قدره
عيون الموحدين واصلي على نبيه محمد خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
صلوة تمد المناب حياتها على اعلى عليين اما بعد اعلم عافاك الله وعفا عنك وقبل ما صدر منك
مما اوجب عليك وانزل اليك ان النور في الاثار ومراتبه في الاظهار ومناصبه في الاخبار ومناقبه في
الاعتبار ومراكبه في البحار ومشاربه في الانهار عبارة عن عشرة اصول يجمعها اسم نور النار ومنى
رحمان ونعمان وليمان ونفران ووجد من الواجد الغني الواجد الولي رب المصطفين
الاخيار بيان ذلك الاولى للايدي والابصار وبيان النعمتين اللتين ذكرتهما نعمة الايمان
ونعمة الاسلام فنعمة الايمان مؤيدة بالرياح والجنود وبالارواح والشهود وبنزول الملائكة
والارواح في القيام والركوع والسجود وبه تتم بخروج صورة المنع من احد السدين وارتفاع احد الحجابين
عن احد البابين والى الاشارة بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم
جنود لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا ونعمة الاسلام مؤيدة بالاذن والوصلة الموافقة
من قبل الخلاق وبالاستسلام والانقياد الموجب للانطلاق الى محل الاشراق وبه تتم ايضا بخروج
صورة المنع من السد الاخر وفتح الباب الاخر بارتفاع الحجاب الاخر وبهذا الان تمام منع المانع عن كل الحجابين
المعبر عنه بنعم عبارة عن عزرائيل وملك الموت ومنكر ونكير فعزرائيل وملك الموت ومنكر ونكير
هما الحجابان في السدين لهذا المعنى يكره الموت كل قريب وبعيد وينفر عنه كل حر سعيد وعبد شديد
مثاله في الان ما نصيبه له من امر دينه ودنياه وما عيّن له من نفسه ونفس مولى به تماحيه ويكرهه
ويرميه ويسخطه فعزرائيل عليه الصلوة والسلام يعصره وملك الموت يقبضه فيعصر نفسه فيه قهرا ويعصر
بعضها لطفا فتذوق نفسه بالعصر القهري وتنبسط وينتشر فيه روحه بالعصر اللطفي وملك الموت
يقبض المعصور ويجمعه بعد العصر والدقة وبعد ذلك يدخل عزرائيل في ملك الموت وملك الموت ونكير
المعصور فيما جمع وقبض وبعد ذلك يقوم منه عين الجمع الذي منه كل العلم والعين ويصير ملك الموت
وجوده

وجوده الباقي الذي منه كل القوة والقدرة والقيام التام فاذا تقرر ذلك يحصل له عين الجمع
في وجوده الباقي وبهذه الطريق والتحقيق يدخل عزرائيل في ملك الموت وملك الموت في محبوب الله تعالى
ومراده من الخلق وهذا هي النفس المطمئنة الامينة الراجعة الى ربها والداخلة في عباده والية الاشارة
بقوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ثم
ان هذه النفس المطمئنة من عين الجمع في وجوده الباقي تنقسم على صيغة نفسه عبد الله تعالى حتى
اضافه الله تعالى الى نفسه ونسبة اليه تعالى وتقدس ثم يدخل عليه منكر ونكير في كل شيء فيقول
له منكر من اعطاك هذا ومن منعك عنه ومن قدر عليك هذا فيجيب ويقول اعطاني ربي الذي
خلقني واعطاني خلقي وهداني وسواني وعدلني في صورتي وجمع بيني وبين ما خلق لي وهو الكريم
الذي اذا قدر عفا واذا وعد وفى واذا اعطى زاد على منتهى الرجا ولا يضيع من لاذ به والتجا
وهو الاكرم الذي علم الانسان بالقلم ما لم يعلم ويقول نكير من اوصلك الى هذا فاقول بنبي الله بتوفيقه
ورحمته وهو النور المنير المنور والنور والنار فيقولان له صدقت حييت وبقيت ومن
الشرك بريت وعن مطارح السوء كفيت ولقيت ما لقيت في سبيل الله به شفيت وعند
ذلك يدخل نكير في عزرائيل عليه الصلوة والسلام ومنكر في ملك الموت وينتظم بذلك نعم وهو كلمة
تدل على اتصال نور الله تعالى وعينه وعبده المحبوب الذي به تمام اجابته اياه وكفايته اياه
ونعم العبد انه اواب وارتفع المنع المانع عن روية الله تعالى ورؤية رسوله وتجلى له الرب
جل جلاله باسمه الكريم الاكرم وينكشف رب العالمين عن وجهه تعالى وتقدس في حجابيه عزرائيل
ومنكر وينكشف رسول رب العالمين في حجابيه ملك الموت ونكير ويبقى العبد مع رب العالمين
في وجوده الباقي في العين الجمع المتصل بها نور الله تعالى في فوز عظيم وكبير وفضل عظيم وكبير
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم اعلم وفقك الله الكريم وازال
عنك امراض اللئيم وعلل السقيم وصحح ورزقك صحة كل حر كريم ومحبوب قديم ومتمكن مستقيم ان
مثال دخول عزرائيل عليه الصلوة والسلام يشبه دخول الثمرات والحبوبات في باب الاغذية الموافقة
او المخالفة ودخول الاغذية في القوة النافعة المبينة للمراد والمقصود والقوة الضارة
المخفية للمراد المحمود والمغلبة للعدو والمردود وهذا الامر لا يتضح الا بتشريح الارواح العشر
في كل شيء يربو وينمو مثاله الشجر اعلم ان اول روح الشجر الورق وبعده روح الزهر
وبعده روح الثمر وبعده روح الغذاء وبعده روح القوة الحاصلة من الغذاء وبعده روح المراد المقصود
الواقع في القوة لان القوة تخرجه من الحجاب والكتاب وتظهر على اولي الالباب ثم لروح المراد اربعة ارواح

اى اعنى بها روح اوليته فى الاوايل وروح آخريته فى الاواخر وروح بدايته فى الظواهر وروح نهايته
فى البواطن وهذه الارواح العشر اولاد المعارف والغرايب والمعانى كما ان الاولاد اولاد الطبايع
والصور والمبانى اعلم ان روح الورق روح الرقة والرقة وروح الزبر روح ريح الله ونفس
الرحمن وروح الثمر روح ثوران الروح والملك وروح الغذاء روح الذات والوجود وروح القوة
روح القلب والعقل ولكل ولادة زوجية منها عصر وقبض وموتة فى النزوع اهل الاولاد
ودخول عزرايل وملك الموت ومنكر ونكير ودخول الله الكريم الاكرم على عبده ودخول رسوله
المنير المنور النور وعند ذلك يعرف ان العلم علمان علم قابض وعلم قابض وللانسان
عين العلة فى اعيان تفرقته ولها وجود فان وعين العاقبة فى اعيان جمعه ولها وجود
باق وعزرائيل عليه الصلوة والسلم حقيقة العلم القابض يقبض عين العلة ووجودها ويسوق
الانسان ويجذ الى عين العاقبة ووجوده الباقى فى عين جمعه وجبريل عليه الصلوة والسلم حقيقة
العلم الفايض الذى يتكون به عين الجمع فى الوجود الباقى لان لكل ذات عينا لها وجود باق فى
الوجود الحقيقى الذى لا يتغير عن وصفه ابدا اعلم وفقك الله العزيز والحكيم بما نزله كالزبر المرجل فى
صدره اذ يغرز نار حرف رب البروز والتبريز ان من اشرف على الوجود الباقى فى عين الجمع صار من
عيون الله تعالى فى الارض ومن عترة النبى محمد عليه الصلوة والسلم فيرى خفايا الاسرار والامور فى بواطن
صور الخفاء والظهور وحركات الضماير فى سراير الصدور ويعتبر بالقول المشهور والمنكور واليه الاشارة
بقوله عليه الصلوة والسلم انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى ويقول امير المؤمنين عمر بن الخطاب
رضى الله عنه فى شان امير المؤمنين على بن ابى طالب كرم الله وجهه حيث شج راس رجل فقال له لم
شججت راسه فقال على رايته ينظر الى امراة فى بعض السكك فاصغيت اليه فسمعت منه ما اسائنى
فشججت راسه فقال لعمر رضى الله عنه ان الله عيونا فى الارض وان عليا من عيون الله فى الارض
اعلم ان عين الله وعين عترة النبى محمد عليه الصلوة والسلم فى عين عزرائيل يدخلان على عين
عبد الله المشرف على وجوده الباقى فى عين الجمع فيحكمان على الثقلين بالعدل والعدالة بواسطة
العطاء لمن هو اهل له وبواسطة العقاب على من هو مستحق له فعين عزرائيل عليها عمود الرشد
وهو عمود الاسلام وهو بمثابة لسان الميزان بيد الرحمن يرفع اقواما ويضع اخرين احدى كفتى
الميزان كتاب الله الناطق على بنى آدم بالمقتضيات العدلية والعقلية والمفهومات الحكمية والمناسبات
الانسانية لان الكتاب عقل ظاهر والعقل كتاب باطن غير ان صورة الكتاب من الكرسى وصورة
العقل من العرش والعقل صورة احاطة الله تعالى بما سواه كما ان داره صورة احاطته بذاته ونفسه
ووجهه وحقيقته تعالى وتقدس وعندية الله تعالى وعزته بيد الله التى هى فوق الايادى والكفة
الاخرى عترة النبى عليه الصلوة والسلم وهى القاضية على الجن والانس بعض على خفايا الامور و
منكرات الافعال التى لا تدرك بالقضايا العقلية والمناسبات الانسانية وكل عترة عين

عيون

عيون الله فى الارض وتنزع من نزع الجنة بها تتحكك بها مشكلات الافعال وغوامض الاحوال كما ان بكتاب الله
تنحل مشكلات الاقوال ومتشابهات الاحكام والامثال ان للانسان ميتات عقلية وروحية وسرية
فى شواكل بدنية وقالبية وصدرية يخرج منها ويدخل فيها بالموت والحيوة ويبرز بذلك
لله وحده الى الامية الحيوانية القابلة بجبلة الحيوانية المجردة من الشكلة البدنية والقالبية والصدرية
ولله تعالى وتقدس ايضا اكوان وصور حجابية ونقابية وخبائية فى الملك والعقل والاعتقاد يخرج منها
خروج كشف وفتح وبيان ويرجع الى تفرده وتوحده فى الذات والوجود تعالى وتقدس
الى ان تجلى وتنزل بجلية سبحانية وعلية رحمانية فى وجه الباقى الذى هو لوح حقيقة بسط كلامه ومبلغ
صفاته فى اتم مد فانهم وتوكل على الله انك على الحق المبين ان المتقين فى مقام امين فى جنات وعيون يلبسون
من سندس واستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة امنين
وفقك الله لتوفيق من فهم الصواب من الفاظ الكتاب ومعانى الخطاب ان نون النعمة والنعمة من نون
كن نون بيان يبين لك طريق الوصول الى نعم الله والآية بواسطة انبيائه وانبياء انبيائه واوليائه
نزوله من نفس النبوة والولاية الى نفسك فى ضمن نعمة ان عرفته شكرته ورجعت من نفسك الى
نفسه تعالى وتقدس وانجذبت الى نفسه كشف لك عن وجهه فيعطيك ذلك حكم الاشياء من الحكمة العليا
التى كانت للانبياء عليهم الصلوة والسلم وخواص الاولياء وانه يطلعك من الاشياء الى وجهه واليه فان جهلته
كفرته عياذا بالله ورجعت من نفسه الى نفسك وانه يستر وجهه عنك ويستر عن وجهك وتردك الى
وجهك الذى يتقيد عند شهوتك ونهمتك وصور الاشيا وعند ذلك تحيط شقاوتك بك وعينك
النعمة اشارة الى عين صور النعم التى لا يهتدى اليه الا بعين العقل ولها علة وعاقبة وعدد وحدود
وميم النعمة اشارة الى معنى صور الذى لا يدركه احد الا بعين الملك المعقل وهو المميز الجميل من صورتها
الى معناها ومن خلقها الى خالقها فافهم واعلم ان النعمة من حيث صورتها واعيانها تشتمل على منفعة منها
قيام الموانع عن المقصود منها الى منفعتها من حيث معناها يطلقك ويسيرك منها الى غيرها والى
منعمها وخالقها ومدبرها فتكون هو نعمة النعم التى منها النعم المقيم ولو تحكمك بخالقه النبع عن وسواس
الشيطان وغفلة الانسان وغلبة الشهوة والنسيان وعتو وجهك الى التبرم وسجوده للرحمن فى النعيم
معين من الحيوان ومقيم من الجان والنعم نعيمان نعيم من معنى معنه بين نفس النبوة والولاية فى نفسى
الانسان ولهذا النعيم تفرق ما بين حيوتها ونعيم من معنى منعية عن نفس الرحمن وريح الله فى نفسى
النبوة والولاية النازل والمصعد الى نفس الانسان فلهذا النعيم ايضا نفس من معين الحيوان

وبهذه النقرة الموجبة للضم مني بواسطة النفخة وتعوذ صاحبها منها الى منقبيها وروح هذه النعمة
ثنا الله تعالى على عبده بقوله نعم العبد انه اواب والنضرة الاولى هي واسطة النعمة وتعوذ صاحبها
منها الى مطيبها ومجيبها وروح هذه النعمة اجابة الله تعالى عبده من نفسه بنعم وطرح صور المنع
عنه حتى لا يبعد عنه مانع ولا يقربه اليه حزب موجب   ان التنزل في النعيم بين ضم لفتى النبوة
والولاية احديهما الى الاخرى معبر بقول القايل انا انت وانت انا والجامع بينهما واحد ولا واحد الا
واحد بهذا تمام الكلام في النعمتين والنعيمين والنقرتين واما الرحمتان اعني بهما رحمة الله
ورحمة رب العالمين واليه الاشارة بقوله تعالى الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم وبقوله تعالى الا
من رحم ربك ولذلك خلقهم رحمة تليين صلابة الاختلاف وتنقذ من صورها بالاستكشاف
والاعتراف ولا ستنزاف ورحمة تلين وتستهل مجاري النقرة الموجبة لدفع العسر وتليين شدة الغشرة
المنقضة للعسرة وتزيل القساوة المانعة من الاغناء من الشي والافتقار الى المولى الحق وهذا لان مقتضى
نعمة الايمان التصديق في كل شي فمن لم يصدق في الجميع فهو انما لم يصدق لمكذب في وجوده و
قساوة قلبه واذ منعه عن التصديق على الاطلاق ومقتضى نعمة الاسلام الاستسلام والانقياد
ومن لم يستسلم فهو بشهوه باشه موجبة للصلابة والقساوة

والرحمتان
منصبتان
من الميزابين
من الكوثر
المنصبين
في الحوض
الذي هو
آخر اسم الروح
فمن شرب منه
لا يظما بعده
ابدا

الحمد لله جرم دايره
وحده جل وعز من روحه ويده
التي هي فوق الايادي وروحه
في حوله ويده في مره منها القوى والقدر

وعبده المحبوب قايم بحده في
حزبه ودايرته وهو عمود الحق
القايم للعباد في الارض والبلاد
فستبصر ويبصرون بايكم المفتون

الحق العزيز يسلم على عبده العزيز
ويبعثه الى حاويم حده ليقرب من المقصود

والرحمتان
ملينتان للصلابة
والقساوة
ثم الرحمتان
تنزلان من هاء
الحوض
الى روح جبو
الانسان
والابدان
والجماد والحيوان
ومنها العلامتان
على تمام حد الله
في الانسان فافهم
ان شاء الله تعالى

في يومه المسعود ويجتمع باول الشاهد ومشهوده ليجده عنه بما يريد منه فيها يعود واليه يجود وهو اشارة
حاكية حيوتية والسلام اعلم اني بتوفيق الله وتيسيره شرحت النعمتين والنعيمين والنضرتين
والرحمتين وهي ثمانية اصول من النور المقبول في باب النزول الى القلوب والعقول بقي من الاصول العشرة
اصلان وهما وجود الواجد الغني والواجد الازلي اما الوجد اعلم ان الوجد اسم
لما وجد الانسان من طاقته وقوته ويسره وكفايته من الوجود المبسوط القايم برابطة النور المبين و
الروح الامين وجبريل الملك المطاع ثم امين فهو ينفق منه في الدين على ارباب متبعي اصحاب اليقين
لان اسم الوجود مركب من الواوين وجيم ودال فالواو الاول منه هو الوجود والواو الثاني منه وجه
كل موجود وعلى واو الوجود اسم الواحد وعلى واو وجه كل موجود اسم الواجد والواجد الواحد اسم
الولي ذي الولاية التي تتم الالهية والجيم من اسم الوجود اشارة الى الجنان وجليتها من نورها و
روحها وقصورها ونعيمها والى الجحيم والى جليتها من سلاسلها واغلالها وجحيمها والكدار منه
اشارة الى دار الدنيا ودوايرها ودوايها ودوايها والى دار الاخرة ودوايرها ودولها
فاذا الوجد اسم لمختصر الوجود الالهي فمن ثم فيه الوجود من الوجود ثم فيه اصول النور وهو
الولي المراد المحبوب الذي به تم عقد النور وبه تمام مراتب الوضوح والظهور والحمد لله رب
العالمين والعافية للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى
آله واصحابه اجمعين آمين رب العالمين

يوم الثلثا   من ربيع الاول سنة اربع واربعين

من الملطفات اللطاف والمرسلات الشراف فما لا يسع فيه الا ولا والا فان عقوق آبا الآباء ولا يرفض
لديهم حقوق السيادة المخرجة من العبادة الى العبادة التي خصها الله بالسادة القادة الذين سلكوا
اهل الارادة في مسالك الابدا والاعادة وهو ان نضرة النعيم سومة ونضارة على وجه كل حر كريم
يتراآى له منها احوال منازل اهل النعيم واحوال منازل اصحاب الجحيم ينظرون منها الى عدوهم كيف
يعذبون والى صديقهم كيف ينعمون والى ربهم كيف يتقربون وكيف له يسجدون واليه الاشارة
بقوله تعالى ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون والنضرة نضرة روح ضم انا انت انت انا نظهر
على الوجه في الصورة الحسن والنور والبياض مجازا وفضل دافاض لنفي كل مضرة وضرة وبؤس
وحسرة وعسرة ويسرة فاذا النضرة علامة لزوال كل محنة وبقا كل منحة وهي اسم الضم نون نعم ونعم
احديهما الى الاخرى لان نعم ضد لا وهي كلمة ايجاب وقد يكسر عينها انعم ضد بئس ويقولون
نعم ونعمى عين من العيون وان فعلت ذاك فبها ونعمت اي نعمت الخصلة ومن ضم نعم الى نعم
يكون تنعيم الله تعالى عبده في نضرة النعيم الى رباه ومن ضده كلمة نعم انعم وهو لا ابيس تركيب اسم ابليس

عنه الله اعرض من الساجدين لعنه الله اعرض
حركب من لا وبس ولا الف ولام معناه لما ابى واستكبر وقال لم اكن من الساجدين لعنه الله اعرض
عنه وحيث وانى بكلمة لا فى طريق المخالفة ولما قال انا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين قال
بئس العبد انه كذاب وعند ذلك سماه ابليس وسمى ضده نعم العبد انه صديق ونعم العبد عبد نعم
اى يقول نعم لموليه الحق من جميع الخلق ويقول نعم المولى ونعم النصير فانعم عليه موليه بالنضرة الموجبة
لطر لباس تلبيس ابليس ولبس لباس خير الجليس فتجلى له فى نضرة النعيم بانا جليس من ذكرنى وانا
معه حين يذكرنى اعلم ان النضرة فى الوجه والسرور فى القلب والحبور فى الروح ومجموع ذلك
حسن من حسن جمال الحق الذى به صارت الجنة محل المحاسن وهو ايضا ضد القبح الذى به
صارت الجحيم محل القبايح وهو الحق الذى تجلى حلمه لاهل الجنة وبغا من قهره لاهل الجحيم من
صور قهر صور القبايح ومن جود حلمه صور المحاسن والذى والله من ورآئهم محيط بل هو قرآن
مجيد فى لوح محفوظ وكما ان الحسن الذى منه النضرة فى الوجه والسرور فى القلب والحبور
فى الروح فكذلك اللذة فى العين والاشتها فى النفس من العلم والروية قريبا واللام للاتصال
والاختصاص والاشتهار من الف راى ولقد رآه بالافق المبين وما هو على الغيب بظنين ولقد رآه
نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى واللام هو الالف المتصل بساير الحروف فاذا
يكون اللذة فى العين والاشتها فى النفس باضافة الجمال والحسن الى الله الحق المبين ولولا اضافة
ذلك الى الله الحق المبين لما اشتهت الانفس وما لذت الاعين وسمى الله تعالى الجنة جنة باضافة
حسنها الى جماله واضافه جماله الى نفسه تعالى وتقدس فاكتسب حسن الجمال بالاضافة من اللذة التى
تشير الى تيهوهه فى توبه الى مشتهاه اللذيذ على نعت التكرار فصار الحسن بضم التاء اليه جنة
مشتملة على الحبور والسرور والنضرة واللذة متعينة فى نفسها ثم الرحمة من الحسنة اسم للجنة
ايضا فالرآء فى الرحمة روح وراحة وروح وريحان ونور وناز من حا الحسنة المشيرة الى الحبور والحا
فيها اشارة الى الحيوة من سين الحسنة المشيرة الى السرور والى الرياح المروجة
والفرج المفرج عن الكرب والميم فيها اشارة من نون الحسنة المشيرة الى النضرة الى الماء المعين
الذى منه النعيم والى المنة المحمدية الايمانية والى المنة المنانية والتا فيها من تا الحسنة المشيرة
الى اللذة وتشير الى تمام العطا بالروية عند كشف الغطا والى ان تربة الكعبة دية من
ارض الربوبية المشيرة الى ذات الوجود ووجودات الموجود فالحسنة اسم للفردو
سيات والرحمة اسم للمحمديات والاحمديات فى الفردوسيات والعدنيات والجنة اسم
لدرجاتها وهى نهاية درجة على نهاية اسم من اسماء الله تعالى التى بها يكون نزلة الجليه
السبحانية من جملتها الى تفاصيلها والاسم الجامع للرحمة والحسنة والجنة الحج الذى به
الرجحان وبه الوصول الى الرضوان ومنه الدخول فى الدار الرحمن والخروج من هنة الانسان

فافهم وتوكل على من عليه التكلان ان الرحمة اربعة احرف راوحاو ميم وتا فالرآ والحا من اسم الرب
والحبيب اعنى به رب العالمين رب الحبيب محمد عليه الصلوة والسلم وانهما تطلقان العبد فى الكون لا تمام
نشاته والكمال شاكلته والميم والتا التى هى ما فى الوقف من كلمة الله واسم خليله ابرهيم اعنى به الخلق
الى ابرهيم وانهما يردانه من الكون الى المكون فكان الرب الذى يربه بالعقل وينشئه بالروح يسلمه
الى الكون بقوله زح الى كونك راغبا وراهبا وكان الله تعالى يقول لعبدا كمال شاكلته من عن الكون وارجع
الى مكونك فاذا ظهر من الحرف الاول دين محمد من نون ان الله ومن حرف الاخر ملة ابرهيم من الدال الله
واخر الدين اذن من رب العالمين من نفس المتدين باطلاقه فيما تشتهى الانفس كان جمال الجنة لان المنع و
الامساك فى الابتدا يقتضى الاطلاق فى الانتهاء اخر اللذة امر من الله من الروح بانبساط الروح على الاكوان
وفيه ما تلذ الاعين واول حرف يظهر بين ازدواج الالف والنون فى اسم ان الله بالحى الذى منه المعين
وحقيقته بالياء الباسطة واول حرف يظهر بين كاف كن ونونه حا الحى الذى منه الحروف وحقيقته
حمد الله الذى يحمد الاشيا حمدا جامعا فكان الله تعالى خاطب فى النفس الامر انى انا مجيب العبد
فى حديثك وكلامك ونطقك ومنى وفى ابى وامى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين ثم
الالحاق خاتمة اصول النور فى فصول الظهور مترجمة بشرح النظم لاهل الحضور

الحمد لله الذى جعل العدل والصواب فيض احسانا واحده والذائذ فريسى رهان والجود والسماحة شيرك عنانى
والتوانى والحلم رضيع لبان احمده حمدا يزيد علايم ايمان واشكره شكرا يقر قايله بيصايد بيان
بيان واصلى بنبيه محمد حامد فرقان وفرقان ونور وبرهان وعلى اله واصحابه صلوة وسيلة لغفران
ووصيلة لرضوان وان الله عز شأنه بعزة رسوله وسؤلك بسؤله وما مولك بماموله ان الله
تبارك وتعالى جعل بالثلاث مشتركة بين نفسه وبين عبده ومنها التنزل الى الها لو لحى ولبث لو لحى
لا اله الا هو هو الله الذى لا اله الا هو والى هذا القرآن هذا بلاغ للناس هذا بيان للناس فخاطب
الحق جل وعز عبده بحرف التا حيث قال وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى ومنها تعليم الله تعالى عبده
ومنها تعلم العبد وتفهمه من سيده ويخاطب العبد سيده بحرف التا ايضا حيث قالت الملايكة سبحانك
لا علم لنا الا ما علمتنا وقال المؤمنون ربنا ما خلقت هذا باطلا وحيث قال النبى عليه السلم لا احصى
ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فثبت بهذا ان التا مشتركة بين العبد وسيده ومنها التنزل
الى هو وها هذا يعنى هو هذا وهذا هو ضم الله تعالى هذا الحرف الى اسمه القوى واقام مقام النشر
الذى هو مقام بالاخرى فجعلها بدلا عن اليا لاشتراكهما فى كونهما صالحة للحكاية عن النفس فصار
اسم القوى بانضمام هذا التا اليه تقوى به العبد يتقوى ومنها توبته وتقواه وعلى مقدار ما

صورته وصورة مولده واليه الاشارة بقوله تعالى فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك
فجعل الكاف كسوة الثاني الخطاب لان التا للنفيقة في نوبته وتقويه وتوحده بمعرفة مولبه
والكاف للكفر كلمة في مبتداه ومنتهاه وعلى هذا يعلم الله تعالى عبده بما له في التا فيعلم العبد
منه ويأخذ صورة تعلمه إياه ويزكيه بالله تعالى فيه وبالتعليم والتزكية تنتظم عين ما علمه ربه
ورآه ما زكيه الى تا تقواه فينتظم التا العين والزاء عزة مقرونة بعزة رسوله المقرونة
بعزة الله وعزة رسوله تعطي لصاحبها العافية في البدن والسمع والبصر حتى لا يتحرك الا في طاعة
ولا يضع نفسه الا في عبادته ولا يقع في سمعه الا كلمه وحديثه وسلامه ولا يوقظه الا امر الله
واعلامه ولا يقع بصره الا عليه او على ما عنده ولديه ولا يرتد طرفه الا اليه والعافية على ما ذكرنا
من التفسير تعطي العافية التي هي للمتقين في مقام امين وهي عاقبة المصطفين الاخيار وتلك عقبى
الذين وعقبى الكافرين النار   اما تا التقوى التي هي مشتركة بين السيد وعبده تابوت
السكينة التي تحمل الحيوة والصلوة وتزيل الحيوة والغفلة والممات فالموت من قبل نصيب
العبد في التا والحيوة من قبل نصيب السيد فيها   ان من عين عزة الله تعالى العالم الاول
من العلم وهو العلم بملكوت الله تعالى ومن عين عزة المؤمنين العالم الثالث من العلم فهو العلم
بالملك والملك على اربع وثلثين لمكا منها ملك المعرفة وملك الدعوة وملك الهداية وملك الشفاعة
وملك المنة والى غير ذلك   وفقك الله تعالى ان اصل ما ذكرنا من الاعيان والعيون والاعين
من عين ذات الله تعالى وعلم عين ذاته تعالى وتقدس وقوته ايضا من عين ذاته وقوته لعلمه
بعلمه وكذلك اراداته ايضا من عين ذاته وهي بعينه التي لا تنام وهو التي عينت كل متعين
في عينيه فاذا يكون عين الذات ثلثة وهي عين العلم وعين الكمال وعين العين التي لا تنام
وهي التي عينت كل متعين في عينه   ان الله تعالى نفخ من روحه في الصور بنور عين العلم
فظهر الروح في الصور ونفخ في التا روالنور المدرجتين في التاقور من وجهه تعالى وتقدس
بنور عين العمل فظهر الروح في النور ونطق من نفسه بنور عينه التي لا تنام الى محل قبوله والى
قابلية كل قابل فظهرت النفس فيه وعند ذلك اكتسبت النفس القابلية فقبلت الروح الحاذي
لها واكتسب الروح من القابلية الصلاحية فصلح وعاء للوجه ولبس الوجه من الصلاحية الاهلية فصار
اهلا لصورته تعالى وتقدس وعند ذلك نزلت العين الى النفس فصارت النفس مستغرقة لمحاكاة
ما في الغيب فاذا تكون حقيقة النون مشتركة بين العين والنفس والنفوس ثلاثة لكل نفس
منها عين فالنفس لسر والعين نعلن ومنها شامات السر والعلانية والجهر والخفا والاجهار والاخفا

والكون

والكون والعلون وبين النفس والعين الكلام وملكه ومن المجموع نزول كلمة كن لتكوين عكس المراد
الواقع في النفس والعين وملك الكلام في النور الذي رش منه على عباده وهو الكاشف عن الوجه
والروح والصورة والنفس والعين   وفقك الله تعالى ان الله سبحانه وتعالى عدل كل نفس منها
بعينها وبعدلها اعتدلت واستقامت واستوت وعرفت الى روحها حتى انصبغت بصبغة
روحها فقامت صفاتها بعينها وفي عينها النور والما والليل ومن الما والنور والليل نار الله
الموقدة التي تطلع على فؤادها اي على ظاهرها وكل نفس منها انفصلت بعينها صارت السر عند ما
علانية والعلانية سرا واذا انفصلت بروحها تولد منه السر واذا ازدوج السر ونور لها تولد
منه سر السر المسمى باخفى من السر ويقوم منه عند ذلك سلطان اسرار الله في عباده المختص بارادة
السوء المسودة بسوادها وهو سلطان السكينة النازلة من حلية سبحانية الله تعالى وتلك تسود
بالبطر والتعب والكذب وسوء الظن وتبيض بالبلاء المبين واذا ابيضت تلك ظهر سلطان
الحق في النفس فتخضع له الاعناق وتطيع له التبيع الطباق ولا يخرج منها احد بالاتفاق
وهو المعطي للسلامة الكلية التي عريت عن الافتراق والاخلاق واليه الاشارة بقوله تعالى
بسم الله افتتح الله كتابه العزيز بالبا المقرونة بالسين والمقرونة بالميم ليعلم ان البا للبيان
المخرج للبلا المبين المبيض لسواد سلطان السين المعطي سلامة السمع والبصر والبدن وهو المشير
لمحو الميم الموجبة للمخ النازلة من خزاين المنن   ان ما ذكرنا من العيون وهو عيون الالف
المشيرة الى الالهية والى ما من لا اله الا الله وان الله هو العزيز الحكيم وهي هيئة مستقيمة ممتدة بنفسها
مشكلة بعينها منبسطة مذابة في نفسها وصورها الثلث في الخارج النقط والحروف والاعراب
وفي باطن النور والروح والعقل ومظاهرها في الاشخاص النبي والولي والقابل منهما فالنبي رابط الورد
من عيون الذات والالف حجابية النازل في صاحبه ابي بكر الصديق ومن الالف والنون احي بعيون النبي
صلى الله عليه وسلم والف ابي بكر رضي الله عنه انتظام حرفي كلمة ان الله والعيون المبيرة المشكلة عن ذلك
عين عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين وهي المعدية عنهم من الالف ومن نون عين عثمان منفتح
الشيخ ومن نون عين علي منفتح النفس ومن نون عين عمر رضي الله عنهم منفتح النظر وعلي من جلية الوجه
كان يري موقع الحق والباطل في الوجود وعمر رضي الله عنه كان يرى الحق النازل الى محله لما راى
علي كرم الله وجهه موقع الخلل والفساد في راس الرجل بغا وما مرة شج راسه ولما راى امير المؤمنين
عمر رضي الله عنه الحق النازل الى موقعه في فعل علي قال وان عليا من عيون الله في الارض وقد تقدم
ذكر هذا الحديث في اصول النور فافهم منه   وفقك الله النور واعطاك قوة التخريج والتنوير لما

نزل الالف الى النون فى كسوة العلون وكمون ازدوج الالف والنون فتولد منه حرف النهاية
وهو اليا الموضوعة للاضافة والحكاية فصار الالف والنون بانضمام هذا الحرف اليهما انى
وعنده ذلك ظهر احد حرفى الحى الفعال الدراك الذى وضع من باية يا المعنى والمعانى الى يا
اليد التى هى فوق الايادى ومنها اليقين واليمين ومايستبين ويبين ولما نزل الالف الى
التكوين صار الالف كافا لاشتراكهما فى كون كل واحد منهما حرفين مشتركين بين المتكلم
فى الخطاب والحكاية عن النفس مثل قول القايل انى اعلم ما لا تعلمون وقوله اعطاك فلان
او منعك والى غير ذلك وعند ذلك صار اسم ان فعل كن وازدوج الكاف والنون
فاول حرف تولد منه حرف الحا وهى حا الحى وحروف فظهر من اسم ان يا الحى ويا المعنى ومن
فعل كن حا الحى وحا الحروف وعند ذلك تبين ان اسم ان اسم المسمى يا نفسى وروحى
وعينى وغير ذلك وتلك اليا ات يا الحى وهى للاضافة والحكاية اذا كانت فى اواخر الاسما
واذا كانت فى اوايل الاسما فهى للندا وكما ان اسم ان اسم اليا فكذلك الكاف اسم الالف
والنون يعنى انا والتا اسم لحقيقة الكاف والتا والكاف والالف واليا حروف كلية الحق
اعلم وفقك الله الكريم ورزقك نصيبا وافرا من القرآن العظيم ان اول حرف ظهر وتبين
من نون كلمة كن با النبى المقرونة بيايه وهى المشيرة الى البيان والبينة والى ان البيان
على اللسان وانه يؤدى الى يا اليسر واليقين واليمين والى بسط الموجب للبروز والابروز لليقين
المشاع والمفروز وان اول حرف ظهر من واو نون اسم انا لام الولى الذى هو الف واو وهى
المشيرة الى الحال المبسوط وانه على اللوح المحفوظ كما ان البيان على اللسان والى ان لام الولى
لوح ذلك الحال الذى هو محل بسط بيان با النبى وحقيقة النون المشيرة الى النور المطلق
وهو الله سبحانه وتعالى نازلة على با النبى ولام الولى وهذه الحروف الثلثة معبرة عنها بالنور
والكتاب والرسول وهى الركن الشديد الذى ياوى اليه كل سديد واليه الاشارة بقوله
تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين وبقوله تعالى ولقد جاءهم رسول من عند الله مصدق لما
معهم والحال والبيان على اللوح واللسان روح التوحيد وقلب التعبيد فافهم من هو اقرب اليك
من حبل الوريد   اعلم ان الكعبة والقرآن توامان فى الظهور وان الكعبة كلمة منها الكلمات
ومن القرآن قدم منها الاقدام من ام الامور وهو الكلمة التامة المفرغة فى قالب كن فى النور
للمغمور وبين ظلمات الويل والثبور فالكعبة نزلت من كاف كن والقرآن نزل من نون كن
والكلمات كونت من كونها من كاف الكعبة والاقدام نزلت فى قوامها من قاف القرآن فاذا تم
النزل وجب الوصول بالكلمة كشطت السما بعد كشفها وبالكعبة فشطت الارض بعد فتحها
من الفطرة الالهية بجمع بين قاف القرآن وكاف الكعبة وبين كاف الكلمات وقاف الاقدام

ان عين الذات والنفوس من نور كلمة كن ومن العين ذنبا بعين العبد الى الله وفى الله وذنب
عينه الذاهب الى الخلق فالاول لقضا حوايج باطنه والثانى لقضا حوايج ظاهره وذنبه الباطن من الرفات
وذنبه الظاهر من الاسباب واحدهما حجاب النزول والثانى حجاب الوصول اعنى بالنزول نزول الشرع لكونه
مميزا بين الاحكام وتقليد مقاليدها للخواص والعوام وبالوصول شرع النبوة لكونه مميزا بين الاخلاق
وتعديلها والامر بالتخلق بها وبالنزول والوصول رجوع القابل والمقبول اصلهما الى الاخر بلا علو
وحلول لان له محلا ومقرا وهو فى المحل ملزوم بقبول من موجب الفهم الناشى من الحيوة الموجبة للحركة
والانتشار ومحمول على منتهى الفهم الى المقر وهو فى المقر فارس ساكن المرتبة الاتية قابل بالقابلية والاستعداد
والمحل محلان محل بالحيوة الدنيا وله مقر يليق به ومحل بالحيوة الاخرة وله محل يليق به ومحل بالحيوة
الاخرة الاول والمقر الاول حجاب على المحل والمحل الثانى وما تقدم من الذنب فهو حجاب النزول
من الحركة المنتشية من الحيوة الدنيا وما تاخر من الذنب فهو حجاب الوصول من الحركة الناشية من الحيوة
الاخرة والله تعالى غفر ما تقدم من ذنب نبينا محمد عليه الصلوة والسلم وما تاخر وعليه الاشارة بقوله تعالى
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر واليه الاشارة ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
وسعك الله تعالى لاداء الخلق وجعلك المختصين برحمته خير اختصاص من اعز المرتبة والمنزلة بين
تا الذات وتا الصورة لان تا الذات تا التضييق والتعين والتعيد وتا الصورة تا التوسع علامة الاحد
والتبيين بيان ذلك هو ان التا المنبسطة محل النزلتين نزلة الى التا ونزلة الى اليا وانه يشير الى اليا ٥
حتى اظهر انا فى انا كما اظهرت صورتك المحاذية للمراة صورتك فى المراة واظهرك صورتك
فى المراة صورتك المحاذية لها فوقعت الصورة فى الصورة وتميزت فى نفسها بكون احديهما حقيقية
والاخرى كيفية واحديهما تابعة والاخرى متبوعة والتفاوت بينهما من الشكل لا من الصورة
لان الصورة عبارة عن امر مناسب يتعلق بروح الكشف وهو فى الكثيف واللطيف والمشهور والمنكور
من واحد لا يختلف باختلاف الصور والاشكال وقد عرفت ان الصورة معنوية وهى غير الشكل
والشكل فاذا انت تعين صورتك فى صورة المراة وتعين صورة المراة فى صورتك والامر فى غاية
الضيق لان صورتك ان صنعت لك تراها يشتمل صورة الدنيا والاخرة واذا عرفت التا المنبسطة هى
تا الذات   ايضا التا المندرجة التى تصير ها فى الوقف وهى تا الصورة الوجيبة والوجه هو الجميع
فى الجميع والصورة صورته وهى اصل الصفا المنافى للكدر فاذا لا احد ولا تعين معها اذ لو كان
لما صفا لك الامر فاذا التوسع والسعة فى الامر من تا الصورة والتضييق والتعين من تا الذات
والصورة هى الصافية الحاكية عن حقيقة الامر على وجه لم يتغير ولم يتبدل والواصل الى الصورة يسر
الكلام على الخلق بالرد والقبول والنفى والاثبات حقيقة وربما يحكم بالولاية لواحد فى صورة الشقاوة

اى تنقد المحدود تكون فى غاية الضيق والامر كذلك فيها لانها تشمل جميع الصور

وبالعداوة في صورة السعادة لان الامر قد صفا له من حيث الصورة الالهية فلا يعيبه معيبٌ
على مقتضاه ولا يلزم ملازم على موجب سواه بل صفا الامر بيده بحكم مولده وصنعه المنفس في نفسه
وفي سواه   ان الصورة لا تظهر ولا تتم الا بالتصحيح الصفة فمن صح صفته مع الله ظهرت صورته
في الله ومن ظهرت صورته في الله صارت صفته كاملة بصورته فترى ويسمع ويعلم تماماً ويجعله الله تعالى
خليفة ونائبا واماما تمت الخاتمة بحمد الله ومنه يوم الاثنين من اواخر ربيع الاخر سنة اربع واربعين وستمائة بتاريخ مصنفه
وهما الحق بالخاتمة المباركة فضولك تغني من الجوع وتقبل المدفوع والممنوع وتلحق المخصوص
بالمرفوع وتبدل الدوح بالدوح استمع ايها المستمع لعل الله تعالى يشغلك بالمسموع ويجمع لك بين المعقول
والمشروع   اعلم وفقك الله تعالى لتوفيق اهل الثبات ورزقك من الطيبات ما يقويك على الاتيان
بافضل القربات واصلح الحسنات ان الشرف قد تطامن الاعلى الى الادنى ومن الاقرب الاجلى الى
الابعد الاسنى يخبرك عن ذلك عنوان الكتاب وهو بسم الله الرحمن الرحيم الباعث بحكمة تبيان
وصواب الخطاب الى اولي العلم والنهى والالباب بيان ذلك ان عنوان بسم الله يشير الى بيت الله الحرام
وبين بسم الله يشير الى سكينة الله المسكنة لاسرار الاحرار الكرام النازلة على قلوب المؤمنين من الخواص
والعوام وميم بسم الله يشير الى البيت المعمور واللوح المحفوظ الذي هو محل الكلام والسلام تطامن المستوى
على شين العرش في حقيقة روح وكسوة نوح الى سين السفينة الحاملة للسكينة وتطامن المستوى
في حقيقة روح وكسوة نوح على باء السفينة الى يا الجودي وعند ذلك اجتمعت النسبتان الالهية
والبائية المشيرتان الى مكانة الروح وعلو شانه عند حقيقة الرحمن المستوي على عرش العيان
والمستوى منه الى الانسان الذي علمه البيان واليه الاشارة بقوله تعالى ونفخت فيه من روحي وبقوله
تعالى ونفخ فيه من روحه فالهاء اشارة من صورته والباء اشارة منه الى وجوده والباقي النازل
الى ذاته ونفسه تعالى وتقدس ومن الها ظهور مقدار احاطة الله تعالى بكل مصور صورة في اي
صورة ما شاء ركبه ومقدار احاطة صورتك بشكلك وهيكلك ومن باء الذهاب والتدلي من النفوس
والعدي الى رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما رب الاخرة والاولى الذي على العرش استوى وعلى الملك
احتوى ومن الباء احاطة حقه في وجوده بصورته واحاطة كل صورة بمعناها واحاطة كل معنى
بشكل صورته فافهم   ان الواو نتيجة الحرفين والنسبتين وسر الجامعة بينهما في الوصلة الوصفية
الباقية الممتدة من الاولاد الى ولي الاولياء وخاتم العطا وكما تطامن المستوي على شين العرش
الى سين السفينة فلذلك تطامن المستوي في بيت المعمور اللوح المحفوظ الى قدرهما في اللوح والبيان
وهو القلب الذي يسع لرب العالمين واليه الاشارة بقوله تعالى لا يسعني ارضي ولا سمائي ولكن يسعني
قلب عبدي المؤمن الوادع لان لام القلب يشير الى اللوح المحفوظ وباء القلب يشير الى البيت المعمور ذو قاف
الغيب

الغيب يشير الى قرار اللوح والبيان في معنى التقابل للمراد لان الله سبحانه وتعالى نزل القران جملة واحدة الى
اللوح المحفوظ وهو تنزيله اياه مجملا غير مفصل وتنزله من اللوح المحفوظ الى بيت العزة والبيت المعمور الى قلب
البشر نجما نجما وهو تنزيله اياه مفصلا فاذا انزل ما في اللوح الى البيت المعمور يصير النازل ملائكة واذا نزل
الى بيت العزة والبيت المعمور يصير النازل عقولا وعلوما واذا انزل على قلب النبي عليه الصلاة والسلام يصير ملكه
قلوبا وعقولا للبشر في قوالب حرفية وقضايا عقلية وعوالم اعيانية حجبية فاذا تجرد اللوح من المكتوب
نزل الف الباء والمشيرة الى انانية الله تعالى وانيته الى الحجب المحجوب ووقع المحجوب ووقع الالف على الباء والباء
في الياء وتم للمبلغ في هذا الست بلى وتبين ان المبلغ منتهى النسب والنسب منتهى السبب وان النسب من نوع
انا المضمر في قوله تعالى الست والسبب من هذا بابلى وان اول ما كتب القلم بشقه الايمن وشقه الالف ولد
ما كتب بشقه الايسر وشقه الياء وان اول ما نزل بينهما من الحجابيات الباء المشيرة الى الاب المستبطن
للام والاب ابوان اب الولادة واب الافادة واب الافادة في البيان واب الولادة في البنيان
وكم من اب هو بالاضافة ابن وكم من ولد هو بالنسبة اب وكل اب في الولادة والبيان فهو من اولي العلم
وكل اب في البيان دون الولادة فهو من اولي الالباب وكل ابن في البنيان هو اب في البيان فهو صاحب
من اولي النهى والاباء والاولاد ربما يختلفون في منازل بلى ولبيك يعني في مراتب الدعاء والسؤال والاجابة
والاستجابة واليه الاشارة بقوله تعالى حكاية عن بنيه يعقوب عليه الصلاة والسلام حيث قال لبنيه
ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له
مسلمون ومعلوم ان اسمعيل ما كان من ابا يعقوب عليهما الصلاة والسلام بل كان عمه والعم يذكر
ويراد الاب وانما يراد به الاب لما ذكرنا ان الاب اب ولادة واب افادة وليس المراد هنا
ربك لانهم كانوا يعبدون اله يعقوب والاباء يعقوب حقيقة لان الاله واحد حقيقة والاب
اب واحد حقيقة غير ان الاب اب ولادة واب افادة   ان كما تطامن من المستوى في اللوح الى
مراده فكذلك تطامن المستوى على كونه الى كلمة التوحيد التي هي حقيقة كعبة واصل طور سينه فالمولى
تعالى المتسمي نفسه باسمائه الحسنى واليه الاشارة بقوله تعالى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى ثم
المستوى على اسمائه الحسنى هو المتطامن من كعبة التي هي صورة كلمة التي بيته الذي هو صورة اسمائه
لان البيت هو المبني على مقدار اسمائه الحسنى على تسعة وتسعين خطوة وفي كل خطوة خطيرة لله تعالى
طالع وبما يطوه فائح وناسخ من صفاته وذاته وعينه ووجهه ووجوده ونفسه وصورته وسورته تعالى
وتقدس وبين الخطوات خمس وطآت للرحمن الحليم ولله العظيم وللبر الرحيم وللرب الكريم والملك
القديم وهي منطقة الولاية على خصر النبوة ولكل خطوة ووطاة خطة فيها خط منها حظه
لادم عليه الصلاة والسلام كان من تلك الخطوات خطوات بعثت عليها البلاد وجمع فيها العباد

وضرب فيهم اعلام المراد ومنارات الاشهاد وحبل خطوات الشيطان حجاب ظهور تلك الخطوات
والله اعلم بالصواب   ان وفقنا الله العظيم ترويض الخ الكريم ان النبي عليه الصلوة والسلام قال
كان الله ولم يكن معه شيء نفى واثبت ونطق وانصت وقرن النفي بالاثبات ليعلم ان النفي
لدخول المنفي بحجاب الخفي في الاثبات وخروج المثبت بحجاب الظهور على الايات لان الثابت
الكاين في نفس الامر انما يظهر على غيره بلون زايد على الكون منه النفي والجحود والانكار في صور الاخفاء
والاظهار ولهذا المعنى قدر الله تعالى على نفسه ونفس نبيه محمد ما قيل في ذاته ما لا يليق بجلاله وكماله
وما قيل في ذات نبيه محمد عليه السلام مما لا يليق بمنصب الرسالة ليدخل هو في حجاب الخفاء والاثبات
ويخرج نبيه محمد بحجاب الظهور الى الايات ويحتج المراد والمزيد فيما لا منفي فيه ولا اثبات لان
النفي للدخول والاثبات للخروج والنفي من الجملة الابتدائية والاثبات من الجملة الانتهائية
فاذا ال الامر الى التفصيل والبيان ارتفع النفي والاثبات وظهر كما كان فيما كان وفيما يكون
فالاثبات وطينة العقل والنفي وطينة العلم ينفي اثبات الله تعالى وينفي ما سواه والبيان للتفصيل
لمن عقل وعلم اثبت ونفى ومن بان له الامر بالتبيين الالهي حصل له التفصيل وتخلص من النفي
والاثبات الموجبين للتعريف والتأويل والتحويل واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام
الشهوة والهوى تغلبان العلم والعقل والبيان فلولا الشهوة والهوى لخرج الامر من النفي
والاثبات الى التفصيل المستغني عنهما وهذا كاليمين والشمال واليد والشمال واليد والشمال
نزلت من طرف الاثبات الى اليمين ونعت اصحاب الشمال واليمين نزلت من طرف النفي
من الشمال واثبت اصحاب اليمين فكلتا يدي الله يمين وعند ذلك ارتفعت الشمال واليد وثبت
حقيقة اليد على اليمين فاذا يكون الحقيقة في ذلك هي اليمين واليه الاشارة بقوله تعالى والسموات
مطويات بيمينه وبقوله عليه السلام الحجر الاسود يمين الله ومن مرتبة كون الله تعالى عند كون شيء
معه لهذا المعنى فضل اليمين على الشمال واثبتناها في حمل المصحف والوضوء واكل الطعام وغير ذلك
ونفيناها عن القاذورات والمستقبحات واثبت الشمال في الاستنجاء وازالة النجاسات ونفيناها عن
مس المصحف واكل المطعومات واعطاء الصدقات   اعلم ان اليمين اسم جامع لحقيقة اليدين لان في
اليمين يائين فصار يا اليدين فاحدى اليائين منهما بالاضافة والاخرى يا النداء ويا النداء يا الاضافة
تجران يا الاضافة متصلة ويا النداء منفصلة عن الاسم لانها في اول الاسم بخلاف يا الاضافة فانها
تقع في اخر الاسم ويا الاضافة يا المتكلم ويا النداء يا الجم ميم ومعناه اليه جميعا ونون اليمين نون اليدين
دال اليدين فاذا حروف اليدين مدرجة في حروف اليمين وميم اليمين يشير الى مراد ومريد
في الموافقة والمخالفة والدالان يشيران الى دار الدنيا ودار الاخرة اللتين هما محلان للموافق
والمخالف للموافق في الاخرة نور وللمخالف نار والموافق والمخالف محلان لتزيين نفس النبوة

[illegible] طرف الوجود والشمال طرف الاثار العدمي

والو

والولاية نادى الرب جل وعز يوم الميثاق اصحاب اليمين واصحاب الشمال بيمينه نادى اصحاب
اليمين بيا الاضافة في يا النداء واصحاب الشمال بيا النداء في يا الاضافة وخلط البعض بالبعض
وجمع بذلك بين الشمال واليمين لاهل الولاية والنبوة والحمد لله رب العالمين   جعلك الله
راسك بسيما الفخر منظلا وبتاج العز مكللا وجعلك مفتاح يد المتطرق الى باب الرشاد ومصباح
عين المستضيء بنور السداد ان السين سداد وسلامة وسعادة كبرى من سين سياقة الله تعالى
وسين سبحات وجهه تعالى وتقدس وسين سبحانية ليشير بها حيث باؤها الى يد الباسطة التي عليها
ظواهر الاشياء وميم الدائمة الباقية التي عليها المطوام وبها قيامها ومن حيث سينها تشير الى
الساق وكشفها واليه الاشارة بما روى ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب
ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا والساق هي القائمة بها البواطن وعليها امور الاخرة ونون السين
يشير الى عين الله المكنونة التي عليها عالم جواهر الاعيان ومن عالم العينيات في الذات والذاتيات
في الروح ومن عالم الوحي الحميد فالواو واو الروح والياء يا العين والالف المنفصل يا الولي الذي صار لاما
لها لف الذات ورضوان الله تعالى من راء الروح وبرد عفوه من عين الله المكنونة وحلاوة مغفرته من
من ذات الله ورضوان الله وبرد عفوه وحلاوة مغفرته بحر عرش الرحمن الذي هو محل الحيوان ومنه
الروح والراحة والريحان الموجبات لدفع سكرات الموت الوفات وثمرات الهلاك   سلمك الله
عن غمرات الموت وسكراته وثمراته ان الله يتوفى الانفس حين موتها وملك الموت يقبض الارواح
ورسل الله يقبض الصور وبيان ذلك ان الله سبحانه وتعالى يتوفى الانفس تمامها من انفسها
الحجابية حين موتها ويجمعها عند نسبة نفسها اليها ليموت كل نفس عن نفسها ويحيا بزوجها ومن
خطها ونسبتها من نفس ربها تعالى وتقدس وينادي يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي وهذا لان النفوس يتقدن في نفوس عزرائيل عليه الصلوة والسلام ونفس عزرائيل
تنفذ في نفس الله تعالى فاذا انفقد كل نفس بما لها نفس رب العالمين وتسعد بها ان كانت سعيدة وتشقى
بها ان كانت شقية لان الله تعالى ينزل الى نسبة كل نفس من نفسه باللطف ان كانت سعيدة
وبالقهر ان كانت شقية فيستنطق من الله ومن نسبة النفس ان الله انفسي لا حياتي وانفر على
اعدائي وعند ذلك يتبين قول الله تعالى ليحيطني كل وفي انفسكم افلا تبصرون وملك الموت يقبض
الارواح من النفوس الى عند نسبتهن الى الروح المضاف الى الله تعالى ليحيطني كل روح بحمونته الدار
الاخرة ويصير متموهرة في الحيوة الاصلية حتى ترجع النفس بنسبة نفس ربها الى نسبة روحها المكتسبة

من روح ربنا تعالى وتقدس وتزدوج النسبتان اللتان يتولد منهما الرضوان بجامع لنعم الروح
والنفس والوجه والذات بعضها الى بعض فافهم واعلم ان الله على كل شيء قدير
ان تمثل الله تؤنث بقية الصور ونماءها في الاشياء وهي تمام النسبة وكمالها وصفت الى النسبتين
وظهرت عند ذلك في الروح والنفس والوجه والذات صورتها وعند ذلك صار الرضوان بنزول
الصورة فيه اكبر ثم التصرف في الروح والنفس والصورة بنزول اصل الامر فيها وهو الله ملائكته
ورسله اعلم ادام الله بهجتك وصان من المكاره مهجتك في سرور تام وحبور عام
ان العبد لا يخرج من المحو الى الاثبات الا بنزول الله تعالى اليه في معرفة الذات والصفات ونزوله
عليه في الحب الرافع له عن مقتضيات الارض والسموات واختلاف الصور والجهات وبالولاية
التي تعم الالهيات فمن عرف الله وعرف محمدا وآل محمد فرغ عن الاشياء وغفر الله له واعطاه براءة
من النار التي هي اصل العقاب ومن حب الله وحب محمدا وآل محمد جوزه الله على الصراط وفتح له
الباب ومن اقام الولاية لآل محمد آمنه الله من العذاب واليه الاشارة بما روى المقداد بن الاسود
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال معرفة آل محمد براءة من النار وحب آل محمد جواز على الصراط و
الولاية لآل محمد امان من العذاب لهذا المعنى جعل الله تعالى المضاف اليه مكسورا في بسم الله
الرحمن الرحيم ليدل على نزول الله تعالى من مكان علوه وعظمته وقهره واستيلائه الى المضاف بالبيان
والمعرفة والعلوم المدرجة في اسم الله تعالى وساير اسمائه وعلى نزول الرحمن من استوائه عليه
الى استوائه اليه بالمحبة الموجبة للسكينة والواضعة للسفينة الحمل الضمينة والنفس المطمئنة
الامينة وعلى نزول الرحيم من ملكه الى ملك حراز عباده ومريده في بلاده ليدبر امره ويتولى ملكه
ان حروف المحو مستخرجة من ميم بسم وحا الرحيم وواو نون الرحمن ليدل الله تعالى بميم المعرفة
الموعدة في ميم بسم ميم المحو المشير الى الميل الى الملك بالميل عن المالك وبحا الحب في الله ولله
المدرجة في حا الرحيم حا المحو المشيرة الى الحب في غير الله كحب الله وانه يوجب الحيرة في الله وفي دينه
والبلاء في النفس وبواو نون الرحمن المشيرة الى الولاية واو المحو المشيرة الى الوهم والوساوس
والوهن في الدين والله تعالى يمحو ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب الحمد لله محق
الحق بكلماته ومبطل الباطل بانزال آياته ومعين الاولياء على تصحيح معاملاته ومستعملهم
في طاعاته هو الذي قدر الاعيان صورا ملائمة لمعاني تعريفاته وقرر الولاية بارباب
مكاشفاته احمده حمدا يقترن فائله بهدايته ودعاته واشكره شكرا يدفع مرارة الموت
وسكراته وتبعاته واصلي على نبيه محمد رسول منه الى برياته صلى الله عليه وعلى آله صلوة
تحمل المصلي الى صلواته ومواصلاته اعلم اعطاك الله رتبة المرتقين وحلية
المتقين ان الحق الاعظم الذي تتشعب منه الحقوق بعث من حضنه حقا انقسم بين الروح والرزق

فجعل حا الروح من حاجته وقاف الرزق من قافيته ليبدأ الروح بالحيوة والرزق بالبقاء وادامة
الصلوة ثم جعل من قاف الرزق قاف القلب ليصير عاقبته الى القوة والقرار وجعل من حا الحيوة
والروح حا الحواس الموجبة لحركة النفس والانتشار في طلب المعرفة والعلم الموجب للافتقار والفرار
الى الله الواحد القهار الذي عنده كل شيء بمقدار ثم جعل الحاء حرف الحي والقاف حرف القيوم
لتحيا الحواس والنفس بالحي ويقوم القلب بالقيوم ويصل بر البر من الحق الى القلب وبر الرب
الى النفس وعند ذلك يدخل حا الحركة من حا الحي في حاجبة القلب فتنفلق الحبة فتصير بحر
الروح ونهر النفس وينبوع القلب والعقل لان حا البحر من حا الحبة وبا الينبوع من با الحبة
وها النهر من ها الحبة والبحر والنهر والينبوع عبارة في الحبة عن قيام النبي في القلب بوصف
البيان والنور واليقين وبذلك يعلو القلب ويعرج مع الروح والملائكة الى الله تعالى والى
ربه الاعلى الى ان قرب في مشاهدة معناه في جواره وعجز عن الوصول الى مبلغ اقتداره وكنه
روايه وازاره وعند ذلك اطمان الى ربه وسكنت النفس اليه ويقولان في سجود القلب ربه
وسجود النفس قلبها سبحان ربي الاعلى واليه الاشارة بما روى ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الا اخبركم بالعجب حدثني جبريل ودفع في عندي فقال يا محمد من قال سبحان ربي
العظيم في الصلوة او في غير الصلوة الا اعطاه الله من الثواب مثل ما يعطي ستين نبيا واعطاه الله
بعدد حملة العرش مداين فان اول من قال سبحان ربي العظيم ملك من حملة العرش الذي راسه كرؤس
الثور فمن قال في يوم او ليلة او ساعة من ساعات الليل والنهار سبحان ربي العظيم يقول الله تعالى
نعم عبدي انا اعظم من كل شيء وانا العظيم اغفر الذنب العظيم اذهب عبدي فقد غفرت لك فان
قال في صلوته او في الليل اذا استيقظ من منامه بلث مرات سبحان ربي العظيم يقول الله عبدي
اعمل ما شئت فاني قد اعتقتك من النار فان مات في يومه او ليلته مات شهيدا واول من قال سبحان
ربي الاعلى ميكايل عليه الصلوة والسلم فانه قال ائذن لي حتى ارتفع فانظر ما فوقك فاذن الله له
وطار من عند ساق العرش بلثلثين الف سنة من سنين الدنيا ثم وقف فنظر فراى الله فوقه ثم قال
يا رب ائذن لي حتى اطير فاذن الله له فطار خمسين الف سنة ثم وقف فنظر فراى الله فوقه
قال سبحان ربي الاعلى ثم رجع الى موضعه وعلم ان ليس فوق الله شيء فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سالت جبريل عن هذا فقال يا محمد لو طار ميكايل حتى ينفخ في الصور لكان
الله فوقه ثم قال جبريل يا محمد الا اخبرك بثواب سبحان ربي الاعلى قال فقلت بلى يا جبريل
قال ما من مؤمن ولا مؤمنة يقول في صلوته او في غير صلوته سبحان ربي الاعلى الا كانت
هذه الكلمة يوم القيمة في ميزانه اثقل من العرش والكرسي واذا قال من خشية صاد ونفخ
يقول الله تعالى نعم عبدي انا الاعلى فوق كل شيء وليس فوقي شيء اذهب فقد غفرت لك

وادخلتك الجنة بغير حساب والموت اذا قال سبحان ربي الاعلى زار قبره ميكائيل مع سبعين الف
ملك ويحمله على جناحه اذا اخرج من قبره فيصير به حتى يوقفه بين يدي الله فيقول يا رب شغلني في
هذا قال قد شغلتك فيه مر به الى الجنة وانت رفيقه قال فيكون في الجنة رفيق ميكائيل
وفقك الله العظيم ان مراتب النظرة والرؤية والوقوف في الحديث الذي رويناه خمسة
مراتب نظرة منك اليك فيه ونظرة منه اليه فيك ونظرة من العقل الى الروح ونظرة من الروح الى السر و
نظرة من السر الى النفس وكل نظرة منها مفيدة لرؤية ولكل طيران وقفة ولكل وقفة نظرة فثبت
للنور الذي منه مراتب الوقوف والنظر والرؤية بيت واربع مساجد اعني بالبيت البيت العتيق
وبالمساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسجد قبا والواقف
والناظر والرائي لا يزال يواصل ربه جل وعز في المساجد والبيت بالرجوع والعروج والدخول
والخروج الى ان ضحك الله تعالى في وجهه وفرح وتبشبش به كما اشار اليه الحديث وهو ما روى
ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يوطن احد المساجد للصلوة
الا تبشبش الله به من حيث يخرج من بيته كما تبشبش اهل الغايب بغايبهم اذا قدم عليهم فاذا
تبشبش الله به وضحك في وجهه وفرح به ونزل منه فيه روح منشرح الحيوة الاصلية والشهادة
الالهية بالوحدانية وهو المسمى برضوان الله الاكبر وفاح منه ريح الله الموجب لفتح العين
في الله لان فتح العين في الله بريحه كما ان فتح العلم به بروحه تعالى وتقدس وعند ذلك يعلم ان العلم بالله
صورة حقيقة صلوتية حيوتية واسمها سبحان ربي الاعلى وان العين صورة وجودية عينية
عرشها سبحان ربي العظيم لما اكمل ميكائيل عليه السلام الطيران في مراتب الوقوف والنظر والرؤية نزل منه
اليه فيه راس العلم وهو سبحان ربي الاعلى فاستخرج الله تعالى منه رزق العباد وجعل ميكائيل رابطة
الارزاق وكل من ياخذ منه الرزق بالصدق والصواب صار منه ورفيقه في الجنة وصار من حملة
العرش ثم يرجع روحه من رزقه اليه ورزقه من روحه الى قلبه حتى تنفلق حبة قلبه بتمام الحركة
الحيوتية والرزقية كما ذكرت من قبل ولما قال الملك الذي راسه كراس الثور سبحان ربي العظيم
استوى عين الله تعالى عليه وظهر منها روح العيون وهو ريح الله ونفسه ونفس ريحه وريح نفسه
فسوى الله تعالى منها النقط الثلث وهي نقطة البياض ونقطة السواد ونقطة انسان العين
بينها فوضع احدها للفوقية والاخرى للفعالية والاخرى للفطرة الناظرة فافهم واعلم
ان الله على كل شيء قدير   في الجمع بين الجبل والبيت والخلاص من هيت لك و...
اعلم ان الله على كل شيء قدير وبكل شيء خبير بصير نرجو من فضله ما يذيقنا من شراب وصله ونطمع
ان يدخلنا باب فصله بين فرعي فعله واصله لنصير من الفايزين باحراز شمايل نبيه محمد وخصله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم صلوة تزيد في امنه ونسكه   فليعلم ايها البلد الامين
والجبل المباين ان آية البيت يشير الى حقيقة البيت وعليها سوى الله تعالى غيره وما سويت
وهي آية الاضافة والنسبة فيها ثويت فيها من جمع الجهار وحقيقة الكهف والمغارة والقارة

وسط البيت بالبلد الجامع بين المراد والمريد والجديد والعتيق ومنه البيان والبنيان في دومر
واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق والف السنة بذكر سنيه وفيه
جهر جميع الاسرار ومنه كشف الكعبة والبيت والدار ومقام ابرهيم بين نقطة البيت وسنخ الجبل مقام المختار
المحبوب المراد ومن دخله كان آمنا في المبدأ والمعاد وللمختار المحبوب المراد بدر في الكف والانامل لموت العوامل
وبدر الليالي ليسير الكون والملل والحمد لله رب العالمين   اعلم جعلك الله من الآمنين ورزقك اوفر حظ
من الروح الامين المكين ان آدم عليه الصلوة والسلام رابطة الاثبات وابليس لعنه الله رابطة النفي و
الملائكة رابطة الاستثناء والرجوع من النفي الى الاثبات   وهو ان لا اله لنفي الالهة
المخترعة التي هي غير صالحة للالهية فصورة تحقيق هذا النفي لاثبات الالوهية لمن هو صالح لها
وهو الله سبحانه وتعالى وصورة تحقيق هذا الاثبات آدم عليه الصلوة والسلام ورجوعه الى الله تعالى
والرجوع عما لا يصلح ان يكون الها الى ما يصلح ان يكون الها وصورة تحقيق هذا الاستثناء الملائكة
فاذا آدم وابليس والملائكة صورة لتحقيق كلمة التوحيد وهي كلمة لا اله الا الله وحوا وقابيل وهابيل
صورة تحقيق لا اله الا هو وعيسى ويحيى والمسيح الدجال صورة تحقيق لا اله الا انت وهذه الصور
الثلث محل تحقيق قوله تعالى انني انا الله لا اله الا انا في الصورة الاولى اثبات النبوة والذات
وفي الصورة الثانية اثبات الولاية في النبوة وفي الرابعة اثبات النفس في النبوة والولاية
ومحل الاشارات الاربعة كلمة الله وهي المسماة بالحضرة لان الالف فيها انا وانت والهاء يشير الى
هو الله والى الله هو واللامان كلمتان تنفصل من احدهما الالف وتتصل بالآخر الهاء وبين الكلمتين
جبلين جبل التجلي وجبل النزول احدهما جبل على ثغر جهنم والآخر جبل على شرف الجنة واليه الاشارة
بما روى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتا شديدا فهاله ذلك
فاتاه جبريل عليه السلام فقال يا جبريل ما هذا الصوت قال هذه صخرة هوت من شفير جهنم من سبعين
عاما هذا حين بلغت قعرها احب الله ان يسمعك صوتها قال فما رؤي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضاحكا حتى قبض   ان تلك الصخرة حجاب صرخة من الحضرة التي فيها صرخ المستصرخين
وغياث المستغيثين في بيان الاثبات وتحقيق الآيات والتركيبات وابتاع المراد على قلب
خاتم الولايات فافهم واعلم ان الله على كل شيء قدير وان كل ما سمع النبي واخبر به فهو نازل وخارج
الى وجود الولاية وهو يطرح به على الوجود الحسي موزعا على محاله
الحمد لله الذي به فرح الامن والسرور وبه الفرج من كل هم وزور اشكره شكرا يرى
وجه الصواب في كل الامور ويجعل القلب صالحا لقبول النور وصالحا ومستحقا للحضور واصلي على نبيه
محمد المصطفى صاحب كتاب مسطور في رق منشور صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة توصل الذاكر الى

المذكور ان الهول فر الله يشق الخلق والام والدنيا والآخرة لاظهار الوجه وصورته على الاوليا
ز اهل سورته ليعلم ان الله لهو الحق المبين وان هذا لهو القصص الحق فالهول يوجب الوهل
يعني النسيان والخوف والخطا والغلط وانه ايضا يوجب الوهم ويكثره والوهم الغلط المفرط و
الوهم يوجب الوهم والوهم حجاب المولة كثيره ما الحيوة والمعرفة في القلب بحيث لا يتسع لها
الينابع ان الهول فر تنزل هو الله الواحد والموه فر تنزل هو الولي الواحد المراد ومن الهول
والمعناه وله القلوب ومن المولة ومعناه هيمان القلوب به والله سبحانه وتعالى يجعل تا الموت في
حق الولي المراد ها ليصير الموت موها فحته لان التا تعينات ترابية وتميزات تابيدية تابوتية
والها هوا بسيطة روحانية لا تعيين فيها فجعل الله تعالى له فيها خيطر تمن من حجاب نظره فيه ولحظة
اياه حتى تشق فيهما بلطف ولين وسهولة سمع وجهه وبصر وجهه فاعطاه من نظره فيه ظن خيرا بالله تعالى
فقال له انا عند ظن عبدي بي واعطاه من لحظه اياه حسن ظنه به وقال وانا معه حين يذكرني
الى ان قال في آخر الحديث وان اتاني يمشي اتيته هرولة فالطر وله تشير الى دخوله في هوله اياه
راضيا عنه راغبا اليه جامعا له بين روحه وصورته في ظنه نزول روح البدا فيه وفي حسن ظنه نزول
روح الاعادة اليه ليتم له سر قوله ونفخت فيه من روحي وسر قوله ونفخ فيه من روحه وانما سمي المبني له في الهوا
خطيرة ليشير حا الخطيرة الى حا لحظه اياه المعطي له لحسن ظنه بربه والظا فيها يشير الى الظن والرا
يشير الى الرجا والرضا المتولدين من حسن الظن واليا يشير الى الروح المضاف الى الله بحرف
اليا والها يشير الى الروح المضاف اليه بحرف الها والله تعالى يعينه فيها يعني في الخطيرة بنون
نظره ويحفظه بنقا نظرة ويبصره وايا برا نظره فجعل العون اياه باجره والحفظ بروده والنصر بنفسه
وانه يدفع عنه العين والغين والغالب الغايب والعاين العايب فاذا يكون نظر الله تعالى فيه
معينا له وحافظا وناصرا وهذه الثلثة سين سلامته وسيادته وسعادته لان الين يشير الى انه
مصون ان الله سبحانه وتعالى يبدل ها الهول في حق الولي المراد بحا حوله الذي احد وجهيه
لوح والآخر حول الله والله سبحانه وتعالى حول حوله بحرج ما يريد من حوله الى لوحه ومن لوحه الى حوله ومن
احاطته به وحياطته الى وليه المراد وهو لا يزال في حوله ولوحه المحفوظ ثم فتح باب الحوض النبوي الذي
حقيقة الوضوح الكلي من حوله الذي منه فوح روحه وقيامه لان في ضاد الحوض دال وفي الدال لام وهو
لام الحول ورا الروح مدبج في لام الحول لان الرا في ذوات اللام واللام يذوب فيه الى ان يخرج الروح من الحول
وينبسط في الحوض وصورة الحوض يكون آخر اسم للروح الاضافي الالهي ولا يزال فيظهر من ضاد الحوض زيادة
الله تعالى وزينته وبما ذكرنا تبين ان الحول واللوح والروح والحوض من لن من الوجود والذي هو كله
حيوة الى الولي الذي هو كله صلوة فافهم واعلم ان الله على كل شيء قدير اعلم ايها الكاين
في الواصل والباين جمعك الله تعالى بكنفه العاصم الصاين ان الحكم حول والعلم لوح والبيان

دوحي والوضوح حوضي فمن وصل اليه الحول من الله تعالى يكون الله تعالى حوله لا تصله الا ايدي
والافكار ولا يدركه بصر من الابصار ولا يحيط به قدر ومن الاقدار ويحل حتى عنده بغتة اد
يكون احاطة الكبير المتعال وفي حياطته في لم يزل ولا يزال احاطه به من حوله بحمى العزيز الغفار
وحصنه الحصين وحرزه المتين ثم جعل الله تعالى حماه وحصنه وحرزه حجابا منيعا يحفظه ومعه
جميعا والحجاب ههنا من البشر والجمادات ومن حيوانات غير ناطقة فان طعن الشيطان
فيه يطعن في الحجاب كعيسى بن مريم صلوات الله عليه وسلم لانه بصير عيسويا محمديا كما ورد كل مولود
حين يولد يطعن الشيطان في جنبه غير عيسى ابن مريم فانه طعن في الحجاب بهذا اللفظ او معناه
كما روي ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كل مولود يولد من بني آدم
يمسه الشيطان باصبعه الا مريم وابنها وروي انه قال اسلم شيطاني اعلم ان النقصان في الانسان
من طعن الشيطان وهو باب دخول البلا وحلول الحدثان وحدوث السهو والنسيان ونشا الغفل
بالسيف والسكين وسبب الموت فجاة وهو يطعن باصابعه الخمس فان طعن بالابهام يوقع بذلك
في الاجرام والاثام وان طعن بالمسبحة يصير ذلك لما جاة الموت وللقتل بالسيف والسكين
فان طعن بالوسطى يؤدي ذلك الى دخول البلا وحلول الحدثان وحدوث السهو والنسيان وان
طعن بالبنصر يقويه على عدم قبول الدعوة النبوية المحمدية وعلى ردها بقدر الطعن وان طعن بالخنصر
يصير المطعون كافرا وجميع ما ذكرنا يكون بقدر الطعن وطعنه طريق كل شر ان الشيطان بالجملة
من حيث الحق يعبر عنه بقول القايل حكاية عن الرب جل وعز ان الطالع عن يميني وشمالي طاعنا من يمسكه
في شمالك ومن شمالك في يمينك نزولي اليك واستوائي عليك فمن طعنته من يمينه في شماله نزول
لي اليه طاش ومن طاش شاط ومن شاط شطن ومن شطن بطن وبطن ما ظهر عليه وظهر عليه ما بطن
ومن طعنته من شماله باستوائي عليه في يمينه اصلح بالرواش وعاش مرتبة جنيا عاش وان دهش شهد
على نفسه وشهد وان تحير عابد وعهد وقال لا ملجا ولا منجا ولا مفر منه الا اليه ولا سعادة لا
حد الا بالعكوف على طاعته بين يديه ولا شرف ولا نسب الا لمن له ومعه وعليه اذا عرف الشيطان
بالحقيقة من حيث الحق السلطان ايضا بالحقيقة من حيث الصدق علم ان السلطان يعبر عنه بقول
القايل حكاية عن الرب جل جلاله ان الهابط الى السما والطالع من الارض اجعل كلتي يديك بينا
لاخذ بها الوحي واقيمه بين يدي وانصب له المكان العلي ليقوم فيه بامر الله المولى الولي الحق الكلي
وينقل انا الطالع من الهابط والهابط الى الطالع يجمع نظام الولي وتكميل اسم الولي ومسماه السوي
جعلت اللام في السلطان حرفه واليا في الشيطان حرفه والواو تدل في نون السلطان والشيطان حرف

وجهه ووجوده ووجهه ووقته فهو النازل بالمريد والمراد من الكائن والشأن في صورة
السلطان والشيطان لما نزل معنى قوله تعالى ان الله هو الحق المبين من نون نظم ونون
نفسه الى نون نفسه تعالى وتقدس والى نون كان الله وما كان معه شيء والى نون شانه في نون السلطان
الكاين والشيطان الثاني واتصلت بنون نبيه محمد عليه الصلوة والسلم ليعرض عليه وجه ولايته
ووجه نبوته في عيسى وبيحيى خاتم الاولياء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يصلي بالناس
واقبل الحسن والحسين وهما غلامان فجعلا يتوثبان على ظهره اذا سجد فاقبل عليهما الناس ينحونهما
عن ذلك فلما انصرف قال دعوهما بابي وامي من احبني فليحب هذين كان توثبهما على ظهره صلى الله عليه
وسلم وعلى آله اتصالا منهما بما اتصل بنون نبينا محمد عليه الصلوة والسلم من نزول معنى قوله تعالى
ان الله هو الحق المبين فافهم ان الله على كل شيء قدير وان الشيطان رجع الى ابليس عند ذلك وصار
الشيطان باطلا وابليس طائشا واراد الحق المبين ان يتنزل من ذلك الاتصال معنى قوله اني انا الله
رب العالمين في كل حال ومقال وفعال وصورة وشكل ومثال انزل ذلك في حجاب ابليس
وشهاب من نار وطايب بذلك وجهه ولاية نبيه المختار ووجه نبوته لاكمال الانذار والابشار
واليه الاشارة بما روى ابو الدردآ قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول اعوذ
بالله منك ثلث مرات ثم قال العنك بلعنة الله ثلثا وبسط يده كانه يتناول شيا فلما فرغ
من الصلوة قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلوة شيا لم نسمعك تقول قبل ذلك ورايناك
بسطت يدك فقال عليه الصلوة والسلم ان عدو الله ابليس جا بشهاب من نار ليجعله في وجهي
فقلت اعوذ بالله منك ثلث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة ثلث مرات
فلم يستاخر ثم اردت اخذه والله لولا دعوة اخينا لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة
والله اعلم بالصواب وهو الفصول النور يشتمل على ما ينشرح به الصدور ويتبين به الامور صح
الحمد لله حمدا يرضى الحميد المجيد عن العبد وتقرب البعيد وينزل بجود الله السعيد واشكره شكرا
مع انفاس الخلائق بلا بد ولا تبديد واصلي على نبيه محمد المصطفى الداعي الى الله المراد المريد
صلى الله عليه وعلى آله صلوة تنفتح فيها ابواب السموات بمفاتيح كلمة التوحيد ادخلك الله
في حوزة الفتح وحصنا لحصاين للجميع ان الله تعالى لما قال بل الانسان بالرحمن فقد فيه البيان بلا
للعيان وعادلاله لكن فتق الميزان وعند ذلك نفخ فيه روحه وفتح له طريق الدخول الى مراتبه التي
اخرجه بها بعد كونه فدخل الروح وتنزل خروج الرحمن جل وعز وانزل الى ان استوى الروح على
حرفه وهو شيئا الرش وخرج من نون السين والشين واو وجه الحق في وجه الولاية فتجمع عليه نون

النفس

نون النفس وراء النفس وانتظم بذلك حروف النور الذي تم بالاتمام وهو نور الله الفايض منه
الانوار والحكم والاسرار وان من شيء الا عندنا خزاينه وكل شيء بمقدار وهو نور الاتمام التام ايد
الى مرتبة المجموعين احدهما في حق المحيط بالاشيا والثاني في الخلق فالمجموع الاول مسمى باسم الرحمن
والمجموع الثاني مسمى باسم الروح فبقدر دخول الروح خروج اسما الله تعالى وظهور صفاته وايانه بقدر
نزول الروح ظهور معاني تلك الاسما والصفات والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه
تمت الفصول بعون الله تعالى في اواخر ربيع الاول سنة سبع وسبعين وثمانمائة حسنه ودع ركن او النور فصل الالباب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا على الدوام على مرور الشهور والاعوام حمدا مكتسبا من كمال ذي الجلال
والاكرام متكسيا به حلل النظام والانعام على الاحرار الكرام الكرام المستحقين لسلام السلام في دار
دار الدنيا ودار السلم احمده حمدا يوسع المقام في المقام بجمع المنعم والمنعام واشكره شكرا يوصل الى
المطلوب والمقصود والمرام واصلي على نبينا محمد خير الخلق والانام رسول الملك العلام صلى الله عليه وعلى
آله واصحابه صلوة ختامها مسك ومسكها خاتم الختام وفقك الله العزيز الذاكر المذكور
وجعلك خير ناظر ومنظور وناصر ومنصور ان هذا الكتاب بروز النور من غيابات الصدور لاصحاب
الصدور من اهل الحضور يشتمل على باب واحد وفصول وفروع واصول اسال الله تعالى ان يمن علينا باتمامه
بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم افضل نبي واشرف رسول فانبدي فيه بالباب والترغيب والمخرج واسبابها
لان الله سبحانه وتعالى قال وأتوا البيوت من ابوابها لان اول شيء يبدأ به الدخول في تفصيله والخروج
من تنزيله ومقلوب الباب باب الالف وبناؤه فاحتاج الى حرف اشتد اليه فاسند الى الباء
المشبه الى الباب فيقبل باب سماه الله تعالى ادم اب البشر والاب والام وهو كان بهما باب الام والام
كان باب الولد فباب الاب باب الدخول وباب الام باب الخروج وهو باب باطنه فيه الرحمة وظاهره
من قبله العذاب وادم عليه الصلوة والسلم كان بنيان الرحمن وباطنه الباقي الذي منه البيان المكتوب
لبسط الرحمة وظاهره كلف التكاليف ومحن التصاريف وهو باب العدل والعدل الذي منه وفيه العذاب
والعذاب بواسطة ذنوب العيون الثلث في النفوس الثلث ان ذابت بالعقل والعلم على مقتضى
العدل يؤدي الى العذاب مثل ما ذكرنا نشير بان باب هذا الكتاب باب تنزلات الالف في بدايته
وتجلياته بانبائه لا نهاية وهذا الباب مؤذن اكل الباب الواحد الذي هو مفتتح الاعداد
ومنه كثرت تعدادا اسما الاحاد انطقك الله بعظايم اياته ورزقك فهما وعلما وفقها بالخلافة
وصفاته وذاته تعالى وتقدس ان الله سبحانه وتعالى اخرج الالف من بين جلال صفاته وجمال
اخلاقه بكمال ذاته مثالا لذاته واخلاقه وصفاته من حيث قيامه بنفسه وانفراده على غيره واستغنا

منه

فى هيئة الالفية التى هى كلها الغيبة هو مثال الذات ومن حيث انطواده على صورة المدرجة فى نفسه وعينه فهو مثال الصفات ومن حيث انفسامه على صورة لتقديرامنه وتدبيرًا وتفصيلا وتوصيلا وتكرما وتفضيلا وهو مثال الاخلاق وقيامه بنفسه بقوته التى بها الابراز والاخراج والانفراده عن غيره بارادته المبينة الموجبة للامتزاج بواسطة العلاج والمزاج واستقامته فى هيئة الالفية لعلم الواصل الى المخرج بفعل الاخراج والى ما يدخل بفعل الايلاج فاذا القوة المخرجة والعلم الواصل المدرك والارادة المميز هى عين الذات ما هى الا ان على شى ذلك ما ينبعث عن الشى فيه وفى كل شى متعين فى نفسه غير متعين فى نفسه مثاله المداد فى الدواة فهو ذات الخط ومادته فاذا انبسط بالذريعة بعدما فيه بقى الامتداد فى البسط نفسه وهى ثلثة نفس العلم ونفس الارادة ونفس القوة وهى نفس واحدة لها وجهان فى الظواهر والبواطن فاذا تشكل الامتداد بالحرف صار عين العلم وان تشكل بالاعراب صار عين القوة المخرجة وان تشكل بالنقطة صار عين الارادة المميزة وامتد عين العلم الى العالمين وظهرت العوالم كلها منها وامتد عين القوة الى خلق العالمين وارزاقهم وامتد عين الارادة الى التميز بين الاشيا بالرد والقبول والانفصال والانفصال والاعزاز والاذلال وما يناسب هذا الافعال ان مبلغ الالف ميم لان الميم صورة جمع الالفية فى صورتها وهو المنتهى وهو عبارة عن انفصال كل المريد بكل الارادة وانفصال كل المراد بكل المريد وانفصال الحق بالحقيقة التى هى عين نفسه فاذا انفصل الكل بالكل صار الاسم عين المسمى كاتصال دائرة الميم المنفصلة بعضها ببعض المشيرة الى الاسم المسمى والموجد والموجد وان انفصل البعض بالبعض كاتصال الالف بالباء يكون الاسم غير المسمى والميم ايضا منتهى الالف والالف هو الانتهاء من حيث المراد ذا المريد لان الالف مركب من النقط والميم هى دائرة النقط والميم من حيث المعنى نسبة الحق جل جلاله وطرفه وهى المدرجة فى ارحام الام والاب نسبة الخلق وطرفهم فاذا الميم هو الام والباء هو الاب والف الاب واللام هى الابائية من الالهية التى تنبسط على الاباء والامهات وهى فى نفسه الاب داخله ومن نسبة الام خارجة والميم مكتوب فى هيم ملفوظ وهو المبتدا والمنتهى والمقام المحمود والمقام المشهود وبينهما مائة درجة ومائة منزلة بين مائة اسم ومائة رحمة وهى النبوة المحمودة التى منها درجات الجنة ومنها يقوم الروح العائد والروح الزائد المكتسبان لباس المحمودية والاشارة بقوله عليه الصلوة والسلم الجنة مائة درجة ما بين درجتين مسيرة خمسمائة عام والفردوس اعلاها درجة ومنها تتفجر انهار الجنة الاربع وفوق ذلك يكون العرش رواه البخارى وفى رواية عن الخطاب رضى الله عنه الجنة مائة درجة تسع وتسعون لاهل العقل ودرجة لساير الناس الذينهم دونهم

اعلم

اعلم ان اهل العقل وانيون الذين تدرجوا بالتفصيل من قرارهم الذى لهم فى الذات الى مسالهم فى الصفات فمنهم اهل العلم بالله واهل القوة الشديدة السلطانية عليهم شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى واهل الارادة الصحيحة المطابقة لارادة الله سبحانه وتعالى فمختارهم فى الامور مختار الله تعالى ومحبوبهم محبوب الله عليهم بابه على لسان العلم لا على لسان العمل لانهم من كمل اللسان الذى عليه كل العلم وفى حديث اخر قال صلى الله عليه وسلم الجنة درة مجوفة طولها فى السما ستون ميلا لكل زاوية منها اهل لا يراهم الاخرون رواه البخارى فهى صورة ميم نقطة الدوائر اعلم ان الروح العائد الى الخلق والعارج الى الله تعالى من اول درجة الجنة الى اول درجة الجنة باتى بصورة مثال زيادة الله تعالى وبصورته ويعود الى الارواح تمثيلا بينهم اياه فيزد كل روح به جل وعز ويكتسبى نورا وحلا لملكه وعالمه وهذا الروح العائد يزيد كل ما يقدر علمهم بالله وتزكية الله تعالى اياهم ويقدر بركة الله كل واحد منهم يؤتى ملكه وعالمه ويقدر ما يعود منهم اليهم يرجع منه روح الزيادة الى الله تعالى واليه الاشارة بقوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة فاذا وصل الزايد الى الله تعالى يرجع العايد منه الى الخلق فالزايد يرجع بالزيادة الى الحق والحقيقة والعايد يرجع الى الخلق والخليقة ويكون رجوعهم وعروجهم فى كل يوم مقدار خمسون الف سنة لان الجنة مائة درجة ما بين الدرجتين خمسمائة عام فالمطلع الحقيقى الذى يطلع الله منه على اهل الدرجات فى صورة الروح العايد والزايد الدرجة الاولى من الدرجات والعايد هو الدرجة الاخيرة ولباس الروحين من الله تعالى من لباس مجده الذى تكرم به بعز اهل العلم والتزكية والشمس والقمر معنيان فى دايرتها الميمية من الروحين تخرجان فى الدنيا ويدخلان فى الاخرة وبين الميمين ميم الجنة الوجهية والوجودية وهو عالم اليمين المرادى الموصوفى وهو محل استواء الوجه الباقى الذى هو حقيقة لوح صفات ومبلغ بسط الذات والآيات وبين الوجه الباقى والذات الخالد جنة وجهية للخلق الجديد الذين هم مقصود المعيد فى امر الاعادة كما ان الخلق الجديد الذين هم مقصود المبدى فى هذا الارادة والجنة الوجهية روحانيات والجنة التى هى مائة درجة روحانيات والروحانيات عالم جوامع الاعيان الذى ليس فيه الجزاء بالثواب والعقاب بل الجزاء فيه مقابلة الصفة بالصفة بلا حجاب ولا اصابة فيه خمس وطاعات روحانيات فى اوقاته الخمس الممتدة الى خمسين وقتا كل خمسين الف سنة فيه كمقدار يوم من ايام الدنيا فهذه الجنة خمسة وطاعات فى اوائل خمسين وقتا فكل يوم فيها خمسة اوقات وكل وقت منها خمسين وقتا وبين الوجه الباقى والذات الخالد الوجود المبسوط الدائم الذى فيه جنة الصورة التى ولجه ذاتها والذات مرآة صورها وصفاتها

و قلوب اهل الجنتين مرآى صورها الذاينة و القرآن المجيد اسار الى الجنة المميه التى فيها
الدرجات المايه و اشار الى الفردوس و الفراديس التى هى من الجنة الواويه الوجهية التى هى خمس
و ثمانون و اشار الى عليين الذى هو من الجنة الوجودية المبسوطة وسنة الوجه من الصور الذاتية
التى هى صور الصورة الاصلية الحقيقة تتجلى لاهل الجنة و الفردوس و عليين و هم اهل الله
و دينه الاسلام بخصص لم يدرك و لم يرغيرهم فالجنة الروحية اسمائية فهى على مقدار الالف
مايه درجة من المميين و فى وسطها اليم الموسوى و البحر الخضرى و منهما انفجار نهر الجنة فاليم
الآيات و البحر الكلمات و النهر نهر الدرجات فالايات آيات العلم و الكلمات كلمات
العلم و الدرجات درجات القدم و من يا اليم مقامات اليم و الطم و هى تشتمل على يا عيين
عليين و يا جيم الجنة و يا سين الفردوس و منها قيام المبنى و الموحى و المنادى و هذه اليا آت
فى يا عين عدن و عدن و سط الجنة يعنى منها الجواز الى الفراديس و عليين و درجات الجنة
و منها فوح ريح الله و نفس الرحمن و طيب نفسه و ريحه تعالى و تقدس و هذا اليا محل الورد الذكى
منه الريم و المدرج فالريم درج من الدرجات المايه الى الجنة الوجهية الرحمانية لهذا المعنى
افتتح الله تعالى اسم الجنة بحرف الجيم الذى فيه جيم الدرج و ميم الريم و يا اليم اذا عرفت ان الجنة
الروحية اسمائية ايضا ان الجنة الرحمانية اخلاقية و الجنة الوجودية
شعرية عرشية لان الله تعالى اسماء و اخلاقا و شرايع التى هى مظاهر شعاير عرشه الذى كان
على الماء يعنى على الامر و الامر على العلم و العلم على الاسم و الاسم اسم و امر و علم و لهذه الجنان خلق اسمائى
و خلق اخلاقى و خلق عرشى شرايعى فالخلق الاول خلق حميد و لهم لواء الحمد يقفون تحته و الخلق
الثانى خلق جديد و لهم لواء الكرم و الخلق الثالث خلق بديع و حيد لهم و لاء الكريم الحمد فالخلق
الاول محبوبون و الثانى مرادون و الثالث مختارون ان الجنة الاولى جنة النور و
الظهور و الجنة الثانية جنة الوضوح و الحضور و الجنة الثالثة جنة صورة الصور و هى صحة
الصحايف و صفا درر اللطايف و صفو الامور و صميم النور و خالص الحضور
ان الحضور روض الحيوة الاصلية التى هى صفة الوجود و لها بحر الجود المواج بالجود فى الجنود
و الشهود و هو اسم لانضمام النور الى الروح و الروح الى الحور و الحضور الى القصور و القصور
الى الصدور و الصدور الى ارباب الصدور و ارباب الصدور الى روضة الفرح و السرور و الحبور و هى
فى الالهيات منقسم على اثنى و اربعين جزءا و فى النفسانيات الالهيات مائتين و ثمانية و ثمانين
جزءا و على الخفيات المفردات على اثنين و ثلثين جزءا لان الدنيا رسبيكة ضربها الجبار فى
كير الاجبار و الاسرار و الاجهار بيدى الاقتدار و الاختيار من نيرو نور و نار و جعل

سكنها

سكنها من بر و رب و بار و قلبها فى كف البر و الموجب للسكينة و الوقار و القرار المحبوب الساكت
الساكن السليم النازل من المصطفين الاخيار الى اهل الاعتبار و الاختبار و الاضطرار
و الاختيار تقسم على حساب الدوانق و نصف الدوانق و الطسوجات فى الالهيات المركبات
و هى كما ذكرنا اثنا و اربعون جزءا من ستة دوانيق و اثنى عشر نصف دانق و اربع و عشرين طسوجا و فى
النفسانيات على حساب الرزات و الشعيرات و هى كما ذكرنا مائتان و ثمانية و ثمانون جزءا
لان الدينار ستة و تسعون شعيرة و مائة اثنتان و تسعون ذرة و فى الخفيات المفردات
ايضا كما ذكرناه اثنا و ثلثون جزءا لان الدينار اثنا و ثلثون حبة ان الوزن
بقدر النور و النور بقدر طاعة الله و طاعة رسوله و الطاعة عبارة عن قبول ما طلع و هبط
ظاهرا و باطنا فى الصور النور و الظلمات و المنكرات و المعروفات من الله و رسوله و ذلك
يكون بطيبة النفس و انها فى شرع النفس كما ان العبادة فى شرع الامر و الدين يكلف الله بها
عباده ليوصلهم الى شرع النفس و يكون الطاعة بقدر اقامة و ظايف العبادات المشروعة
القلبية و القالبية و ذلك يكون بمتابعة النبى فى العبادات و العادات و الحضور بقدر الوزن
و النور هو الكاشف عن المقصود و المرام بطريق الانباء و الاعلام و الخواطر و الالهام و بواسطة
النبى و الولى و ساير الانام و الوزن بذل نفسك و مالك فى طريقه لتجتمع بالمقصود كى قرار المقام
و انه يقيمك على طريقه او يريك بقربه و قرب رفيقه او يجمعك معه فى محل حقيقته و جميع ذلك
طريق سكونك اليه و طمأنينتك بين يديه فعلى هذا يعلم ان الحضور بقدر الوزن و الاجتماع
بالمقصود بقدر الحضور و اذا اجتمعت به فالاجتماع على ثلثة اقسام اجتماع ظاهرك بظاهره
و اجتماع باطنك بباطنه و لا يلزم من هذين الاجتماعين حقيقة الاجتماع لان حقيقة الاجتماع
بانسلاك حقيقتك فى حقيقته حتى تصير من حقيقته و جملته و دايرته و عند هذا الاجتماع تجد ريح الله
المعطى للمجد و الدولة المحمدية صلوات الله عليه المولدة من الاسماء و الاخلاق و الشرايع و هذا الروح
يصير مصورا بصورة الروح و الروح مصورا بصورة الملك و الملك بصورة العقل و العقل
مصورا بصورة البشر و للعقل سلطان و للبشر شيطان و لشيطان البشر سلطان و لسلطان
العقل برهان و للسان ثلثة دواير دايرة الشفتين و دايرة الاسنان و دايرة الجنان
فدايرة الشفتين للعقل الذى يتكلم فيها بتوحيد الله فى العقل و دايرة الجنان دايرة
المالك الملك و الملكوت يتكلم و يشهد بتوحيد الذات و اليه الاشارة بقوله تعالى شهد الله
انه لا اله الا هو و الملائكة و اولوا العلم قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين
عند الله الاسلام لسان الملك هو لسان الروح و لسان اولى العلم لسان العقل و

والبيان ولسان النبي والولي لسان واحد فهو لسان مالك الملك اذا علمت المشير لريح الدولة الذاهب بها وهو العصيان والمنازعة واليه الاشارة بقوله تعالى يا ايها الذين
آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين والذكر الكثير يرفع الذاكر الى الله
تعالى ويضع الرافع له كونا في معرفة المذكور والكون بذيب مادة النفس للتلين وتنبسط في
الاتباع اذا عرفت ما ذكرنا في حقائق الجنان وجواهرها اليها ترتيبها في الوضع والرفع
والنفع وهو ترتيب في النور الحقيقي فالاول في النور ظهور النور في نفسه ثم ظهور المقصود في ظهوره
فالجنة الاولى مسماة بالجنة وهي روحية حورية الغيبة ابتدائية وميمية مبتدائية ومنتهائية
والجنة الثانية مسماة باسم الوجود رحمانية الغيبة وصلية وواوية وقتية وطائية والجنة
الثالثة مسماة باسم الوجود المبسوط الغيبة قطعية وهائية صورية وهذه صورة الجنان



فهمك الله العزيز فهم سليمان ورزقك حكمة لقمان واعطاك انتصاب قامة الانسان
ان الله سبحانه وتعالى لما اخرج الالف الذي هو مثاله وضعه في صحيفة الارض وهي صحيفة
الوجود هيئة مستقيمة معتدلة منتصبة وكتبه في اللوح لاما ونقشه في ملكوت الملكوت
ميما ورفعه في يده تعالى وتقدس يا وسماه مليا يلم وما يلايم وريا يوم فنظر اليه فيه والملع
عليه فقال كن فتواضع لله تعالى فانفصلت من جنبه نقطة وهي نقطة في لام لسان
لوح مفسرة بقوله انا الله وفطنة في ميم مقام في الملكوت مدركة لتلك النطفة
ونقطة في ياقوت العيان المرفوعة في يده جامعة بين اوله ومنتهاه وبين اتصال
الله تعالى ببعضه واتصال كله بكله في صحيفة الوجود نطفة تنطف من صورتها
العلم والفهم والفقه ثم قال للالف انظر الى لام لسان البيان في اللوح فلما نظر اليه تصلب
النطفة بمحل تواضعه فقال انا الله فصدق وسجد واقترب حتى احاط به مقام التواضع
فاخفى الله النطق بمقامه وهو عبارة عن جعل الباء ميما وعند ذلك اتصلت به النطفة
المدركة لتلك النطفة وهي مخرجة لها من المحولات قاف النطفة قاف وقاف فالقاف قبض
والقاف قبض فلما قبضه القاف المشير الى القوة المخرجة من الذات والى القدرة
المدخلة في الاحاطة جا فالفيض المخرج للضيف من الشتا والصيف الى الربيع البديع
ليعرضه على الجميع وينزله بمحل البصير السميع وعند ذلك صار الالف بالآمن تواضعا
مرفوعا بالافواج من اعمق ابطن الادراج والايلاج الى اعلى ذروة في المعراج ثم عرض
نفسه عليه فتضرع بين يديه كما تواضع بنظره له بما عنده والديه فرفعه بالتواضع
اليه واعربه بالتضرع بين يديه فقال انا الله واعربه وقسم به وبمثاله وهو التاج له
بين النقط والاعراب وقال لا اله الا انا الست بابنيك ورافعك فقال بلى وعند
ذلك نبي اللام عليه وافتتح منه البيان وجعله بابا لله وبنيان الرب جل وعز فلما وضع
نفسه لله في الظاهر وضرع في الباطن والضراعة تواضع الشي في الباطن كما ان التواضع
تواضع النفس وضراعتها في الظاهر انزل الله سبحانه من نون نظره فيه نورا دفع عرض نفسه
عليه عينا فدخل النور في العين وغلب عليه ضوءه فبان الوجه في الضوء وعند ذلك اقام
له المثال الالهي مقام نفسه في افواج المثال فاخرج الباء مثال نفسه ولاحظه بعين
الاجلال فذله المثال لعزته وانفصلت من راس المثال نقطة هي نقطة في النون
مفسرة بقوله اني في النون واني في النون انا في اللوح وانا في اللوح الله في السموات

والارض ومجموع ذلك منتظم في قوله اني انا الله فلما قبل مثال البآ عزته وذل لعزته اراد البآ
وسكن اليه واتصل كلا بكله لقيام المشابهه المثاليه انضمت نقطة البآ الى نقطة المثال وانمحى
المثال بكل الانفصال واشتبه النقطه بالنقطه وعند ذلك فوجت النظره الالهيه في الغظمة
وفطر المثال اي شق عينه حتى نظر وميز نفسه عن غيره ووقع طرفه على المقدم والموخر والظاهر
والباطن سبقت رحمتي غضبي وسبق لطفي قهري وجنتي ناري ونوري ظلمتي الست بنعمتك
ورحمتك وعفوك ورضوانك فقال اي وربي فقال ما خلقت خلقا احب الي منك ولا اكرم
على منك فالزمه واجبه وقربه وادناه وعند ذلك تاب البآ الى التآ وتاب التآ الى البآ وصار
التآ تابوت البآ والبآ بيت التابوت واناب الالف الى البآ والتآ بالانابة وصار ارض
البيت فزلزل الله تعالى الارض فاخرجت اثقالها الى ظاهرها فتزلزل التآء والبآ بزلزالها
وعند ذلك وضع التآ مثاله وعاينه فاستسلم المثال وانفصلت من قدمه نقطة هي نطفة
في القلم واللام واليد منتشرة بقوله رب العالمين وعند ذلك بث البر في محاله لانه انتظم قوله
تعالى اني انا الله رب العالمين وصار التآ ثآء بانضمام النقطتين الى النقطة الثالثة وظهر
العلو والسفل والمتوسط وآدم وحوآ والولد وتم به النقل والانتقال والفصل والاتصال
وانفتح باب خشوع السمع والبصر والمخ والعظم والعصب وسجود السواد والخيال
ان الثآ لما استسلم خشع وخضع وخنع وقبل النقط الثلث واخرجها الى محل واحد وبين لها
الى السمع والبصر والفواد ومن السمع الى المخ ومن البصر الى العظم ومن الفواد الى العصب وفي المخ والعظم
والعصب الى الخيال واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلم سجد لك سوادي وخيالي وآمن
بك فوادي وقال عليه الصلوة والسلم خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي ان الخشوع
اثر التجلي قال عليه الصلوة والسلم ان الله تعالى اذا تجلى لشي خشع له والخشوع في الصوت والصورة
والخضوع اثر تنزيل الاية قال الله تعالى ان نشا ننزل عليهم من السمآء اية فظلت اعناقهم لها
خاضعين والخنوع اثر النزول يعني نزول القران باسمايه على قلب الانسان او نزول الله تعالى
باسمايه او نزول اسمآء الله تعالى بالاسم الاعظم لان للقرآن اسمآء منها قران وكتاب ومبين
وهدى ورحمة ونور وشفآء وذكر وعلي وحكيم ومهيمن ومبارك وحبل وعهد وصراط مستقيم
وقيم وفرقان وصحف مطهرة ومكرمة ومرفوعة ومنشرة ومفصلة ان الخرجات
ثلثة منها خروج الخلايق وبروزهم لله تعالى وقيامهم بين يديه وهو على عشرين مرتبة فالخرجات
الثلث خرجة الله تعالى في اسمايه وخرجة نبيه محمد عليه الصلوة والسلم في القران واسمايه
وخرجة اليه المحبوب في الاسم الاعظم باسمآء الله تعالى واسمآء قرانه والخرجات بحكمة التنزيل
والانزال والنزول وخرجات الخلايق بحكمة التنزيل لان البآء مثال الله في التنزيل

والثنا مثال النبوة والنبي في الانزال والثآ مثال الولاية والولي في النزول لان البآ ابانة الله
وبيانه والتآ ابان الله ونبياته والثآ تثبت الله واثباته وانا افصل هذا الكلام ان شاء الله
في الفصول الموعودة في الكتاب والاصول المشهودة في فصل الخطاب والنظر على ذكرنا شرح الباب
طلبا للايجاز في الكتاب واشرع في شرح الفصول بتوفيق من اليه المرجع والمآب في نور النور
من الصدور واستوايه على الطور وكشف الاسم المستور المشهود في الكتاب المكنون والمسطور
رزقك الله رزقا مراقبا وذوقا مكاشفا وعقلا معاينا ان الله سبحانه وتعالى ينزل اسماه ينزل القران
وينشر القران وينزل باسمايه وينزل الاسم الاعظم بنزول اسمايه واسمآء قرانه لان اسماه
بان روحه تعالى وتقدس والاسم الاعظم بازآء حق حقيقة الروح وصفاته والذات واياته
فالقران في المثال الاول والاسمآء في المثال والاسم الاعظم في المثال الثالث في الدورة الثالثة وتنزل
الروح والملايكة منه الى الخلق على ترتيب احوالهم وتفاوت مقاماتهم بين يدي رب العزة بمقدار
قبولهم مثال الله والرب جل وعز في مثال نبيه في مثال وليه فمن لم يقبل مثال النبي والنبوة
فهو مثال العقل المجرد الكلي لم ينبسط فيه مثال الرب جل وعز فهو مثال الروح العلوي
الاضافي ومن لم يقبل مثال الولاية فهو مثال الوجه الالهي والوجه الرباني جل وعز لم ينبسط في
مثال النبوة الاولى والثانية نزل الله تعالى القران في المثال الاول ومحل الانبساط والانتشار
وامتداده في الشرح والبيان والحجة والبرهان والنور والتبيان المظهر للانسان المحتوي بجملة
الدعوة على الانس والجان المنتخب من كتب السموات والارضين ومعاني الاركان في مثال العقل
الذي هو الدجال وانزل اسمآءه من القران المنبسط المنتشر في المثال الثاني ومحل انبساطها وانتشارها
وامتدادها بالاحصآء الموجب لادخال الانسان في جنان الجنان واخراجها من النيران في المثال الثالث
ثم نزل الاسم الاعظم من اسمآء الله تعالى واسمآء قرانه في المثال الثالث الي خاتم الاوليا وعليه وفيه وعنه
وله ومنه وفيه واليه يرجع الامر كله واليه الاشارة بقوله تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به
الروح الامين يعني نزل رب العالمين الروح الامين على قلبك في المثال الاول وكان فيه الاسم الاعظم
وانزل الروح الامين القران على قلبك في المثال الثاني ونزل رب العالمين ورب العالمين في المثال الاول
والثاني ونزل هذا الاسم الاعظم على بعض الاعجمين فافهم واخفى لانه ما كان في دفتر بقوله تعالى ولو
نزلناه على بعض الاعجمين فقراه عليهم ما كانوا به مؤمنين لرقة كلامه ولطافة معناه ولكونه جمعا
في الصورة والوصف الاسم والمسمى وكان ذلك ادراج الاسم في الاسم في شان جامع النون تنزل ونون
الامين فافهم واعلم ان الله على كل شي قدير انطقك الله الذي بالصواب في باب الاسم الاعظم
وباب من عنده ام الكتاب ان الالف مركب من النقط واول وجودات الالف والبآ والدال اسم

اسم الباد ونزل من البار رب العالمين وتبرا العالمين ومن الالف المتوسط بين اليا والدال اني
انا الله رب العالمين واني انا الله رب العالمين لهذا المعنى قال ابو الدردا ان اسم الله الاعظم الذي
دعا به صاحب سليمان هو الرب جل وعز وقال ابن عباس رضي الله عنهما هما اسمان فانما اختلفا
لان الاسم الاعظم يجمعهما وينتظم معناهما فلقرب معناهما وتوافق مبداهما ومصدرهما جيا ولهذا
ان يقول رب والاخر ان يقول الله قال الحكيم الترمذي رضي الله عنه وارضاه كانما ذكرا فرعين
اوقنا ولا غصنين من شجرة ولا سبيل الى الاصل فذكر كل واحد منهما فرع الشجرة ولم يذكر اصل
الشجرة فليس هذا باختلاف لان الغصن بعض الاصل والاصل لا يحتمله الا قلوب خلصه الله
تعالى وكان صاحب سليمن عليه الصلوة والسلم ممن اعطي علم ذلك الاصل وكان يقوم على
راسه بالسيف قال سليمان صلى الله عليه وسلم ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني
قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك اي مجلسك قال اريد اعجل من ذلك
وخاف وروده من قبل كذا ان يكون اذل لها قال الذي عنده علم من الكتاب
اي الاسم الاعظم انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك معناه اذا ادام طرفك في منتهى البصر
فارتد ولم يقو على النظر اختلفوا في الذي عنده علم من الكتاب قال بعضهم هو جبريل عليه الصلوة
والسلم وقيل هو ملك من الملائكة ايد الله نبيه سليمان عليه السلم وقال اكثر المفسرين هو اصف بن برخيا
كان صديقا يعلم اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى قال الكلبي خر اصف
ساجدا ودعا باسم الله الاعظم فغار عرشها تحت الارض حتى نبع عند كرسي سليمان وقيل كانت
المسافة بمقدار شهرين واختلفوا في دعا الذي دعا به اصف قال يا ذا الجلال والاكرام وقيل يا حي
قيوم وقيل يا الهنا واله كل شي الها واحدا لا اله الا انت ائتني بعرشها وقال محمد بن المنكدر انما
هو سليمان قال له عالم من بني اسرائيل اتاه الله علما وفهما انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال
سليمان هات قال انت النبي ابن النبي وليس احد اوجه عند الله منك فان دعوت الله وطلبت اليه
كان عندك فقال صدقت ففعل ذلك فجيء بالعرش في الوقت وقال الحكيم رحمة الله عليه ان الله سبحانه
وتعالى اعطى محمدا صلى الله عليه وسلم هذا الاسم ولم يعط نبيا فيما بلغنا ولهذا شان عظيم لما دخل
النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة رضي الله عنها فقال يا عايشة اني علمت اليوم الاسم الاعظم الذي
علم صاحب سليمان قالت فتمنيت اليه فما عتقله فقلت يا رسول الله علمنيه قال لعلك لا يكون لك
فيه خير او لم يعلمناه   ايدك الله بتوفيقه ان الاسم الرب جل وعز الذي ذكره ابو الدردا انه
هو الاسم الاعظم وان ما ذكره ابن عباس انه هو الله انهما اقرب الاسما واوفرهما حظا من الوجه الباقي
لهذا المعنى حظا من بين الاسما الوجه الكريم البهاء حيث قال ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله

وقال

وقال تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقال تعالى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف
يرضى وقال الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه وقال وما اتيتم
من زكوة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون وقال تعالى ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو
كل شي هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون   ارشدك الله الى حقيقة الاسم الاعظم في الاسماء
وورد فيك نصيبا وافرا من الجود والكرم والسخا ان الله سبحانه وتعالى ينزل الاسم الاعظم ليلة القدر في
الملايكة والروح ويعبر عنه بالسلام المعطي سلامة السمع والبصر والنطق الذي هو سبب العلم والسلم
يكون من حجب الله الكريم ونوره وسخطه واليه اشار بقوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر ٥ ١
الفجر اذا رجعت عن دايرته وانقلبت بزاويته عن احاطتها بوجه دعوته الى دنياه وافرقه صار
باء اليقين المشير الى الغيب المكنونة والى دين الله الخالص بالفطرة الالهية المصونة الموقوفة وهو الوسط
في اصحا فيه الروح الى الله العظيم حيث قال ونفخت فيه من روحي وهي الباء مراة الحقيقة فاذا طهرت انعكست
فيها جا الروح وجا اللوح وجا الحيوة الاصلية ام حيوة اللوحية وهي حيوة الموقوفة وظهر الحق في مراة
هو اليا وهو حجاب الحقيقة على العين بعين على اليا واذا طلق راسا الهاء في الرجوع وامتد الراس الى في
الانقلاب صارت اليا ليلا فيه نزول الاسم الاعظم واذا انجلى الجيم من حا الحجاب وهو جيم الوجه المتجلي
بالجلال والجمال لاهل الجنة واهل الجحيم حاجب الجنة والنار كما جا في الحديث عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت
الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفا الناس وسقطهم وعجزهم قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك
من اشا من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشا من عبادي ولكل واحد منكما ملؤها
فاما النار فلا تمتلي حتى يضع الله رجله فيها تقول قط قط فهنالك تمتلي ويزوي بعضها الى بعض فلا يظلم الله
من خلقه احدا واما الجنة فينشي الله لها خلقا وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى
فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك
وكرمك لا يزال في الجنة فضل حتى ينشي الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة   بحق الحيوة وبنور الصلوة
وبروح الصفات وبوجود الذوات نسبة الكلام والجنة والنار في الارض والسموات ومثل كلام الله
اقرب القربات وانجح المناجاة ببيان ذلك وموازنة للانسان نسبة سماوية ونسبة ارضية
فنسبته السماوية تدعوه الى الجنة التي هي في السما وهي الداعية الى نفس الرحمة لان الجنة رحمة الله
تعالى في السما يقول عليه الصلوة والسلم الجنة في السما والنار في الارض ويقول عليه الصلوة والسلم

حكاية عن ربه جل وعز حيث قال للجنة انما انت رحمتي وللنسبة الارضية يدعوه الى النار
وهي من الارض وهي الداعية الى نفس العذاب لان النار عذاب الله تعالى انبعثت جنود
العلم من نسبة السماوية لترده عن نسبة الارضية الى نسبة السماوية فان اخذ العلم بالالهام
من قبل اي الرحمة ردته النسبة السماوية عن نسبة الارضية الى العلم بما علم ليصير العلم بعمله
لان الانسان انما يصيره بعمله الرافع له واليه الاشارة بقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب
والعمل الصالح يرفعه لانه لو لم يعمل به لكان العمل بغيره فيجر العلم منه اليه فاذا مات خلى عن العلم
وان اخذ العلم بالالهام من قبل اي العذاب ردته النسبة الارضية الى النار عياذا بالله فعلى
هذا العلم لمن عمل به والخلاص والنجاة والقربة والزلفى لمن علم وعمل به وهذا الالهام في
كتابه الانسان متردد بين هو الحق وهوى الباطل وفرح اليا بجوع الهاء عن دائرتها وانقلاب
راسها على حائطها الى ٮٮاه واحرتها تنبي وتدل على النسبة الارضية والنسبة السماوية
وتغليب لصد بها على الاخرى ايد الله بتوفيقه ان للعمل صلاحية بها حصول المراد في المعاد
وللعلم صلاحية بها حصول المراد في المعاد وللعلم صلاحية به حصول المراد في المعاد والعلم والعمل
فالصلاحيتان لابي المحل والمحل والحال والمرتحل وحاصل العمل الصالح حصول دوحل في الجنة
على بعض القبول وحاصل العلم الصالح حصول تجلي الوجه الباقي من الحي الذي لا يموت على نعت
النزول لان الدوح اذ احكم باثبات المحل المركب من ميم العلم ولام العمل وحاصل صلاح
العلم والعمل حدث في القلب هيئة الصحيحة قابلة لانعكاس الحقيقة المتوحدة باسمائها
ومراتبها التي لها في الجنة دالوجه والروح والذات والصورة والنفس والوجود وهذا الانسان
الاتصاف اذا دخل الجنة بصلاحية علم وعمل فان كان الغالب عليه صلاحية علم اخرجها الى الروح
الاضافي الالهي وان كان الغالب عليه صحة معلوم العلم وصحة مكتوم العمل من الصورة الالهية
فان كان الغالب عليه صحة معلوم العلم جعلته اهلا لصحبة الوجه وان كان الغالب عليه صحة مكتوم
العمل جعلته مستحقا لنزول الصفة الغالبة عليه وان كانت الصحتان فيه على وجه الكمال والتمام
يترقى من الجنة الوجهية الى الجنة الوجودية وعند ذلك حصل له الحق الاعظم الذي انشعبت
منه الحقوق ورتب له التمام اما من حيوة الصورة واما في حيوة الصفة والحيوتان من الوجود الذي
كله حيوة المقصودة في الوجه والوجه في الروح والروح في النفس والجنة ان تبين جميع ذلك
للانسان برابطة حيوة الصورة وان الصفة في الذات والذات في العين والعين في النفس والنفس

في

في النفس في الصورة والنفس في الروح وانما يظهر جميع ذلك برابطة حيوة الصفة والفوقية المقصودة
المرادة المشيرة الى الاستغناء عن الادوات والالات والاستيلاء على الاشياء بتمام حيوة الصفة وكمال
حيوة الصورة اللتين بهما كمال القدرة والقوة المؤثرتين في انفتاح الصورة لان من يخاف
ربه من فوقه انما يخاف بعد الانكشاف له عن كمال صفة ربه وتمام صورته اللتين بهما كمال قوته وقدرته
الذي منه ظهور فوقيته تعالى وتقدس عن العالمين لانه لما اثبت لنفسه فوقية وكلمة فوق معنى كبير
من قاف يشير الى القدرة التامة والقوة المتين ومن فاء يشير الى تمام صفته التي منها تمام الفعل
فيما يريد ويشاء ومن واو يشير الى وجه الباقي الذي فيه تمام الصورة التي فيها جميع الصور خشناه والجانا
اليه حالة الخوف وكلمة فوق في الاصل قاف يشير الى القاط الخالق الفاتح التام القيم على الاشياء
بالفعل التام والقول التام من القدرة الثابتة والقوة المتين فلما نزل من القيام وجود كل موجود
صار الالف بين القاف والفاء واوا يشير الى وجه الذي فيه صورته التي فيها جميع الصور ووصل فيها الى
صورة كل وجود ووجه بالفعل والقول بحسب باقام عليها قبل النزول فيه والوصول اليه وعند
ذلك يصير قاف القول والفعل بتمام الصفة والصورة والنزول والوصول كل شيء فوق فافهم واعلم ان الله
على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا والله اعلم في بيان الماهية
بين الافق الاعلى والافق المبين وبين الفتح القريب والفتح المبين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
سوى خلقي وملو خلقي وسوى بين صمتي ونطقي وجعلني من المسلمين الذين اقبل عليهم ذو الكرم باعطاء
السلامة وجعل لهم حظا وافرا في دار المقامة والكرامة ومحا عنهم علل العلامة وازال عنهم ظلم الظلامة
والحمد لله الذي جعل كل عضو مني مختوما والسر المكتوم فيه معلوما والروح لي خطي بالطلوع شايقا وبالهبوط
حاملا وجعلني من المؤمنين الذين صادقهم الامن والامان وغشيهم الرحمة والمغفرة والعفو والرضوان
وكفاهم الله تعالى قتال العدو والشيطان وانجم لهم عتاة الشياطين وغياة الجهلة البطلة بلجام القهر
والاستيلاء والاذعان وسلطهم على الطغاة الضلال الذين بلغوا مبلغ التمادي والعصيان
والحمد لله الذي اوصلني الى حق اليقين وهداني الى حقيقة الدين وغلبني على ابليس اللعين وعلى الباطل
الذي وعلى الباطل المشتى بالقرين حمدا يجمع بين الشمال واليمين وبين القدرة والقوة المتين واشكره
شكرا يحقق للشاكر ان الله هو الحق المبين واصلي على نبيه محمد خاتم النبيين ورسول رب العالمين صلى
الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تمد اطنابه وتوكبها على اعلى عليين فلتعلم العالم العامل
ان بين قدمي الشامل الكامل بيان الذكر والبيان في حالتي الطاعة والعصيان وبيد الكتب والبرهان

في حالتي الاحد والاحاد وبينهما ذكر الانسان الذي هو محل الروح الايات في الذكران على
نسبة اليد واللسان لان تشبه الايات من اليد المستعدة لبنا دوابه دار الابتدا والامتحان
وهي دار الدنيا المبنية على الطاعة والعصيان والكفر والايمان والخسران في الآخرة ونسبة الذكران من اللسان
وهو الصالح تحقيق دار السلام المبنية على الامن والايمان وللرحمة والمغفرة والرضوان لان اللسان
يذكر ويثني واليد تكتب وتقرر المكتوب صورة المبين المذكور فالمكتوب طرف اليد تخرج منه الايات
والمذكور طرف اللسان تخرج منه الذكران والذكر محل جزء جماع الكمان الخارج منه على طرف اليد يكون
انثى وان كان على طرف اللسان يكون ذكرا لان تحريك اليد لاجرا القلم على الصحيفة يوجب المساس بين
اليد والقلم وبين القلم واللوح وانه يوجب انتقال نطفة الافعال من صلب القدرة والقوة الى رحم الارض
ليكون منه صورة الخلافة والنبوة والامامة والصديقية والرسالة والولاية وتحريك اللسان في الفم
ليسرع بالحرف يوجب المساس بين اللسان والحرف بين الحرف والصوت وانه يوجب انتقال نطفة
الاقوال من صلب الوجود والحيوة الى بطن القلوب والعقول لتقول منها صورة الحق العام على
الحق والخلق وتحريك الذكر في الفرج لادخال النطفتين السابقتين في الذكر في النطفة الثالثة وهي نطفة
الانسان الجامعة بين نطفة الافعال ونطفة الاقوال ليقوم منها الشاهد والمشهود في صورة الذكر
والانثى فعلم ذكرنا اللسان في الفم لسان الاقوال واليد في الصحيفة لسان الافعال والذكر في الفرج
لسان الاقوال الاشارة فاطرئة في النطفتين
نطفة سماوية ونطفة ارضية ونطفة الهية

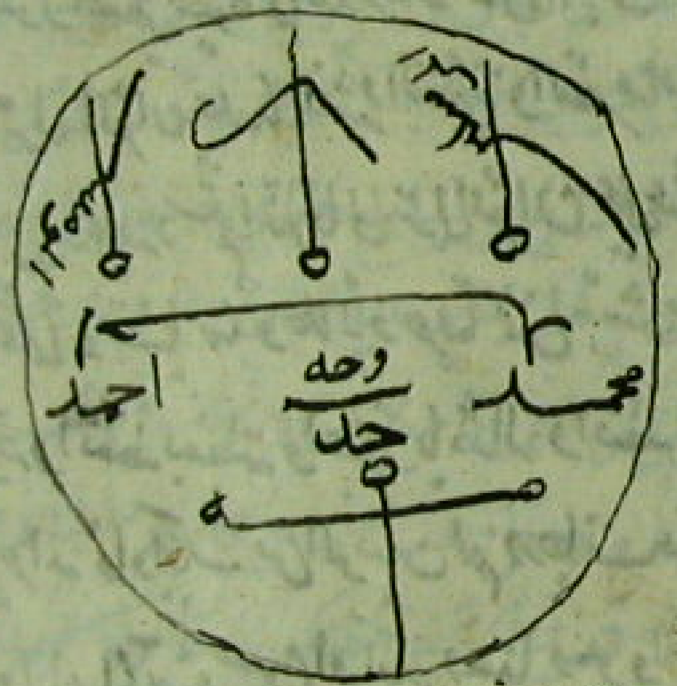
اهي لا شك منها النطفة والانتباه والافاقة فالفات الثلث في
لا نا الله آب لا كلمة الله تعالى لسان وقلم منها لسانان وقلمان كل لسان وقلم
ثاب حرف الثبات والرجوع
اب ت ث افضل بحده لان الها محل اللسان وهو ما هو دله ومنه ومن الصالحات

السموات فاطر والارض كلمة قلم الثنا وقلم شهداكم تنزلها كلمة الله الى فاطر السموات والارض
تاب فطرمنه فيه بالافواه وهو كلام من الرحم والرحم اللاهوتية الله
الى الاغيار والحامن الرحم روح والميم منزوج الروح والرامنه صورة الوجه والذي بينهم من الرحم والرحم
حرفي رحمي روحي وجهي صوري والمعنى الرحمي الحرفي لا يفيد صورته بلا اغيار ولا يكشف عن وجه محذراته
الاستار والصورة الرحمية الحرفية لا نغيط معناها الا للمصطفين الاخيار والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا
والحمد لله الذي جعل للمؤمن الصادق سبيلا الى مراده وكشف له ثمن مرده ومعاده وجعل المنقطعين
الذي حكم ما ظهر عليه من غسه ولديه والحمد لله الذي يمنع الردة حالة الارتداد والنظر في الذكار
ا
٢١

هو جميع الامور ودفع به الجبال والبهتان والزور وجعل المرفوع اليه والمدفوع عنه من
الفائزين والحمد لله الذي غلب على الكمال والنقصان والربح والخسران والملامة وعيب الانسان
وجعل العارف العالم به من المقربين عند سطوات غضبا شايات الله وايات الرحمن جل عن الوصف
والبيان والحمد لله الذي دار فلك الكشف في سما الصفة وخلص اهل الصفة بالصدق والوفا عن الشغف
وجعل عرش اهل ولايته محفوفا بأنوال الحف وجعلهم من الواصلين اليه والواجدين من عنده ولاية حكمه
وضع الكشف احمده حمدا يجري بالقلم على صحايف القدم بحقايق ما خف واشكره شكرا يجعل الكشف
شفاءا لكل شيء يشف واصلي على نبيه محمد خير من صنف في سبيل الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تدفع
شدة النفاق النساق بالنساق يوم رسالة المصنوع في الموضوع والموضوع في المصنوع

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الصدق فيما نعمل ووضع الرفق فيما نشغل وغلب النور
على الظلمة فيما نجعل وهو القوي الغالب والمدرك الطالب وهو الحي الذي لا يموت

ويعلم ما في فيها وما لو بحرف
والقبض من الاهو



عليم ثابت كل شي فيما يظهر ويريد
والصبر وا

والحمد لله الذي ادرج اللطف فيما نقول وابرز اللين والرفق مما تعرض فيه ونطول
ومن علينا بحق باق لا يزول وهو القاهر فوق عباده والواصل الى مراده

يزيل الا بكار والكرام
وسلم عليه سالا
دوالطف والشكر
صل على على صلوه
نقس بابا الوجود في الوجود

وبنبيه محمد الذي هو خلاصة الوجود وواسطة الوصول الى المطلوب المقصود ربنا
وبناقي عند طلوع كوكب طالع المشهود من مرتفع الوجود وباصحابه الكرام خصوصا امير المؤمنين عمر الذي هم

الجود اركان القيام والركوع والسجود والقعود خلوص في الشهود والجود وخلاص من الجدود والقيود رضي الله عنهم رضا بركة ترجع اليهم وتعود ايها العبد لا صدع الجدود لا فانه مع الفد طالعك سعد وحدك مجد وحدك مد من الوجود الي العدم ومن الظلم الي القدم ومن العلم الي العلم ومنا انقد الي السلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله وقال عليه الصلوة والسلام ان لله عبادا يعرفون الناس بالتوسم كلام منقطع منفصل ومثل لاحق متصل النور والعبد والايمان بتبيني معروفات لمعروفات معرفي اطلب بحقك حق الخلق في صنفي لان يحق بانواع الحق موعظتي فدونه نفراسات على سنني الايمان محل نور الله ونور الله عليه بنور ونور الله في العبد المومن يدور ويدور ونور على نور يكشف عن حقايق الوضوح والنور والظهور ويهدي من يشاء الي الحق المبين المتسع نفسه بالنور وهو بديع العبيد ورفيع درجات العبيد عن رق العتيق والجديد وهو المسمى بالعيد في يوم العيد ان اصول العباد الذين يعرفون الناس بالتوسم حقايق حق النور المعطى للحيوة والقدرة والحال والقبول والتحلي والتدول وهو حقايق الوجوه العشر التي انزل القران عليها للنشر والنصح والنصر وهو ما روي على بن ابي طالب كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انزل القران على عشرة بشيرا ونذيرا وناسخا ومنسوخا وعظة ومثلا ومحكما ومتشابها وحلالا وحراما فمن ابتشر ببشيره وانتذر بنذيره وعمل بناسخه وامن بمنسوخه واتعظ بعظته واعتبر بامثاله واقتصر على محكمه ورد متشابهه الي عالمه واحل حلاله وحرم حرامه فاولئك من المومنين لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وهو وادي ووارث الانبياء قبلي ولولا ان الله قسم ان لا نبي بعدي لكان نبيا من انبيائه عز وجل ولا يزال في ضمان الله وكنفه وحيث يأتي غشيته الرحمة وتنزل عليه السكينة منورا قلبه الي يوم القيامة ويحشر يوم القيامة في زمرتي وتحت لوائي ولوائي بيض العمود اخضر الرقعة اريح الريح له لسانان لسان يبري بالمشرق ولسان يبري بالمغرب يظل هذا القران والمتحابين في الله ومن منبع واحدة منهن نقد ضيع كالقص ويلقى الله غدا ضمان محرول الحد خاسر القدم نادم القلب مرتعد الفواد مستحي من الذنب مغفور له او معذب ان لكل وجه من الوجوه العشر عينا وهو عين نور الله الذي ينظر به المتفرس ويطلع به المتفرس على المتفرس وحامل كل عين منها عبد من العباد العشر الذين يعرفون الناس بالتوسم الي سماته الله وعلاماته للعاشر منهم طرفان طرف شرعي وطرف عرشي فيهما الخاتمان اعني بهما خاتم الولاية وخاتم النبوة الذين سماهما الله تعالى بالعبد المضاف اليه في قوله سبحان الذي اسرى

بعبده ليلا من المسجد الحرام الي المسجد الاقصى الاية وفي قوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده فشارع الشرع عاشرهم اذا ابتدات بهم من طرف العرش وعارش العرش عاشرهم اذا ابتدات بهم من طرف الشرع والنعش وبين الطرفين عين الله التي لا تنام في عين عاشرهم وعاشرهم وعينه تعالى وتقدس محل نوره ولعينه ثمانية عيون في ثمانية وجوه يحملها ثمانية من العباد اعني بهم عمر وعليا وعثمان وعبد الرحمن وعبيدة بن الجراح وسعيد وسعد بن زيد وعباس بن عبد المطلب وهذه العين عين تنقسم منها عيون عقد الخلافة والملك فهن ثمانية عيون في ثمانية اوجه وبين العرش فوقهن تحملها ثمانية وعين الله التي لا تنام فوق عين العرش بين طرفي العرش والشرع في عين عاشرهم عين شارعهم وعين عارشهم ما هي عين واحدة لها طرفان ان نور الله تعالى في عينه وعينه في وجهه وعينه بين العيون ووجهه تعالى وتقدس بين الوجوه ونوره بين الانوار ورأس الهم الي الكرسي وقدم الذم من العرش والعرش والقامة التي هي قامة الغايات وقوام الدايمات وهي قامة الكامل من من الاب ان من حنيفة شرع الاديان الي حقيقة عرش الرحمن وقد اديت في هذه المعنى ليلة الجمعة الثاني عشر من محرم سنة ثلث واربعين وستمائة اني قاعد بين نبينا محمد المصطفى عليه الصلوة والسلام وبين صاحبه امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن جميع اصحابه مصابيح الظلام ومفاتيح الكلام وقد جرى بيانا على لساني من ينابيع جنابي ونطق على مقولي ان وصفني من ولي طوق الذي يلي فسمعت يقول لساني لنبيه محمد عليه الصلوة والسلام يا رسول الله اني اريد ان اصف امير المومنين بما فيه فان اخطات في شيء من ذلك فامنعني عنه وشرعت في ذلك ووصفته باوصاف ثلثة ذكرت وصفين منها بعد الانتباه ودخل وصف منها في حجاب الاشتباه فالذي ذكرت منها قولي له فيك قوة من القوى السلطانية تسوق الحق من باطنك الي ظاهرك صحيحا وحق ينطق على لسانك صريحا والذي يسلك من الاوصاف حالة الاستكشاف ذكر بيته الحق سبحانه وتعالى ان وقد يحول الشيطان بعيدا من ظل عمر ثم ذلك مد النبي صلى الله عليه وسلم يده المباركة وبسطها الي اذني اليسرى وخلل بسعود راسي باصابعه المباركة وحك بينها لطيفا ثم فعل امير المومنين عمر بمثل ذلك من طرف اذني اليمنى فسلكت الالام اليه ثم فعل النبي صلى الله عليه وسلم امرا فوا بيده واراد امير المومنين ان يفعله مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فما سلكت الالام اليه وقلت لا حاجة لي اليك في ذلك وقد نسيت ذلك الامر ثم بعد ذلك يذكر الحق سبحانه وتعالى وهو انه صلى الله عليه وسلم قد ادخل مسبحته الي حين اذني ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من عند جنبي ودار الي ظهري ووقف بين كتفي وادخل يديه بين يدي وجنبي وفعل بي ما يفعل الدلاك في الحمام فقلت يا رسول الله ما تفعل بي فقال صلى الله عليه وسلم انت مريض واخذ قدمي بيديه من وراء ظهري وقلبني وجعل العالي مني سافلا

ورفع قدمي الي محاذاة وجهه المبارك حتى وصل وجهي الي محاذاة قدميه صلى الله عليه وسلم ورفعني
كما يرفع الميزان ثم بعد ذلك انتبهت فاردت ان اكتمه واعتره فما اتفق ثبته الا بعد ما اريت
مناما اخر في ليلة الثلثا الرابع عشر من صفر سنة ثلث واربعين وثمانماية وهو اني اريت بين الانبياء
عليهم الصلوة والسلم ورايت الحق جل جلاله فسمعت اقول جل الله غاية تبارك الله ثم ادور رمل اسرع دائر
وانزل الي مكان سجودي لربي ففعلت هذا مرارا ثم اشتغلت بي اسمه الي دعاية ثم قمت قائما وادر تنعت
من مكاني واصفا للانبيا عليهم الصلوة والسلم نعوت ووصفت نبينا محمد عليه الصلوة والسلم قلت اللهم صل
على محمد المبعوث الي كافة الخلايق بشيرا ونذيرا وداعيا الي الله باذنه سراجا منيرا ثم انتبهت وقد رايت
رويا اخرى مناسبة لهذه المنامين في مدينة حران ليلة الاحد من عشر الاخر من محرم سنة اربعين وثمانماية
فرايت نبينا المصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم طلع المنبر ليعظ الناس في صفة في داريا التي وقفتها
على النفر الصالحين وهي المبنية بتخمر اباد جوين ورايت نفسي في صفة اخرى في مقابلته فوضع ميثاق
بني اسرائيل في صدره المبارك المشروح وكما وضع الميثاق فيه ظهر موسى عليه الصلوة والسلم في الميثاق
وكما ظهر موسى عليه الصلوة والسلم فيه ظهر العلم كله في موسى ورايته صلى الله عليه وسلم كما وضع ميثاق بني
اسرائيل في صدره فكذلك وضع ميثاق النبيين في راسه صلوات الله عليهم اجمعين وضع ظهر خصوص
النبي محمد في ميثاق النبيين فظهر في الرؤية كلها ثم وضعني بين الميثاقين في قلبه وكما وضعني في قلبه
صلى الله عليه وسلم ظهر في كل النطق من كل الرؤية وكل العلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم
النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين اسال الله عز وجل ان يرزقني الصواب في تعبير هذه المنامات والسداد
في الارتقا على درجات تعبير تلك المقامات فان غواص العلم ومطلوبها ومواجيد مشاهدة مشاهد
شواهد محبوبها في خزاين وجه جوهر العلوم والعيون ومفاتيحها في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل
من رب العالمين واتوسل الى الله الكريم بنبيه محمد الذي هو بالمومنين رءوف رحيم في حصول المقصود
والظفر بالمراد المشهود والاحتظا بنزول الشاهد والمشهود فيما ابتغي من الله الشكور الغفور الودود
انه ولي الاجابة وولي اهل الانابة   وفقك الله توفيق اهل السعادة وعرفك عارف معارف الشهادة
ان تعودني بين النبي وصاحبه اشارة الي حالة قوي متمكن بايثار الي تمكن بين قوة الدين
وقوة اليقين لان النبي عليه الصلوة والسلم واسطة قوة اليقين وصاحبه امير المومنين عمر رضي الله عنه
رابطة قوة الدين لان الله سبحانه وتعالى قوى اليقين في اهل الدين برسوله الامين من حيث اظهار دينه
على الاديان وتغليبه على اهل الكفر والعدوان واجبار الخلايق على الاقتدا بسنته وشريعته الى
يوم بروز الديان وعرضه على الخلق بالنور الذي معه وبشواهد المعجزات والايات وواضحات البينات
والبراهين القاطعات ثم تمكن اصحابه من اليقين وعرفوا الدين انما يعرفوه بصحبته بالرسول الامين

[illegible]

اليقين

ومن اتاه اليقين في كسوة الدين فقد اعطي حلة من القوة المتين وكما قوى الله سبحانه وتعالى
اليقين بنبيه محمد عليه الصلوة والسلم فكذلك قوى الدين باصحابه وخلفائه خصوصا بامير المومنين عمر بن
الخطاب رضي الله عنهم اجمعين لان الدين ما كان يتم الا بالحق والحق كان موضوعا على لسانه
وقلبه ومفردا عليهما يرفع الله اليه وبقلبه   يتقلب عقول واهتدا الفحول رسول نعت نعته الله
تعالى ماشيا للخلق وبشيرا بوصول كل محصول الى كل ولي مقبول ان الله تعالى ذا الكينة وصفا
خاصا وهو واحد في ملكه وملكوته حدا خاصا وهو مركب من يديه التي خلق بها الانسان ومن
روح الذي احياه وعلمه البيان واليد يد الملك والروح روح الملكوت والوصف الذي هو واحد
هو مالك الملك والملكوت في قدس اللاهوت والملك ينقسم الي اربعين وثلثين ملكا ومقامات
المومنين واقدامهم في الملك الذي هو عالم الرحموت ومقامات المرسلين والملايكة الذين هم كل
اقدامهم في الملكوت والجبروت وفي كل ملك كلمة النبي من الانبيا عليهم الصلوة والسلم نازل من
الملكوت ولكل كلمة روح من الجبروت والكلمة من الله تعالى تكون البواطن وهياكلها والروح
يدبرها في اشخاصها المخلوقة بيد القدرة والكلمة تصير كلمات والكلمات تنقسم الي كلمات الله
والي كلمات الرب جل وعز وهي التامات التي تحصل بواحدة منها ما يحصل بالكل وهي متعددة في الصفات
مختلفة في الايات متحدة في الذات   ان باطن جميع ما ذكرنا من الملك ملك الملك وهو ملك
متصل اعني بها صفات الله تعالى وباطن الملكوت ملكوت متصل وهو سلطان الله تعالى في صفاته
ان الله تعالى اضاف بيمين اليد الله تعالى الي المشيرين الي الملك والملكوت اللذين هما محلا
اقدام المومنين واقدام المرسلين ومحلا البسيطين اعني بهما بسط اليد وبسط الروح فصار حدا با   نقام
المومنين اليه محمدا صلى الله عليه وسلم والميم يشير ان اولي قدميه في ملك الملك وملكوت الملكوت
وكما اضاف اليمين الي حده في الخلق الذي جعله محل قدميه فكذلك اضاف ميما اخر الي وصفه
الذي هو واحد وهو ميم المالكية والمرادية حتى صار احد احمد يعني قد احتجب احد في بنية المسمى
باحمد واحتجب حده في رسوله المسمى بمحمد عليه الصلوة والسلم وهذا الميم المشير الي المالكية في
الاحدية يشير الي راس النبي محمد انه في مالكية الاحدية فراسه صلى الله عليه وسلم في وصفه الخاص
وهو واحد فسماه الله تعالى احمد باعتبار راسه في احديته ومنه اسمه الحبيب وقدماه في حد الله
تعالى وسماه محمدا باعتبارهما وقدميه في مقامه المنبسطين على الملك العظيم والملكوت الكبير ومنه اسم
الحبيب اذا عرفت هذا   ان الميم احمد ميما ملفوظا بين ميم محمد وان الميمين محمد ميمين ملفوظين
على طرفي ميم احمد فالميم الملفوظ بين ميمي محمد يشير الي منتهى مالكية الاحدية في حد الله والميمان الملفوظان
على طرفي ميم احمد يشيران الي منتهى قدمي حد الله تعالى في مالكية احدية تعالى وتقدس والميم الملفوظ

بين الميمين المكتوبين في احد يشير الى ختم الولاية ومنتهاه في المعنى والميم المكتوب في اسم احمد
بين الميمين الملفوظين القايمين على طرفيه من قبل الميمين المكتوبين في اسم محمد عليه الصلوة والسلم
يشيران الى ختم النبوة ومنتهاه في الصورة اذا عرفت ما ذكرناه فاعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قلبني بلطفه وفضله ورفقه وجعل العالي مني سافلا عرفني ان راسي هو الميم الملفوظ بين قدميه
في حد الله تعالى ووجهي من قدميه بل قدماه لوح وجهي وان القدمين هي الميمان الملفوظان عند راسه
صلى الله عليه وسلم وقدماي لوح وجهه صلى الله عليه وسلم بين قدمي وقدماي نهاية قدميه ومنتهاهما
واما قعودي بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين صاحبه امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يشير الى
قعودي بين الدين وبين اليقين وبين الشرع وبين العرش وبين قدم الشهادة الشرعية وبين قدم
السر الفرشية وامير المومنين كان طرف المومنين في قدم الشهادة وحبيب الله كان طرف المرسلين
في قدم السر رسولان من الله تعالى الى من طرف المرسلين ومن طرف المومنين نحبر انه عن تعالى
في الحق والخلق وعن تنزل حقيقة الله تعالى الي واكتناف رحمته لعبده الضعيف واما انه صلى الله
عليه وسلم خلل باصابعه المباركة شعور راسي وحكها ويشير الى تنزيل القران على عشرة اوجه
على خمسة من طرف العرش وقدم السر والمرسلين واليقين والروح الامين وخمسة من طرف
الخلق اجمعين ادرج الله تعالى تلك الوجوه العشر في راسي خمسة منها بواسطة النبي محمد عليه الصلوة
والسلم حيث خلل شعور راسي باصابعه المباركة وحكها المبشر الى ادراج كلمة اليقين وروح الحيوة
وخمسة منها بواسطة صاحبه امير المومنين عمر بن الخطاب من حيث انه ادرج روح الحق وكلمة البصر
بالتخليل والحك والاصابع العشر من اضافي الرحمن اللتين قلوب العباد بينهما وهما الحق واليقين
لازالة الشك والباطل واما شرح كيفية تنزيل الوجوه العشر وشرح معانيهما لم يتعلق بهذا المقام
وهذا المختصر لا يسع لشرحها واما قولي لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اريد ان اصف امير المومنين بما فيه
يدل على ان في جعل العالي مني سافلا موافقة الانسان والاصحاب واما ادخال الملعقة في اذني فيشير
الى الايذان والتاذين في الاشهاد والاوتاد بالامر المخفي المراد واما قوله صلى الله عليه وسلم انت
مريض مريض ضعف فيه مزاج الخلق ومريض ضعف فيه مزاج الحق فمزاج الخلق بمباشرة الاسباب
المثيرة للاخلاط والموجبة للاخلاط فاذا كثرت الاسباب وازدادت الاخلاط فيفسد
المزاج واحتاج صاحبه الى العلاج ومزاج الحق بمباشرة الاسباب المثيرة للمعرفة والعلم والحكمة
الموجبة والشدة الارتباط والاحتياط فاذا كثرت اسباب المعارف فسد المزاج واحتاج صاحبه
في ذلك الى العلاج ومريض الحق لبعض مرضه من باطنه فيبرق ويدق ويرجع الى اخص كونه الذي
فيه كمن غفله الذي منه اخص لوانه وهو المسمى بالبياض المعبر عنه ببسط البيان والتقريب من بين

في

في ضوء كل مخفي وكامن وينتظم من كاف اخص كونه واباين جهاته وانه كشف بك اعرف بعين
بكنه العقل في اخص كون العبد وبسط بيانه يعرف الكنز المخفي الذي لا يظهر الا بالمرض الموجب
للرقة والدقة واللطافة وهو مرض الحب والهوى صاحبه المريض بالحق المفتقر بكله الى الله الطبيب
والمستغني عن نفسه ووجوده وغيره ومريض الخلق يظهر لعيانا من حيث ما من فيكشف في باطنه ببيانه فانه
عليه في مرضه وانه يجعله مفتقرا الى الخلق وغنيا عن الحق عياذا بالله وهذا الغني سواد يكمن فيه
كل ظلام جلي بامر فاعلم ان الله على كل شيء قدير واما قولي في المنام الثاني اني رايت اني بين
الانبيا عليهم الصلوة والسلم ورايت الحق جل جلاله قدميا مني فسجدته بغير اختياري ثم قمت
وارتفعت مقدار ثلثة اذرع او اربعة اذرع واصعد الى جل جلاله فاقول جل الله عز الله تبارك الله
ان بين الحق جل جلاله وبين الانبيا عليهم الصلوة والسلم مقام القرب السبحاني والقرب الرحماني والقرب
العرفاني والذي يجمع قرب السلطاني والرحماني والعرفاني مقام الفرق الذي منه حقيقة الفرقان منه
قيام الرفيق الاعلى الذي يفرق بالفريقين اعني بهما فريق الجنة وفريق النار وهو الذي رفق في
الحد النازل من الحي لان اسم الحي يدل على يد الباسطة الالهية التي سوى الله تعالى بها الخلق وعلى
روح الحق الذي به الاحيا لان الحي هو الفعال الدراك فالفعالية باليد والدراكية بالروح وهذا
الروح تتشعب منه الحقوق ومنه حقوق القبول والقرار وحلاوة المغفرة والاختيار وبالله تعالى
يمين منها برد العفو وبرد اليقين ومنه اليسر والبغتة في الدنيا والدين فمن دخل حد الله تعالى المركب
من الروح واليد الطالع بالعلم والمعرفة والحيوة والهابط بالبسط والمهد دخل بين الانبيا على
صورته الرقيقة المنصبغة بصبغة الرب جل وعز والمنتسبة الى الانبيا عليهم الصلوة والسلم بالطهارة
وانما يدخل فيه بذهاب النفس والطبع وبصيرورة العزة جميعا لله تعالى والجلال والثنا ذلك
لهذا المعنى كان قولي في القيام والارتفاع جل الله عز الله تبارك الله وكان قيامي ونهضتي
بين قدمي النبي محمد عليه الصلوة والسلم من مقام القرب وهو مقام قرب قوسين ومحل القدمين كان
في الحد والحد هو الذي يرفع كل شيء في نفسه رفيقا لطيفا وفي غيره كثيفا ليقرب منه ويمنع المغير عنه
فمن طرح تكلفاته وغيريته ورجع الى رقته واهليته دخل في الحد ونزل عليه الحد والقبض بذلك
كمال المقامة وانتصاب العدو داردا بافي دواير الحكم الحي وحكمه واسمائه الى الاسم الاعظم الذي
هو المدار ومحل النور والمزار ان يا الحي ويا اليد يا اسمي العذبين احدهما بالتثنية
وهي باليد والاخرى بالايجاد والتوحيد وهي بالاضافة لانك اذا قلت بعثني فقد اخبرت عن
تنزل واحد مخصوص منه ثم صار بالتثنية بالنداء وهي رافعة للعين الباصرة الطامحة ويا النور حيد

والايجاد بالاضافة وهي واضعة لعين السمع لينعم سماع الكلام على السداد والمراد المودى
الى العيان وتحت البابين حقيقة البا وهو بالبنى والولى التى منها ابتدا كل شئ وانتهى
كل شئ ومنه سر لى مع الله وقت لا يسعنى فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل وهو مشترك بينه
وبين الولى وهذا البا حقيقة بيت الله الحرام وخليفة بيوت السماوية والارضية وهى
خمسة عشرة بيتا وهذا البا فى ابرهيم عليه الصلوة والسلم كان بالرفع والوضع رفع بها البيت
ووضع عن نفسه النار واليه الاشارة بقوله تعالى واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت وبقوله
تعالى يا نار كونى بردا وسلاما على ابرهيم ومنه جواز قراة ابرهيم باليا والالف ومن هذا
البارح الله ورباح ريح الله ومن ريح الله ريح يوسف الصديق وهو من ريح الجنة وكما ان البا
رافعة عين البصيرة وواضعة لعين السمع فكذلك العين مظهر ورافعة للمرئى فى عين البصر
وواضعة للمراد فى عين السمع واليه الاشارة بقوله تعالى وكان عرشه على الما والميم ايضا
يرفع الها لان الميم رابطة كل شئ منه والها هو الوجه الذى خذ كل شئ والحمد لله رب
العالمين تعبير المنام الثالث اسالك اللهم بحقك الاعظم وروح القدس ان تؤيدنى به
فى تعبير هذا المنام وتاويل هذا الكلام وتفسير ما ادنيتنى فيه يا عزيز يا علام ايها المعطى
فى المنام هو البدر التام فى ليالى الايام وان طلوع النبي صلى الله عليه وسلم المنير ليعظ الناس
فى صفة دارى الموقوفة على جماعة موصوفة هو وقفة عبارة عن طلوع شمس الله الرحمن المكنونة
الرحمة والرضوان من جوف القلب والجنان على لسان البيان الخبير للمودى الى العيان لان
المنبر فى وجود الانسان هو اللسان وهو من جوف الجنان الى لسان البيان وبيان اللسان هو
محل استوا النائب النائب على الانس والجان بالفهم والادراك والزام الحجة والبرهان وبسط
البيان والتبيان على جميع الصور والاعيان والنور دار اللسان والقلب بينهما والغار ان
الاعلى والاسفل صفتا الدار والنبي صلى الله عليه وسلم كان فى صفة السفلى فى الغار الاسفل
لانها مسكن اللسان واتصال اللسان به اكبر من اتصاله بالغار الاعلى ولله سبحانه وتعالى دار
وبيت فداره جاذوغ للشفاعة وبيته تعالى وتقدس لامن من الجماعة ولبيته باب فى الجنة
والرضوان ولداره باب فى الجحيم والنيران عياذا بالله وباب داره فى بيته وباب بيته فى داره
لهذا المعنى جعل مقلوب الباب بابا ليدل على ما ذكرنا من المعنى ويقوم منه بيان الرد وبيان
القبول المخصوصين بالملائكة واولى العلم من ذوى البصائر والعقول والتجلى والتنزل والالتفات
بقوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابرهيم
ومن

ومن دخله كان امنا وبقوله عليه الصلوة والسلم فى حديث الشفاعة فاستاذن على ربى فى داره
فيؤذن لى عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعنى ما شاء الله ان يدعنى فيعلمنى محامد ويقول
ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فارفع راسى فاثنى على ربى بثناء وتحميد يعلمنيه ثم
اشفع فيحد لى حدا فاخرج فاخرجهم فاذا يدخلوا البيت يحصل امان البواطن وامان عين الداخل
عن اعدا البواطن وامانتها وبدخول الدار يحصل امان الظواهر وامان الغير عن افات الظواهر
وعاملتها ان الثم على صورة الها واللسان على صورة الالف والالف حقيقة النبر الناصب فى
دايرة الهداية للتاليف والتوصيل له اربع درجات الذات والنفس والوجه والعين فصورة
الموعظة والنور والبينة ورحمة البصيرة والها صورة الهداية الذى يخرج منها العلم والعلم بدانه
خاصة يخرج منها علم العلم والعلم يا فى سلطانه وسلطانه ياتى نمراده والها هو النفس والطبع وهو
الحق ومنها تم الحق الذى منه يقوم الهادى الحقيقى بهدايته ليهدى اليه من يتبعه ويقصده ومنهم
الباطل الذى يقوم منه الهادى الطبيعى النفسانى ليهدى صاحبه الى مقصوده والمهتدى بهادى الباطل
يغلق عليه باب الجنان وينفتح عليه باب النيران فهو به متعلق والهم والغم له متحقق وانما يصير
الباب ينفتح وينغلق على السالك طريق النجاة والهادى بهادى الهداة وعلى السالك طريق العصاة
بالميم وهو ميم الملك لان الميم هو الميل والمحبة للاشيا وهذا الكلام المدبر له الى هوله الذى مال اليه وهو الودى
الله وفيما مال اليه محبوبه الذى اذا وصل هو اليه يمسكه ويغلقه على نفسه لان الميم صورة الرزة المفروبة
على طبعه ونفسه والرزة المائية هى المفروبة على صورة الشهوات وهى مشتهاه ومتمناه منها فهى الماسكة
لنفسه عندها والحلق هى الكافلة له بالايصال الى مشتهاه فى الرزة الاولى على صورة الكاف التى منها الكلام
المدبر له الوصول اليها فاذا قصد الدخل مقصده الباطل المشتهى اعرض عن الحق ولو اخذ بابه الذى يرد على
نفسه فاذا وصل الى ماله ونال منه وقعت الحلقة فى الرزة وانغلق عليه الباب فعلى ما ذكرنا يكون الميم
بمثابة الرزة التى فيها الحلق والحلقة بمثابة الكلام المدبر لطريق الوصول والف الاعراض بمثابة الباب والرزة
الثانية بمثابة الميم الثانى لان الميم ميمان ملفوظ ومكتوب مجموع هذا حرف الملك النازل على الملك
من الملك بملك ملك الاعيان لمن قدر له دار الملك ملك الرحمة وملك العذاب فملك الرحمة يفتح الباب
امين به باب الاقبال على الله تعالى لاهل الرحمة بنعمه ويغلق باب الادبار وملك العذاب يفتح باب الادبار بعكسه
ويغلق باب الاقبال على المحبوس تقديرا فى سجن نقمته وهو سه والملك على المنبر محتجب بالواعظ من قبل الوعظ
فتح له ومن لم يتعظ ترد او عياذا اغلق عليه والنبي صلى الله عليه وسلم لما طلع المنبر فى دارى يعنى فى لسان الذى

الرزة كو لك برامن
والتحو لا زير ول
والرزكو لك برنما دن

يتحرك ويسرح بالحروف والمواعظ في باب التوحيد والنفي والاثبات من بيت الله ودار رب العالمين الذي لهما
المفتاح والمغلاق فيفتح ويغلق بالحق الاعظم الذي تتشعب منه الحقوق ويضع العلم المدرج في الكلام
الموسوي من الدار الربانية في الصدر الذي منه مصدر الافعال بميثاق بني اسرائيل على عهد شرايط القيام
الذي تقوم به النبي صلى الله عليه وسلم وفيه بسط احدى يدي الرب جل وعز من اجرى قدميه تعالى وتقدس
ويضع ايضا منه العين التي منها كل الدوية من بيت الله في الراس بميثاق الانبيا عليهم الصلوة والسلم
على شرط القيام وعهده الذي يقوم منه النبي تماما في الوقت وفيه بسط اليد الاخرى على القدم الاخرى
ثم ظهر قلت القيامين والسطبتين بين الميثاقين ومن القدرتين بالحق الناطق اللاحق اللاتي ثم
ثم وضعن فيه حتى اتكلم فيه بكل النطق من كل العلم وكل الدوية ومن عبارة عن قول هو الله
احد من الله الاحد الموصوف الذي لا اله الا هو له الاسماء الحسنى فتم فهو اسم من حقيقة الميثاقين
فتم القسم من ثاني الميثاقين وفا قدمين فاذا الميثاقين وميمه من ميم الميثاقين والباء هو الولي الموضوع
في الغيب للجمع بين المراد والمريد وفتح باب المريد وسد باب المريد وموصوفه بالبيت والدار
وسر الامر والتبيين في النور والنار فصار البائية موضوعة لهذا المعنى لم تذكر الباء في اسم فتم والرجل
الرجل الجامع لحقيقة الميثاقين والكبرى الجزء الكبير العذر في الالف والباء في الميثاق اشارة الى الله
الباقي في بيته وداره نزل في قلب الناطق بالولي اللاحق الناطق بالحق اللائق واليه الاشارة
بقوله تعالى واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل في التورية والميثاق العهد الشديد لا تعبدون الا الله
وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا قوله بالوالدين احسانا
تقديره واحسنوا بالوالدين ويقال احسن به واحسن اليه وقال الله تعالى وقد احسن بي اذ اخرجني
من السجن واحسن كما احسن اليك ومعنى الاحسان بالوالدين البر بهما والعطف عليهما وذي القربى يعني
القرابة في الرحم واليتامى جمع يتيم وهو المنفرد من ابيه ما دام طفلا والمساكين يعني الفقراء وقولوا
للناس حسنا صدقا وعدلا وخيرا في شان محمد فمن سالكم عنه فاصدقوه وبينوه له صفته
ولا تكتموا امره ولا تغيروا نعته وقوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح ان
يصدق بعضهم بعضا ويتبع بعضهم بعضا وان يعبدوا الله ويدعوا الى عبادة الله تعالى وان ينصحوا القوم
واما بيان كل النطق عن كل الدوية وكل العلم   ونقل الله التقدير ونور كل اخر تنويران كل
العلم من الروح الاضافي الالهي بحرف الها والها دايرة محيط الحيوة التي منها كل العلم والبيان
على لسان الحق الذي يتحرك بالحيوة التي في فواده التي منها دعا الخلايق كما يتحرك لسان الخلق في الفم ..

با

بالبراق وكل الدوية من نور الروح الاضافي الى الله تعالى بحرف الباء وهو نور الحيوة التي فيها وجه
رب العالمين وهو في بيته الذي منه يتبين الخلايق ونور الحقايق والنور والروح من النون
والالف المشيرين الى انا الله وان يشير الى نور القدس من البيان الى لسان القلب ليري وجهه وابانة
في القلب والصدر ويطلع من لسان القلب الى بيان اللسان ليظهر كل العلم على الانسان فعلى
ما ذكرنا البحر المسجر المسجور هو حقيقة الولاية ولسان سكينة سفينة ذلك البحر هو حقيقة النبوة والبحر
محل تبيين الوجه واللسان محل تبيين العلم تدي الوجه والحج صورة البحر والوجه لانه بينه وعرشه كان على الماء
فجعل الماء حجرا والرقيق كثيفا واللين صلبا ووضع حول البيت بلثمانية وستون صنما لكل حي من احيا العرب صنم
حول البيت الى ان انتقضت الاصنام والاحجار عن الوجه والبحر والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد
خاتم النبيين تم المصنوع في الموضوع والموضوع في المصنوع في شهر شعبان سنه ثمان واربعين وستمائة
هذا تاريخه سلام الله عليه   رسالة جمع حرفي البا في دايرة الها   بسم الله الرحمن الرحيم   الحمد لله الذي يتغمد
صحيح الحق في وميض برق الرتق وبجلاله يقبض طاير الهمة عند طيرانه الى وميض الحق ويقبض حق الخلق
الذي خص خصوص المخصوص المخصوص ببيان البيان المرصوص بفعل الرتق والفتق والنتق واخفى
برحمته من يشا بعباده من اهل السبق وفتح لمن شرف الوجه باب غرايب الرتق ليتضحك في وجهه سلطان
الحق حق الحق ويهلك به اهل المرق والمحق ويحيي به ارباب العقل والحذق احمده حمدا يوجب اسباب
الوصل والمنفق واشكره شكرا يمنع موجبات الهجر والمرق واصلي على نبيه محمد المصطفى الذي بركته
اثبات رزق المرتزقة بخير الودق صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلوة مانعة من الحدثان والحنق
دافعة الكذب والخرق   ايها القار في بواطن الاستغرار وايها الفار من مظان الاستكبار
رزقك الله من بصاير الابصار ما يريك حق الاقتدار في مشاهد الاستبشار حتى تراه وتشاهده
وتعاينه بنور الانوار وتعلمه بعلم المصطفين الاخيار الذين تحققوا في قوله تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد
القهار ووقفوا بموجب الاعتبار المقتدى به من قوس فاعتبروا يا اولي الابصار ان هذا رسالة
جمع حرفي الباء في دايرة الها بتفسير مناسب ارينهما في المعاني اللذين فتح اولا بيهما بالتراوليس
ليدلان على العالمين اعني بهما الغيب والشهادة والمقامات مسميان بمدينة رحما من اعمال وبيار
ويضيعه شباندة من اعمال طبرستان ارينهما بدفعتين متباعدتين زمانا طويلا فاريت
في مدينة رحما اني قايم مع الانبيا عليهم الصلوة والسلم بين يدي رب العزة ورب العزة في محل ارتفاع
على وصف التمكن والاقتدار ونحن بين يديه على نعت التوجه والاعتذار وفيه نبينا المختار
متصبغا بخوص صبغة الوجه الجبار فيصلي كل نبي وانا اقيم الاقامة والتشكل في الموسوم المترسم .

بالامامة بين انا وهو اهو الامام الجلي المقتدى به انا الامام المهتدى فاذا صلينا وانصرف
الامام عن صلوته رجع هو بالتنزه فيه من جبوته الى مبلغ القرار في ذاته ليتجدد في الوجود ويدخل
باطن الركوع في السجود وتقدم حول مقام محمود فيحتجب عن نظر العبود ليحفظ السر المكنون وكذا
فعل جميعهم الى ان وصلت النوبة الى نبينا المصطفى محمد وهو بين عند رب العزة عز وجل صلى الله عليه وسلم
وانا قايم كما كنت فاشار الى رب العزة ~~عز وجل صلى الله عليه وسلم~~ جل وعز بان قام للصلوة ليصلي نبينا
المختار وبه رجع هو كما رجع سائر اخوانه من النبيين عليهم الصلوة والسلم فتوقفت في المقام خوفا
من رجوع النبي بعد الامامة الى ما رجع اليه سائر النبيين والمرسلين فنظر الى رب العزة عز وجل بالهيبة
فخفت وتاخرت عنه مقدار اربعين خطوة تقريبا وخررت ساجدا وناثيا اليه بقلبي ثم رفعت راسي
فدعاني اليه وادخل لسانه الحق المنزه عن التشبيه في فمي فمصصت اللسان وابتلعت لسانه
تعالى وتقدس ثم انتبهت ثم بعد ذلك رايت في شوال سنة ست واربعين وثمانماية اني قاعد في مكان
خال عن الاغيار متوجه الى العزيز الغفار ورب العزة عز وعلا فوق راسي ينظر الي بعين الرضا
ويتبشبش بعبده كما يتبشبش بالمرتقب وانا انظر اليه واراه واحده في نظري ورويتي فتح وجدته
وجدانا استغنيت به عن نظري ورويتي كالمتذكر الذي يتذكر شيئا كان مرئيا ومعروفا عنده ثم
فقده زمانا ثم وجده وعلم انه المرئي السابق والمعروف المتقدم فاغناه ذلك عن الوصف والبيان
والتذكر حالة الوجدان فقبل شفتي فافتتح به فمي فادخل يده المباركة في فمي وجمع انامله في لهاتي
حكى وهو فغار الاعلى وقال في باطني اقد يعني كان يريد ان ياخذ من الغار الاعلى محيرلي
في ذلك فرضيت بالاخذ فاخذه بانامله وقبض الماخوذ فانتبهت وتذكرت المقام المتقدم
الذي رايت في مدينة رها فعرفت حكمة الجمع بين الحقيقة واللسان وحقيقة اليد في دائرة الهاء
لهذا المعنى سميت رسالة الجمع بين حرفي اليا في دائرة الها   ان حرف اليا القوة بشران
الى الله الذي وضع الاوليات والابتدات والى الباقي الذي رفع اخر الاواخر ومنتهى الانتهايات
وهو الحق الفعال في بقائه واستمرار وجوده في الاواخر والنهايات والدراك في الهيئة من الاوابد
والبدايات جعل الالف لعلمه وارادته والياء لقدرته في تسوية تر عبده وجعل اودع الله
تعالى حكمة البيان في اللسان وحكمة العيان في يد الواضعة بالعلم والكتابة به صورة الاعيان ومعنى
التي تحرس الاشياء وذات الاغصان واليد واللسان ومحال الاثار بها صورا بدا البداية الموجب
للجمع بين الانتها والابتدا اذا عرفت ما ذكرنا فالان نشرع بتوفيق البادي الباري في تفسير المقام
الاول تفهيما للسالك الجاري في مجاري الغاري وهو اني رايت نفسي في حضرة الانبيا عليهم الصلوة والسلم
قائمة بين يدي رب العزة والانبيا عليهم الصلوة والسلم يصلون مستقبلين وجه رب العالمين وانا

اقم

لاقيم الصلوة واصلي معهم كما يصلون معهم المصلون بي وانا المصلي بهم اتشكك في هذا الحرف ارجو
من الله تعالى ان يزيل الشك   ونقل الله الكريم توفيق كل خبير عليم ان رؤية رب العزة
في هذا المقام رؤية صورة العلم التي هي صورة اللسان الانسي الالهي الذي تتشعب منه اللغات
وهم الانبيا المؤيدون بالايات والمفضلون الدايرون بالعبارات والتاويلات وهذا الان الكاف
الكنه الالهيات من كلية الكليات التي منه كل كتاب والنون كل بيان من نهاية كون كل الكونيات
من كل الكينونات وظهر كلام الله تعالى من كاف الكتاب وكلام رب العزة هو الكشاف وظهر نطق كن
جل وعز من نون لسان الحق المعبد المفصل بصور الانبيا عليهم الصلوة والسلم ومنه سلام الله وهو
الستار فاذا الكاف والنون كلمة الله التامة التي فيها شجرة الحروف المشتملة على حقيقة الكتاب
واللسان الذين منهما ظهور الكلام والنطق والقصص لان النطق هو الانبيا عليهم الصلوة والسلم
والفروع كلام اللسان نظهر منه علمه والحديث بين الكلام والنطق ثمرة الغصن والفرع الله نزل
احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم والجامع بين
الكلام والنطق والحديث انتم قلتم فالثالث منه من النطق والبين الكلام والثاني الحديث وهو
اسم نبينا المصطفى محمد عليه الصلوة والسلم لان النبي عليه الصلوة والسلم بين الانبيا في هذا المقام كان
صورة بيان كل لسان كما ان رب العزة في هذا المقام صورة كل العلم في كل اللسان والدان
صورة اللسان والبيان في هذا المقام فهو صورة تعين الواقع من اللسان والبيان بحقيقة
الانسان وهو من الاحرف الثلث اعني بها اللام المشير الى اللسان والبا المشير الى تعين الانسان
حروف كلمة بلى وهو قابل للربوبية حيث قال رب العزة يوم الميثاق الست بربكم قالوا بلى اتقا
تعين عبودية كل نبي بعد انصرافه من الصلوة انه يرجع من سواده الى خياله المشير اليه قول نبينا العماد
حيث قال في سجوده سجد لك سوادي وخيالي وامن بك فؤادي ابوء لك بنعمتك علي وابوء
بذنبي فاغفر لي ذنبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت وهو انا حرفي الندا اعني بها اللسان
واليد وهو السلطان والفوقية اللذان منهما النصر العزيز المشير اليه بقوله تعالى وينصرك
الله نصرا عزيزا لهما الدخول والخروج والرجوع والعروج في حروف النفس الالهية وهي حروف سلطان
اللسان وفوقية اليد المنسوبة للانسان ولهذا نبينا المصطفى محمد حامل القران وهذا الالف
القران بفوقية اليد يجعل علم اللسان مصورا بصور الاعيان حتى يدخل ما كان في غيب الانسان
في عينه بنور البيان فلا يزال الشيء الغائب يحضر معه ويتصل في عينه في كسوة السواد حتى يشاهد

ويعاينه بعين الباصرة كما راه بعين البصيرة ويصير ذلك من سواده الذي سجد له جل وعز
ثم يرجع من السواد الى الخيال وتخرج اليه جومرية المتجلية له فيها الهيبة والربوبية فيجده وجدانا
اغناه عن النظر والتفكر والتذكر ومنه خر موسى عليه الصلوة والسلم صعقا يعني بعث بما دخل في سواد
وخرج منه في خياله وادرك حكمة الخط والربط والكشف واللطف وفيه نشر نور الالف بنشر الحرف
وهو حرف الجيم وحرف الهاء لان الداخل في السواد احيا الله تعالى في عينه والخارج من السواد
اماته الله تعالى في عينه الباصرة وبهذه الحكمة نطرح عنه حجابيتها وسوادتها وصارت ابدية
دائمة وكان القدرة بفوقية اليد بحيل علم اللسان مصورا فلذلك العلم الجميل بسلطان السابقة
قدرة اليد مبسوطة يتجلى فيها القادر للمقدور والمنور المنور فاذا اخا الخيال يشير الى خرج
والسلم الخيال الى ما دخل بين بينهما حرف النداء وهما الالف واليا المشيران الى اليد واللسان
الجامعتين بين المراد والمريد واليه الاشارة بقوله تعالى يا ايها المزمل يا ايها المدثر
ان الداخل في العين يدخل بصفة الخلق والخارج من العين والسواد الى الخيال يخرج الى المتجلي
له بصفة الحق والفواد ظاهر النفس انما يرى نظام العكس وجليته نحو الخيال الذي هو محل
المثاليين والخطاب حيث قال وان يك فوادي خاطب للعاين المشاهد وبنجود السواد والخيال
واياه الفواد فتح العقود ورجوع الشاهد الى المشهود ومن رجع شاهدا من السواد الى مشهوده
في الخيال سكنت نفسه بالبر واطمان اليه القلب لان البر اشارة اتصال البر الباقي بالروح
البارز له وبالبر القابل له وهو القلب الراجع اليه المسمى بالمنيب السليم عن الغل والغش واليه
الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلم حيث قال البر ما سكنت اليه النفس واطمان اليه القلب والنفس
ولم يطمئن اليه القلب وكل نبي صلوات الله عليهم اجمعين يرجع بعد انفراده من الصلوة مما
اختلفه من الصفات في اللسان اي اتحده من الذات في البيان الى ان وصلت النوبة
الى نبينا المصطفى محمد فتوقفت في الافاضة لانه كان كل البيان من كل اللسان وبه الاتحاد
والاستنباط بعد الاختلاف والاعتداد واما ان رب العزة نظر الي بالهيبة حيث وقفت
في الافاضة لانتشر في مراتب الالهيات ومراتب ترتيب الايات تائبا وساجدا بعين صورته
ومعي في بلاد البيان واماكن التبيان تفريقا في المتوسط والبدايات وتوصيلا في الاواخر
والنهايات واما دخال اللسان في عبارة عن ادخال شجرة الحروف في دائرة اسبابي
وانسابي وهي شجرة اصول العلم والحلم التي منها الكلام والنطق والحديث وبها التبيين
الالهية والنبوة والولاية في اسبابها وانسابها ويدل هذا على ان رب العزة جل وعز بفضل.

نعم

وسعة مغفرته وبرزخ لعبده الضعيف فراوا فراوه من تفصيل كينوناته في ذاته وصفاته واياته
وبيناته ومكنوناته ومخترعاته مالم يطلع عليه احد ولم يهتد اليه ملك ولا بشر اللهم تممه وحققه
واما انه باق بعدادا صلوة البيتين غير نبينا المصطفى محمد عند رب العزة وبين يديه بهذا الضعيف
ليدل ان اتصال الولاية بالملك والملكوت كاتصال الواو وبيني الهاء في كلمة هو وهو عبارة عن تجلي
بالله الواحد القهار واليه الاشارة بقوله تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار فالولي لله الواحد
القهار بيوم تام والنبي يوم تام والخليفة يوم تام والامام يوم تام والصديق يوم تام والرسول
يوم تام فهذه ستة ايام الله تعالى فهذا لسان الحق بالبيان والله المستعان وعليه التكلان ولا حول
ولا قوة الا بالله الرحمن واما المنام الثاني اللهم افتح علينا خزاين رحمتك ومغفرتك وايدنا بنصرتك
وسهل لنا عسيره بقدرة لطفك ولطف قدرتك يا لطيف وهو اني رايت رب العزة فوق راسي
ان الله سبحانه وتعالى اقامني في هذه المرتبة مقام العرش والسموات والارض وتفرقني به فوقيته ونحته
ذلك واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلم حيث قال ان الله عز وجل فوق عرشه وعرشه فوق سماواته على ارضه
هكذا وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب ان روية رب العزة في هذا المقام روية صورة القدرة
فصورة اليد هي التي منها تتشعب ولاية الاولياء وهو الكاشفة عن الغطاء والبلاء والحجبة للبد السابقة
سبحانه وتعالى لذاته ولوجوده صورة وصفة التعريف والموصول اليه بحكم التعريف لانا انما نتفرق في ذاتنا
ومن صفاتنا الى ذات الله سبحانه وتعالى وصفاته ووضع لانفسنا لاعيننا معنى في العلم لا يزال ذلك المعنى
كان يصور الله تعالى ويشكله الى ان تقرر على صورته وشاكلته ثم يرجع الحق جل وعز من حق وصوته الى
يليق بعزة جلاله وكبر جلاله وتقرر عليه في نصاب العقول وصفاء المعقول فتقرر على الوجود الوصفي
ما تقرر في وجود الذاتي وتقرر ما في قرار الذات على مبلغ فروع الاوصاف في الوجه الكريم تقررا دائما
بحيث لا يتغير ولا يزول ولا يحل ولا يحول اني رايت ان رب العزة فوق راسي راى فوق
اعلى بدني واعلى بدني فوق اسافل بدني كالعرش والسموات والارض وفوقيته تعالى وتقدس بقوة
قدرته ذاتية لما يريد وشيا من كتم العدم الى نور الوجود والمشار اليه قاف الفوقية وبنطق وصفيه
وجه تحقق وينكشف فيها مبلغ الامور والاوصاف المشار اليهما فالفوقية ويوجد بها ذليل
احدهما ذاتي والاخر وصفي من الوجود المطلق وكان الرب عز وعلا ينظر الى من فوقيته بنوز ظله
راجعة ينكشف فيها كل كشف لطيف ومعروف ومنكر وموافق ومخالف انكشافا بينا بعين الرضا.

لان بهذا الانكشاف رضاه ومرتضاه   ان الله سبحانه وتعالى ينظر الى عبده السالك طريق حقه
في مبتدا امره فينكشف الامر له بحق وجوده فيكتب ذلك بصفته على صفحات الالواح فيستفاد منها العلوم
والمعارف ويتمحض لذلك ويرزق بدقايق المعارف ثم يترقى من بعد ذلك في منتهى الامر فينكشف
الامر بالحق الاعظم فيكتب ذلك بصفة الحق عز وجل عن اشخاص الارواح فيتعدى منهم الى غيرهم بشواهد
الافعال ليشهدن لهم وعليهم بمقتضى المكتوب فيتحرك الخلق في ذلك برابطة سلسلة الاعتصاد للموجودة
بين العباد والبلاد حتى يتبين له في ذلك وجود العالم بما صدر من الله الكريم ووجود اول موجود منه ورجوع
العالم بما زاد فيه الى الله تعالى ووجود اخر موجود منه ثم يعقد الله تعالى له المجالس في العالم وهي ستة وأربعون
مجلسا ستة منها في بواطن الضماير واربعون منها ظواهر السراير وادخل العالم بما فيه تحت تلك العقود
حتى لا يشذ منها كثير ولا قليل ولا ينفرد منها بعض لا طويل واليه الاشارة بقوله تعالى واختار
موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا جعلهم الله تعالى صورة عقد المجالس فجعل ستين منهم حملة ثلثين مجلسا
والباقي منهم حملة باقي المجالس فافهم واعلم ان الكلام انما يصير مسموعا بانبساط في اعيان العالم وصار
الكلام بقدر ما يصغو له منه يسمع من الله الكريم واما تعبيراته قبل شقتي وانفخ به فمي وهو انه يدل
على نزول حقيقة شهادة الله تعالى نفسه بالوحدانية بين الشهادتين اعني بهما شهادة الملايكة
وشهادة اولي العلم باستخراج الروح منها واستخراج اليد ويدل على وصول الشهادتين الى شهادة
عقل وقلبي من الروح واليد استخراج لسان الحق وسلطانه وادخالهما في حكمة الدين والاسلام والنعم
صورة دايرة الاسباب والانساب الذي منها الكلام والنطق والحديث والطاهر القدس والطيب
المنافي للخبيث والطاهر الطيب من الرجال من فهم من الله الكريم قبل نزول النفس وهذا لان الروح
المكون المنتشر في الروح والرحمة والريح كان قبل النفس التي هي بمثابة اللوح ككتابته وهو السابق في الوجود
والمقترعة في الشهود بالرحمة السابقة المذكورة في السبق حيث قال الله تعالى سبقت فضبي غضبها الله
تعالى في نفسه تعالى وتقدس وعرس منها الفردوس فاثر النفس المشار اليه بقوله عليه الصلوة والسلم
اني اجد نفس الرحمن من قبل اليمن وادرج الله تعالى النفس في السكينة النازلة في قلوب المومنين
من اهل الرقة الفوادية واللين القلبي واللين الرقة نتيجة الرافة والرحمة الالهية فكان الله سبحانه
وتعالى لما اظهر الروح اظهر الرحمة ولما اظهر النفس اظهر الغضب فجعل صورة الرحمة الروح والراحة
والكفاية وجعل صورة الغضب الكلف والتكاليف والحزن عند نزول الشهوات ونقضا الكلاجات
لننا المعنى ترى المولود من حين ولد الى حالة نزول النفس ودخوله فيه مكفي المونة يترحم عليه
كل احد ويلطف به ويحبه كل قلب لطهارته وتباعد النفس وشهواتها فاذا بلغ سبع سنين .
من

من نزلت النفس ودخلت فيه وتحقق بدفعات ثلثة واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلم حيث
قال مروهم بالصلوة وهم ابنا سبع واضربوهم وهم ابنا عشر فاذا بلغ المولود خمس عشر سنة واخذ كلفة
الشرع بالصلوة والصوم والحج والزكوة اظهر الله سبحانه وتعالى الكاف المشير الى الكفاية الروحية الالهية
وادرج فيها جميع ما احتاج اليه الخلق فلما لم يفهم لهم حرف الكاف اظهر النون المشير الى النفس واسنده
الكاف اليه فقال كن وجر الروح من الكاف الى النفس واللسان والبيان بالنون والتبيان فاذا
الكاف كلمة وفم ولسان والكلمة هو الله تعالى ومنها الكعبة المبنية في مكة شرفها الله وبنينا المكي عليه
السلم منها ثم صورت الكلمة بالكعبة وصور اللسان بالنبي والنم بمكة شرفها الله فافهم   ٥١
اللسان لسان المعنى واليد لسان الصورة ولكل لسان بيان ونور ونطق وكلام على لسان ملك
المكين المطاع ثم امين وعلى لسان محمد سيد البشر وهو رسول كريم مبين وانه شخص الملك المكين وهو
في الملك كما ان الملك المكين في هذا المعنى ممتد الى ميكايل صاحب الارزاق وانه يمتد الى كل مرة و
ويمتد الى كل مرة وبين اللسانين والبيانين حقيقة لسان المحيط بالعالم المستوي على العرش وهو اسم
الرحمن تعالى وتقدس فاذا النون في الميم والميم في الها والها في الميم الثاني والميم الثاني في النون الثاني
يعني النور والبيان واللسان في ميم المعنى وميم المعنى في ها صورة الهداية وها صورة الهداية في ميم ماء المذكور
المفسر بالذكر حيث قال تعالى انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها وميم الميم في نون الرحمن
يعني في نون لين الرحمة الرحمانية فهذه حكمة فتدبر لبيبه عشية في خمسة احرف وهي ميمان ونونان
وها فالها من كلمة الله والنون نون الرحمن والميم ميم الرحيم والميم الثاني ميم بسم والنون الثاني نون سين
بسم وباسم بابيان بسط هذا المجموع بالنفي والاثبات واظهار الايات واخفاء الحجابات فاذا القنديل
مركب من ستة اشيا ثلثة منها كثيفة وهي القنديلة والزجاجة ولسان الزجاجة الذي فيه الفتيلة وثلثة
منها رقيقة وهي الماء والدهن والنور وهي صورة بسم الله الرحمن الرحيم من الكرسي الى العرش فالزجاجة العليا
التي تشبه الها بدل من ها كلمة الله والزجاجة المرتفعة التي تشبه الميم في وسط الزجاجة العليا
بدل من ميم الرحيم والنون الطالع منها بدل من نون الرحمن والماء بدل من ميم بسم والدهن
بدل من نون سين بسم والفتيلة بدل من باء بسم والماء صورة الذكر والمعرفة والنور صورة الايمان
الدهن والفتيلة صورة وصف فهم العقل في القلب وصورة وصف الغالبية العقلية في العقل
نيابة سماوي ونايبة ارضي وفي الوصفين صورة انبساط الروح على النفس والنفس على العالمين
فافهم   ان الله على كل شيء قدير وارجع الاناسي في الفار الاعلى الذي هو باب القدر كلا جمع

الاحرف الذي استوىٰ عليه النور وانتشر معني البيان والنون والهآ اللواتي هن اصول
الزجاجة الهآئية والزجاجة الميمية والفتيلة والمآ والدهن واما انه تعالي قد نقض
الاخوذ فانه يدل علي فتح باب فم القضآ عن فم العذر لينتشر به النور والعلم من عبده في
العالمين في كلمات الاحرف وهي سبعة عشر كما هي الف وعين وغين وقاف وكاف وجيم
وشين وصاد وضاد وسين ودال وذال ولام ونون وميم وواو ولام الالف الا شارة الي هذه الكلمات
والالف ذات وطي مصغر بيت ودار وصغة منجم وضخمة وكفة الله لطيف بعباده يرزق
من يشاء من عباده وهو القوي العزيز في حريه ومراده ومنه لسان العلم وقلم اللسان العين الرحمن
علي العرش استوي العلم كله في العوالم كلها عين الله التي فيها نور في الانوار بظهر فيه وجه الحي
ينظر منه فيه واليه ويراه ويبصر ويعاينه نور الانوار وسر الاسرار معها النبي الخاتم والولي الخاتم
سيد الاخيار والابرار الغيب لا يظهر علي غيبه احدا الا من ارتضي من رسول فانه يسلك من بين
يديه ومن خلفه رصدا يظهر النبي في الولي والولي في النبي علي غيبة القلم ولوح وحرف مكتوب
بل هو قران مجيد في لوح محفوظ الكاف كله ولسان وفم اليس الله بكاف عبده الجيم جنات
عدن مفتحة لهم الابواب الشين شهد الله انه لا اله الا هو الضاد ولله جنود السموات والارض
السين النبي اولي بالمومنين من انفسهم الدال الم تر الي ربك كيف مد الظل ولو شا لجعله ساكنا ثم جعلنا
الشمس عليه دليلا الذال اني ذاهب الي ربي سيهدين اللام الله الباقي ويبقي وجه ربك
ذو الجلال والاكرام النون ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون الميم عسي ان
يبعثك ربك مقاما محمودا ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر
الواو نور علي نور يهدي الله لنوره من يشاء ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور لام الف
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد الله بهذه الكلمات المعدودة بعدد ركعات الصلوة من الفنا الاعلي ونقضها علي
العالمين يستبصر ويبصرون بايكم المفتون واجر حتي بها الكتوب اولا في بساط السبق علي
السين بسم الله الرحمن الرحيم ثم اظهر منها حرف الندآ ودعا الخلق اليه علي بساط السباق والاستباق
فاعدى الخلق واتباعهم فمن سابق واستبق كتب عليه رحمته وانزل اليه نداه فمن سابق
الكل واستبق كتب عليه بسم الله الرحمن الرحيم فصار بذلك محلا له ومثلها للولاية والنبوة
ويكون له اعلي رتبة ودرجة ومنزلة عند الله تعالي وفي الجنة وكل من يتبع السابق ويلحقه
فله بقدر ذلك وكل من تاخر عنهم بالحقه نفسه ويلحقه بمقدار ذلك الغضب ليسوقه الي منزله .

فاعد

فاعدي الله سبحانه وتعالي سواد الحروف وبياضها علي بساط الاستباق فاسرع بياض كل حرف
الي حرفه واسرع سواد كل حرف الي بياضه وكل بياض حرف يستبق علي غيره استاهل لنزول الرحمة
السابقة عليه بقدر السبق وصار النازل عليه مكتوبا منفصلا بالله بصفاته واخلاقه واسمائه
تعالي في تقدس واتصل روحه بالمقدم وانبسطت نفسه علي ما دونها من النفوس واستعملها في نشر
الطروس وبسط المعكوس واته شرف عظيم وامر خطير جسيم وكل سواد حرف تاخر وابطا ولم يسرع
الي بياضه ولم يسرع بياضه الي التحق بالمتاخرين والتحقت به نفسه وصار نفسا محلا منفصلا في نفسه
وغضبها بقدر نزول الغضب الالهي اليه عياذا بالله ومحلا محلا في معرفة الله تعالي فاذا بالنار فكانه
يناسب النفس والمحال المتعلقة بها وبالمقدم يناسب الروح والمحال اللائقة بها فالمحال
محال بسط صورة الرحمة المكتوبة بالمعروف والابنية واعيان الاشجار والزروع والاشخاص
المحال صور بسط معاني الرحمة الواقعة المحال بعجايب القلوب والواح الارواح وحقيقة البسطين
البسطين من الوجود المبسوط الالهي ومحل بسط تلك الحقيقة الحال الذي هو لوحها ومعني ذلك
حقيقة جامعة لمعني قوله تعالي الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ربما ذكرنا يعرف ان حكمة
السجع ترجع الي تناسب بين البسطين فالجنة مسجعة والنار غير مسجعة فالجنة مسجعة بما
لتناسب الروحية والنار متفرقة غير مسجعة بالتفريقات النفسية الغضبية فافهم والعلم ان الله
علي كل شي قدير اللهم انا نسالك الجنة وما فيها من التناسب الروحي واللطف السبوحي ونعوذ
بك من النار وما فيها من التفريق النفسي والشقاء الابليسي والحمد لله رب العالمين وصلي الله علي محمد
خاتم النبيين وعلي آله واصحابه اجمعين ثم حرفا الباء في دائرة الهاء بتوفيق الله ذي العظمة والكبرياء
بسم الله في المبتدا والانتها الرحمن الموصوف علي العرش بالاستوا الرحيم بالراحمين في الارض
الذين يرحمهم اهل السماء واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في
الارض يرحمكم من في السماء الحمد لله رب الحمد والثنا والتحية والدعا مجيب دعوة المضطرين في
الشدة والرخا في ليلة الظلما داعي العباد الي كلمة سوا احمده حمد مستغرق في بحار النعم والالاء
مستهلك في ضياء نور البهجة والبها واشكره شكر من امل لكشف الغطا واعطي له خطا عظيما
من كنه العطا واصلي علي نبيه محمد المصطفي العالم بما في ازار العظمة ورداء الكبرياء صلي الله عليه وعلي اله
واصحابه صلوة تبدل الهوي بالهواء وتتنزل الي عين العرش من عين العماء تتفجر منه ينابيع الحكمة
من قلوب الاولياء علي لسان بيان الانبياء صلي الله عليه وعلي اله عليهم الي يوم اللقاء والالتقاء
فتح الله عليك باب البشارة الكبري وانطقك بصريح الحق في الخلق مرة بعد اخري وجمع لك
بين العلم والعين بين البشارة والبشري وبشرك بالمسرة واليسري ان الله تعالي علي الحمد من طاعول

الظم وبادرت الهم وبدا الظم بعالم الفم والتم بعالم الشم واظهر طريق المحبوب بين العلم والعين
الي الطالع المحمدي الاحدي الامجدي المجيد والي الطالب المدرك الحميد المبدي المعيد
وكشف عن طور موسي النجي السيد الربيبي السعيد وعرفه الماء الظهور من المطر النازل من
سين سا طور الواحد الاحد الوحيد الفرد المتفرد الزبد ومواهبه المحيط الفعال لما يريد الذي
شفا العبد عن امراض الشهوات وعن الام دواهي الشبهات وكفي العبد عن تبعات الجهل
والغفلات بالمعارف المنجيات عن المهلكات لما قال الست بربكم اعتبر نفسه ونفس العبيد
وختم ما يتمثل لهم من الوجود البعيد ومن وجود النفس رب العرش المجيد ليكون الاول تعبير
ما هو الواقع بساحل بحر الوجود للمنظور الموجود والثاني تعبير ما هو المجموع في بحر الجود الالهي للمتفيض
من الوجود المبسوط في الجنود والشهود ما هو منام ولا منام وما هو كلام ولا الهام للاولى تعبيران
زمانا وبلانا في الحال والمال وتعبيران بحسب الجواب والسؤال فمن ينظر فيه باعتبار نفسه فله المجاز
من حقيقته والمجاز على طريقته ومن ينظر فيه باعتبار نفس الحقيقة المتوصف بجميع الاسما فله
الرتبة العليا والمنزلة القصوى والحال الاعلى في الاخرة والاولى وعلي اسداء بيان العبد
فيما عن له وتصديق ببين ما عن له فيه بالبيانات الثلث حتي غيبه عن نفسه وصبغه
حتي انصبغ بصبغته واخذ لونه بكونه حتي استقامت واعتدلت نفسه النفيسة على سنته
في استقبال قبلته واطمانت الي ربها حتي طرحت بغيتها ودخلت في غنيتها وعند ذلك انعكست
صورة الوجه الالهي بصبغتها في جلية صورة سورتها فاستغرقت فيها وانصبغت بها انصباغا
دايما وصار الامر منها البهاء قائما كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره واستخبر من المخبر خبره واتبع
في جميع ذلك اثره وانشق الامر في جهته بنصفين وشق سمعه وبصره ابدا كجم جبل الوجه بتجلي
الصورة فانفتح مبلغ الصفات في صورة اللوازم وامتازت في اعيانها بامثاله المعينة
الجوازم وابدل داود وجود الوجه في داود الروح وامتازت الصفات في محل امتيازها الذوحي
كل ذلك بالوصف السبوحي ثم شق الله سبحانه تعالى السمع من الوجه في الوجه وشق البصر منه
التقح في الارواح للعاقل والمعتوه ثم حكم بامتداد اندكاك الجبل الوجهي الي جبل الجبر الي العقلي
فامتازت فيه حملة العلوم التي هي مراة المعلوم ومظهر السر المكتوم وبامتداد اندكاك داود وجود
طور الوجه في داود صور الروح الي انشقاق قلم الاقلام التي منها الالفاظ والاسما والكلمات
والكلام التي هي منابع العلوم ومجاري اسرار الحي القيوم واليه الاشارة بقوله تعالى المص فاللام
اشارة الي الجبل العلي والميم اشارة الي العلم المحمدي والصاد اشارة الي صحة الصورة والصفة
في العليات والالف اشارة مثالها في الكلمات في الاشيا فافهم واعلم ان الله على كل شي
قدير

قدير وان الكلمة التي منها القول السديد والامر الرشيد هي كلمة التوحيد وهيكل روح
الكشف في الموحد الفريد الزبد لها سدان وثغران ولها عينان واذنان ولسان وشفتان
يسمع الحق من الحق في الخلق ويري وجه الرب في سنا البرق بتحقيق الفرق ويوقف المحقق
بها تحت الودق احد السدين سد عالم النفي والاخر سد عالم الاثبات ولعالم الاثبات
وجود وجنود والعالم النفي محو وشهود فهما سدان بالحقيقة في العقل والنفس المحكمان
بالقلب والعكس فسد العقل سد الاثبات الالهي في قبول المكرمات وحفظ العقل من
الطيش في مواقع التخيرات حتي ينطلف الامر كله الي الله خالق البريات في جميع المكرمات وسد
النفس النفي بالنهي عن مباشرة الشبهات والشهوات والمحجوبات وفي السدين ثم الجمع وعين
الجبوة عينان نضاختان في جداول ركعات الصلوات واذنان وعينان مواعظ العلوم وحكم
الكلمات ولسان بيان ذلك ناطق بصريح الحق في البريات وصحايف الكاينات فاذا نشق
سد العقل والنفس سال منها سبيل لبس في اودية اهل اللبس في وادي التلبيس الابليسي الموصوف
بالتشديد والمس بالتيس واخرب بلادهم وافسد معادهم ونتق مرادهم حتي حاضوا فهم كا تحيض
ناقصات عقل ودين وعاكفات على الظن والتخمين ويعزل عن العلم النافع واليقين احكام الله
السديدين في محبوبه ومراده وجعل حقيقته دار معاد اهل وداده ونور عيون عبيده الاوداد وجعله
ويل اهل الاصرار والاشرار ومن الاغيار والفجار والحمد لله رب العالمين رب المصطفين الاخيار فصلى الله
على محمد خيرة الله في اهل الستار والجهاد ثم الحاق الشام بمعرفة اندكاك الجبل وانشقاق الافلاق
ونيردوجان في افرو فالجمع وهو عين الوش المستند على عيون العالمين فيتو لدا ازدواجهما
الروح ومؤلفه رات الروح ود الرزق ود الرب جل وعز فبدل الله تعالى د الروح
مكان حا الحيوة فاحيا بها الاجسام وبدل را الرزق براء الولد ومنه جبة الانعام تتصل
بحيوة الاجسام والحيوانات تتخذان للقوة الموجبة لسماع الكلام وكمال الاعلام في الافهام
والحق الاعظم الذي تنشعب منه الحقوق تنزل من را الرب الي الحيوة والرزق المصور بين
بجوا دولتها وتفرق في انواع الاجسام والانعام والنور والظلام والاوهام والافهام ثم تجمع
وتتجد في كبد الحوت والحوت صورة توحد الرب جل وعز بالحق الاعظم الذي الحيوة والرزق
من مضمونه ومكنونه فكبد الحوت كفاية باقية ودولة بارزة دايمة بين دايرة الكفر ودايرة
المعرفة وقا الحوت بدل من الدال الباقية من رات الروح وبلود الرب جل وعز النازل الي ما
التوحيد الدافع للموت والدافع للجوع فافهم وتوكل على الله واسمع ما اقول لك في مضمون شعري
يا ساقي بحق من دعاني لا تسقني على التواني عجل قدحا شراب انس من نار بعد بلا دخان

اني جل احد بدرًا قد نور وجهه جناني   اشتقت اليه شوقًا صب   فذ شاهد جنة المعاني
وجه حسن كوجه بدر   فقد حاز شرائف الاماني   لو كنت نظرت فيه مثلي   انساك لذائذ الجنان
قد قلت لكنزل موسى   ارني فاجاب لن تراني   قد هشد وتهت في النقاب   بدعوا خلدي الى التداني
يا صاح نحن بروح حبي   بهواه فقد ما بي   استحسن منذ ذاك قلبي   مذ اخليت فقد كنت في
بالله عليك يا قلبي   دعني فما رمت في البيان   الهم عظيم باله وجليل حاله وكثير نواله وصحيح تجليه وانزاله
والطم اعظم منه مثاله واوسع منه ظلاله واقرب منه مناله والطيب منه زلاله وانا بتوفيق الله سبحانه وتعالى
اريد ان ابين لك خصاله واشرح جماله النازل اليه وجلاله وكماله   وفقك الله توفيق المصيب
وقربك قرب المخلص المنيب الغريب وكذلك تكريم البديع الغريب ان الله سبحانه وتعالى لما
تجلى بها بمرآته من ماء وجهه التي هي دائرة الصور والمصورات واشارة المظهرات
في المضمرات وقيام المصور عليها في كسوة المتقررات من المعروفات من المبطنات في المنكورات
توجه الارواح تلقاء وجهه بالجبابرة وتحرك الضمائر نحوه والخواطر بالسرائر فما احاطوا بشيء
من ذلك وامتدت اليهم عيونهم وما انكشف عليهم مكنونهم وازداد بذلك كمونهم ورجعوا منقبضين
متخفضين منقبضين واجلوا القوان عضبين فلما رآها الحق سبحانه وتعالى عجزهم وقصورهم
ابد ارواحهم وزاد نفوسهم وضم اليها وجهه تعالى هيم المميز الذي هو المنقسم والانقسام
والمنقسم الانقسام وهو مرآة وجه الشريف الباقي ومحل الملاقات والتلاقي ومرماة سهام لحاظ
الحبيب المتلاقي ومجرى سبع حبة الهوى كبد الملاقي الذي للطبيب له ولا راقي سوى الحبيب الذي سلك
في محجة المحبة منهج التلاقي فخذ   احبك في الضمير بكل وجه   وما لي منك بد يا ضميري
صباحي وانزاجي وانفتاحي   بوجهك وهو كالبدر المنير   مرايا سر انفاسي مبام تنبي تحت وجهي مستنيري
لظهر وبطن ثم حد   ومطلع خبير من بصير   وآيات كبار قد تحدث   بتأثير انتهائي جد بدر
فبان على التفاوت في المرايا   على مقدار وجه مستدير   مثال ظهوره في كل قلب   وانعكاس كفيح مستطير
قال الله تعالى اشارة وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه اي من نور وجهه تعالى وتقدس
لان الكل يشير الى الوجه المبارك المتبارك والمبرهات والعوين نور وجهه في مرآته التي يظهر فيها وجهه
اما بصفاته او بصورته او بروحه لان كل شيء في الوجود له اسم ومسمى ومعنى وصورة يكشف
الاسم عن المسمى وتكشف الصورة عن المعنى واذا انكشف المسمى فظهر فيه الصورة ويكشف
عن المعنى وهيم المعنى من هيم المسمى مرآة لوجهه تعالى وتقدس لانه هيم المسمى يشير الى المبتدا
والمنتهى والى ظهور المريد في المبتدا والمراد في المنتهى وهيم المعنى هيم المتوسط المتخرج من المبتدا
والمنتهى هو مرآة الوجه لان المراد الحقيقي هو الله سبحانه وتعالى اشار كل شيء الى ارادته فاراده

١٨

٦١

بما اراد واحاط به وليديم ونظر فيه وراده ثم سماه ثم وصفه ثم صوره على معنى يريده من المعاني
ثم ظهر فيه وهو المسمى بالمراد بالمنتهى فهيم المريد اشارة الى احاطة مخصوصة بكل مراد يكون له
وراء المريد اشارة الى نظره فيه ورؤيته اياه ورجوعه اليه وبالمريد والانشارة الى بدء
المدبرة الباسطة فيه ما يتم هو به فاذا تم المريد في المراد صارت النسبة الباطنة ظاهرة والخفي
ظاهرا او يصير المريد مرادا بين اسم الفاعل واسم المفعول اما بالاظهار التام وبالاخفاء من وجه
فان كان الهيم يشمل اسم الفاعل واسم المفعول يكون قابلا للاظهار التام وان كان في اسم المفعول دون اسم
الفاعل يكون نازلا بالاخفاء وقوله تعالى جميعا منه اي من وجه الله الرحمن الرحيم لان هيم الرحمة
ونون الرحمن نور المرآة فما كلمة الله يشير الى الوجه الباقي في المرآة المنورة بنوره وينتظم من هذه الحروف
كلمة منه يعني علم كل شيء وعمله وجنته وجحيمه وابتداء وانتهاء من وجه الله الرحمن الرحيم فاذا
ضممت الى كلمة منه ميما اخر صار هو ميم لبسم الله صار منه منهم اي ومنهم من قصصنا عليك من قبل ومنهم
من لم نقصص عليك ومن هذا قول الله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم كل امر يعني تنزل امر
كل امر في كل شيء وكل مرآة ملكية ووجه روحي ينعكس فيها السلام واعطاء السلام الى ان يطلع
فجر الوجه المحمدي في المرايا كلها وهذا الامر لا يتضح الا بالاظهار وليلة القدر وتنزيلها في صورة الاخلاص
على اهل الاختصاص نبيا نه هو ان الله تبارك وتعالى قال لنبيه محمد عليه الصلوة والسلام قل هو الله احد
اي قل ليلة القدر بقدر الروح والعقل والقلب في قدر دين ليلة القدر هو الله احد وجوده يتنزل الى
ذاته وصورته يتنزل الى وجهه تعالى وتقدس وذاته الى نفسه باظهار الرحمة العامة ووجهه الى الوحم
باظهار الرحمة الخاصة وروحه ينزل الى مرآته وهو الملك وانه ينزل الى الملك والى اهل الملك ونفسه
ينزل الى الاعيان ووجوده النازل بتعين هو وصف احديته وصورته النازلة بتعين هو وصف
صمديته ومعنى احديته لم يلد ومعنى صمديته لم يولد والذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
الا انه لما احتجب الالف بالباء عبر في الاحتجاب الى الباء الذي هو الحرف اليابس والقبل به
جود ودل على الاتصال بظهوره ووجوده مع الباء لفظا لانك اذا قلت بالغلط بالف ملفوظ و
في اللفظ وكلمة يا يشير الى الابتدا والمنتهى والامر النازل من الابتداء الى الانتهاء وهو حرف
النداء الجامع بين المخاطب والمخاطب في المراد اذا كان في ابتداء الكلمة وان كان في الياء في انتهاء
الكلمة يكون للاختصاص والخصوص والاضافة مثل قول الله تعالى ونفخت فيه من روحي وقوله تعالى
يا عبادي لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون فالاول تنزل الالهية من مقام العرفان والعلم الى الخصوص

ذاته بحالم يطلع عليه احد غيره والثاني طلوع منه الى مقام العلم والعرفان والى البيان المبين بما
يشا واليه الاشارة بقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شا والله سبحانه وتعالى في خصوص
ذاته بحالم يطلع عليه احد يكون في حجاب احديته وهو تعالى يبطن مثالا منه في صمديته التي تظهر
في مقام العلم والبيان ليقصد اليه كل قاصد في طلب مقصوده فاذا يكون الحجاب في انبيا احديًا
والمثال وجهيا صمديا وصفيا فاذا انزل الى يا الاضافة احتجب باحديته ذاته واتصل بيا الولي
التام عنده وجهه في وصف وجهه وصمديته تعالى وتقدس واذا اطلع الى يا النداء اظهر لصمديته وجهه
ومثاله واتصل بيا النبي عليه الصلوة والسلام التام عنده ذاته في احديته ذاته تعالى وتقدس محجاب
بيان من مقام المثال وللمثال عرض في مقام الحجاب والكتاب وينتظم منه مقال انا الله احد وانا
الله صمد بيا النبي في الولي ويا الولي في النبي ليلة القدر الفان انفصال بيا آيتين جعلت اصبهما
تنا التعيين والتوحيد لانك اذا قلت روحي تو نفسي وقد ميزت بين الروحين والنفس المخصوصتين
بك وبغيرك وصورة اليا والتا في وسط الكلمة صورة واحدة ويكون التمييز بينهما بالنقطة
لهذا المعنى قال تعالى ليلة القدر بالتا المشيرة الى التعيين والى معنى قوله تعالى وان لنا للاخرة والاولى
فالتا في الليلة يشير الى الاخرة واليا فيها يشير الى الاولى فاذا كتبت الليل بغير التا ترى فيه
الحجاب والكتاب لان المتقدم من اللام الظرفي اسم الليل يا يشير الى الحجاب الذي يقوم منه البيان
وان قلبت الصورة في الكتابة يكون مدًا على اللام الاول وانه جعله كانها مشير الى عرض المثال ... في
الكتاب وصورة ... كمل كتبه والكتاب والليل في كلمة البدا التي فيها قدر كل شيء لان قول الله
تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا يشير الى ما ذكرنا لان صيغة كل مركب ... كاف
يشير الى الكتاب ولام يشير الى الليل لان الليل سواد يعدم فيه بعض الاشيا ويغيب عنك وعن نظرك
متطورك واذا اكلت شيئا فقد عدمته وغاب عن نظرك ثم اذا صار غذاء متنوعا رجع اليك بصور
البيان والكشف وهو الكتاب المبين الكاشف لان الاشيا كلها في كف الملك وهو من كف
رب العالمين ان قبض عليها صار ليلا وان فتحها وبسطها صار كتابا ومن الكتاب والليل تركب ...
بل عند الاقر جميعا وبل كلمة ... يوم الميثاق ويوم النداء لانه مركب من با بل ولام لبيك
بلى يشير الى مثالية من الحجاب ويوم النداء التاذين بالحج يوم تزول الحجاب وعرض المثال
بالكتاب على الاهل لان الحجاب قد انتقل بيا البيت والكتاب بيا بكة من حيث انه قد نزل
فيها على النبي محمد صاحب العرض وهذا الحجاب قد اعطى مثاله لاهل الميثاق في صورة الالف
حتى قالوا بلى وبان في بلى ولبيك حقيقة الحجاب والمثال والليل والكتاب والابانة بقدر الحب

والعرفان

والعرفان وحب الله تعالى عبده يمتد منه الى عرفان المحبوب لانه كتاب نازل من المحب الى المحبوب
والحبيب يعرف فيه نفسه لمحبوبه ويعرف محبته اياه والعرفان يؤدي العبد الى حب سيده فاذا احب
منه العرفان وعرفان منه الحب والحب حبان وينقبض في الكتاب الاول والود دو ... في الكتاب الثاني
والكتاب الاول كتاب النبوة والكتاب الثاني كتاب الولاية وهذا الان الالف الانانية لما نزلت الى
النون يعني الى القران والنون النفس والنبي صلى الله عليه وسلم قدر الله تعالى كتاب الحب في الليل والنهار
لان النون يشير الى النهار والالف النازل اليه يشير الى الليل والنون الملفوظ في النون قران نازل على النبي
ثم نور منتشر ثم نفس مطمئنة والواو في وسط النون يشير الى كتاب الود في وقت مختلف من الليل الى النهار
والواو الملفوظ في الواو وجه رب العالمين نازل على الولي وتقدير الود في الوقت وجودي وتقدير الحب في الليل
والنهار ذاتي وتقدير الحب في الليل والنهار ينقسم الى حب قديم وحب محدث وتقدير الود غير منقسم
في نفسه والله سبحانه وتعالى محبوب كل اصلي بجبلة يحب المحبوبين والمودود اصلي كل من يوده يود المودودين
فالاول هو النبي والثاني هو الولي وهذا لان الله سبحانه وتعالى شق عين الجمع بنصفين فجعل نصفه عين البصر
ونصفه الاخر عين السمع اللتين بهما البصر والسمع فاعطى عين السمع التي بها العلم لاهل الود تقديرا منه في الليل
والنهار واعطى عين البصر لاهل الحب تقديرا في الوقت وقسم بذلك ظلمات المسموعات والمبصرات
فاذا العشق لمن شق له السمع والبصر من اهل الحب والود والحب والود والعشق حقيقة العبد الذي هو يتبع
من العما هذا لان عين العما الذي كان فيه ربنا جل وعز قبل خلق السموات والارض قد انشقت بنصفين
وهو المسماة بعين العلاقة فجعل الله سبحانه وتعالى نصفه عين العمل ونصفه عين العلم فجعل عين العرش في العلم
وعين العمل في العليين وجعل من عين عليين عين السمع ومن عين العرش عين العيان ثم نقل من عين
العما الى يا عين العرش وهو يا الولي في النبي والى يا عليين وهي يا النبي في الولي ودعا الخلق الى نسبتها
واضافتها النازلين من رب العالمين اليها ودعاهم في مقدار نسبتهم واضافتهم الى ما يراد منهم فانبعث
دواعيهم الى ما لهم من المرادات في دار الدنيا ودار الاخرة فجعل لهم بحسب ذكر عبد بين نورين مجمع المسموعات
ومجمع المبصرات في بواطنهم وجعل تعاديهم تقدير من العزيز العليم فجعل عبد العلم عبد العمل ومجمع المسموعات
في الاسماع وعبد الاصغى عبد العلم والعيان ومجمع المبصرات في الابصار لهذا المعنى سمي العبد عبدا لدلالة
كل حرف منها على معنى من معاني العبد فعين العبد يشير الى العلم والعمل النازلين من عين العلاقة الى عيني
العرش وعليين الى العبد المخصوص بنوع من العنايات وبا العبد يشير الى نسبة الولي في الولاية الالهية
ونسبة النبي في النبوة الالهية والحقيقة الاختصاص والاضافة التي بترك البيان رب العالمين تصفه الجمع
ليختص كل حاضر في محل الجمع بقدر نسبته واضافته التي له في نسبة الولاية والنبوة بما يريد منه ويشا

وذال العبد بشير الى الدواعي المنبعثة في طلب المراد والمقصود في دار الدنيا ودار الاخرة ويدل الان الله
سبحانه وتعالى يشق سمع الوجه بالعمل وبصره بالعلم وبعد ذلك الاطلاع على الكنز المخفي وعلى مراده
والشق على ثلثة مراتب شق دعتق وفطر فالفطر وظلمة العدم بنور الوجود ومنه فاطر السموات
والارض واليه الاشارة بقوله تعالى افي الله شك فاطر السموات والارض والشق شق السمع والبصر
واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلم سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته وشق
السمع والبصر في الانسان بعد رفع سمائه وارضه واستخراج نور وجوده منهما بيفرق عن ظلمة عدمه
وقد علمت ان بعد رشق السمع والبصر شق القلب والقالب بعد عداده وشق البحر والتجد فيكون الجنة
في محل سمعه وبصره ويكون فيه روضة من رياض الجنة ان قبل الحق في سمعه وبصره واختطى بما سار ته
في بصره او حفرة من حفر النيران ان عدل عن الحق ونكب عن طريقه في سمعه وشاهد الباطل في بصره
والفتق يكون بكمال شغف المراد والمريد والمحب والمحبوب الى جمعهما مضم احدهما الى الاخر واليه الاشارة بقوله تعالى
من الذي يشفع عنده الا باذنه الواصل اليه بالشق والفطر والفتق   ان الرؤية رؤيتان رؤية
علمية ورؤية عيانية فالرؤية العلمية قاصر عن الرؤية العيانية لانهما من دخول الكلمة المركبة
في الانسان من الملك والنبي عليهما الصلوة والسلم والرؤية العيانية من الكسبانية والتوجه اليهما تم   وجود
والكل والرؤية بعد الحلية والرؤية فاذا يكون بوصولهما العيان ولانهما يدفعان السواد
والجسمية عن النفس المبين لكونهما كافوريتين ساجدتين عن الحجابية والمثالية ومن حصول
الرؤيتين في الانسان بكمال النور الناطق بالقدس الصادق بواسطة اللسان الابدي من الكرم والنبي
والبيان السرمدي من الروح الواحدي وكماله الاحدي ومن هذا النور نزول منزل الكشف والتحويل
ووصول حقيقة التنزيل والتاويل وانه يؤدي الى تحويل النعم والملك الكبير والملك العظيم والى الحول
والمحول اللائح والمعطي من حرفي اسم الحي حال حول اللوح من خزائن منه وخال حول النعم وملكه في خزائن
كرمه لمن هو اهل لذلك من انبيائه واوليائه الذين قد احتظوا احتطاعهم بحظ النبوة والولاية
لان الله سبحانه وتعالى اخذه الخبر بيده وبيده الخبر وهو الحب والود والولاية من وحدته لان الحب
اخذ من حاء الوحد والود من دال الوحد والولاية من واو الوحد ويؤخذ بهذا الخبر وجعله دوحة شجرة وحدته
وكلم الله موسى تكليما ومن كلمه الله كلمه اما بالحب او بالود او بالولاية كلم موسى عليه الصلوة والسلم بالود
وكلم محمدا صلى الله عليه وسلم بالود والحب وكلم خاتم الاولياء بالولاية ومن كلمه الله تعالى جعله كلمة تامة وصار
وصار في كلمة متوحدا بالكلام فيكون له الكلام جميعا وانه يوجب تحقيق سماع الكلام منه لهذا المعنى
قال تعالى وكلم الله موسى تكليما اي تحقيقا وثنا الكلمة تشير الى توحده بالكلام والى صدور الكلام منه

تحقيق

فافهم   ان الولي هو المحب الناصر يحب اوليائه ويبغض اعدائه وينصر اوليائه على اعدائه واليه
الاشارة بقوله تعالى وان الكافرين لا مولى لهم اي لا ناصر لهم وبقوله تعالى كتب الله لاغلبن انا
ورسلي وولي الله من اضرم الله تعالى في وجوده الانوار نار العلم ونور العلم من نوره وناره حتى احرق
قليلا قليلا ما هو الحائل بين النور والنار بين ووقع النور في النور والنار في النار وصار بذلك جميعا نورا
وانضم الى نور الله سبحانه وتعالى لانه كان منه والنور والروح والكلام الالهي لا يتجزى ولا يتبعض وانما التجزية
فيهما بواسطة الصور والجهات والاسباب لان النور والروح والكلام هو الركن الشديد من الوحدة الالهية
والله تبارك وتعالى يظهر في دره ورروحه وجهاو ذاتا ويتبين في كلامه وصفا وصفة وبهذا لا هو ام
يكون من الله سبحانه وتعالى في مبتدا الولي ومنتهاه صورة ومعنى بتخريج الغيرية والانية والانانية   سلك
والاثنينية منه حتى تعم الاثنينية الالهية   ووفقك الله العزيز وسلكك في مناهج التبريز ان الله سبحانه وتعالى
خلق الخلق في ظلمة ثم رش عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن لم يصبه ضل وغوى وقال
تعالى الست بربكم قالوا بلى فالاول منهما مقام خلق الخلق رش عليهم من نوره ولما ذر الذر قدر من
وحده تعالى وتقدس على وجوههم بنجوم العلوم وشموس العرفان وبرهان الايقان وايمان الايمان
وكانوا في مقام الظلمة روحا وشبحا وفي مقام النور ذاتا وروحا وكانوا في الذات مع الانانية مع   فتح
الربوبية لان الالف الذات محل ولوح النقطة وخودها والالف مع نون النقطة يتركب منهما انا وبا
محل وروده والباء الذي هو اول وجود من موجودات النقطة والرابع البائية تركبت منهما وينتظم اسم الرب
يعني انا الله رب العالمين والالف قد احتجب بالباء والباء قد احتجب بالبا ومنهما حروف ولبيك والباء من بين   بلى
التي تفي النور وصورة الذهنية التي تعلق بها النور لان النور والذهنية معنيان مستخرجان من كلمة
هو يعني من الله الواحد لان النور من الواحد والذهنية من الله المحيط الواحد وانهما من الواصف والموصوف
وبيم لام الف واو النور مراة الوجه والمراة صورة الوجه والنازل من الهاء الى الواو والياء التي هي
في صورتها الذهنية والايمان بالله وبعظمة الله وبعزة الله وبكونه حميدا مظاهر الالف الانانية وانه
ايمان بالله العظيم العزيز الحميد الذي له ملك السموات والارض والله على كل شيء شهيد ثم جمع اوصافه وافعاله
وبعد ذلك خشوع السمع والبصر والمخ والعظم والعصب من بالشيخ وهو بالرب الذي منه البسط
والبيان وبعد ذلك كله اثبات اليقين الذي منه علم العلوم وجوهر السر المكتوم والايمان والخشوع
والعلم الحقيقي صورة اجابة الله عبده وقبوله اياه واخراج من صورة المخ الى صورة نعم ونعم العبد
ان بيت الله المقدس بالحجاب الخفي محل تنزل المصرف المبين وهو الله سبحانه وتعالى ذو العرش
يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده وموضع قبر النبي محمد عليه الصلوة والسلم المعنون بصورة المثال
محل تنزل الواصف المبين وهو اله الناس ملك الناس رب الناس والرحمة وذو الطول وذو الفضل الذي

يظهره من روحه بوجهه تعالى وتقدس في رحمته التي وسعت كل شيء باسمائه ومن ملائكته بذاته
في فضله العظيم الذي منه عينه وعلمه الذي وسع كل شيء بخلقه ومن امره الذي منه لسانه في طوله الذي منه
بيانه وعليه كرسيه الذي وسع السموات والارض ثم نشق برحمته وفضله السمع والبصر لسماع كلامه
وسلامه ورؤيته وجهه وذاته بعينه وعلمه تعالى وتقدس وشق فمه بطوله ليشهد بوحدانيته اللسان بحكمه
به البيان للاشارة والرمز في الالف والهمزة افرد الله تعالى عينيك وفتح دينيك ورفع ما بينه وبينهما
ان الله سبحانه وتعالى لما شق انبت شجرة الحروف من شجرة اللسان واظهر القدس من قوة البيان حتى صار
جا الجنتين دان وجعل الجنة في الشجر الموسوي الذي منه اني انا الله رب العالمين وجعل داره في الورق
المحمدي الذي منه قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وانا بينه الله بين جنته
وداره بنزل من داره الى جنته وداره تعالى وتقدس محل الشفاعة كما ان بقيته محل الامن فمن دخل بيته
امن من كل مكروه وسلم من كل عليل معتوه ومن دخل داره يومن غيره من عذابه ويلحقه باذنه تعالى
وتقدس الى كرامته وثوابه ويكون لمثل هذا الرجل الامين المومن حد في الجنة من فضل الله تعالى ودولة
من ذاته في داره ومن عبادة في محل قرب الرب ودنو الدنو ولتحيا النسبة مع ساق الشجر وللحديدية
مع القدس لان القدس شجرة القوة الحاصلة من غذائية اثمار الاشجار التي بها الرؤية المحمدية
كما ان للشجر شواهد كلامية بها سماع الكلام الموسوي صلوات الله عليهم وشجرة القدس عبارة عن
قدم الله وساقه وبين المنزهة عن الجوارح وعن النقائص البشرية حكت احديته ان يكون له مثل وكفو
للشجر ايضا ساق ويد وقدم فالقدم عروقه واليد اغصانه والساق ما بين يده وقدمه ورزق المشاهدة
والرؤية عند القوة وهو من الله تعالى ورزق الكرامة عند شواهد الشجر وايانه وهو من عند الله
والنفس اذا انفصلت عن رزقها صار الرزق بغير حساب لان اتصالها برزقها يوجب قساوة وعقدا
تقطع الرزق بغير حساب ~~لان اتصالها برزقها~~ ويجعله مقدرا ومريم عليها الصلوة والسلم كانت قومية
ومحل محرابها الحنك وبعفاد الاعلى قيل بني لما زكريا عليه الصلوة والسلم محرابا في المسجد وجعل بابه في وسطها
لا يرقى اليها الا بالسلم مثل باب الكعبة ولا يصعد اليها غيره وكان يأتيها بطعامها وشرابها ودهنها
كل يوم كلما دخل عليها زكريا المحراب اراد المحراب الغرفة والمحراب اشرف المجالس ومقدمها وكذلك
هو من المسجد ويقال للمسجد ايضا محراب وقيل اذا خرج زكريا يغلق عليها سبعة ابواب فاذا دخل عليها
غرفتها وجد عندها رزقا اي فاكهة في غير حينها فيقول يا مريم انى لك هذا قال ابو عبيدة من اين لك
هذا وانكر بعضهم عليه وقال معناه من اي جهة لك هذا لان انى للسوال عن الجهة واين للسوال عن المكان
قالت هو من عند الله اي من قطف الجنة قال الحسن ولدت مريم لم يلقم ثديا قط كان يأتيها رزقها من
الجنة ~~قال الحسن ولدت مريم~~ فيقول لها زكريا انى لك هذا قالت هو من عند الله تكلمت وهي صغيرة ان الله

يرزق من يشاء بغير حساب ان الابواب السبعة التي كان زكريا عليه السلم يغلق عليها كانت
ابواب الوجه وهي الاذنان والعينان والمنخران والفم وكانت مريم عليها السلم يجد الرزق من عند الله
من وراء ذلك فكان التزايد الدايم في الرزق من قبل زكريا يدخل عليها ويجعل رزقها بغير حساب زايدا
عليها يأتيها من قبل الاذ جنيين ومريم عليها السلم كانت صورة المعنى والبدا المولود جمعت بين النفس
والعين حتى ازدوجا وتولد منهما الروح والكلمة والمعنى الصورة الكريم الالهي وضده ونقيضه
الكد وله ايضا معنى وروح وكلمة تهدية وكانت مريم عليها السلم بين النساء وداود عليه السلم بين
الرجال لان بين الشجر والقدس اللذين ذكرنا من قبل قساوة الجبال وصلابة الحديد وهي من
شدة الساق وغلظها في الشجر والقدس لان الساق محل تجمع الاجزاء بعضها على بعض اعني بها اجزاء
الاغصان والعروق وانها توجب الغلظ والقساوة والصلابة والله سبحانه وتعالى لين الجبال والحديد
بيد داود وليا له واليه الاشارة بقوله تعالى يا جبال اوبي معه والطير والنا له الحديد فجمع لداود بين
... في حكمة التليين وبين الجبال والحديد في حكمة اخراج النار من بينهما فتولد منهما صورة
الخفة اللينية ومن الطير الطاير والحالي يوصونه تغل الحديدي والحجرى وهي باطن الطير المخصوص
جناحه لان جناح الطير اذا قص يهوي من الاعلى الى الاسفل في الحال وذلك يكون من ثقل باطنه وتولد
ايضا من مصادمة الحجر والحديد نار من جانب الطور لانها تخرج من الحجر لما نور لاهل الجنة ونار لاهل
الجحيم يسوقان اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار ويزيدان في الجحيم والنعيم فاذا داود ومريم
عليهما السلم صورة المعنى فمريم بين النساء وداود بين الرجال تولد من ازدواج العين والنفس في مريم
عليها الصلوة والسلم الكلمة والروح وهما عيسى عليه الصلوة والسلم وتولد من الروح والكلمة يحيى عليه الصلوة
والسلم وتولد من ازدواج اليد واللسان الخفة والثقل وهما الطير ومن الخفة والثقل النور والنار
والنار ثقيلة والنور خفيف لان النار تتعلق بوجود ارض تحتها لم يكن لها بخلاف النور ومنهما الوجود
والعدم وتتبع احدهما من الاخر وهو الحكمة من ادم خليفة الله تعالى لان دال ادم يشير الى داود وكذلك ميم
يشير الى مريم وكلمتها لان اسم ادم عليه الصلوة والسلم في الابتداء كان آمرنا ان احدهما طولانية والاخرى
عرضية كون الله من الهمزة الوضعية المشيرة الى الالهية في الهمزة الطولانية المشيرة الى ادم حقيقة النفس
وحقيقة العين اللتان منهما صفة السمع وصفة الرؤية وهي حقيقة النفس وحقيقة العين حقيقة الوجود
الذي كله حيوة ومن الجميع صفة الارادة والعلم والقوة التي اللواتي يتشعب من عين الذات والاسم
واعلم ان الله على كل شيء قدير وان اصل اسم مكة والمدينة كان منهما لان الميم اول وجود والنقل بالخروج والتحصل
والميم ميمان ملفوظ ومكتوب ومما يشير الى المحب والمحبوب والمراد والمريد والمخالف والموافق في مكة

والدينه ويشيران الى العلم والقدم والى الرؤ والمراة والملك والملكوت جميع ذلك في حكمة الدائرتين
النازلتين في مكة والمدينة ومما دائرتان للكعبة والمدينة فلما اتصل الميم بالمرتين صارت الحرف
العرضية ام الكتاب وصارت الهمزة الطولانية ام اولاد الهبوط والذهاب وصار ام الكتاب وام
اولاد الهبوط والذهاب مرآتين لوجه الله تعالى ووجه ربنا الاعلى واول حرف ظهر من ام الكتاب
حرف الدال الذي منه وجود الدارة التي منها دار السلام ودار القرار ودار المقامة ودار الآخرة ومجموع
الدور مسمى باسم المساق واليه الاشارة بقوله تعالى والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق
ومن الدال ايضا دار البوار ودار الدنيا ودار الغرور ودار العاجلة والدال في الحقيقة صورة الوجه
الباقي الذي هو جمالة الجنة ومن جلاله الجحيم والعذاب الاليم اول حرف نزل في الميم دال الروح والنظر
والرحمة والرضوان فصار الميم بانضمام الدال اليه مريم وهي صورة النفس والعين النازلتين من الحجب
والمراد والمريد الى مكة التي هو محل تنزل الله الموصوف المسمى باسمائه الحسنى والمدينة رسوله التي هو
محل تنزل الآلة الواصف نفسه بما يليق بجلاله وكبريائه تعالى وتقدس وموضع قبر النبي عليه الصلوة
والسلم حجرته الذي هو محل نقطتي خصوصه من الكليتين اللتين منها عينه ونفسه المنفصلتين بذاته اللتين
منها خصوص كل احد في ظله وجوده الذي لا ينفع لاحد ذلك الا بانقشاع ظله ووجوده وامير المومنين
ابو بكر الصديق وعمر الفاروق رضي الله عنهما صورتا نقطتي خصوصه المنفصلتان به في القبر ومحل عموم
كل واحد ببيت الله فتح الله تعالى اسم بيته وحجرة نبيه محمد عليه الصلوة والسلم بحرفي جه وهما الحاء
والباء فجعل مفتتح حروف بيته باء الحب ومفتتح حجرة نبيه حاء الحب وجعل الحجرة التي هي محل خصوص
كل احد مسدودة محيطا بها دوائرها الثلث وجعل بيته مفتوحا بابه ليدخل فيه المومنون
مع انفسهم بقيد الوفاء والتصديق بما انزل على محمد ويقدر ما يمونون من عذاب الله والمومن مع نفسه يقظان
في الخليقة نايم في الحقيقة والمومن بلا نفسه يقظان في الحقيقة نايم عن الخليقة لهذا المعنى جعل حجرة النبي
مسدودة لكيلا يدخل فيها الا من ركدت حواسه عن الفضول واطمانت نفسه الى الاصول وسكنت نفسه
وحواسه الى مقصود كل محصول وهو الان النبي عليه الصلوة والسلم في قبره النايم واليقظان يعني سرا
نايم بالصفات الكلية عن الصفات البشرية وسر اليقظان بالصفات البشرية بالنوم عن الصفات
الكلية ويشير الى نوم ويقظة نون النبي وياءه والباء بينهما بيان ملكي ونزول ملكوتي يوثر في
ركود الحواس واخراج العبد عن قبول نتايج النطق والقياس وبيان بشري وتنزل ملكي يوثر في حركة
الحواس وادخال العبد في مقتضيات الادلة والقياس ايدك الله بتوفيقه وجعلك مع نبيه محمد
وتصديقه [illegible] ووفقك الى ما ينجو من تطويقه اني كنت اكتب هذا الكتاب تصديقي بي من
حديث مريم عليها السلام ويأتي الله تعالى برزقها من عنده وحديث زكريا عليه الصلوة والسلم

وكن

وكفالته اياها اتاني بنسختين من عند الله بعثهما الله تعالى الي من قبل مكة ومن مدينة رسوله
عليه الصلوة والسلم وكان نواتهما في وسطهما متحركتين منفصلتين عنهما فعلمت منهما اشارات
لطيفة وبشارات نظيفة في عبارات ظريفة لا يفهمها الا ذو حظ عظيم من الله الكريم
ان القضيب هو التمر اليابس وقد اشبه ذلك بالصادق لبيان ان لا استعمال لجواز ابدال احدهما بالآخر
يقال بسق وبصق وبزق فيه بمعنى واحد وفي القرآن الوزن السراط والصراط وبسطة في العلم والجسم
بالسين والصاد وغير ذلك ان القاف قافان قاف القبول بالعقول وقاف القرار بحقيقة التجلي
والنزول والشيء اذا استقر في شيء بالقبول فقد استقر فيه بغيره وانه معلول واذا استقر فيه بنفسه
فهو موصول لا بقبول لتمام التجلي والنزول فالقبول بالعقول مخصوص بتقلب عقول والقرار بالتجلي والنزول
مخصوص بحق قدر الله المشير اليه بقوله تعالى وما قدروا الله حق قدره قدر والله تعالى في قلب الى قلب
الولي بين القلوب والقلوب في صدور التي هي في الفوائد والفيه محل نصور حق القدر وتصويره
فاذا يكون القدر محل القرار بنفسه والقلب محل الاستقرار بغيره والاول يكون بنزول الموصوف
في القدر والثاني يكون بدخول الواصفية في القلب للقلب لب وللقدر [illegible] وهو الراجع بالحقيقة
الى حقيقة الرب جل وعز وهو رب العالمين والراجع الى الوهبية الراجعة الى انا نبيه الراجعة
الى انيته واليه الاشارة في قوله تعالى اني انا الله رب العالمين ولانه دخول وخروج ورجوع
دخل في القالب من العالم وخرج من القالب الى القلب ورجع من القلب الى الرب جل وعز كما
دخل من حيث الصورة في بطن امه ثم خرج منه الى الدنيا ثم رجع من الدنيا الى ربه وقبره الذي محل
نصور حق قدر الله تعالى ملك النفس ظاهرها وباطنها اثنان مومنان وهما سليمان النبي وذو القرنين
عليهما الصلوة والسلم ومنه ملك كل واحد منهما الدنيا شرقا وغربا وازدوج الملكان في سليمان وذي القرنين
فتولد منهما ملك محمد عليه الصلوة والسلم وملك خاتم الاولياء لانهما ملكا وتملكا النفس حقا وحقيقة وملكت
النفس اثنين وهما نمرود وبخت نصر فتملكهما الدنيا شرقا وغربا بنيابة عن النفس وتولد من ملكيهما ملك فرعون
الملعون لهذا المعنى قال انا ربكم الاعلى فافهم ان الله على كل شيء قدير والنفسان اللتان ملكتهما الدنيا
حجابان الى محل القرار والاستقرار والنفس الفرعونية حجاب على محل نصور حق قدر الله تعالى لان النفس نفسان
وتولد من ازدواجها النفس الواصلة التي هي حقيقة النفس في الحق والباطل لان للحق نفسين نفس العلم
طن ونفس الولاية التي هي نفس القدرة وتتولد منهما حقيقة النفس التي هي كل المعنى من كل الوجود والمقصود وللباطل
ايضا نفسان نفس العجز وهي نفس الجهل ونفس الوهم وتتولد منهما نفس الوهم والخيال الاخائية عن المعنى
المقصود النازل من الوجود لهذا المعنى اسند كاف الكلام الى النون وقيل كن ليعرف ان النون ذو حجبين

او لروا فروا آخره اول بحكم القلب والعكس ليشير احدي النونين الي نفس النبوة والاخرى الي
نفس الولاية والمتولد منهما في البيان للانسان نفس الله الرحمن التي كتب عليها الرحمة وعلق
منها الرضوان ليعلم في المجانبة ان احدي النونين يشير الي نفس نمرود اللعين والاخرى الي نفس
بخت نصر المهين والمتولد منهما الي نفس فرعون وقومه الحمقى ومادام الحجاب باقيا يكون الظن
والتخمين لصاحبهما متلاقيا واذا انجاب ظلام الحجاب وسواد الكذاب وطفق السالك في الهدى
والذهاب ظهر له من النونين اليمين واليقين ومنها الفوق المتين التي منهما التمكين هذا
تمام الاشارة الي قافي القسمتين وانهما ينطقان بالحق علي اللسان وبالصدق في الجنان وبالصواب
في البيان والظن والتخمين والتردد لا ترتفع بالكلية الا بعد خروج ما ثبت في القلب وخرق القدر
الي اللسان ومنه الي البيان الملكي والبيان البشري للذين منهما البيان الحقيقي وهو البيان الالهي الذي
يتبين فيه قوله تعالى ان الله هو الحق المبين والسينان في القسمتين يشيران الي سبحات الوجه
وسنته اللتين منهما السكينتان الحاصلتان في القبول والقرار والقافان الغالبان على
السينين في اللسان يشيران الي الصحة والصواب والصمت والصوم والصلوة والصدق والصبر
والنصر الي صورة الرحمن وصورة الانسان التي هي مراة صورة الرحمن وبهذا يتبين الي
البشارة في الاشارة وهي ان النور لازالة الظلمة والطهارة لازالة النجاسة والمنور للشيء
الظلماني والمطهر للشيء النجس فاذا الظن مركب من الظلمة والنجاسة واليقين من النور والنو
النبي والولي في قرار مكين واستقرار متين والظن اول حروفه ظا يشير الي الطاهر المطهر
المزيل للنجس المنجس وهو النبي محمد رسول الله ذو الارواح الثلث وآخره نون يشير الي النجس
المنجس وهو فرعون ذو الصور الثلث اعني بها فرعون ونمرود وبخت نصر وهي صور نفوس
الشيطان والقرين وابليس اللعين فلما كثرت الظلمات والنجاسات وقشع الظلمات وتبديل
الظن يقينا والدنيا دينا وهو آخر مقامات الظن والتم لان باطن الظن وجه الله الباقي في مراته
وظاهره موزلها ذو [illegible] ظاهره وباطن الظن وجه دنيا ولا على وهو وجه الروح الطاهر للطهر وعند
تحقق هذا الامر زوال [illegible] العالمين وخروج اني انا الله رب العالمين وخروج ان الله هو الحق المبين
ومعنى اني انا الله رب العالمين وان الله هو الحق المبين ونزول الكتابي في المبنى
والمبنى لنزول الكتابي في ليلة القدر قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر والقران
نزل في الشهر في كسوة الحروف والاعراب والنقطة والذي نزل في ليلة القدر نزل في الروح
والملائكة وسلام الله تعالى والاول النازل هو النور والطهارة والثاني هو للنور المطهر
في العبارة والبشارة والاشارة انما نبا النبي في الولي ونبا الولي في النبي ونباه فيهما وترك

١٠

ويستوي وحرج تاما واختار نبيا ووليا واماما والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم
النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين آمين رب العالمين تم المقصود من الموجود يوم الاحد
السادس والعشرين من شوال سنة خمس واربعين وستمائة تاليف المصنف ارحم ما ابلد جان بيذير
تيرك هستي كن اكر جلدي تو نفس فرعوني ونمرودي را بكش ونيست كن اوردي تو
همچو موسى وخليل از آتش نور ... از خود اكر مردي تو يي بالعقيق [illegible]
قلبي اليهم مايل [illegible] في الظواهر غيبت [illegible] قلبي في العيان يا سادتي لكم الفوائد والمقاصد والاماني
طيب الوصال من الدواحل والمراحل والمباني اشممت من ارض الحجاز [illegible] حتى قد اتاني كيف السبيل الى اللقا يتيسا لكم
والمعاني الغضبة والمنية في الزمان كل قلبي في الهوى يلتذ من ذكر الحبة والمودة والتداني انتم بحمد الله لي كل المحاسن والمعاني
ابي سواكم محسن في الدين والدنيا وفي كل المكان اقبلتموني في الهوى متفضلا او غير ذاك فلا يليق من الحسان
عهدي الصبا عهدي بكم والصدق يشهد باللسان وفي البيان انيتموني سادتي قلبي لكم وبذكركم في الالحان
لمذكر عهدي بكم روحي ونفسي والجنان ذكراكم عندي الذ من النعيم وكل معنى في الاغاني طاب الربيع بذكركم
والمعاني والي كديم لقيناكم داع دعاني اني سكرت من الهوى ومن الهوى خمر الدنان لكن اريد وصالكم في مجمع فيه الطعام
بريق الحجى صاحب قدح للزاهد قد سقاني لما شربت سجدتكم وحكم حبي كفاني هو فارسي
سركشته جو من بسي بپاي علمت جان ودل من فداي خاك قدمت بكداخت علم زهجر حكم قلمت اخر نه كريم تو بو كو كرمت
جانم بلب امد از غمت بين چه كنم تو ور خداي عالم است اين چكنم بي روي تو زيستن نخواهم مرا بي روي تو دنيا خوش ودين چكنم
كد نه تو دعا كنين من امين چكنم بي روي چو ماهت مه دير دين چكنم كرنه باميد وصل جانم بودي در دار فنا مقام چندين چكنم
وصل الالف الي اليا وبرز اليا من بينهما للبقا وهو اشارة الي وصول الله الاحد الواحد الوحد الي الولي الذي
رد الغائب التائب الي المقام عند القدس اللائح [illegible] قالوا بلى ابيت عند ربك وقرئ بين يدي الذكر
رب العزة لما اتصل الالف بالياء صار الواو واوا وتنزل النقط الثلث في حجاب اللعب المخصوص بالصبيان
وفي حجاب اللهو المخصوص بالشبان وفي حجاب الزينة المخصوصة بالكهول الداخلين في دائرة الايمان
والايقان وعند ذلك ولي الله [illegible] وفي جنة وده ومحبته ومودته وابريم الذي [illegible] وفي الاثر ودارة
وزراقنة القرار مصروفة لا عنك وعمر يزيد والقرار لازم لك والمنسوب اليك في التوحيد اكتب حديث الشرح
والشرح وما يلازمها ويتناول بها من حديث الحشر والحر وابن عليهما [illegible] السما وسحر الوجد بين الواجدين
صبيحة اللقا واضم اليه حديث شجرة الارض وشجرة آدم ونوح وموسى وصبرونها صورة آخر لنه العطا
وسير الشياطين المصعدين الي السما الاخذين من حديث السدرة والحجاب وريح روح الكشف والابنا وانا بعينك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي رفع السموات
بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش ووضع الارض وفرشها جبر فرش ونزل القرآن بينهما تنزيلا
وبعثه على النفس الى النفر والكتب والنقش احمده حمدا يزيد في البداية ما يؤدي الى المقدس
الاسني وبعيد عن المتنفس الا نفس الادنى واشكر له شكرا ينكشف عن كنوز الغنى الاغنى وعن
رموز النفيز الغابي الافنى واصلي على نبيه محمد المصطفى صاحب السبع المثاني والمثنى صلى الله عليه
وعلى آله واصحابه صلوة تظهر الباني وتوسع المبنى احملك الله تعالى بمعرفة التفصيل والاجمال
وحملك بالعلوم والاعمال والاحوال الى الله الكبير المتعال ان الله سبحانه وتعالى من حيث المتوحدة
بجميع اسمائه سمع جميع ما ابصره وابصر من عينه جميع ما سمع وعلم مبلغ ما سمع وابصر سمعه وبصره تعالى
وتقدس واظهر حقيقة المتوحدة باسمائه بين كلية الصفاتية والذاتية وسوى الالف بمد البصر
على المسموعات ومد السمع في المبصرات ومد العلم على المعلومات المسموعات المبصرات واظهر من بين
جمال كلية صفاته وجلال كلية ذاته تعالى وتقدس صورة الالف فهي صورة كمال حقيقة المتوحدة
بجميع الالهاية وصفاته واياته ثم اعطى الالف مشابهة ذاته وصفاته ووجهه واياته وعينه ونفسه
ووجوده تعالى وتقدس ثم جعل صورة الالف في السبق صورة وصورة انسان السين ليكون اساس
النقط والالفات فجعل كل نقطة سين منها الفا تتعطف منه نقطة الانتباه العلى والافاقة البصرية
ونقطة اليقظة السمعية وهي الف الله الموصوف والف الاله الواصف المعروف والف الله
الاحد والاله الواحد الكاشف عن المكتوب وجمع النقط في الدال واسنان السين في الالف ليدل
على مثال الله الحق الاعلم والدال على حجاب الروح في الرسول المتعلم من الرب الاكرم الذي علم بالقلم
علم الانسان ما لم يعلم ثم وضع منه اسم المركب من السين والدال وشدد الدال ليدل على بسق في العلم
والسمع والبصر للرسول الكريم ثم قال السر على معنى المثال والحجاب فصار حتى ما ظهر فيه الالف
وصار السر راس كل رئيس بالسمع والبصر والعلم ثم ظهر من الف الراس الانسان المحتوي بكلمة الدعوة
على الانس والجان ومن اتصال الالف بالسين اللسان الذي يدل على ما حرفه على جلية السبحانات
وعلى سكينة سلام الله الرحمن وعلى الملك المرسل وعلى البشر المرسل الذي يحكيك ويظهرك سبحانه
تعالى ويسلمك عن الافات ويسكنك برب البريات بلا انه لان للحق الاعظم والرب الاكرم
لسانا وهو المرسل المبشر اليه لام اللسان والمرسل ملك وبشر فالملك يصل الى قلبك بسلام وهو
صورة سلامتك عن علامتك والمبشر اليه سين اللسان والبشر الذي يبعث الله قبله بالشرح
والوصف حتى يطهرك ويزكيك ويغنيك به عن غيرك والمبشر الى سبحانيته نون اللسان والنبي به البشر
عبد

عبد الله تعالى بمعنى عبودية اعمال قلبه واحوال قالبه منهما العينان ومعنى النبوة نورهما في
اللسان والبيان ومعنى البشرية فيه ان يتنوع النور منهما في صورهما النورانية وصورهما الظلمانية
المحبوبة والمكروهة والحلوة والحامضة مثاله العنب الذي هو اول ما يأكله اهل الجنة فعنب حباته
عيون جمع مائية البيت التي هي مثال العبودية وما قشره نور تلك العيون وهو مثال النبوة ونور
ما بينها في المتحدات منه مثال البشرية في صورة انشان والاعناب بيض وسود فالبيض ظرف
المعقولات النبويات البشريات والسود ظرف للكليات المكنونات وهما وصل السر
السائر الى الانسان تقول له بلسانه تب فتنفس له صبح الذات واضواء صبح الصفات فطهرت
النفس في السفر والروح في الاسفار وقام الملك من نائب تبيانا له والبشر الذي من نائب
بيانا ويقوم له من بينهما سين سلطان اليقين وينتظم من ما البيان البشري وما التبيان
الملكي وما اليقين الملكي البشري بيت الله الملك الحق المبين ذي القوة المتين وهو قلب وليه المصور
بالتبيان الملكي وصورته والبيان النبوي البشري وصفته واليقين الانساني وكلمته وكلمة
ثم تادى البيان والتبيان الى البنيان المركب بالفعل المعروف وبالفعل المنكر المفروق
وهو عند صاحبه مكشوف وهو بنيان الرب الاكرم الذي منه الحق الاعظم الظاهر
من الصاد التي هي قلب الحروف وفيه علم الضباب وعالم الذرة والمعنى المذاب والالف
بين اول الصاد واخره قلب خاتم الاولياء وهو الف ما صار به السر والسائر راسا وبيارا
ومن الصاد جنود السماء والارض وسين السر تشير الى تنفس صبح الذات من قبل علم الذرة
فوجد فيه نفس الحق الاعظم وهي نفس الولاية الالهية التي هم الالهية وراء السر يشير الى اسفار
صبح الصفات من قبل عالم الضباب الذي يوجد فيه روح الرب الاكرم الذي علم بالقلم علم
الانسان ما لم يعلم والصاد صورة الحق وصفة الرب في طهارته الذي تنفس منه صبح ذاته واسفر
منه صبح صفاته تعالى وتقدس عن كل تشبيه وتشكيك وتحديد وترديد وتقييد وتوليد وعما يقول
الظالمون علوا كبيرا واسفار الصبح بالافعال وتنفسه بالاقوال فاذا سار السر بالفعل ظهر السفر
الذي يبعد عن الخلق بالحق فاذا انضم اليه القول صار السفر فسرا يلحق من عرف في سيره واذا
تم القول والفعل صار السفر سفرا من السفير الادنى والناموس الاكبر فيتجلى له سين السر
بحقيقة الناموس الاكبر واليه الاشارة بنون السين وسين السين الى السفير الادنى ثم يتصدى
له السفير من الاسباب والناموس من الالف بلا ان نون السين يشير الى النفس اي ملكه للمقتبس
المرسل لنور البيان الى الانسان المؤيد بلسان الحق الاعظم والرب الاكرم الذي معه سكينة

اللام وحلية السبحات وسين السين بشر الي سطح ارض البيان والبنيان اللذين منهما قيام
سلطان الانسان على اسباب وجود الاعيان التي هي من صور الاديان والابدان سوى الله تعالى
من النقط الثلث النازلة من سين السر الي رآ السر الارواح الثلث اعني بها روح القدس
والروح الامين وروح الله فنظر كل روح من رايته الي نفس الانسان وبعث كل بنظره بيانا ملكيا
وبيانا بشريا بنويا وبيانا الهيا رحمانيا وتجلى بتلك البيانات رآ الرب ودا الرحمن ولما
الرحيم لنون نفس الانسان فدخلت نون النفس في النظر الي ما تحركت النفس لاجلها بنا على ما
حدث فيها من زيادة الحيوة الموجبة للحركة التي هي عبارة عن التقلب والتغير في الحل وعند
ذلك تصير النفس سفيرا قاصدا فيدعو بها الروح الدوف في حيث شيا صاحبها ويطوف
بها في ملكوت السموات والارض هذا اذا كان نظر الارواح اليها نظر الارواح اليها نظر الرحمة
اما اذا كان نظر الارواح اليها نظر الغضب فيصير خبالا ويزيد لها خبالا فيمثل الي ما يشتهي
من صور التعينات الخالية عن الالهيات فانه يحبس النفس في التحير والتردد عياذا بالله
وفقك الله العزيز ان السر الذي ذكرت في رس الرسول وهو الموصول بواو الولي المقبول
الحامل لوجه الله الذي له الامر في العقول والخلق في التجلي والنزول وهذا السر سر الله لم يظهر
الا بعد انحطاط شريعة الرسول وانحدار العقول من اوج سما الاصول الي حضيض ارض
الفضول تبعا للطبع المعلول وامر الله تعالى في الخلق يتنزل اولا في العقول فلسر العقول
بامره ثم ثانيا في الارواح ثم ثالثا في السر فيسر السر حتى وضع راسه على وجه الولاية فيعطي
البا ذوق النافع والمضار ويتجلى له الحقيقة المتوصفة من عين الجمع الجامع للعينيات والحينيات
والملكيات والرضوانيات ومن خاتم الاوليا اما ان يكون على الحلال الذي هو طرف الابوة
او على الحرام الذي هو طرف الامومة وخاتم الولاية من عين الجمع حقيقة بل الله الامر جميعا
بنى الله تعالى عين الجمع لمحبوبه متمالا ومحلا يشملان جميع المحال والمقامات ومكشفا نزه عن
الملكيات والرضوانيات والظلمانيات والنورانيات وما من شكل وصورة الا فيها صورة
اخبار الحق جل جلاله مختصرا من اعمال العلوم ومختصرا من علوم الاعمال فيطلع بها على المراد
ويتكلم بها دار المعاد اما مختصر اعمال العلوم وعنوان بسم لرب العالمين اقتدا بخليل الرحمن
حيث قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ونتوكل على الحي الذي لا يموت اقتدا بحبيب الله
حيث امره الله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وان يجمع متفرقات نفسه ليتملك الملك
محيطا بتعليم الله ذي الاسما والصفات حيث قال الله تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك

من

من تشا الاية ومن معنى الاسما نزول رحم الداعية الي الله تعالى بقوله صل من وصلني واقطع
من قطعني واما مختصر علوم الاعمال ان يعلم تقدير العزيز العليم في الامور كلها وعنوان يعلم تقدير القدر
في الذرة والدرة في الفرق والذوبة في اللقا والتقاني الذوبة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد
خاتم النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين امين يا رب العالمين تم راس الانفاس وفور سترمرآة الاقتباس
في جلاء الاقوسة بشارة بوصية ما يه مصنفه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي رزقني معرفة
لي ولك وعلم له في النفس الملك وعلم وفهم منه حتى املك اليابس الاليس فملك وسلك الفلك مسلك
الحق الصريح فاسكني وحولني ملك معرفة اللام وملك علم الالف وقال لك وفتح لي خزاين الحنين
بمفتاح في يد الفتاح الذي لم يتحرك احد حدكا بين في المعرفة حتى اعتقد الصواب وفعل وترك
وعلم ان الحمد راس الشكر وبه جريان الفلك ودوران الفلك والشكر له شكر نا يمن في الفرع حتى
اصطاد سنوح الفتوح من جانب الطور وبضب الشرك وتخلص من الشرك وجاوز مورد الانقسام
الذي هو مشترك وفرق بين الحمد لله والشكر له بما رق ادركه البصير وادرك وهو ان الحمد على ما هو
به والشكر على ما هو منه رد لكل ذي شح مردود الي اسفل الدرك ودرور كلمة الميزان ومنتهى
الكتاب لكل وارث بالايات الالهي ممن لديك من الجنات والعيون والزروع ومقام كريم
بلا اختيار ولا سبب بينهما المشترك واصلي على نبيه محمد المصطفى عليه الصلوة والسلم الذي تقدم
يقدم الصدق الي ربه تعالى وتبارك صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تستدرك ما فات على
صاحبها وتتدارك ارشدك الله صواب النبا واخبرك بحقيقة البا والضاد الذي هو قلب
الابتدا والانتها وعنوان اليا من الجيم نزل والالف من الدال وصل والميم من اللام حصل والواو من النون
وسقط والواو من النون هبط والنون من النون انبسط والدال من الضاد حل والفا من الكاف
انحل واللام من الالف والدال انسل بهذه نسخة احرف ملفوظات غير مكتوبات حالة الافراد والانفراد
اسقط حالة التركيب والابعاد عن اللفظ والكتابة لاخفا المراد نحو لك جبريل وميكايل وعزرايل
استنطقت من الجيم اليا والبا ومن العين والميم والنون والميم ومن الالف اللام والفا بجمع صور
التركيب على سبيل التعميم بيانه وعنوان الله تعالى لما تجلى من جيم وجه المبارك المشير الي جلاله وجماله
لجسم جبريل المشير الي جبل معادن جواهر جوهر علمه ادرك حده وصار الجسم من بين خاتمه واو وجودا
قابلا لوصف الجلال والجمال فنزل الجسم بالولاية في حجاب البا في الارض الي تحت الثرى وقام البدا
من حرف اليا آمنوا متوجها نحو ولي الاوليا من الولي الحميد رب الشق والسعيد وقال جود جود يا ولي

مخالفين بعمل عنادهم الي الجحود ومن الجحود الي الجحيم وعذاب الصعود وجز بموافقين بعثوهم للحي القيوم الي
السجود ومن السجود الي الجنة والي حسن المآب لكل مسعود مودود وهذا ما توعدون لكل اواب حفيظ
من خشي الرحمن بالغيب وجا بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود نزل من جيم جلال الي جيم جنة جسيم
في حديث الذي في مخالفة فصار الجنة بنزول الجيم من حال الخلود اله محمدا فيصير صاحبا جاهلا الي ونزل من جيم
جال جيم جوهر من جواهر جمالي في سدي الذي في موافق فصار السجد بنزول الجيم بين السين والدال
حسبدا ساجدا الي ما ذكرنا من المعنى استقطة الحروف عن اللفظ حالة التركيب عند نزول حرف الباء
المشير الي الولاية الله ثم الي الارض وهي نعم الالهية وتدفع البلية وتسبغ النعم الهنية
صدقية اعلم جلي الله تعالى عنك ظلم الاعماق وهي اعماق بدن الفتح والاغلاق وخلصك من التقييد
والاطلاق ان ابواب الجنة ستة عشر مصراعا بين كل مصراعين ازدواج بين الملك والروح في فتح
الاغلاق تتولد منه دايا صورة صفة العبد وصفة صورته ومنهما ظهور صورة العالم العلام العليم
في وجه وظهور وجهه في روحه تعالى وتقدس وبوره جهه وحور روحه تعالى تقدس في روح العبد وملكه
فيصير العبد بهما باقيا دايما مستعا حقيقة دينه في عقباه وعقباه في دنياه ويتقيد ذلك تعلو درجاته
الي ما يتناهى واليه الاشارة بقوله تعالى والذين اوتوا العلم درجات وكل عبد يخرج من بين المطرقتين بعلم
يلطف ويرق ويصفو ويحيى وينور ويحسن ويجمل ويرشق ويدخل في حقيقة عينيه واذنيه ومنخريه وشفتيه
ولسانيه وسليه وقدميه ويتشبه الي حقيقة الجنة ونورها ويعلو الوصف المبارك جل وعز ان الله تعالى
يوسع منافذ الجنة وشقوقها وهي التي ركبت عليها المصاريع من غير تغيير في الظاهر والمصاريع صورة
لا اله الا الله محمد رسول الله بحكم الاغلاق فيها صورة ملايمة للشق دايما وكذا الفتح صورة ملايمة الاثبات
دايما فان قيل كيف تتسع مصاريع ابواب الجنة وشقوقها قلت وبالله التوفيق بتجويز المومنين النار
بعد ورودهم والقا الكفار الجبابرة فيها بعد دخولهم واليه الاشارة بقوله تعالى وان منكم الا وارده
كان على ربك حتما مقضيا وبقوله تعالى لو كان هولاء الهة ما وردوها وكل فيها خالدون وهذا الان
الله تعالى اظهر البور في الجنة على مزاج البرودة والرطوبة الموجبين للجمود والخمود واظهر النار على مزاج
الحرارة واليبوسة الموجبة للانتشار فلما اراد ان تعدل صورة الجنة ويسويها الا ما اقتضى ما يقتضي البرودة
والرطوبة من اصل الجنة وقبض المزروع بالمة الكفرة الواردة على النار الباقية فيها والقى المومنين
الواردين النار ما يتبعهم من الحرارة واليبوسة في حكمة التعديل والتسوية والتوسيع وقذارح فيهم ذلك
بحكمة تكوينهم وايراده النار فراجا من الحرارة واليبوسة ما يعدلهم الجنة ويسويها ويوسعها فافهم والله
ان الله على كل شيء قدير المصداق لكل شيء مصداق ولكل حق حقيقة وللعبا للحق مصداق وحقيقة

ان

ان العقل عقل وعبد لما خلق الله تعالى العقل نظر اليه فتواضع لله تعالى فنفخ الله اليه روحا واعطاه نسبة
روحية فصار بها عقلا فقال له اقبل فاقبل وعونه بالتواضع والقبول فاعطاه نسبة ملكية كلامية فعلها
بها عبدا فقال له ادبر فادبر فصار العقل بالنسبة الروحية مرفوعا اليه وبالنسبة الملكية موقوفا عند الله
تعالى فجعل المرفوع اليه في التكاليف عاليا معلا والموقوف عنده في التجلي عارفا معروفا ولله تعالى بتكليف
وتحميل وانه بقبل التكاليف والشرايع بنسبة عقلية ويقبل التجاميل والبدايع بنسبة عبدية والعقل والعبد
بنسبتهما دل على المدلول ثم ما دعي الدليل قطعا في صور الدنيا والاخرة فالدليل هو الله الذي لا اله الا هو والمدلول
صفته واسمه ومسماه فاتصل العقل على ما ذكرنا من التعبير بكلمة هو يعني لا اله الا هو وعليه قوله تعالى وان
تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين وتدل الي الله خالق كل شيء فافهم واعلم ان الله على كل شيء قدير
ان العقل لما تواضع لله تعالى نزل اليه الروح التمييز مراتبه العشر والاثنا عشر والثلاثة عشر فالروح
محل تمييز الصفات كلها من صفة ارادة الله تعالى وهي صفة من شانها التمييز ان باب المغفرة باب
الارادة اعلم ان الارادة صفة الله تعالى والله تعالى مريد على الاطلاق وله المراد كلي لذاته سابق المرادات
وسايل ووصايل اليه والارادة حقيقة وجوديه الهية امتاز فيها جميع الاشيا بالنفي والاثبات والرد
والقبول والعلم والجهل وخلق الحسن وخلق السي والايمان والكفر والتوحيد والشرك والعقل
والخرق والنور والظلمة والاعزاز والاذلال وايتا الملك ونزعه فالمريد الحقيقي مسمى باسم مالك الملك
له ارادة امتاز في ارادته ما ذكرنا امتيازا ازليا وجوديا من الوجود الحقيقي الالهي المقيد للوجود
والمقيم عليه كل الجحود والشهود ليكون المراد مختارا له ومقصودا وضده عنه مطرودا ومردودا وهو
يطلب المراد المختار من بين صورة واعطيته ويثبته بصفته وحجبه وهو يرجع بالنفي والرد الي اول
صورة حجبه واعطيته الي اخر ما ينفي ويرد ويليق بكل صورة من صور اعطيته امتاز في الارادة
من بين صورة الادمي وهي النطفة والعلقة والمضغة واللحم والعظم صورة وجهه المشتمل على قلبه وعقله
وجوهره فيخرج الوجه المراد المختار من بين تلك الصور وتغييرها وتبديلها فلدم التغيير والتبديل في الوجه
المختار المراد في ضده فاذا يكون المريد هو يريد الوجه والوجه مختاره ومراده من بين تلك الصور لانه
امتاز الوجه في الارادة عن صورة فصار مرادا ومختارا من بين ذلك فصل في دفع صوت ابليس
ودفع عرش بلقيس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل لب العقل في لباب القلب
محمدا وكل العقل في كل القلب مجردا وجعل الافيدة في قلب كل العقل كلمة سواء واظهر لب القلب
في كل العقل واستوي عليه استواء لجعل افيدة الذين لا يؤمنون به هواء وهو الله الذي دفع صوت ابليس
ويرفع عرش بلقيس الي سليمان وامر له ان يسبقوا قومه استهواء ويستغوي من يستطيع استغواء تعالى
عن عباده لا يحتوا كلمة دعوته عليهم احتوا احمر هم لا يرتوي المعطش به ارتوا واشكره شكرا يكون حسن

جنس الكفور الكنود واصلي على نبيه محمد عليه الصلوة والسلام نتشق الطالب من بين اقرانه انتشاقا
وتوجه الى النبي صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تجمل اهلها اعتناقا واوسطها اصطفاقا
واخرها التفافا وبعد فحمد الحميد المجيد ذي البطش الشديد الفعال لما يريد وذي القول السديد
الغلاب على الشريد المريد وابليس اللعين البعيد اذكر شرح صوت عنايده ومزايده واخذ
الناس اصابل خيوله وخبايا رجله في مطابيه ومواقع قواعد عده ومواضع اوتاده ومسابيه
واتين لم عوار حيله واسع لم خوار عجله قال له اسجد لادم شمالا ويمينا قال ااسجد لمن خلقت
طينا قال الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شا لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا قال
لئن اخرتني الى يوم القيامة لاحتنكن ذريته الا قليلا قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم
جزاوكم جزاء موفورا قال الحمد لله الذي جعل الشمس والقمر نورا والتراب عند انعدام الماء
طهورا قال الله تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم
في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا قال سبحانه هل اتى على الانسان حين من
الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه
السبيل اما شاكرا واما كفورا ان الاستفزاز في الاية بمعنى الازعاج والاستخفاف اي ازعجه
واستخفه وقيل معنى الامر هنا التهديد كما يقال للانسان اجهد جهدك فسترى ما ينزل بك وقوله
بصوتك يعني الغنا والمزامير عن ابن عباس دعا كل داع الى معصية وقيل كل متكلم في غير ذات الله تعالى
فهو صوت الشيطان وقوله تعالى واجلب عليهم يقال اجلب على العدو اجلابا اذا جمع عليه الخيول
والمعنى اجمع عليهم كلما تقدر عليه من مكايدك وعلى هذا كل راكب وراجل في معصية الله فهو
خيل ابليس وجنوده والرجل جمع راجل وقيل رجل ورجل بمعنى راجل وقوله وشاركهم في الاموال
والاولاد وهو كل ما اصيب من الحرام وانفق في غير حقه وكل ولد زنا اما في الاموال فامرهم ان يجعلوا
بحيرة وسائبة واما في الاولاد فانهم هودوهم ونصروهم ومجسوهم وقوله تعالى وعدهم قيل (?)
الجنة ولا نار وعدهم بانهم لا يبعثون ايها المريد اعلم الاهدا واعرف ايها الواحد اصل
البينات وانظر الى عصا الانبيا وشاهد قيام الغفلة في الاسما وحقق قيام الصوت في صفات
فعل خالق الارض والسما واحد الله في اسما الموجود بسيما السجود واسجد عند المشهود في
المقام المحمود واقترب اليه اقترابا لا يتصور مثله في الوجود وطالع مطالع جوهر ذاتك وتريك
في مجالي الجود وافرح من اصحاب الاسماء الى اصحاب السما ومن عوالم الارض الى كنوز العرش وعلم ذات
العقل والنفس الى سعة الروض حتى تدرك كل العقل في كل المعقول فتنقلب في عين الغيوب
وعين الجمع بصورته وصورة خم وعلم وقدم ووجود وعدم وذنب وندم وتعلم كيفية مماسة العيلين

لتحقيق

لتحقيق الكلمتين وادخال الجسمين في ظلمة الوجودين كالخضر وذي القرنين كالنبي والولي في بياض
اليدين وكادم وحوا في سواد العلتين وعلوا ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يخفي كالكتب
على نفسه الرحمة من صورته وما كتب في اللوح المحفوظ من نفسه وما كتب على بني آدم من اللوح
المحفوظ وما كتب من بني آدم من قلوبهم امر ابليس ان يستفز بصوته على من استطاع منهم وان
يجلب عليهم بخيله ورجله وان يشاركهم في الاموال والاولاد وان يعدهم حتى اختفى كتب على نفسه
تعالى وتقدس الرحمة وكان في الرحمة حرف الله وفي حرفه مفتاح الله ومن فتحه وجود الحرف
لان الحرف كان متنفس من الرحمة وحال الحرف كان متنفس حال الرحمة وفا الحرف كان متضمن
ميم الرحمة لان الفا اول موجود ورد على البا والميم موجود الثاني وانما تكوينه الثاني والفا
اول موجود على البا والثاني تكوينه والثالث والفا الثالث اول موجود على الثا والفا الاول
وهو تحت احاطة فعل الذات والفا الثاني فا المفرج وهو تحت احاطة فعل الصفات والفا الثالث
فا الحرف وهو تحت احاطة فوقية الذات والصفات وبين دايرة الاسما والاخلاق وكل
فا بميم يشير الى نوع من تلك الاحاطات الثلث وهي ميم البلا وميم المحبة وميم المودة وبين
الفا الاول وبيه قاف الفوق وبين الفا الثاني وبيه قاف الفرق وبين الفا الثالث
وبيه قاف القوة والقافات الثلث تحت قاف القهر كان الفاات الثلث تحت الفا (?)
وصفات الحرف تسع وعشرون صفة معنى الازل والابد واللسان واللغة والطاعة والميل
والروح والعقل والسر والمشرب والطعم العذب والوجود والذاق الشيئي والحدوث والطلوع
والظهر والبطن والعين والوجه والنفس والنفس والفعل والقول واليد والرجل والسمع
والبصر والقوة والحادثة والدنو وهذه الصفات بين اللام والواو وتعني بين الامر والوحي
وبين اللوح والقلم وهي حجاب على الوجه واللقا والحقيقة ان محض النفخ الالهي العاري عن
الصوت في الحرف يجري العين والصوت العاري عن النفخ في دنو الحرف يسوق الحرف الى العين
والحرف بسط الحيوة في العين في حقيقة البياض والسواد والظلمة اعني بالبياض بياض اليدين
الذي هو مدخل صدق النبي والولي وبالسواد سواد العلتين الذي هو المدخل الكريم لادم وحوا
وعلوا بالحقيقة حقيقة الاباء والامهات التي كانت مندرجة في باطن الشجرة والثمر وبالظلمة
الوجودين هو ظلمة وجود ابليس ووجود صوته وخيله ورجله والخضر عليه الصلوة والسلام وجد ماء الحيوة
في ظلمة وجود صورته وذو القرنين وجد الجرح في وجوده فكان ذو القرنين وجد حقيقة الحيوة
والخضر وجد حقيقة الموت وحقيقة الحيوة في حقيقة الموت وكان في كل حقيقة الموت وفي الحجر (?)
حقيقة الصوت والنفس ستظهر الحرف تخرج الذوق من الحرف العين والحيوة فاذا خرج الحرف

من صفا انه خرج الحرف من مخرج الحرف واذا خرج الفرح انفصل النوا عن الدا وصار الفرح في العين
فى زح دخرج الموافقة الاصلية على البصر والفواد والقلب عند ذلك يظهر ان الملايكة في الموافقة على
الانبيا والموافقة من الانبيا عليهم الصلوة والسلم على الفواد والموافقة في الاوليا على القلوب واذا اتصلت
الملايكة بالانبيا عليهم الصلوة والسلم واتصلت الانبيا بالاوليا يكون موافقة للاصلية على الاحاطة فاصل
الاحاطة ولي الله خاتم الاوليا وفيه يتم الوصل يعني وصل البصر والفواد والقلب وعند ذلك ينجلي الغيبة
الالهية بين القول البليغ والبلاغ المبين وحينئذ يدخل الهلال في القمر والقمر في البدر وتظهر للولي قوة
المعجزة والكرامة والاية ويخرج فيه الملك ويخرج عليه الملك ويخرج اليه الملك وحينئذ يتم الفعل منه
الاحاطة فيه وهذا امر من الله تعالى لا يتصور الكمال والتمام لانه صوته ممزوج بالفرح المذموم المانع من الحق
وكل من وصل اليه لوته كيف فيه صورته وصورة وسوسة والله تعالى رفع دنيا كل شيء بصوته واظهر
الدنيا بوجوده ببيانه وعن الله تبارك وتعالى لما خلق فرح الخلق حجابا على فرحه وخلق فيهم حجابا
على فرحه تعالى وفرس حبل لفرحه بابا ولفرح الخلق بابا فلما خلق الجنة هذه الاغراس من باب الجنة
قبل وغرس العنب من باب الفرح فلذلك اول ما اكل ادم في الجنة كان العنب وسئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اول ما ياكل اهل الجنة في الجنة قال العنب واول ما اكل ادم عليه السلم في الجنة العنب فامتلا فرحا ووضع من
الفرح في باب النار التي فيها الزينة وباب النار التي سميت شهوات فجعل ذلك الفرح حظ ابليس حتى
ياخذه فيضعه في الاشيا التي يغوي بها الادمي فقيل فانما اضل ابليس المشركين بذلك الفرح دخل الاشيا
وكل معبود من دون الله فصوت فيها بذلك الفرح فكل من يسمع صوته سبا ذلك الفرح قلبه حتى يجيبه
الى الشرك والى عبادته فهو يرى انه يعبد الشجرة والوثن وانما يعبد الطاغوت وابليس فانه طغى حتى
بلغ غاية الطغيان وذلك قوله كل حزب بما لديهم فرحون فلذلك الفرح لكل حزب من الذرية على ابليس حتى
اورد على قلوبهم بصوته وقوله تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك فصوته مع ذلك الفرح ولولا ذلك
ما اجابوه فهم فرحون باديانهم وانما يفرحون بالله ولكن غير متقبول منهم وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا بذلك
الفرح لانهم تناولوه من ابليس لا من هداية موافقة فقيل انما وصل الى غواية ادم عليه السلم بما استغره جوا الصوت
مع الفرح وورد في الخبر انه لما دخل الجنة بصوت في مزماره فرحا حتى كادت حوا تطير من الفرح فقالت ما
هذا الصوت قال سروري بكما ثم قلب المزمار فناح نياحة اخذ بقلبيهما حتى امتلات حزنا قالت حوا
لهذا قال الحزن عليكما ان تموتا او تخرجا منها فتناكل دلهما على شجرة الخلد كلي لا تاكل منها فتخلد فيها
بهي وقت الفرح دلهما على شجرة الخلد وتخوف الزوال دليهما بغرور حتى ذاق الشجرة فلما صارا
محجوبين بالحرم فلما ذاقا عريا من اللباس وانكشف الغطا عن الدبر فوكيا في الجنة ما رين فيا الفرح جلس
العقد اليه حتى صرعه ياكل الشجرة قيل وحرم الله الخمر لما فيها من ذلك الفرح لان ابليس لما سرق العنب

من سفينة نوح عليه السلم فافتقده نوح عليه السلم فلما استوت السفينة على الجودي خرج هو وقومه منها
غرس شجرة العنب وكان العنب قبل ذلك ابيض فقط فلم تنبت الشجرة ولم تثمر فجا ابليس لعنه الله
متنكرا على صورة شيخ قال اتريد ان تنبت هذه الشجرة وتثمر قال نعم اسقها من ثلثة دما دم الاسد
ودم القرد ودم الخنزير ففعل نوح عليه السلم فنبتت واثمرت العنب الاسود والابيض ولهذا اذا شرب الخمر
يتشجع ويتجلد كالاسد اذا داوم يترقص ويتلعب كالقرد ثم اذا سكر يسقط ويتبلد ويتغير بلبيته وصفته
وصورته كالخنزير وقيل انما يزيد عصير العنب ويغلي لحرارة يده الملعونة حيث خاض فيه بيده بفرح
الذي اعطي ويتحول ذلك الفرح من يده الى ذلك الشراب فاذا شربه الشارب دب فيه الفرح واكمن الفعل الدنس
بيده فشاربه يحتمل مرارته وذهاب عقله وتلف ماله وبلى جسده والافات التي تحل به فانما يحتمل ذلك كله
من اجل ذلك الفرح الذي دب فيه حتى صده عن ذكر الله وعن الصلوة ووجد السبيل الى ان يحرش
بعضهم ويغري بعضهم فحرمه الله تعالى لبلا يفرح بفرح هو حظ ابليس وكذلك اصوات المعازف والملاهي تلك
اصوات ممزوجة بالفرح الذي صوت به ابليس فلا يلتذ المستمع الا بما مازجه من الفرح الذي بيد العدو فاذا
مازجه واستمع الادمي هاج الفرح منه ودب في جميع جسده فطاب حتى وثب ويرقص كالقرد فحرم الله من
المعازف الفرح المازج من حظ ابليس العدو فيه والطلق من الاشيا التي لا غنية للادمي عنه مما هو
له غذا ومعاش ثم حذره ان يلهيه ذلك الفرح على نفسه من كل حلال وحرام ومن جميع اعمال البر ما يجد لنفسه
فيه استرواحا به فرحا حتى يلا ما غما حتى طهر قلبه وتجلت له انوار الماجد الكريم قال
الشيخ الطائفة ابو عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي رحمة الله عليه رحمة واسعة اذا التنعم افراح
النفس يصير فرح المدح حزنا لانه محبوس عن عبر من الحيرة في دار الدنيا مشتاقا الى ربه قد انس به واشتاق الى
لقائه واستوحش من الدنيا واهلها فذكر الله نعمة وعبودية شهود به تنوم ترد احته ويوم عيده
ما من شي اراد الله تعالى ان يرفعه من اخرته الى دنياه الا وفيه شي من صوته وفرحه او من صوته وحزنه
بلغ ادم عليه الصلوة والسلم من الجنة واهبطه الى الارض بصوته لما صوت في الاشجار وصوت بفرحه
فيها مال ادم عليه الصلوة والسلم الى الشجرة والى ثمرها فلما تناول منها رفعه الله تعالى من الجنة ووضعه في
الارض واوفر حظا من صوته في الخبز واللحم لان ابليس لعنه الله وضع اصل صوته في الخبز واصل فرحه في اللحم
وصوته يوجب الجدال والجدال والزيادة في كل منال وفرحه يوجب الوبال والمحال وهذا لان الفرح
بالشي من ازدياد محل الحيوة والحيوة فيه وتناول اللحم سبب لازدياد الحيوة ومحلها في الانسان
والصوت من ازدياد محل البقا والبقا لان الله جعل الخبز سببا لاستمرار الحيوة فيما يريد بقاه واستمرار الحيوة
بقا والصوت مصادفة الاجرام لوضع البقا فمن اكل اللحم وتناول الخبز حفظ نفسه عن الصوت والفرح والخط
يزداد فيه ذلك حيوة الاخرة وبقاها ويدعوه ذلك الى سايرهما الى الفرح والصوت مثل المعازف والشهوات وصوت

وصوت ابليس لا ينفتح في الانسان الا بوصول النفخ الالهي اليه وقيام الروح والملايكة في فطرة الله وحيوته
صفا بخروج روح الله من حرف حرفه تعالى وتقدس وبقيام الروح والملايكة صفا في فطرة الله وحيوته
تجرد نفسه تعالى وتقدس عما اخفاها به وكان بقيام ابليس واعوانه صفا في فسقه وحيوته احتجاب
نور نفسه وظهور ما كتب عليها من خلقة لما قام ابليس ساجدا لصورته ادخل صوته في صورته ثم خرج بصوته
وصورته على اجناس الاصوات للاصوات والصورة وهي تسعة وعشرون جنسا كما ذكرنا في كتاب التذكرة
والتبصرة وصوت فيها بصوته صورة وسوسته فيها ونصب فوق كتوبه عرشا وهو حقيقة عرش
بلقيس ليستوي عليه ويتبين فيه صوته كتابته ولما اخذ القوم بيده اتخذ من القوم مدادا ومن اصابعه
اقلاما واجرى الاقلام بصوته على الواح صدور الغياه والطغاة ووجد بذلك سبيلا الى الواح صدور
المومنين ايضا للتعاضد المقدر بين الخلق فتحول مزحه وحظه من البعض الى البعض وبهذه الحيلة قد توصل
وصورته بين الاصوات والصور وانشر صوته في صوت الخوار وانكر صوته في صوت الحمار وقد ظهر في
زماننا صوت خواره وصوت حماره في بعض المتنطعين وبعض المتقشفين الذين جعلوا القران عضين فيلفتون
به ذكر الله لغيرهم ويحسبون انهم يحسنون صنعا ويفرحون بما يفرحون الا بفرح سوط ابليس وما يشعرون
والسر في ذلك تعريف الله صوته الى اهله وقومه ومن دفع الله تعالى عنه صوته دفع عنه عرشه واذا رفع عنه عرشه اسمعه
صوت ملايكته وحملة عرشه وابقضه بحقيقة الصوت ونصب عليه عرشه ولما تم صوته في الخلق وكمل عرشه وتنزل ذلك
ما كتب الله تعالى على نفسه من صورته وما كتب في اللوح المحفوظ من نفسه وما كتب على بني ادم من اللوح المحفوظ وما
كتب من بني ادم في قلوبهم دفع صوته ورفع عرشه حتى تدخل الاصوات في الصوت والصور في الصورة والصوت
في الصورة ليظهر الحق على الباطل ويدمغ الباطل تعالى وكما اخفى الله تعالى ما كتب على نفسه بصورته اخفى ما كتب من نفسه
في اللوح المحفوظ بحيله ودجله وكان ما كتب في اللوح المحفوظ من نفسه دينه الخالص وكان تحت دالد ينه يداه
اللتان خلق ادم بهما وتحت نون دينه ما خلق الملايكة به وهو كن وبين يديه وقفا في وتقدس وبين اسمين المعبر
عنه بكن بالاثنية التي بها النسبة والاضافة الخاصة ومنه نزول القران والفرقان وفيه سره الذي يجمع بين مراده
ومريده وبين اثار يديه تعالى وتقدس وبين انوار امره وبين الملك والبشر وباطن بالاثنية حقيقة حكمه تعالى
وتقدس وحكمه بجمع بين حقيقة امره وبين حقيقة يده وكان سر نسبته واضافته بجمع بين مظاهر يده وظاهر
امره وبين من اظهره بيده وبين من اظهره بكن ثم بين ذلك نزول الحق الجلي في حوله المحيط باللوح المحفوظ الذي
هو صورة احاطة مراده بما يريد من عباده وخلق الذي ستره وجه من خلقته بحكمة اللوح لانه تعالى وتقدس ستر
على نسبته بالنسب الخاص العام وعلى اضافته بالسبب الخاص العام ثم جعل ذلك بين السبب والنسب طريقين ممتدين
الى ادم عليه الصلوة والسلام والى من في الارض ومن في السماء ثم نفذ الملايكة للتدبير والتدبير الى السماء والارض
والى ما يحتاج اليه بنو ادم من امر معاشهم دينا ودنيا ونفذ امرهم في تلك الاسباب وجعلهم موكلين بها ثم اذا تمت حكمة

التنفيذ

٧٢

التنفيذ في الملايكة بينهم منها يعني من الاسباب الى ما اودع الله تعالى في بواطنها من اللوائح ونسبتها واضافتها
فاذا لم تيسر لهم جعلهم موكلين ومسخرين واقامهم مقام نفسه في التسخير والتوكيل ثم بعثهم من النسبة والاضافة يعني اثارهم
من حولهم مكلفين تكوينياتهم الثلث لان الله تعالى كونهم في التنفيذ وكونهم في التسخير وكونهم في البعث واتم بهذه التكوينات
نسبته واضافته فيهم فيقوم الروح والملايكة صفا واحدا انهم في مقام التنفيذ مسخرون لبني ادم وفي مقام التسخير
مسخرون لبني ادم وبنو ادم مسخرون لهم لان في التنفيذ ترجع الملايكة عن امانته الى بدايته وفضل الله وبرجوع بنو
ادم الى امر الله وذاته تعالى وتقدس وفي مقام التسخير ترجع الملايكة الى ابنية الله تعالى وبرجوع بنو ادم الى
ابنيته واثنيته وبهذه الحكمة البالغة ينفتح عين المريد في عين المراد وعين المراد في عين المريد وينفتح باب اصلها
في الاخر فانهم واعلم ان مادامت الملايكة في الرجوع يكون بنو ادم في العروج وما دام بنو ادم في العروج تكون الملايكة
في الرجوع ثم يجتمعان في مقام البعث بصفات الكمال في صفة واحدة مشتملة على مراتب كرامات اعضاء بني ادم
ولا ينبغي لاحد ان يرجح احدى الطايفتين على الاخرى لان الترجيح بينهما يكون في الطريق لا في التحقيق والمادي
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه قال قالت الملايكة يا ربنا منا الملايكة المقربون ومنا الصافون ومنا المسبحون
ومنا الكرام الكاتبون وجعلت الدنيا لبني آدم يأكلون ويشربون وينكحون فاجعل لنا الاخرة قال لن افعل فعاودوه
بمثل مقالتهم فقال لن افعل ثم عاودوه الثالثة فقال لن افعل لن اجعل صالح ذرية من خلقته بيدي كمن قلت له
كن فكان هم عبادي المقربون ولا يقال ايضا ان الملايكة عباد مجبورون مكرمون بالعبادة والطهارة والا
عدم تقلبوا في مرضاته وثبتوا في حبايته تحت عرشه في جواره فاكرمهم الله فاحوزهم في ذمته وماله قلت
وبالله التوفيق لعل ذلك كان في مقام التنفيذ وما كانت الملايكة في مقام التنفيذ كصالح بني ادم لانهم كانوا ازاحين
وبنو ادم عارجين ولا يلزم ايضا من قول الله تعالى لن اجعل صالح ذرية من خلقت بيدي كمن قلت له كن فكان
رجحان الملايكة على بني ادم بل يشعر ذلك برجحان الملايكة عليهم لانه رفع قدر الملايكة عن ان يجعلهم لبني ادم مشتغلين
بما سواه ثم قال لهم عبادي المقربون وانتم ملايكتي المقربون الشاهدون فلذا جعل الملك المقرب كالعبد المقرب ثم جمع الله
تعالى بين الملك المقرب والعبد المقرب حين جمع بين الملك والحمد فقال له الملك وله الحمد وجمع بين البداد المنتهي
وبين بلى ولبيك وبين العقل والملك والملك والعقل وبين الرفع الملكي والخفض الملكي ان ابليس لعنه الله اذا
اجلب الى الشخص بخيله ورفعه عن الحق واذا اجلب عليه بوجه خفضه ووضعه في الباطل والرفع عن الباطل يكون بواسطة
الملك والخفض للوضع في الحق بواسطة البشر وكان الملايكة والبشر متقابلان في حكم الرفع والخفض عند الله تعالى فكذلك
ابليس والشياطين متقابلان فابليس يرفع الشخص عن الحق بخيله والشياطين يخفضونه ويضعونه في الباطل برجله
وللملك والبشر اجتماع عند الله تعالى في عين البعث وعين البعث عين عزرايل وهو عين فيه عين العدل والاعتدال
في عالم العين ولابليس والشياطين اجتماع في عين العلة وعين العلة عين عزرايل وهي عين فيهما عين العدل والانعدال
في عالم الظلم والعدوان ايضا ان رجحان الشيء على الشيء انما يتصور قبل نزول الحق وشمول حضرته فاذا نزل الحق

بين الشيئين شملت حيوته وانتفى الرجحان المتحكم بغلبة الراجح على المرجوح ببيانه وعون الله تعالى يترك
بين الخليفة والملايكة بواسطة الجنود والارواح وجعل الجنود للخليفة والارواح للملايكة وللروح حيوة الاصل
وللجنود حيوة البقا وانما يترجح الملك على البشر او البشر على الملك بترجح الروح على الجنود او الجنود على الروح
وانما يترجح احدهما على الاخر بوصول زيادة الحيوة اليه ووصول زيادة الحيوة يكون بزيادة نزول الحي بصفته
على احد الطرفين فاذا نزل الحي الى المحل باستوايه دخل الجنود والروح في الملك والبشر وشمل نور الله تعالى وسقط
الرجحان واستوى الرحمن وما يبقى التفضيل والترجيح الا في مراتب الصورة مثل ان نقول مثلا الوجه راجح
على اليد كما نقول صفة الحيوة مقدمة على صفة الخالقية او على صفة العلم وعند نزول سر الاستوا يكون
ظاهر الوجه كباطن الوجه وباطن الوجه كظاهره وكذلك اليد ظاهرها كباطنها وباطنها كظاهرها وكذلك الصفات
وعلى هذا القول الملك كالبشر والبشر كالملك والتفاوت واقع بين انواع الملك وانواع البشر فافهم ان من رجح البشر
على الملايكة انما رجحه لغلبة بشريته على ملكيته ومن رجح الملك على البشر انما رجحه لغلبة ملكيته على بشريته والنقصان في
احد الطرفين كالاخر لان الله تعالى ما جا فيهما الا محل الاستوا وما ادرك الطايفتان حقيقة الاستوا لانهما ما خرجا
من العدم الى كمال الوجود هذا تمام الكلام في هذا الباب وقد سال اي في ترجيح البشر على الملايكة اكثر المحققين لغلبة
بشريتهم على ملكيتهم وغلبة بشريتهم على ملكيتهم لما قدم الله تعالى سر شهادته لبشريتهم حتى تقدمت بشريتهم في
سر شهادته وسبقت لبشريتهم ملكيتهم في الشهادة ومعرفتها ومال فيها بعض العلما الظاهر الى ترجيح الملايكة
على البشر لغلبة ملكهم على ملكوتهم وغلبة ملكية ملكهم على بشرية ملكوتهم لما قدم الله تعالى شرع شهادته لملكيتهم حتى تقدم شرع
شهادته في بشريتهم وسبقت بشريتهم لملكيتهم في شرع الشهادة واسال الله تعالى ان يخرجهم بعد كشف هذا الامر
وتمامه عن امر هذا الحجاب وهو حجاب الحس وما يخرجهم الا بالعلم لان اخراجهم بالفعل بعد الموت غير ممكن والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين هذا تمام الكلام في رفع صوت ابليس ودفع اجلاب خيله ورجله
على الموحدين وكما اخفى الله تعالى بخيله ورجله ما كتب في اللوح المحفوظ من نفسه فكذلك اخفى ما كتب على بني آدم
من اللوح المحفوظ بمشاركته اياهم في الاموال والاولاد وما كتب الله تعالى من اللوح المحفوظ على بني آدم سر التردد
بين العين والنفس وتردد لعينه تعالى وتقدس يكون بين البلاغ والبيان والهدي وتردد لنفسه تعالى وتقدس يكون في
ضمن الفرقان والسلطان والنور الهادي الى العيان وجعل حجاب العين والنفس حكمة العوض وحكمة البدل وجعل
محل وعدهما ووقوعهما في الخلق الود والتود وجعل يجري حكمة العوض في بني آدم ما يكتب عليهم بسببه العقاب
ويجري حكمة البدل ما يكتب عليهم بتردد الثواب ثم هم ما ذكرنا من المعاني من قوله عليه الصلوة والسلم ما منكم من احد
الا كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال صلى الله عليه وسلم
اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقا
فسييسر لعمل الشقوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الايات وقال عليه الصلوة والسلم ان الله كتب

علي

على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج
يصدق ذلك ويكذبه وفي رواية الاذنان زناهما الاستماع واليدان زناهما البطش والرجل زناها الخطى ولما
اعطى ابليس مشاركته في الاموال والاولاد واخفى مشاركته في الاموال سر نزول العين واخفى مشاركته في الاولاد
سر تردد النفس وباخفاء تردد العين ونزول النفس اخفى التردد المكتوب على بني ادم وهو الامتحان وعليه الكلام
وكما اخفى الله تعالى على بني ادم من اللوح المحفوظ بمشاركته في الاموال والاولاد فكذلك اخفى ما كتب في قلوب
بني ادم بعداوة ابليس لعنه الله ومما كتب الله تعالى في قلوب بني ادم من بني ادم الايمان وهو بين ايمان الله
وايمان العبد وبعداوته ستر الله على ايمانه وايمان العبد لانه يقول لا جنة ولا نار فستر حقيقة الجنة بقوله
لا جنة وانه غطى على ايمانه وستر حقيقة النار بقوله لا نار وانه غطى على ايمان العبد والستر على الايمان ستر
على الايمان ان الله تبارك وتعالى كتب كل شيء في الذكر وكتب حق ما كتب في الذكر في الايمان ومن جملة ما كتب
في الايمان انا الحي في كون لونك وانك الميت في لون كونك فاجعل لون كونك كون لونك تعيش حيا لا
تموت ابدا وانا الحي القيوم واقوم ببقيتي ونفسك بحيوتي وقدرتي واجعل حتفك حتفي اي اجعل من حتى حتفك
ايها الرشيد ان الله تعالى خلق بني ادم على التسبع وهي الغفلة من بني ادم من صفوة ابليس والشك فيه من
خيله والشرك من رجله والرغبة والرهبة والشهوة والغضب فالغفلة من بني ادم من صوت ابليس والشك
فيه من خيله والشرك من رجله والرغبة من ماله والرهبة من ولده والشهوة من جنته والغضب من ناره
والغفلة والغضب حجاب الغيبين اعني بهما غيبته وغيب عالم الشهادة والغيب وهو الله تعالى والشهوة
والشك والشرك حجاب شهادة الله تعالى وشهادة ملايكته وشهادة اولو العلم والرغبة والرهبة حجاب
رؤية الله ورؤية نبيه محمد عليه الصلوة والسلم بمجموع ذلك عرش بلقيس الذي كان عليه عرش ابليس الذي
شغر منه كلب نفسه وبال على اهل الوبال ونجستهم بالشرود والفرود وبما وقع عليهم من اسباب الضلال
والحال لما استغاث الله تعالى السواد عن عقل المزيد وقلب المراد ورمي به على عين المداد وسد ذلك بحكمة الخط والوخط
الى المومنين واهل الكفر والعناد رفع عرش بلقيس عن الهوا ووضعه في البلاد انخفض عرش ابليس واكثر صورته
بقدر ذلك في العباد والعباد والابدال والاوتاد وعاد ما انفصل من الصورة عن قلوبهم وعقولهم الى عاد ارم
ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد
فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد وعند ذلك طبع ابليس لبنات من الصخر
ولبن بها على حصر كل احد حتى خر احد ساجدا لصورته من شدة ضربه وطعنه الا ما شا الله من عباده
وكانت اللبنات كلها مشحونة بالحرص والحرص وصار الحرص سببا لنشاة الحيوة الدنيا في كل
شخص وسكنت لبنة من لبناته اليه او لبنة بعض من صخرة المشتملة على غروره وشروده وبهتانه وزوره
وعند ذلك جاءت الغفلة المخلوقة فيه وجعلت الحيوة الدنيا لعبا وجا الشك وجعل الحيوة الدنيا لهوا

وجا الشرك وجعلها زينة وجات الرغبة جعلتها تفاخرا وجات الرهبة وجعلتها تكاثرا في الاموال وجات
الشهوة وجعلتها تكاثرا في الاولاد وجا الغضب وجعل الكل حيرة فاذا جا الانسان نور الهداية حتى عرف
ربه عز وجل ووحده بالحقيقة ذهبت الغفلة وذهب الشك والشرك فهو يعلم ربه يقينا وتنتفي عنه الشرك
وزال عنه الشك لما جات الشهوة لظلم الصدر يدخانها جعل اهوايها ذهب ضوء علمه وتحير في امور كالشاك وظهر
شرك الاسباب فاذا تاب الى الله عليه ورجع وكلما ازداد موقنا وعلما بربه واستنار قلبه وصدره انتقص من الغفلة
ومن الخصال السبع ومن صوت ابليس وخيله ورجله وصورته وخوضه فحرصه ومن عرشه حتى يمتلي صدره من
عظمة الله وجلاله وعند ما كشف الغطا ماتت الشهوة واضمحلت الخصال السبع فلا يرغب الا الى الله ولا يرهب
الا منه وجا اليقين الكلي دفع الله تعالى بفضله وسعة رحمته صوت ابليس عن عبده المسكين وفرقها في الاصوات
ودفع عنه عرشه المندرج وعرش بلقيس وفرقها الى النواحي والجهات وقلع خوضه وحرصه وصخره ونحره ونهره
ومكره من عبده ووافقه على الغباوة والطغاة وخلص عبده من شوم فرجه ولوم نفسه بفضل رحمته وسعة
مغفرته وهو الكبير المتعال والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين امين
رب العالمين تم الفصل في سلخ ذي القعدة سنة اربع وثلثين وتمامه يوم الاربعا يوم وضع الحراب ورفع المحاربة
والضراب فصل في ظهور روح القدس على اية الكرسي ونور وجه القدوسي في سبحات
الناموسي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي دعى حق عباده بارسال الرسل وتنزيل القران وتعليم
علم المعاني وعلم البيان وامر عباده بتأدية حقه على اللسان من الجنان والابدان ودعاهم الى الصدق المودي
الى اليقين والى الاخلاص الموصل الى اليمين الذي قال في حقه اصدق القايلين ولو تقول علينا بعض الاقاويل
لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين هو الذي اظهر عرشا ساطعا شرعه كبيرا نعمه كثيرا رفعه ووضعه قاطعا
برهانه مستقيما ميزانه عظيما سلطانه عريضا بيانه طويلا لسانه انزل منه وحيا ناطقا وامرا صادقا وفعلا فالقا
وحكما لاحقا وخلق له كرسيا قدسيا وسع السموات والارض واستبطن الفرض والعرض وجعله مقعد الكمال
ونقش فيه رسوم الاشكال ووضع عليه معاريض الجمال والجلال فمن اهتدى اليهما بحسن المقال ورفيق الفعال
فهو ممن سلك مسالك الرجال الذين حطوا الحريم وحموا الرحال ونزلوا بساحة الانفصال وانفصلوا عن بوادي
الانفصال وتحولوا الى حال من حال الى محول الاحوال ومن لم ينبض فيه عرق الاهتدا الى ما ترك الاعمال ومنافذ الافعال
وسلك مسالك الجهال فهو ممن وقع في الوبال وتزلقت رجله في الضلال وحيل بينه وبين اية كرسيه في الحال والاستقبال
واية كرسيه ايات وفيها من السعة الالهية ساعات ثابتة عظيمة وكلمة قديمة وعينه كريمة وفضيلة جسيمة
مستودعات اسراره يدق مسلكها وغرايب نكته يلطف مسلكها عامة الخلايق عن ادراك حقايقها عماة
ومن ثم فيها عبادة جهد حمدا الى ابد من الوهم منها عدوا ترقى الى حد عدالة بواجد واصلي على
نبيه المصطفى الواجد ورسوله الشاهد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلوة تضع قدم المنزل الصادق على

رقبة الكاذب الجاحد وبعد حمد الله الذي وسعت رحمته كل شي واحكمت ابنية صنايع القدرة
وفصلت ببينته بدايع الفطرة في بواطن القدرة واجريات الله تبارك وتعالى نظر الى الدرة نظرة
بعد اخرى واستودع فيها ما يشا ويريد من الايات الكبرى حتى انبسطت الدرة بمقدار انبساط النظرة
وسالت من اودنيها عيون العبرة والعبرة وانتهى الانبساط الى غاية بعدت عنها الخطى وكثر فيه الغلط والخطا
عند ذلك انبسط الما وتكونت منه الارض والسما فطهر الوطي والعما وانفصل العرش عن الكرسي والروح الامين
عن روح القدس كانفصال ادم وحوا حين اعتدلوا واستوتوا وعدلوا وسووا وانزل الله تعالى عرشه الى الما وكرسيه الى
الهوا كما اهبط ادم وحوا الى الارض والسما وانزل كرسيه الى اية وعرشه الى بينة ووصف الكرسي بصفته ونعته
بجملته ونص في الكرسي على سعته وفي العرش على عظمته وقال في محكم كتابه ومبرم خطابه الله لا اله الا هو الحي القيوم
لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا
يحيطون بشي من علمه الا بما شا وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم ان هذه
الاية هي اعظم اية في كتاب الله تعالى حتى ورد في فضلها ما ورد منه قوله عليه السلم ما قريت هذه الاية في دار
الا هجرتها الشياطين ثلثين يوما ولا يدخلها ساحر ولا ساحرة اربعين ليلة يا علي علمها ولدك واهلك وجيرانك
فما نزلت اية اعظم منها وعن علي كرم الله وجهه قال سمعت نبيكم على اعواد المنبر وهو يقول من قرا اية الكرسي
في دبر كل صلوة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ولا يواظب عليها الا صديق او عابد ومن قراها
اذا اخذ مضجعه امنه الله تعالى على نفسه وجاره وجار جاره والابيات حوله وتذاكر الصحابة رضوان الله
عليهم اجمعين افضل ما في القران فقال لهم علي اين انتم من اية الكرسي ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي
سيد البشر ادم وسيد العرب محمد ولا فخر وسيد الفرس سلمان وسيد الروم صهيب وسيد الحبشة بلال وسيد
الجبال الطور وسيد الايام يوم الجمعة وسيد الكلام القران وسيد القران البقرة وسيد البقرة اية الكرسي وعن ابي بن
كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اي اية من كتاب الله اعظم قال قلت الله ورسوله اعلم حتى اعادها ثلثا ثم قلت
الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب صدري ثم قال ليهنك العلم ابا المنذر وقال عليه الصلوة والسلم من قرا اية الكرسي
في دبر كل صلوة خرقت سبع سموات فلم يلتئم خرقها حتى ينظر الله الى قائلها فيغفر له ثم يبعث الله ملكا فيكتب
حسناته ويمحو سيئاته الى الغد من تلك الساعة قيل في تفسير الاية الله رفع بالابتدا وما بعده خبر وهو جار
في الدلالة على الموجود الحق الجامع للصفات الالهية المنعوت بنعوت الربوبية المنفرد بالوجود الحقيقي
فان كل موجود سواه غير مستحق للوجود بذاته وانما وجوده بايجاده وهو من حيث ذاته نا ذكر من الحجة
التي يليه موجود سواه غير مستحق للوجود بذاته وهذا الاسم في هذا المعنى جار مجرى الاسما الاعلام وفي الاسراه
تاكيد وتحقيق الالهية لان قولك لا كريم الا زيد ابلغ من قولك زيد كريم والحي هو الفعال الدراك والا فعل
ولا ادراك فهو ميت واقل درجات الادراك ان يشعر المدرك بنفسه فما لا يشعر بنفسه فهو الجماد والميت

فالحي الكامل المطلق هو الذي يندرج جميع المدركات تحت ادراكه وجميع الموجودات تحت فعله حتى لا يشذ
عن ادراكه مدرك ولا عن فعله مفعول وذلك الله تعالى وقيل الحي من له الحيوة وهي صفة تخالف الموت
والجمادية ومعنى الحي في صفة الله تعالى الدايم البقا وقيل الحي الباقي الذي لا سبيل عليه للفنا والقيوم
هو العالم بنفسه الذي لا يحتاج في وجوده الى غيره والاشيا كلها تقوم به وقيل القايم الدايم بتدبير الخلق
وحفظه وهو مبالغة من القايم وقيل القيوم الدايم الوجود وقوله لا تاخذه سنة ولا نوم السنة ثقل النعاس
وهو مصدر يقال وسن يوسن سنة ووسنا والنوم الغشية الثقيلة التي تهجم على القلب فتقطعه عن معرفة
الامور والمعنى انه لا يغفل عن تدبير الخلق والعلم بالاشيا وقيل السنة ما يتقدم النوم من الفتور الذي يسمى
النعاس من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه استفهام معناه الانكار والنفي اي لا يشفع عنده احد الا باذنه
وامره ولا يملك احد ان يتكلم يوم القيمة الا اذن له في الكلام يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ما بين ايديهم من امر
الدنيا وما خلفهم من امر الاخرة ولا يحيطون بشيء من علمه يعني لا يعلمون شيئا او بلغ علمه اقصاه قد احاط به
ومن علمه اي من معلومه والمفعول يسمى بالمصدر قوله الا بما شاء اي الا بما انباء به الانبياء وبه قوله وسع
كرسيه السموات والارض يقال وسع فلان الشيء يسعه سعة اذا احتمله واطاقه وامكنه القيام به تقال
لا يسعك هذا اي لا تطيقه ولا تحتمله واما الكرسي فقيل لؤلؤة وما السموات السبع في الكرسي الا كدراهم سبعة
القيت في ترس وهو مشتمل بعظمته على السموات والارض وقيل الكرسي علمه وقيل ملكه وقيل سلطانه وقيل
ان الله خلق كرسيا هو بين يدي العرش دونه السموات والارض وهو بالنسبة الى العرش كاصغر شيء وقيل
الكرسي هو العرش ولا يؤده حفظهما اي لا يثقله وهو العلي الذي لا رتبة فوق رتبته وجميع المراتب دونه
ومعنى العلو في وصف الله اقتداره وقهره واستحقاقه صفات المدح والعظيم معناه انه عظيم الشان لا
يعجزه شيء ولا نهاية لمقدوره ومعلومه ومعناه يرجع الى استحقاقه لصفات العلو والمجد ورفعة القدر
هذا الذي ذكرنا من بعض ما قيل في تفسير الاية والذي يوازي الفضيلة المرغبة والوسيلة المقربة والوصيلة
المركبة فيها ان نقول في تفسيرها ان اية الكرسي اية فيها وجوه العقل المحمدي صلى الله عليه وسلم وحروفها التي
انزل القران عليها او بعضها وفضيلة الاية يكون باجتماع وجوه العقل وحروف الوجوه فيها او باجتماع بعض
الحروف وبعض الوجوه بيان ذلك وهو ان وجوه العقل سبعة اصلها وجه الفعالية والدراكية وثانيها
وجه القيام بنفسه بحيث لا يحتاج في وجوده الى غيره من المخلوقات وخامسها وجه التمليك والتملك وسادسها
وجه الاقتدار والقهر واستحقاق صفات المدح وان يكون اعلى الرتبة وسابعها وجه العظمة بحيث لا يعجزه
شيء من المخلوقات وحروف هذه الوجوه الالف والبا والتا والكاف واللام والنون والميم ان وجوه
العقل من اسما الله تعالى وهي كلمة الله وكلمة هو والحي والقيوم وكلمته والعلي العظيم فهذه الاسما السبعة
موجودة في هذه الاية فيكون وجوه العقل موجودة فيها وحروف هذه الوجوه موجودة ايضا في الاية فصارت
الاية

الاية مشتملة لشرفها وفضيلتها وزيادة رتبتها على غيرها من الايات لان وجوه العقل وحروفها اذا كانت
ثامنة في اية يكون نزول القران فيها جملة واحدة لهذا اشتملت لشرفها وفضيلتها وليس في جميع اي القران اية
فيها وجوه العقل بجملتها وحروفها التي انزل القران عليها الا اية الكرسي ووجوه العقل بصورة جبريل وميكائيل
واسرافيل وعزرائيل ومالك ورضوان وعرش الذي كان على الما وشكله بادم وحوا واولادهما الذكر والانثى والخنثى
واولاد اولادهما وهي ايضا سبعة انواع فعلى ما ذكرنا من التقرير يكون اية الكرسي مشتملة على وجوه العقل وحروفها
وصورها وشكلها وهي بالحقيقة صورة العلم المطابقة للعلوم الحقيقي وهو الذي تقع بصورها الى ارباب علم
البيان وعلم المعاني واليه الاشارة في قوله عليه السلم ليهنك العلم ابا المنذر بعد ما ضرب صدره باليد المباركة
واخبره بان اعظم اية في كتاب الله الله لا اله الا هو الحي القيوم ولما امر الله تعالى نبيه بقراءة سورة البينة على ابي ابن
كعب فلما قرا عليه انتقلت منه صورة العلم المشتملة على اية الكرسي الى ابي بن كعب ولما ساله النبي بعد ذلك عن
اعظم اية في كتاب الله واجاب بها بصورة العلم المنتقلة منه اليه وصدقه النبي في ذلك حين قال ليهنك العلم انتقلت
الاية اعني بها اية الكرسي من صدر النبي عليه الصلوة والسلم الى صدر ابي بن كعب وهو كانت مشتملة على ما عهد الله
الى بني ادم يوم الميثاق وعلى الدعا والسوال الاجابة والاستجابة ولما ضرب النبي صدره سرت فيه صورة العلم وسورة
الاية الى امته ولا يزال تسري صورة العلم وسورة الاية مع مستودعاتها الى الخواص والعوام وتطرح بصورتها وتخرج
من غامها وتنور وجوه العقول بنور القدس في سبحات الناموس حتى تجردت وجوه العقل وحروفها عن صورها
واشكالها للنبي والولي وانفتحت حلية الحق لهما بفضل رحمة الله وظهر روح القدس على اية الكرسي برقة شملت
خبايا الجني والانسي وهو روح ابرز الله تعالى من بين نظره ومنظوره الى العقبى والاولى وهو روح الرقة
التي يرقى الله تعالى بها الاشيا ويوسعها الانظار الله تعالى الى الذرة وكان متضمن النظر تعشق الله وتقدسه تعالى
وتقدس وروح القدس ورجه ذات الذرة وصارت ما وسرا اليه اثر العشق وخبر النفس وروح القدس
ظل الله وظل الجبروت وظل السلطان وظل العزة وظل الجلال وظل الكبريا وظل العظمة من الظل الممدود وهو ظل جبريل عليه
الصلوة والسلم وظل خليل وهو ظل اسرافيل وكان باطل الظل الممدود نطق الاذار وباطن الظل الظليل ظل الرداء ومجموع ذلك
تسع ظلال حكم الله تعالى فيها باجتماع النفس وروح القدس وبها نزلت النفس في ظل من تلك الظلال واجتمع روح القدس
بها وتمت سورة فيها جملة من السور تنبي بما تقرب الاشيا وخزاين السماوات ذكر الاسم من اسما القيامة اليها دخل
النفس تقدر ذلك في الروح والروح في الملايكة وتقدر الدخول قيام الروح مع الملايكة وفي الملايكة صفا الى ما ذكرنا
الاشارة في قوله تعالى يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون
وقوله تعالى ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى يعني اخفيها من نفسي وقوله تعالى يوم يقوم الروح
والملايكة صفا واسما القيمة تسعة وهي الحاقة والواقعة والازفة والطامة والقارعة والساعة والصاخة والغاشية
والقيمة والقسط من لوازم الثلثة المتوسطة والوحي والحواية من لوازم الثلثة الاولى والصعق من لوازم الثلثة الاخيرة

وبالقسط والوحي والصعق طلقة النفس من نكاح الوجودات النشة وتخلصت من نفوس الظلمات والاسماء
النشة ترجع الى كرسيه تعالى وتقدس وحقيقة كرسيه البتي الاسما التي ذكرناها وبها وسع كرسيه السموات
والارض والكرسي اسم جامع اسما القيمة وله اربعة عشر قايمة كل قايمة منها تسع سما وارضا فافهم واعلم ان الله كرسي كان
قدر ان ظل الشيطان ظل ذو ثلث شعب كل شعبة منها حجاب لظلال ثلثة وبقدر مد ظل الشيطان يتنزل تلك
الظلال ثم هذا المعنى من قوله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شا لجعله ساكنا ثم جعلنا عليه الشمس دليلا
ثم قبضناه اليه قبضا يسيرا وتنزيل الغيث منها ونزول الغوث الولي منه وبقدر نزول النفس الى مراتب
الظلال ووقوع السورة منها خروج النفس ونشر الرحمة في السموات والارض وصعود البني الحميد ثم
هذه الاشارات من قوله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد وارسال
الريح وخروج النفس وتنزيل الغيث ونشر الرحمة كل ذلك يكون بعد عبور مراتب النطق المستخرجة من الاسما
بحكمة الانطاق ان كرسيه تعالى وتقدس محل استوا نفسه وعرشه محل استوا روح القدس وبينهما محل
استوا فعله وقوله وهو السموات والارض والاية محل الاشارة الى محل استوا نفسه وذاته وفعله وقوله تعالى
وتقدس وكمال الاشارة الى المحل الثلث موجود في اية الكرسي دون غيرها من الايات لان الالف الاية من الله
تخبر عن نزول سر نفسه على كرسيه بصفات الهيبة فسبحة تقع منها المقا وبرد القضا ويرويا الاية بالحي تخبر عن
نزول سر ذاته تعالى وتقدس على عرشه بصفات رحمانية وبرقة برفق الاشيا في الامور ويقع منها القوار
مع الله كما يقع النوازل السعة من الرحمن وتالاية من القيوم تخبر عن وقوع فعله وقوله على السموات والارض
في اطلاق مركبة من صفات الهيبة وصفات رحمانية وعلى المحال الثلثة يترتب تفسير اية الكرسي فاقول
الله له دلالة على نزول نفسه تعالى وتقدس على محل استوائه في صفات الهيبة يظهر منها القهر واللطف والغضب
والرضا والقبض والبسط والارسال والبطش والايتا والنزع والاخراج والايلاج والنفع والرفع وهذا اعني
قوله تعالى هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور يعني في محل الاستواء
في صفات رحمانية تقع منها الرحمة والرافة والتحنن والحنان والشفقة واليه الاشارة في قوله تعالى وجا ربك
والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم والقيوم له دلالة على فعله وقوله ونزول فعله وقوله على محل استوائه في اطلاق
مركبة يقع منها الاعتدال والاستقامة في ضمن الدعا والاجابة والسوال والاستجابة واليه الاشارة في قوله
عليه السلم ينزل الله تعالى كل ليلة الى السما الدنيا حتى يبقى ثلث الليل فيقول هل من داع فيستجيب له الحديث وهو اشارة
الى ولاية الله التي تعم الاشيا والى ملكوت الحي الذي لا يموت والى ملك القيوم الذي لا يزول ودلالة لتمحق الظلل
والغمام معنى هذا الكلام الله الحي القيوم وهو الذي سر نفسه وسر ذاته واثر فعله وخبر قوله على محال استوائها
[illegible] دلالته في ملكوت الحي الذي لا يموت ولا يحول وفي ملك القيوم الذي لا ينام ولا يزول وهو الحق النازل
بين السما [illegible] القيوم وله حق الحيوة والقدرة في كلا احياه في نفسه واقدره بذاته تعالى وتقدس وانزل جبريل

عليه

عليه الصلوة والسلم في ملكوت الحي متمثلا وميكائيل من ملك القيوم متمثلا واسرافيل من حق الحيوة والقدرة متمثلا
وانزل عزرائيل من اضافة وجهه تعالى وتقدس جامعا محيطا بايدي الله جمعه وحمايته واضباه فان قلت الله
اسم او صفة قلت لا اسم ولا صفة بل له الاسما والصفات اما بيان انه ليس بصفة بدليل ان النبي عليه
الصلوة والسلم عده في جملة الاسما حيث قال ان الله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها
دخل الجنة واما بيان انه ليس باسم لانه اضاف الاسما الحسنى اليه ولو كان اسما لكان من الاسما الحسنى
وحينئذ لا يصح اضافة الاسما الحسنى اليه قال الله تعالى الله لا اله الا هو له الاسما الحسنى فان قلت اذا لم يكن اسما
ولا صفة فعلى اي شي عليه صفاته قلت على حق الاسما والصفات فنقول الله خالق كل شي وحق كل شي ومن حق
كل شي جهة الاسما وجهة الصفات وجهة الافعال وهو الغالب بفعله والطالب بصفته والظاهر باسمه
فان قلت ما الحكمة في ان النبي عليه الصلوة والسلم عده من الاسما قلت عده من قبيل الاسما عند تعريف الاحصا
ليقع به اصل التعريف والتعليم هذا تمام الاشارة الى كلمة الله والحي المطلق هو المنزه عن الشريك لما ذكرنا
ان الحي المطلق هو الفعال الدراك الذي يندرج جميع المدركات تحت ادراكه فلو كان له شريك لكان مثله في
الفعالية والدراكية ولو كان لما اندرج مدركه تحت ادراكه فلو كان له شريك لكان مثله في الفعالية
والدراكية ولو كان لما اندرج مدركه تحت ادراكه والقيوم هو المستغني عن جميع ما يحتاج اليه غيره
ولا يصلح له ما يصلح لغيره تعالى وتقدس وهو اخبار عن نهاية التحقيق في موقف واحد الاحد قوله تعالى
لا تاخذه سنة ولا نوم اي لا تاخذه الاسباب والانساب لان الحي لا يفتقر الى النسب والقيوم لا يحتاج
الى سبب والسنة في الراس غشية سببية والاسباب واقعة من النفس والانساب نازلة من الروح ثم
الاسباب الى السواد مائلة والانساب الى البياض نازلة والسكونة والموالاة متوسطة بين طول السواد
والامنة مستوطنة بشواطي البياض وجميع ذلك منسوب الى من له المعارض ويجوز عليه الاعراض
قوله تعالى له ما في السموات وما في الارض السما محل بسط الاسباب والارض محل قيام الانساب ومشية الارادة محو
في الاسباب ومشية الاثبات في الانساب وله كان اضافة وتخصيص فذلك يقع بواسطة ظلل من
الغمام والملائكة في المخلوقات قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه الذي يشفع عنده باذنه فهو صاحب
ونسب استخرج الله تعالى نسبه وسببه من اسمه الحي القيوم حتى لا انقطاع لنسبه وسببه لان كل سبب ونسب
منقطع يوم القيمة الا النسب المستخرج من اسمه الحي والسبب المستخرج من اسمه القيوم وهو نسب نبينا المصطفى وسبب
رسولنا المجتبى صلى الله عليه وسلم لهذا قال عليه الصلوة والسلم كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة الا سببي
ونسبي وهو ما دون سببه ونسبه في امر الشفاعة واليه الاشارة في قوله تعالى سل تعطه واشفع تشفع والذي
يشفع عنده الا باذنه شفاعته مقبولة وشهادته مسموعة والذي انقطع سببه ونسبه فهو غير ماذون في الشفاعة
في الشفاعة فلا يقدر ان يشفع وان شفع لا تقبل شفاعته [illegible] يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم راس السبب تشرو راس النسب

ملك والملك الي راس السبب نازل والبشر الي راس النسب طالع والله يعلم ما بين ايدي الملك في دار الدنيا وما خلفهم
البشر في دار الاخرة والذي بين ايديهم وما خلفهم سر المواصلة بين ام الكتاب وذلك الكتاب لا ريب فيه
وبين النبي والانبيا وبين الله ورسوله محمد عليه الصلوة والسلم وبين النبي والولي قوله ولا يحيطون بشي
من علمه الا بما شا لان بنزول الملك الي راس الاسباب بسير عرشه معدن علمه وبطلوع البشر الي راس الانساب
يصير كرسيه موقع علمه وعمل علمه وعلم عمله في علمه وعلمه وعمله بشهادة يديه مبسوطتان في بسطة يديه وبطشهما وعمل علمه
من معلوماته وعلم عمله من معمولاته ومعقولاته فلا يحيط احد بشي من معلوم علمه ومعمول عمله الا بما شا في عرشه
من انزال الملك الي راس السبب وبما اراد في كرسيه من صعود البشر الي راس النسب وذلك فضل الله
يؤتيه من يشا لمثل هذا بشهادة يديه ان يحيط بشي من علمه وعمله قوله تعالى وسع كرسيه السموات
والارض وكرسيه موقع استوا نفسه في صفات الهيئة ليسمع بغير ممتن اهواه كما سمع بنفسه ممن هو
خالقه ومولية كما ان عرشه موقع استوا ذاته تعالى وتقدس وليس له الا استوا الا حتياج اليه في نفسه
او في ذاته بل لحكمة بليغة يدركها من تدركها ويجهلها من جهلها وللكرسيه اربع عشرة قايمة وسعة
السموات والارض وفيها تقاعد الصدق قوله تعالى ولا يؤده حفظهما لانهما محفوظتان بقوايم الكرسي
وهو العلي العظيم يعني العلي في ستر نفسه المستوي علي كرسيه والعظيم في سر ذاته المستوي علي عرشه وهو العلي
في حيوة نفسه والعظيم في قيومية ذاته تعالى وتقدس ان اول اية انفصل من الشيطان واتصل بالرحمن
اية الكرسي وهو الحافظ علي كل نفس الذي اقسم الله عليه في قوله والسما والطارق وما ادريك ما الطارق
النجم الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ والحافظ هو الذي يتبع منه اللفظ واللحظ علي نعت الصحة
والصواب في النفس وهما وقع اللفظ واللحظ الصحيح في النفس سلمت النفس عن شوايب الشبهات والشهوات و
وتخلصت من تبعات الغرامات والي هذا المعني اشارة في حديث نبينا المصطفي عليه الصلوة والسلم
وهو ما قال ابو هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلي الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني ات
فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الي رسول الله قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة
قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلي الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا
رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله وقال صلي الله عليه وسلم اما انه كذبك وسيعود
فرصدته فجا يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الي رسول الله قال دعني فاني محتاج وعلي عيال
لا اعود فرحمته وخليت سبيله فاصبحت فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
قلت يا رسول الله شكا حاجة وعيالا فرحمته وخليت سبيله فقال صلي الله عليه وسلم اما انه كذبك وسيعود
فرصدته فجا يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الي رسول الله وهذا اخر ثلث مرات انك
تزعم ان لا تعود ثم تعود فقال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الي فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله
الا

الا هو الحي القيوم حتي تختم الاية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتي تصبح
فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعلمني كلمات
ينفعني الله بها قال اما انه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال ذاك شيطان
ان اية الكرسي اية فيه الحافظ علي كل نفس وهو المتجلي لطور النفس وجبل العقل بصفة الحيوة الواقعة من
الحي الذي لا يموت وبصفة القدرة المحيطة النازلة من القيوم الذي لا ينام ليصل العقل الي النفس والنفس
الي الروح وعند ذلك حصلت الموافقة والمواثقة بين العقل والنفس والروح والنفس وهذا امر الله
طاطا مستيقنا ونضم ضم نصراغرنيا واندك الجبل بنظر العقل وانفك طور النفس بهذا النفس واندك وانفصل
من طور النفس بعد انفكاكه حجر حجر السواد في السواد الذي كان للحق فيه قدرة ولموسي عليه السلم
معجزة وهو الذي ذكره الله تعالى في كتابه حيث قال ان اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة
عينا قد علم كل اناس مشربهم وهو حجر طوري حمله موسي معه وكان حجرا مربعا له اربعة اوجه كانت
تنبع من كل وجه ثلثة اعين لكل سبط عين تسيل في جدول الي السبط الذي امران يسقيهم وكانوا
ستماية الف علي المتشرين وقيل اهبط ادم من الجنة فتوارثوه حتي وقع الي شعيب فدفعه اليه مع
العصا وقيل هو الحجر الذي وضع عليه ثوبه قال له جبريل يقول الله تعالى ارفع هذا الحجر فان فيه قدرة
ولك فيه معجزة فحمله في مخلاته ولما تخلص هذا النفس من الطور ووصل الندا الي موسي عليه السلم قام الندا
مقام العصا في التاثير وخرج الحجر من حكمة التعيين الي جلس الحجر واليه الاشارة في قول من قال لم يامره
ان يضرب حجرا بعينه وقال هذا اظهر في الحجة وابين في القدرة وروي انهم قالوا كيف بنا لو افضينا الي
ارض ليست فيها حجارة فحمل حجرا في مخلاته فحيثما نزلوا القاه وقيل كان يضربه بعصاه فينفجر ويضربه بها
فييبس فقالوا ان فقد موسي عصاه متنا عطشا فاوحي اليه لا تقرع الحجارة وكلمها تطعك لعلهم
يعتبرون وكما انفصل من طور النفس حجر حجر السواد المساواة فلذلك انفصل من جبل العقل حجر حجر
السواد في المداد الذي كان فيه قوة ولموسي قرة وهو حجر جبلي وهو الذي ذكره الله في محكم كتابه
حيث قال ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا وهو حجر مثلث له افواه تبدو العيون
تنبع من كل فم منها عين ان اول جبل وضع في الدنيا ابو قبيس اقبل علي الحجر الاسود وقلده وحافظ
عليه مدة وكان فيه سر الميثاق والامانة وكان علي وجه حجر الطور وحجر الجبل فلما وضع الله تعالى
الطور والجبل انتقل الحجران اليها وتكشف وجه الحجر الاسود فستره الله تعالى بحروف العقل وكلمات فصا
الحروف والكلمات بدلا عن الحجرين ولما وضع الله تعالى جبل قاسيون بدلا عن ابي قبيس قبل الحجرين
وهو حجر ما وحافظ عليه ولما تكشف وجه الحجر الاسود من الحجرين نزل الحجر الاسود بصوانة الي البيت
المبني علي مقدار الخلايق واذا ارفع حجاب البدل عن وجهه نزل بحقيقته علي باطن البيت الموضوع في القلوب

فاعلم ان الطايف التنزيل وحافظ الترتيل يجريان بحساب في النفوس والشياطين وتقع منها
حطة مشتملة على سر الطاء والفاء والنفي والاثبات التي تحط بها الذنوب والخطايا وتندفع العيوب
والبلايا ان الحافظ على النفوس الطايف من الذنب لا يظهر الا بعد ذهاب الشيطان وانفصاله عن العبد
وقرانه وهذا لان الله تبارك وتعالى انزل سر الاصابع التي تندفع بها اصابع الشيطان في صحف ابرهيم
وفي التورية والانجيل والزبور والقران وانزل الصحف والتورية والانجيل في القران في رمضان
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل صحف ابرهيم عليه السلم اول ليلة من رمضان وانزلت التورية لست
مضين من رمضان وانزل الانجيل لثلث عشرة خلت من رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة خلت
من رمضان وانزل القران لاربع وعشرين خلت من رمضان فكل سنة يذهب اول ليلة من رمضان شيء
من شين الشياطين بمقدار نزول صحف ابرهيم ونزول الاصبع فيها ويذهب في ست مضين من رمضان شيء
من نون الشيطان بقدر نزول التورية ونزول الاصبع فيها ويذهب في ثلث عشرة خلت من رمضان شيء
الف الشيطان بقدر نزول الانجيل ونزول الاصبع فيه ويذهب في ثمان عشرة خلت من رمضان شيء
من يا الشيطان بقدر نزول الزبور ونزول الاصبع فيه ويذهب في اربع وعشرين خلت من
رمضان جزء من طا الشيطان بقدر نزول القران ونزول الاصابع فيه وعند تمام النزول يصير الشيطان
باطلا محقا ان اول اية انفصل عنها الشيطان اية الكرسي وهي الحافظ والطايف واذا انفصل
صار اسمه الباطل ويكون مشتقا من شاط اذا بطل وقيل مشتق من شيطن وتشيطن اذا بعد
من الصلاح والخير واذا بطل شيطان النفس بطل سلطان النفس واستولى على الظل والعكس وانتشر
نور الاية في غاية البداية ومنتهى النهاية ومن صح فيه هذا المعنى رجع الى الله بشيء خرج منه يعني القران
لان الشيطان ان لم يذهب في الانسان بواسطة نزول القران لم يحكم عليه بالانفصال الكتاب والفرقان
وحينئذ لا يقدر العبد ان يرجع الى ربه بشيء خرج منه لان الذي خرج منه واذا جاءه الباطل منزه
عن الشيطان ومطهر عن وساوسه وشواكله وقوة الشيطان ممزوجة بقوة الانسان وحروف الشيطان
مختلطة ممزوجة في ابتداء امره فاذا جاء الحق بالحق وسكله في الحق ذهب الشيطان وانفصل من القران
وتفرق صاحبه ورجع الى الله بالقران الذي خرج منه واذا جاءه الباطل وسكله في الباطل وقوي عليه الشيطان
ويجد صاحبه فاني له الرجوع الى الله بشيء خرج منه وصل الى الخبر الصحيح بالمخبر الفصيح فاوا الله تعالى
الى مسكنه ومنعه الصدق المعد المرتب في كرسيه لان مسكن كل احد في اخراية قراته واول آية
في العروج هي اية الكرسي فيكون هي اخراية في الرجوع فمن رجع بالقران الى الله رجع بها لا محالة قال عليه
الصلوة والسلم انكم لن ترجعوا الى الله بشيء احب اليه مما خرج منه يعني القران ومن رجع به نال سعة
وفضلا ونورا من الله العظيم ويكون مع الانبياء في مدخل صدق ومدخل كريم ويكون اية الكرسي حافظا عليه

وطابقنا به وهو في حفظه دايم مقيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى اله اجمعين اللهم اجعل
رجوعنا اليك بالقران العظيم وتب علينا انك انت التواب الرحيم تم الفصل يوم الجمعة الرابع والعشرين
من شعبان سنة اربع وثمانين وستماية

كشف الضمينة في حكم التابوت والسكينة

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السما الرحمن الذي استوى على عرشه الذي
كان على الما الرحيم الذي اوسع كرسيه حين وضعه على الما الحمد لله الذي بيده الملك والملكوت
وهو على كل شيء قدير والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه وهو السميع البصير
الذي خلق الخلق والدنيا والجنة والعلوي ودعاهم بالسفير الادنى والملا الاعلى الى الله المولى العلي
الاعلى ودعا بالشيطان الرجيم وبابليس الاثيم الى الجحيم والعذاب الاليم واصلي على نبيه الكريم الذي هو بالمومنين رحيم
صلوة تدخله واهله وعياله في النعيم المقيم وبعد حمد الله الذي ليس كمثله شيء وله المثل الاعلى في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم اخبركم بامر عظيم الشان شديد السلطان قوي البرهان نازل من عند الله
الرحمن الذي خلق الانسان وشرفه بتعليم القران وعلم البيان وهو ان الله تبارك وتعالى لما نزل من كان
الى امر كن ليكون به الكون ويعين به اللون خرج الف كان مع فتحة نونه الى الاسما والاوامر ليصير
الكون وما فيه من الكاينات مسمى باسمايه وتسميته وكان منتقض كاف كن كرسيه ومنقض
نون كن عرشه وبقدر سريان نزول كن الى الكون والى الكاينات ظهور العرش والكرسي اعني بهما العرش
المضاف والكرسي المضاف المذكورين في قوله تعالى وكان عرشه على الما وقوله تعالى وسع كرسيه السموات
والارض وبقدر ذلك ظهور استوا نفسه تعالى وتقدس على كرسيه في صفات الهيبة وظهور استوا
ذاته تبارك اسمه على عرشه في صفات رحمانية وكان منقض الف كان وضع الارض وبنا السماء
وتسطيحها وتسويتها على عرشه وكرسيه تعالى وتقدس وخرج الالف اولا بكلمة الله وباسمه وفعله
وحرفه وكان الله في ابتدا وجه اراه معناه المولف بين الاشيا وهو الذي رآه واراه بعينه اي
الروح قبل خلق جسمه واراه سره فيه بقدرته وقوته ولما خلق جسده صار اراه الله ثم صار
ولله ثم صار ليه ثم صار ربه ثم اشتق منه اسما الله الجارية على السنة مختلفة فيه الف كان
والف امره تعالى وتقدس والف كان يشير الى احاطته بوجود عام تعالى وتقدس والحاجز النون
ومنه اسم الحي والالف والنون والحامي لوازم ضمير انا ونحن وهذا السر اوحى الله تعالى الى النحل الذي هي
صورة نفس النبيه والحجر واللب والف امره يشير الى احاطته اسمه بمسمى وجود خاص والباحج هذا الالف
والبا يشير الى احاطة مسمى وجود خاص بمسمى وجود عام والحاجز هذا البا ومنه اسم الحق والالف
والبا والحامي لوازم حلية الاوليا ومنها الهي الله تعالى الى الخيال التي هي الشاكلة في العقل الاصلي
وبين الحق والحق نزول الرب الى عبده بربوبيته وخروج البر عليه لبيره والبر صاحب يمين الحق

صاحبة قبضة والرب صاحب بطشه وبسطه وبصقه والسموات مطويات بيمينه والارض جميعًا
قبضته والظالم ببطوشه ببطشه والسابق مسبوق ببسطه والذي وصل اليه بهذا التشريف ببصقه الله في
تعالى وتقدس اذا عرفت هذه الاسرار ان العرش لما انفصل عن الكرسي بان رفعه والفصل
كاف كن من نونه ونون كن من كافه ونزل بينهما واو لو الوصف في وحي اليهم فظهر كون حاصل من كن
الذي وقع منه الكون العام واراد ان يظهر في كون العام فستره الله تعالى بحجاب الكفر والنفاق ومن
هذا الحجاب حجاب اللقا والنظر وهو حجاب واقع من كف الذي وقع منه الكفر والنفاق في صورته كن
وكان في كاف كن كتاب الكفاية وفي كون كن نور النور ونار النور ولما انفصل كاف كن اتصل كرسيه
بكتاب كاف كن وهو كتاب الكفاية واتصل عرشه بنور نون كن وعند ذلك وصل عين العرش الى عليين
وعين الكرسي الى سجين تعالى وتقدس وسر ذاته من العرش الى عليين وتنزل احدى النفس الى كرسيه وفي الاولى
الى سجين تعالى وتقدس فظهر سر الذات والعكس في عليين وعرشه وكرسيه وفي سجين والسموات
وحجاب ما ذكرنا الكفر والنفاق والدافع الكفر الاستغفار والدافع للنفاق التوبة كما قال الله تعالى اشارة
وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وقوله تعالى
ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين
واذا ارتفع هذان الحجابان اظهر الله لكرسيه لسانا وشفتين ولعرشه ساقين وقدمين وخرج من لسان كرسيه
التابوت ومن ساق عرشه السفينة والتابوت محل السكينة والسفينة محل الضمينة اصل السفينة التي
فيها سر الاضافات والمناسبات ينبهم هذه المعاني من قوله عليه الصلوة والسلم لابي المنذر قال يا ابا
المنذر اي آية من كتاب الله اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري قال ليهنك
ثم قال والذي نفس محمد بيده ان لهذه الاية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش ولا تنكر لسان
اية الكرسي لسان كرسيه فان قلت ما لسان اية الكرسي وما شفتاه وما ساق العرش وما قدماه قلت
وبالله التوفيق لسان اية الكرسي حقيقة شهادة الله تعالى لنفسه بالوحدانية لان اللسان ترجمان الباطن الذي
يحكي الظاهر ساق الباطن وهو الرابطة بين الظاهر والباطن وشهادة الله تعالى لنفسه بهذه المثابة لان سر شهادته
تعالى وتقدس حاكي العقل الكلي عن باطن الحق جل جلاله والعقل الكلي ظاهر الحق جل جلاله وبهذا المعنى خلق
العقل الكلي على شهادته حتى يشهد له كما شهد هو لنفسه تعالى وتقدس واما الشفتان فهما الحافظتان
على جميع اي اللسان عن التفرقة وعن خروج الانسان عن حده كالاجفان واللسان يخرج من بينهما و
يتكلم على نعت الفصاحة باحاطتهما به وشهادة الملائكة وشهادة اولي العلم بمثابة الشفتين للعقل الكلي الذي
هو ترجمان لسان الحق جل جلاله وهو الذي يجري اولي العلم والملائكة العزة والتاييد في صورة الشهادة
والتابوت يخرج من التاييد الالهي وفيه السكينة وحاملة الملائكة والسفينة تخرج من الفطرة وحاملها اولو العلم
دهما

٧٩
وفيها الضمينة واما القدمان للعرش فهما شرع النبوة وشرع الرسالة واما ساق العرش فهو محل تنزل تاثير الاستوا
ومحل تنزل تاثير الاستوا القدرة والقوة والقهر الالهي الذي صورته مالك والنعمة والسكينة واللطف
الالهي الذي صورته رضوان وبين طرفي القوة والنعمة نزول الف استوى الى يا استوى والف استوا المراد
ويا استوى يا المريد فاذا وصل الف المراد الى يا المريد يكون ساق العرش بالاضافة والف الحكاية عن نفسه
وصورتهما صورة الندا ويظهر من بينهما السكينة والتاييد ومن السكينة والتاييد وجه الوحي بعجب الحجب
وهما على اربع وثلثين مرتبة وكل ملك موقوف بمرتبة من تلك المراتب واقرب الملك الملك القائم على كل نفس بما
كسبت عند نهاية ساق العرش لهذا المعنى قال عليه الصلوة والسلم تقدس الملك عند ساق العرش فان قلت
ما التقديسها قلت اسقاط علم هجمة الوحي والوحي من الحجب على مستحقها والله المستعان وعليه التكلان
ان سر نزول تاثير الاستوا يخرج من طرفيه في سل وقل يعني بل رتبك عن الاستوا ونزول تاثيره الى ساق العرش
الذي كان على الماء وقل مع المتكلم في ضمن اللطف والقهر لوضع سواد النون ومداد القلم على بياض
اللوح ودوايا لحول الواقفة لتحريك الهوا فان قلت ما التابوت وما السفينة ولم سمي التابوت تابوتا
والسفينة سفينة قلت وبالله التوفيق فقصة التابوت والسفينة مشهورة فاذكرها واريد عليها ما يخبر
من حقيقتها قيل ان الله تعالى انزل تابوتا على ادم فيه صورة الانبيا عليهم الصلوة والسلم وكان من عود الشمشاد
نحو من ثلثة اذرع في ذراعين وكان عند ادم عليه الصلوة والسلم الى ان مات ثم عند شيث ثم توارثها
اولاد ادم الى ان بلغ ابرهيم عليه الصلوة والسلم ثم كان عند اسمعيل لانه كان اكبر ولده ثم عند يعقوب
ثم كان في بني اسرائيل عليهم السلم الى ان وصل الى موسى عليه الصلوة والسلم وكان موسى يضع فيه التورية ومتاعا
من متاعه وكان عنده الى ان مات ثم تداولته انبيا بني اسرائيل الى وقت اشمويل وكان فيه ما ذكر الله فيه
سكينة من ربكم واختلفوا في السكينة ما هي قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ريح خجوج هفافة لها راسان
ووجه كوجه الانسان وعن مجاهد شيء يشبه الهرة له راس كراس الهرة وذنب كذنب الهرة وله جناحان
وقيل لها عينان فيهما شعاع وجناحان من زمرد وزبرجد وكان اذا سمعوا صوتها تيقنوا بالنصر واذا خرجوا
وضع التابوت قدامهم فاذا سار ساروا واذا وقف وقفوا وعن ابن عباس قال هي طشت من ذهب
من الجنة كان يغسل فيه قلوب الانبيا وعن وهب بن منبه قال هي روح من الله يتكلم اذا اختلفوا
في شيء تخبرهم ببيان ما يريدون وقال عطا بن ابي رباح هي ما تعرفون من الايات فيسكنون اليها قيل السكينة
فعيلة من السكون اي طمانينة من ربكم فتبين مكان التابوت تابوتا قلت وبالله التوفيق التابوت
على وزن فعلوت من التوب وهو الرجوع فلا يزال يرجع اليه ما يخرج منه وهو ظرف توضع فيه الاشيا واصله
لما اكل ادم عليه الصلوة والسلم ابو محمد وابو البشر من الشجرة المنهي قربانها واكلت معه حوا منها تفرقت
الشجرة فصارت على ثلثة اقسام قسم منها اتصل بادم عليه الصلوة والسلم وقسم منها اتصل بحوا وقسم منها اتصل

باولادهما وتنزل الى قسم ادم سر التمثيل والى قسم حوا سر التمثل والى قسم الاولاد سر التاييد وكان متضمن سر
التمثيل صورة ادم عليه الصلوة والسلم خلق الله تعالى آدم عليها ومتضمن سر التمثل صورة الملايكة والارواح وكان متضمن سر
التاييد صور الجنود والانبيا عليهم الصلوة والسلم كان تحت صورة ادم معنى التوحيد وكان تحت صورة
الملايكة والارواح معنى التعديل وكان تحت صورة الانبيا والجنود معنى الاسلام وهو الجامع بين الصورتين
وكان مجموع صورة هو الحي لا اله الا هو الذي جمع بين الملك والملكوت والجبروت فلما تاب الله على ادم عليه الصلوة والسلم
تاب آدم واب حوا واناب اولادهما وانفتح باب الغيب في الشهادة ورجع ابو البشر الى الله وابو محمد الى نبيه
ورسوله محمد وادم الى اولاده ورجوعه الى الله توبة ورجوعه الى محمد عليه الصلوة والسلم اوبة ورجوعه الى
اولاده انابة ثم رجع ادم الى حوا ورجعت حوا الى اولاد ورجع الاولاد الى آدم وحوا فظهر التابوت حينئذ
ونزل على آدم وسكن معنى التوحيد الى معنى التعديل ومعنى التعديل الى التوحيد ومعنى الاسلام اليهما وسكنت
صورة آدم عليه الصلوة والسلم الى صورة الملايكة وسكنت صورة الملايكة الى صور الجنود وظهر التشابه والتشاكل
بينهما وسميت السكينة الواقعة بين تلك الصور سكينة بفتح السين والتشديد وقرا ابو السماك السكينة
على وزن الوجه وهو غريب ان يقدر التوبة آدم عليه السلم اوبة حوا ويقدر اوبة حوا انابة الاولاد
ويقدر التوبة والاوبة والانابة انتظام صورة التابوت واستكمال ويقدر استكمال التابوت حمل التابوت
ويقدر حمل التابوت نزول السكينة وكان في التابوت حقيقة الشهادتين اعني بها شهادة الملايكة
وشهادة اولي العلم وكان فيه ايضا سر شان الله وسر شهادته تعالى وتقدس وكان التابوت ثلثة اذرع
في ذراعين ذراع في التابوت وذراع في الاوبة وذراع في الانابة وذراع في ادم وذراع في حوا ان التابوت
لما نزل ووصل الى نوح عليه الصلوة والسلم حكمة التابوت النازل من لسان الكرسي وشجرة الجنة وقد غرس
نوح عليه الصلوة والسلم من اصل حكمة التابوت شجرة السفينة فلما استوت الشجرة على ساقها امره الله تعالى بقطعها
وتفريق اغصانها وباتخاذ سفينة مشتملة على كل احد وقبيلة وجعلها مطية تحمل الخلق الى خالق التابوت
والسكينة وانما سميت السفينة سفينة لانها مسفونة بنفس منقوشة على هيئة التابوت من شجرة الجنة
ومعنى السفينة والسكينة حكمة الكف التي تكشف ما يريد ويكيد ما [illegible] والله المستعان وعليه التكلان
ارشدك الله واسعدك واوعد عدوك وشجعك الى ذكرت عن اصل الحجاب على سطح الكرسي والعرش والتابوت
والسكينة الكفر والنفاق والدافع لحجاب الكفر الاستغفار والدافع لحجاب النفاق التوبة ثم وصل استغفاره
وتوبته الى العرش والكرسي نزل اليه البر النازل من بين الاستغفار والتوبة حتى تنال منه فقد [illegible]
ايجب على من يحبه الله تعالى قال الله تعالى اشارة في قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وبين لن
تنالوا وبين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون مناسبة عظيمة لان الله تعالى نفى نيل البر حتى يرفق
طالبه ما يحب لنفسه على من يحبه الله تعالى وفي هذا النوع [illegible] بجميع السر والكل [illegible] الذوية قبل وجود شرط

الا

الاستغفار والنظر الى الجبل وفيه تعريف الوجود الجليل الذي هو صورة الجبل بتطره والعبد اذا فرق
وجمع تاب واستغفر ومن تاب واستغفر تجلى له البر بصفة الاتصال من الكرسي فينال بقدر ذلك
بره ويتجلى له الرب على نعت الاستكمال من العرش فيراه بقدر ذلك والتوبة والاوبة والانابة
ابواب بعضها في بعض تخرج من بينها الشبه والمثل ويلقي الله تعالى شبه العبد ومثله على امثاله واشباهه
حتى يرجان اليه بالشهادة والمراد ويخرجان دار الشهوة والميل الموجب للبعاد ويخرج من بعضها العوض
والبدل حتى يضع الله حق العبد في موضعه وينزله محله ويخرج من بعضها الند والدليل والدليل يكون
تبع البدل والند يكون صورة دعا المثل في الشبه وصورة الند الا انه فوق المثل وعند ذلك يصير المعروف
على الاطلاق وهو الباطل يعني الشيطان ويستهلك جميع المعروفات عند المعروف المطلق ويتلاشى جميع
البواطل عند المنكر المطلق وحينئذ يامر العبد بالمعروف المطلق وينهى عن المنكر المطلق فيصير خليفة الله
تعالى في ارضه وخليفة رسوله في ارضه وخليفة كتابه في ارضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امر بالمعروف
ونهى عن المنكر فهو خليفة الله في ارضه وخليفة رسوله وخليفة كتابه ومن خلف عن الله وصلت سعة رحمته
اليه وخرج عن المرحومين برحمته وسعته ومن خلف عن رسول الله وصلت اليه سعة علمه وخرج من حسن وجهه صعقا
ومن خلف عن كتابه وصلت اليه سعة كرسيه تعالى وتقدس وخشع سمعه وعقله وقلبه ومن صار خليفة في ارضه
وخليفة رسوله في ارضه وخليفة كتابه في ارضه ادرك فعله في فعله وفي فعل غيره ورجع عن الضلال والقلال
وعرج الى الصلاح والى الكبير المتعال وتنزلت عليه الملايكة المسومون والملايكة المنزلون لتحقيق بالنصرة
وترفيق الكلفة وصار مبعوثا من محله لان البعث اثارة الشيء عن محله ومن صار مبعوثا من محله تركت
السيئة في صورة استغفاره والرحمة في صورة توبته وارتفعت صورة الكفر والنفاق بتعقيب استغفاره
ورحمة توبته اذا عرفت هذه الروابط والوسايط فلتعقب التوبة والاستغفار عقيب قراة اية الكرسي
فليقرا وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا
فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ثم يقول ثلث مرات استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه هذا تمام الكلام في هذا الباب والحمد لله رب العالمين تمت خاتم الكرسي في يوم الاحد
من شوال سنة اربع وثلثين وثمانماية وسميتها كشف الضميرة في حكمة التابوت والسفينة وفرغ من كتابته العبد الفقير
المحتاج الى رحمة الله تعالى شيخ احمد بن حاجي صالح [illegible] في يوم الجمعة ثاني عشر شوال المبارك [illegible]

كتاب معنى التوحيد في معنى المزيد بسم الله الرحمن الرحيم الحميد ذي العرش المجيد الفعال
لما يريد الذي قال لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد وقال لاهل الجنة لهم ما يشاؤون فيها
ولدينا مزيد احمده والحمد مزيد واشكره والشكر من الحمد مستفيد ولا احصي ثناء عليه لان ثنائي عظيم
في قول شديد وله باس ومنافع نخلق جديد هو الذي جمع بين الشدة واللين في الحديد ومدين بينهما

سجين وعليين للشقي والسعيد وجعل سجين صورة السجين بشيطان مريد وعليين صورة العليين من قريب
عنيد والولي والويل غاية النهاية من جبار عنيد ولمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ثم دعا اليه العبيد
وهو اقرب الى العبيد من حبل الوريد واصلي على نبيه السابق الشهيد والعابد المعيد صلوة توجب
الوعد في الوعيد وبوضع القريب في البعيد واصلي على اله الطيبين الطاهرين صلوة تفرش لبساط كرامتها على ظل
ظليل وممدود اعلم ايها الزايد على الغلتين والناسخ للعلتين والرامي بقاب قوسين والمصاب المصيب
في سهام قسمين المنصرفين الى النفسين مد الله نوره على قرة اعينك من الافق المبين وجذبك به الى الافق
الاعلى المستبين المكتن في اكنافه معالم الدين الذي بناه لا من كمين جنوده ومعسكر ايات عليين ان مراتب
القلم ثمانية مراتب وفي كل مرتبة منصب من المناصب سبعة منها غيبية جيبية وواحدة منها عينية
جنبية فوجد العبد فيها العين ويشاهد بها حور العين ودين عليين ان مراتب النون سبعة في كل مرتبة
منها مريد جيوة ويقين الى ان اوصل الى مريد يريد فيما يريد ولا يريد الا ما يريد ولا يزيد ما يبيد وهو
موضع المريد للعبيد به يميز الخبيث من الطيب وبه يثير الراقي والضبيب فاذا وصل العبد الى المزيد وموضع
الزيادة وهو المدبر الذي يدبر امر المعادن ويوضع الخواص في الاماكن وينشر الطين من الارض البسيطة
ويبرز الطومار والدفتر والسجل من الخريطة له عشرة انفاس في امر المعادن ويوضع الخواص في الاماكن وله
اربعة انفاس في الذوايح وله في الجلد صحف صحايف فيها اللوايح واللوافح ان قرة العين في مراتب
القلم والمزيد في مراتب النون فاذا وصل العبد الى قرة العين ينفتق مراتب الرتق ويتنزل من تنزل
القرة فقفل القتر وعند ذلك يلقي من سنة الرقوم والدائم في افق وجه معنى البيت المخصوص بالاسم الاعظم
وعند ذلك يفيق من حيرة الصلابة ويحيى بحيوة اللين وعند ذلك يصل الى حل مشكل المعنى ويشاهد
مخ الحبيب والخليل بهذا اذا وصل العبد الى قرة العين فاذا وصل الى المزيد تنحل عقد مراتب النون بميز المريد
وتمييز المزيد وعند ذلك يجد نفحا الفرق ونفحا الفتق ولقا فعل الرفق في افق وجه وجه معنى الرسالة المخصوص
بالاسم الاسنى وعند ذلك يفيق من غلمات العلم ويحيى بالمعلوم ويطلع على السر المكتوم ويخلع نعل العلم على عليين
ويجعل نعل الفعل في سجين فيطهر الستر المكتوم ويقيام المعلوم ومهلكا لكل كافر ميشوم وعند ذلك تخلص من
العكسين الناشيين من العتقتين وعند ذلك يضرب خيام العزة عند سرادقات الفيض الزايد على قلة الجود
بقلة الجنود الذي منه حيوة الموجود وهو سراج الشاهد والمشهود ان الجرد برزخ في البرزخ والمدحر
في الجر ونقص القبض حاجز في الحاجز والعبد يتخلص بضغط الغير من الحل والعقد ويشاهد ويدبر ويعلم في
جزء البرزخ ما يكتم صفده وذلك يكون من ذات اللطف ويتخلص بضغط المجاهد والتلين من الرتق والفتق
والربط والفتح وليشاهد ويحس في هذا الجر من ذات القهر جمع الا يعلمها الا هو ويتخلص بآخذ الانبلا والاعما
الغليقة من القبض والارسال ويعرف بالمعرفة الكلية في نعم كل حاجز قصب القبض وحروف البسط والقبض والبسط

وعند ذلك يعلم حال التعليم وهو العرض على الملايكة ويعرف البعضية في الصنع والصبغة ويعلم ان الغضب
بعضا من البعضية ويعرف ايضا الكلية في الارض والسما ويعلم ان الرضا جزء من الكلية ثم يعلم ان الغضب
بعض الرضا والرضا كل الغضب سبحان الله ونحمده كثيرا وهو القادر على كل شيء مثال ما ذكرنا القفل لان فيه
الرتق والفتق والحل والعقد والحل بدوران المفتاح على قرائنة القفل والعقد عند المفتاح وضغط القوابض الكل
الثاني والرتق غلظ الغواشية عند دخولها في القفل وهو غلظ القبض والارسال والفتق فتق الخلاص والخروج
وكما عرفت ان الجر برزخ في البرزخ فكذلك الجو وجود في الوجود قال الله تعالى الم يروا الى الطير
مسخرات في جو السما ما يمسكهن الا الله وجود الوجود يمسك الكواس ويسخرها في السما ويبرحها الى اليمين
الوجود ثم ان في جوف كل اسم اسم فاعل وهو مسمى الاسم منه الامساك والارسال مثاله اسم القفل فانه
مشتق من اللفق ومن اللفق الامساك واللفق يتضمن الغلق ومنه الارسال واللفق يمسك حواس القفل والغلق
يشرح الحواس والطير صورة قواس الرجل يمسكها جواسمه ويرسلها وجود سمائه ويمكن الطير من جو السما
يمسكهن وجود وجود السما ويسخرهن الشرح وجود السما والطير ايضا مشتق من الربط لان الله تعالى ربط الطير
على الجناح ومن الربط طرب الطيران فالحاصل ان تلاوة الصحف المطهرة شرح والصحف المطهرة وجود الكتب
القيمة والكتب القيمة وجود الدين القيمة والمشرك وجوده نار جهنم والدين القيمة خير البرية ونار جهنم شر البرية
والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين تم معنى التوحيد في معنى المريد في ربيع الاول سنة تسع وعشر وستمائة
صلى اللهم على محمد وعلى آل محمد يا كثير الخير يا دايم المعروف تم الكتاب في يوم الجمعة خلت من شوال ٢ بره ٨٠٦٠٣
بسم الله الرحمن الرحيم رب الاقلام ادم الانعام الحمد لله النبيه قرانه وذاته العظيم شانه وصفاته
الواضح برهانه واياته المستقيم ميزانه وساعاته المحدود زمانه واوقاته الجزيل احسانه وحسناته الجميل
رضوانه وجنانه العميم غفرانه ودرجاته الهائلة نيرانه ودركاته احمده بوجه صبيح ولسان فصيح وكلام
صريح واتوكل عليه في كل قول وفعل مبيح واصلي على نبيه صاحب كل ذبيح وقول صحيح صلى الله عليه وعلى آله
صلوة تنشر ظلال رحمتها على اهل الضريح ايها الاساس في بنا الاقتباس وفقك الله بآثار الايناس
واجلسك في صدر صفة الاجلاس ان الذوات سبعة وفعل الانزال ثلث والقلوب خمسة ان اصل
الذوات ذات القهر واللطف وهو عبارة الداين والدابن والدالين والذالين وكل ذلك في صورة
الذال وقد عرفت ان الراس من النقط والنقطة من الالف والالف من النقطة والبا من الالف فعلى
هذا التنسيق يقتضي وجود الذال وجود الالف ووجود الالف يقتضي البا والبا يقتضي الثا فاذا لم يظهر
منه القهر واللطف يكون ذاتا والاسم سمته واذا ظهر اللطف والقهر يكون مسمى وله اسم يدل على التاثير
والظهور ورفع الحجب عن النور لان ذاته متصل بها بسم الله الرحمن الرحيم وبا بسم الله الرحمن الرحيم باثنا ونون
وبا والذات هو الصامت الذي لا ينطق وله سمة وسمة فاذا نطق وذاب على غيبه صار مسمى وله اسم

فاذا انقلب يتقص القلب والقالب فيكون غاية النقل ونهاية القمت فيكون القلوب متصلة بغايته
ومنتهية بمسماه والحقيقة والمعنى يتنزل في مسماه في صورة التبديل وقد اشار اليه انا ارسلنا نوحا الى قومه
والمعنى والحقيقة يتضح ويظهر من الذات وقد اشار اليه انا انزلناه في ليلة القدر وهو وضوح نور الاحاطة
وينتقل ايضا سرا لسر نبوة ورسالة فيضا الاعيان عنه وقد اشار اليه انا اعطيناك الكوثر فصل
لربك وانحر ان شانئك هو الابتر والقلوب عند نهايتها في الاصطلاح وسلب وسبق وفي غايتها
قلم القلوب ايضا متصلة بيا بسم الله الرحمن الرحيم فاصل ذات القهر واللطف في سورة اذا جاء نصر الله
والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا والفتح
من ذات القهر واللطف وهو دين يدخل الاديان كلها فيها ودين الحق دين يظهر على الدين كلها وقد
عرفت ان الذات هو الصامت والصامت صايم لا يقبل غيره ثم تولد من الذاتين ذات التوحيد
بصفة الاعتدال وهو ناطق والناطق متصل وله دين الحق وهذا في سورة اذا وقعت الواقعة ليس
لوقعتها كاذبة خافضة رافعة فنابت الذات الاول الرد والمنع ومسماه الصوم ومسمى الذات الثاني
الصلوة والذات الثاني رد الاول ومنه ذكر الذاكر دار المذكور والذكر رك لا سفل والذات
الاول ذات الدر في الترد والكد وهو كدر بالكدر وهو بعينه العنق فعلى هذا التغير يكون ذكر الاول
سر الصلوة والصوم للاول لاتصاله بالمذكور والسكات الاول ايضا للذات الثاني والذات
الثالث ذات العزة ومسماه الذكوة والذكوة بدل المبيح في طلب الذاكر المذكور وله السكونة والذات
الاول والثاني والثالث ذات العدم التي منها الاسما الثلثة وهي الثلاثة المتفقة عليها والذات
الرابع ذات التغيير والتبديل وهو ذات لسر الاولى وهو في السورة اذا الشمس كورت وله
رتبة السكت ومسماه الحج واسم الاول كان اسم الذات الصلوة الاول وفيه الكتاب كان
في الاسم الاول الذكر والذات الخامس ذات المكتوبات والمفروضات والمفترضات وهو في اذا
السما انفطرت وهو ذات الايمان والاسلام والاحسان وله رتبة القمات واسم الباطن
كان اسم الذكوة الظاهر والباطن اول الناطق كان الظاهر اخر الصامت والذات السادس
ذات الانشقاق والعلامات وله رتبة الصمت واسم الرب جل جلاله في السورة اذا السما انشقت
واما الذات السابع ذات الافراح وهي في سورة اذا زلزلت الارض وهو ذات النفس الثانية
اعني بها الباطنة وله رتبة الصمت فهذه الذوات الاربع اعني بها ذات التغيير والتبديل
وذات المكتوبات والمفروضات وذات الانشقاق والعلامات وذات افراح المعلومات
المرتبات فهي ذوات الاقلام والوجود   ان الكلمات منها بدا او بدا و بدا وادا با فالاداب
من التربية البر والبار والبار اذا بار عبده نادو الجم التجسيد فيها انا رد البر اذا بر ظهر البر فيها

ابو

ابو والرب اذا رب ابدع البر في المربوب   ان الذوات التي توجد في بني ادم اثنان منها الذوات
العدم واربعة منها لسر الوجود والقدم وهي ذات ابليس وذات التكوين وذات الجن وذات الجان وذات
الشيطان وذات الخناس ولما درجات الانصات فاذا صحت هولا التي استولى عليهم اجزاء
السلطان وعند ذلك يسبح حق العبد من ذوات الحق ويشاهد دين الحق وان عبر على رتبة ذواته وصل
الى رتبة ذوات الوجود الاصلي فيسبح بغير واسطة ويشاهد دين الله الذي يدخل فيه الاديان كلها وان
عبر على الوجود الاصلي يسبح بغير واسطة   ان العيون عشرة عينان في ذوات العلم من ذوات القدم
ومعناهما الغيب والعين فاذا انفصل عن الغيب عن عين العين يطلع العبد بعين العين على غيبه ويطلع
بعين الغيب على عينه ووجد قرة عينه والمشير اليه العينين الم غلبت الروم في ادنى الارض وفي ذوات
الوجود والقدم ثمانية عيون في الذات الاول عين التعين والتمكين ومعناه في سورة يوسف الصديق والمشير
اليهما قوله نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القران وان كنت من قبله لمن الغافلين وفي
الذات الثاني عين الاتصال وعين الالحاق ومعناه في سورة طه قوله تعالى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات
العلى وفي ذات الثالث عين العلم ومعناهما التبصير والاستبصار ومعناه في سورة ن والقلم وفي الذات
الرابع عين الحواس والاحتباس وهو في سورة حم عسق فهذه عيون الاسم والمسمى فالاسم بعينه يدل على المسمى
والمسمى بعينه يدخل تحت الاسم فاذا انفتحت العينان اجتمعت الاسم والمسمى والاسما سبعة ثلثة لذوات
القدم وهي الله وانا والله واربعة لذوات الوجود والقدم وهي الاول والاخر والظاهر والباطن انا من اسما
المستترة وهو من الضمير الموقوف المتصل بالفواد المنفصل عن المراد بعد الميعاد ولاهل اللغة بتحقيقه ضمير
المرفوع المنفصل ويعدونه من الاسما المضمرة وله دلالات على مسمى هي ثمانية يقال انا وانا وانه وهنا
وان وانت واصل انت كان ان وانما الخطاب ونحن جمع انا لان لفظه كان التساجع المراة وايا فقط
دلالة في الظهور ايا لانه ينتقل من ضمير المرفوع الى ضمير المنصوب فيصير المرفوع منصوبا في الفواد وينظر في المراد
عند تمام الميعاد فالالف الاول في ايا الف التغليب والاعادة والف الاخير الف الامانة والاعادة والنون
نون النشو والنما ونون النعاسة وكانه غاية في ايا فنهايته في انه لانه نهاية هو معناه انا هو وهو انا
ايه وثلثه انا في الايه وانت في البينة والاية في القران والبينة في القلم والجامع بين غايته ونهايته
نحن   ان له دلالة العين ودلالة البين ودلالة المين ودلالة الغيب ودلالة الابهام ودلالة الايما
ودلالة الغاية ودلالة النهاية وهو ايضا من اسما المستترة في الضمير والشغاف يعني يدل على المكتوب
والمفهوم وله دلالات ايضا يقال هو وهي وهو وه وهو يقال هو مثل كذا فله خمسة دلالات
غايته الله ونهايته الله والجامع لهذه الاسما الثلثة الله وله دلالة على الذات ودلالة على الصفات ودلالة
على الاطلاق ودلالة على المسمى ودلالة على الاسم الاعظم وهذه الدلالات تتميمها دلالة التكوين ودلالة

الجَرّ من سجّين فهذه دلالات محل ظهورها اللوح المحفوظ والالواح وهي تضبيب الارواح ودلالات انا
دلالات محل ظهورها الافلام وهي تضبيب للفعل المخصوص خواص العوام ايضا اجا ايا ايضا بني اسما المتمم
في الحبّ واللبّ والرصد وهو يدل على ذاتين بنوع تخصيص قال الله تعالى واياي فارهبون وقال تعالى واياي
فاتقون اياك نعبد واياك نستعين كما ان اسم انا يدل على المسمى بنوع تخصيص واسم يدل على معاني الذات بنوع تخصيص
ان الجامع لمراتب هو الله والجامع لمراتب انا الرب والجامع لمراتب ايا الاله لان اصل الاله كان اياه قال
الله تعالى لا تعبدوا الا اياه ولاياه مراتب ودلالات سبعة وهي ايا واياي واياه واياك وهيا واياً لان فيه معنى الدعاء
والنداء وتسمى دلالتها دلالة التخصيص ودلالة التخفيض ودلالة التشخيص ودلالة الاتيان ودلالة العيان
ودلالة الايقان ودلالة الاتقان وهذه دلالات محل ظهور النون فما ذكرنا عشرون دلالة في الاسما المتمم
في الضمير المنفصل لانا والمنفصل عن الميا ومحلها الافلام والالواح والنون اذا عرفت هذا
وابطة الاسما لانك اذا قلت انا والجامع لمراتبه الرب وقد عرفت ان الراء من النقطة والبا من الالف و
النقطة من الالف والالف من النقطة والنون من الكاف المتصل والدال من النون المتصلة فاذا قلت دوبية
عند النسبة والاضافة والاختصاص دخل فيه مراتب انا وهو وايا فيكون نون انا سراً متصلا بالدال
والدال سر متصل باللام واللام سر متصل بالياء كما ان النون سراً متصلا بالقلم والقلم سر متصل باللوح واللوح
متصل بهما ويدخل في هذا الاتصال الروح والعقل والسر ان الله تعالى ايضا اسما مبهمة للوحي
المبهم كما ان لها اسما مفردة للوحي المشافهة وهي ذا وهذا واصل هذا ذا واذا صغرتهما وتقول ذيا
وهذيا دخلا في معنى الذات لان في الذيا حروف الذات موجودة وحروف الذات نا وذا الذات وذا
وفي انا معنى الانوثة وفي الذا معنى الذكورة لهذا المعنى يقال للمذكر الحاضر ذا وللمؤنث الحاضر تا فاذا
اجتمعت ذا وتا صار ذاتا ثم ينادي بحرف يا في معنى الانوثة معنى الذكورة وهو الذات فوق ولكن في
صورة الدعا فاذا اجتمع المعنيان صارا ذاتا واحدا فعلى هذا التفسير يكون الذات عبارة عن معنى
يدل على الحقيقة الموجودة فيه فاذا اجتمع الفرقان والقرآن في العبد ظهر ذات القرآن لهذا المعنى قال
هذا القرآن معناه هذا القرآن ذات القرآن الذي نزل فيه الفرقان والقرآن لهذا المعنى قال تعالى الم
ذلك الكتاب معناه انا الله ذات هذا الكتاب وهذا الكتاب ذات الم فعلى هذا التفسير تكون ذا اسم الحقيقة
والحقيقة فاذا اجتمع الاسم والمسمى صار ذاتا لانه اسم للتا وفي التا الحقيقة والحقيقة فاذا اتصل
احدهما بالاخر صارا ذاتا واحدا واذا انفصل صار اسم ومسمى بيانه ان القلم اسم للسواد
ينادي القلم والقلم يدعوا السواد وتعرف من هذا ان يكون النداء من وراء الوجود والدعاء من ظاهر القدم
ان اسم انا يدل على المسمى لان المسمى في الذال وهذا الذال مركب من الدال والياء وقد عرفت ان الالف
النقطة والنقطة من الالف والالف من النقطة وذا يدل على الدعا والندا والحقيقة والحقيقة بعينها

وال

والاسما الجامعة لهذه المعاني الفرد والدخم والعلم معناه فرد وقل والجامع للثلاثة فكذم واسم ذا يدل على
الحقيقة والحقيقة وقد عرفت ان الحقيقة طريق الحقيقة كما ان العلم طريق السواد وله ايضا مراتب مرتبة الذكورة
لمرتبة التثنية يقال فلان الهالك التثنية ولمرتبة الانوثة يقال تا للمؤنث وله ايضا مرتبة التثنية في الانوثة
يقال تا تا وله مرتبة الوقف في الكلتين يقال ده وته وله ايضا مرتبة التبديل يقال ته بمعنى ذه وله ايضا مرتبة
التثنية يقال ذان وهذان تان وهاتان وله ايضا مرتبة التنوين يقال ذانّ وهذانّ وتانّ وهاتانّ وله
مرتبة الجمع يقال اولا ممدود واولى مقصور وهؤلاء وهولي وقد عرفت ان هذا الجمع هذا فيه هذا الاسم
هؤلاء وهولا تشتمل على الاسما كلها قال الله تعالى انبئوني باسماء هؤلاء وله ايضا مرتبة الخطاب يقال ذاك وذلك
وذلك اسم ذا والكاف للخطاب وتلك وتاك وتنيك وهو ايضا مرتبة تثنية الخطاب قال الله تعالى فذانك
برهانان من ربك معناه فذانك برهان من ربك والاسم والمسمى برهانان نهاران للعقيين والصورتين
وله ايضا مرتبة الجمع في الخطاب يقال اوليك وفي هذا الجمع ايضا مراتب ثلثة يقال اولئك ممدودا واوليك
مقصورا واولالك وهذا الجمع ايضا ليس من لفظ الواحد معناه ولئك اولئك واولك وليك والاولك
والولي بك فله ايضا مرتبة التصغير يقال ذيا وهذيا والكل موجود في قول انا ذا وهانا ذا موجود في
حروف الذات فمراتب الذال اربعة عشر مرتبة وعند الالتقام والنظم والمصير يصير سبعة دوان كما ذكرنا
فلا بد في ذات الفرد على الحقيقة الالية الرابع عشر من الشهر ان الجيل كان ذات اللوح والقلم والنون
لان اللام يشير الى اللوح والباء يشير الى النون والجيم يشير الى القلم لان القاف مرتبة من مراتب الدال والجيم
عبارة عن الحرفين واصل الدال في الحرفين فيكون الجيم يقوم مقام القاف والجيل ذاتي والوحي كان مجولا
بهذا الجيل والخلقة صفاتية والذرا خلقية والبرا اسمية والفطر من المسمى والنشا ارضي والابداع سماوي
فيها من التقيين والتصوير والتعديل والتسوية والنفخ والشرح والتقطيع والتفصيل والتفريق والتوصيل
والتعليم والتكوين والتدبير والتاخير والتثبيت والانزال والترو والتنزل والتعويل والوحي
والالهام والحديث والكلام والقلم والاسلام فهذه الاشيا كلها اتعابية وللجيل مراتب ثلثة وهي الجبل
والجعل والفعل وللفطر ايضا ثلث مراتب الخلقة كلها ومراتب الفطرة ومراتب الذرا ومراتب البرا
ومراتب الانفاس وفيه الطور والطود والقاف فاذا صعدت القاف الى الطود تجد الودق ظاهراً
وباطنا وطيبا وهو الاعتدال واذا انبت القاف الى الطور ترى القطر راغبا راهبا واذا اختصت
الدال من الطود بالطور تشاهد الدور والورد والورد واذا امتد حبل الجبل تحس بين الكل مناسبة
عظيمة وفرق بين الاضافة والنسبة والتخصيص والمناسبة لان الاضافة تقتضي المشاكلة والمناسبة
تقتضي الاحساس يقال الدار لزيد يقتضي وجود الدار ووجدانها ويقال هذا ابن فلان او منسوب
الى فلان فلا يقتضي الا الدوريه ويقال الحد للفرض مخصوص فلا يقتضي الا شامل الدور يدور على

وجود الوتس وجوداً وعدماً ولا يكون مخصوصا بنوس معين بل هو على التبديل ويقال هذا انا سيف لذلك الشيء
اذا احس بين الشيئين امرا مشتركا يصلح لاضافة الحكم اليه فهذا هو الجامع في هذا الباب فبا الجبل يتلقى الاختصاص
والمناسبة والجبل مجموع تقتضي الاحساس بسر المناسبة   ان الله تعالى لما تجلى للجبل انفصل الكدر عن
الدرك وهو تشابه انفصال العتق عن الجسد فصار الجسد خفيفا لان الجبل بسبب المحو كان مجبنا مجبلا
مبخلا والثقل يوجب الخفا فاذا تجلى الله عليه انفصل اليم عنه فصار خفيفا معروف به الحديد والمعادن
وبهذا المعنى يقال الولد مجبنة مبخلة وبهذا انفصال الحديد والمعادن انفصال معنوي حصل بالمعرفة
الناشية من الحقيقة وطرح ثم تجلى له مرة ثانية وابدل الجيم بالحا فصار الجبل حبلا بالبدل واسقط عنه
الصلابة بلين الجبوة والحيا فامتاز المعادن والحديد بعضها عن بعض لان الذي يمسكها كان الصلابة
واليبوسة وهذا التجلي يكون تجلي التمييز والاول كان تجلي الانفصال فطرح عن الجبل الانوثة والذكورة
تجلي الانفصال وتجلي التمييز ثم تجلى له ثالثا وهو تجلي الخروج والجبر واسقط بهذا التجلي النقط
فصار الجبل بحر لا ساحل له والدرة والجوهرة في قعره وعند ذلك ينفصل الاسم عن المسمى والمسمى عن
الذات والذات عن الحقيقة والحقيقة عن الحقيقة   ان الاسم دلالة على المسمى وللمسمى امارة و
للذات سمة وللحقيقة انفصالا والامارة مشترك بين الذات والمسمى والسمة مشترك
بين الحقيقة والمسمى مثاله الجبل والجبل ذات الحديد وساير المعادن فاذا انفصلت المعادن عن الجبل
انفصال تعريف او تمييز صار الجبل مسمى باسم الجبل باعتبار ما تضمنته المعادن لان الله تعالى جبل فيه المعادن
وهو تشابه جبل منقول يستغني به الما من الابار فاذا رفع بالتجلي حجاب الجيم من الجبل والكاف من الطور
وهما نعلا التقدير اللتان خلعهما الله تعالى عن موسى وهو عبارة عن حط الحط عن القلم والنون وعند ذلك
يظهر النور واللب عبارة عن النبل والنبل في اللبن واللبن مركب من الما واللون والطعم الخاص وهو
ولبن مخرج الكاف من الاسم وهو نهاية فتقه ونزل من السما وهو غاية رفعه وخروج اللبن من المسمى فظهر
من الارض ويعرج في السما وهذا ايضا غاية فتقه ونهاية بسطه وهذا الذي ذكرنا غاية بينهما قال
الله تعالى اشارة ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الما كل شيء حي افلا يؤمنون
وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم   ان ادم مرتبة الثانية من الجبل وقال تعالى اني جاعل في
الارض خليفة فكان آدم عاجل الجبل وهو تشابه الرواسي ان تميد المسمى باولاده لهذا سمي آدم
كما جعل الله تعالى الجبال رواسي ان تميد بهم لان تحت الجبل والطور سر طيران ارسال البدين وبسطها
على وجه التمام والكمال وتحت ادم ونوح سر طيران العذيين في الوضع فالجبل والطور بطيران كالسحاب
وطيران الجبل والطور ببركة تجليات موسى عليه السلم خلع نعليه ايضا في المرتبة الثالثة
من سر الجبل وبشر الى في خلع نعليه ايضا في المرتبة الثانية من الجبل وهي مرتبة النعل وكان الامام

احمد

جبل احد احمد بن حنبل رحمة الله مرتبة الانشراح في سر الجبل قال الله تعالى اشارة الم نشرح لك فكان ابو اسحق الجبلي
منور الما ومنه كان ورعه وكان له سر من طيران الجبل المخصوص بالعين اليمنى وسر من طيران الطور المخصوص
بالعين اليسرى وسر من جري آدم ونوح المخصوص باللسان ولهذا المعنى قيل كان له ثلث شعرات من آثار
النبي عليه الصلوة والسلم فوصى بذلك ان يوضع شعرتين منها على العينين وشعرة منها على اللسان فعلى
هذا التفسير يكون محل سر طيران الجبل والطور وادم في العينين واللسان وتلك الاسرار محل استوا العرش
الرحمن قال الله تعالى اشارة والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها
جائر والدياح منها وصرف الفيل ورفض بلي ورفض الالفة منها وقيام النسل تحت الكل فاذا كذا سر الوعد
بين الله ورسوله لان النبي عليه السلم اذا رجع الى الله بسر العود ظهر الوعد لامته وصلى النبي في قبلته وطرح
بجهته الى امته صلى الله عليه وسلم وهذا انفصال الرابطة بين الاشيا وكان من هذا السر ابو السعود شيخ الطايفة
رحمة الله عليه والقصد اليه بقصد السبيل قصدا الى جميع الاشيا بقصد الاجتماع حتى لو اقام احد بزيارة معين
وهو قصدا اليه يكون زيارة المعين وغير المعين زيارة واحدة فبعد الاجتماع رجعنا الى التعريف
ان للقطن اربعة اسما وهو القطن والكرسف والعطب والبرس وهذه الاسما تشتمل على تعريفات الذات
والاسم والمسمى والصفات   الي جوزة القطن عبارة عن ذات القطن قبل التسمية فاذا افترت الجوزة
وتغيرت يبقى تلك التغير سمة الذات لانه يستدل به على ما في الجوزة لا انه يصح ان يقال فيها شيء ذو لون فاذا
انفتقت الجوزة صار مسمى باسم القطن لانه نطق بعد ما قطن وظهر بعد ما خفي وتحرك بعد ما سكن وسماه
اللين واللطافة الى ان وصل الى مقام الغزل ويسمى عند ذلك كرسفا باعتبار ما يؤل اليه وهو الكرسف في
سر الكشف والرشف وعند ذلك وصل القطن الى مقام الصفة لان الغزل صفة القطن يقال قطن مغزول
فاذا صبغ قبل الصبغ وصل الى مقام الحكة والطبع بهذا الاعتبار سمي العطب فاذا وصل الى مقام النسج
فاذا صار منسوجا وصل الى مقام الثوب والانتفاع سمي بهذا الاعتبار برسا ودينه الذي لا يزول
منه وهو كان متضمن ذاته اللين واللون وهو في جميع الاحوال معه ولدينه ايضا دين وهو الدين الخالص
وهو الحرارة الثابتة باللين فهو خالص عن شائبة التصنع والتقييد فلذا عرفت هذا   ان الذات
مذهب الاشيا لهذا المعنى قال تعالى والنخل ذات الاكمام وذو مشرق الاشيا قال الله تعالى والحب ذو العصف
والريحان والنخل من الجبل وحقيقة المشابهة نخرج الحب من الجو وحقيقة الرب   ان اولو
جمع لذو واولات جمع للذات لامن لفظهما وقد عرفت ان الذات مذهب الاشيا وله ايضا مغرب
في جمعه وذو مشرق الاشيا وله مشرق في جمعه قال الله تعالى رب المشرقين ورب المغربين ثم يصير
ذو ذوين وذوا قال الله تعالى ذوي عدل منكم وقال تعالى اثنان ذوا عدل منكم وقال تعالى ذواتي اكل خمط
وذوا افنان ويكون ايضا ذو بمعنى الذي يقال انا ذو فعل كذا فعلى هذا التفسير يكون الذي

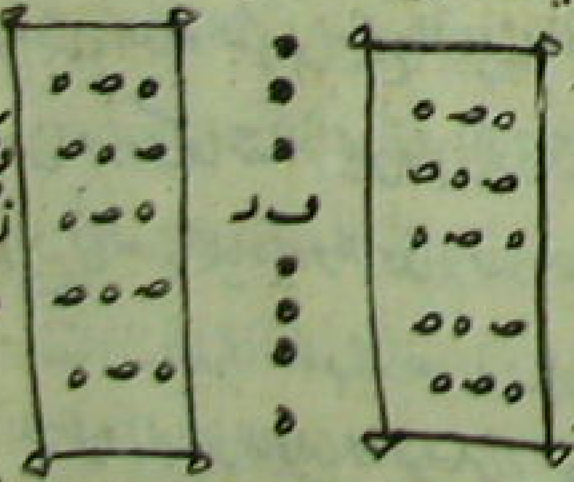
اللثيا

صلة مشرقية والتي صلت مغربية فاذا صغرته ادخلته في سر الذات فيقال في تصغيرها اللذيا و
واذا جمعته وتقول الذين اخرجته من نهايته الي غايته لان الذين غاية اللتين الموجب للانفصال
والتعريف ان الذي من الاسما الموصولة يقال الذي واللذ واللذ واللذي فهو دال له دلالة
الرب ودلالة الحب ودلالة الحبا ودلالة الحب ودلالة الدب دلالة الحبيب ويقال ذو الجلال والاكرام
وذي الجلال وذا الجلال فهذه هي المشارق ويقال اولات الاحمال وذات الاكمام وذات الصدع فهذه
هي المغارب اذا عرفت هذا الامر فاعلم وتحقق ان من اهل القبضتين فرقتان فرقة يعتصمون
بحبل الله وفرقة يعتصمون بالله وقد نطق القران بذلك وهو قوله تعالي واعتصموا بحبل الله جميعا
وقوله تعالي واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا بالله هو مولكم فنعم المولي ونعم النصير ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم ان نوره اربعة احرف والمشكاة والمصباح والزجاجة والكوكب
اربعة اسما الحروف نوره فتارة يكون سر الاثبات في النون وسر النفي في الها وتارة سر الاثبات
يظهر من الها وسر النفي يظهر من النون لان الله تعالي منهما اخرج الرا من الواو وصار النور كوكبا
دريا متضمنا لسر الاثبات والشجرة المباركة نورها لانه يصير الرا واسطة بين الها والواو لان الرا
مع الها المنفرد يكون بمثابة مرو مهما ادخل الله تعالي الدا في الرا صارت الهاء زجاجة فيصير معناه
هو الذي جاز النور وجمع في الزجاجة والمشكاة بيدهما النون هو النبي والواو هو الولي والرا
هو الرسول والها ملك وملكوت تلك وملك وقد عرفت ان نهاية النون ها وغاية الها نون وسر
النفي والاثبات منهما جار في جميع الاشيا يحكم بالتنصيف نصف للنبي ونصف للولي فالمثبت للنبي
والمنفي للولي والزايد علي المنفي والمثبت مطروح ومدفوع بسر المصادمة فيهما الواسطة
المثبتة بين النفي والاثبات وقد صور الله تعالي الرا والواو بالالف فالالف بدل من الواو واللام
بدل من الرا والتشديد والالف الثاني بدل من مراتب الرا والواو لان الدال والذال والواو
مرتبة الرا وهي مرتبة الجمل والجمع والفعل فمرتبة الجمل ان تكرر الحروف ثماني مراتب مثل ان
يقول الم الم الم الم الم الم الم الم ولها في كل مرتبة حساب وسحاب وحجاب وخطاب مثل ان تقول
احاد وعشرات ومادون والوف وتظهر منه المرتبة الجمل وكذا ان ذكرنا من الحروف بدل الدال
وكذلك القاف والفا مرتبة الواو في طرف الغاية والدال والذال والدا والذا مرتبته في النهاية
وهي سبع مراتب وهي مراتبها المختلفة مثلا ان تقول طا وابا تا سين شين ميم وتظهر درجات
النطق ان الجمع اذا لم يكن من لفظ الواحد يكون من مرتبة الفعل والاسم الموضوع يكون من مرتبة
الاولي من الخلق ان الله تعالي وتقدس اختار من القبضة الاولي اهل الاعتصام بالله وهو
خمسة عشر حرفا وبينهن اسمان موضوعان وبين الاسمين شهادة البقا ودهشة الفنا وشهادة البقا

ودهشة

ودهشة الفنا مشترك بين اهل المعتصمين فيكون المجموع سبعة عشر حرفا وثمانية عشر وسند هذه الحروف
اليد العليا وهي في دايرة النون وباب هذا الاعتصام الواو ثم صور الحروف باربعة عشر نبيا مرسلا
وثلاثة انبيا ودهشة الفنا حجاب القبضة الثانية وشهادة البقا حجاب القبضة الاولي واهل الاعتصام
بحبل الله ايضا خمسة عشر حرفا وبينهما ايضا اسمان مشتقان وسند هذه الحروف
القدم السفلي وباب هذا الاعتصام الرا وهذه الحروف في دايرة النون وصارت الحروف مصورة
باربعة عشر وليا وباب ونبي وصديق والحق بين القبضتين يظهر ويخرج علي الطايفتين باسم النصير والمولي
فالقبضة الاولي بمثابة الزجاجة والقبضة الثانية بمثابة المشكاة والله سبحانه يقبض النبي باولاده
ويفيضه علي اوليايه ويبسط علي انبيايه ويقبض الولي ايضا باولاده ويفيضه علي اولاد انبيايه فاهل
الاعتصام بالله لهم سواد في الظاهر وبياض في البواطن لان الله تعالي سقط عنهم ذكورة الشهوات النفسانية
من الدهشة الموجبة للفرار والخروج فبقوا معه محبوسين في احاطة عليهم تعالي وتقدس كالزجاجة
لان النور محيط بالزجاجة لا الزجاجة محيطة بالنور فليس للزجاجة خروج من نوره لهذا تعالي وتقدس
لانه نزل في باطنهم وخرج من ظاهره فصاروا مملوكين لنوره محبوسين في احاطته فليس لهم البروز
الي عالم الحكمة بالكلية فبقي معهم شي من نور الانوثة واذن لهم في الاطلاق كالمشكاة يخرجون من
ابوابها متفرقين في شهواتهم المختلفة وما سقط عنهم الذكورة الموجبة للشهوات واهل الاعتصام
بحبل الله وينبلون هو لا بسجودهم وركوعهم وقيامهم فيخرجون الانبيا عن سر الاحاطة بواسطة الاوليا
الي عالم الحكمة ويقرون ما يكتبون ثم يرجعون الي بواطنهم فصاروا الطاهرين في انفسهم مطهرين لغيرهم
وهذا حقيقة النور ويسقط بذلك الذكورة من القبضة الثانية والانوثة من القبضة الاولي
سواد ظاهر الانبيا من عكس سواد بواطن الاوليا فمن رجع الي باطن النبي يحس النهاية بواسطة
البياض كما يقدر بواسطة السواد ان سر الخلافة في اهل السواد وسر الولاية في اهل البياض
وذاك فعلي وهذا قول ان النبي صلى الله عليه وسلم فتح علي علي وهو جعفر الصادق واولاده الطيبون
الطاهرون صلى الله على رسوله المصطفى وعلى اولاده اجمعين وفتح فخري حرفي وهو خاتم الاوليا
هذا الامر لا يتحقق الا بتصويره في شكله وشكله هذا القبضة
الاولي

القبضة الثانية
وكل نبي الانبيا
زجاجة وكل
ولي مشكاه



القبضة اولي زجاجة نورها في النهاية ومشكاة المصباح
في الغاية وكل ولي زجاجة كوكبه في النهاية ومشكاة شجرة
في الغاية والنور لا شرقي ولا غربي لانه خارج من التقدير
بل النور عربي وقرشي نفي واثبات ومنفي ومثبت فالمثبت للنبي والمنفي للولي والنفي من ذات النهي والاثبات

من ذات اللطف فعلى هذا التقدير يكون الحروف اثنان وسبعين وقد اذا ضممت اليه حروف الجود ثلثا وسبعين
ان سواد الانبيا عليهم الصلوة والسلم حروف توجد في العربية ولم يوجد في الفارسية مثل الصاد والضاد
والطا والثا وقد يوجد ايضا حروف في لسان العجم لا توجد في العربية مثل البا والكاف والجيم والزا
الا ان في كل شي نفيا واثباتا ومنفيا ومثبتا وزهوقا ومحوقا وعليها الانفعال فاذا انفتح الانفعال
انفصل النفي عن الاثبات والاثبات عن النفي وظهر المنفي والمثبت ورجع المحق والزهوق الى صورتهما و
اصلهما مثاله الجن فيه نفي واثبات فاذا انفصل النفي عن الاثبات صار المنفي مثبتا والمثبت منفيا والمثبت
من صفاته تعالى وتقدس والمنفي من صفات نفسه تعالى وتقدس فاذا انفصل صار المثبت والمنفي معينا فعلم ان
المنفي مثبت والمثبت منفي لان قولك لا اله لا يثبت الا بعض صفاته لان وصفك لا يحيط به تعالى بالكلية
حتى يثبته بالكلي فاذا انفصل الجيم جالا في الجنة وجلالا في النار ودخل التشديد بين الانفصالين
وينفصل سين من اسنان التشديد بالجيم وسن من اسنانه بالنون ورجع سن منهما الى اصل المحق وكذلك
الانس والزايد في الانس الهمزة وانت تنفي الانس والانس من صفات النفس وتثبت بالجن والجن
من صفات الذات فاذا انفيت واثبت وانفصل احدهما عن الاخر توقف المنفي والمثبت والنافي والمثبت و
ويرجع الزايد الى الزهوق والمحق وما من شي الا وله ضد وزوج قال الله تعالى ومن كل شي خلقنا
زوجين لعلكم تذكرون فيدعوا احدهما الاخر ويجيب المدعو والضد يجمعهما ويسوقهما الى سر النفي
والاثبات سر الركوع يدعوا سر القيام وسر السجود يدعو سر القيام والركوع والسجود واحد الزوجين
يحمل سر النفي والاخر يحمل سر الاثبات فاذا انفصل احدهما بالاخر انفصل النفي والاثبات وصارا منصفا
بنصفين نصف يكون لله ونصف يكون للعبد وقد كون لله هذا التنصيف في النبي والولي فيكون نصف
للنبي ونصف للولي ولا يتحقق هذه الصلوة باعدادها الا بعد ثمانية عشر تبديلا وتغييرا وتخفيفا
ورفعا وخفضا وقبضا وبسطا وقد اشار الى هذا المعنى التنزيل في السورة اذا الشمس كورت واذا
انفطرت واذا السما انشقت وعند ذلك انشقت ارض المشية سر التلاق بما حكى لهذا المعنى قال تعالى
كل قد علم صلوته وتسبيحه يعني علم اجتماع القاف والدال واجتماع الكاف واللام واجتماع الحل والعقد
واجتماع العلم والعمل واجتماع القاف والدال فهو اجتماع الايادي والاقدام وعند ذلك يقوم الرازق
من اعداد ركعات الفرايض فاول الرزق قد عليه عقد واذا انحل العقد انشق الدال بما ذكر فيقوم الرزق
ويجمع في العبد الايادي والاقدام فاذا اجتمعت قام الرزاق ويفتح خزاين النفع الموجب للشرح والبسط
والمقارنة فيقول العالم في المقارنة ويقول العليم في الشرح ويقول العالم في البسط فالمقارنة للنبي والشرح
للرسل والبسط للاوليا والمؤمنين وصورة ما ذكرنا من الاجتماع قد لهذا المعنى قال الله تعالى قد افلح المؤمنون
واجتماع الكاف اللام فهو اجتماع الكلام والكلم والكاف جامع لحقيقة انا والا لا لان الكاف صورتين

احدهما يدل على والثانية تدل على الا العصا ضمن كاف كلام واجتماع الحل العقد فهو اجتماع العلم والعقل لان
العلم يعقد والعقل يحل واجتماع العلم والعمل فهو اجتماع علوم التوحيد وهي تسعة بين العلوم المناسبة للمعاملة
مثل الصدق والرضا والتوكل والتقوى والورع والصبر والكد والاستغاثة والزهد ومحض التوحيد في صورة
الحا فاذا اجتمعا صارا الحا والجيم حجا والحج صورة المحو والاثبات فاذا ظهر في الاثبات صارت العلوم
اعلاما فظهرت الخواص في الاشيا في الايات وهذا عبارة عن قيام الخلق من سنة اياته واذا ظهرت
العلوم التسعة وقام الحق بنوم البينات المخصوصة بالخلق فاصل التوحيد المحض من سر الايادي
واصل الاخلاص الناصح من سر الاقدام تسعة والايادي ثمانية وذات الحق وهو ذات النبي الحبيب صلى الله
عليه وسلم وذات الخلق وهو ذات الخليل صلى الله عليه وسلم والحا اول حروف الروح بالنسبة الى غايته والجيم اخر
حرف العقل بالنسبة الى نهايته فيكون الحج مركبا من الغاية والنهاية فخواص الاشيا من الغاية المبدلة
حروفها والعلوم من النهاية العارية عن التبديل فالظاهر من النهاية علم والظاهر من الغاية علم والعلم من
الايادي والعلم من الاقدام وللعلم صلابة والحلم لينة وللينة وللعلم قساوة والعفو لينة ولينة سبحانك
وبحمدك على حلمك بعد علمك سبحانك وبحمدك على عفوك بعد قدرتك   ان سر الاخلاص الناصح التام من
ذات القهر وهو المحو وسر محض التوحيد من ذات اللطف وهو الاثبات وفي الاثبات نفي وفي المحو اثبات وفي سر
المحو سر الاخذ وفي الاثبات سر الارسال وفي النفي سر الطرح وفي الاثبات سر الحط   ان محض الاخلاص الذي هو بمثابة
الحا من الاخلاص هو المرتبة الثانية من ذات اللطف عند الانفصال بالنسبة الى النفس الباطنة ومحض التوحيد
الذي هو بمثابة الحا من فعل التوحيد هو المرتبة الثانية من ذات القهر عند الانفصال بالنسبة الى النفس
الظاهرة والمرتبة الثانية من الذات نفس والجنة تاخذ اهل الجنة بسر التوحيد المحض والنار تاخذ
اهل النار بسر الاخلاص الناصح اذا انفصل محض التوحيد ومحض الاخلاص احدهما عن الاخر انفصل المحو
عن الاثبات والنفي عن الايات بفضل الله تعالى الشفتين في الشغاف وينقطع الجلد الموضوع على وجه
الشفتين وعند ذلك انفصل الشفتان احدهما عن الاخرى اعني النبوة والرسالة وانفصلت الشفتان
بالكلية وخرجت الاخرى من الدنيا ويخرج الذا من الابن وظهر النقصان في العقد والفواد وخرج
الله تعالى السبعين منهما وظهر الضيقة والتنزيل وشغف النفس عن التاويل وكثرة الاقاويل وعند ذلك
انفصل العينان احدهما عن الاخر واللسان والشفتان والجدران وعند ذلك انفصل الجدران وقامت
العينان وقامت الكلمتان واندفعت العلتان وانقلبت العينان عينان نضاختان وعند ذلك
يحرك باهذا الحسان اعني بها حاسة السمع وحاسة البصر تصيبهما من الذاتين فيحرك الذات في الحس
الحس في الشيخ لان الحا من حرف الذات وعند ذلك حبس الخناس واندفع الوسواس ودفع اللباس
وغرب الشيخ والانفاس وطرح الشي عن المقياس وتضع كل ذات حمل حملها وكل ذات محمول سر الحوام

وتسر اللوايم وفيه لين الوضع والضع وشدة العوض والعضب وفيه ايضا لين الغدرة فيظهر في اللين
الاول بعد زوال شدة العوض والغضب ذوق الصنع وطعم المصنوع ويظهر في اللين الثاني بعد زوال
الوجود قدرة الفعال القديم ويظهر الخلاق في اللين الاول ويظهر الخلاق في اللين الثاني قال الله تعالى واولات
الاحمال اجلهن   ان الله تعالى خمر طينة ادم اربعين صباحا وخمر طينة موسى ثلثين ليلة وخمر طينة محمد
اثنا عشر شهرا وخمر طينة نايبه تسعة عشر يوما وخمر طينة الخضر ثلثة ايام ولياليهن ثم خمر ليالي موسى مع ليالي
الخضر وخمر ايام الولي النايب مع ايام الخضر وخمر طينة ادم من اربعين حبة وزن كل حبة ثلثون
مثقالا وزن المثاقيل كان على قدر طور الاسما فيكون عدد المثاقيل مائتين والف مثقال من كل مائة
مثقال يكون شهرا فيكون المجموع اثنا عشر شهرا في كتاب الله تعالى يوم خلق السموات والارض
منها اربعة حرم ذلك الدين القيم ووزن طور الاسما اربعة اسما في اربعة كمالات والكمالات
كانت في ثمانية كمالات والكمالات كانت من ثمانية صفات وثمانية كانت في تسعة
عشر صفة وتسع عشر صفة كانت في اربعين خلقا والاخلاق كانت ثمرة الحيات والاسما الاربعة
كانت في اسم واحد وآدم صلوات الله عليه كان اسما من اسما الثلثة بين الاسمين وقد مجى الله تعالى
الاسمين بالما والطين لهذا المعنى قال نبينا المصطفى صلوات الله عليه كنت نبيا وآدم
بين الما والطين وفي رواية وآدم لمنجدل يعني بين يدي جبرئيل وبين اسرافيل والنار
فنادى الحق جل جلاله نبينا من الما الذي كان عرش الرحمن عليه جز يا محمد انت ونساؤك
وناجيك وقال يا نسا النبي لستن كاحد من النسا ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول وقال لنا
يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا فنادى الحق اربعين صباحا ثم تاركه اربعين صباحا ثم نادى
له اربعين صباحا فخرج النبي وجاز وصلى صلوة الجمعة في ام الكتاب وكان تخمير ادم عليه الصلوة والسلم
ايضا على سر الثقل فلما وصل النبي عليه الصلوة والسلم الى الاشهر خمر طينته اثنا عشر شهرا من الاشهر
يعني من الذات والاسم والمسمى والنفس والصفة والخلق والطينة وعند ذلك ناداه الحق جل جلاله
ثمانية اشهر جز يا محمد في امتك وفصل وادخل في التفضيل وعند ذلك غاب النبي في امته ومده الله
تعالى الى الاشهر على قدر طور الذات وطور الذوات كانت على قدر الذوات السبع وقدر ذات السبع
كان على قدر الذاتين وقدر الذاتين على حسب المشية والارادة فصار النبي صلوات الله عليه
مخمرا على سر الصلابة لهذا المعنى قال فبما رحمة من الله لنت لهم الاية ولهذا المعنى غاب بسم الله في
سورة البراءة لانها هي السابعة على تقدير من سور الطوال والثامنة على تقدير من سور الطوال
ولهذا السر ايضا افتتح سورة البراءة بالبا وختمها على الميم وكذلك افتتح سورة الانفال
بالميم والثا والبا وختمها ايضا على الميم حتى يوجد فيهما سر التوصيل ما غاب سر التفصيل وبقي
اربعة اشهر في حكم الحرم فخرج شهران منها من الاخرى دار الدنيا شهر عند تخمير النايب وشهر عند

تخمير

تخمير عيسى عليه الصلوة والسلم وبقي شهران في الحرم الى يوم القيامة فلما غاب النبي صلى الله عليه وسلم
خمر الله طينة موسى عليه الصلوة والسلم ثلثين ليلة على ثلثين كتابا ثلثين ليلة وكان التخمير على سر
الغلظ وعند ذلك بين الله تعالى سر الصلابة الموجودة في تخمير نبينا المصطفى والذي كان تخميرا
في طينة نبينا المصطفى عليه الصلوة والسلم صار متدارا في تخمير موسى عليه الصلوة والسلم لهذا المعنى نزل عليه
التورية في الصحف والالواح ثم ناداه الحق جل جلاله ثلثين ليلة جز يا موسى في كلمات محمد في كمالاته
والحق محمدا وارجع الى امته بالبشارة والمواصلة والكتب متعددة بعدد اطوار الكلمات فلما رجع موسى
اظهره الله تعالى الاسمين اللذين كانا تحت المحو عند تخمير ادم وظهر منهما عيسى ويحيى خمر الله تعالى
طينة يحيى على تسعة عشرة صفة من صفات العبد وهي اعداد الركعات ركعات الفرايض
والوتر والاضحى وسترها على سر الغلظ والصلابة والثقل خمرها تسعة عشر يوما حتى خمر فيها الاسما
الصفات ثم خمر الله طينة الخضر ثلثة ايام ولياليهن على سر اللين والرقة فهو كان يجيء مع موسى عليه
الصلوة والسلم حتى انكسرت الصلابة فيه ويجيء مع يحيى حتى انكسر فيه الغلظ حتى صار التخمير
على سر العدل ينزل عيسى على سر العدل عليه الصلوة والسلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله
اجمعين هذا اتمام الكلام في رسالة منبع المفاتح تم رسالة منبع المفاتح ومسطع المصابيح في مدينة بغداد [illegible]
في شهر جمادى الاولى سنة تسع وعشرين [illegible] تم الكتاب بهذه الرسالة [illegible]
الاحد سادس [illegible]

كتاب ظهور التوحيد في نور التجريد   بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
انزل الكتاب مباركا على من تدبر اياته وتذكر ساعاته وقلع نجوم الكفر والعصيان عن ابراج نباته
بسطوة سلطان قمر الناشية من نجوم عباداته جعل لبنية العبادة مبدا ومنتهى في صفاته ولنور الفدا
ظهورا ودورا صوتا في صورة نجاته وللنداء عروجا وخروجا في سماته وللمنشا والمبدا تاثيرا في نفوس الارضين
وسماواته وللبلد الطيب اذنا من ربه لاخراج نباته والذي خبث لا يخرج الا نكدا اظهارا لجناته فجعل
الجنات جلباب ازواج النبي عليه الصلوة والسلم ونسا المؤمنين وبناته وجعل البنات مستودعا في نباتات
عقوله لشرب من معين دعاته وخمر طينة آدم اربعين صباحا من القبضة الذي اخذت من جميع اجزاء
الارض البلد الطيب من ابيضها واسودها واحمرها بعد طرد عداته وبغاته وخلق ابليس من البلد الذي
خبث من سر اللعنة والطرد واجعل ادبار السجود من علاماته بعث جبرئيل عليه الصلوة والسلم
لاخذ القبضة من البلد الطيب فاستعاذت الارض بالله فعاد ولم يقبض فبعث اسرافيل لياخذ ملك
القبضة فاستعاذت بالله فعاد ولم يقبض فبعث عزرائيل فاستعاذت الارض بالله فقال عزرائيل
وانا اعوذ بالله ان اخالف له امرا فقبض القبضة بذاته من ذواته فعند ذلك طرد ادبار النجوم في موضع

قدم ابليس فكان بعض الارض موضع قدمه وبعضها لم يصبها قدمه وكانت القبضة محتوية على الاجزاء التي
وطئها قدم ابليس فاظهر الله تعالى جهنم من موضع قدمه ومن الموضع الذي لم يصبها قدمه اعد جنانه ثم اظهر
النار في جهنم لشقاوة عصاته والنور في الجنة لسعادة مراداته ثم اظهر البر في موضع قدمه واظهر منه
بحر التخمير واظهر في موضع الذي لم يصبها قدمه البحر واظهر منه بحر التدبير والتقدير فظهر النور في بحر التقدير
والتدبير وظهرت النار في بحر التخمير ثم اظهر الله تعالى من بحر التقدير والتدبير الحما المسنون والطين من بحر
التخمير الصلصال كالفخار والتراب فجعل بواسطة النار الطين ترابا والحما المسنون صلصالا كالفخار
فدخل النور في الحما المسنون والطين ودخل النار الصلصال والفخار وظهر في سر المسنون سر الحيوة
الموجب للموت وظهر في الطين سر الموت الموجب للحيوة وتولد من السر بنا آدم وحوا وظهر في الصلصال سر
العلم وفي الفخار سر الفهم وتولد منهما ابليس وهوا ولو العلم نبات الحيوة والفهم نبت القدرة والقدرة
من الطاق الارواح فاذا نفطها الله تعالى صارت ازواجا والحيوة من سنا المعرفة الحقيقة فالبس
الله تعالى جلبابا بالحكمة والعبرة والتاثير والتنوير عليها فالبس على الحيوة حلة الريح وعلى القدرة
حلة النار وعلى العلم حلة الما وعلى الفهم حلة التراب اول من تحرك فيه عرق البدعة والخيال وبغ
من حبال حيلته امواه الضلال ابليس لما راى نسبة النفس نازعا الى البر المظهر في موضع قدمه فقال
للملائكة في موضع الجلال عاملا بالقياس مع وجود النص معرضا عن امتثال امر الله بالسجود لادم فنور
استبداده برايه بدعا وشبها في بني ادم وترشحت تلك الشبه في ارباب الهوى وهي مكتوب في التورية
باخبار من الله تعالى الواحد العليم الحكيم القادر المطاع في السموات والارضين شملت حكمته الكائنات
وكنفت مشيئة المبتدعات ولكن عندي شبه مترسخة في ابد حل اشكالها عالم قبل خلقي ما يظهر
مني فلم خلقني وحيث خلقني ثم كلفني معرفته وطاعته وما حكمته في تكليف طاعته مع استغنائه عن
طاعة المطيعين وتراهته عن ضرر معصية العاصين وحيث كلفني والمعنة دعرفته ممتثلا لامره
مقبلا عليه بعبادته مجتهدا في استنفاد جهدي فبذلك لم كلفني السجود لادم وحيث لم اسجد
لم لعنني واخرجني من الجنة ولم اثبت بقبيح سوى ان غلطة وغطت جلاله ان اسجد لغيره وحيث علم مني
ما كان وما يكون لم ادخل الجنة ثانيا حتى سولت لادم ما سولت وحيث جرى بيني ما جرى بما ذنب
ذريته حتى اسلطني عليهم حتى اراهم من حيث لا يرون ويكدر عليهم مشارب الايمان واوردهم
موارد الطغيان فهذه الشبهة التي نشات من ابليس هي عمدة الضلالات والاباطيل والجهالات
بعضها اكثف من بعض وبعضها اسهل من بعض وسيجيب ان شا الله من سواله واول من تحرك فيه
عرق الوله والاسما والعقوة والاحيا ادم ابو البشر عليه السلم لما راى نسبته نازعا الى التراب
المطهر في موضع الذي لم يصبها قدم ابليس لعنه الله فقال للملائكة في موضع الانصاف وطلب معرفة الاسماء

تدرون حكمة ما جرى علي وعليكم وعلى ابليس من الامتثال والعصيان قالوا لا علم لنا الا ما علمتنا انك
انت العليم الحكيم فقال الانفصال بعد الاتصال والاتصال بعد الانفصال موجب لكتمان النبأ العظيم بين الابداء
والاظهار والاحصا في الاسما فوز بهذه الحكمة علما في قلوب بني ادم ونطقت الحكمة بعلوم الغيب في قلوب اهل المعرفة
وابليس لعنه الله واعوانه ينهون عن النور المظهر في بحر التقدير والتدبير ويامرون الى النار المظهر في بحر
التخمير ولا بد من الوقوف بين النار والرب قال الله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه وان يهلكون الا
انفسهم وما يشعرون ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من
المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون وقالوا ان هي الا
حيوتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون فمن بين الناس والنار تاكل حتى تظهر ما كان تحتي من لب القدرة فلما ظهرت لب القدرة فيه
فيقولون يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين وبعد ما ينهون عنه بل يحقون بصورة
الحق وبعد ذلك تظهر صورة الحق وهم يقفون على النار والرب والوقوف على النار بسبب الادبار بالنجوم
وهي العلوم الناشية من قدم ابليس لان النار تاكل اثر قدمه وعند ذلك يحصل للنبي عليه الصلوة والسلم
رؤية لب اللذا والمناجاة وحصل للامة المخصوصين رؤية لب القدرة والوقوف عبارة عن الكاتم بصورة
الحق وبعد الالحاق يكون ظهور صورة الحق وتمنيهم الرجوع الى دار الدنيا بسبب ظهور لب اللذا والوقوف
على الرب بسبب الادبار السجود الناشي من عكس الرب والادبار السجود سبب الاظهار مطالع لب الحكمة
فمن طالع لب الحكمة طالع الجنة ومن طالع لب القدرة طالع الجحيم فالحاصل لا بد من الوقوف على النار والرب
فمن وقف على النار ومعه لباس القرار الناشي من اعمال الاخيار والابرار فيعبر على النار ويشاهد
الابرار في البر وحصل له النبأ العظيم فيها ومن لم يكن معه لباس القرار فانها رتبة في نار جهنم
وتعلو كلمة الايمان على كلمة الكفر وحينئذ يحصل للمؤمن معنى الفوقية فالحاصل بقدر وقوف الكافر
على النار والرب يحصل للمؤمنين معنى الفوقية الى ان يصير الكلمة كلمة عليا وعند ذلك يظهر في القلوب
العلم المستنبط من اللذا العلي وبقدر وقوف المؤمن على النار والرب تنتشر نور التوفيق الى ان تقوم
الساعة وهي دار العلم المستنبط وعند ذلك يبلس المجرمون ويظهرون اوهام المعاني وتلك الاوهام
تسير لباسا للعقل الاصلي ويصير الكافر مسلوب العلم والمؤمن مسلوب الجهل والحيرة ويسع العقل بذاته
الى صوالعاري عن الاضافة وعند ذلك يقوم ذات الروح يتفرق الاجرام وتصير اجزا معنوية ياخذ
كل احد من المؤمنين جزوا من تلك الاجزا والمشير الى ما ذكرنا من المعاني قوله تعالى ويوم تقوم الساعة يومئذ
يتفرقون ان قول ابليس اورث شبهات وخيالات في قلوب بني ادم فالشبهات مخصوصة
للقلوب مخلوقة من موضع قدم ابليس والخيالات للقلوب مجبولة من موضع لم يصبها قدم ابليس فيصير بذلك

الخيالات نفوسنا لقول آدم عليه الصلوة والسلم والشبهات صارت الكمنة للنفوس ثم بعث الله تعالى
رسوله الخبير ونبيه المنير لقلع الرسوم ومحو العادات كما ورد في الخبر انه قال بعثت لقلع الرسوم ومحو
العادات والرسوم من الخيالات والعادات من الاكمنة والعادات صورة معبرة عن النار والرسوم
صورة عن الرب والحروف والالفاظ رسوم الكتاب والمعاني الظاهرة لا الفاظ عادات الكتاب
فجعل الله تعالى القولين من الفعلين الموصوفين بالنداين اعني بهما آدم وحوا وابليس وهوا رسما كتابه
وعادة خطابه ثم اظهر النور المظهر وهو نبينا صلى الله عليه وامره بقلع رسوم الكتاب ومحو عاداته
حتى اظهر بيناته ونياته فالنيات للاتصالات الموجبة لوقوف العبيد على النار والرب والبينات
للانفصالات الموجبة لطرد عداته وبغاته فجعل الله تعالى آدم وحوا مزاج نياته وابليس وهوا
مزاج بيناته والبيّنة قلب النية والقلب في عقل العقل الاصلي وفي خطابه ونداية والنية نور الندا
المتصل بالعقل الاصلي والعقل خاطب كل احد في الازل بقدر استعداده فاذا انزل قول العقل
الذي هو ذات نور الندا في النية وهي سر النبوة في قلبه ظهر التوحيد واتحدت جهة الاضافة
وظهر في عقل العقل وهو المعنى الذي يجري على لسان قلبه ولسان جوارحه في بيان اضافة الفعل
الى الله تعالى وحده ويعني بالاتصال نزول قول العقل في البيّنة وظهور التوحيد موجب للانفصال
لانه يجعل موحدا ولا يصير العبد موحدا حتى ينفصل عنه اسباب الغيرية ونزول القول عبارة
عن ظهور البيّنة في المزاج وعروج القول سبب للشرك لانه اذا عرج قوله ضعفت البيّنة في مزاجها ويلزم
من خفائها خفا النية الموجبة لظهور التوحيد واذا خفي التوحيد ظهر الشرك لا محالة وامتثال الملايكة
في امر السجود كان نزول القول ومخالفة ابليس وعصيان آدم عليه الصلوة والسلم كانت عروج القول و
لولا المخالفة والعصيان لما ظهر الشرك ولولا الشرك لما حصل التعدد والاحصا في الاسما ولكان الخلق
كلهم نفسا واحدة ورجوع آدم عليه الصلوة والسلم عن عصيانه انما كان بواسطة رابطة سجود الملايكة
وبقدر رجوعه يظهر التوحيد وتتصل النية بالقلب والقلب بالعقل وبقدر ذلك نقل الشرك ونزول
شبه ابليس لعنه الله ولولا التعدد لما يمكن تميز الحق عن الخلق ويلزم من هذا ان يكون التوحيد والشرك
مبنيان على نزول القول وعروجه ورجوع آدم عليه الصلوة والسلم كان سبب ظهور الانبيا وسبب
نزول القول فيهم صلى الله عليهم اجمعين ونزول القول فيهم سبب ظهور التوحيد وهو نبينا المصطفى صلى الله
عليه وسلم الذي دخل في شريعة الشرايع وفي اسمه الاسما وفي صورته الصور ثم ظهر برابطة مخالفة ابليس
الشبه والبدع حتى ظهر الكفر والزندقة والعروج وانفصل بواسطة هذا العروج الاوليا من الاعدا
ويلزم من تمام الانفصال قيام التوحيد الموجب لانقطاع الشرك وصريح العلم المسقط المنافي للعلم
والفهم الاضافية لان فيه ذلك النور نزيل شبه ابليس عن قلوب بني آدم ويتم توحيدهم وتتقدم
بظهر يسهم ويكون فيما بين يديهم وبابا بهم وذلك

شهادة

٨٩

شهادة المضلين لاثبات الشريك ونقوم شهادة المحققين لاثبات الوحدانية ويأتوا بالشهادة على
وجهها واتيان الشهادة على وجهها عبارة عن مشاكلة صواب الجواب عند خطاب الكتاب والمبدأ
اللباب قال الله تعالى حكاية عن المشركين لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لظالمين
ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافون ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله
لا يهدي القوم الفاسقين ونهاية البيّنة الشهادة لله على وجهها ومبدأ البيّنة نزول القول الموجب
لظهور التوحيد وشهادة الله تعالى لنفسه نهاية البيّنة في صفة علمه وارادته وجبروته وشهادة الملايكة واولوا
العلم عبارة عن نزول العلم والقول على مبدأ البيّنة في صفات القدرة والحكمة والسمع قال الله تعالى شهد الله
انه لا اله الا هو والملايكة واولوا العلم قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام
فالالوهية من نهاية البيّنة لان نهاية البيّنة بسبب لاتيان الشهادة على وجهها والفرق من العلم
والعلم من نزول القول والعلم علم مسقط وعلم اضافي فالعلم الاضافي ينتج علم المسقط وهو عبارة عن
نزوله واستوائه على العلم الاضافي فاستواؤه في العلم الاضافي خير من العلم الغير المستوي ونزوله مثل العلم
المسقط اخرج مثله حتى يرى صاحب العلم المسقط صفة علمه وعكس معناه في المختص بالرحمة هو المختص
بالعلم المسقط فجمع احواله في التوفيق وهو في الكفر والايمان عين التوفيق قال الله تعالى يختص برحمته من
يشا والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شي قدير
الم يعلم ان الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ومنشأ الخلق من البيّنة و
مبدأ الخلق من البيّنة وللمنشأ تأثير في نفس السموات وللمبدأ نفوس في تأثير الارضين ونور الندا ظهور في
المنشأ وفي صورة البجاه والندا عروج وخروج في السمات رجعنا الى اصل الخطبة الحمد لله الذي
اضاف الحسنة الى الله والسيئة الى العبد لانه لولا الاضافة لاتحد الفعل لما تحقق اتيان الشهادة على وجهها
والحمد لله الذي اضاف الذات الى الذات والصفات الى الصفات لانه لولا الاضافة لا تنفصل الشرك عن التوحيد
ولو انفصل لما تحقق نزول القول قال الله تعالى قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا
ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ناشية من العلم المسقط واشهد ان محمدا عبده ورسوله
شهادة ناشية من علم المسقط صلى الله عليه وسلم وعلى آله صلوة صافية عن الشطط اما بعد اعلم ايدكم
الله بتوفيقه ان بنا المعرفة بالله على معرفة التوحيد وبنا معرفة التوحيد على معرفة الشرك وان ظهور التوحيد
على قدر نور التجريد ونور التجريد يرجع معناه الى علم نزول القرآن فاسأل الله تعالى ان يعينني على ان اكتب
مختصرا في معرفة التوحيد وجعله كتابا مباركا منافيا للتقليد وسميت كتاب كتاب ظهور التوحيد
في نور التجريد ورتبته على سؤال ابليس وآدم وحوا بها من النص المستخرج من كتاب الله تعالى وهو قوله تعالى

واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله
اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
والله رءوف بالعباد اما سوال ابليس لعنه الله من الملايكة ماذا يصدر مني فلم خلقني قلت وبالله
التوفيق هذه شبهة غليظة لان له لما اثبت ان الله عالم قبل خلقه بما يصدر منه في المستقبل فقد اثبت ان المعلوم
جزء من العلم وان المعدوم شي ويلزم من هذا ان يكون ابليس جزا من علم الحق وعلم الحق قديم فيلزم ان
يكون ابليس قديما ويلزم ان يكون هذا الجزء مفتقرا الي ساير الصفات كالارادة والحيوة ويلزم من
هذه شبهة عظيم وان يكون القديم قديمين او القديم محدثا وهذا محال وهذا القول من ابليس سعيه في
الارض واثبات عكوسه فيها فعلا وقولا وعلما وارادة وحيوة وسمعا وبصرا وانما فعل ذلك حتى
يهلك الحرث والنسل وهذا لان الله تعالى اخفى اسماه واسمه الاعظم في ارض البلد الطيب في نسل الانبيا
عليهم الصلوة والسلم كان من الاسم الاعظم وورث الاوليا من الاسما وسر الولاية والنبوة في الاسم الاعظم
وفي الاسما فسر النبوة في النسل وسر الولاية في الحرث قال الله تعالى واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها
ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد وانما اذن له في ذلك حتى يجعل سر النبوة مخصوص الخواص
من الانبيا والاوليا ويظهر فيه الدين الحق الموجب للعلم الحق بان الله هو الحق المبين قال الله تعالى
يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين وهذا لان الله تعالى خلق للحيوة والجهل
صفات وللجهل صفات وصفات الحيوة خبيثات والجهل خبيث والحيوة بيت الجهل وصفات
الحيوة طيبات والخير طيب والحيوة بيت الوحي الذي هو لسان العقل فاذا اراد الله تعالى فوقية الدين
الحق تنضم الخبيثة الي الخبيث والطيبة مع الطيب قال الله تعالى الخبيثات للخبيثين الاية فافهم
وبالله التوفيق ان الله تعالى علما مسقطا وعلما اضافيا فالعلم المسقط لا يوصف بشي ثم خلق
ابليس ليجعل العلم المسقط اضافيا لانه اذا خلق ابليس نزل القول عند نزول القول صار العلم
المسقط اضافيا بعضي لدنيا وعقليا وعرشيا وعنديا فالله تبارك وتعالى كان عالما بخلقه وبما
يصدر منه بالعلم الاضافي والعلم الاضافي ايضا مخلوق فله العلم المسقط القايم بالحقيقة وله العلم
الاضافي القايم بالحقيقة وكذا له الحيوة الاضافية والحيوة المسقطة فان قيل ابليس ان الله تعالى
عالم بخلق ابليس بالعلم المسقط قلت قل لك انه عالم لسانا وفهما واعتقادا في القلب تنشا من خلق
ابليس وقبل خلق ابليس لا يوصف بشي مما وصفت ولما رجع آدم بعد المنادا الي الله تعالى واصر ابليس
علي كفره رجع اضافة العلم مع ابليس وتجلى في اضافة العلم واستوى عليه العلم المسقط وتجلى في
العلم العاري عن الاضافة سر العمل الصافي الي نفس ابليس ونفس آدم ثم اعطى الله تعالى العمل
لادم والاضافة لابليس لهذا المعنى قال ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن
نفسك

نفسك فالحسنة من العمل والسيئة من الاضافة والحسنة من صفات الحيوة لها صور ومعاني والسيئة من
صفات الجهل لها ايضا صور ومعاني وصفات الجهل تقوس صفات الحيوة فاذا صفت صفات الحيرة تولد
من صفات الحيرة رسوم الاسما وعادات الاخلاق ونتجان في صفات الحيوة ان الله تعالى لما اظهر عكس
الاسم في السموات وعكس الصفة في الارض وعكس الخلق بينهما وعكس الذات في جهر القول والفعل اعني ذات الخفية
وعكس ذات الخفية في سر القول فلما امتلا السموات من عكس اسمه والارض من عكس صفته وما بينهما من عكس خلقه
وما تحت الثرى من عكس الخفية وما فوق العرش من عكس الخفية وعكس الخفية سر وعكس الخفية اخفى من
السر فظهر الطوفان والطوران واستوى على طور الارض عكس اللواحة وعلى طور السما عكس صورته وظهر
اتيان الله تعالى في عكس اللواحة وعلى طور السما عكس صورته وظهر اتيان الله تعالى في عكس اللواحة
نهارا واتيانه في عكس صورته ليلا فطغى الما طور اللواحة وهو عبارة عن معاني ذاته وعن ملايكة
ذاتيه وطغى الما طور صورته وهو عبارة عن معاني صفاته وعن ملايكة صفاتيه ثم اظهر الله تعالى
في ما طور اللواحة ابليس لعنه الله وفي ما طور صورته آدم عليه الصلوة والسلم ثم طغى الما وغلب
على آدم وابليس فلما امتنع ابليس عن السجود اهلك الى الارض وظهر عكسه في الارض فصار
طغيان الما عن طور اللواحة غطاء للذات ثم صار عكس ابليس تسويلا لآدم لانه دعاه اليه فلما
دعاه اليه ظهر ايضا له نفسا في السما فلما عصى آدم عليه الصلوة والسلم ظهر عكسه في السما فصار طغيان
ما طور صورته غطاء لصفاته فلما رجع ظهر له نفسا في الارض وبقدر عروج ابليس يكون رجوع آدم
عليه الصلوة والسلم وبقدر رجوعه ظهور الصفات وبقدر عروج ابليس ظهور الذات وبقدر الامتزاج ج
واعتدال المزاج ظهور الاخلاق فجعل الله تعالى آدم بمثابة الجارية وحمل فيها ذرياته وجعل ابليس
بمثابة النار حمل الجارية وبقدر جرى السفينة كلام الله مع الجلد وبقدر ذلك ظهور الملايكة صورة
ومعنى وبقدر الكلام سلام الله الموجب لحيوة القلوب وبقدر حيوة القلب فتح الاسماع وبقدر
نفخ الصور ظهور اسم الصبور وهو محقق محو في الوجود ويشير اليه سن الصاد العاري من النقطة فيكون
الصور في الحقيقة صبورا ان اظهر الله تعالى في سن صاد الصور نقطة من تحت وبقدر ظهور الصبور
نور الصفات وبقدر ذلك نقل عطا الارض وحمل الجبال وانشقت السما ويصير هوا لحملة
العرش وتظهر في الهوا حقيقة صورته تعالى وهو صورته ويصير هاوية لحملة الكرسي وتظهر فيها
هوية صورته فاذا نفخ الفنا وظهر حقيقة الصفا وصارت اللواحة نافية وصورته تعالى وتقدس باقية
ويقرب عالم الفنا في الصفا اللواحة وعالم البقا في صفا اللايحة فمن نزل في عالم البقا اوتي كتابه
بيمينه ومن نزل في عالم الفنا اوتي كتابه بشماله فاهل اليمين يعرفون كتابهم ويسمعون جوابهم الى
ان لطفوا بهولا هم الحق ويلحق هولا هم بحق الحق واهل الشمال يقولون يا ليتني لم اوت كتابيه من شدة سلطانه

وصف بنيانهم وكتاب علم البقا صفات الصفات وكتاب علم الفنا ذات الذوات والمشير
الى ما ذكرنا من المعاني قوله تعالى انا لما طغى الما حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن
واعية الى قوله تعالى خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم يكون لروح النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم
سبعين استعاذة واعاذة بالحقيقة وله في كل استعاذة فوج من خلاف ولكل استعاذة يكون
له عود الى الحقيقة ويكون لقلبه وعقله اعادة حتى يلحق عقله وقلبه ويلحق هو بالك الملك ولمن تابعه
والاستعداد فاذا اقتدوا به صلى الله عليه وسلم شرعوا في الاستعاذة والعود وبكل استعاذة يكون للمنافق
والكافر ولوغا ودخولا في سلطان الجلال والجمال فيقعون في تيه الحيرة ودار العدل والاستعاذة
يكون في موضع المناجاة وقت الاتصال والانفصال وهذا الاستعاذة عبارة عن موت العقل
الاصلي والروح العلوي فالله تبارك وتعالى بحقيقته يقيضهم والمشير الى ما ذكرنا من المعاني قوله تعالى خذوه
فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه انه كان لا يومن بالله العظيم الاية
ثم اقسم الله تعالى بما يبصرون من آيات روحه واثباته وبما لا يبصرون من وضوح ووده وساعاته و
فيانه عند فوجه من الخلاف والاستعاذة والاعاذة ان هذا الذي يقرؤون ويفهمون نزل عليكم
قول الرسول الموصوف بصفة الكرم لا قول الشارع الذي نصب العرش وبسط الفرش وقبض البطش و
ما بين السموات والارض هو البطش بل قول الشارع الذي هذا شانه في سبعين غلا في سبعين
استعاذة في سبعين اعاذة فالذي سمعتم وعرفتم قول ظاهر لا قول كامن فالوصول الى قول ظاهر
يكون بالمعرفة والوصول الى قول كامن بالتذكر الى ان يصير التذكر مشهدا والمشير الى ما ذكرنا
من المعاني قوله تعالى فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون الى قوله تعالى تنزيل من رب العالمين والمشير الى
معنى الالحاق قوله تعالى الحاقة ما الحاقة وقوله تعالى الحقنا بهم ذرياتهم والقرآن والحيوة والممات
كلمة هو قايلها يعني يرجع الى الظاهر قوله ومن ورايه برزخ الى يوم يبعثون قال الله كلا انها كلمة
هو قايلها ومن ورايهم برزخ الى يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يوميذ ولا
يتساءلون الا اصحاب النبا المتصلون بالبقا المنفصلون عن عالم الفنا ونوح وابراهيم عليهما
الصلوة والسلم من اصحاب النبا لان نوح عليه الصلوة والسلم حمل جماعة في السفينة حتى استوت
السفينة على الجودي وابرهيم عليه الصلوة والسلم حمل جماعة على اذانه حتى استووا على البيت
الحرام قال تعالى واتل عليهم نبا نوح وقوله تعالى واتل عليهم نبا ابرهيم الاية
ان السر في السموات والارض اتيان الله ليلا ونهارا قال الله تعالى قل انزله الذي يعلم السر في السموات
والارض كان غفورا رحيما فاتيانه نهارا يكون في الارض واتيانه ليلا يكون في السما وقد ذكرنا
ان السر في السموات الاسم والسر في الارض الصفة والسر بينهما الخالق ومجموع ذلك سر معنى قد دخل

في الدنيا وريش ظهر ودخل في النشر فصار رمضا بواسطة الحركة ثم سكن فتولد منه البرودة بواسطة السكون
فاعطى الله تعالى البرودة لليل والحرارة للنهار وجعل آيات النهار مبصرة للحرارة المتولدة من الحركة وجعل آيات
الليل محوا للبرودة المتولدة من السكون ثم اخرج من المرتعين ساعة معتدلتين ساعة في النهار وساعة في الليل
وجعل آيات النهار وليالي الاتيان الحق نهارا وجعل آيات الليل ليالي الاتيان ليلا وجعل وقت الطلوع شبابين
المعتدلتين حينئذ الى اصل الكلام فالعز واللطف بمثابة الحركة والسكون والحرارة والبرودة بمثابة النور
والنار والساعتان المعتدلتان بمثابة ابليس وادم عليه الصلوة والسلم وآدم بمثابة الليل وابليس بمثابة النهار
والساعتان المعتدلتان فيهما وهما تختلفان ونعبرنا فاذا عبرنا واختلفنا وظهر فيهما اتيان الحق ليلا
ونهارا تولد منه ستون حرفا وهو شهر رمضان ثلثين يوما وثلثين ليلة فجعل الله تعالى وتقدس وصول الوحي
قال الله تعالى ولا ياتونك بمثل الا جيناك بالحق واحسن تفسيرا   ان نية المومن والكافر اتيان الحق ليلا
واعمالهم اتيانه نهارا وهو عبارة عن نزول القول فالمراد كما سماه هو لا ينزل الاجر فابعد حرف وقع كل حرف
رفع الحق وهو ينشق عند ظهور الحرف الى ان وصل الى حرف الخاص فينشق رقم الحقيقة وظهر بينهما اعجب
بين حروف الليل وحروف النهار فسجدت الحروف وتبين قدر كل حرف فسجود الحروف عند ظهور الحرف
الخاص عبارة عن ليلة القدر وياخذ كل حرف منها نصيبه من المناجاة والارزاق ويسجد مع كل حرف كل قلب
مخلوق من خلق ذلك الحرف وهذا الا بالاطلاق يتولد من الحروف ويسجد مع القلب قرينه من الشيطان والملك
اما قرينه من الشيطان فقوله تعالى ربنا قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد فيصير مرتعظا
للمعنى الذي وصل اليه من ليلة القدر واما قرينه من الملك فقوله تعالى وقال قرينه هذا ما لدي عتيد القيا في جهنم
كل كفار عنيد فهذا الملك يكون ظهوره من ظهور الحرف فيه والشيطان يكون ظهوره من ظهور ابليس فالشيطان
يتسبب بالغفلة المعين وهو عبارة عن دخول الريش في النشر والملك ينظر بالالتفات والنفخ والطرد ذلك المعين
على صاحبه فذلك سر الشرك في هذا السر التوحيد وعند نزول القول في ليلة القدر يتولد منهما التوحيد
وليلة القدر عبارة عن استوا الروح على معارج الحروف لياخذ كل حرف نصيبه الى السنة القابلة ويستوي
العقل بعد عرفه ايضا على معارج الحروف وللحروف معارج ارضية ومعارج سماوية فالمعارج الارضية يكون
عليها استوا الروح بالليل وهو عبارة عن اتيانه بالليل والظاهر والغائب يكون ليلة القدر ليلة التاسع
والعشرين او ليلة الاحد والعشرين وسر ما ذكرنا ان الله تعالى ينشر الحروف ليلا ونهارا طيا ونشرا لان
الموت والحيوة من الطي والنشر والليل والنهار والليل والنهار من القبض والبسط وهو معنى قوله تعالى
يسئله من في السموات والارض كل يوم هو في شان وقوله تعالى والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون
القديم ويظهر بين الطي والنشر سر الاسم والصفة وبين القبض والبسط سر الخلق والذات وهو
القادر الحكيم تعالى وتقدس فالحاصل ان معنى هذا الكلام يعني معنى النزول يرجع الى معنى التفخيم

في الصحو ويزيد الله تعالى بها في العلم والجسم فالزيادة في الجسم من ليلة القدر والزيادة في العلم
من يوم عرفة والنزول على ثلث مراتب احدها ما ذكرنا وهو نزول الملايكة وجبريل عليه الصلوة و
السلام واستوايهما على معارج الحروف والثاني نزول في الشرح والحشر والثالث نزول في الرشح
والنفخ اما النزول في الحشر والشرح وهو ان الله تعالى تخرج من كل حرف فما ولسانا جددا ا تتكلم
صاحبه بلسانه ونعم منه يعني يظهر ما في وجه توحيده ونفسه ويكون هذا حشرا ويشرح بذلك قلوب
العباد وقال تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين مثاله
الولد فانه نزول القول بطريق الحشر والشرح وكلام الولد حشر كلام الاب ثم يشرح الله تعالى ذلك القول
بعد تمام الكلمة في قلوب عباده اما بطريق العلم او بطريق الصنايع او بطريق الزهد فالحاصل انه
يتولد اصل العلم من الاب ثم يزيد الابن على ذلك ثم يزيد ابن الابن الى ان تمت الكلمة ثم يتخصص
ذلك في الكلمة الثانية اوفى الولد الذي تتم به الكلمة واما نزول القول بطريق الرشح والنفخ
نظيره انه اذا كان للاب خلق حسن ثم اذا جاء ابنه ويزيد عليه خصلة اوفى وترشح منه خصال
جيدة الى ان تمت الكلمة فيفسح الله تعالى بتلك الخصال قلوب عباده قال الله تعالى اذا قيل لكم
تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم ان الشرح والحشر يزيل صفة الامارية عن النفس
بالكلية والطي والنشر يزيل صفة اللوامية والرشح والنفخ يبدل صفة الطمانينة مع الرجوع الى الرب
وعلامة هذا المقام في عالم الصورة ان يسمع من الله تعالى من غير شعور حتى تم الحشر والشرح والطي والنشر
والرشح والنفخ ثم يصير سميعا بسماع كلامه بصيرا برويه سلامة هذا تمام الكلام في الشبهة الاول
وحيث خلقني لم كلفني معرفته وطاعته وما الحكمة في تكليف
طاعته مع نزاهته واستغنائه عن طاعة المطيعين وضرر معصية العاصين
بالله التوفيق تكليفه لمعرفته سبب لظهور ارادته ومشيته وصفاته وهذا لان طريق معرفة الملايكة
والجن في بدو المعرفة التعظيم وفي النهاية التقديس وطريق معرفة الناس في البداية الايمان
وفي النهاية الاحسان واذا كلفه بالتعظيم عظمه واذا عظمه انعكس عكس بتعظيم بعد فوق حجب
وجوده في الصفات وينعكس من الصفات من ورا عكس وجوده عكس من المعاني وسده
من الانطلاق في حقيقة ابليس لعنه الله ثم يستر طاعة ابليس ذلك العكس ثم يظهر طاعة
المطيعين ومعصية العاصين ذلك العكس في قلوب الانبيا عليهم الصلوة والسلم فالتكليف
يقطع حجب الوجود والطاعة يسير العكس وروح الطاعة يظهر بعد ذلك فغيبه الخاص طاعة
ابليس والله تعالى لا يظهر على طاعة ابليس احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين
يديه ومن خلفه رصدا يعني من التكليف والطاعة والملايكة ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم
واحاط

٩٦
احاط بما لديهم واحصى كل شي عددا وطاعته انه نظر في كل معنى من معاني الحق وفي كل ظهور ونور
واسم وصفة عكسا يقرب العبد الى الغفار ويبعد عن القهار وهذا معنى قوله تعالى قال فاخرج
منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين وقال تعالى فاخرج منها مذموما مدحورا لمن تبعك
منهم لاملان جهنم منكم اجمعين ولو سجد ابليس لآدم لما ظهر العكس المقرب والمبعد قال الله
تعالى واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد وهو لبس العقل
وادم المهد فالعقل بواسطته يسلب صفة التحير والدهشة من العباد وذات ابليس جلو واهل
النار وصفته بلا وذات آدم خلو واهل الجنة وصفته جلا وملا والخوف والرجا من صفاتهما و
صفات ابليس عزه وصفات آدم غرة ومن الناس من يشري نفسه ابتغا مرضاة الله يعني آدم
يسري منه الى اولاده وبقدر السراية ينشر الخير ويطوى الشر وبقدر طي الشر ظهور التوحيد وبقدر
ظهور التوحيد العبور على الغيوب الى ان يصل غيب الخاص وهو ذات التوحيد وذات التوحيد
يظهر الموحد على نفسه وعند ذلك يحصل له علم الاحصا ويعبر على كل ما سوى الله فاول الوحي والالهام
بدون العقل لاحصا كل شي فان برز بتمامه ويحصي كل شي وصل الى الله حقيقة والا بقي تحت ظل
الوصل والاحصا وبما ذكرنا خرج الجواب عن مسئلة ابليس لعنه الله ان النية صورة توحيد
العبد على قدر نزول قولنا اذا نوى اتصل وانفصل ونزل بين الاتصال والانفصال النبا العظيم
في الغيب الخاص فان ظهر الله على الغيب اتصل حقيقة وانفصل حقيقة والا يكون الاتصال والانفصال ل
مجازا قال الله تعالى وان من شي الا عندنا خزاينه وما ننزله الا بقدر معلوم ان قول الرب
جل جلاله خزاين كل شي والقول في السما والارض قال الله تعالى قل ربي يعلم القول في السما والارض ض
وهو السميع العليم والقول قوى معنوية اخلاقية فالقوى الاخلاقية من الاسم وجدت والاسم حقيقة
آدم عليه الصلوة والسلم والقوى المعنوية من الاثم ظهرت والاثم حقيقة ابليس ومعنى الاثم يرجع الظهور
النقط الثلاثة اعني بها القوة والقدرة والقهر في ردا الكلام او نقول القول عبارة عن قوى جلالية
ومعنى الاسم تبديل النقط الثلث بنقطة اخرى وهي اللطف والرفق واليسر واظهارها في ردا
السلام فيكون على ما ذكرنا من التقرير معنى بسم الله الرحمن الرحيم هذا كلام الله وسلام الله اقرو
اسلام الله من ذات الكلام واسمعوا كلام الله تعالى من ذات السلام ثم البس الله تعالى على
النقط المبدلة العقل الموجب العلم والفهم والروية وهو القوى الاخلاقية والبس على النقط الاصلية
الغي الموجب للجهل والظن والعماية وهي قوى معنوية والظن من حقيقة الاثم تولد وبعض الظن ابليس
قال الله تعالى ان بعض الظن اثم والعلم من حقيقة الاسم تولد وبعض الاسم آدم عليه الصلوة والسلم
والظن اقرب الى الحقيقة من العلم فالظن يصير علما ولكن العلم لا يصير ظنا والعقل علامة اصناف

نيز اخرجه الله من ردآيه وداره امواله معنى اخرجه من روحه وعقله وسره فله سماع الكلام في ذات
السلام وله العلم المسقط من ذات العلم وله النبأ العظيم في الرويه وهو فقير مهاجر الى الله ورسوله
حقيقة بحر الخوف والرجآ واتصل بحقيقة الصدق والرضا قال الله تعالى للفقرآ المهاجرين الذين
اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك
هم الصادقون وفقير تبوا الدار والايمان وجاهد حتى استوى على النفس اللباطنة فله الفلاح
والصلاح والنجاح قال الله تعالى والذين تبوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا
يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح
نفسه فاولئك هم المفلحون وفقير طلب الاتصال بصورته حقيقة والانفصال حقيقة عن اللواحد
قال الله تعالى والذين جآوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك روف رحيم والفقير الاصل الحقيقي هو الذي اخرجه الله
من داره وردآيه وامواله وهاجر الى الله ورسوله وحصل له الاتصال والانفصال حقيقة
ان المعاصي تولدت من ذات ابليس لاجرم يودي مرتكبها الى الاثم الذي هو حقيقة ابليس والطاعات
تولدت من ذات آدم لاجرم يودي مباشرها الى الاثم الذي هو حقيقة آدم عليه السلم فمسمى الاثم في عالم
الشهادة هو الارض ومسمى الاسم السمآ وجعل الله تعالى المسمى معمى بواسطة القرب والبعد و
الطغيان والغطآ وجعل الاسم ماشا للحقيقة فمن وصل الى الاسم حقيقة لا يرون فيها شمسا
ولا زمهريرا ولا تبديلا ولا تغييرا ولا طيا ولا تنشيرا وهو موضع قلع الرسوم والعادات و
منشا اصل العبادات وحقيقة النيات لا ثم زمان ولا مكان ولا شرح ولا بيان ولا اختلاف ولا
دوران بل نور مجرد عن الوصف لا حد له ولا وصف احتوى على الندآ والمعاني والخطاب والمباني
وقرا السبع المثاني وظهر فيه حقيقة الواحدية في حجاب لن تراني فما وصل اليه حقيقة الا اولو الالباب البشر
لانه تلق من ربه القوى الاخلاقيه وفتح بتلك القوى اقفال ابليس وهو عكس الموجود في كل حقيقة
وتلق كالات وكلمات الكلام والسلام ونطق بها عبادة ابليس فلق الفواد والقلب في عكوسه
وتلق من ربه قليلا قليلا الى ان يلحق به ولق الذات في عبادة ابليس بالقوى المعنويه وسمع الندآ
ودنا الى البر قال الله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم
ان صورة النبية آدم وصورة البينة ابليس وكما تولد من آدم الظهور والعلم الى وقت بروز
العقل فكذلك يتولد من نية الصلوة المشاهدات والمعاني الى وقت بروز الكلام والسلام من
الحجاب فيسمع في حجاب الغلامين وهما الغيب الخاص ان الله تعالى يحيي العبد ولا يجوزه
اليه ثم يميته بشدة سلطان البينة ثم يحييه بالاطلاع على غيبه ثم بعد ذلك يحصل له الرجوع

الحقيقي قال الله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون
والحق تعالى وتقدس لا يظهر الا بثلث خلوات خلوة في حقيقة الانسان وخلوة في حقيقة الشيطان و
خلوة في الحقيقة الرحمن اما الخلوة في الحقيقة الانسان قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن
شيئا مذكورا انا خلقناه من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا والخلوة في حقيقة الشيطان
قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم
يعمهون واما الخلوة في حقيقة الرحمن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فمن ظهر له الحق في الخلوات
الثلثة يكون على نور اليقين لا يعبد الا الله ولا يتغير عن عبادته في الفقر والغنى والخوف والرجا
والشدة والرخا لانه خرج من الشك والظن قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم قل يا ايها الناس
ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين يعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم
وامرت ان اكون من المومنين فهو ممن يعبد الله تعالى على الحروف الثلثة وهي الباء والتاء والثاء
وهو جبرئيل وميكائيل واسرافيل عليهم الصلوة والسلم ومن يعبد الله تعالى على حرف واحد وهو الياء يعبد الله تعالى
على شك قال الله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة
انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة والحرف الواحد عزرائيل وابليس لعنه الله ومن يعبد الله على حرفين
اعني بهما الالف والباء وهما آدم وابليس فهو مومن موحد قال الله تعالى وكاين من نبي قاتل معه ربيون
كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين ان
الحرف عبارة عن المعنى الذي يتولد منه الفهم والعلم والحزن والفرح والجنة والنار والاخفاء والاظهار
وذلك ثلثة حروف الحرف الاول جبرئيل وميكائيل واسرافيل والحرف الثاني عزرائيل وآدم
وابليس والحرف الثالث حوا وهوا ان الفهم والعلم لا ينزلان الا في القلب لا بعد نزول القول
وبنزول القول لا يكون الا بعد ان يجعل الله تعالى الحرف مجوفا واخرج منه الفوح والفوح الاول عبارة
عن ظهور عكس الحروف الثلثة في القلب والروح والسر والفوح الثاني عبارة عن استقلال الحرف
الاول في الابلاغ الفهم والفوح الثالث عبارة عن استعداد الحرف الثاني والحرف الثالث في حفظ
ما يرد عليه من الله تعالى فالحاصل ان الله تعالى يخرج في الحروف والابتدا فوجا مركبا من الحروف
الثلثة ثم يجعل كل جزء من اجزآء التركيب فوجا مستقلا ثم يدخل الله تعالى الفوح على الترتيب الصور
في القلب ثم يجعل الله تعالى القلب رحبا واسعا لقبول الفوح وهو المعنى بالشرح فيكون بنفخ وذلك
لان نفخ في الصور يجعل الفوج فوجا والفوج يحوي المعاني ويجمع الفوح وحوا شرح قلب آدم في
عالم الشهادة وكذلك هو شرح قلب ابليس فان حوا جذبت من آدم صلوات الله عليه ما كان في صلبه
آدم وجعلته في رحمها ثم شرح الله ذلك في عالم الصورة بطريق الاولاد والاعداد واظهر الصور والمعاني

فشرح الصدر يكون لمعرفة الإسلام والانشراح يكون لمعرفة الكلام وآدم وحوا وابليس وهم اخلفوا الشرح
صدر النبي المختار صلوات الرحمن عليه وجبرئيل واسرافيل وميكائيل وعزرائيل خلقوا الانشراح وصدر الوحي
وحملة الكرسي خلقوا الانفساح فخلقه صلى الله عليه وسلم ان من مكملات الشرح الزمان والمكان فنشروا
الزمان وبسطوا المكان منهما تكميلا لغرض الشرح وان من مكملات الانشراح الجهات فخلق الجهات
تكميلا لغرض الانشراح فاذا شرح الله صدر النبي عليه الصلوة واتم ظهر القرآن على ترتيب الشرح في رمضان
وشيد البنيان واستقر في المكان واستوى على العرش الرحمن كما ظهر في الجنان وانطق به اللسان قال الله تعالى
الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان ثم مثل الله تعالى بنزول القرآن فطهرون مثلا افلم
ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسي
وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب وقد ذكرنا رابطة السماء مع الاسم ورابطة
الارض مع الاثم ورابطة ابليس وآدم مع الاسم والاثم ورابطة نزول القرآن مع الشرح والانشراح ورابطة
الجهات والزمان والمكان مع الشرح والانشراح فيكون الآية مثلا لنزول القرآن وتفسيره وهو مثل حق
لما ذكرنا من الرابطة قال الله تعالى ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا وباب المناجاة المثل
الحق وحقيقة المناجاة المثلثة واذا انشرح الصدر ظهر الوجه في الجهات الاربع وظهر منه الحد والمطلع
والظهر والبطن كما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للقرآن ظهرا وبطنا وحدا ومطلعا وكذا روى
عن ابن مسعود وقال امير المومنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لو شئت لاوقرت سبعين بعيرا من
تفسير فاتحة الكتاب وقال ابو الدرداء لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يرى للقرآن وجوها وقال بعض العلماء
لكل آية ستون الف فهم وما بقي من فهمها اكثر ان غرايب القرآن في معرفة اعرابه قال عليه الصلوة والسلام
اعربوا القرآن والتمسوا غرايبه ومعرفة اعراب القرآن يتوقف على معرفة البيان ولكل امر نهاية والنتيجة
تتولد من الطالب والمطلوب رزقنا الله واياكم حسن الطلب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم
النبيين تم الكتاب في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في التاسع والعشرين من شهر الله المبارك
رمضان سنة ست وعشرين ومن نساخته هذا تاريخ المصنف سلام الله عليه وفرغ من تحريره الشيخ احمد بن صالح
ساح من كتابته في خامس والعشرين من شهر الله المبارك شوال ختم بالخير والاقبال لثلاث [illegible] [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الداعي المجيب الهادي القريب الحافظ الرقيب والكاشف
عن كربة الكئيب والمشرق المصيب بنفس المؤمن ما له بالجنة التي هي دار المحب والحبيب الذي علم عبده
البديع الغريب علم ما لم يعلم حتى اذا دعا فيجيب ادبه احسن التاديب وجعله من كل شيء اوفر حظ
ونصيب احمده حمد تايب اليه وانيب منيب واشكره شكر عارف لبيب اديب واصلي على نبيه محمد المصطفى
الحبيب الحسيب النسيب صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تزيل ريب كل مريب وتدفع غيب كل معيب

اما

فنعلم جعلك الله منوطا بالتوفيق ومنقوطا بالتحقيق ومربوطا على الحق الحقيق ومضبوطا في
مراتب التفريق والتلفيق ومطرقا اوضح سبيل واقوم طريق ان الرب جل وعز اسم مشترك بين الرب
والبشر فالدال فيه للذنب والباء فيه البشر والبشر عبد ربه والرب جل جلاله سيد عبده والرب جل جلاله
رب غافر غفر ويغفر والبشر بشر مذنب اذنب ويذنب والغافر ذو رحمة وغضب ورحمته سبقت
غضبه وغلبت وانبتت من كل زوج بهيج والعبد تايب من الذنب الى سيده وسيده عايد بالرحمة
اليه ولا يزال يواصل السيد عبده والعبد سيده ليحصل له بالمواصلة سعادة عقباه ودولة دنياه والمرور
من الحجاب الى الذي هو سيده ومولاه لان السين من السيد يشير الى سعادة عقبى عبده والدال
منه يشير الى دولة دنيا عبده والياء منه يشير الى الباقي مع عبده البارز اليه والياء والباء كل واحد
وسط واحد في وسط الكلمة وفي المعنى الباء للالصاق والياء للاضافة والتخصيص والاضافة والالصاق
متقاربان في المعنى ويتحدان في معنى واحد ويلزم ايضا منه ان يكون اسم الباقي مشتركا بين المذنب
التائب والحي الذي يغفر الذنوب جميعا فيا الباقي يشير الى الحي الباقي مع من يغفر ذنوبه جميعا
وانه يا سيد عبده وبالباقي بالمذنب البارز لسيده والتائب اليه من ذنوبه وانه يا عبد سيده وكان
الباقي اللقا بابين احدهما الآخر بالاقبال والادبار مرة بعد اخرى اعني بها السيد والعبد وقد اقبل
السيد على العبد حيث تاب اليه وغلبت رحمته على غضبه فيه دعا اليه بالرحمة والبركة وادبر عنه حيث
تركه حتى اذنب وتسلطت عليه نفسه وشيطانه واقبل العبد على سيده لما تزهد وتاب اليه وتضرع بين
يديه ورجا رحمته وخاف عذابه وادبر عنه لما اذنب واتبع هواه فعلى ما ذكرنا يصير الرب جل وعز بالمقام
الغافر اليه قبرا والقبر ايضا اسم مشترك بين السيد والعبد لان القبر محل قبول السيد عبده على ما جاء به من
التسليم والرضا والطاعة والعبادة ومحل قبول العبد سيده على ما ورد عليه من كرامته والطافه وحسن
تدبيره اياه فالعبد الصحيح قبر سيده يعني سيده فيه ومعه وعنده ولديه وعليه والسيد قبر عبده لان
عبده يدخل في عبادته واستسلامه وانقياده ويدخل في رحمته ومغفرته وجنته ورضوانه ويلزم من
القبول قرب احدهما من الآخر وفي القبر دار الرب السيد جل جلاله وبيت العبد المذنب لان دار الرب
جل وعز من جنات عدن متصلة بقبر عبده الذي قرب من سيده والقبر باب بيت عبده الذي له في
جنته وعلى ما ذكرنا يعلم ان الاقوال والافعال الصادرة من العبد الميت قبره وكذا للسيد والعبد الذي له
الدنيا لما ذكرنا ان القبر محل قبول السيد عبده والعبد سيده والقول والفعل بهذه المثابة لان العبد
الصحيح يقبل ربه وسيده فيما ورد عليه من الافعال والاقوال والاحوال طوعا وكرها ويقبل السيد عبده
فيما رجع اليه في جميع ذلك رضا وتسليما واستسلاما وانقيادا وهذا العبد مودع بحجيه وبابه وشيئه
حرف تنبيه رحمك الله لما سبقت غضبه ومغفرته غلبت ذنوب عبده صار اسم الرب اسما للذ

جل وعز حقيقة على الاطلاق وللعبد مجازا بقدر الاشراف فاذا يكون جل وعز رب الارباب ومسبب الاسباب
حرف يقظة لما افتتح الله تعالى اسمه الباقي بيا العبد المذنب واختتمه على الياء وهو يا الحي ويا السيد
الذي يغفر الذنوب جميعا حكم باخراج العبد من رقدة الغفلة الى يقظة اليقين وبنى بينه عن السنين
وجعله من اصحاب اليمين حرف انتباه العبد المسلوب في ذو رنومته وتغشية سنة غفلة تبدد لرشادة
شارة سلطان قهر حققه في رحمته معذورا فاذا مات وحي فهو على نور قال عليه الصلوة والسلم الناس
نيام فاذا ماتوا انتبهوا حرف افاقة اذا رجع الروح من الحيوة اعني بها الحيوة الدنيا وبعد عنها صار
الحيوة قابلة لعكس الروح كالجابع من الما الصافي يتقبل الما عكسه فاذا رايى عكسه فيه افاقه لانزعج
من تغشية باطنه طاهر وهذا المعنى هو ان الحيوة الدنيا في العبد هي باطن الحيوة الما الذي به حيوة
ارزاقه التي بها حيوة ظواهره وكما بها حيوة ارزاق ظواهره فلذلك بتلك الحيوة حيوة ارزاق
بواطنه وروح تلك الحيوة باطن بهذا الشخص الخارج من الما الصافي الذي يرى عكسه فيه فان لم يخرج
من الما يعدم عكسه فكذلك الروح ان لم يبعد من الحيوة ينعدم عكسه فيها وما دام الروح في حيوته
قريب لذة الحيوة الدنيا في العبد ولذة كل ملتذ دانها مكدرة للحيوة وساترة على قابليتها للروح
فيقبل الحيوة روحها في صور اعيان لذايد صاحبها واذا خرج الروح من الحيوة وبعد عنها ضعفت
حيوة لذات الدنيا في العبد فتصفو الحيوة وتنرق ويقرب الروح من الحقيقة المتوحدة باسمايها
فينصبغ بصبغتها وينخرط في دائرتها وينعكس على تلك الصورة الحقيقية والصبغة الالهية في الحيوة
وانه المقصود والمرام والمطلوب التمام وهذا الاحيوة في الانسان في الصورة والروح في تلك الحيوة
في صورة ظلمانية منها اللذايذ والشهوات وبهذه الحكمة قرب ونزل الروح الى الحيوة ومن الحيوة
الى الاجسام فاذا اراد الله سبحانه وتعالى تكميل الروح والحيوة في عبده المطيع ابعده من الحيوة
لتطرح لذايذ الشهوات ورذايل الظلمات عن صاحبها فاذا بعد عنها وطرحت اللذايذ والشهوات
ورذايل الظلمات عن صاحبها فاذا بعد عنها قرب الروح ونزل مرة اخرى الى الحيوة في صور رفيعة
علمية وعملية وحالية ولذايذ حكمية فاذا دخل في الحيوة واتصل بها يعدم عكسه مرة اخرى من غلبات
نور العلم والبيان والحكم والتبيان فاذا عدم وتجرد دعاه الله تعالى من العلم الى تعيين المعلوم
لينصبغ بصبغة المعلوم ويلتبس السر المكتوم وعند ذلك يبعد من حيوته لتصفو الحيوة من الصور
الظلمانية والصور العزرانية وتبرز للروح على صلاحيتها وقابليتها وتمام استعدادها لينعكس
الروح فيها بالحق الحقيق من الوجود المبسوط الالهي الرقيق وهو وجود الناقد لرفيق وعند ذلك
افاق العبد افاقة حقيقية وفتح بها واصح القلم دوافع العدم ونافس القدم نفسه فيه والية الاشارة
بقوله عليه الصلوة والسلم رفع القلم عن الثلث عن المجنون حتى يفيق وعن النايم حتى يستيقظ وعن الصبي

حتى

حتى يبلغ لما بعد روح نبينا المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم عن حيوته وكان النبي صلى الله عليه وسلم ان يغيب طلب
من جبريل ان يريه نفسه في صورته الحقيقية فلما دانفسه في تلك الصورة اغشى على النبي صورة تمثله و
وضع راس النبي صلى الله عليه وسلم على ركبته ويلطف به ويدعوه الى حالته الاول وعند ذلك افاق النبي صلى الله عليه
وسلم بالعلق الاكبر في الافق الاعلى والافق المبين وعلم قطعا ان دقيقة صورة جبريل كانت حقيقة ومنها
انعكس في قلبه اولا بالتمثلات والتمثيلات وغلب قلبه ثانيا بالحقيقة المتوحدة بجميع اسمايها واليه
الاشارة بقوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك ونزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين واليه
ان الافاقة الكلية في العبد يكون بارسال الله تعالى الرسل اليهم وهم كانوا اغشيا به وثلثة عشر فرجع كل
كل رسول اليه من رسالته الى نبوته فيصير كل رسول اليه نبيا من الله الى ان يصير جميع الرسل فيه قلبه والله
الباقي في قلبه به وعند ذلك تتم افاقته وعلم قطعا ان الرسول اليه هو الاول في الرسالة وهو منه اليه
بعقله النازل فيه بامر الله والنبي هو الثاني الباقي فيه من الله تعالى والاشارة بقوله تعالى لقد جاءكم رسول
الاية فافهم واعلم ان الله على كل شيء قدير عرض حقيقة روحية سبوحية ايها الواو
حيث انت واجد الواحد لان الواجد جوهرية الواجد وجسمية والواحد حقيقة الواجد وحقيقة ولم توجد
الحقيقة الا في جوهرها ولا الجوهر الا في جسمها ولم توجد الجوهرية في حقيقتها ولا الحقيقة الا في حقيقتها
وغير الواجد لم يوجد الواجد لان واو الواجد عين واو الواحد وواو الواحد عين واو الواجد لا
تغاير بين الواوين وحا الواحد حوايه جيوه جيبه في جيم الواجد وجيم الواجد جيع حليه الواجد
ودال الواجد والواحد دينه ودنياه ودنياه دينه وداوه دوا ودواه داو وجره مبسوط وحدود
جوده مضبوط والواو اول حرف الواجد وهو الولي الخاتم الذي للخلق فيه رجحان ولي وجهي الخلق عيانا
نقدا حالا وعيان نجرا بان فيا بي الآن تحكم بان فافهم حديث الوضو واخرج اليه من السنة والفرض
عرض حقيقة سبحانية تفخانية ايها النون حقا وخلقا والموزون عدلا وصدقا
انت نا والنور لان النار استوا فوق النور في الاحدية التي تنفي الغيرية قبل الاكوان ذاتا وصفة
واحاط النور في الواحدية بالاكوان بالابدا والاعادة وجودا وتقديرا والنور جه وجه ناطق الى
ربها ناظرة وكل سبحة من سبحات الوجه وجه ونور منهما وجوه وانوار ومن كل نور وسبحة نفخة ونار منها
فحياته نيران وللنور نار وللنار نور ونور الظهور بنار العبور ونار التجلي اذا ما بدت
ينادي المنادي بنور الحضور كليم يناجي بحجابنا بنار الاله ونار الغفور منهما عقل القلم واللسان
وعقل الختم والعيان والقلم اول واسطة في وضع الواضع صور الاكوان في مقادير الاعيان
تزمتها المقوم بترتيبات عقلية نظرية دالة على معاني تلك الصور وعلى دلالة الصور المعاني
وعلى مشاكلة بينهما موجبة للتدالي ومصرحة بان الاول هو الثاني والثاني هو الباني والختم اول القلم

في الفعل وضعها الخاتم من خاتمة المنبع في الخلق القابل للخلق ليجمع بها مراده في كل صورة ومعنى
الي ختم النبوة والولاية التي فيها حقيقة المراد والمقصود وفي الختم تنبيه كل نفس لم يهتد اليه عقل ولا
ملك ولم يحتو عليه عرش ولا فلك واليه الاشارة بقوله تعالى وما تدري نفس باي ارض تموت وبقوله تعالى
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ان في الختم فعل الختم والعيان فلما فعل
النفع والقطعيات الخارج من الادلة والقرائن والشواهد والحجج والبراهين ومنها يتبين للام التخصيص
معركا اسم الخلاق يشير الى تسلم الواضع المقصود بامر الحكيم وربه الكريم وليشير الى مراده في القدم وفيما يرى ومن يقع
في حالة الذم والعدم اعني بالعدم حالة اعدام النادم ندمه على ما صدر منه فذلك يكون تبديل الله سيئته
حسنة وكما ان فاء الخلاق يشير الى ما ذكرنا من المعاني فكذلك حاء الخلاق حقيقة المختوم عليه في النبوة
والولاية وبهذا يتحقق ويتم الخبر المستلزم للمعاينة المفارق للخبر الغير المستلزم للمعاينة انما يتحقق في
في العبد تجلياً لحكم الرب الباقي في الخلاق ويتم معاينة المختوم عليه وهو لام الخلاق وهو لام التخصيص والتمليك
يعني تخصيص كل خلق بما يليق به خلقاً وخلقاً وذاتاً وصفة ومن المختوم عليه يتجلى الكلمة التامة في الحرفين
وهي كلمة كن مركبة من حرفين لانها تنزلت من كلمتين من كلمة واحدة تامة كل حرف منهما من كلمة تامة لان
الكاف كلمة تامة وهو الله الكبير في كلمة الكبير من كل شيء وهي كلمة كلية كل شيء منها كما به كل شيء تنزلت
كلمة الى كلمة تامة في كل كلمة وهي النون التي فيها الواو ومعاً كلمة نبوية وكلمة ولاية حقيقتان
من حقيقة واحدة لهما وجهان واسمان وكلمتان اما الاسمان في الظهور والنور والواصفية والموصوفية
الله والاله وهما اسمان لمسمى واحد وحقيقة واحدة واما الكلمتان فهي كلمة عربية وكلمة عجمية واما
الوجهان فوجه الله ووجه الرب جل وعز فافهم الاشارة واترك السلطنة والامانة لتعلم ان كل ليل
مظنون اذا نزل العلم والعقل من القلم واللسان الى الختم الذي منه النقش في لب القلب والجنان
يصير قطعياً فيصير المبهم عنده جلياً ويصير صاحبه ولياً نبياً بل ولياً ونبياً والله هو الولي الحميد عرض
احقية جلية جلالية جمالية عجمية ايها الميم انت المراد وانت ميم ختم نقش
بياض قلب الفؤاد وميم قلم مداد سواد الوداد ومشرق الجمال ومغرب الجلال بيتوك البليغ سداد وفعل
رشيد بيانه في الفساد ان الميم قلم وخاتم وللقلم كتب وللخاتم نقش والكتب في القلم والنقش
في سويداء القلب ولبه والمكتوب في القلب ايمان العبد والعلم علامة والمنقوش والمنقور في
سويداء القلب ولبه احسان الموحد وعيان الواحد والحلم سلامة وقد نزل من فعل الكتب والنقش
امر من الكاتب الحقيقي والناقش بكينونته بشرى للكاتب بالعلم وشاهد النافش باليان
لانه حصل بكينونة نقش ونقر لان الله تعالى لما قال كن كتبت من كاف كن ونقش من نون كن ونقر منها
واوقعن كن وظهر من قول كن نفساً ونوراً ونبياً كونا اخر يعني كن بشراً بالكتب والنقش والنقر والبشر

هو الرب الذي صار بانضمام التيمن اليه بشراً يعني صار الرب جل جلاله حينئذ شاهداً للعبد والعبد
شهيداً على نفسه فصار الرب جل جلاله شاهداً على شهيد النفس بالوحدانية وللعين بالعبودية
واذا صار العبد بشراً الاخ له اللوح الحقيقي الذي هو من وجه لوح الروح الاضافي الالهي وبين وجه العقل الملك
والبشر بما فيه من حقيقة المكتوب والمنقوش على حقيقة الولاية وحقيقة النبوة كانه لاح بلا اله التخصيص
وهو لا اله الا الله وبما حيوة حمد لو الحمد وفي العبادة كانه لاح منفصل بلا اله الا هو والحمد لله رب العالمين
وعلى هذا ذهب الشرع الى ان يقرن التهليل بالتحميد واليه الاشارة بقوله تعالى هو الحي لا اله الا هو فادعوه
مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين وفي الحمد معنى المدح وفي المدح معنى الحمد والحاء والميم بدلان احدهما
من الاخر فقال مدح ومده بمعنى واحد فالهاء في قوله مده كما يلك والحاء في قوله مدح حاء الحمد فاذا
لم ينفك التهليل عن الحمد والتحميد عن التهليل كما لا ينفك المدح من الحمد والحمد عن المدح
والمدح عن المده هذا تمام الكلام في هذا المعنى ان البشر الحقيقي المشير اليه بقوله
تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد هو المخلص عن خيال الابتداء وخيال
المنتهى لانه صار بعيداً من النفس قريباً من الروح والعقل منصبغاً بصبغة ربه تعالى وتقدس
قد حصل به تمكنا ورزانة بنزل قدسه على منتهى ما وقع عليه طرفه وحل محل المعلوم الذي
رتب له بين يدي رب العزة لان العقل والروح قد انبسطا فيه بتصرفات حقيقية وتنزلات
الهية موجبات لابداع القابلية فيه ولا شك ان الشيء الرزين الثقيل اذا اراد ان ينزل المنزل
من الاعلى بمكانه المخصوص به في الاسفل والمنزل صحيح النظر العظيم القدر ينزل هو بمكانه من غير
انحراف عنه بخلاف الشيء الخفيف لانه لابد ان ينحرف عن محله نوع انحراف وكل قلب قريب من نفسه
وبعد من عقل خف عقله وضعف ثقله فلم يمكنه ان ينزل بمنزله من غير انحراف عنه
ان اصل الخيال من التشابه والتشاكل الواقعين من قلة النور وغلبة الظلمة والحمد لله رب العالمين
عرض الله الاكبر لا اله الا هو فاني يؤفكون فيه جمعة جلية المجموع وجليج جمع المجموع وهو بر السامع
الحمد لله الذي كشف الاطباق واوضح اليها طرائق الانطلاق واظهر فيها مظاهر وجه وجود ارض
الاشراق ونصب فيها منبر منابر النور والموعظة والبينة ورحمة الرسالة ليخطب عليها سيد
اهل الوفاق والرفاق ليدعوهم الى الخالق الخلاق احمده حمد من ترك نفسه ونهاها بالترع و
المنازق والطلاق واشكره شكر من استنزل روح النور الى نفسه وقلبه القابل حقيقة الاجتماع
والاتفاق واصلي على نبيه محمد المصطفى المطهر عن صفات النفاق والشقاق صلى الله عليه وعلى اله
واصحابه صلوة تهدي المصلي الى الحق اليقين والحق المحقق بالاحقاق فليعلم المحتظي من
الله الكبير بالعرض الاكبر والنور الانور ان ليلة النور روح الليالي وفيها نزل عقله قلائد اللآلي

والسمع والسمع والسمع المصنوع

وهو مراد القران المجيد النازل في ليال رمضان من الله الرحمن رب الانس والجان ويوم الجمعة
روح الايام وفيه ينزل المتكلم بالقران المتجلي بوجهه الكريم للانسان الذي علمه القران والبيان وليلة
الجمعة وقت اتصال روح المبادي بروح الاواخر في كلمة يا يا عبادي ويوم الجمعة وقت انفصال روح
الاواخر والنهايات بروح البدايات في النبي الداعي الهادي والجمعة الكلية يكون في السنة
مرة واحدة وهي المسماة بعيد الاضحى وكل جمعة في كل اسبوع سنة قريبة منها واحدة لان الكلام
لم يخل عن مراد المتكلم والمخاطب للمخاطب الا بان يكون منقوطا ومعربا في الكتاب الذي منه الهدى و
الذهاب وبه الخروج من الخطاء الى الصواب والنقطة ثلثة والاعراب اربع وانها سبعة امور
منها تمام الظهور والنور وفي الاعراب ينزل الالهية والالوهية في نفس الرحمة ونفس الرضوان
وفي النقط بين النفسين في الالهية والالوهية وتبيضهما وانه جمعة جلية بين الله الاكبر والاله الاعظم
وبين النفس الرحمة ونفس الرضوان وبين روح المبادي وروح الاواخر وللانسان نفسان نفس
القلب وقلب النفس واحديهما في الاخرى وتحرجها في البواطن والظواهر والقلب في القالب كان
النفس في البدن والبدن من جنس النفس والنفس من جنس البدن كسكين من قطعة حديد وقطعة
حديد من سكين او سيف والقالب من جنس اخر غير جنس القلب كقالب اللبنة فانه من خشب واللبنة
من طين والنفس ظلمانية مسودة بالبدن فظلمة البدن سواد النفس وليلتها وروح النفس بياض النفس
ويومها وروح نفس البدن حق اليقين بتنفس في النفس الباطنة وصورتها الشفق الابيض المنزل و
القلب ايضا مظلم مسود بقالبها وظلمة القالب ليلة القلب المشرق وسواده وروح نفس القالب الحق
المبين اعني بها النفس المشرقية المسماة بالقلب في هذه المرتبة والحق المبين يوم القلب وبياضه
وصورته الشفق الابيض المشرق والشفق المشرق ينتشر ويتنفس ويبيض القلب من ظلمات القالب
ويجعل القالب منجلية وينبسط عليه بالنور الى ان يصير القالب نورانيا وعند ذلك يخرج القلب
النفس من وجوده ويفسرها احسن التفسير فكذلك الشفق الابيض المنزلي يتنفس وينتشر ويبيض
النفس من ظلمات البدن وينبسط عليه بالنور الى ان يصيرها نورانية وعند ذلك تخرج النفس
القلب من وجودها كمراة مصقولة منجلية بتصقيل مصقل عالم ماهر في حكمة التصقيل والتنوير والتعديل
ترى عكس المحاذي في وجودها وتحكي عنه على نعت الصحة واليه الاشارة بقوله تعالى وفي انفسكم
افلا تبصرون والنفس هي الاخرة في وجود الانسان لانها من جنس البدن والبدن من جنس التراب
والطينة والقلب هو الاول في وجوده لانه هو المجيب يوم الميثاق حيث قال الرب جل وعز
الست بربكم قالوا بلى فكان هذا القلب في وجود الاستدلال حيث استدل بالمثال الالهي على
وجود الصانع وعرج منه قائلا بلا ولعند ذلك تم الجمعة والجلية بين القلب والنفس وانه اجتماع بين

بسم الله الرحمن الرحيم وبين سبعين من الجنة والناس وفي هذا الاجتماع جلية جمعة المخاطب للمخاطب
وجلية وجه الوجوه فيه وهو وجه المبارك تعالى وتقدس وعلى سنة الدنيا ينزل الجمعة يوم الزور في
واد في الجنة فينزل كرسي الحق الاعظم الى ذلك الوادي ثم ينزل الحق عز وجل الى كرسيه ثم يوضع
كراسي الانبيا عليهم الصلوة والسلم ثم كراسي الاوليا ثم كراسي الصديقين والشهدا والصالحين
ويديرون الكرسي بكرسي الحق جل وعز ويخطب ويصلي صلوة الجمعة ثم ينصرفون عن صلوتهم وعليهم
من البهجة والجمال والنور والقرب والدنو ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر بقلب
بشر ثم يرفع الكرسي الى العرش وسمي يوم الجمعة يوم المزيد على هذه التحيات والكرامات الدائمة
الزايدة واليه الاشارة بالحديث المروي
مد الله تعالى عليك ظلال الانعام وخصك من بين الانام باحسن المقام ان الظلمات التي ذكرناها
من قبل ثلثة وهي ظلمات البدن وظلمات القالب وظلمات البدن ظلمات الخط وظلمات القالب
ظلمات الربط ومن ظلمات الخط والربط ظلمات اللوح والنفس والقلب لو جارحة وايمان قال
الله تعالى اشارة كتب على نفسه الرحمة وكتب في قلوبهم الايمان ومن الف الايمان الى را
الرحمة ما يه اسم الا واحدة لان في الايمان تنزل كلمة الله وفي را الرحمة تنزل اسم الصبور وبين
الاسمين بقية الاسما المخصاة فاول مكتوب بالرحمة وجه الرسالة والرسل وهم الذين جاوا بالحلال
والحرام والحق الخلق من عند الله الكريم الرحيم واول مكتوب بالرضوان رضوان النبوة والانبيا
عليهم الصلوة والسلم وهم الذين اخبروا العباد عن الرحمن جل وعز بالحق والحقيقة ومن احصاها يعني
الاسما المحصاة من كلمة الله الى الصبور بصرف ظلمات الخط دخل الجنة ومن احصاها من اسمه الصبور
الى كلمة الله بصرف ظلمات الربط اتصل بالوجه الكريم المبارك جل وعز ودخل في نوره وسبحانه فخرج من
حجابه وظلماته ومن احصاها من اسم الباعث وهو المتوسط بين كلمة الله وبين اسمه الصبور يمينا وشمالا
متواصلا ومتفاصلا بصرف ظلمات اللوح بواسطة انزال بسم الله الرحمن الرحيم في الاسما
المحصاة وهو النور التام الذي فيه صريح الاسم في المعنى وصريح الاسم في المعنى في وجود النور التام
وهو المسمى بالاسم الاعظم وبواسطة انبساط الملك على الاسما فمن صرفها دخل الحق الحقيقة
وفهم الوجود المبسوط الالهي ومن احصاها على ما ذكرنا من المعاني فهو صاحب عكس وقلب ونكس
فالنكس نكس المحصي في الصور العيانية والاخلاق الذميمة الدنيوية تنكس تلك الصور والاخلاق
على روسها واليه الاشارة بقوله تعالى ثم نكسوا على روسهم لقد علمت ما هولا ينطقون قال افتعبدون من
دون الله افلا تعقلون وعلى ما ذكرنا النكس في الاخلاق الذميمة الدنيا الدنية التي هي باطنها الاخلاق الحميدة
والاخرة التي هي الحيوان والعكس عكس الاخرة في مراة الدنيا بتوجه المحصي وتوجيه وجهه الى الله الكريم والقلب

تلب المحصى المراة من وجه الى وجه ليرى فى الظلمة ما يرى فى النور ويرى فى النور ما يرى فى الظلمة ليخرج
من بين النفى والاثبات الى الحقيقة المتوحدة بجمع اسبابها والعكس والنكس والقلب عنق المحصى الذى
فيه جمعة وجمعته وجميته مجمعت حقيقة فيها ابواب دخوله فى حقيقة الجنة والوجه والوجو والمبسوط
وهى ثمانية ابواب لكل باب امنها يوم تام فستة ابواب منها ستة ايام تامات والسابع من الابواب
باب بتلك الابواب ويوم بتلك الايام وهو يوم المزيد ويوم الجمعة لان النقط والاعراب سبعة ابواب
ينزل فى كل باب من تلك الابواب وهى ابواب وايام متداخلة بعضها فى بعض فيصير النقطة اعرابا و
الاعراب نقطة وكل نقطة واعراب يوم تام وباب تام فى معرفة الكلام والنصب باب الابواب وهو باب
الجمعة والجمعة محل الجمعية وبابها ويومها وهو الباب الزايد على السبعة وهو الثامن الذى هو باب العصمة
والحفظ والحراسة وهى باب الدخول فى الوجه والوجو والمبسوط والله اعلم بالصواب اعلمك المعلم
علمك المعلم وعصمك عن الناس وحفظ الى فظ عن وسواس نفس الالتباس وهواجس الناس ان المعصوم
من عمت ملكيته عقله وعم عقله ملكيته حتى صارت صورته معناه وميز معناه صورته وله صورة ومعنى
من وجه الله المبارك فى ذلك وعقله حتى عمت صورته صفة عمت وشملت صفته صورته فوصل اليه جميع الصور
المعانى من الوجه المبارك بحق واضح وامر بين وتور جلى فما صدر منه وجودًا وتقديرًا ومعنى وصورة وصفة
وخلقًا وعلمًا وعملًا وحالًا وخالًا ونورًا وظلمة وحقًا وخلقًا وحقيقة وخليقة جميع ذلك منه صدق وعدل
وحق وصواب وهو يعلم ما د الحق فى جميع ذلك فى نفسه وفى غيره وله بذلك وجود دايم غير منقطع ابدا لان
المنقطع اما يكون بالصورة او بالصفة او بالمعنى او بالوجود او بالتقدير او بشى من تلك الاشيا فهو على خلاف
ذلك وهو حقيقة الجمعية وجليتها ومنه وبه انعقاد الجمعة فى العالم وانعقاد الجمعة فى العالم وانعقاد
الجمعة فى البلدان وانعقاد الجمعة فى القرى وانعقاد الجمعة فى حقيقة القلب والعقل والروح والنفس
فعلى ما ذكرنا الجمعة بعد خفا الامام باقية فى العالم لان الامام المعصوم لا يجوز انقطاع وجوده وهو
محتجب فى كل صورة بكل من جملة الشرع والقرآن اماما يقتدى به فى الصلوة والتعلم نيابة عنه
وتلك الصورة الممثلة الامامية الشرعية التى يقتدى بها الناس فى الصلوة والتعلم والنفقه اقيمت
مقام تلك الصورة المعصومة الامامية الحقيقة المحتجبة فى بعض الايام ببعض الاشخاص والانام
وهذا من مقتضيات الافضلية لان عزة وجود الافضل تقتضى ان يبقى حكمها حالة خفايها كما كان
من قبل بيانه ومثاله الجبرائيليات الممثلات المتمثلات بصورة الاعرابية وصورة
الدحية الكلبية وبصورة الطيرين الابيضين بمثل جبريل عليه الصلوة والسلم للنبى محمد عليه الصلوة
اعرابيا سويا او دحية الكلبى وقد احتجب فى ذلك الفاضل بالمفضول والزايد بالناقص وبقيت فيه
حقيقته ودعته وحكمه ولم ينقطع وجوده وحقيقته وحكمه بالاحتجاب والتمثل واقام تلك الصورة

التمثلة مقام صورته وحكم باستمرار وجود حكمه وحقه من حالة ظهوره الى حالة خفايه فكذلك الامام المعصوم الذى
انعقدت الجمعة به ولم يجز انقطاع وجوده تمثل واحتجب بغيره واقام الصورة المفضولة مقام الصورة الفاضلة
ليبقى وجود حكمه وحقه من حالة ظهوره الى حالة خفايه ليتحقق ويتبين حكمه وامره وعصمته على الاطلاق فى
فيما بين الناس من الاكرام فتمسك الله صواب الفهم وعصمك خطأ الوهم ان الامام المعصوم معصوم
ومحفوظ ومحروس فقد ذكرنا من قبل ان المعصوم المحفوظ والمحروس من صرف الله عنه ظلمات الخط من ظلمات
القالب وظلمات الربط من ظلمات البدن وظلمات اللوح ومن ظلمات البطن فتعلم من الله تعالى بواسطة الخط
علم الايات البينات التى هى فى صدور الذين اوتوا العلم وتعلم من الرحمن جل وعز بواسطة الربط فقه العلم وهو فقه الوحدة
والتوحيد وتعلم من الرب جل وعز ضبط طوالع الربط والخط وهو انهما فى كل مراتبهما وجميع منابرهما وحلة
منظا منهما ومساترهما فى نسبة الوحدة والكثرة والاتحاد وبهما صار المعصوم ذا قلب علم به جميع الايات
البينات فى الصدور والسدود والظلمات والنور والموقوف والمتلو والمطوى والمنشور واليه الاشارة
بقوله تعالى ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون بل هو ايات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد بآياتنا
الا الظالمون وفقه بالواحد ووحدته وتوحيده فى جميع الاحوال والاقوال والافعال والاحوال والاعمال والاذكار
والاعمال واليه الاشارة بقوله تعالى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض لن ندعو من
دونه الها لقد قلنا اذا شططا وضبط به جميع الطوالع والضوابط المتداخلة بعضها فى بعض فى جميع مراتبها
ومحالها ونغايطها من اولها الى اخرها ضبطا حقيقيا خفيا لا مجازيا ولا جليا واليه الاشارة بقوله تعالى
وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة فى الارض ولا فى السما اذا علمت ما ذكرنا ان المعصوم له قلب مع علم وفقه
وضبط فلام قلبه من لام العلم وقاف قلبه من قاف الفقه وبا قلبه من با الضبط وهو العالم الفقيه الضابط
مراتب الخط والربط وطوالع وضوابط مراتبهما البطونية والظهورية اعانك الله الكريم على محافظة
تعليم كلامه القديم وعلى تعظيم نبيه محمد الذى هو بالمؤمنين رؤف رحيم ان الامام الذى ينعقد به الجمعة ينبغى ان
يكون معصوما عن نقايص الجهل ومعايبه ومساوى الانقطاع ومصايبه لان الامام مصب لواردات الالهية ومظهر
للحكم الجلية والمعانى الكلية ومورد لانصباب مياه الجود اليه من منابعها الحقيقية والخلقية وهو المستكن فى
صميم فواد المراد استكنان الجمر تحت الرماد واستكنان النار فى الزناد ولانه لو لم يعلم بشى من الله تعالى نزل اوهام انتقل
او باعلا وسفل او بفاعل فعل او بعاقل انتقل لما كان عالما به العظيم وبوجهه الكريم لان الله هو الواحد فى الجميع ووجهه تعالى
وتقدس هو الجميع فى الجميع ويبقى العالم غير مستقر ومباين من الله تعالى من حين صدوره منه وانه لا يجوز ان العالم هو المبين
والمعنى بالامام العالم بروحه روح الحى العالم بحقيقته خليقة عالم الله تعالى وهو مفسر ومبين بالله تعالى او تقول العالم
محل جلية الالهية السبحانية فان لم يدرك الامام الذى هو روح ذلك العالم وحقيقة خليقة معنى تلك الجلية فافهم ان العالم
والروح توامان والامام المعصوم والدهما وسرهما وهى عالم العالم بروحه ومعاين الروح بعالمه فافهم واعلم ان الله على كل شى قدير

الاتمام ينبغي ان يكون الامام كامل الذات وحداني الوجود مؤيدًا بكل الجنود وبحلة الشهود عن منقطع عن المعبود
المسجود طرفة عين ولا اقل من ذلك في جميع الاطلاقات والقيود والمحدودات وبما يلبس في الحدود لان كمال الذات
بكمال الوجود ولا ينقطع الوجود نافص الذات ولكامل الذات حالة الخفا وحالة الظهور واستقرار الحكم والامر في جميع
الامور في العالمين وهذا لان الله سبحانه وتعالى اذا افتقر الامام وبينه واحضره بنفسه تعالى وتقدس غيبه عن غيره لانه دخل
في تنفيره وبيانه واحضاره وخرج من مشاركة غيره فاذا ابصره الله على نفسه اياه وعينه في بيانه واحضاره
اعمى غيره عن ابصاره والى الاشارة بقوله تعالى وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون يعني هم لا يبصر ذلك على ما فسر
الله تعالى وبينك واحضرك مع كذي تكون بقدر الدخول في التنفير والبيان والاحضار الى ان تغيب عن نظرهم
فلك حالة الخفا وحالة الظهور فانت الظاهر الظاهر الموجود الجلي في كل ولي وصديق وشهيد فسرته بنفسه وبينه
واحضره وانت الغائب المخفي صورة عن نظر كل عبد ما فسره الله تعالى بك وما بينه وما احضره معك وانت الموجود
صفة في بصيرة كل عبد تابعك في العبادات والعادات وانت الغايب صورة ومعنى عن كل جاحد ومخالف
فلك حالة الخفا وحالة الظهور في المفسر وغير المفسر ومن الامانة نزل جملك في المفسر بتفسيرك وتبيينك لعموم
نظام صورة وصفة حالة ضالتك لما سالت الامانة في اوديتها وتركت بانديتها اشار اليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو ما روي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا يصيب
هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ اليه من الظلم فيبعث الله تعالى رجلا من عترتي من اهل بيتي فيملا
به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السما وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها
شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحيا الاموات فيعيش في ذلك
سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين فتمامية الصورة والصفة والخفت من اعلى الاعالي الى اسفل السافل
في صورة ومراتبها من اولها واخرها واحتجبت الاولى والصفة الاولى بالواسطة الحجابية والواسطية
الكتابية والواسطة الابوابية وهي ثمانية ابواب للجنة وهي باب العز وباب الاقبال وباب الدولة وباب السعادة
وباب الرحمة وباب البركة وباب المغفرة فالصورة الاولى صورة الله تعالى وصفته احتجبت بالواسطة
الحجابية وهي جبرئيل المكين مطاع ثم امين حيث وصف الله تعالى وتقدس ذاته وصفاته بنفسه حيث قال وامر
بالنسبة لنبيه محمد عليه الصلوة والسلام قل هو الله احد معلوم ان الاحدية ينفي المشاركة عن الاطلاق والالهية
تستولي على جميع مقادير الاخلاق والارزاق ثم احتجبت الصورة الثانية بواسطة الكتابية وهي محمد حبيب الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم لما فسرت الصورة الاولى بنفسه حيث قال انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع
ثم امين وما صاحبكم بمجنون وحيث قال نزل به الروح على قلبك لتكون من المنذرين واحتجبت الصورة الثالثة بالواسطة
الابوابية حيث فسرت الصورة الاولى والصورة الثانية حيث قال وانك لعلى خلق عظيم وهي ثمانية ابواب رجانه علم الله
تعالى اولها باب علي كرم الله وجهه وهو باب العز فانشعب باب علي كرم الله وجهه الى اثني عشر بابا وهي الايمة الاثنا عشر

رضوان

رضوان الله عليهم اجمعين واخرها باب المغفرة وانشعب الى اية باب وهو باب خاتم الاوليا وخاتم الاوليا
بابه اوسع الابواب وهو باب جميع الانبيا عليهم الصلوة والسلم وباطنها باب البركة وهو باب ابي بكر رضي الله عنه
وابو بكر بابه وظاهرها باب الاقبال وهو باب عمر رضي الله عنه وخامسها باب الدولة وهو باب عثمان بن عفان رضي الله
عنه وسادسها باب الامن وهو باب الرحمة وسابعها باب السعادة وهو باب الشهدا وثامنها باب السلامة وهو باب
الملايكة والصديقين والصالحين وبين اول ابواب الجنة واخرها مسافة جناح من ستمائة اجنحة جبرئيلية بين كل جناحين
اول الابواب
منها شريعة رسول وهي ثمانية وهي شريعة بين اول باب الجنة وبين اخرها لكل باب من الابواب الستة التي بين الاول والاخر
واخرها خمسون شريعة والحجاب الاول واثنا عشرة شريعة والاخر الابواب منها شريعة واحدة تجمعت الشرايع
كلها وهي قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم فلما غفر ورحم وجمع بين الملك والبشر
في هذه الشريعة ترى الملايكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين
على هذه الشريعة التي هي روح الشرايع فصارت الشرايع بانضمام هذه الشرايع الثلثة عشر الى ثمانية شريعة ثمانمائة
وثلثة عشر شريعة واخر ابواب الجنة بين جناحين خضراوين لا ينشرهما جبرئيل عليه السلم الا في ليلة القدر والباب
الاول ايضا بين جناحين لا ينشرهما الا عند هلاك الورى فعلى ما ذكرنا جبرئيل عليه الصلوة والسلم عشرة اجنحة
ستة منها مشتملة على ستمائة جناح ومن وراء ذلك اربعة اخرى والى الاشارة بما قال كعب الاحبار رحمه الله
عليه في صفة جبرئيل عليه الصلوة والسلم انه افضل الملايكة وهو الروح الامين له ستة اجنحة في كل جناح
مائة جناح وله من وراء ذلك جناحان خضراوان لا ينشرهما الا في ليلة القدر وله جناحان لا ينشرهما
الا عند هلاك الورى والاجنحة كلها من انواع الجواهر وصورته تملا ما بين الخافقين ان الباب
مركب من شرع رسول ملك وبشر لان الباب لم يحصل وجوده الا بتركيب ومادة ومعلم حقيقي اقام
غير مقام نفسه في اتيان الباب وتركيبه فالمادة الخشبية في الباب بشرية وتسوية الواح الباب
وتركيبها على ترتيب المعلوم شريعة ملكية كلامية والمركب رسول معلم ملكي وبشري اقام الله تعالى
مقام نفسه في التشريع والتركيب والتسوية فالمركب رسول ملكي وبشري وهو محمد رسول الله وجبرئيل
رسول الله صلى الله عليهما ملكي بركبان انفسهما وصفاتهما واخلاقهما في المادة البشرية فيصير المجموع
بابا الى الجنة الحقيقية التي هي وجه الله المبارك تعالى وتقدس وكل شيء مصنوع ماخوذ من مادة
ملكية وبشرية وشريعة البتة لم يتم الا بجلاء ومغفرة الله تعالى وهي المنشرة المصقية لتلك المادة
المعطية من الصفا روح الضوء في كسوته وهيئته التي يليق به وبسمينة العلم وسنيته لانها هي
الموجبة للتلبس المحتاج اليه في اتخاذ المصنوع ومن حلاوة مغفرة الله تعالى وسمينة علمه وسنيته وجود
الفطرة الالهية وهي فهم المقصود والمراد منه فحلاوة المغفرة ملكية وهي العلم وسمينة بشرية وانها
من باب العز وباب المغفرة شريعتهما ايدك الله بتوفيقه وهداك الى اوضح طريقة انه باب

العز باب الكلمة العليا وهي كلمة العلم من الله يعني ما كلم الله تعالى من علمه الذي هو صفته القديمة عبادة
المخصوصين منه بكرامة ادخالهم الجنة وحقيقتها وانه باب في وجهه المبارك فنحن ان شاء الله تعالى
نذكر سبعة كلمات كلمها الله بها عباده من صفاته السبع وهي ابواب جنته وحقيقتها وهي الوجه في وجهه
تعالى وباب المغفرة وهو باب حقيقته الصمد وهو باب المراد والمريد من كل الكلمات السبع وكل تلك الصفات
فافهم بتوفيق الله تعالى قليلا قليلا وعول على الله تعويلا جميلا جميلا   ان باب العز باب العلم
فمن ادخله الله تعالى الجنة من باب العز ادخله الله تعالى حقيقة الجنة وهي الوجه المبارك الالهي من باب العلم
الذي هو صفته يعني صفة روحه المضاف الى نفسه تعالى وتقدس وهذا العلم من العالم الحقيقي والعليم والعلام
الذي له المعلومات في الذات وجودا وقرارا وفي وجهه مبلغا وكمالا والعالم عالم الغيب والشهادة
يعلم بصيرورة كل شيء من غيبه وغضبه الى شهادته ورحمته والغيوب كلها من الذات والشهادات
كلها من وجهه المبارك تعالى والعبد اذا اذنب صار غائبا وذنبه غيبه وعيبه واذا تاب صار حاضرا
وتوبته وشهادته فلا يزال يذهب من ذنب وتعقيبه بتوبته الى شهادة الله تعالى الى ان يرى ويشاهد
العالم في الوجه المبارك بذنبه وتوبته وتقلبه في الغيب والشهادة وانتقاله من غضبه الى رحمته
التي سبقت غضبه برحمته التي وسعت كل شيء والعالم عالم الغيب والشهادة والعلام علام الغيوب
في النفي والاثبات يعلم المنفي منه في المثبت ويعلم المثبت فيه في المنفي عنه ويعلم كيفية اتصال النفي
وهو اليا باول الاثبات وهو الالف وتركب حرف الندا منهما ويعلم حصول اليقظ والآفاقة من تركب
حرف الندا فيه فافاق من جنون الابتداء ويتنظ من نوم المنتهي   ان العالم الذي له معلومات
الغيب والشهادة وعلام الغيوب الذي له معلومات المنفي في المثبت والمثبت في المنفي والعليم الذي
له معلومات ذات الصدور وهي معلومات ما بدا وعاد فهو محيط بكل شيء ظاهره وباطنه ودقيقه و
جليله اوله وآخره عاقبته وفاتحته طوالعه وهوابطه بحقيقة العلم لا بالعلم لان حقيقة العلم حقيقة
تنكشف فيها المعلومات على اتم ما يمكن فيه والعلم منه في روحه المضاف اليه صورة مطابقة للمعلوم
العالم العلام العليم في ذاته قرارا ووجودا وفي وجهه مبلغا وكمالا وفي العوالم اللسانية اي
الصفاتية الظاهرة والباطنة والبيانية صورا واشكالا واعيانا فعلى ما ذكرنا العلم في الروح
المضاف الى الله تعالى بحرف اليا صورة مطابقة لمعلوم العالم العلام العليم وما سوى الروح و
صورته العلمية من الصور والاعيان فهي صورة صورة علم منها علومنا وهي ايضا مطابقة للصورة
العلمية الروحية فان قيل العلم من العالم او العالم من العلم فاقول بالله التوفيق ومنه الحق
الحقيق   ان الله تعالى علما مضافا اليه بقوله تعالى حيث قال ولا يحيطون بشيء من علمه
قيل من معلومه وبقوله تعالى انزله بعلمه وبقوله تعالى في سورة هود انما انزل بعلم الله اي باذن الله

والعالم العلام العليم يقول علمي اضاف العلم الى نفسه وهو صورة منه في روحه المضاف اليه مطابقة للمعلوم
الازلي وتلك الروح في الصورة من الروح كلمة منه بالنسبة الى عباده كلم بها عباده من حقيقة صفة العلم التي تنكشف
فيها جميع المعلومات معناه وكلمة منه ومنه اول الذكر وهي كلمة تشتمل على جميع الكلمات وهي المسماة بالكلمة العليا
وهو العلام العليم نزل اولا في كلمة العلم الى عباده دخل من باب الخطاب عليهم فادخلهم اليه فان قيل فاين
صورة تلك الصورة وتلك الكلمة قلت وبالله التوفيق كانت صورة الفتنة معها وقت يوم الميثاق على ايدي
القبضتين حملها العقل والملك والعلم والمعرفة والعز والمغفرة انظر الى حروف العلم حتى يتبين لك كيف فيها لام العلم
لام الجميل الجليل في لام جبرئيل وكانت فيه صورة الشاملة الالهية المروضة المبسرة في اسرافيل المشتغل عليهم وكتبوا
واحاطه وعين العلم مشيرة الى عزرائيل عليه الصلوة والسلام والى عقله وعلمه وميم العلم مشيرة الى ميكائيل والى معرفته الرزقية
والرزاقية وكان في العلم والعقل عز الله العزيز وفي المعرفة مغفرة الله الغفور   ان العالم الحقيقي واضح صورة
العلم من نفسه وهو سابق عليها وهذا لان علم الله بالاشياء غير مستفاد من الاشياء بل الاشياء مستفادة منه وعلم العبد
بالاشياء تابع للاشياء وحاصل بها فان اعتاص عليك فهم هذا فانسب علم متعلم المراة الى علم واضعها فان علم الواضع
سبب وجود المراة ووجود المراة هو سبب علم المتعلم وعلم الواضع سابق على المراة وعلم المتعلم مسبوق متاخر عن المراة
فكذلك علم الله تعالى بالاشياء سابق عليها وسبب لها وعلمنا بخلاف ذلك ولله المثل الاعلى دقيقة
ان جبرئيل عليه الصلوة والسلام هو واسطة العلم وحامل لام التخصيص والاختصاص ينزل اولا في ميكائيليات اذ فيه
ثم ينزل ثانيا في اسرافيليات نفخيات ثم ينزل ثالثا في عزرائيليات قبضيات ثم ينزل رابعا بجوهر العلم في جبرائيليات
روحانيات فتلك الثلثة الاولى علميات جذبيات وشهوديات وهذه الرابعة جليات جوهريات جبرائيليات
والعلميات والجوهريات جمع جليات فيها جملة المرادات بجيم الجمع يشير الى جمع جنود المعلوم وجلية سر
المكتوم وعين الجمع يشير الى جمع جنود العلوم وميم الجمع يشير الى مراد المرادات في المقام المعلوم دقيقة
اعلم ان جبرئيل عليه الصلوة والسلام ينزل في اول حرف من حروف اسمه وهو الجيم وانه حرف يشير الجنة والى الجحيم
والى جوهر اهل النعيم وجسم اهل العذاب الاليم والجيم جيم الجمع المودي باهله الى الجنة وهو جيم الجد والتجربة والودي
اهله الى الجحيم والعذاب الاليم وميم الجحيم محجوب كل واحد من اهل الجنة ولاهل الجحيم والميم موازينها في الدرجات
والدركات ودرجات الميزان مائة درجة في ثمانية ابواب اما ذرية الى صنجات الميزان وهي مائة دينار وخمسون
دينارا وعشرون دينارا وعشرة دنانير وخمسة دنانير ودينار ونصف دينار فميم الجحيم مراتب ثمانية ابواب الجنة

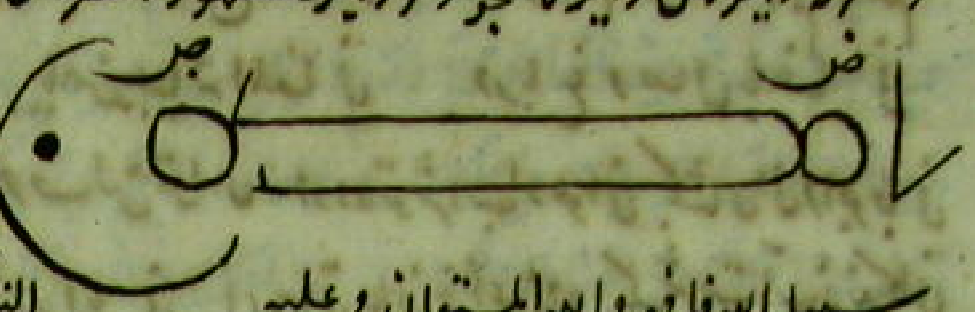
حرف التصريف في حرف التعريف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي افاد الوجود من وجوده
واعاد الشهود على جوده وصرف الرياح في الخلق على حدوده وفصل كل شيء على حاله تعاطف فيوده وو ضل
النزول توصيلا في صعوده ووروده ودبر الامر من السماء الى الارض لعالم تقلب في اصلاب قيامه وركوعه
وسجوده احمده حمد من اعترف بربوبيته ورجع من جحوده واشكره شكرا يلين قلب الانسان مع جلوده

وبيد من شر العناد وكنوده واصلي على نبيه محمد المخصوص بلوا الحمد الملتزي بمحوده صلى الله عليه وعلى اله وا صحبه
صلوة تنفتح باب المزيد على قايليها بالله تعالى وبينهو ومامنه اما بعد ايها الواسع في باب التوسع
والواضح بكمال التكشيف نبأك الله في التكييف دارا بابه المتعريف وادرك فيها وجه الخبير اللطيف ان الله تعالى
عبا جعله مظهر تعريف افعاله ومحل وقوع اقواله بتبل بدل بينا في لوح من روحه وورد حه بتلويحات في
تلويحات وحوله بتحويلات في تلويحات واراد ان يتم بنية بحكمة التعريف لا تمام له بالتعريف ان ما يتم
الكشف بالتعريف والتعريف ينتهي الى التكشيف عن التكييف ان في التعريف وصف كمال المعرف وهو المنتج من
اختلاف افعال الموقف اراد ان يتم بافعال مختلفة متباينة من اشخاص مختلفة الطبايع متلونة الصنايع
يرد بعضه بعضا ويرفع فعل نفسه فرضا ويدفع فعل غيره نقضا ليظهر وصف كماله وينزل فيه بجميع افعاله
وبهذه الحكمة اللطيفة التعريفية يرتفق صورة البناء ويتلله لنشر المعنى وحشر الانباء ومثل هذا النداء
من الكلمة التامة التي هي مصدر الكلمات والتعريفات ومنفقة التعليمات والتكوينات وهي كلمة كن
مركبة من كاف ونون حرفان في الخط وستة في التهجي وتسعة وعشرون في حساب الابجدي فالكاف اشارة
الى الكشف والكسف والكمال والكسور والكون والكدور والكتب والكرن والكن والكل وكنز
فرس العيون والكنز والكزان والكبارة والكتمان وتحت الكافات كاف كنز الكنوز التي هي محل الامور
والنون اشارة الى النحو والنماء والنقصان والنبوع على قبول الايمان والاديان والى النبي والنور
والعشق والايمان وتحت النونات نون نظر الله ونفس الرحمن ان الكاف في الكلمة عبارة عن
ثلثة الفات مؤلفات ومالوفات يعني الف اني وانا والله يعني اني انا الله رب العالمين والنون
اشارة الى قوايم تلك الالفات يعني النبي والنور والنفس فعلى ما ذكرنا تكون الكلمة التامة مركبة من جميع
الحروف مشتملة على صور تصاريف الكشوف فالمبني بها مبني بحكمة تصاريف الافعال النازلة من الكاف
الى قرار قرة حيل قاف والتعريف ورد في القران بمعان مختلفة فتعريف بمعنى الدفع قال الله تعالى
ربنا اصرف عنا عذاب جهنم يعني ادفع عنا وقال تعالى في يوسف كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء يعني
لندفع عنه وقال تعالى في الاعراف ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض يعني امنع وسأحول
وتعريف بمعنى التلوين فذلك قوله ولقد صرفنا في هذا القران من كل مثل يعني ولقد لونا وفي سورة
البقرة وتصريف الرياح يعني تلوين الرياح وتعريف بمعنى القسمة فذلك قوله تعالى ولقد صرفناه بينهم
يعني قسمنا المطر ولونا بين الخلق في الدنيا مرة بهذا البلد ومرة ببلد اخر وتعريف بمعنى التوجيه فذلك
قوله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن اي وجهنا وتعريف بمعنى التعديل الم تر الى الذين يجادلون
في ايات الله انى يصرفون يعني يعدلون عن الايمان ان التعريف لنشر صنوف صور الافلاك
وصيغها في بواطن الاحوال لتحول ورفع الكشف بينها بتحول الاحوال على درجة يتفتح فيه الكبير المتعال غايبيته المعهود

الكشف

هو المبني بتمام الصور وكمال النور وهو مملو من المقصود والشهود وتمام بالتعريف وكمال النور في
قلب الانسان بالتعريف والوجه لا يتم في الانسان الا بتمام الصورة والصورة لا تتم الا بتصريف
مراتبها واستنزال بعضها من بعض وكمال شق السمع والبصر متوقف على تمام الوجه فافهم واعلم
ان الله على كل شيء قدير يا من بجيانه المعاني در باغ وصال باغبا ني
بشكفت تر اكل اماني از مطلع حرف لن ترا ني درده تو شراب ارغواني بگشای دل را چو جا ني
يک جرعه بمن ده و وندا کن کز جور زمانه در اما ني ای ساقی جان فزا بمن ده يک شربت آب زندگاني
در آتش عشق و در جواني ار چو کلفا بمن سقاني من کوثر سلسبيل جبي کاسا ملأ بها عيا ني
يا صاح بروح روح روحي افديک فاحضر المعاني قد صرت من الهوى بحال لا صورة لي ولا معاني
مقتول قتال يوم بدر مسبي لحاظ من سباني روی تو چو ماه آسما ني قد تو چو سرو بوستا ني
بر عارض گلفشان نشاني زنجير دو زلف برفشاني اشتقت اليک في المعاني يا يوسف او دحسان
انت المعنى في الجنان وانت المقصود في الجنان جبرم بنجاند در فراقت سرگشته شدم و کرتو داني
المقصود من البناء كشف الغطاء ودفع السوء واللاواء وصرفها الى اهل الاهوا بمعارضة جزور قوم عاد
واصحاب الرس الذين بنوا ريبة في الفساد وسلكوا مسالك العناد وافسدوا الاديان والاعتقاد
اراد ان يجل صاحب الحق قريبا من دارهم ويرمي اليهم بشرر نارهم لانهم لا يمتنعون عن عادهم ولا
ينتهون عن شنارهم والله قد قرب الخروج وكثر الدروج وتزلزلت اقدام النجا الى واد بحج بحوج
تتم الارض عنهم قهرا بامام قايد وسيد على الخلق زايد الفتنة تشمر عن ساقها وتخرج من وثاقها
وطفقت في انطلاقها الى من هو اقرب منها واول بها ارى الداهية الدهماء تحل بخروج خاتم الاولياء
وهو قد انقلب من احدى جنبيه الى الاخرى ولو بدرجة تنزل الرحمة على المومنين تترى والنقمة
على اهل الظلم والفساد مرة بعد اخرى اذن له الجبار في الخروج الى الديار والحركة والانتشار
وظهر لاهل الخبرة من الاولياء العزم والاستبشار ناداه رب العزة من حيث لا يعرفه ولا يعلمه
ولا يدركه ولا يحده ولا يراه ولا يبصره ولا يشاهد غيره يا مرفوع رفيع الدرجات ويا بديع
فطرة بديع السموات طالت نومتك ومكثت قومتك واصحابك وانتظارك واصابك في استقصا
اخبارك وانا اريد جمعك في الجميع وصنعك في اهل الصنيع لما صرت في الافلاس صفا وفي الابلاك
شرقا الان اظهر لك فرقا تقوم بفرقه على فرقه وتدخل بفعل فلقه في فلقه فالعلامة الكافية
كنز الصبائب والرقيم الميمي موقف ميم لام ودال الدرة النازلة من صاد وصورة الحجاب كهيعص
فالكاف ظلمة الضباب والكتاب وهو كلية الكنز المسمى بحقيقة الحجاب والصاد صورة تلك الظلمات
النازلة الى دال الدرة التي هي من ميم لامه مقدار المعرفة في كل باب والعين بينهما علم المعرفة العامل

في على الكفر والظلمات وعلى الحجاب العامل في علم المعرفة ليجعله عين المطالعات والمشاهدات والبيآ
والهآ ح فايتنظ وانتباه واضافة وحكاية من قوله ونفخت فيه من روحي وتخ فيه من روحه والكفر
والمعرفة دايرتان دايره الجحود ودايره الشهود انظر الى صورتهما



فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا
فالسبيل بين الدايرتين
سبيل الله فافهم والله المستعان وعليه التكلان والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين امين العالمين ثم حرف
التصريف في حق التعريف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اظهر الجميل فاحبه ودعاه اليه فاسبه واخفى القبيح وكبه ونفاه وذبه وجعل
الملك نصرة للجميل حتى ربه والشيطان سبيلا على القبيح حتى تبه احمده حمد من حبه وابرز الله
قلبه ولبه واشكره شكر حب صبه وطبيب اظهر طيبة واصلي على نبيه محمد المصطفى الحبيب الذي
عرف وعلم ووجد محبه صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة جبت الى الله تعالى قايلها وجبت
الله الى صاحبها حتى بصميم فواده وضمير قلبه محبه اما بعد حمد الله المنان المتفضل بالاحسان
المتسمي نفسه بالله الرحمن المستوي على عرشه الذي هو سقف داره في عدن الذي هو مقصورة
الجنان الذي اختار الجميل الطيب والطيب الجميل الجمال وجهه المبارك الجميل الجليل ورد
القبيح القذر الذليل الى السقيم العليل لان الله تعالى طيب لا يقبل الا الطيب وجميل يحب
الجمال ليقبل العاقل على كل طيب وجميل ويعرض عن كل خبيث وقبيح ذليل ومن المعقول
القايلة المايلة الى فعل نفس خبيثة زايلة محدعها سايلة تكابر الحق وتماكر الحق وتاكل
الحرام وتعد ذلك من الكرامة والاكرام ميلت اليها قلوب العصاة من العوام وجذبت
بحرفها عقول البغاة الى الظلام ويريد صاحبها ان يكون بها اسعد الناس بالدنيا وهو لكع بن لكع
في الانام فلم نجد طرايف الناس الذين تراهم فينا وطرايف هذا الزمان الذي به ابتلينا بمن مالوا
اليه وجالوا حوله بما عنده ولديه الا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل المائة
لا تكاد تجد فيها راحلة واحدة وان من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويكثر الزنا وشرب
الخمر ولا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع لقد تغيرت الامور والاحوال
وفشا في عقود الدين الانحلال والاختلال ومال الناس الى حب الجاه والمال وآثروا الحرام على الحلال

انهمكوا في البطالة واكبوا على الجهالة واختاروا على الهداية الضلالة لقرب اوان الساعة وفرح الاطالون
في الجهازاير وقام البطالون في الجرايد وهم بتقيود دق الخلق مكبون عن حلية اهل الحق معطلون فمن
العجب كل العجب ان اقواما غدروا بلباس الشرايع والبسوا عليهم لباس الشعوذة والطرايع انحرفوا عن الرفيق
ونكبوا عن الطريق واشتغلوا لبطالة كل كاذب زنديق وهو الاناث ياكل التراب وهو التراب سمن فوت
من الشيطان الرجيم اخبث الميراث حتى اضاعوا به الدين النظام على الاديان وابطلوا احكام اللسان والبيان
ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم واكبوا على مشامه نصا وبراهين زورهم في منكر منكورهم وهو الدخل
الدخل الداخل عليهم في قبورهم لان المنكر من حفرة كحفر نيران شرورهم والمعروف من قبل الكتاب والسنة
من روضة رياض جنان حورهم وقصورهم لهذا المعنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نورنا على نورهم القبر
روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر الدينار فمن الحفرة الشيطان الوقح والعمل القبيح ومن الروضة العمل
الصالح والملك الصبيح فالعاقل لا ينظر الا الى الحسن الحسن من المليح ابن المليح والعاقل لا ينظر الا الى الوقح من الوقح
بن القبيح بن القبيح فكيف يستجيز العاقل من نفسه ان يستحسن ما يستقبحه الشرع والنقل او يتقارب مما يتباعد عنه
الشرع والعقل فعلى العاقل دفعه ورفعه وان يعتقد ان كل ضر ولين فيه نفعه والآن نحمد الله ونزفيه الكشف
عن غواره واسمع لك صبوت خواره ايها المتردد بين الكذب والصدق بالاخبار والمتبدد في فقد
التعرفة بالانكارات لكل مكان وبقعة وارض ولمعة كفرا وايمانا وملكا وشيطانا ونورا وبرهانا وزورا
وبهتانا وبين الملك والشيطان القايمين بنور البقعة وكفر المكان انسان يجره الملك اليه بلسانه وبيانه
ويجعل له نورا ان انجر الى شانه في وصف ايمانه ويجره الشيطان اليه بغروره وشهوات نيرانه ويجعل
له زورا ان انجر الى شوم طغيانه في وصف كفره وكفرانه فمن طرح الله عنه كفر مكانه وجعل له من نوره نورا
بما به خرج ثبت ايمانه بنوره انجر بالملك واثره وخبره وعند ذلك يغلب الملك على شيطانه ويذهب باثره
لعنه وطعنه فيطعه الملك الخفيف ويلقه اللطيف ويعذوه برحمة الله ونوره ويذيقه حلاوة معرفته
وتردعنو لوحه وسروره ومن لم يطرح الله تعالى عنه كفر مكانه وظلمة عدوانه انجر الى الشيطان وانهمك
في طغيانه وعصيانه وعند ذلك يغلب شيطانه وانهمك على ملكه القذر ويذيقه العذاب والعقاب
فهذا الشيطان الذي طعن في جنبه وقوي بذنبه وقام من قربه كما ورد في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث قال من مولود الا والشيطان يطعن في جنبه حين ولد الا عيسى ابن مريم فانه طعن في الحجاب فاذا
الشيطان شخص تراب كفر مكانه والملك شخص كتاب نور ايمانه فاذا غلب الشيطان في الانسان على ملكه يطعمه
جنسا من جنسه هو ليتجنه في سجن تنفيه واذا موسه واذا غلب الملك فيه على شيطانه يطعمه العلم
والمعرفة كتابه وميزانه ويطلقه في ميادين الشرع على جواد جولعز ايمانه فالخبيث كل الخبيث هو الراجع
من ملكه الى شيطانه والطيب كل الطيب هو الراجع من شيطانه

رسالة اشارات اللام من الملك العلام الى الغلام بوسايط الكلام والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بلا زوال الكبير المتعال المعطي لاسم الكمال المحول من حال الى حال
المحول لكل الاحوال المقدور لفلك الارتحال في آفاق سماء شرع الحرام والحلال احمده حمدا عظيما من الجلال واشكر
له شكرا كريما بسماحة النفس والمال واجزل النوال لاهل معرفة مشكلات المقال ومعضلات الفعال واصلي على نبيه
محمد المصطفى المصطفى عن كدورات شواكل الاشكال وشواغل الاشغال صلى الله عليه وآله واصحابه صلوة تمد
اطناب خيام الظلال على اهل الارائك على سرر الاكرام والاجلال فهذه رسالة اشارات اللام من
الملك العلام بوسايط الكلام والتي مفتتحها ذكر وادي العقيق ومدح وادي الحبيب الرفيق الصادق الصديق
ومختتمها ذكر اضاحي ايام التشريق ورموزات ستة فرص وفرض سلبني وشرع نهبني في قلبي وشرع تبلني
في نهبتي شعر

تذكرت عهدي بالعقيق واهله   وايام عيشي عند من هو مهجتي
يلتهب علي تذكار طلعته التي   تذوب احشائي وتحرق شهوتي   ولي في هواه لوعة بعد حرقة   بها احرقت اغصان اشجان لسبتني
فصرت بها نارا ونورا وروضة   لكي ضحكت اثمار اشجار فطرتي   فؤادي بتذكاره لقلبي مشغل   ولبيه بتربي في رجائي وشدتي
له منطق عذب ووجه منور   به نور آفاقي وبهجة جنتي   سقاني كؤسا اترعت ثم صفيت   براووق احوال البيتين وجهتي
وتسكن في شكل المحبة والهوى   تمايل منه كل شخص وبنيتي   الى لطف معناه وحسنه وجهه   ورقة اوصاف نحلت بحملتي
فها انا في قبض المحبة والهوى   وفي بحر حب وجهه غير قبلتي   ايا ساقي صح لي بالمدامي ودر   بها كؤسا خلاصا من حبيبي بليتي
واني واحبابي واهل نسالكي   وقومي واصحابي وآل ذريتي   نموت ونحيا اشتياقا وصبوة   ونبعث خلصانا الى موقدتي
الى الحي في الحب والود والهوى   وفيها اللآلي من حرام درتي   اعيد ذكره يا مطربي ثم غنني   على منهج الاشواق بيت قصيدتي
هو النور من عينه معني بلفظتي   ودوحي وسري في فوادي وصورتي   اذا انحت في الصور ارواح خلقتي   على خلق اخضر روض محجتي
باعطار انوار الكرامات نزهتي   وطيبا وانفاسا الى نحتي   فيا حبذا عيشي بحضرة سيدي   رسول به نوري وروحي وعزتي
وماذاك الا سيد الخلق كلهم   محمد الصافي بديني ومشاكلتي   رسول اله الحق بالخلق كلهم   وداعيه يدعوهم اليه بحكمة
عليه صلوة الله في كل لحظة   ولحظة طرفة كل يوم وليلة   وصلى عليه الرب والخلق كلهم   صلوة بها فاتت فيا ما نوبتي

اللهم صل على نبيك المتجلي ورسولك المتجلي وحبيبك المتدلي وخليلك المتخلي صلوة تذهب بركتها الى المتجلي عليه
والمتجلي عليه والمتسلي بسلوته واجعلها مصلية عليه كما صليت وتجلية لقائلها كما انت عنه حكيت وتجلية
تحليته كما انت له حليت اللهم صل عليه وعلى آله واصحابه صلوة بلام التوصيل تصير واصلة وسلام الوصل
حاصلة وبالاخلاق الحميدة طويلة عريضة وباشراق الاشراق سنية ومفيضة وبالارزاق السنية في صدور الذين
اوتوا العلم ومفيضة وبالانطاق والانطلاق في قلوب الغافلين فيصير للباطل نقيضة وتجعل نفوس الغافلين من الله
حيية ونفوس الغافلين من التسهيم نحيفة اللهم صل على محمد وعلى آله واصحابه واخوانه واتباع اصحابه واخوانه
من المؤمنين والمؤمنات صلوة بدوام التوصيل بهية وبالتوجه العميم وجيهة وبا سلام العصا الى الله الكريم شبيهة

اللهم

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد سرا وعلانية في العلانية وسرايره والخواطر والخطاب والضماير صلوة بعباد التوصيل
صحيحة فصدانية وفي بطون الكون بالكتاب المكنون وجدانية وفي متفرقات الاحوال وحدانية وصل على جميع اخوانه
من الملائكة المقربين والانبيا والمرسلين صلوات متضاعفة مترادفة ومضاعفة ومصادفة واغفر اللهم لمتبعهم
بحق وصدق وعدل واختم بهم بعلم وعمل وفهم وعقل وافتح عليهم ابواب رحمتك واغلق عليهم ابواب محنتك
وانك انت الكريم الرحيم والجواد الحليم مالم تكن تعلم لتنجوا وتسلم هو موقفه للام الرسول وهو اصل في الحنو
فيه كتاب يشتمل على ابواب وفصول من فهم منه بابا احتظي بمحصوله ومن قراه تضلع ظنه بالمنقول والموصول
اسعدك الله بالارشاد ونظرك بجنود الاصلاح على جنود الافساد ان اللام حرف الاختصاص والتمليك
وفيه لا نفي المشاركة والتشريك وحقيقته وصوات الالف مشيرا الى انه اختص حرف البا اولى باتصاله والبا
حرف وصف الباقي بنيانه نفي بنيانه فلما اتصل الالف بالبا اولى صار الالف المتصل بالبا لاما فذا اندمج فيه البا ما عطي
حكم الاتصال والتمليك وكان الاتصال به خلقا وخلقا وجعلت صورته ومعوجة للتنبير الى ميل المائل عن اخوانه
اليه واذا اشكال المثل لانه فيه لما مال الالف الى البا مال البا الى الالف ميله منه اليه ثم اعطي اللام للعقل وصوري فيه
لسان الحروف واعطي البا المندرج فيه للروح والتحدس بيان المكشوف ثم انزل من اللام صور الحلال والاثبات
ومن البا بعد المحو والادراج صور الحرام للنفي والاضماد والبا وجود بسط الابتدا والمنتهى لبسط الانتها في الابتدا
والابتدا في الانتها ومنه قيام البا في يا عبادي وبروز لله المنادي لان يجمع الالف المشير الى الله في الابتدا
والبا المشيرة الى الباقي في المنتهي على البا الذي هو نداوه وهو باطنه وهو في الالف اولا وفي البا ثانيه وتنتظم
كلمة الاجابة والتحقيق والاصابة والتصديق وهو كلمة بلى وهو الخلاق العليم يجمع الالف والبا على البا الذي منه
بينه وهو ابايكه فانتظم منه وجود تحقيق كلمة بلى الصادرة من الله ورب العباد والخلاق العليم حيث قالوا بلى
ورب العباد ومن العباد سكان البلاد وهو قولهم بلى حين دعاهم بالمغفرة والعلم والبيان الى نفسه تعالى وتقدس
اجابة وتصديقا له ومنه لبى كل قلب اجابة بكلمة بلى وانما شدد بالبي من التلبية لانه ادغم الوجود الا
على في الوجود الادنى لما ذكر ان البا للوجود فسوى منه الوجود الاعلى الذي انتظم منه كلمة بلى والوجود
الادنى الذي انتظم منه فعل لبى حيث قالوا لبيك اللهم لبيك نزل الالف في الف ابرهيم عليه الصلوة قام
ابرهيم عليه الصلوة والسلم ببناء البيت حتى وصل الالف الى البا اعني با البيت في بابكة ونزل اليا في
يا يحيى عليه الصلوة والسلم قام باخذ الكتاب بالقوة حتى وصل اليا الى البا اعني با الكتاب في با البيت
وعند ذلك يجمع الالف واليا على البا الذي هو الوجود الاول فتحقق من ذلك كلمة بلى ولبى وذبح
ابرهيم عليه الصلوة والسلم الذبح العظيم وضيف القرآن بمكة ويذبح ذلك الذبح على سنة الاضاحي بين
الجنة والنار وهو الكبش الذي هو صورة الموت ويحيى عليه الصلوة والسلم يضيف به اهل الجنة في دار
الرب التي هي باطن بيوت الله تعالى اذا عرفت هذه الاسرار من ضماير خواطر سراير الكبار

ايضا ان حقيقة اللام خلق فخلق كنور ونار في برق والخلق معوجة ومميلة فناسب اللام الخلق في
الاعوجاج والمال الخلق في الاخراج والاولاج لهذا المعنى قد اشتقت منها اسم المال وحقيقة
فالمال في اللام وحقيقة المال من حقيقة الخلق والخلق خلق الله الحق المبين وخلق ابليس اللعين
فجعلت الاخلاق الذميمة مخصوصة بابليس اللعين وادرجت تلك في لام اجوفه وجعلت الاخلاق الحميدة
مخصوصة بالرسول عليه الصلوة والسلم وادرجت تلك في لام اجوفه وللرسول في اللام اسم ولقب فمحمد
اسمه في الميم والرسول لقبه في اللام وهو باسمه موافق لله رب العالمين وبلامه لايتق لاله واحد وهو ربنا
ورب اباينا الاولين وكذلك لابليس اللعين ايضا منه لقب واسم فابليس لقبه في الف السلام وعزازيل
اسمه في اللام وهو باسمه مخالف لله رب العالمين وبلقبه مايل عن الله واحد جبيلا الى الضالين المضلين فالاعوجاج
في لام اخلاق ابليس باطل لانه صورة اباية واستكباره عن قبول امر خالقه ومدبره فاستنابل اللعين بذلك
فقام اللاعن في اللام يلعنه ويطرده عن حريم كل قلب تخذه بيتا له وكذلك النكال من الله ورسوله لكل سارق
وسارقة بيسر فان في بيته والاعوجاج في لام اخلاق الرسول عليه الصلوة والسلم حق لانه صورة تواضعه
في قبول امر خالقه ومتوليه فقام له اللاق لانه قد استنابل شرف اللقا واستنابل ايضا شرف القسم بحيوته
حيث قال له ربه جل وعز لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون ان اللام رجل وميم اللام مراة
والمراة مراة الرجل وللرجل لسان وللمراة فم واللسان فاعل الفم مفعول والفاعل بلسانه في المفعول
ان كان بالحق فهو مصيب وان كان بغير الحق فهو مخطي وانما يكون فيه بالحق ان يظهر الحق بانعكاسه فيها
ولذا مثله وان كان بغير الحق فيه فهو مخطي لانه اخفى العكس وضيع معناه لهذا المعنى حرمت اللواطة
ويقل فيها الفاعل والمفعول فللام دخول في الميم بالحق وخروج منه الى الخلق وكل لسان دخل في الفم
بالحق خرج منه بالصدق فللسان في فم الانسان بابان باب المنتهى وهو في فم جنان المنبع وباب الغاية و
الانتدا وهو في المنكم فقد سد باب المنتهي لم ينفتا احدا من نفسه وفتح باب الابتدا والغاية بخروج النفاذ
منه الى باب المنتهي وباب المنتهي يرده الى باب الغاية فلم يجد سبيلا الى الخروج الكلي الى الله تعالى لهذا المعنى كان
للبيت بابان عند الملتزم وباب عند حجر الاسود والاول غربي والثاني شرقي والغربي باب في الظلمات
والشرقي باب في النورانيات وقد سد باب الظلمات وهو باب الغربي فمن اخرجه الله تعالى من باب الظلمات
يوصله الى الله النور الذي الانوار كلها بالنسبة اليه ظلمات بعضها فوق بعض والو ابواب الابتدا ظلمات بالنسبة
الى ظلمات باب المنتهي فالى صلوات الانبياء باب الابتدا وهي الباء وباب المنتهي وهو الباء فمن لم ينفتح له باب المنتهي
لم يدرك الالف ولم يحظ بقربته ومشاهدته فالباء اذا صار وصفا للالف صار الباء وصفا للباء وتمم
حرف النداء في العبد ابتدا ومنتهى فباب المنتهي باب القريب من القريب ينفتح للفتح قريب مبيع باب
الابتدا باب البعيد من القريب لان الالف والباء ينتظم منها حرف النداء والنداء من حيث الظاهر يكون للبعيد
ومن

ومن حيث المعنى والباطن يكون دعا القريب من الباطل المتصل الى الظاهر المنفصل لان المنادي مع المنادى
قبل النداء بصورته وصفته الذي مجتبين في صورة المنادي وصفته فينادي به من ذلك القريب ليجعل له صورة
مراتية ينعكس فيها حقيقة القربية المتصلة بحقيقة المخاطب والمنادى باذا عرفت ماذكرنا من الرموزات
العرضية والسنن الفرضية ايضا ان السين حرف جامع للاسرار الثلث والقاجامع للارواح الثلث
واللام حرف الرسول وهو حرف جامع للاخلاق والارواح والاسرار ليظهر ان يجري اضافته وكتابته وصلاته والباء
واللام لاظهار الماء من الوح الباقي واظهار الايام الحي ذي اليد المبسوطة ومن مجموع حروف الكتابة واللطافة
والاختصاص يتركب منها كلمة لبي يعني ان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فافهم الاشارات الى لام
لبيك ويا بلي ولم هو به المادي من الابتدا الى المنتهى ومن المنتهي الى الابتدا في كلمه هي الحيوان والله المستعان وعليه
التكلان تمت اشارة لام رسول كريم الخلق والخلق من عظيم المن بحمد الله وشره في محرم سنة تسع واربعين وستمايه
بدر الدجي شمس الضحي من ارضكم تامون قد زادني شوقا الى لقياكم اهل الهوى باغافلين عن الهوى مطلوبكم
لما تجلى المصطفى للقلب سوي واستوى صلى عليه المستوي بفوق السموات العلى متوونه يصلونه صلوات ارباب النهى
بسم الله فاتح الطرف وفاطر الصرف والي الحرف الذي ليس كمثله شي وهو السميع البصير الحمد لله رب
التقدير والتدبير ومرسل البشر والنذير ومصلح امور الغني والفقير احمده حمدا يلحق الصغير بالكبير ويكثر القليل
ويقلل الكثير واشكره شكرا يهدي الى المالك الملك المليك المقتدر زانعا در الغدير واصلي على نبيه محمد المصطفى
الحبيب صلى الله عليه وآله واصحابه صلوة تخلص قايلها عن المهالك التفريط والتقصير
فيعلم وفقك الله الطالب الغالب المدرك الممكن ان هذه مقدمة حروف الكاف الحروف بلام الحروف ومعاني
تخصيصات الحروف في مكامن اعماق الحروف فلم تجر بها ولم يكشف عنها الا نبضا ان عرف ريحه من الايمان
في طلب العرفان وسيلان قلب المشتاق الى لقا الرحمن الذي علمه القران والبيان ولطفه بلطايف الادهان
ونقته بنصايح الاديان واخرجه من نعاريف تعاليق نفوس الانسان الى نجا بيع حقايق فوارق الوفا
منها اتصال اللام بالباء في سبح وسلط ابه النزاهة السبحانية والقدرة والاستيلا السلطانية
جمع في قلب حبيبه بين لام لبيك وباء بلي فاعطاه من الباء نزاهة سبحانية في كل شي ومن اللام قدرة وقوة
سلطانية على كل شي واليه الاشارة بقوله تعالى سبحان الذي بيده ملكوت كل شي واليه ترجعون
وبقوله تعالى وله من في السموات والارض كل له قانتون سود بالابهام الاستيلا كل شي ويقبض بالتمام
السبحانية كل ميت وحي وهو بسلطانه نازل وبسبحانيته سابح عاد لما اتصل الالف بالباء في النزول
ونسبي نفسه لا الاهنة لام العقول ووسم نفسه بابرا التخصيص والتمليك ونفى بلا اللام وجوه المشاركة والتشبيه
ثم جاوز من الباء طلبا للاتصال باخوانه واختفا للتنسير في احرف جهانه جر ذيله على الباء الذي كان مندرجا
فيه فمحا الباء وجعله مباشيرا الى الام واخفى الباء المشير الى الاب فيه فسمى من هذا البحر مريم ابنة عمران

احصلت وجهاً وكانا في طيها بالعبد فسوّي منه عبد انعم الله عليه وهو عيسى ابن مريم واليه الاشارة
بقوله تعالى ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل حيث جردناه عن احد ابويه فجعل
الباء المندمج في اللام والميم مصورا بعبد انعم الله عليه وهو عيسى ابن مريم وكما سوّي من باء اللام هذا
العبد سوّي من لام الباء المخفي عينه في صورة الاحرف ملك في صورة البشر واليه الاشارة بقوله
تعالى ولو نشاء جعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها فسوّي من الباء
المندمج وهو باء بيان بنيان ابناء الانبياء عبد وهو عيسى بن مريم وكما سوّي من الباء المندمج عيسى بن مريم
فكذلك سوّي من اللام المخفي بين اخوات الباء ملك يخلف وهو خاتم الاولياء وكان بين العبد المنعم عليه
وبين الملك الذي يخلف جهة معا من اللام الموضوع للتخصيص والتمليك ومن الباء الموضوع للالصاق
والالحاق واللام حرف متوسط بين حروف ولي الاولياء والباء حرف متوسط بين حروف نبي الانبياء
عليهم الصلوة والسلام ومنهما يظهر لب كل شيء وجد لهذا المعنى يجتمع عيسى عليه الصلوة والسلام في جامع
دمشق بخاتم الاولياء وانه اجتماع بين عبد انعم الله عليه وبين ملك يخلف وبينهما في الباطن بين رسل
لما تجلى الله تعالى باسم الحي للجبل جعله دكا بمعنى العقل والدرك لان الحي هو الفعال الدراك فسوّي من العقل
عبدا ومن الدرك ملكا وكان الملك في عشرة الاف كلمة كلمها الله تعالى بها عبده ونجيه وكليمه موسى
عليه الصلوة والسلام واعطاه نوره عشرة الاف جل وكان لكل كلمة منها عقل ولكل عقل منها شيطان يسوي
العقل عليه بالرد والمنع والتصرف فيه فالشيطان كان يحرف حجبا واحتجابا والعقل تعدل كشفا وفتحا
وكان بقدر نزول الملك وذهاب الشيطان سماع كلام الله تعالى حقا وصدقا وكان عقل موسى عليه السلام
مشتملا على تلك العقول وملكه اصل تلك الملائكة في معنى التجلي والنزول والايزال تلك الملائكة مصفية
تلك الكلمات ومخرجة لها عن الانوار والظلمات وعن اخرفها الى هي حروف رجوع الجهات وانه سبب
نزول الكلام واتيان الله في ظلل من الغمام ثم ان الالف كان ثلثة الفات الف الابتداء والف القطع والف
اللب ولام الغالب عندنا هو ثلثة باب فسوّي من كل لام لسان فهي لسان الافعال ولسان
الاقوال ولسان الاحوال واظهر من كل باب بيان الهي وبيان ملكي وبيان بشري من اولي العلم ثم جمعت
وسوّي منها حرف السين الذي هو سلطان البيان وسنة وجه جوهر البرهان والاتقان

كتاب الاستمساك في شرح الاستدراك للاملاك والمُلّاك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ميز الخبيث عن الطيب والضلال من الرشاد وبين الصلاح
من الفساد والقبول من العناد وعين الخبيث بين سمع كلامه ثم حرفه من بعد ما عقل تعمد المراد واختار
الطيب واصطفاه لنفسه فيمن نزل بكلامه كما سمع منه على الحق والصدق والصواب والسداد ثم خط منهما
خفايا الطوايع وطوالع الخفايا على خفايا من خواص خصوص خبايا ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في

البلا

البلاد والعباد واظهر في خطه ما سرق اللعين من جبريل المكين في حالة استراق السمع من حروف دار المعاد
واصول المراد وحكم باستبداد ذلك بيد الولاية لدخول الامن والامان في قلوب اهل المحبة والمعرفة والوداد
الذين قد احتفظوا من ربهم بمواهب الصلاحية والاهلية والقابلية في الاستعداد احمده حمدا اتحد بوحدته
به وله في جميع ما بثت بالتكوين والايجاد وثنى في التوحيد والايجاد واشكر له شكر من رجع اليه بقلبه وقالبه
حتى اشرف على الموحد والوحدة والتوحد والمتوحد والواحد والمتحد والاتحاد واصلي على نبيه محمد المصطفى
المتفرد بالانفراد عن الاغيار والاضداد والانداد صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تفرد بسيف
الجهاد اعناق علل الواقفين في ورطات التمني والوداد وتبقي بعلم الامداد لوح المراد عن شوائل سواد
المداد وتبسط بيد السيف والقلم على اللوح النازل بالقوة المتين والسلطان المبين من جبريل المكين
النازل بالقرآن من الواحد الذي منه تفنن الاحاد الى الافراد والابدال والاوتاد اعلم فهمك الله
مثار الكلام ومدار السلام ونتيجة المقال والفعال في جهاد الدنيا ودار السلام بواسطة حرفة العالم والغالب ومنه
يكون بتدول النور والروح من صلب خليفة آدم الى بطن نوح عليهم الصلوة والسلام وتحرجها منهما الى
المنفسح في الصدر المشروح حيث ينبثق في نور النازل اشتقاق العالم العامل والغالب القابل لاعمال الله
ولا اله الا الذين شغلهم الله عن كل شاغل فعلموا ان عين العالم اشارة الى العلم ولام اشارة الى لوح
العلم على المعلوم والمعلوم على المكتوب والمكتوب على اللوح واستواء العالم الذي له العلم على العلم والمكتوب
واللوح بوصف الاستقرار والدوام بحيث لا يزول ولا يحول وهو العرش الواحد والروح الشاهد
والعالم الساجد هذا بيانه وحيث الحروف واما بيانه من حيث الفضل وهو ان الله سبحانه وتعالى
عال على عياله واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام الخلق كلهم عيال الله واحب الخلق الى الله تعالى
انفعهم لعياله ثم ضم الميم الذي هو من اصل لام عال وهو يشير الى حرف الجمع في الجملة الى فعله اعني عال
فصار عالما عالما فيه جمع المراد والمريد وله سطوع نور العقل وظهور العقل في بروزه واخره نزول الملك
وخروجه من صورة تحقيقهما وكونهما حد اركان العالم والواو وفتحة لام العالم فتحة لازمة دائمة
مبقية لا تتغير في الحالات عن صورتها ولا تختلف في ايات تصورتها لانها تشير الى محل استواء الرحمن على لوح
والى لوح القائم على حوله فالصواب والحق ان يقال في جمع العالم العوالم بخلاف سائر الاوزان التي
من جنسه فان قيل ما جاء في كلام العرب على وزن فواعل قلت جاء الا ان ابليس لعنه الله اخلاه
وسأذكره بعد ذلك ان شاء الله تعالى هذا بيانه من حيث الفعل واما بيانه من حيث الاسم وهو
ان العالم آلة مصنوع الصنع وعدده المكتوب في لوح مائة عالم كل عالم منها الف عالم في كل خمسة
الاف عالم عالم مراد وفي العوالم المرادية عالمان مقصودان مراوان للحجاب المثال اللالهي والحجاب
والمثال عالمان لله رب العالمين فاذا يكون سواء والعقل مجموع العوالم مائة الف عالم وربع

فان قيل

وعشرون الف عالم   ما حقيقة لام العالم   وبالله التوفيق الله احد له الخلق والام

والامر فالخلق وصورته عمود بين يدى الحقيقة مسمى بالقصبة الكافورية عليها اقدام ملايكة

الوحى الذين ياخذون الوحى من كف رب العالمين الذى هو محل الوضع فى العلم ثم كتب بيده منه على كف

ملك كن فيكون ثم الى الملايكة الحملة فاول القصبة الكافورية يسمى قرنا ووسطه صورا واخره ناقورا

منها تظهر شجرة الحروف التى هى محل اقدام الملايكة الذين عند ربهم فثمر الشجرة ثمرة قل هو الله احد

فى ذاته ووصفه وملكه وعالمه لا يتغير فى وصفه ولا يتغير وصفه فيه فاذا تحرك العمود بالوحى تحرك عمود

القلب اى وسطه والقلب هو المسمى بالعميد فاذا تحرك عمود العميد تحرك العالم ورجع اليه والقصبة

الكافورية باطنها حقايق الحروف فهى فى الفيض الالهى كافورية وفى القبض الملكى الاخر ناقورية

وصورية وقرنية فتقدم الملك على ظاهر الحرف وراس الروح ووجهه الى باطن الحرف وازواج الخلق ونفوسهم

وعقولهم كالنحل فى بيتها فى دايرة الحرف والحرف ينبسط انبساطا كليا بالفيض وينقبض ويتشكل بالقبض

الروح الامين القدسى الكلى وكل عبد يحبه الله تعالى بمقداره بهذا هو الطمع يخرجه من التعيين الدنيوى و

التعيين الاخروى الى الكليتين اللتين لا تعيين فيهما فيسمعه المراد الكلى من اقل اللفظ ويعطيه كنا فيكون

من كنه الذى هو محل الوضع العلمى فيه لهذا المعنى وضع الرب جل وعز كفه بين كتفى محمد عليه الصلوة والسلم وهو

محل الاخراج من التعيينين الى البسط الكلى الحاصل بفيض الكلتين اعنى بهما كلية الذات وكلية

الصفات ووضع الكف كان بعد مسح يده تعالى وتقدس على ظهر ادم عليه الصلوة والسلم وكان اوفا ل

لسان الحق فى فى خاتم الاولياء بعد وضع الكف لاخراج حق الكف واليد وهو حق الكفاية الوجودية

الدايمة الالهية لان الوجود بعث مع العالم الى العالمين رايين من داره وهما الروح والسر وادخلهما فى

العالمين بواسطة العقل والروح فالروح بواسطة العقل والسر بواسطة الروح الترجمانى والروح

رابطة البصر والمعاينة والرابطة السمع والعلم والروح يولد من النطفة الالهية النازلة مع المولود

من الملايكة الذين هم عباد الرحمن وعبد الله وهم حملة الصور العلمية الوضعية فى الابتدا وقت الوضع

فى العلم يولد بالموت الطبيعى من النم بقبض عزرايل وملك الموت او بقبض الله تعالى كما ولد المولود بنشر

جبريل ووجهه الى دار الدنيا من الرحم والفرج فيحتضنه الروح الامين وجبريل المكبين بقدر استعداده

الى ان يكبر ويكافح صبح الحق ويعاينه كما احتضن ام المولود ولده فى دار الدنيا والروح المولدة

من النطفة هى صورة الربوبية فى مقابلة المولود المولد من الخلقة الذى هو صورة العبودية وقد عرف

ان الربوبية فى مقابلة العبودية وعند ذلك يرى العبد ربه الذى عبده والروح شبحه الذى

شهد به ربه بالوحدانية وحيى به حيوة طيبة وهو المعبر عنه بالحجاب والعقل جسمه الذى واصل

به القلب والفواد والبدن وهو المعبر عنه بالمثال الالهى والقلب جسده من الملايكة الذين هم عباد

ملك

١٠٦

الرحمن وهم حملة الصورة العلمية الجلالية الجمالية السلطانية الجبروتية الكبريائية الا

عتزازية وهذا المعنى وهو ان الله سبحانه وتعالى بلطيف صنعه وكمال قدرته وضع صورة

الربوبية من العلم بنظره فى الماء الذى هو النطفة الكبرى وبنى العبد من الخلقة بيده فى النطفة

الصغرى ووضع العالم من العلم فى العالم لصورته مثالا مشحونا بالملايكة مملوا من صفاته واخلاقه

ثم جمعه فى كفه صيانة له عن التفرقة كما صان النور فى العين باجفانها عن التفرقة وبنى القالب

من القدرة فى قوله ثم كتبه بيده فى كتابه حجابا مشحونا بالبشر وعجايبه وتراكيبه مملوا من عباده الذين

كلفهم بعبادته ثم اتقن صنع العالم والقالب باستحكام الرابطة بينهما وجعل الوضع والبنى

واتقان الصنع عينا يجمع سر الله نور السموات والارض وانه يتضح بقدر ما يكبر العبد في

العبودية لربه ويولد فى الوضع وبقدر ما يكبر الرب جل جلاله لعبده فى الربوبية ويدخل فى القالب

فاعلم

من العالم اذا علمت بعض ما اشرت الى كيفية ولادة الروح من النطفة بالموت الطبيعى

ايضا ان السر يولد من النفس بموت صفاتها فيسمع كلام الذات وحديث النفس كما يرى الروح صورة

الوجه ووجه الذات بعد الموت ثم يرجعان الى رب العالمين ويدخلان فى داره ورضوانه ويخرجان الى

العالمين لتحقيق الشفاعة والفضل لاهلها فافهم واعلم ان الله على كل شئ قدير هذا تمام الكلام

واما

فى اشتقاق العالم وان الصواب فى جمع العالم العوالم بنصب اللام لانه نوع الاحدية

استقاق القالب فان قاف القالب اشارة الى قيام القدرة الالهية من قوله حيث قال انما قولنا لشئ اذا

اردناه ان نقول له كن فيكون ولام اشارة الى لوح القول والقدرة وباوه اشارة الى بيان نبا اللوح فى البشر وبنى

ادم والفه اشارة الى احاطة العلم بالقدرة والقول بالبيان والمعنى واحاطة القول بمعنى الحفظ كما قال تعالى

واخرى لم يقدروا عليها قد احاط الله بها اى حفظها حتى يفتحها لكم فى وقته وهو فتح البلدة البيانية النطقية

لاول العلم المبنية على حدود دايرة التى يفتحها الله تعالى بفضله وبنزول الملايكة وصولهم الى خاتم الولاية

كما فتح الله تعالى الدايرة الملكية التى هى الاثبات وهى دايرة كلامية فتح الله تعالى بالقول وصعود البشر الى

الملايكة وهذا لان البيان على ثلثة اقسام بيان ملكى كلامى فى معنى اثبات عالم الله تعالى بالقول الالهى

الظاهر بواسطة اولى العلم من البشر وبيان بشرى فى نفى ما هو سوى الله تعالى بفضل الهى نازل من قبل الملايكة وبيان

الهى رادى حقيقى واصل باطلاق المبسوط من قبل الوجود الالهى ولوجه وهذا لان كلمة كن من متكلم الحقيقى

مركب من كلام ونطق تحققان من اولى العلم والملايكة لان كاف كن يشير الى كلام الملك من الملك ونونه

يشير الى نطق الحق المسمى بالنور الناطق من نفس الله تعالى ونفوس الانبيا عليهم الصلوة والسلم

فاعم

اشتقاق القالب من حيث العقل وهو ان الله سبحانه وتعالى قال للملايكة انى جاعل فى الارض خليفة

اضاف باء البيان والبناء الى قوله قال ونسبه اليه حيث علمه البيان فصار قال قالبا وبنى عليه الامر

فان قيل

قلت

والعلم

وانزل عليه القلب القابل فصار القلب في القالب كما ان العلم في العالم وفتحة لام القالب فتحة
لازمة دايمة مبنية في الحالات كلها لانها محل استوآ القايم على كل نفس بما كسبت فاذا الصواب
في جمع القالب القوالب بفتح اللام كالعوالم بخلاف ساير اخواتها في اوزانها
ما حقيقة لام القالب وبالله التوفيق حقيقة الله الصمد اظهر الاحدية في العالم والصمدية في
القالب والاحد لم يلد والصمد لم يولد والذي لم يلد ولم يولد لم يكن له كفوا احد فمن صح من العباد
قلبا وقالبا وعلما وعالما صح بتاثير الاحدية والصمدية فيه فالصمدية في القالب ترى الصورة في الوجه
والاحدية في العالم ترى الوجه في الروح والذي لم يلد ولم يولد يرى الروح والوجه في نور العينين والروح
هو المنتشر في لوحه واللائح في لوحه والوجه هو المستنيط في نوره والمستنير في صوره والروح هو الطالع
والهابط طالع في نوح ونوح من اسماء الشمس وهابط في نوح نبي الله وقد بدل لوا النون بالياء غلط المناسبة
بينهما فقيل يوح من اسماء الشمس هكذا اوردوه في الكتب وانه من الغلط الذي اوقع ابليس اللعين
في قوم عمين بيان المناسبة وهو انك اذا اردت ان تخبر بمخصوص فعلك تقول فعلي واذا اردت
ان تنتقل من الخصوص الى العموم تقول فعلنا وافعالنا ولولا المناسبة بين الياء والنون لما حسن الانتقال
من الياء الى النون في بيان التمييز بين الخصوص والعموم وكذلك تقول في الاضافة ليتني بزيادة نون
على الاصل ولم تقل ليتي وكيف لم تقل ان نوحا هو من اسماء الشمس غير يوح مع دلالة حروفه على المعاني الشمسية
لان النون في نوح يشير الى نور الشمس النازل الى الاعيان بالتاثير من نون النظر في نفس التي والواو فيه يشير الى
الوضاءة والحاء فيه يشير الى الحمرة التي هي مبتداة طلوع الشمس وسمي نوح النبي عليه الصلوة والسلم نوحا لان
نوحا من اسماء الشمس طلع في النشاة البيانية كما تطلع الشمس على الاعيان كل يوم ان الله سبحانه
وتعالى بدل الروح بنوح بتبديل الراء بالنون استخرج الله تعالى من راء الروح المشيرة الى ريح السابقة
الى حقيقة رويته والى روحه الجامع للمتفرقات نون البشر والنظر فيه واليه يوم المزور لان الزايد
الحقيقي هو الله سبحانه وتعالى يظهر في نور العبد الراجع اليه ليصير زايدا على المواتع وزايرا له فامتد
من زياوته الى نون النظر فيه اليه لان نهاية الراء نون في النزول من النفوس الى العقول لاجرم بدل
الراء بالنون حتى صار الروح في النزول والهبوط والطلوع والصعود نوحا ينوح بالتاثير الروحي فيه
على نفسه واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه حيث قال ابو هريرة
لسعيد بن المسيب اسال الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة قال سعيد وفيها سوق قال
نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم
فيوذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون الله سبحانه وتعالى ويبرز لهم عرشه وتبدو لهم
في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لولو ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من فضة ويجلس

اذناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما يرى اصحاب الكراسي بافضل منهم ثم قال ابو هريرة قلت
يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم قال هل تمارون في روية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تمارون في رويته
ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس احد الا حاضره محاضرة حتى انه يقول يا فلان اتذكر يوم عملت كذا وكذا فيذكره
بعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب الم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت بك منزلتك هذه قال فبيناهم
كذلك اذ غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه قط قال ثم يقول ربنا قوموا الى ما اعددت
لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم قال فناتي سوقا قد حفت به الملائكة فيه فينظر الى ما لا تنظر العيون الى مثله
ولم تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيه شيء ولا يشترى قال وفي ذلك السوق يلتقي
اهل الجنة بعضهم بعضا فيقبل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس
فما ينقضي اخر حديثه حتى يتمثل عليه احسن من ذلك وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها قال ثم ننصرف الى منازلنا
فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا بحبيبنا قد جيت وان بك من الجمال والطيب افضل مما فارقتنا عليه قال
فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار وتحققنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا وفقك الله العزيز ان صورة القلب
العالم موضوعات نبوية خليفية روحية قابلة لتلك الموضوعات الالهية بقدرة واستحكام الرابطة بين العلم و
روحية روحية الغائبية ومجموع ذلك عين وقاف ونون ينتظم منها اسم العنق الذي هو بمعنى الجمع وهو محل
الطاير الذي يطير بجناحيه منه الى الغيب والشهادة علما وعملا واليه الاشارة بقوله تعالى وكل انسان الزمناه
طايره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا الاية ومتوسط
حروف العين والقاف والنون يا والف وواو ينتظم منها حروف الولي الذي هو مدار الخلق والعالم والقالب
وهو الولي الحميد ان الروح مع العالم والكلمة مع القالب فاذا خرجت الكلمة من القالب بتنزيل الروح من العالم
يجتمع بها فيظهر منهما رب الصنع والصنيعة الذي يربيها ويصلحها ويتقنها بتحركها من تحرك روحي كلمي موثر
في تبديل القالب وتخريبه وعمارته وفقك الله العزيز فهما صادرا عن التمييز المودي الى التبديل ان
اول الموضوع من العالم كفر وشرك ومنهما رين ورغبة وشهوة وفسق لان الكفر قالب المعرفة والشرك
قالب التوحيد واصل الكفر كاف تشير الى كلية الصفات التي لم تحط بها النفوس والعقول ولم يدركها
المعقول ولم تقر من المنقول المدلول وحقيقته كف نكف المستوف عن معرفتها لا بتقدير ما يتعقل غير بين
ما يتنك وعن رق الخطوط واللحوظ والمحظوظ من الملحوظ والملفوظ وهو مركبة من كاف وفا يشير ان الى كلية
صفات والى فوقيتها في فعاليتها حالة كونها كانبه مستغرقة في قرار كونهما ومستقرة ما بينهما فاذا نزلت
لتعريف الكيفية الى فرشها وضعت عرشها على الماء بنفسها واظهر عليه فطرة الله التي فطر الناس عليها للفهم
والتفهيم والعلم والتعليم وكما تنزل كلية الصفات الى العرش فكذلك كاف الشرك المشيرة الى كلية الذات
تنزل الى العرش لان الكاف مع الشين شك يعني الكلية النازلة الى العرش شك لانها بعض العرش الى نفسها

باسباب الوصلة والانضمام والشرك في اللغة ايضا ضم الشي الي الشي بالخياطة فاذا استوي الرحمن الي شين
العرش وهي شين شهادته لنفسه بالوحدانية واظهر آ روحه علي شين شهادته صار الشين والكاف والآثار
كالموجود الشركا الثلث وهذا الشرك شرك الروح ويرتفع هذا الشرك بشكر المنعم الحقيقي قولا وفعلا وحالا
وكان الكاف مع الشين شكل من اصل الشرك فكذلك الكاف مع الفا كفت وهو الكف عن معرفة نفسها
وتنكل عن التعينات فاذا نزلت الي الفرش بعث الروح رسله من العرش الي الفرش وانه لهم من الكف
فصار الكف كفرا بانضمام را الرسل اليها لان الرسل كلفت اهل الفرش بما لم يهتد اليه احد في ابتدائه ودعاهم
الي معرفة الواحد ونفوسهم المظلمة المشركة ويرتفع هذا الكفر والكفر بالفكر والذكر الموصلين الي الانس والمعرفة
والكلمة التامة يعني كن ظهرت من اصل الكفر والشرك فهي مركبة من كاف الكفر وكاف الشرك ونون الايمان
التي فيها واو لولا الوصل والكاف فيها كف والنون نزول روح الامين وروح القدس وروح الله من الكف
في الرسول والمرسل والمعجز وتصير بذلك مراتب الكفر ثلثة في ظلمات ثلث والعبد في مراتب الكفر والشرك ما بينهما
عاطل من طالع اليه وباطل من طالب حقيقي اليه وما يدمن دايم في القلب والطلوع ومثل هذا العبد له روح الوعد
الطالب الغائب دعوة الروح اليه من الطالع العالمي ونور الوعد والعود من الدايم في كل ادمي نبيا في قالبي
ان اللايق في كلمة الله المشير تين الي لوح الالهية والنونية انفصل احدهما بلام العالم والاخر بلام الغائب
وخرج من احدهما را الرحمن المستوي على العرش ومن الاخرى الرحيم المستوي على العرش وهما اسمان يرقان من
روح الله ورسله على خلق السما والارض وعلى خلق العرش وخلق الله تعالى صورة العالم وصورة الغائب المتصلتين
من سنة الوجه وسجانه بالسلالة السليمة عن النقائض والنقائص واليه الاشارة بقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
فبابسم اشارة الي الغائب ورحيم بسم اشارة علي العالم وبعينه الي سنة الوجه وسجانه في السلالة السليمة ولما
نزلت الف الالهية في كلمة الله تعالى لوحا فرح الآت الي الرحمانية والرحيمية بالرحمة الرحمانية الخاصة
المكتوبة علي نفس الانية والانانية المدرجة في اسم الرحمن وبالرحمة العامة المدرجة في اسم الرحيم فقيل الرحمن
بمعنى العموم والرحيم بمعنى الخصوص قلت وبالله التوفيق الرحمن ذو الرحمة الخاصة التي منها تعليم القرآن
والبيان وقال الله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان وعلم القرآن والبيان
مخصوص بالانسان المحتوي بجملة الدعوة علي صحايف الكائنات وهو الحظي بالعلوم والاعمال والاخلاق
والاحوال والرحمن رحمن الغيب ورحيم الشهادة واليه الاشارة بقوله تعالى عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم والرحمن هو المستوي على العرش وموقف معنى الاستوا مخصوصة بالانبيا والاولبيا
المشرعين والمتشرعين دون غيرهم ورد في الدعا يا رحمن الدنيا ورحيم الاخرة فالرحمن بمعنى الرازق
في الدنيا وهو على العموم الكافة الخلق والرحيم بمعنى العافي في الاخرة والعفو في الاخرة للمومنين على الخصوص
وبالله التوفيق الموسع حتى اقول ان شا الله ان رحمة الله تعالى خاصة وعامة ورحمة

الرب

الرب خاصة وعامة ايضا فرحمن الدنيا ذو الرحمة الخاصة حيث اظهر الدنيا ورحم بها اهله وآله من الانبيا و
الاوليا حتى ميزوا الحقوق عن الحظوظ واحتظوا بروائع التعريف وعبدوه في كل مشهد ومكان على مراقبة و
محاسبة ووجدوا حاضرا وما او دع الله تعالى في اعيانها ووجدوه كل لحظة ولمحة وفعل وحال وعند ذلك صارت الدنيا بهم
رحومة ورحيم الاخرة حيث اظهر الاخرة وقربها الي المومنين اعيانها والآن لها القول والفعل وحقق لهم ما هم في كل
شي فكانت نفس الدنيا محتاجة الي رحمتها فرحمها ببعض المومنين من الانبيا والاوليا فصار بذلك رحمن الدنيا ورحمن
اهلها ونفس الاخرة محتاجة الي رحمتها فرحمها بالمومنين عامة وصار بذلك رحيم الاخرة ورحيم اهلها وكيف
وقد يجوز اطلاق اسم الرحيم علي غير الله ولا يجوز اطلاق اسم الرحمن علي غيره فاذا لا يتخلق به الا من انضبغ بصبغته
واتصف بحكمته ورحمته لهذا المعنى كرر الرحمن الرحيم في سورة الفاتحة مرتين احدهما في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
والاخرى في قوله تعالى رب العالمين الرحمن الرحيم فرحمن العالمين بالبيان ورحيم العالمين باللسان وليس لكل احد بيان
ولكل احد لسان حال او لسان مقال والذي يصلح من امر الدنيا وامر الاخرة فيصلح بالبيان واللسان ورب
العالمين هو المتمم والمصلح للصنعة بالرحمة الخاصة وبالرحمة العامة فاذا الرب جل جلاله اسم لرحمة الله الخاصة
والعامة وهو رب وبه المالك اسم لرحمة الرب الخاصة والعامة والمالك مالك وملك هذا تمام الكلام في هذا الباب
ووفقك الله العزيز ان الله سبحانه وتعالى لما اراد ان ينصب لامي العالم والغائب يطرفي الانفات فاختار منهما
الفا الانانية التي اختلسها اللعين من اسم الرحمن حين استرق السمع فرد الالف من اللعين ونصفه بنصفين
لاقامة الحق المبين فجعل نصفه على لام العالمين ووضع نصفه على لام الغائب ليتحقق فيهما اني انا الله رب العالمين
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين تم كتاب الاستمساك في شرح الاستدراك للاملاك والملاك
يوم الاحد الثاني والعشرين من شعبان سنة خمس واربعين وستمائة فرغ من كتابته يوم الخميس اول من شهر ربيع الحرام
لسنة بلا تسعين وستمائة على يد العبد الضعيف شيخ احمد لحاجي صالح المرعا الله عنه ودعوا له ولمرعا اليه يا رب العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي يبدى الخلق ثم يعيده وينجى الذين اتقوا الشرك
بمغازتهم عن منازل كل جبار عنيد وهو المغني الحميد الفعال لما يريد احمده حمد من اختطف منه بالقول السديد
والفعل الرشيد واشكره شكر من ظفر بالمراد وهو المريد السعيد الذي فتح الله عليه باب المزيد واصلي على نبيه
محمد المصطفى الهادي الداعي الى الله المجيد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وازواجه واولاده صلوة تقرب
العبيد الى من هو اقرب اليهم من حبل الوريد سهل الله عليك مناهج النجاة وفتح عليك
باب مساجد المناجاة ودعاك الى ترك الارتجاج في باب الاحتجاج لتتخلص من الاعوجاج والانعراج وتتوصل
الى الانفراج ان العالم والقالب والدنيا عند شاهد الانفراد في طلب المراد وقت كان الله وما كان معه
شي من صور المريد والمراد والعباد والبلاد فجعل العالم في آدم ظاهره روحه والقالب ظاهر العالم في نوحه
والدنيا ظاهرة القالب في داود صورة محروسة ومشروحة الداخل في العالم والخارج من القالب الى وليه

التبلى لسنوح فتوحه من جانب ايمن روضه سروحه وعلم آدم العلم من الاسما ونوحًا من الصنع وداود الاعمال
عليهم الصلوة والسلم واعطى موسى عليه الصلوة والسلم عصاه من علم الصنع والاسم والعمل حتى اخرج موسى عليه
الصلوة والسلم يده بعلمها وقام المناوى من ميم الاسم الى يا اليد من آدم ونوح وداود وموسى بنا ديه وتنجيه
والمتقين بمفازتهم قال الله تعالى وينجى الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون اى عوتهم
من حظوظ الآخرة فى اتمام مراتب الوحدة والتوحيد والايجاد والاتحاد والتوحيد وفوقهم الخلايق بما فات
عليهم من حظوظ الدنيا فى تحقيق مراتب الفردية والتفريد والتفرد والانفراد والافراد والوحدة والفردية
ومراتبهما ادركوا عالم الزيادة الكلية فى حقيقة فرقية الزايد الحقيقى وهو الله سبحانه وتعالى ووصلوا الى قرار
الذات والقدم والفردية والوحدة وايرة منطقة القرار القديم للمتقى الشامل المقيم الذى اتقى الله تعالى فى
جميع خلقه لانه خالق كل شى فوحده فى كل خلقه فردًا واحدًا متوحدًا به متفردًا وافرده واوحده والله تعالى
الذى هو فوق خلقه وفوق الاشيا فرد وواحد وقديم فى قرار ذاته وفوقية مفسرة بفردانيته ووحدانيته
وقرار قدمه على قديم قرار ذاته تعالى وتقدس فعلى ما ذكرنا المفازة عبارة عن الظفر باتمام مراتب الفردانية
والوحدانية بالفوت والموت وهو الظفر بكل الخير والنجاة من كل الشر وقيل المفازة مفعلة من الفوز وهو
السعادة والمعنى ينجيهم الله باتمام مراتب فردانيته ووحدانيته من الشرك والكفر وفوزهم به فى الجنة لا
يمسهم السوء لا يصيبهم ما يسوءهم وما يحزنهم بواسطة الحركة والسكون الموجبين للفوت والموت فعلوه
فى فردانيته ووحدانيته النازلة باثارهما الى الدنيا والآخرة والجنة والجحيم انه ليس كمثله شى او الذى ليس
كمثله شى له مقاليد السموات والارض له الحمد فى الاولى والآخرة له المثل الاعلى فى السموات والارض له
الخلق والامر له ما فى السموات وما فى الارض له ملك السموات والارض له ما سكن فى الليل والنهار له
من فى السموات والارض كل له قانتون ان المقاليد واحدها مقليد ومقلاد وقيل المقلاد والخزانة
ومقاليد السموات والارض خزاينهما وقيل مفاتيحهما ومقاليد السموات والارض الفردانيات والوحدانيات
والفوقانيات النازلات الى حقيقة القلم والقدم واليد ان الله سبحانه وتعالى سمى دايرة
الفردانيات والوحدانيات فما كتبًا من حرفين قاف وميم يشيران الى فوت حظوظ الدنيا وموت حظوظ
الآخرة وهما من حروف الفم يقومان من صورتهما الوجودية وهى الها فى وسط الكلمة لان الله تعالى خلق
الفم على صورة الها وهى فى وسط الكلمة مركبة من قاف وميم واحدى حروف الفم وجودية وهى صورة
الفم على صورة الها التى تبطنت الدايرة الدواتية الداودية واسم الفم فى الاصل ثلاثى حرفان منهما
لفظيان وحرف منهما وجودى والاصل فيه فمه وقيل فى المثلثية فوان اقيم الواو مقام الها لان الواو
سنها الها وستنذه فى قوله تعالى هو الله هو لان الها حرف الاختصاص والكناية فى الجملة والواو حرف الجمع
والمقطع الاشيا على الاختصاص والاستحقاق وكل اسم من هذا القبيل فاحدى حروفها وجودى مثل اليد والدم

والآخر الظاهر واما باطن يتبين فى الترتيب البيانى فافهم واعلم ان الله على كل شى قدير وان القاف والميم
حرف مشترك بين القاف والكاف والميم مشترك بين الميم والجيم فالكاف كلام يدخل فى الفهم والفقه بالتعميم
والتفقيه الالهى ويكشط عن الحظوظ الدنيوية ويبدلها بالحقوق المتشعبة من الفردانيات والقاف
فرادنا زل يدخل فى قبول القلوب ويكشط عن الحظوظ الاخروية ويبدلها بالحقوق المتشعبة من الوحدانيات
حتى حق واحق وحقق وتحقق وصار المحق والمتحقق والمحق والحاق مستخفا ومشا بها وصاحا ومستعدًا
وبين الفردانيات والوحدانيات بحر اللسان والبيان فى دايرة موج بحر الامواج الذى هاج عند الارتجاج فى مقام
الانفتاح بوجود جسم الاجسام وجرم الاجرام الكاملين فى سوا دليل الجهل ونورهما العلم نفس الخير وروح النظر الذى
منهما لسان سر النظر وبيان نظر سر الخبر فى الغيب والغالب والغيوب النازلات من التقدير والمقدار والقدر الى خير
الخلق والبرية والبشر بحكم دعت اليهما ومصالح مست الحاجة اليهما فى مستحق اهل الهداية والاضلال من اهل
وادخالهما فى الجنة والسقر ببيان ذلك للمستفصل لذلك من اهل الخطا والحيا وهو ان الله سبحانه وتعالى لما
نظر الى الذرة التى هى كانت بمثابة الفم ونظر من نظره فى لسانه الداخل فى وسط الفم الذى وضع منه
المعلوم بالبيان والمكتوم من المعلوم واظهر من البيان حجته ومن البرهان سلطانه حتى يتبين حجته فى بيانه
والسلطان فى برهانه لان لسلطانه غلبة واستيلا لا يتضح فى نفسه الاعلى من برهانه وحجة جلية تجلياتية
وحينئذ حجاتية لا يتضح فى ذاته الا من بيانها والبرهان والبيان باب معرفة النظر والمنظور وبا
الناظر والمنظر عالم الضباب وهو عالم ضم البعض الى البعض وقيام الناظر منه لاظهار المراد على الكل وهو عالم
الارادة المتجمعة على المراد المتناثرة بالاختيارات والتمييزات فى نفسها وباب النظر والمنظور باب
العلم والاحاطة المقرونين بالسمع والعين المفسرة فى الباطن بالبصر وفى الظاهر بالعين لان حقيقة الفم
الاحاطة بالاسباب والانساب وهى المنطوقة بالنظر الاولى وحقيقة اللسان بانه الاحاطة والعلم الكلى
وهو المنظور الحقيقى فاذا لا يتصور النظر لغير اللسان واللسان هو الناظر الحقيقى الذى ينظر من نظر
الارادة والاختيار فى مراده المنظور المتناثر بالجمع والحور والازلاف والزلق والاخراج والحيابة والكتب
والضياع والترس والاتفاق ونتيجة العشرة الجامعة فى التميزات الاختيار فالجمع يكون فى العلم والصورة
واليه الاشارة بقوله تعالى يوم يجمعكم ليوم الجمع والحور فى امر الدنيا واليه الاشارة بحديث النبى صلى
الله عليه وسلم حيث قال من اصبح معافا فى جسده امنا فى سربه وعنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا
بحذافيرها والازلاف فى امر الجنة واليه الاشارة بقوله تعالى وازلفت الجنة للمتقين والزلق فى الارض
واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلم زويت لى الارض فاريت مشارقها ومغاربها والاخراج فى الجعل
واليه الاشارة بقوله تعالى حكاية واجمعوا ان يجعلوه فى غيابة الجب والحيابة فى المال سمى الجابى
جابيًا لانه يجبو المال لاهل الرباط والبلدان والضياع والكتب جمع الاحرف والايات والاحكام وكتبنا

عليهم ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص
والصبر ايضا جمع الكثب والدبر ايقاع الصلح بين الاثنين والاتفاق وقوع الاتفاق بين الملائكة في امتثال امر
المعبود بالسجود لادم ويبعي خاتم الاوليا ولمحمد عليه الصلوة والسلام صاحب المقام المحمود والحوض المورود واللوا
المعقود لان قوله تعالى فتعولا سا جدين اي منتقين جا معين وصونه مراتب الجمع في التمييز انتفي با
الحروف البا والتا والثا ثلاثيات والجيم والحا والخا كذلك والدال والذال والذا والزا والسين والشين
والصاد والضاد والطا والظا والعين والغين ثنائيات والميم والنون والواو وحدانيات والقاف والعارفان
بين مراتب الغيرات وله الفوقية هو الغاظر الناظر والعاقل الخالق في نفسه وانا بينه وسبحانه وجهه لان الثوب
في النفس ناظر والغافل والسبت سما النظر وسقفه ثم النون في المرتبة نار ونور والقافلون وفرق
والسين سواد السر والتحايب بصيره سنا القرب وسنا الحب بالنور والفرق والفلق ان القا
يجمع بين القاف والكاف وبين الكلم والقلم وبين القلب والقالب والكتاب والحجاب واللب واللباب
والاشارة بقوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فى كن كاف وفى الخلق
قاف وفا فيكون بجمعها ولما ذكر في الامر برد على القالب المخلوق من التراب يكون الامر في حجاب النفس وحديثها
وهو نار ودخان يتولد منهما البلد لان القالب من غير جنسه فاذا وصل الامر الى القلب يكون في حجاب العقل
والعلم وهو نور ودين يتولد منهما اللذة لانه من جنسه والقا الجمع هو الفطرة الالهية التي تقوم منهما
النظر واللسان وهو من فا الالف الارادة والاسم الجامع للفطرة والنظر واللسان والنقل واليه
الاشارة بقوله تعالى يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول ومن الفطرة جبرة الله لعباده
لان الفطرة تخبر في نفسها لنفسها بالرد والقبول والمنع والعطا ما نشا واليه الاشارة بقوله تعالى
وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني الاشارة لما انظر اخرج من باب الصواب
وباب الذرة واسم البر واسم الرب وانزل فيهم الحد فدخل جا الحد في اسم البر فصار البر جرا في
الفم حتى يبرع اللسان بالحرف ويتحرك فيه بالفهم ويؤثر بالفعل ودخل الدال في الرب فيصير الدرب
جدا وهو الكلمة الطيبة التي منها يرد العيش والنفس تطلع من اللسان على الانسان فهي من الرد
والدرود والذوب والدرور ثم يظهر منها البر الحب ومن دال البذر البد والحب في اللب
والرب الى حبيبه وقال هذا كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب
الحب حب وبغض فالحب بعض البغض والبغض بعض الحب لان البغض بغض العدو والنفس المنافي
للحب والحب حب الله والولي الذي يوقع البغض على الاعدا حتى يجعل الحبيب حبيبا الى
مراتب الحب والبغيض بغيضا الى منتهاه والحب والبغض باب يتركب منهما اسم الباب الذي يرد
ويقبل ويمنع ويعطي بين الغضب والغلبة والقهر والرضا والحلم واللطف والالف بينهما وجود الاقبال

يعني

يعني ان شا يقبل وان شا يرد ولمن يشا لان الوجود غضبي ولطفي واختياري واليه الاشارة بقوله تعالى
واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة الاية جعل ادم خليفة وجود اختياري يفتح بالحق بيان شكل
الملائكة باللطف ويغلق ويرد على من يشا بالقهر مثل ابليس لعنه الله فاعطي بلطفه من اختياره وجودا
لطفيا نورانيا للملائكة عليهم الصلوة والسلام ولابليس وجودا قهريا ناريا وانزل الكتاب الحب من
اختياره في الوجود الى احبابه واوليائه وهي كتاب مبارك وهو روح الكتاب المنزل على نبيه محمد عليه
الصلوة والسلام ولكل كتاب روح تتشعب منه الارواح وروح القران الكريم روح الكتب لان الوجود
حيوة كله والحب اسم لذلك الروح والحيوة حتى يقدر ما يشمل الروح ويبسط بالشرح والانزال والالقاء
والنزول ليبسط حب الله تعالى على محبوبه حتى يحبه كله ويحب من يحبه ويبغض من يبغضه وانه الغاية والنهاية
في الفضل والجود والكرم والاحسان والبر واللطف والرضوان والعفو والغفران والامتنان وانه
سبب بسط الحيوة وسطح ارض الله الواسعة وسين البسط وتا السطح يشير الى طمس المشار الى احسن الصور
واحسن الصور اذا علمت ان الحب والبغض باب انه باب في عالم القسم الذي ينزل بالقسم والهم في
الغلبة والغضب والاضلال الذي هو نتيجة البغض وباب في عالم القسم الذي ينزل بالكشف والفتح
والشرح في العلم والحلم والرفق والهداية التي هي نتيجة الحب لان الله تعالى يهدي بالقران من يحب ويضل
من يبغض لمحبوبه في مبلغ الاضلال لمبغضه والهداية والارشاد الى يوم وليلة فيها وقت اختصاصه
بالحق الاعظم والانفراد عن الخلق وسماتهم واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام لي مع الله وقت لا يسعني
فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل لان النقريب والارسال من سمات الخلق فوليه اشارة الى عالم القسم
في نهاية الهداية والاضلال وقوله عليه الصلوة والسلام ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني في ابتداء
عالم القسم وهو مبتدا النظر في الذرة وقوله عند ربي يشير الى عالم القسم الذي هو يبيت عنده فيطعمه
اللطيف الصور ويسقيه من احسن الصور وفي نومته وليلته والانس في عالم القسم ولا ن يفقدها
عالم القسم واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام دع نفسك وتعالى في عالم خصوص الالهية وخصوص
الربوبية دع فعلا امر من كلمة مع وكلمة عند بعني لي مع الله وقت وابيت عند ربي وقوله عليه الصلوة
والسلام لقد افرح بتوبة عبده حين رجوعه الى محل اختصاصه بالقربة الذي لا خطة بعين الاجلال واستوى
عليه وخلع عليه من باب العظمة والربية وسمته عبده في هذه المرتبة لانه وفى عند مقام العندية
والمعية وما بينهما فاعطاه حرفا من معيته وهو العين وحرفا من عنديته وهو الدال وحرفا من بركة
جلاله وهو البا الذي به الالصاق والالحاق لجمع الحروف وسماه عبده الذي معه وعنده بوصف البقاء
والدوام وهذا العبد عبد رش عليه من نوره فاصابه نور وجهه المبارك واشتعل لسانه في الاسم الحقيق
نورا جامعا يتكلم بالاسم الاعظم وينيل برضوانه الاكبر وقدسه الاقدس واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام

خلق الله الخلق في ظلمة ثم رش عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن لم يصبه ضل وغوى
وكان نور نور الوجه مبتدا اللسان ومنتهاه والمبتدا والمنتهى في اشارة بهم عالم الفم وعالم القم وهما
يشيران الي حقيقة معرفة المراد المختار والي معرفة المختار المريد الاتي ادرج سر الهداية والاضلال
والحب والبغض والمراد والمريد في بأ الندا المشتركة بين الندا والاضافة وبين الميمين فم اللسان
الذي فيه بحر البيان ويطلع منه بدر العيان في شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات
من الهدى والفرقان وهذا ظاهر بين في اعلي بدن الانسان لان راسه كميم مد ذنبه الي فيه وصدره
كميم مد ذنبه ايضا الي فيه وفاه بين النوا الذنبين دايرة مائية يسبح في بحرها لسان البيان وبيان
اللسان ويرمي بسواحله وجود الاعيان قوله رش عليهم من نوره والشين يشير الي الشهر والرا
يشير الي رمضان والنون يشير الي القران ومجموع ذلك شهر رمضان الذي انزل فيه القران الذي يضل
به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين اصاب نور الوجه خاتم الولاية وستر الهداية و
مسطور الغواية فاشتعل لسانه نورا فاظهر حقيقة الحب والبغض واختص بالله الولي الفعال
لما يريد المختص باسم الولي جلي في الحق خفي في الخلق فاذا رجع الى الله تعالى رجع الى الخلافة والامامة
صار جليا عند الله وعند الخلق مستوليا عليهم فاذا تم فيه الروحان الاضافيان الي الله تعالى
بحرف الها والبا تواصفت الارادتان وتوافقتا وتواثقتا وصار العبد فعالا لما يريد وصار له
كمال اهل الجنة لان عدم توافق الارادتين لعدم وصول الروحين اليه وعدم اجتماعهما فيه فاذا
اجتمع الروحان فيه يستوي عنده القريب والبعيد والحاضر والغايب بسوق قوله وفعله القريب
والقريب اللذان عنده ومعه بالرد والرا الي استعدادات صلحت وقابليته واليه الاشارة بقوله
تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد من الروحين وفعاليتهما وارادتهما لان قوله لديه يشير الي
ما ذكرنا بحرفه لان الها والبا حرفان لاضافة الروحين الي الله تعالى وصلتان للتواصل والتوافق
والوصول واللام والدال حرفان من الفعل والارادة يشيران الي الفعال لما يريد بهم عالم الفم الاشاره
بهم المميز في الارادة المختار في الحب والبغض بما يشا لمن يشا جعله منصفا بنصفين اعطي نصفه للروح
المضاف اليه بحرف الها وجعل المعطي منقسما علي المتوجهين الي وجهتهم والمتقلبين علي حاجتهم وهو
نصيب عالم الفم ومن ذلك تفاوتهم في العلم والتدبير والتمييز واعطي النصف الاخر للروح المضاف
اليه بحرف البا وجعل المعطي منقسما علي البا وهو غير منقسم وانه نصيب عالم الفم مخصوص بالله تعالى
يريد بالله تعالى يريد به مراده المختار وهو ارادته ومشيته العظمى وهكذا في انقسام الذات والصفات
من العلم والقدرة والارادة والقوة والسمع والبصر والكلام والحيوة والوجود والوجه والخلق والاسم
علي الحق والخلق وعلي العالمين فالذي نصيبك منه جمع منقسم والذي للخلق منفرق فقسم بانفصال التفرقة
والتقسيم

والتقسيم وعلى هذا ايضا قد انشق القلم في مبتدا عالم الصم بنصفين نصف الروح وهو جامع فيه غير متقسم
ونصف لخلق فهو متفرق متقسم على الملائكة والبشر وعلى الجمادات والحيوانات فمن صار روحه روحه
المضاف الى الله بحرف الها صار خاتم الولاية ومحبوب الله ومراده ومختاره فيكون روحه نصف روح الخلايق
فينضم اليه روح الخلايق بالمعرفة والعلم والدراية حتى صار الروح كله له في عالم الصم وعند
ذلك توافق الروحان في الارادة وتمت الارادة في اظهار المراد المحبوب المختار وعند ذلك تجمع
العالمان على حنقه اللسان الداخل الخارج بالبيان والعيان والحجة والبرهان في دايرة التي
هي فم الانسان المحتوي بكلمة الدعوة على نخب الانسان والجان وهذا الولي المحبوب مبين
الحال والمحل والمولف بين الحال والمحل ببيان ملكي اول علمي والهي وهو في الحقيقة بيان اللوح و
المكتوب والكاتب ومنه تحبب العباد الى الله تعالى وتحبب الله تعالى الى عباده وله في ذلك ثلثة امور
في ثلثة اشيا وهي تمام خط الذات والخلق والصفة وانه تمام الخط من الالف في الجاه والمال والحال
النازلات من الوجه والذات والخلق والصفات فالجاه وجهي والمال ذاتي والحال خلقي وصفاتي
يعني روحي ولوحي ومجموع ذلك تمام الاستطاعة وروح التوجه والعبادة والطاعة لانه رابطة وصول
سر الكمال والجمال والجلال اليه من كلمة الله المشيرة الى جاه الوجه الالهي الجلال المنشعب منه
الجمال والكمال واللام المتصل بالها في كلمة الله يشير الى المال المضاف الى الله تعالى المشير
اليه قوله تعالى من مال الله الذي آتاكم وهو من انبساط الذات على نفوس اللوح والمكتوب والكاتب
بما ينبسط في الارادة ويمتاز واللام المتصل باللام يشير الى الحال النازل من الالف والها
وروح الجاه والمال والحال على باب ذي الجلال والجمال والكمال ريح الروح وريح نفس النور وريح
سبحات الوجه من وجدها يصير بصيرا وسميعا على حد المبالغة وواجدا نفس الرحمن في ريحه فافهم فاعلم
واعلم ان الله على كل شي قديرا اذا عرفت ما ذكرنا ان العبد المحبوب لما رش الله تعالى
من نوره عليه رق في روحه وشف في نفسه وبدنه وشف كسوته ودق لفظه وكلمته حتى رشد وشهد
بوحدانية الله تعالى تاما وعاما وصار بذلك وليا واماما ودفع به عن نفسه الزفير والشهيق وتخلص من كل مكان
سحيق وتمام المرتب الالهي الروحي العقلي فيه لترتب احسن الصور وتبيين في النور واخراجه بذلك عن مضايق
دور العو والذين هم في ترتب احسن الصور والاشكال المصورة المشكلة بمرتب النفس والطبع
والتمثال لان الحسن الذي منه الجمال الذي يحبه الجميل وتستحسن منه الكثير والقليل يلازم ترتيبات
المرتب الالهي الروحي العقلي والحسن الذي منه القبيح الذي يبغضه الحق الجليل يلازم ترتيبات المرتب
الطبيعي الخرق الذي يحمل صاحبه ملحقا باهل الجهل والخرق كما يلحق الترتب الاول صاحبه
باهل الحق لان المرتب في الترتب الطبيعي نحس معبر عنه بالاعوجاج والانزعاج من حيث عود الشرز

بعضه الى بعض وايقاع النظم بعضه على بعض وانه سبب الزفير والشهيق يوم حل عقد التراكيب
وانفكاك صور التكاذيب لانه ينعدم كل جزء منه فى ظلمة جزء آخر بخلاف المرتب فى الترتيب الالهى
الروحى العقلى لانه حسن ذو حسن يعبر عنه بالاستقامة والسداد بحيث يعود خير كل جزء منه
ونوره الى الجزء الآخر حتى يجد سوى كل جزء منه ما يجد فى جميع الاجزاء وعند ذلك يتبين له الكل
فى الجزء والجزء فى الكل ويجد كل مفقود وموجود فى كل شاهد ومشهود وهذا لان الله تعالى طرح عنه
النحس فى ادوار الدنيا بالحث والنخس والسعى حتى عدله وسويه وقومه وزكيه لانه لما اجبه
ولاحظه بعين الاجلال اجراه فى مجارى الانزال فى الاقوال والافعال والاحوال وصفيه
بمصافاة الاعمال فى القلب والقالب والقبر التى هى محل الظلمات ومنازل الارتحال الى ساحة
الكمال وجمعه فى الاحباء وفرقه فى الاعداء وكمل فيه مراتب الحب والبغض والعتنة والبلابت
الاعداد وتغليبه عليهم باعطايه اياه كنه العطاء والحياء وكشف الغطاء وجعل كتاب جسمه
مجلداً بعلم العلم وعمل الاعمال وكشف الكشف فى جميع الفعال والمقال لان الضعف مبتدا
كل موضوع والعجز فى الضعف متوسط كل مصنوع والفتور فى العجز آخر كل مطبوع وانه ان بقى فهو سبب
كل زفير وشهيق وموجب كل فصيحة وحيث لان المكتوب ان لم يكن له جلد يكون بصدد الانمحاء و
الاختلال والنقصان والاضمحلال فالجلد هو الحافظ له فى كل حال ومن طالع كتاب وجوده
ولم يطلع على شواهد مشهوده وتاييدات جنوده لموجوده يكون ذلك لضعفه وعجزه وفتوره
الحاصل الواقع فيه بطعن عدوه وكيد شيطانه وتلبيس ابليسه فى سمعه وبصره وفواده وانه سبب
عذاب اليم فى ميله الميل المايل والقوة التى هى ضد الضعف قوة عقليه سلطانية محلها الرأس من
الناس مواصلة بين الملك والبشر مفاصلة بينه وبين الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس واليه
الاشارة بقوله تعالى واذ قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة ومن القوة التى بليه والصالحية
فى القلب وانه ينافى العجز يعنى عن المعرفة والعلم والتراة واليه الاشارة بقوله تعالى ربنا وابعث فيهم
رسولا منهم الايه وانه يودى الى حسن التسليم فى العقل وحسن الصبغة فى الصدر واليه الاشارة
بقوله تعالى اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين وبقوله تعالى صبغة الله ومن احسن
من الله صبغة ونحن له عابدون والعجز بعد الضعف فى السرة واليه الاشارة بقوله تعالى ومثل الذين
كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمى فهم لا يعقلون والملازمة على القبول و
التسليم باللسان والقدم والتقدم فى قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض الاية واللسان
فى جميع ذلك آية الكرسى وهى قوله تعالى الله لا اله الا هو الحى القيوم الى آخر السورة فافهم واعلم
ان الله على كل شى قدير وان الله قد احاط بكل شى علما واحصى كل شى عددا وان اول موضع العلم

الشرك والكفر اللذان يتولد منهما الشك لان للكفر كبراً وللشرك شيئاً ومنها تحريف الكلم عن مواضعه
وايقاف الحق فى حجاب الخلق وحبسه تحت سحب عكسه لان الكفر ستر النعمة والمنعم والشكر كشف اسنان
النعمة وكشف المنعم والكفر بالكفر النازل من الذكر يتبدل بالشكر والشكر محبوس فى حجاب الشكر الساتر
على بصيرة العقل بسكر الماء النازل من سماء المعرفة على وادى القلب وانه شرك الردى وحجرة الاكدار لما
قدار ولا بد من كسر هذا السكر بتحقيق مراتب الذكر والفكر لينكسر القلب بانفجار الماء عنه وصيرورته اثنتى
عشرة عيناً وينفطر سماوه وينشق قمره واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلم حكاية عن ربه جل وعز
انا عند المنكسرة قلوبهم   لما اخبر الله تعالى وجود الالفية فى بطن الباء لمثت حقيقته فى جميع — الاشارة
البطون كما كمنت المعانى كلها فى مداد النون وادرج المعانى فى الصور والاصول فى الحقير والقبور والنظرة
فى المنظور المغطور المكمن بالمعروف والمنكور وسوى محله بنارية القبض عليه والضغط والعصر
حتى قبض منه قبضة بالغضب الغضبى وهى قبضة شركية جعلت محجا بالوحدة والفردية والا
حدية وجعلها ثم جعلها كنكتة سوداء ووضعها على محل الاخفاء منها اصول المعاصى وطينة المشركين
الفجار والمايلين الزايغين الكفار ومنها حقيقة لا اله فى انتظام دايرة النفى وهى نكتة بطنية نوفية
منها نكت القلوب والبطون باسباب الذنوب والظنون ومنها انفى رعيون العيوب فى بطون الجيوب
وعين الله تعالى صورة المخفى بنفسه فى روحه المنفوخ فى النبيين والصديقين والشهداء والصا — لحين
وجعل حجاب الاخفاء والستر نفوس المشركين والاباسنة وعزة الشياطين فلما اراد اظهار
المخفى واخراجه من المحو وصورا الروح فى الوجود الروحى كوى ظهر الباء بنار يتز سلطان العقل ونظره
وتمييزه حتى نقط ظهره وادرج فى بابه الفطنة والفطرة والمعرفة وتركه مدة حتى وقعت على محل
الاظهار نكتة بيضاء ثم الانها حتى لانت وانشقت فتنطف منه العلم والمعرفة والفطنة ثم
اخذ منها قبضة المحبين والمطيعين والمؤمنين والموحدين ومنها حقيقة الا الله فى انتظام
دايرة الاثبات ثم خلط حجب النكتتين فى العالم والقالب وخط منها فى صدور الذين اوتوا — فان قيل
العلم آيات بينات   ما ظهر الباء   وبالله التوفيق ظهر الباء ظهر الظهور وهو — قلت
منشا اجتماع النظر الالهى واللسان وهو الراء المشير الى الروح الذى هو صورة اليقين واليقظة
والى الوجود والنطقة الالهية التى منها النقطة وهو المخفى فى البطن الباء والجلى فى ظهره لان
نسبة البطون الى النفوس والظنون ونسبة الظهور الى العقول والكتاب المكنون الذى به
الوجوع عن اسباب الخفاء الى معالم الظهور من الظلمات الحجابية الى النور   ما محل الكاف و — فان قيل
النون فى الانسان   وبالله التوفيق المسبحة المشير الى دايرة النفى والاثبات عند التلفظ — قلت
بكلمتى الشهادة فى مقام التشهد لهذا المعنى مستحب للمصلى ان يرفعها قليلاً ويشير بها الى اليمين

ويثارن بها النظر اليها محلهما في الالف لان واما محلهما في الكلمة لام الف لااله ولام الف الا الله
وهذا المعنى وان الله سبحانه وتعالى يتقلب الظهر بطنا والبطن ظهرا في مقام الظلم والتم لتنزفيق سواد
النكتة السودا وبسط النكتة البيضا على السواد لتوريث الكلام المدرج تحت كي الكفر وتعريب
الشهادة المثبتة لوحدتي في قلوب اهل ولانه تحت شئ الشرك فيتكلم من شا من عباده ويعلمه الشهاده
من ورا الكفر والشرك فتجمع له الكلام والشهادة في خلقه الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
ويأتيه في ظلل من الغمام والملايكة ويبدل الشك باليقين فيه والكفر بالمعرفة والشرك بالتوحيد ويبيض
بذلك ساحته ويوسع له ساعته ويضع عليه كفه وراحته ويمد عليه الكلام والشهادة ويجعله محظوظا
منه بالوفادة والسيادة وانه غاية اللطف والكرم والجود في اهل الطاعة والعبادة والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين امين يا رب العالمين **تمت الحاشية في كشف**
المفاتح يوم الاحد والعشرين من شهر الله المبارك رمضان عظم الله بركته لسنة خمس واربعين وستماية

شعر
لطايف بر من حبيب احبه　توالت على قلبي وحنت بي المنى　وانزعت الكاسات من روح
واشتغلت بها روحي تنزهت بلا انا　تحاطبني بها حبيبي بحكمة ولا بينه　فيها هنالك او منى
وكاشفني عن كل معنى وصورة　وكون ولون محتجبات عن البنا　وناولني حظ النعيم بنظرة
وذكرني فيها النعيم وما بنا　سقاني كوسا انزعت من صبابة　تدلي بها قلبي سترى بها دنا
وصار متعالي قاب قوسين قربه　وما هنالك ومانه ما كنا　نغمات انس راحتين تعلق
بقدس تقدس الانس في النور والسنا　مواجيد ذكر الانس في انس قوله　مغتنمة في انني انا الله انتا
وستر سرور بالحبيب وفرحة　بلقياه منه بالحقيقة نشدنا　انا الواله السكران من خمر الهوى
الا انا سقيتني حبا وفرقي تمومنا　ودواو ضمير الحب تكمل بنظرة　اكن لك فيما كنت لي وهو بنيتيا

كتابة والتواب بين حكمة الكتاب والتراب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله التواب مفتح الابواب على ارباب الذنوب والذنوب
ومنزل الملايكة والارواح من ام الكتاب على من عنده علم الكتاب ومبين مشكلات الخطاب ومعضلات
الكتاب بلسان الصواب وهو لسان السوال والجواب المخصوص برب الارباب يوم الميثاق يوم انطلاق
الذرات بعد الاطلاق في متعاوير الاسباب والانساب احمده حمدا يهدي الله بالاياب واشكره
يكشف عن وجه الموقف الاصلية نقاب الحجاب واصلي على نبيه محمد المصطفى الذي هو الاصل في فتح
الباب والسر في التوكل والمتاب صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة توجب فهم الخطاب
على وجه الصواب لمن تاب الى الله تعالى واب واناب　كفاك الله مهمات الدنيا والاخرة
وجعل نفسك في بواطن الظواهر ظاهرة وفي ظواهر البواطن ظاهرة ان متوسط السبعة التي

لم يتكرر اوائل احرفهما بين الاسما المحصاة المتكررة اوايل احرفها هو اسم التواب من اسم الفتاح و اللطيف
والظاهر وذي الجلال والاكرام والضار والهادي لان الحي المطلق هو الله سبحانه وتعالى لما تجلي بحيثيته
الاصلية لنبيه الحبيب النازل من يا الحي المصعد الى حاييه ولوليه النازل من حا الحي المصعد الى يائه
خرج اسم الفتاح من حا الحي وخرج اسم الهادي من يا الحي وخرج من فا الفتاح اسم اللطيف ومن طا اللطيف
اسم الظاهر وخرج من دال الهادي ذو الجلال والاكرام ومن را الاكرام ومن ذال ذو الجلال اسم الضار
ثم خرج التواب من بينهما لفتح الابواب والجمع بين الاسباب والانساب وهذا لان الحي هو الفعال الدراك
على سبيل المبالغة فالفعال خرج فاتحا وفتاحا باب اسم الله الاحد الذي له الاسما الحسنى على نبيه محمد عليه الصلوة
والسلام والله تعالى لكا الملك يؤتي ملكه من يشا وينزع الملك ممن يشا بعنايته يفتح كل منغلق وبهدايته
يكشف كل مشكل فتارة يفتح الممالك لانبيائه ويخرجها من ايدي اعدائه ويقول انا فتحنا لك فتحا
مبينا وتارة يرفع الحجاب من قلوب اوليائه ويفتح لهم الابواب الى ملكوت اسمائه التي منها ملكوت سمائه
وجمال كبريائه ويقول ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وكما خرج
الفعال فاتحا وفتاحا خرج الدراك هاديا لوليه الخاتم الى الاله الواحد الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم فهداه
الى حرفي اضافة معنى ها الاله ويا ميم لام الله حيث اضاف اليهما الروح حيث قال ونفخت فيه
من روحي ونفخ فيه من روحه ثم جعل اليا حرف الندا والها حرف الكناية فباليا يدعو ويهدي وبالها ينسب
وينبئ ثم جعل النبي عليه الصلوة والسلام واسطة الدعاء والندا والولي واسطة الكناية ورابطة
تحقيق الانساب وتخصيص كل احد بما له من الدعاء والندا والخطاب فصار بهداية الله تعالى اياه
الى حرفي اضافته واصف الموصوف السابق والكاشف عن الموصوف اللاحق فاذا نزل من حرفي الاضافة
كلمة كن نزل كاف كن من الها بدلا ونون كن من اليا بدلا واسم الهادي ركب من الها واليا
المشيرتين الى حقيقة الاضافتين ومن الالف المشير الى الاخرة والدال المشير الى الدنيا اللتين هما
محلا انبساط عالمي الاضافتين المخصوصتين بالروحين المتكلمين بالحيثين من الكلمتين اعني
بهما الكلمة العربية والكلمة الاعجمية وبما ذكرنا من السر يهدي خواص عباده اولا الى معرفة ذاته تعالى
وتقدس حيث استشهدوا على الاشياء به ويهدي عوام عباده الى دلايل المخلوقات حتى استشهدوا
على ذاته تعالى وتقدس ويهدي كل مخلوق الى ما لا بد منه في دينه ودنياه وفي قضا حاجته فهدى
الطفل الى التقام الثدي عند انفصاله والفرخ الى التقاط الحب وقت خروجه والنحل على بناء بيته
على شكل التسديس لكونه اوفق الاشكال واليه الاشارة بقوله تعالى الذي قدر فهدى ثم ظهر
الفتاح لطيفا فتح دقايق المصالح وغوامضها وما دق منها وما لطف ثم سلك في ايصالها الى
المستصلح كذلك الرفق دون العنف فاذا اجتمع الرفق بالفعل واللطف في الادراك تم معنى اللطيف

ولا يتصور كمال ذلك في العلم والفعل الا لله تعالى اما احاطته بالدقايق والخفايا فلا يمكن تفصيل ذلك بل الخفي به عنده مكشوف كالجلي من غير فرق واما رفقه في الافعال ولطفه فلا يدخل ايضا تحت الحصر اذ لا يعرف اللطف في فعله الا من عرف تفاصيل افعاله وعرف دقايق الرفق فيها وبقدر اتساع فيها يتسع المعرفة بمعنى اسم اللطيف فهو تعالى من حيث دبّر الامور حكيم ومن حيث اوجدها جواد ومن حيث رتبها مصوّر ومن حيث وضع كل شيء في موضعه عدل ومن حيث لم يترك فيها دقايق وجوه الرفق لطيف ولن يعرف حقيقة هذا الاسم الا من عرف حقيقة هذه الافعال واللطيف هو النازل من العماء في دقايق مصالح الاعمال والافعال في اليسر والرفق كل ضعيف وعاجز وهو الطالع من المواطن في غوامض النظر في دواير الآلية التي فوق الايادي اللطف الموجب لحسن الادراك ثم صار اللطيف ظاهرا بالاضافة الى ادراك العقل بطريق الاستدلال والفتاح اللطيف الظاهر هو حروف الحيوة والفوقية والدوية الرابانية الرحمانية الرحيمية ان الهادي ضارّ بقهر نفس المحبوب تبطعها ومنعها عن المالوفات ثم يرجعها عنها ويضمها الى روحها حتى تنصبغ بصبغة روحها وجعلها ارضا بيضا تطلع منها روحها ومن روحها ربها العزيز ويضم شرها الى اهل الشر ويقهر نفس العدو باطلاقها في المالوفات والشهوات ثم يسخط عليها ويضمها الى ابليس اللعين فاذا الضار ضارّ من وجه نافع من وجه فالمفرق من مقتضى الجلال والنفع من مقتضى الاكرام فاذا الضار الذي منه الجلال والاكرام هو ذو الجلال والاكرام وذو الجلال الذي لا جمال ولا كمال الا هو له ولا كرامة ولا مكرمة الا وهي صادرة منه وهو جميل واللطيف في لطفه جلال وفي جماله لطف لا يجلى الا في الجميل ولا يليق وجهه الا للطيف ثم تجلى الحال على وجه الجميل ويليق الحال في قلب اللطيف وهو متصل بحول الحال ويحول الحال في القلب والوجه اللذين هو فيهما جلّ عن المثال وهو جميل ولطيف فيما يليق وجلّ من اوصاف الكمال واجمل الصور صورة التوحيد وانقى الصور صورة الكون والشرك الموجبة للترديد واليه الاشارة بما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مناجاته يا من اظهر الجميل وستر على القبايح اذا عرفت ما ذكرنا ان الحي المتجلي لاسم التواب بين الاسما الست معنى الفتاح واللطيف والظاهر والهادي والضار وذو الجلال له رحم وبيت فرحمه معلقة من العرش العظيم المجيد وبيته موضوع في الارض الموضوعة للانام والعبيد والرحم بيت الرحمن كما ان البيت بيت الله الحنان المنان والولاية بيت الوجه والانانية بيت الولاية والنبوة بيت الانانية ومجده كل شيء من رحمه وبهاء كل شيء من بيته ونور كل شيء من نور ولايته وانانيته ونبوته والمجد والبهاء والنور رداء الكبرياء على وجهه الكريم احتجب النقطة اولا بالرحم كما احتجب الالف اولا بالبيت ثم انزلت الرحم من العرش الى الارحام وانزل البيت من السماء الى الارض التي وضعها للانام لان اول وجودات النقطة الرا واول وجودات الالف

البا يتركب من الباء والراء واسم الرب جل وعز والبا متضمن وجود الوصف اللازم في بيان التقرب في التنزيل على المحبوب الجميل والمقصود الجزيل اعني به وصف البقاء للالف المشير الى الله الباقي المادة الى اللقاء وافهم هذا الوصف الحرف اليابس وهو حرف الباء الذي يوجد فيه تمام المقصود المراد المحمود لانه يوجد فيه عالم اليدين المبسوطتين من الحي الهادي على النبي والولي انبساطا تتراءى الحقيقة فيه لاهلها ثم ظهرت الربوبية في الكتاب الذي هو صورة الجمع بين البيت والرحم فهو محل احتجاب حقيقة الاعراب والنبي المسمى باحمد ومحمد عليه الصلوة والسلام محل احتجاب المراد المتبين في آخر بيان الاشهاد من الاقطاب والاوتاد وملايكة السبع الشداد ثم قام التواب من البيت والكتاب ليرد ذوي الارحام الى الرحمن الذي علّم القرآن خلق الانسان علّمه البيان بتيسير ابواب التوبة لعباده مرة بعد اخرى بما يظهر لهم من اياته ويعرف اليهم من تنبيهاته ويطلعهم على تخويفاته وتحذيراته حتى اذا اطلعوا على غوايل الذنوب استشعروا الخوف بتخويفه فرجعوا الى التوبة فرجع فضل الله اليهم بالقبول والله ذو الفضل العظيم ان اسم التواب لسان الاحد وتبيان الواحد فالتواب هو الذي لا اله الا هو له الاسما الحسنى يرجع الى الاحد بالبيان والى الواحد بالتبيان والواحد هو الاله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم والاحد هو الله الذي لا اله الا هو له الاسما الحسنى حتى انطق من الله والا له الا احد الواحد بروحه فتنزل في القلب من روحه المضاف الى الله بحرف الباء قوة محرّجة ومن الروح المضاف اليه بحرف الهاء قدرة مسوّية وتنزل بين فا في القوة والقدرة لام ملابس العلم والعمل والرجوع العلمي والعود العملي واللام اما الاختصاص العبد بالقبول بتقبل التجلي والنزول وما يدل العقل عليه بطريق المعقول وانه سبب اللقاء واما الاختصاصه باللغة الوجبة للشقاء واللام مع القافين يتركب منها القلق في القلب والقالب ولام القلق ينشق بقاف القدرة لينشق العلم منهم في السمع والبصر وبقاف القوة لينعقد العمل في اعضا القالب وانما يصير القلب لصفة العلق بظهور العلق الاكبر على العلق الذي منه العقل الانور الازهر ثم اظهر من قاف العلق القالب ومن الملا الاعلى ليقلب القلب على القالب ويقلب القالب الى القلب فينقلب صاحبه الى القايم على كل نفس بما كسبت مبرورا والى اهله مسرورا ويصير ربه الرحمن مستغاثه ومستغاثه وعند ذلك يصير القلب كلمة الرب صدقا وعدلا يظهر منه فا الكاف والقاف وهو فاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وهو فا النطق والنطرة والفوقية والفهم والفقه وحجابه الفسق والفجور الى الخلق والفساد في الارض ومن الكاف كسوة الاضافة التي هو بيت الحي الذي في باطنه النبي والولي ومنه تقوم النبي والولي بين يدي الله في القطع واليقين مثل الروح الامين وحور العين والقطع واليقين والطراوة نعت من رضي بالحق وبما قسم الله له في النفس والولد والمال ومن رضي بالحق في النفس والمال والولد وبما قسم الله له فيها فهو عظيم لان العظيم من لم تحط بكنهه فكرة ولم تدرك على قدره وجهه لان العظيم من رجع في الامور كلها الى الله تعالى حتى انصبغ بصبغة الحق جلاله

واعطاه من علمه علمًا ومن سمعه سمعًا ومن بصره بصرًا فصار بذلك بديعًا غريبًا لا عهد بمثله فلم يحط غيره
بكنه قدره فصار عظيمًا بالنسبة اليه حقيرًا بالنسبة الى الحق الاعظم والحقير من يرجع في الامور الى نفسه وطبعه
وشاكلته فيأخذ من النفس ما يحيط به غيره فيكون هو حقيرًا بالنسبة الى الحق والخلق والحقير بالنسبة
الى الحق والخلق حقير على الاطلاق ان الكاف والياء آخر البنوة ومنها العلانية وهو الكنية تكون بهما حقيقة
الكفاية الالهية والبقين الكلي الذي يعني الله تعالى واليه الاشارة بقوله تعالى كي نسبحك كثيرًا ونذكرك
كثيرًا انك كنت بنا بصيرًا كنت كنزًا مخفيًا فاردت ان اعرف الكاف كلية كل كل لما طرفان طرف الحق وطرف الخلق
ان الكاف مشترك بين المخاطب والمخاطب لان المخاطب خاطبان بالكاف فصار بذلك مشتبها ومشتركًا فكاف
كنت كاف في المعنى الخطاب وكاف الكنز كاف بمعنى التشبيه وبالكاف كنز الرب جل وعز بين كنتي العبد بكفو ونعك
وسمى الشيخ شيخًا لان فيه طرف الخطاب وطرف التشبيه وشر شر شبه الشبهات وله فيها شهادة الملائكة واولي
الالباب بخلاف غيره من الاصحاب لان الخا من اسم الشيخ يشير الى خير الخطاب الذي له الخروج به من
السؤال الى الجواب والشين منه يشير الى شر شين الشبهات وله من باطنه شفاء وصواب وله بذلك
فضل على غيره لان الذي للغير داء شفاء وشر وهو له شفاء ودواء فيبقيهم له المنكود كالمعروف
المشهور ومثل هذا العبد عبد صار قلبه كلمة الرب جل وعز صدقًا وعدلًا وينشق من لام قلبه علم في السمع
والبصر الى علم الله تعالى وتقدس وهو منزه ومعق من العلم المنشق في السمع والبصر على ذلك العلم
وهو حلية الاولياء وخلق الانبياء عليهم الصلوة والسلام ثم ينزل في العلم المنشق جوهر العلم من وجه رب الارض
والسماء وعند ذلك يقوم جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع وهو جاعل على الارض خليفة فيجعل
ملك قلبه ملائكة والملائكة رسلا يعني يجعل تلك الاخلاق الحميدة والصفات المرضية المسماة بالعمل المتعلق
من العلم المنشق رسلا تتصل باعيان وجوده وتنزل بها في الاخبار والاحاديث من الله تعالى وتلك
اجنحة قلبه ورياش تلك الاجنحة علوم المعاملة واليقين والتقوى والاستقامة والاحوال المرضية وظل
تلك الرياش لحيته وهو بتلك الاجنحة والرياش المتعلقة بقلبه الملكي مقبل على الله تعالى وظل المقبل على الله
قصير لانه يدخل ظله في نوره وظل المدبر طويل كالشمس اذا المعنت في الارتفاع ينقصر الظل واذا ادبر عن ينقص
مركزها الذي لها في محل الاستوا يزيد الظل ويزيد ظل المدبر عن الله تعالى وعن الشمس لان نوره يدخل
في ظله فاذا ظل الكامل من العقل قصير ومنه قصر لحيته وظل الناقص من العقل طويل ومنه طول اللحية وكنى الله
تعالى من كان ملك قلبه ما يدل على خيره وبركته مثل ابي الخير وابي البركات وما يتعلق بالخير والبركة
ان كان الرجل مقبلا وان كان مدبرا بجبلته يكنيه نفسه وطبعه وعقله القابل بابي كليب ومثل ذلك ومن
صار ملك قلبه رسلا اولي اجنحة صار هو خليفة في الارض وجرده يتصرف فيها تصرف الملاك ويعطيه الحق جل جلاله
خاتما وفصا من خاتم آدم عليه الصلوة السلم فانه لم يكن من غير الخليفة والنص من خليفة الله تعالى وبه ملك الله تعالى

مقاليد

مقاليد التمليك والتسخير في رقبة الخليفة فعلى هذا بقدر ما يملك الرجل نفسه ويسوسها تصير الاشيا مسخرة
له وخاتمه عبارة عن احاطة قبله بقالبه وعالم قالبه وقلبه وفصه عبارة عن احاطة الله تعالى على نعت
الرضا والرضوان والعفو والغفران والتطرفية واليه كل المكان والزمان بقلبه وذلك يكون بقوة
عقله الكامل الذي جعل نفسه مسخرة له وان كان الرجل على خلاف ما ذكرنا يكون نفسه وطبعه محيطا بعقله
وقالبه ونفسه وطبعه بمثابة خاتمه الذي يصير به مختوما ويكون فصه احاط الله تعالى على نعت القهر والغضب
والنسيان عياذا بالله بقلبه والاحاطة على وجه الرضا توجب السعة والروح والراحة والاحاطة على نعت
الغضب توجب الضيق والشدة اما ترى ان جهنم محيط بالكافرين وان عذاب الكافر محيط بالكافر ظاهرا
او باطنا ولهم بذلك ضيق وشدة ومحنة وان الجنة وان كان من حيث الظاهر محيط باهلها ولكن اهل الجنة
هم المحيطون بنعيم الجنة ولهم بذلك سعة وراحة وفراغة والى ما ذكرنا يشير حديث النبي عليه الصلوة والسلم
وهو ما روى عنه صلى الله عليه سلم في باب العقل حيث قال اعتبروا عقل الرجل بثلث بطول لحيته و
وكنيته وفص خاتمه وقد ذكرت لك حقيقة اللحية والكنية وفص الخاتم صدق رسول الله فيما قال
فافهم واعلم ان الله على كل شي قدير وانه لما اراد ان يكلف عباده وبعث الفهم الى وجود المكلفين
فصار الفهم فلكا وملكا وملكا لان الفهم هو الحامل له في ملك وجوده في حبوة دنياه واوته الى ساحل
النجاة وهو الله العزيز الباقي تعالى وتقدس وينزل من ملكه عليه ملك الرحمة المليئة لقلبه الذي منه ملكه وملك
صحبته وملك العذاب الذي منه ملك عدوه واذا كان هو فلك في بحر الملك يصير كلفا بربه تعالى وتقدس
وانه يرفع ويدفع عنه كلف التكاليف ويصير اعيان ملكه كلما فرالله تعالى تؤثر على قلبه بما جد ربه ويرضاه
ويكلمه الله تعالى بها ويحدثه الله تعالى عنها ويصيره هو من ملك عدوه كهلا كعيسى بن مريم يعني يصير صاحب
كلمة وروح ويكون له السواد الشامل من الكلمة والنور والبياض الوافي به من الروح وهو عبارة عن امتزاج
الموت بالحيوة والحيوة بالموت والقهر باللطف واللطف بالقهر ليتوصل به الى صورة الاعتدال

الحمد لله الذي كشف عن حقيقة دار المعاد واظهر ادم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد
بكشف وجه المراد بين البياض والسواد واباح النظر فيه لمن يختص برحمته من ثبات العباد احمده
حمدا يبسط موائد السداد والرشاد ويقبض شدايد مواد الفساد واشكره شكرا يوسع ابواب
الازدياد ويمد اطناب خيام الامتداد على اهل الاعتقاد والاعتماد واصلي على نبيه محمد
سيد الابدال والاوتاد والافراد صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة ممتدة باعها الى يوم التلاق
والتناد ايها الواضح في الوضوح والواحد في الروح ايدك الله راحة المشروح بنور سنوح
الفتوح من ايمن جانب وادي الممدوح ان للالف طرفين طرف المبتدا وطرف المنتهى فينزل من مبتداه
نقطة السمع ومن منتهاه نقطة البصر ويقوم الالف عليهما بالاعراب نصبا وخفضا لان النقطة

تنزل اما على اعالى الاحرف او على اسافلها وتمكين النصب والخفض فى باب الاعراب وبقدر امتداد
الحروف ونشرها وحشر صورها امتداد والنقطتين والاعرابين وبسطهما ويقوم منهما بيان لكل نورى
فى الاثبات وبيان بشرى او لو على نارى فى نفى المشتبهات ومنها ظهور النون الذى له طرف المكتوب
المبصر وطرف الملفوظ المسموع لان مقلوب النون نون وبقدر ذلك يصير مظهرًا ومسندًا للالف
المشير الى الله الاحد الاول له الواحد وينتظم فى ذلك ظهور انا الله ومقلوب انا الله انا الله ثم ينزل من بينهما
ومن بين اعيان الحروف نقطة عين العلم الجوهرى وعلم علم العين الوجهى الالهى ومعها اعراب
الضمة المرفوعة وهو عبارة عن نزول النفس الذى ينتشر منها نفس الرحمن وريح الله فى ولى الله المحبوب
المراد والذى هو رابطة ربط الحق على الخلق والمعنى على الصور جمع والنفس هى الخط والحرف الثلثين
الذى خط عليه الحق جل جلاله حين خلق الاحرف ثلثين ٩ فا ثم خط على احد منها فمن اشرف عليه
بعد رفع الخط عنه استانس الوحوش والطيور ويصير العوالم باسرها مسخرة له وملكا له وهو ايضًا
يظهر وينزل فى النون لان النون مجموع ١٩ نه واعرابه يفيد الجمع لان ضمة النون تفيد معنى الجمع فى الجملة
وهى مخصوصة به من بين اخواتها الاعرابية تقول نصار ونظار ويفيد معنى الجمع والنون يفيد مع الجمع
وكذلك الواو وكذلك الالف بين الواو ويفيد معنى الجمع لانك اذا اردت ان تحكى عن الجمع
الموت تحكى بضم الالف الى الماشل فى ذلك بها ومنها وعليها وفيها فاذًا النفس تنزل
من اعيان الحروف والروح ويظهر فيها والوجه يظهر فى الروح وجميع ذلك فى النون المشير الى
حروف النحو وهى النون المشيرة الى النفس والواو المشيرة الى الولد والميم المشير الى المال
والنون نون وواو وميم لام الف الواو وصورة هذه التى فيق هذا الشكل فاعتبره ل و
وهذا النون نون العين والعين معنى نزول النفس الحاملة للنفس من اعيان الحروف الى الولى المراد
المحبوب للحق الله سبحانه وتعالى الاعيان يسجد بعضها بعضًا ويسجد عين الاعيان لربها فصارت
الاعيان سجدًا وساجدةً لما فذسبت عين الاعيان فيها نزلت النفس منها وتشكلت باشكال
العوالم فاقيم من النفس صورته بدلا عنها وهى النترة والفضة واللجين واقيم من العين ايضا صورة
وهى العسجد والذهب والتبر فافهم واعلم ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علمًا
وان الله سبحانه وتعالى جعل الكتاب صورة لجمع حروف القرآن وجعل التراب صورة لجمع صور الاعيان
وفى الكتاب الف ينزل منه نونا انا الله وفى التراب الف ينزل منه انى انا الله رب العالمين نازل وطالع
من الكتاب والتراب وكاشف معانى حروف القرآن ومربى صور الاعيان ومنشيها ومدبرها ومخترعها
وبينها بالقرآن للانسان الذى علمه القرآن وعلمه البيان الناس من القرآن والاعيان ثم جعل بالتراب
وبالكتاب باب التوبة والاوب والانابة والاياب بنزول الالفين بينهما فى مراتب الادبار والاقبال

لاهل الاحوال ورد الباب واغلاقه ادبار من تراب وفتح الباب اقبال كتاب وكاف الكتاب وتا
التراب من كاف كنت وتا كنت يعنى كنت كنزا مخفيا فاردت ان اعرف لان كاف كنت خرج
آخر اخفى من كتب فكتب القلم فظهر الكتاب وتا كنت برز توابا تامن بالتوبة التى هى الرجوع من الادنى
الى الاعلى ومن الاخفى الى الاظهر فقال تب توبة نصوحًا لهذا المعنى يرجع الاعيان والآثار من صورها
الى قرارها والكاف والتا بينهما كان فى معنى الخطاب غير ان التا حرف الدفع والتمييز والكاف حرف الكس
والتدبير وبينهما نزول نون كنت وهى النفس النورانية الحاملة للروح الحامل للوجه والنور محل انتشار
النفس والروح محل انتشار الريح وبينهما البرد اعنى برد الانامل وبرد اليقين والنفس والريح والبرد لجد
جسد من يسجد للواحد الاحد وهو حسبه فى اوقات الاحتياج الى المدد والعدد وهو الله فى السموات والارض
يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون والآية دالة على جميع الصفات لان من يعلم السر لابد وان
يسمع لان من لم يسمع لم يعلم السر ومن لم يبصر لم يعلم الجهر ومن سمع وابصر لابد وان يكون متكلما له
كلام قايم بنفسه ومن كان متكلما يكون امرا ومن كان امرا يكون نا دا ومن كان نادرا يكون مريدا ومن كان
مريدا يكون حيا ومن كان حيا يكون باقيا موجودا فى جميع الاحوال والصور ومن كان يعلم الكسب لابد وان
يكون له الفعل والصنع والقوة ومن يعلم جميع ذلك بحيث لم يختلف علمه ولم يتغير عند اختلاف الصور
والجهات لابد وان يكون كامل الذات بحيث لا ينقطع ذاته وصفاته وهو الله فى السموات والارض يعلم
سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وانه صورة ضحكه وتبشبشه وصورة فرحه بعبده وفى ضحكه وتبشبشه وفرحه
تبيين وجهه الكريم المبارك وهو الجلى الجليل الجليل الجميع فى الجميع تعالى الله سبحانه عن سمات المخلوقين
وعن رسمات المرزوقين وانزل الى نوح ونوحا الى اللوح ولوحا الى اللوح ولوحا الى الارض الموضوعة للانام
ثم قال للروح ضح يعنى من اللوح والارض فوضح فاظهر الوجه فى الولى يعنى اظهر الواو فى الواو والواو ولده
فتم بالواو وحروف الوضوح وظهر حوض النبى محمد عليه الصلوة والسلام وهو صورة الدوا المنزل للدا بالكبد
لهذا المعنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث الحوض من شرب شربة منه لم يظما بعده ابدا
فافهم واعلم ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما وان الوضوء من حروف الوضوح
لان الوضوء اسم للوضاءة بين الوجودين اعنى بها الوجود الذهنى والوجود الخارجى فاذا وضأ الوجه بتمامه
بغسل الاعضاء الاربعة ظاهرا وباطنا اتصل الوجود بالوجود وانبسط عليه الروح وظهر الوجه فى الروح
وهو حقيقة ما يواجه المصلى بوجهه ظاهرا وباطنا وعند ذلك يتم حروف الوضوح فيه ويصير الوضوء
وضوحا بانضمام حا الروح الى حروف الوضوح   فاما غسل الاعضاء الاربعة فى الظاهر
فالاعضاء الاربعة فى الباطن   وبالله التوفيق   ان للعرش الرحمانى حملة وهى اربعة
من الملايكة احجب روح اليدين والقدمين بها وللعرش رقبة فيها وجه كل شئ وما يحدث الله تعالى

من الصدر لحدث اولا في وجه الرقبة الوشبية والعرش محل استوا الرحمن فوق الجلد وفوق الرقبة وبداك ورجلاك
جلد من شك ووجهك ورقبتك من شك لان الوجه مرآة باطنك ومحل تاثير خواطرك وراسك محل استوا الرحمانية
والسبحانية والربانية وانما امر بغسل الاعضا الخمسة وهي اليدان والرجلان والوجه لان فيها جهة
الحق والباطل بخلاف الراس فما اصابها من كدورات الباطل ونجاستها رفعه الما ويزيله فعل الغسل
بالما ويكفي البلل للراس لان الراس ليس فيه جهة الباطل الا ان حرارة النارية من قبل الباطل
يتصعد اليه فيكفيه ما يبرده وهو برودة بلل الما فاذا المسح على الراس يكفي في دفع تلك الحرارة
فعلى ما ذكرنا غسل القدمين واجب والمسح على الرجلين لم يكتف لدفع جهة الباطل
اليس قد قرئ في التنزيل وامسحوا برؤسكم وارجلكم بالكسر كما قرئ بالكسر قرئ بالفتح فيحمل
الكسر على المسح على الخف والفتح على الغسل حالة نزع الخف واما الاعضا الاربعة في الباطن وهي
القلب والفواد والوجه والنفس فغسل القلب بالايمان قال الله تعالى ومن يؤمن بالله يهد قلبه وغسل الفواد
بالشكر وانه يوجب تثبيت الفواد قال الله تعالى وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون
وغسل النفس بالتسوية بواسطة الصبر على المجاهدة قال الله تعالى ونفس وما سواها وغسل الوجه
بالاسلام قال الله تعالى ومن يسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
فمن اسبغ وضوء ظاهره وباطنه يحفظ الله تعالى على طهارة ثوبه ومكانه ظاهرا وباطنا بواسطة الملائكة
والبشر ان اصاب ثوبه شي ولم يشعر به تزيله الملائكة ان لم يكن مبصرا وان كان مبصرا يطلعه الله
عليه حتى يزيله وهذا لانه بالطهارة التامة تمتد يده الى يد الملائكة فتصير يد الملائكة يده والحمد
لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله اجمعين تم تزول التوان بين حكمة
الكتاب والتراب يوم الاربعا الرابع عشر من شعبان سنة واربعين وستمايه
وفرغ الكاتب تاب الله عليه يوم الاربعا السادس عشر من شعبان سنة تسع وسبعين وستمايه

بسم الله الرحمن الرحيم رسالة الميزان في معرفة الاوزان الحمد لله الذي اخرج الكتاب و
الميزان من النور وطرح بالبهتان والزور وجعل الميزان بيد الرحمن ووضعه في الايات والبينات
التي هي في الصدور السماء رفعها والارض وضعها ككفتي الميزان لادخال السرور في قلوب اهل الحبور
والاحزان في نفوس اهل الويل والثبور وجعل الكتاب بيد محمد في كسوة الخفا والظهور الى يوم الحشر
والنشور احمده حمد معترف بالقصور عن كنه حمد منعمه الغفور الشكور واشكر
له شكر متيقن بانه واحد كاشف له عن كل غطاء وحجب وستور واصلي على نبيه محمد المصطفى الذي
بركة متابعته شرح الصدور واتباع القبور صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تمد اطناب خيامها على كل زاير

وزوره وناصره ومنصوره وناظر ومنظور هذه رسالة الميزان ومعرفة الاوزان وفقك الله
الصواب ورزقك الهدى والذهاب وشرح لك الميزان والكتاب ان الميزان ميزان معرفة الله تعالى ومعرفة
ملائكته وكتبه ورسله وملكه وملكوته وعزته وجبروته ليتعلم كيفية الوزن به من انبيائه كما تعلموا هم من
ملائكته فالله تعالى هو المعلم الاول والثاني جبريل والثالث الرسول والخلق يتعلمون من الرسل ما الهم الطريق
في المعرفة سواه اليه الاشارة بقوله تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم اي بميزان العقل وقال تعالى و
السماء رفعها ووضع الميزان ان لا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان وقال تعالى في
سورة الحديد لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط قل اتظن
ان الميزان المقرون بالكتاب والميزان المقابل وضعه برفع السماء هو ميزان البر والشعير والذهب والفضة
او هو الطيار والقبان ما ابعد هذا الحسبان واعظم هذا البهتان فاتق الله ولا تتعسف في التاويل
يقينا ان هذا الميزان هو ميزان معرفة الله تعالى ومعرفة ملائكته وكتبه ورسله وملكه وملكوته على وفق
ما في التنزيل شرح الله صدرك للاسلام واطلعك على حقيقة الاعلام وميزك بانبائك المعرفة
المخصوصة بالخواص عن العوام ان الكلمة التامة من الله تعالى وهي كلمة كن صارت كتبا مشهورة وصحفا
منشورة وبواطن عن الخلق مستورة وظواهر على الخلق منشورة بعد صيرورتها كلمات موفورة وكمالات
في صحايف الواح الصدور منقورة وفي القلوب باوصاف الايمان وعلايمه مسطورة ومنظورة ومنصورة
وهي مركبة من كاف ونون تشيران الى الكتاب والميزان والكون للايمان والكون في المكان والكمال في
النقصان وهو الميزان الذي بيد الرحمن يرفع به اقواما ويضع آخرين يزن بمعرفتها عقول الخلايق
مع رتبهم اجمعين كتبهما من كنه تعالى على كف ملك محدق مرفق مشرق مشفق متبد مطلق مخالف مطبق
مسكت منطق معتق مكت على هوليه موض عما سواه فوضع الله تعالى الميزان في كفه احد عشر نوعا وجعل
الواحد منها اصلا والباقي منها دايرته فضلا او فصلا او وصلا وجعل لكل واحد مما الخط في دايرته
عشرة موازين ليصير مراتب الميزان مايه على عدد الاسماء المحصاة واودع في الميزان حكمة النشو والنما
في القسط والبخس والخسران في القسط يعني به من وزن المعرفة بميزان القسط يزيد معرفة وهدى ومن وزنها
بالقسط وخسر الميزان يزيده جهلا وضلالا اذا عرفت ما ذكرنا ان احدى كفتي الميزان كف الرب
جل وعز والاخرى كف الملك وكفة كف الرب جل وعز كفة الصنجة المودعة فيها احد عشر مقدارا من الوزن
وهو مائة دينار وخمسون وعشرون وخمسة وعشرة خمسة ودينار ان ودينار ونصف دينار ودانق
ونصف دانق والمسوح وان ضمت اليها الشعير صار مقدار الاوزان اثنا عشر قدرا وهي مراتب التميزات
ثلثه منها عقلية وثلثه منها قلبية وثلثه منها نفسية وثلثه منها روحية وهي اربعة اجناس يتحقق منها
اوزان موزه يعني به من عليهم من نوره المكنون فيهم مقدار الاشيا والاوزان التي يقع بها التمييز المودي

الى المراد والمقصود والجمع بين الشاهد والمشهود في المكيلات والموزونات والمعدودات والمقومات
وهي اربعة اجناس يتعين بها التميزات في باب المقابلات لما عرض الله تعالى الامانة على السموات والارض
والجبال والانسان ظهرت اوزان النور وهي وزن عقلي من الجبال ووزن نفسي من الارض ووزن قلبي
من السموات ووزن روحي من الانسان في مقابلة اربعة احرف من كلمة الله معانيها التي لا يهتدى اليها
الا بالوزن فجعلت آلة وزن الروح والعقل صورة ميزان الذهب والفضة وصورة التقويم
الواقع من الانسان بنظرة وجعلت آلة وزن القلب والنفس صورة الكيل وصورة تقدير العدد
الواقع برضا النفس والمراضاة بين المتبايعين فاذا الاصل في المدنيات ميزان الذهب والفضة
والاصل في السماويات والارضيات الكيل والاصل في الانسانيات التقويمات ونحن نضع الموازين
على احد عشر نوعا ميزان بين الدال والذال والوزن فيه مائة دينار وميزان بين الرا والزا والوزن
فيه خمسون دينارا وميزان بين السين والشين والوزن فيه عشرون دينارا وميزان بين الصاد والضاد
والوزن فيه عشرة دنانير وميزان بين الطا والظا والوزن فيه خمسة دنانير وميزان بين العين
والغين والوزن فيه ديناران وميزان بين الواو والواو والوزن فيه دينار وميزان بين النون
والنون والوزن فيه نصف دينار وميزان بين الميم والميم والوزن فيه دانق وميزان بين الجيم والحا
والخا والوزن فيه نصف دانق وميزان بين البا والتا والوزن فيه طسوج فالميزان بين الدال والذال
ميزان بين الوجود والذات والوزن فيه مائة اسم والميزان بين الرا والزا ميزان بين الروح والملك
وصورهما والوزن فيه خمسون مرتبة في معرفة الصفات عند عروج الروح والملائكة الى الله ذي
المعارج في مقدار خمسين الف سنة والميزان بين السين والشين ميزان بين النفس والعين والسكينة
المتعلقة بالنفس والشهادة المتعلقة بالعين والوزن فيه عشرون مرتبة في الغلبة والخروج والبلوغ
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين والصبر عشرون جزءا عشرة منها في اجزاء الحلال وعشرة
منها في اجزاء الحرام والميزان بين الصاد والضاد ميزان بين جنود السما والارض وصورهما وصفتهما
والوزن فيه جوامع الايمان وهي عشرة عليها درجات الجنة ينزلن الى اهل الايمان في ليال عشر والميزان
بين الطا والظا ميزان بين ظهور الروح من الصور وطلوع النور على الطور والوزن فيه خمس صلوات
ومواصلات بين الاول والآخر والظاهر والباطن وبين الذات والوجه المشير اليهما كلمة هو يعني
هو الاول والآخر والظاهر والباطن والميزان بين العين والغين ميزان بين اول العلم الذين هم اهل
الشهادة وبين الملائكة الذين هم عباد الرحمن في الغيب والوزن محمد رسول الله يعني به الله ورسوله
والميزان بين الواو والواو ميزان بين الوجه العلي وهو وجه الله المولى الملكي وبين وجه عبده ومحبوبه
الولي والوزن فيه واحد احد قل هو الله احد والميزان بين النون والنون ميزان بين النفس الرحمة ونفس

والرضوان وبين النبوة الاولى والنبوة الثانية والوزن فيه بنصفين والى الاشارة بقوله تعالى
قسمت الصلوة بيني وبين عبدي بنصفين نصفها لي ونصفها له والميزان بين الميم والميم ميزان بين
الملك والملكوت والمراد والمريد في القلم والقدم والوزن فيه جزء من ستة اجزاء الايمان لان الايمان ستة
اجزاء ايمان بالله وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره وهو تعالى واحد في ذاته وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر وفي حكمه يعني واحد في ذاته وصفاته وفي قوله وفي فعله وفي ملكه وملكوته
وفي حكمه فيكون ملكه وملكوته جزءا من ستة اجزاء وهو واحد فيها ويكون الوزن في هذا الميزان دانق من ستة
دوانيق وميزان بين الجيم والحا والخا ميزان بين جبرئيل والروح الامين في الخروج والدخول والعروج
والهبوط والوزن فيه جزء من اثني عشر جزءا وهو نصف دانق من ستة دوانيق لان له ستة اجنحة ينشرها
ويجعلها بنصفين نصفها في الغيب ونصفها في الشهادة على ستة صفات له وهي القول والرسالة
والكرم والقوة والمكانة والامانة وهو المطاع بهذه الصفات والى الاشارة بقوله تعالى انه
لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين والميزان بين البا والتا والثا ميزان
بين العقل والروح والوجه في آدم وحوا وولدهما والوزن جزء من اربعة وعشرين جزءا وهو المسمى
بالطسوج وهذا لان بين الجبرائيلية وبين الروحية الامينية اربعة وعشرون نوعا من العلوم
التي تعرف بها حقيقة الروح البصري والسمعي والكلامي والعلمي والحيواني والنفاسي وروح
الارادة والقوة والقدرة والحكمة والفطرة والرحمة والنعمة والمحبة والمنة واللقا وكشف
الغطا وروح القرآن وروح الايمان وروح الرحمن وروح الوحي وروح الرضوان وروح الجنان
وروح الانسان وتلك العلوم الارواحية هي العلم اللدني والعلم الغامض والعلم المجهول والعلم
هيئة المكنون وعلم المعية وعلم العندية والمطلق وغير ذلك يطلب في موضعه الذي حررنا لها في
بعض الكتب اذا عرفت ما ذكرنا والله اعلم ميزان شمس المرسل وليل المنزل
وكتاب ذاهب في صاحب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل
الكتاب والميزان واذهب عنا الحزن والمصائب واطلع شمس المرسل بانواع الغرائب وضرب على
سرادقاتها ليلة الرغائب واخرج منها سبيكة بني لها الغرائب وادخل المولف عن بعد اخرى
حتى اخرج منها مسجدا وزخرفا مصنفا عن الشوائب ثم اتخذ من المسجد مسجدا اسس على
التقوى تشد الرحال اليها وتساق الركائب وهو مسجد يذكر فيه اسمه كقطرات السحائب
ثم على باب المسجد رباط الخيل ترهبون به عدو الله ودعا اليه الكتائب وقال من ركب الخيل في سبيل الله
واستوى عليه فله عندي نجائب ونجائب ومن ارهب عدو الله واذهب ما اوجد فله عند الله
مغانم كثيرة وعجائب طلبوا المسجد ورباط الخيل اجابهم قرائب فما وجدوا بعينه وكان ذلك

علمهم من اعظم النوائب فمنهم من تمسك بحبله وجذب الى نفسه الدبابيب ومنهم من وقع تحت الركاب
وذاب وما وصل الى ذوائبه من الذوائب فكان ذلك لطلبهم في غير المطلب ورضوا بالمطائب حتى
يتصل الله وجد فيه من نفر امته بنبينا المصطفى المسجد ورباط الجبل تحت جبل بين الجبال سايب
وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء وهو بينهما ثابت ونايب فركب الجبل واستوى عليه حتى
ذاب الجبل واظهر رباط الجبل في سيره نهاره حتى المربا للبيل فصار الراكب ذاهبا في صاحب كال عليه
في جذس الليل بالصباح والكيل ما سالت بقدرها اودية النيل فطلع منه بين الذاهب والصاحب صبحا
فسا صباح المنذرين كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك
واورثناها قوما اخرين فما بكت عليهم السما والارض وما كانوا منظرين وعند ذلك انجلت غشاوة ربيح
المبشرين وطلعت عليهم شمس المرسلين واخبرت لهم ان الناس كانوا بايات الله مبشرين فبحجاب الله مستنورين
والان اصبحوا على عدمهم ظاهرين فرجعوا من انفسهم بانفاسهم الى انفسهم مستبشرين من هو الله الحكيم
الذي سلب اللباس عن الناس بمشكوة النبوة الموجبة للاقتباس فقال يا ايها الناس انا خلقناكم من
ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير الحمد وهو
بالحمد جديد واشكره شكرا يوجب العبد مشكور سعيه وهو على كل شيء قدير واصلي على نبيه ورسوله
الذي منه اليه المرجع والمصير وهو خير حافظ ونصير وعلى آله واصحابه صلوة توجب الحاق الكثير
بالكبير وتجمع بين النذير والبشير في رجب جرى فيه العظم الكسير حتى ربح صفقة طلع منها صباح الطلاق
المكبل الاسير وصاحت صيحة بها اذهب خسفا الشمس والقمر المنير وجعلها ذاهبا الى ذاهب وذاهبا
في ذاهب ذهابا يرفع قواعد القدر والمقدار والتقدير ويرد اليتيم المحمدي الموجود في سر التحرير
صادق الوعد وقاصد الجبر الكبير حتى يذهب بظلام الشقاق ويأتي بالاشراق الموجب للاتفاق
في الوفاق على انه المقصود من كل عقد ونكاح وطلاق اعلم ايها المعلوم المتطرق الى السر
المكتوم المنبي في العلوم المتقدم المقدم في سر الوصول الهابط من بلده الدسول الى ارض العقول
كفاك الله مؤنة العلة والعلول واعطاك المهند المسلول الذي يضرب به اعناق كل منكر مخذول
ان الذهاب في الله تعالى من سر الحكم وتنزله فظهور الله ورسوله واجتماع دليله ومدلوله وطرح قبل
احد الخصمين ومقوله وانتظام الدائرة بالعقول الطايفة السائرة ببيانه لسانه ولسانه لسانه
والسانه هو الذي قسم الحق عليه الامانة حملة وتفصيلا ونزل عليه الرسول تنزيلا وقال لرسوله
رتل القران ترتيلا فرتل صلى الله عليه وسلم كما امره واخرج من كل شجرة ثمره ومن كل شيء عجره
وبجره فتنزل ختم النبوة في محمد نبينا المصطفى في ستة الاف سنة وحصل في كل الف سنة
ذهاب الى الله ونزل ذهاب في آدم ابي البشر بعد الف سنة ونزل ذهاب في نوح عليه السلام والتحية
ونز

ونزل ذهاب في ابرهيم عليه الصلوة والسلم ونزل ذهاب في اسمعيل عليه الصلوة والسلم ونزل ذهاب
بين داود وعيسى عليهما الصلوة والسلم ونزل الذهاب الذي كان لودي كدوي النحل وهو ذهاب الذي كان
عليه الختم في نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو هذا الذهاب كان غاية الود واعطاه له بيدي الرسالة والولاية
فختم الله تعالى النبوة بهذا الذهاب وكان لكل ذهاب سلطنة فاعطى بفضل رحمته ملك السلطنة لداود وسليمان
وايوب ويوسف وموسى وهرون وقسمها عليهم كما شاء واراد صلوات الله عليهم اجمعين والختم نهاية المحو
وغاية النحو فانزل الله المحو ثم الذهاب ثم الختم وهو عبارة عن الشيب الذي منه الشيب والمصاهرة والتشوف
والمحاسن اذا عرفت هذا وفقك الله تعالى ان الله تعالى انزل ختم الولاية بعد موت النبي صلى الله عليه
وسلم في ستمائة سنة وحصل في كل مائة سنة ذهاب في الله نزل ذهاب بعد مائة سنة في خضر عليه الصلوة والسلم
ونزل ذهاب بعد مائة اخرى في عيسى عليه الصلوة والسلم ونزل ذهاب بعد مائة اخرى في الصديقين
ونزل ذهاب بعد مائة اخرى في الصالحين ونزل ذهاب بعد مائة اخرى في الشهدا واخر الشهدا خاتم
الاوليا وهو سعيد السعدا وشاهد الاوليا والذهاب السادس هو الذهاب في خاتم الولاية وهو ايضا
دوي كدوي النحل وهذا كان غاية غاية الود واتصلت الختم بالختم ونزلت الغلبة على الغلبة وما ثبت
غلبة الحق جل جلاله من سر الغلبتين قال الله تعالى اشارة كتب الله لاغلبن انا ورسلي يعني بالغلبة
رسولي وولي من ظاهري وباطني الى ذات القهر واللطف ولاغلبن لهم ذاتي وصفاتي ولاغلبن
في ولي ورسولي على العدا وعند ذلك ظهر النار الذي منه قوة العيون في النبي والولي وهو النار
الذي يكذب بها المجرمون وهذا نار منه طرح العلتين بالذهاب اليه وفيه وهو نار نبينا المصطفى
صلوات الله عليه وسلامه لهذا المعنى قال الله تعالى ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون طرح عنه
علت التانيث والتذكير وجرده عن التاويل والتفسير وهو نار دائر في الماضي والمستقبل و
النازل والمنزل فقرة العيون من ثمرات اشجار هذا النار والمزيد فيه شجرة تخرج من اصلها وردا وقنا
الاستغفار واغصانها الانوار تجري من جنبها في جنبها الانهار وهو صورة قيام البر بالطاعة
ورحمة على اهل الاسرار وفيه قيام الرب بغضبه وسخط على الكفار واهل الانكار اعاذنا الله من غضبه
وهو الرحيم الغفار نار اجتمع في التائب والتايب والايس وانوا بهذا القران ولو اجتمعت الانس
والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وموسى عليه الصلوة والسلام
برؤية هذا النار صار وجيها عند الله تعالى والوجيه هو الذي اوحى اليه الرحمن من اصل القران
ومنه الذهاب اليه والذهاب فيه لان القاف من الرا والالف من الالف والنون ايضا من مراتب الرا
فالحاصل ان الذهاب اليه يرجع معناه الى ذات القهر والذهاب فيه ترجع معناه الى ذات اللطف
لان في ذات القهر لطفا ورحمة اعظم من اللطف الموجود في ذات اللطف بل اللطف الموجود في ذات اللطيف

بل اللطف الموجود في ذات اللطف بعض اللطف الموجود في ذات القهر فما يستفيض من ذات القهر على
الانبيا بذهابهم اليه يستفيض على الاوليا بذهابهم في الاوليا مثاله اللطف في الما والما في الاواني فا
الاواني بمثابة شرايع للانبيا عليهم الصلوة والسلم والما بمثابة خزاين الاوليا فالاوليا ذاهبة في الشرايع
واللطف ذاهب في الما والاواني ايضا من جنس الما فاذا ذابت الاواني دخل الما في جنات الفردوس
وانبسط اللطف على جميع اجزا الما ويصير الما ما واحدا وارتفع التقدير والمقدار من البين والاواني
عشر كلمات عليها جميع الشرايع ومنها العلوم العشرة وكذلك اجزا الحلال ايضا عشرة واجزا
الحرام عشرة فالانبيا عليهم الصلوة والسلم يذهبون الى الظاهر الى الباطن والاوليا يذهبون من الباطن
الى الظاهر فاذا ذهب الولي من الباطن الى درجة من درجات الظاهر نزلت فيه مرتبة من منازل الفنا
وهي ستة اولها الفنا وثانيها الاستغراق وثالثها الحيرة ورابعها الحيا وخامسها الدهشة و
سادسها الحشمة وبالذهاب اليه فيه يتسع السعة والفسحة والفرجة ونهاية الذهاب الخلود والمقام
المحمود قال الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس خالدين فيها لا
يبغون عنها حولا لان العبد ما دام في التقدير يكون متحولا من ظاهر الى باطن ومن باطن الى ظاهر
لان الخلق ظاهرا وباطنا ولكل باطن ظاهرا فاذا انتفى بان تقدير الدنيا صار العبد الى تقدير العقبى
فان تخلص من ذلك وصل الى ساحل النجاة وصورة   ان الاواني على ثلثة اجناس في ١٤٣
ذاتها صغار وكبار ووسط وعلى ثلثة انواع في وصفها نوع منها براسين مثل الاباريق ونوع
منها براس واسع ونوع منها براس ضيق فمن كان مشربه من الراسين فهو الفاني فمن كان مشربه
من راس الواسع فهو الذي اخذته الدهشة ومن كان مشربه من راس الضيق فهو المتحير ومن
كان مشربه من انا المتوسط فهو الذي اخذه الحيا ومن كان مشربه من الانا الصغير فهو الذي
اخذته الحشمة ومن كان مشربه من انا الكبير فهو المستغرق والمستغرق الذي هو شرب
من الذوات والصفات فمن اخذه الاستغراق وصار ممكنا فيه تدل سر الاخوة بينه وبين
نبينا المصطفى صلوات الله عليه ولا يكون ذلك الا لخاتم الاوليا والاخوان لا يحتشمان احدهما
عن الاخر واما الذهاب اليه ايضا على ستة انواع اوله نقا واخره نقا ومراتب البقا ايضا
بقا ولقا وحيوة ووجود الهام وتفاضل الذهاب اليه والذهاب فيه اثنا عشر عينا قد علم كل
اناس مشربهم فالانبجاس للذهاب فيه والانفجار للذهاب اليه وقد ورد في القران انبجست
وانفجرت وذلك كان دليل على ذهاب موسى عليه الصلوة والسلام اليه وذهابه فيه   ان
الذهاب اليه بسبب الخوف والذهاب فيه بسبب الخشية والذهاب اليه يكون بعلامة الشفق الابيض
والذهاب فيه يكون بعلامة الشفق الاحمر قال الله تعالى ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والخشية
عابر

غاية الخشية وهو شبه الحيوة وشبه الحيوة الموجب لموت النفس وركود الحواس والاصل في الذهاب
اليه والذهاب فيه النبي والولي صلوات الله عليه وعلى وليه وللذهاب اليه خمسة مراتب ذهاب بالله
وهو بشرط البقا وذهاب مع الله وهو بشرط اللقا وذهاب في سبيل الله وهو بشرط الحيوة وذهاب
على الله وهو بشرط الوحي وذهاب اليه في ذهابه اليه وهو بشرط الالهام والذهاب اليه بشرط اللقا
وللذاهب فيه ايضا خمسة مراتب ذهاب فيه وذهاب فيه بشرط الاستغراق وذهاب معه وهو بشرط
الفنا وذهاب له وهو بشرط الدهشة وذهاب على بصيرة انا وهو بشرط الحشمة وذهاب بشهادة وهو
وهو بشرط الحيوة والذهاب فيه يكون بشرط الفنا والذهاب اليه والذهاب فيه عبارة عن
الذاتين يذوب احدهما على الاخر مثاله ذات النبي والولي فذات النبي يذوب على ذات الولي وذات
الولي يذوب في ذات النبي فيستفيض من ذات النبي عليه الصلوة والسلم اللطف المتضمن لسر الاتصال
ويستفيض من ذات الولي الما المتضمن لسر الالحاق بواسطة ظهور الحيوة ويتزل اللطف في الما
وينبسط وكان عرشه على الما وتوكله على الله الكريم فصار عرشه على امر الله وتوكله على العرش
وعند ذلك ظهر الحق في الاذهان والحق في الابدان والحق في اللسان ونزل في جذع الخلق
الحق المطلق سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السموات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة
وخلق كل شي وهو بكل شي عليم فيدرك الابصار في النبي والولي ولا يدركه الابصار اصلا
الذهاب الاول وسر الذهاب بالله ليصيبه توكله على الله وبين لوفته على امر الله فذهب اليه
بشرط البقا ورجع اليه النبي بشرط الفنا فنزل اليه الحق بالاجمال وجمله واجمله في سر الانزال وحمله
الولي بجنس الاقبال وصار الفنا بقا قاب قوسين ورمى بالفنا الى عالم التقسيس فصار
النبي في قوس والولي في القوس واخذ الله تعالى القوسين بيده ورمى منهما الى اهل
الثقلين والتفضيل ونصب الوضع يعني لهدف الثقلين فنزل النبي صلوات الله عليه
بين الحامل والمحمول الناقل والمنقول واما الذهاب الثاني اليه وهو ذهاب مع الله
بشرط اللقا فنزل فيه الحق جل جلاله بسر التوصيل ووصله اجمل فيه لمصلحة التنزيل فحمله الولي بجنس
التذييل والتبتيل فصار الاستغراق نقا الاحوال وطرح بالاستغراق الى ابتل الاقوال والا
فصار النبي في قدم الصدق اصلا وصار الولي في قدم العقد فصلا فرفع الله تعالى النبي
عن القدم ووضع الولي على القدم وقام محول الاحوال بين الحالين من سر القدم فنزل الله
تعالى النبي بين الدافع والواضع والمتواضع والخاشع واما الذاهب الثالث ذهاب
في سبيل الله وهو بشرط الحيوة فنزل فيه الحق جل جلاله بسر التفصيل وفصله وصل فيه لنزول
التنزيل والصنيف الجميل والطفل اللطيف المتبتل فحمله الولي بجنس التحويل والتحويل والتوكيل والترسيل

تعال

فصارت الحشة حيرة القلوب وحيا الغيوب وسبب شق الجيوب واتصال الذكر بالمذكور قياما
وقعودا وعلى الجنوب ورمى بالحشة الى الجبال والطعام الموصوف بالعيوب فصار النبى فى الافعال
اصلا والولى فى الاقوال نسلا وجعل الله الفعل فصلا والقول اصلا وقام بين الاصل والفعل حسنا
والحس حسى ودابى ان الحواس خمسة كما عرفناك وبها العلم الذى ليس فوقها علم وهو صلبى
او وحى والداب ايضا خمسة وهو بطنى نوحى واول الداب غاية الحس واول الحس نهاية الداب
وبالداب تحصل المعرفة التى ليس فوقها معرفة والعلم فى طرف الصعود ويذهبون الانبيا اليه الى
عليين واعلى عليين وينزل فى هذه السعة المقام المحمود والمعنى المجرد عن كل شاهد ومشهود
وفيهما مقدار سدة السمع ومنهما احد العسجد وفيهما دخ محض المعنى جعل المسجد ببنى فالعلم فى البدين
فوقى ونظرى وقد عرفت مراتب النظر والمعرفة فى القدمين فعلى سو حالى واذا اجتمع العلم والمعرفة ونزل
سر عليين فى سجين وصعد سر سجين الى عليين تم النبا العظيم الذى هم فيه مختلفون قال الله تعالى
اشارة عم يتسالون عن النبا العظيم الذى هم فيه مختلفون وفى هذا النبا العظيم قيام الروح
والملائكة لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ
الى ربه مآبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتنى كنت ترابا فيموت الكفر
بالكل فى ذلك اليوم ان تمام الحب فى الداب والحس فى الداب ذات الندا واصل
التفصيل فى الابتدا والندا اخص فى الاصل قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا
بين يدى الله ورسوله وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبى
وقال يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبا وقال يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم وقال
يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن فذات الداب يظهر بكل خطاب وادبا والداب
يشتمل على غاية النور ونار يظهر فيها الله ومحمد رسول كما اريناك انك حامل الله وحامل
محمد رسول الله جميعا كما قلت الله ومحمد رسول الله ولكن هذا حمل عقلى قولى فاذا انزلت الى
فضا الفضا وسعة السعة تصير حاملا الله ومحمد رسوله بالروح والفعل فيظهر ما فى قولك
فى فعلك بطريق وضع الحمل ويظهر ما فى فعلك فى قولك بطريق استوائه على المحل فيحصل العلم
الذى لا علم فوقه والمعرفة التى لا معرفة تحتها وداب يظهر فيه الله ورسوله وداب
يظهر فيه يدى الله ورسوله وداب يظهر فيه قدم الله ورسوله وداب يظهر فيه نفس الله
ورسوله وداب يظهر فيه النبى والولى والحد والسد فى الداب والحس وتمام الجسد
ايضا فى الحس والداب وحجاب الداب المستودع فى سر النزول الظلمة والبرودة
وحجاب الحس المستودع فى الصعود النور والحرارة وهذا يختلف ايضا بالاختلاف الناس

احدهما فى الآخر ويكون احدهما على الآخر وكذلك بسر التقليب والاسلاخ والسلخ فهذا الذى ذكرنا
باب الابواب وفسحة المآب وعرصة المتاب وسعة السوال والجواب والندا والخطاب وقيام
الروح والملائكة على وجه الصواب واذا عرفت بداب الوجود فى الداب ان للندا فى
المرتبة السادسة خطابا عاما ومنه اول قيام الجن قال الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم
من ذكر وانثى الاية والجنس ايضا ذات الشرح بخمس خطابات قال الله تعالى يا ايها النبى لم تحرم وقال
يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم وقوله تعالى يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم وقوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا وقوله تعالى يا ايها النبى جاهد الكفار والخطاب
ممزوجة من الخصوصية والعمومية والخطاب ايضا فى المرتبة السادسة خطاب خاص قال الله تعالى
يا ايها النبى اذا طلقتم النسا فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة وهذه الخطابات سبع من سر
الجهات والندا آت يسبع من سر الاسوية والله الموفق وعليه التكلان فاذا ارايت الصعود تعرف انك
ذاهب اليه واذا رايت النزول والدخول فى الارض تعرف انك ذاهب فيه والذهاب اليه باطن العروج
والصعود والارتقا والانطلاق والحمل والذهاب فيه باطن النزول والدخول والخفض والوضع والاخلا
فالمقام فى طرف النزول من سر الجزا والمقام فى طرف الصعود من سر قصب السبق والله الموفق وعليه التكلان
واما الذهاب الرابع ذهاب على الله بشرط الوحى نزل عليه الحق ونزل عليه القرآن تنزيلا وجعله فيها
لا عوجا ولا امتا وبلا فحمله النول جملة واحدة فعلا وقولا وحالا وقيلا وصارت الحيرة فى القلوب خبرة سال
منها سبيلا وسقى منه المحبين زنجبيلا ورمى بالحيرة الى اقوام خلقهم عليلا وجعلهم كلا كليلا واما
الذهاب الخامس ذهاب اليه فى ذهاب اليه وهو بشرط الالهام نزل اليه الحق جل جلاله حديثا وكلاما وسلاما
والهاما وحملة الولى وجعل الكل اماما وصارت الدهشة فى القلوب الشهادة توجب وتقسم غلاما عليها
وغلاما حليما وجعل الله القرآن مقسما عليهما تقسيما مسلما وسليما فقسم ثلثه اسابع على الحواس وثلثه
اسابع على الداب وقسم سبع المفصل على النفسين قسمة سوية فقسم القرآن على ثمانية اقسام على النفسين
واليدين والقدمين والذاتين وهو القائل على كل شى واليه يرجع الامر كله واما الذهاب السادس ذهاب
اليه وهو بشرط اللقا فاذا ذهب النبى الامى الابطحى بمراتبه اليه بشرط اللقا وتم فيه مكارم الاخلاق
واوضح طريق المشاهدة والروية واللقا اقام الحق جل جلاله على نفسه بالحيوة والقدرة والاتصال
العظيم واقام النبى صلى الله عليه فى اخلاقه واعطاه لوا الكرم والكريم وعرفه مكانه المكتوم فى كيفية
الارواح وكيفية اتصالها بالاشباح وكون فيه جميع الاخلاق الموجبة الكمال الاشراق وقال وانك
لعلى خلق عظيم وظهر فيها بكن وكان ويكون وما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن ولى وله ولى على من
عليم فصار الولى عند ذلك محل المقيم وطريقه المستقيم الذى تغير عليه الكل قلبه حتى يلقى سليم فذهب فيه

الولي بشرط البقاء الحاصل من السر النازل فاتصل البقاء باللقاء وقام من بينهما الاتفاق ورفع الله تعالى
عن وجه النقط حجاب الاطباق ونور من كمال التنزيل الاركان والافاق وتنزل القرآن بذات النبوة والرسالة
والولاية وجد قلبت قلبه في ولي متحدك بين قمر الانطاق وبين عرق الانطلاق واسكنه فيه سكونا لا يبغي عنه
حولا الى غيره الانفاق وهو باب خروجه ودخوله في الدنيا والآخرة ويوم التلاق قل من كان عدوا
لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين يعني على قلب الولي
الذي جعله دار مقامه وباب خروجه على خاصه وعامه تنزله على قلب النبي بالعهود وتنزل على الولي
بالموعد الحسن وهدى وبشرى للمؤمنين وخبر نزول الليل وطلوع الشمس عند جبريل والوصول على
الحقيقة الى التنزيل عند اخي جبريل فقل له روح الامين بحق الاخوة بينك وبين رسولنا المصطفى اخبرني
عن نزول الليل وحقيقته وطلوع الشمس وطريقته ولا تخافت بها واتبع في ذلك سبيل الوضوح واخبرني
عن عدوك حتى اعاديه قال جبريل عليه الصلوة انا ما لي سبيل الى ذلك بغير الاذن حتى استاذن
ربي جل وعلا قال فاستاذنت ربي فاذن لي قال اسمع بسمعي وادخل في حجري وكن معي وقل حسبي الله
الذي لا اله الا هو هو معي في معي   ان الليل اذا يغشى ان الليل ذات الرسول الامي الهاشمي
يغشى على ذات يس فيذهب فيه حجاب الغيب والشهادة وهو العرش ونقوم فيه باسم الشكور والغفور
وسمي الشكور الرسول وسمي الغفور نور الله ويقول نور الله للرسول سل ربك رضاه واعط لوبك مناه
واجمع بيني وبينك في منتهاه واسلك سبل مبتغاه واجمع بين السوال والجواب وذلك حسبه وكفاه و
انما سماه ليلا لان اصل اللين منه واصل النيل من اللين واصل اللين من النيل والنيل من حرف الحق
جل جلاله وهو الشين والسين سدرة المنتهى وسدرة المنتهى سر الدرة ودربانها والجوهرة ودهاها
كما عرفناك ولهذا المعنى سمى الله تعالى الليل اشد وطأ واقوم قليلا وفيه قضاء وطر الارواح وهو مشاهدة
الاوطان عند الحنان المنان وفيه قوام القلوب في كشف حجاب الشهادة والغيوب وفي ذلك رؤية
علام الغيوب ونشا الحجاب من الشين اعني بالحجاب سدرة المنتهى واصل المشارب من ذوبان الدرة
وذهاب الجوهرة والنور والنار والعلم والمعرفة كل ذلك من السدرة والكتاب مقلوب الليل والمعاني
مقلوب يغشى لان بالقلب يصير الليل كتابا ويصير يغشى يس والنجوم صور المكتوبات الكتاب ومنشا
كل فهم وخطاب وهذا الليل هو على عليين ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا ويغشى على يس وانه يس
الى سجين والشمس وضحيها وقد عرفت ان الشين حرف الحق جل جلاله والسين سدرة المنتهى والشمس و
ذات يس يذهب في سر الليل ويطلع الحق جل جلاله من بين الحرف والحجاب وهذا الشمس في سجين
يطلبها على عليين فنزل لام من الليل الى سجين فصار الليل اذا سجى فاظلم على المنكرين والمتكبرين
وسين سجين يطلع الى عليين ويتصل بالليل فصار الليل سبلا وسبيلا للمؤمنين الموحدين

فالحاصل ان اللام الاول في الليل شين الشمس والليل في الضحى والغشيان ويتولد منها الوصل
والعيش للموحدين العارفين والغش والصولة للكافرين المنكرين فالحاصل ان الحق من مقام الشهادة
والظهور الكلي اعني عليين ينزل ببعض ظهور صفاته الى مقام الاخفاء والظلمة وهو سجين ويطلع
من مقام الاخفاء والغيب اعني سجين بالوضوح الموجب للاتصال والوصل الحاصل بسبب انزال كنزولك
من الحس الى الذات وطلوعك من الذات الى الحس وهما مقامان للعلم والمعرفة فاذا اراد رفع السدرة
بسوق لام اللعنة من الليل الى سجين واذا اراد رفع الذكر يطرح لام الظل من الليل ويأخذ جيم سجين
ويضم مع الليل صار الليل جليا والجلي هو الذي يذهب مكتوبه وقد عرفت ان الليل في الاصل شين
والسين حجابه والجوهرة والدرة منها والجوهرة تحت الظل والدرة تحت اللعن لان الله تعالى مد السين
الاول من الشين بواسطة القرين فصار لاما وادرج تحته الدين القيم ومد السين الاخير من الشين
بواسطة ابليس فصار لاما وتحته الدين الخالص وجمع بين نقط النبوة والولاية تحت السين
المتوسط من الشين وغاب الحق من اللامين وانزل على النقطتين دين الحق وجعل باطن لام
القرين عليين وباطن لام ابليس سجين ويستفيض من الذاتين على الباطنين ثم يقبض اللعنة
والظل قليلا قليلا ويظهر دين الحق ودين الحق يستفيض على الاديان كلها فالحاصل انه هو الله
الواحد القهار فشمس المرسل خاتم الاولياء لانه ذهب في الليل وطلع من النار وليل المنزل النبي الامي
لانه ذهب اليه حتى اضاء حوله واظلم لوحه والمنزل هو الله الواحد القهار تبارك الله رب العالمين
اذا عرفت ذهابه اليه فاعرف ذهابك فيه حتى يجمع الله في وال فاذا ذهبت فيه بشرط البقاء
يرفعك النبي الى الله الكريم ويصاحبك في قلبك السليم ويعرفك من الله الاسم الاعظم معرفة حكمية
لا حالية لان المعرفة الحكمية ليس تحتها معرفة اصلا ويعرفك علما حاكميا لان العلم الحاكمي
ليس فوقه علم   ان المعرفة الحكمية معرفة احياء الحيوة الى الحي الذي لا يموت فاذا وصلت
الى الحي الذي لا يموت باحياء الحيوة تعرف في ختم النبوة كمية الحيوة وعنده ذلك جاء
للنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق فيسمع الوحي من الله الكريم باذن واعية لم يسمعها كلام المخلوق
وهي فرع الصفة ادخلها الحق جل جلاله تحت الختم والمحو والذهاب وينظر الى ذات الله تعالى حقيقة
باعيان لم يكتحلها الحق من جزئيات المخلوقات ولم يمتزج نورها مع نور المبصرات وهي ايضا من فروع
الصفة وتناجي ربك بلسان مختوم لم ينطق بكلام الخلق وهي ايضا من فروع الصفة ويحيا بحيوة
مختومة لم يلاحظ ارادتها احد من الخلق ويصير موحدا بتوحيد مختوم عليه وهو من الذات ويريد ارادة
مختوم ختامه مسك ويصير قادرا بقدرة مختوم عليها وهي من فروع الصفة فهذه الصفات مكنونة
في خاتم النبيين والختم عليها وهي بطريق الاصالة فيه وهذه الصفات مضمونة في خاتم الاولياء

والختم عليهما هو بطريق العوض وهي في خاتم النبيين مكونة من اعلى عليين وهي في خاتم الاوليا
منونة من اسفل سجين والقران العظيم يظهر بينهما في السنة المحمدية والسنة المحمدية بين اعلى عليين
واسفل سجين قال الله سبحانه وتعالى اشاره ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم معناه
سبعا من اربعة عشر اصالة واعطيناك سبعا من اربعة عشر عوضا ونيابة عنك وانا الواحد بين
السبعين والضعفين فاعطيناك من السبع ثمانية ومن الثمانية سبعا والحكم اصلا فقال اجمع و اصل
الكلام رحمة وكينونة الحق جل جلاله على الوصف الذي كان عليه من بين الذاتين فيقول كن حيا كن
ميتا كن متفيا كن حالا كن حاملا ومحمولا وعند نزول الحكم يظهر جميع الاشياء فيه وبه ظهور على الحقيقة فالمعرفة
منه معرفة ليس تحتها معرفة اصلا فجعل الله تعالى هذا الحكم ليبقيا حيا وميتا حالا كالجماد وتحت هذا الحكم
نقطتين يتجليان على لوح الصدر فهما الذاتان فتطابقهما حسن الدأب والجش والعصفور صورة ذات
سجين كما ان الحمام صورة حسن عليين واما العلم الحاكمي الذي ليس فوقه علم علم بطريق الحاكمي
والكلس فاذا قام الحاكم بارادته قام بتمامه فيظهر ذلك في لوح صدر الرسالة واحكم وينسخ ما يلقي
الشيطان في امنيته ثم يحكم اياته فاذا ذهب فيه بشرط البقاء انت مع المعرفة الحكمية والعلم الحاكمي فات
تحمل النبي صلى الله عليه وسلم باخر الدوح هو بر معكل في زمانك فيه اذا انفصل اول الدوح باخر الدوح كان
اصل الدفع من اول الدوح والحمل من اخره والظهور الكلي الدفع التام حتى يصير الحق جل جلاله باطن
كل شيء ولا يكون دونه شيء وقد حكم الله تعالى بالدفع والحمل بين النبي الولي والحمد لله رب العالمين والعاقبة
للمتقين تم الكتاب يوم الاثنين العاشر من شهر رجب سنة تسع وعشرين وستمائة في بغداد في مسجد منصور على
السطح

شعر

دمت اليه ثم دمت فيه ... ذهابا خالصا لا شك فيه ... ففرت من الذهاب بلا ذهاب ... لطف مصنعين عن شوائب نسكل فيه
اذا نزل المراد على فؤادي ... من الذي انا اشتهيه ... حلت اذ قلبي في فؤادي ... من اتى الذي انا اشتهيه
بحر احتبني من يجتبيه ... ففرت بحلة ما حنيفا ... ترايا المعتد بان لمختذ به
الا يا صاحبي ان جئت نجلا ... واوردت الحمى قبل ذويه ... وقل هل عندكم شيء يداوي ... بمرض الهوى انا ابتغيه
وقل يا صاحبي بلغ سلامي ... على اهل الحمى واخصص نبيه ... بروح خف منه كل ثقل ... ويثقل رق منه مختفيه
هو الله الذي لا شك فيه ... هو الحي الذي انا ابتغيه ... اريد من الحمى طيبا اداوي ... لدفع الحب حتى يكتفيه
وعندي طيبة ترياق ودي ... وريح الود يحيي من تغيبه ... عجائب جنة في ريح نجد ... ومنها بردة ما نال يكتفيه

خاتمة الميزان مترجمة بكمال الرحمة والرضا والرضوان

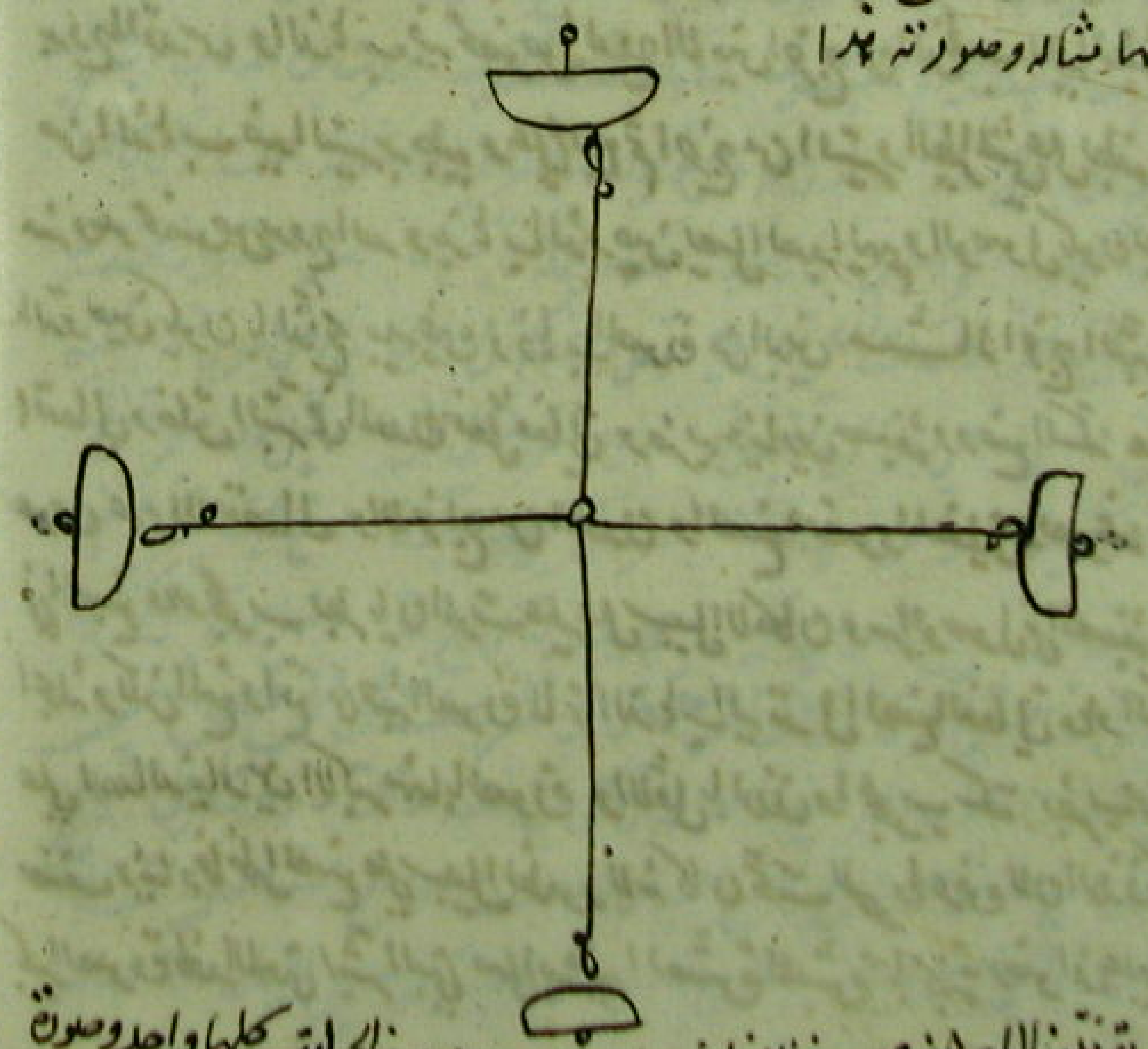
الحمد لله الحنان المنان الذي اظهر صنع الاتقان في كل شيء خلقه وقدره وهداه الى التبيان
والبيان وكما اظهر صنع الاتقان اوضح صنع العيان واللسان وهو صنع استوا العرش وانزل القران
وتنزيل الفرقان هو الحي الذي لا يموت الذي احسن من الصبغتين صبغ الايمان والاحسان

والمنـ

والمندرجان في طي الاديان ويبشر بهما المتقين المنقطعين الى الرحمن الموصين عن الاثم والعدوان
اجمعين والحمد لله واجب واشكره والشكر له واجب واصلي على نبيه محمد خير البرية المخصوص بفنون
العجائب وبانواع الغرائب صلى الله عليه وعلى اله واصحابه تبدل المصائب بالمطايب وتهدم اركان النوائب

ايها المطوي المندرج الناشر المنبلج وفقك الله تعالى لفهم الكلمات وعصمك عن سوء الكلمات ان لله تعالى
صنعين صنع يوجب الاتقان وصنع يوضح العيان وينطق اللسان ولكل صنع صبغة وهي صبغة الله
ومن احسن من الله صبغة ولكل صبغة نسخة صنع الله تعالى يوجب الاتقان وصنع فعالي يوجب العيان
فينطق اللسان ويبشر الجنان والصنع بعض الفعل والصبغ هو مناط الرحمة والرضا والرضوان ومناط
الغضب والسخط والغيظ والصبغ تأثير الصبغ وهو صبغ رزاقي يوسع الرزق وصنع الطمع يورق
الانفعالي وهو اصل الارزاق فاذا تم الذهاب اليه نزل الصبغ الفعالي في النبي عليه الصلوة والسلام زاد
صبغة الرحمن نازلة من اجزاء روح القدس وهي عشرة اجزاء خمسة منها نازلة في النبيين وخمسة
في الصديقين والذي كان في النبيين صنع بالنسبة الى الصديقين وصبغة بالنسبة الى نبينا المصطفى
صلوات الله عليهم اجمعين فصار الصديقون ذاهبين في النبيين والنبيون ذاهبين اليهم فذهاب
نزول واذا تم الذهاب فيه نزل الصبغ الانفعالي في خاتم الاوليا واورث صبغة هي صبغة الله
التي تنسخ بها الصبغ كلها واوجب تلك الصبغة نزول كمال الرحمة والرضوان من اخر الروح
الامين وهي صنع بالنسبة الى الشهدا وصبغة بالنسبة الى الصالحين وللشهداء رزق الرحمن الخاص
بكرة ورزق الرضوان عشيا لهم رزق من جوف الحق ولهم رزق من الحجاب والذهاب اليه مخصوص
بروح القدس والذهاب فيه مخصوص بالروح الامين اخرج من الذهاب اليه الطيران بجناحيه واخرج
من الذهاب فيه السير برجليه وعلى الارض ثم اخرج من السير والطيران المشي على بطنه وهذا النسيج ذهاب
منه وهو مخصوص بروح الله وبذهاب الروحين يصل العبد اليهم والوصول يكون بطريق العوض وذهاب
الروحين يكون بالذبح بيديهم وذهاب الصورة من البين مثاله اخرج التبر من المعدن فعل
الله تعالى وخلق التبر من المعدن فعل فعالي وضربه دنانير صبغة ووضع السكة عليها صنع و الصبغة
عوض عن الانفصال والاخراج من المعدن والصنع مقصود الفعلين وتصوغهما وسر الحكمة الالهية
في الصبغ وهو محجوب بطريان الموت عليه على سبيل الامكان وسر الوصول في الصبغة وهو جلال في
الجملة ولكن المنع واقع من جهة الصورة لما تم الذهاب اليه نزل الصنع الفعالي وهو السكة الالهية
على احد الدينارين الاكبر منهما بالصورة والاقل بالوزن والمحجوب سكة بقرب من المحو وكان وزنه
نصف دينار فما ظهر الصنع على سبيل الظهور لانه كان تحت المحو ما عرفوه لان الوزن كان محجوبا
بكبر الصورة لهذا المعنى لبشر النبي صلى الله عليه العشرة المبشرة بالجنة رضوان الله عليهم وكان ذلك

بشارة منه باحد الصبغين وبنزول احد الصنفين وكان ذلك في تلك البشارة الصبغة الثانية والصنع
الثاني ومن انواع السكة من المحو وطرح الزيادة عن الصورة ومن الموجب لكمال الوزن فكان الله تعالى ضرب
الدنيا دو مرة اخرى وجعل وزنها دينارا واظهر سكتها فدخل الصنف في النصف فصار صحيحا في الصورة صحيحا في
الوزن صحيحا في الصنع صحيحا في الصبغة فكان البشارة اول مرة في اصل نزول الصنع والصبغة فوقعت البشارة
على الرضا والبشارة في المرتبة الثانية بشارة بنزول الصنع الثاني والصبغة الثانية ووقعت البشارة
على الرحمة والرضوان بعد تمام الصبغة والصنع قيام الصيغة وكان لنبينا المصطفى عام الحديبية
وعام جعرانة وعام الشجرة وعام يناسب هذه الاعوام عام كان بسبب النبيين وعام كان بسبب الصديقين
وعام كان بسبب الشهدا وعام كان بسبب الصالحين ولو كان في معنى الصنع والصبغة والصيغة والصفة
فضرب الله تعالى النبي اولى في امير المومنين ابي بكر الصديق وضربه اخرى في خاتم الاوليا وضربه ضرب
الصيغة في عيسى عليه الصلوة والسلم وكان في طي البشارة صيغة قيام بيسعي وصبغة نزول عيسى
وكان صبغة الاولى صبغ كبيرة للذاهبين اليه وفي الصبغ نشر الجنان وفي الصبغة الثانية والصنع الثاني
نشر الرحمة والرضوان ويكون ذلك بضرب النبي في دنيا رحاتم الاوليا ثم ضربه في صنيغة عيسى عليه الصلوة
والسلم ان الله صنعا وصبغة وصنعة وصنيعة وهذا عبارة عن معاني نزول حملة العرش
ونزول الحق جل جلاله فوق هذه ولكل واحد من الصنع والصبغ والصنعة والضبعة اما ولكل ام قوم
وطائفة مثل النبيين والصديقين والشهدا والصالحين والكلام والسلام والحديث والامام من
النظر الى الامهات يلوح ويفتح ويظهر ويبين ومن الام يدخل في الصنع والصبغة والصفة والصبغة
وتنقسم على اهلها مثاله وصورته هذا



منه صورة نبينا المصطفى من صورة الميزان صلوات الله عليه وصور الكواكب كلها واحد وصورة
واحدة

واحدة صمد احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان صفة صدر نبينا المصطفى مشحون بتجلي
الصفا وصفه مصدره مشحون بتراب الشفا وصفه رصده مشتمل على مراتب الوفا وصفة صادره
حق مشتمل على الحقوق لا شك فيه ولا خفا فالصفا على اربعة انواع صفا صدري فهو محل الفيض الالهي
وصفا مصدري فهو محل الفيض المعنوي وصفا رصدي فهو محل نزول الضيف الذي منه الفيض الجود
الاولي وصفا المرصادي فهو محل فيض الربوبية فالصفا على اربعة انواع والفيض على اربعة انواع فيض
من ذات الالف وفيض من ذات النهر وفيض من ذات النفس الظاهرة وفيض من نفس الباطنة
صفا عربي وصفا قرشي صفا ملكوتي صفا ملكي ان لكل صفا صفا من الملائكة والنبيين ومن
الملائكة والصديقين ومن الملائكة والصالحين ومن الارواح والشهدا المستركين وكان يوسف
الصديق صلوات الله عليه من صف الصديقين قد اكمل الله تعالى صورة الصنع الاولى والصبغ فيه
في يوسف عليه الصلوة والسلم كان صورة الصنع الاول والصبغ فيه لهذا المعنى اعطاه الله الحق
جل جلاله شطر الحسن ونصف النسخة ألقاه الصنع الموجود فيتفق بين العلم فاقتضى ذلك استواد
على عرشه وملكه وجذبه الصنع الى نفسه فامتنع ثم اجاب حتى اذ ظهر في السجن فاقتضى خروجه في السجن
خروجه من تأويل الاحاديث والبيه كان نهاية الحب ولكنه وصل الى غايته لان غايته كان في
الصنع الثاني والصنع الثاني والسجن كان صورة غاية الحس وما بلغ نهاية الحس فكان هو صلوات
الله عليه بين البا والسين ان الصنع الاولى والصبغ الاولى يقتضي الرواق والمنع والنقصان
موجودان في زليخا فلما سجنه دخل النقصان في صورة الفتيان معه في السجن وانما سماهما
فتيان لانهما تقيان الى امر الله في اخر الامر واما الذي يا كل الطير منه فهو النفس الطاغية ما كل
الحواس الخمس منه واما الذي يسقي ربه خمرا فهو النفس الباطنة فهو رحم الشفا والصفا يتصل
بها الذات فهو الذي يخاصمها ويخلص يوسف من السجن واما الملك فهو العقل الخاص اني ارى
سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات فهي سبع سمات يا كل سبع
صفات فالسمات ذاهبات في الصفات والصفات ذاهبات الى السماء وسبع نسبة ياكلها
سبع سبب والنسبة اسمية والسبب خلقية وهذا ايضا ذهاب اليه في ذهاب اليه وذهاب فيه
في ذهاب فيه فذهاب السمائية في الصفات نزول نبينا المصطفى في الصنع الاول والصبغ الاول
وذهاب اليابس في الخضر نزوله صلى الله عليه على الصنع الثاني والصبغ الثاني وقد صار هذا
النزول والادراج مجموعا تقول الملا اضغاث احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين فنزل النبي صلى الله
عليه مبعوث بها وفي الحقيقة كان ذلك نزول الحق جل جلاله الى عباده المومنين الموحدين المخصوصين
ثم خرج يوسف الصديق من الحبس بتأويل الرؤيا ودخل في العباد وقد اخبر الله تعالى ان الانفصال

في الصنع الثاني والصبغ الثاني لهذا المعنى كان اخوام يوسف الصديق انصالاً ووصلاً وهذا الانفصال
يكون في عام يغاث الناس فيه يبصرون يعني في امام عالم جعل الله باب المحبوب والعيان وعطاء
سر الوصل علي الرب بحكم الميزان وهو الجامع بين الفرقان والقران وفي زمانه يقوم الداب
ويشيع الحسن فهذه صورة العيش مع الله ونزول السعة في النفسين فالحاصل ان واقعة يوسف
الصديق اشارة الي الصنفين والصبغين والصنعة والصبغة وفيها تفصيل نزول الحق ونزول
النبي والولي واجتماع الحق والنبي في الولي بسر الذهاب وفيه ايضا سر الذهابين وكان فيها
ايضا تسوية النبي والولي كتسوية يوسف الصديق وزليخا واحد عشر كوكبا كان قدر الولاية
في الاوليا وقدر النبوة في الانبيا وهذا انزيب من الله الكريم في حق الخواص والشمس والقمر هما
النبي والولي وقد اشار ايضا الي سر الحنين والي سر المعيتين ايها المحبوب المنصوب ان
الالف ذهب عن البا والبا ذهب اليه وان البا ذهب في التا والتا ذهب اليه وما في حرف الا له
ذهاب اليه وذهاب فيه ذهاب الي الالف وذهاب في البا كما ان يعقوب ذهب الي يوسف لما ارتد
بصيرا وذهب في يوسف حين ابيضت عيناه من الحزن ويوسف ايضا ذهب الي زليخا حين هم
بها وذهب فيها حين وصل اليها والختم كان علي الوصل والانفصال علي حسن الفعال وجميل
الانزال والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا علي الظالمين تمت الخاتمة في ثاني عشر
من شهر الله الاصم رجب سنة تسع وعشرين وستمائة حامدا لله ومصليا على نبيه المخصوص بجمع الخصائص
بهذا تم تصنيفه سلام الله عليه وفرغ الكاتب من انتساخه في الرابع من شهر محرم الحرام سنة ٩٩٣
علي يد عبد الفقير المحتاج الي رحمة الله وغفرانه شيخ احمد المجد البغدادي عفا الله عنه ولوالديه ولمن دعا له بالخير

رسالة صباح الحيوة وانفاسها ومصباح مشكوة الاقتباس واقباسها

بسم الله الرحمن الرحيم رب الخير والبركة اعوذ بك من الشوم والهلكة الحمد لله الذي اطلع صباح
الحيوة من افق سعة الراحات ونشر نهار السبع في عدة الساعات وفرق بين المتشابهات
والمحكمات وجمع بين التاويلات والتنزيلات وخلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوي الي السما فسواهن
سبع سموات هو الاله الذي ذهب بظلم النوم والموت والوفات وجا بنور الاحسان والعبادة
والطاعات وكلم موسي تكليما علي وجه الكفاح والشفاه والمناجات وعلم ادم الاسما كلها من هياكل
الكلمات والان لداود الحديد وعلمه صنعة لبوس لكم ليحصنكم من باس العداة وتبعات الشهوات ووهب
لسليمان ملكه وسخر له الريح والشياطين والبغاة واتخذ ابرهيم خليلا وعقد به عقدة الرسالات ونجي
نوحا وسوي فلكه واهبطه بسلام منه وبركات وعلم عيسي حكمته ورفعه اليه واراه في الكتاب ايات
ورفع ادريس مكانا عليا وعلمه علم الخطوط والخطوات واعطي شعيبا كلمة الخطبة وقرنه بالصلوات
واجتبي

واجتبي يونس وجعله من الصالحين واهل الخيرات واختار محمدا من بين الخلايق واعطاه عقدة النبوة
وعقد غلادة الولايات واتخذه حبيبا وقسم بحيوته العزيزة الفايضة منها حيوة الاولين والاخرين
والمومنين والمومنات وانزله على بيوت النبوة وهي عشر منازل الخيرات انزله بكل عضو من اعضا
الربوبية التي هي صفات المعنى واعضا في الاسما والمباني في بيت من بيوت النبوة نزولا
منه العروجات والنزلات انزله بوجهه تعالى وتقدس في نبوة موسى بن عمران ورفع ذكره فيها
برضوانه الفايضة منه التحيات والمباركات ثم انزله في نبوة ادم بقدم الصدق وهي قدمه الاول
ورفع ذكره فيها بذكره الفايضة منه الصلوات الطيبات ثم انزله على نبوة داود بيده اليمنى
ورفع ذكره فيها برحمته المستفيضة منها الايات ثم انزله بنبوة سليمان بقدم العقد وهي القدم
الثانية ورفع فيها ذكره بصلواته الباقيات الصالحات ثم انزله على نبوة ابرهيم خليله
بنفسه ورفع ذكره فيها برضايه الموجب لتحصيل الحسنات وتكميل الدرجات ثم انزله على
نبوة نوح بيده اليسرى ورفع ذكره فيها بسلامته الذي هو سبب السعادات واصل
العبادات ثم انزله على نبوة عيسى باعينه تعالى وتقدس ورفع ذكره فيها بغفرانه المودي الى
الجنات المنجي عن الدركات ثم انزله على نبوة ادريس باصابعه وكفه تعالى وتقدس ورفع ذكره
فيها بنظر الذي منه ظهور المبصرات والمرئيات ثم انزله على نبوة شعيب بلسانه ورفع ذكره
فيها بفضله تعالى وتقدس الذي منه المناغاة بين الملك والفلك وبين الملاقاة ثم انزله
على نبوة يونس متى بجنبه وناقته ورفع ذكره فيها بمحبته ومنته ومودته النازلة
منها خلاصة الارادات ونقاوة المشيات ثم بني فوقها يعني فوق هذه البيوت دار الالهية
ورفع البيوت والدار بعقدة الولاية النازلة الى بيوت الولايات وانزل خاتم الولاية
فيها باعضا النبوة والرسالة كما انزل خاتم الانبيا باعضا الربوبية على بيوت النبوات
لقلع الرسوم ومحو العادات وكشف المشكلات وشرح المعضلات وبين الاشارات عبارة
عن انفصال العضو بالعضو وطرح الكل بالكل واقامة العبد بين دل وقل احمده و
الحمد له على الوفا واشكره والشكر على كشف الغطا واصلي على نبيه ورسوله محمد خلاصة
الانبيا وعقد وشاح الاصطفا والاجتبا وعلى اله واصحابه نجوم السما ومصابيح الخضرا واوتاد
الغبرا صلوة ممتدة كونها من العما الى السما ومن السما الى الثرا ومن الثرا الى الخلا
ايها الناس سهل الله عليكم طريق الاقتباس ووفقكم بخلع اللباس واخراج انفسكم عن الالتباس
ان الله تعالى وتقدس جعل نبينا المصطفى حيا بحيوته الباقية وللحيوتين بين الاخر
الدار والبيوت الذي نسميه رب الملكوت والجبروت آثار متلاقية وانفاس مترافقة وبين اول الدار

واول البيوت الذي نسميه بيت الوصف والنعوت اخبار سارية وانهار جارية وجعل الولي حيا بحيوة
نبيه الداية وللحيوة بين آخر البيتين اعني بيت النبوة وبيت الولاية نفوس نائمة وعقول قائمة
وارواح نامية واسرار في رياض الحيوة سائمة ومن اول البيتين بدايات في نهايات وفي غايات
ثم مد الله تعالى انفاس حيوة النبي على حيوة الانبياء واظهر منته على الخلائق بادامة النفس ورفع
المصباح والطلاع صباح الحيوة في بينهما على اهل الصلاح وارباب الفلاح وجعل بفضل رحمته
حيوته متنوعة على خمسة انواع حيوة اصلية وهي حيوة الحي الذي لا يموت وحيوة وصلية
وهي حيوة الحي الذي لا يفوت وحيوة فضلية وهي حيوة الحي الذي يبقى دايما في الملكوت و
الجبروت وحيوة فصلية وهي حيوة الاحياء عند ربهم بوصف الشهود والنعوت وحيوة
فرعية منقسمة على اهل الحظوظ من الاولياء وعلى اهل الحظوظ من الناسوت فمنهم محظوظ ومنهم
مقصور ومنهم ممقوت اوجب الله تعالى خمس صلوات بناء على خمس حيوة جاريات في ثلثة قوالب
متداخلات متعددات قالب ثلاثي كصلوة المغرب وقالب رباعي لصلوة الظهر وقالب
مثنوي كصلوة الصبح وبهذا ان لله تعالى دعاء لعباده وللنبي دعاء الى دعاء الحق جل جلاله
وللولي دعاء الى دعاء النبي ثم للانبياء عليهم الصلوة دعاء الى دعاء النبي عليه السلام وللاولياء
دعاء الى دعاء الولي فيستجيب النبي صلى الله عليه وسلم دعاء ربه ويستجيب الولي دعاء الله ورسوله
ويستجيب الانبياء دعاء نبينا المصطفى ويستجيب الاولياء دعاء خاتم الاولياء وقد اشار التنزيل
الى هذا التاويل حيث قال يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
الاية فاذا استجاب نبينا المصطفى دعاء الله ظهر الفلق الموجب لفتح الفلق ويرفع من الحجب ما لا يعد
ويحصى ويفيق السر ويحصل اجتماع الآباء والامهات والاولاد ويصل فم القلم الى فم النون
وتستفيض منه السر المكنون والمعنى المخزون وتعود البركة والنور الى ارباب الصدور وبقدر
الافاقة ينزل سر قوله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم
واذا استجاب الولي دعاء الله ورسوله ظهر الفرق الموجب للفرق ويرفع الحجب عن قلوب الامة
ما يتعذر تعداده وتعسر ايراده ويفيق الروح ويحصل الاجتماع بين الداب والحواس ويشعل
منه مصباح الاقتباس وتظهر نار الايناس ويصل فم القول الى فم الدلالة ويستفيض
منه عجايب الادالة والمقالة وبقدر افاقة الروح ينزل سر قوله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون واذا استجاب
الانبياء عليهم الصلوة والسلام دعاء النبي عليه الصلوة والسلام ظهر الفتق الموجب للفتق ويفيق
العقل ويحصل الاجتماع بين المحبة والخلة ويستفاد منه انفاس المحبة والعلة في معنى الكثرة

والقلة ويصل فم المعنى الى فم الكلمة وتنشرح به معالم الحكمة وتتسع ميادين الظهور والخلقة وبقدر الافاقة
ينزل سره قوله تعالى هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو
العزيز الحكيم والعذق والفلق والفتق مراتب التنزيل بمعنى الانزال والنزول والتنزيل والفلق والفرق
والفتق في اللغة اسماء لضياء الصبح ثم ان الفرق يوجب قيام الفرق والفلق بذل الودق والفتق يقتضي
الفتق ويخرج البرق اذا عرفتم هذه المقدمات فنقول الله تعالى ان الاقواس خمسة قوس الحيوة الاصلية
يرمي الحق جل جلاله الامر على المرتبة الاولى بها الى نبيه صلى الله عليه وسلم ولهذا القوس حروف فعلية وفعالية
وقوس الحيوة الوصلية يرمي الامر على المرتبة الثانية بها الى الولي ولهذا القوس حروف فعلية وقولية وقوس
الحيوة الفضلية يرمي الامر على مرتبة الثالثة بها الى امم ولهذا القوس حروف سمائية وارضية وقوس الحيوة
الفصلية يرمي الامر بها المرتبة الرابعة الى الاولياء ولهذا القوس حروف ندائية خطابية وقوس الحيوة
الفرعية يرمي الامر بها على المرتبة الخامسة الى الخلايق ولهذا القوس حروف الهامية ثم للامر النازل
مرتبة سادسة وهي مرتبة الجمع والحضور والوجدان والنيل والملاقاة وهذه المرتبة خارجة عن حد
السهام والاقواس وهو فوق الحد والقياس والتقدير والمساس وهو العاري عن اللباس ثم الله تعالى
يرمي بهذه الاقواس مراتب الدين والقول ويبين مراتب الرجوع اليه وحقائق الطول وله في القوس الاولى
المرد وفي الثانية المرجع وفي الثالثة المستقر وفي الرابعة المقر وفي الخامسة المنتهى وله في المرتبة
الخارجة عن الاقواس مستودع ومصير ترجع الامور الى الله تعالى على ستة مراتب رجوع اليه الله في المرد
وهي محل اجتماع الموت والحيوة ورجوع الى الله تعالى في المرجع وهو محل اجتماع الروح والعقل ورجوع الى الله
تعالى في المستقر وهو محل اجتماع السر والنفس بصفة المشية والارادة ورجوع الى الله تعالى في المقر وهو قرار
التوجه من منشأ هذه المعنى باجتماع الملك والفلك ورجوع الى الله تعالى في المنتهى وهو محل اجتماع
ورجوع الى الله تعالى في المستودع والمصير وهو محل اجتماع وقوع القول والفعل من الله بناء على سر
عباده وقد اشار التنزيل الى هذا التاويل بما عليه التعويل حيث قال في قوله تعالى وقضي الامر والى
ترجع الامور ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور ولله ما في السموات وما في الارض والى
الله ترجع الامور يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور وان يكذبوك فقد كذبت رسل
من قبلك والى الله ترجع الامور له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور اذا عرفتم مراتب الرجوع
والترجيع ان الدعاء بمعنى العود والعكس والورود والايراد والالقاء والوحي والعود بمعنى
رفع الرد واظهار ذاته تعالى وتقدس على نبيه بلا واسطة النداء والاستجابة بمعنى قبول الدعوة
وقوة الشاهد والخروج عن عهدة المعاينة والعكس بمعنى انعكاس صفة من صفات الله تعالى والاستجابة
في هذا المقام بمعنى الاحساس والورود بواسطة الروح والايراد بواسطة العقل والالقاء بواسطة الملك

طب
الله
ما علوا

والوحي علي انواع ويكون كل ذلك بواسطة مراتب الغلب علي مراتب القول وبه سبحانه وتعالي ذات
وصفة ووصف واسماء ومسميات واخلاق يهب لمن يشاء من اثار ذاته وصفاته واخلاقه
ما يشبعه عما سواه ويوصله الي مبتغاه ويرديه موليه حتي لا يلتفت الي غيره ولا يرجو الا اياه سبحانه و
تعالي بجميل لطفه يجمع بين الصور والمعاني وبين الكمال والمباني وبين السلطان والعيان وبين الحجة
والبرهان له خمسة بيوت من بيوت النبوة للمعاني وخمسة منها للصور اما البيوت التي هي للمعاني
فهي بيت موسي وادم وداود وسليمان ونوح فهو تعالي مبدي بملكه محيي بالملك مميت بالملك حي بذاته
تعالي وتقدس فهو ينزل الي نبوة موسي عليه الصلوة والسلم باسمه المبدي ويدنيه الي قربه ومناجاته ومخاطبته
ويبسط يديه في ملكه وينزل الي نبوة ادم بصنعه ليس كمثله شيء ويتصرف في ملكه وينزل الي نبوة داود
بكلمته ويحيي الحواس بحكمته ويلين الصلابة برحمته وينزل الي نبوة سليمان بسلطنته ويسخر الجنود
بقدرته والتنزل في نبوة ادم وداود وسليمان تنزل باسمه المعيد والحي والمميت وينزل الي نبوة
نوح بجبروته تعالي وتقدس فهذه بيوت المعاني سقفها الطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت
المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور وهي مراتب طب الفعل قال الله تعالي اشارة والطور وكتاب
مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من
دافع واما بيوت الصور فهي بيت الخليل وبيت عيسي وادريس وشعيب ويونس والله تعالي
قيوم في عباده بحبيبه وخليله يقيم بهما من عباده في قدرته ومشيته وطاعته وعبادته
وهو تعالي ينزل الي نبوة عيسي باسم الواحد ماجد يكشف الغطاء عن وجوده علي الوفا وهو تعالي
ينزل الي نبوة ادريس باسم الماجد واحد في المعني وفي مقامه تعالي وتقدس وهو ينزل الي
نبوة شعيب باسم الواحد المتفرد بجوده في الوجود وبوقاية الشاهد والمشهود ويودع ما يرد
منه علي نبي مقام محمود وهو تعالي ينزل الي نبوة يونس باسم الصمد فهذه بيوت الصور التي
منها مطلع النور ومنبع الحشر والنشور ولها صور حجابية وتغابية مثل صور ابليس والقرين
والجن والجان والشيطان والبيوت المعاني ايضا صور قدوسية قدسية مثل صور الملك
والفلك والملك والملك والملكوت وحولها جنود الرحمن وجنود الشيطان من عساكر القران والقرآن
وما ذكرنا عشرة اسما في بيوت النبوة اولها المبدي واخرها الصمد فهو سلسلة الصور والمعاني
وفكها الاحوال الموجب للتداني فهذه البيوت والاسما محاطة باحاطة الله تعالي بمن كان نبيه
او قابل وليه وبيوت الصور بيوت فقه القول كما ان بيوت المعاني بيوت طب الفعل
وهي مبنية علي الشرح والتيسير وحل العقد ونصب الوزير من الاهل واشراكه في الامر قال الله تعالي
اخبارا منه وحكاية عن موسي عليه السلم قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني

يفقهوا

يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك
كثيرا انك كنت بنا بصيرا ونتكلم الله تعالي ان الحق جل جلاله تنزل من سر الحيوة الاصلية الي سر الروح
ومن سر الروح الي سر العقل ومن سر العقل الي سر النفس ووصل لهم القول وذكرهم الحول والطول وجمع
بينهم في القول بقسم الهي وباسم رباني اقسم الله تعالي باسمه الرب المخصص بنبينا المصطفى صلى الله
عليه وسلم في سورة النساء حيث قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما انزل من سر الحيوة الاصلية حقيقة الايمان في الارواح
ومن حقيقة الايمان في الارواح حقيقة التحكيم في العقول ومن حقيقة التحكيم في العقول حقيقة السعة
التي تسع فيها قضاء الامر وتسليم الحكم للسيد الحقيقي فاذا وصل سر القسم الالهي الي الروح امن
بالله ورسوله وعند ذلك يحكم العقل روحه ويتسع النفس لقضاء الامر والتسليم وعند تمام حكم
القضية تنزل سنة الله التي لا تقبل التحويل وظهر السبب والنسب والهداية وعند ذلك
تظهر سنة وجه الله التي هي محل اجتماع الصور والمعاني ومرآة ارواح القران العظيم والسبع المثاني
ومهبط خمسة انوار نور التكوين ونور التوليه ونور القول ونور الوزن ونور الترتيل معني هذا
الكلام ان الله تعالي وتقدس ولي وجهه وكون ووزن ورتل وقال ثم قال لنبيه صلى الله
عليه وسلم قول وكن وزن ورتل وقل وجمع في هذه الامور فؤاده وعقله وقلبه وسره وروحه
فهذا الذي ذكرنا اتصال بقسم الهي باسم رباني مع الربوبية ومع من كان في خط القلم والنون فهذا
اول الاتصال وقع في سر الانزال واصاب خلاف من هو اصل في سلسلة الاحوال
اقسم الله تعالي باسمه الرب المضاف الي نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم في سورة الحجر حيث قال
كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القران عضين فوربك لنسالنهم اجمعين عما كانوا يعملون
فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين تنزل من سر الحيوة الفضلية من تفرقة الاعضاء الموجبة الكثرة
الانباء واختلاف الاوجه المسميات والاسماء وانها سبب السوال عن جميع الاقوال والافعال
وانه يوجب الانفصال مع نبيه وخواصه بطريق الغلبة الدافعة للاباء والاستعصاء والانا
سنسال لان من كان في دايرة الجمع والوحدة لا يرد عليه السوال لا يسال عما يفعل وهم يسالون
والاعضاء جامعة في القتيل بمثلات القول الثقيل وهذا الاتصال وقع في قوس التنزيل على من
لحق بالحبيب والخليل وعند تمام السوال والجواب ووقوع القول والفعل في الفعال والقوال
على ارباب الحظ والمال والخط والمثال واللحظ والمقال واللفظ والحال ظهرت سنة وجه الرب
وهي سنة السواد والبياض والاخلاص والاعراض والاقبال والاعراض وهي سنة الله التي
لا تقبل التبديل ولا تغيرها التاويل والتحويل والتخويل وهي محل اجتماع الكتاب والميزان ومرآة

ارواح الفرقان ومهبط خمسة انوار نور التكبر ونور القرار ونور الغفار عن الاغيار والقرار
الى العزيز الجبار ونور التزكية ونور الفعل معنى هذا الكلام ان الله لما فعل كبر وقرر وزكى وكون
القرار وقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل وكبر وقرر وزكى وقرّ الى وجمع في هذه الامور اسماه
ومشيته وارادته تعالى وتقدس اقسم الله تعالى باسم الرب المخصص المضاف الى والقسم الثالث
نبينا المصطفى في سورة مريم حيث قال فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم
جثيا بنزل باره من الحيوة الفضلية سر الحشر والشرح والاحضار وجمع بين الانس والشياطين
والقرار ثم نوع الحيوة على ثلثة انواع حيوة شرحية وحيوة حشرية وحيوة احضارية فالحيوة
الشرحية حيوة الجنة وهي للمومنين والحيوة الحشرية حيوة جهنم وهي للكافرين والحيوة الاحضارية
حيوة الحق جل جلاله وهي للاحقين بالانبيا عليهم الصلوة والسلام وهذه المراتب في سر الكف ونشر
والاصابع وانطباع النقشين من النفسين في القلوب المجامع وعند تمام الحشر والشرح والاحضار
ظهور الوجهة الموسوية التي هي ام الاسرار وهي بين الملك والملك والملك والملك والجبروت
والملكوت وهي محل الجهد الكلي والعلم الازلي الذي لا يقبل التحويل والتبديل والوجهة اسم لام موسى
في المحنة وهي محل التعريف الكلي بان يقوم بسر سوق التعريف فيقول هو جبريل هو اسرافيل هو عزرايل
هو ميكائيل هو الله الاحد الصمد هو محمد النبي الله رسوله هو الحق هو الباطل هو المصلح هو المفسد وبين
فيها جوهرة النفوس وجوهر العلم المنتقش المعكوس وهي محل اجتماع الوجهين وتوارد النسختين
وبابها لام العلم وتابها التابوت المفتوح في قدس اللاهوت وقد اشار الى هذا الام في التنزيل بها
عليه التحويل حيث قال واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم
ومنه صنع الرضا وصنع الاتقان في القضا وهي محل الانوار الخمسة نور الكف ونور الاصابع
ونور الايدي ونور الاقدام ونور الجناح وفي هذه الامور تجلى اعني بها الكتب والاقدام واتل و
كرر واقبل وجمع في هذه الامور الصفات ودعا الى معرفتها بتتبع الآيات وعند الساعات
فهذا الذي ذكرنا ثالث الوصول وقع من قوس النزول على الولي والصديق والرسول
من القسم الالهي اقسم الله تعالى باسم الرب المضاف الى السماء والارض المنبسط والقسم الرابع
على النقل والفرض النازل على العقل والعرض في سورة والذاريات فقال فورب السماء والارض
انه لحق مثل ما انكم تنطقون هل اتيك حديث ضيف ابرهيم المكرمين نزل على الاسم والمسمى
من الحيوة الوصلية حيوة النطق وقوة الانفصال والحيوة والتذرق على وجه الكمال وتطلع
منها البروق والفروق في الاعضاء والعروق التي هي مبادي لوائح الجمال والجلال والكمال و
فعند ذلك ظهر جبل حرا الذي هو بمثابة مرآة ينعكس فيه ما في العما وما تحت الثرى ويرى فيها

مراتب رايت ورايت ويرى ما ارى وارى ما نزل وملوحيل نصب من القسم الالهي باسم الرباني
وتنزيل الحيوة الموجب للاتصال التوبي لمن عرج به الى جبل حرا اي ما راى وكوشف ما في الملأ الاعلى وطالع
الامد وشاهد الازل والابد وعند ذلك اي الكرسي والعرش والموطي وفرشه ورايا الملك بين السماء والارض
قاعدا على الكرسي المنصوب العرض وعرف الكرسي والعرش والملك بمعرفة تامة بليغة للكرسي خمسة قوايم قايمة
نازلة بين السماء والارض عليهما ملك قاعد يدعو الخلايق الى سر العرض والقيام بمواجب النقل والفرض وفي القا
السموات والارضين وما بينهما ولها اربعة قوايم منضربات تحت نوح العرش وحول القوح الواح فيهما علم
العرش وحول الاحوال ملايكة حافون من حول العرش حاملون سر الحيوة والاتصال قايلون حسن المقال
فاعلون حسن الفعال طالبون اللطف في الاقوال والرفق في الافعال وفوق الكرسي على طرف الهوا
للعرش وله اربعة قوايم منصوبات نحو خط الاستوا مرتبة بالاسباب مبينة بعالم من الكمال معرفة
بصف من صفوف الكمالات على كل قايمة ركن على كل ركن ملك يادي باليه وعند ذلك ظهور رمز
في كل ركن من اركانه بنيتوم فيه لسان من لسانه وبيان من بيانه وعيان من عيانه وسلطان من
سلطانه وبين هذا القعار استوا الخط على الخط على الخط والرا على الالف والالف على الرا
والعرش بها قايمتان في طرف الخفا كما له اربعة قوايم في طهور الظهور الالوهية والساعة يكون في سر
قيام الربوبية ومنها الشمس والقمر تجريان بحساب الكرسي بانزل في سر الاسم والعرش نازل في سر كلمة الله
والقسم الخامس من القسم الالهي اقسم الله تعالى باسم الرب المضاف الى المشارق والمغارب في
سورة ذي المعارج قال الله تعالى فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون على ان نبدل خيرا
منهم وما نحن بمسبوقين بعث وارسل رسوله محمدا من سر الحيوة الرغبية بالجمع والتبديل والسبق والتحويل
وكون فيه سر النون والقلم والدنو والدلو وستر التبديل والتسبق والاسبال والخف امره بالجمع
بين النون والقلم وبين اليد والقلم فمن لحقه فهو غير مسبوق ومن القصى تقمة بنفسه فهو معتوق
ومن تابعه فهو ملحوق ومن نازعه فهو محروق صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وعلى جميع اخوانه من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين غاية الروح البقا بقا الباقي وغاية القلب اللقا المدود
الى يوم التلاقي ونهاية الروح الالوهية ونهاية القلب الربوبية وبين الرب وبالرب غايات
ونهايات تعجز عقول الخلايق عن ادراك جزوها وبعضها من كلها فيها ازل وابد وبينهما امد ولقا وبقا
وبينهما فنا ونار ونور وبينهما نقا ورفو ودنو وبينهما در ودرو وقدرة وسقة وبينهما شقف
من فضة ومعابع وبينهما المخارج وشفاه المدارج واسنان المنابع الحمد لله الذي شوق قلوب
العارفين الى وجهه القاطع وهيج انفاس المشتاقين الى نوره الفاتح وذكره الخالع ونور جواد الفكرة
في الحكم لتقطع بيدا القيامة واطلق عنانه على البصيرة المحمدية للوصول الى السعادة بالسلامة وكشف ميدان

الفتاح عن وجه القدرة التي عرايشها النبوة والخلافة والامامة ورفع الحجاب عن وجه الحكمة التي
من محتد راتبها الرسالة والصديقية والولاية العامة ابدًا محسن في حق المسي مطيع في حق المستغفي
فعال لما يريد على نعت المزيد له الفضل والاحسان والرحمة والامتنان برجوا رحمته العاصي ويخاف
سطوته المطيع الواصي لا يضيع سعي ساع ولا يخيب رجا راج هو الواحد بصفة الوحد والواحد
بصفة الوجد علت كلمته وتنزلت علته واستوت غلبته خلق ادم وعين قبلته ورقق ودقق صلوته وصلته
وخلق ابليس وغلظ لعنته هو الاله الذي له الحمد دايما وله الدين واصبا احمده والحمد منهم والشكر والشكر
مستقيم واصلي على نبيه الكريم ورسوله الرحيم وعلى اصحابه الذين هم اشدا على الكفار رحما بينهم تريهم
ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا وادمن به وبنبيه وكتبه ورسله وما وصف نبيه في
بابه ايمانا تنفطر منه العارفين عن جمع رشح بحار وبرد طيبات اعتدال بوده وناده صلوة متقلبة
بين رد اكبر بايه وازاده اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واغفر اللهم لامة محمد وارزقني يا رب ما نعلم
من مكنونات سرادقات عرشك ومن مخزونات خزاين فرشك ما يبلغني الى الحضور في الحضور قبل حر كرة
النار وسكون النور واتم الكلمات بكلمة وصور الجهات في قبلته وابت العلل في علته والدول
في دولته اتم الحج بحجة واوضح الطرق بمحجة بحق محمد وعترته امين رب العالمين والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد خاتم النبيين تمت رسالة صباح الحبوة وانفاسها ومشكاة مصباح الاقتباس
وانياسها يوم الاحد في زاوية خارجة عن مدينة حمص الثاني عشر من شهر الله الاصم رجب سنه ٩٢٣
هذا تاريخ تصنيفه سلام الله عليه ورفع الكاتب من انتساخه يوم الاثنين خامس شهر ذي الحجة الحرام سنه ٩٢٣
على يد اضعف العباد شيخ احمد المجرد عفا الله عنه وعن والديه آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة مجلس الرد في الجزر والمد

الحمد لله الذي بالليل نهاره وبالنهار استناره وبالماء انهاره وفي الانهار انواره وعلى الانوار اشجاره ومع الاشجار اثمار والى الاثمار
سراره وحبابه وفي الانفاس اشجان وفي الاشجار اشواق والى الاسرار دعاوه واوراده وعن
كل شيء على كل شيء بتجليه واظهاره وفي كل شيء رده وقبوله وانكاره واقراره وقبل كل شيء
وبعد كل شيء وفوق كل شيء وتحت كل شيء قدرته وتدبيره وتجبيره وسعدان حقيقة الاغنات
وخشعت الاصوات بالانفاق ونطق كل منطوق بالانطاق صفاته وكيانه على تعيينه منها نوره
وناره هو الاله الذي جمع بين اول الحب واوه وبين المد وزايره وبين قديم الطايرد وسايره
بين الوجه دنايره وبين العلم وسرايره وبين القلب وبصايره وبين الصدور وكبايره وبين المدار
ودايره وانفصل بتقدم واتصل بتقدم ودعا الى التوبة والندم واخرج من كتم العدم الى محل الكرم
سبحان من اله تنزه عن تصورات تكتسب بالفهم واتم على كل شيء منزلته ما ظلم هو الحي الذي لا يموت

وكل

وكل شيء منه يحيا ويموت واليه المرجع والمنتهى والرجعى والمرد والمعاد والمعمور في قبضة الوحش والوحش
وجميع العباد والبلاد احمده واشكره على حسن الامتداد وادمن به واتوكل عليه في المآب والمكان والمراد
واصلي على نبيه المشروح به قلوب الزهاد والعباد والاوتاد بين ردي من حريم المراد اهل الكفر والعناد
ودرني وادي المقدس ما يكفي لامته الى يوم التناد بين سماه الحق جل جلاله محمدا لانه خيرة على ابراد صلى الله
عليه وعلى آله واصحابه صلوة تنسحب اذيالها على اهل القبلتين من ازال الازال الى ابد الاباد
ايها الناظر المناظر والواقف بجميع المشاعر وفقك الله وجمع فيك المحاضر ان الرد والدخول وخروج
ورجوع وعروج فالرد يكون الى الله تعالى حتى يدخل في اسم الاعظم وبعد الدخول يكون الخروج من الحول
والرجوع الى الحق والعروج الى الحكم وقد اشار الى هذا المعنى في قوله تعالى ثم ردوا الى الله مولاهم
الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين شعر قرم على نفسك ما يثنيه طبعك واسلك سبل المنتهى
واعلم بان الله من ذاته صلى على سيد كالمصطفى الرد والطبع عصر الماني غفلك الساجد للشني
حتى اذا صار عصيرها يوخذ منه سكرا يهتدي ويجتني منه العلوم التي وانغلق البحر بها وانتهى
در بالعود واعدد وراتك بالمودة واصعد جبال تهامة وابسط بايدة الامامة العقل وزير الوزراء او زير
مطلق الاسرار ان كنت في دار فلا تحتاج الى ادبار اما اذا كنت مشغولا باخص الاسرار فلا بد لك
من الاحرار والاصرار الرد ورد للهي يا فتى الى متى يا سيدي الى متى الرد زيادة في الديوان سبب
لتشييد الاركان قدم العبد اذا تقدم مرتبة الاعلى وما اعلى فاذا عاد الى موقفه قيل بالله لقد اكرم
اتشهد انك غايب او سايب او تشهد انك نايب او تايب تشهد انك في المقام بعين الانعام تشاهد
الملك العلام وتنظر الى النون واللوح والاقلام لا باس ان فات لانه مات ومن مات دخل برزخ
الجهات وبرز عن الارضين والسموات وصادف سبع سنبلات خضر واخر يابسات اشرب من كاسات
الوجدان او نقض شيئا القرآن والفرقان بلغ المبلغ سر كرد كاشفه الحق عن وزرك الذي انقض ظهرك
ورفع ذكرك البس الحق في المقام الاعلى ليس كمثله شيء في السموات العلى ولا في الارض السفلى اللهم
ارحني روايح انسك اذا هبت من حظيرة قدسك وذوقني ذوق المذاق وقربني قبل يوم التلاق
لا تحرمني من فضلك الواسع العظيم في ديار الواق واعزلي معزة تخلصني من صلات الفراق وكن لي
عونا ومعينا وحافظا ووكيلا يوم التفاف الساق بالساق الوجا والطع بفضلك تحملني على ما نوى
وانت اعلم بما في الورى اسالك الرجوع والعود وسكك اليك في السهولة واللين واعوذ بك من الوساوس
المنسوبة الى الوتين واللعين فانت الاول والاخر والظاهر والباطن الآن دار ليس فيها
الغار فكيف اصبر عن شيء ليس منه فرار قال دخلت في دار لا ديار فيها وكل دار لا ديار فيها القلب
على ثلثة احرف حرف للنازل وحرف للقابل ولا يسمع فيه حرف رابع فافهم واعلم وتيقن

ان العبد ماخوذ من العبد كما ان الاله ماخوذ منه والماخوذ كالماخوذ منه وكلن ماخوذ به ومنه والجملة
في الجملة كلمة تامة كما ان الكلمة في الكل جملة عامة انوف المجلس في هذا اليوم انا معك في بطنان المعية
انا جنبك عدا انذر بعلم ومعرفة لا علم فوقه ولا معرفة تحته اما تري كيف اخذ بك من بياضك ومددت
عليك سوادك اما تري كيف اخذ بك من سوادك واحطت بك بياضك اما تري اني انا الحج واد خل
ولا يتغير ولا تتغير تزيد العاشق وانا عاشقك نزيد وانا فوق اذنك قل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
واليه انيب والحمد لله رب العالمين تم مجلس الكردي الجزو المدة في الحرم ببغداد من يوم الاربعا الثاني من جماد الاخر ثالثه ٦٢٩
رفع الكاتب انتساخه ... صباح الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اذهب عنا ذنوب المضايق وفتح علينا ابواب السعة
الالهية بمفاتيح السنة الحقايق وافعال الخلايق وخلق فوقنا سبع طرايق واوضح لنا سبلها مع الطرايق
وقطع قلوب محبيه على جملة العلايق ووصل لهم القول في الحقايق والدقايق والرقايق واشهدهم علي
وحدانيته واخذ منهم المواثيق والوثايق احمده حمدا يليق بجلال قدره ومعرفته لايق واشكره شكرا يكشف
عن خطه لكل محبة وذايق واصلي علي نبيه محمد الذي ساد الخلايق وعلا الاولين والاخرين من النبيين والصديقين
فايق صلى الله عليه وعلي اله واصحابه صلاة تدفع وتقلع من اصلها جميع الدواهي والبوايق اما بعد علم
اعلمك الله العليم بذات الصدور وبشرك المبشر بما في القبور واعطاك من نوره ما يخلصك من ظلمات الجهل
بعجور الامور وموجبات الويل والثبور ان عجز الامور تحت خط الروح علي الحور والنور على النور
والنظر علي المنظور والمعروف علي المنكور لان من الحظ طلوع الروح المحمديه وخروج السر الاحمدي علي البابين الازلي
والكاين المرتدي لتجلي السر الواحدي والسرية الاخفي الاحدي الناطق في القدس الصادق بالملاء الاكبري
والمراد الاحمدي من طيبه طابة النبعان وبه اكم حسه العفاف ومنه الجود والكرم
ما حادني اسمعوا مني حديث منوي وقت بانقاسه الاقلام والقدم لاحت نبا شير صبح الالهي به
ومنه اليه فيه الاذنب والندم طلع روحه في الايمان علي معناه وخرج سره في الكفر الي معناه فمعناه
الولاية ومعناه النبوة الواضحة لاساس الهداية واسباب الرعاية والكفاية وصار معناه مصورا
مسمى باسم العبد العبد ما ظهر وبان ونار ووضح وتبين في العلم من السر المكتوم وصار معناه مصورا
ومسمى باسم القران والفرقان ما لاح وباح والتح وانكشف واتضح في القدرة من الروح الاضافي
الموصوف المعلوم واني انا الله رب العالمين هو النازل المتجلي من القران والعبد على العالمين والعالمين
واول العبد والقران واني انا الله رب العالمين بالذات المبسوط من الوجود المبسوط واخر العبد والقران
اني انا الله هو العقل الاول الذي هو صورة احاطة الله تعالى بما فضل الله تعالى وفضل وفصل وصل
ونزل ورتل وعدل وكمل واحال واحل دار المقامة من فضله والاسم الجامع من القران بين العبد والامام

والامام هو الذي ظهر فيه ما ظهر من العلم والقدرة ثم ظهر امام بوصفه واصله وفرعه وفعله واسمه وحصله
فقال تعالى اشارة وكل احصيناه في امام مبين فانه امام هو القران والمبين هو العبد وباسم الجامع ما ذكرنا
والموصوف والموصوف ان فانه الف اشارة الي الامام النازل من الله الاحد والاله الواحد والنون اشارة الي المبين
المبين المبين في نفسه والجامع بينهما يعني بين الالف والنون بسط الواحد على الواحد بيان البايني
في النايب البان والواصل هو الوجود وهو واجد وجد في الحيوة التي عنده كل شي والحيوة جامعة لما ظهر منه
العبد والقران وهو العلم والقدرة والابد ابدا الجامعة بين الحيوة والقدرة والعلم والبدء ما در من الوجود
الي الحيوة والوجود ورد من الحدود والقيود وما طلع منه طلايع الشهود في الركوع والسجود ودر من الوجود
ما نور اعلام الجنود والبديد درة فالدرة مبتداه الصور والاعيان وما يتعلق بها كله للانسان والحيوان
من الارزاق المبقية المصححة للابدان والبد مبتداه ابان الرحمن والقران وما يتعلق بهما من الدين والعيان
ويصور الملايكة الذين هم عباد الرحمن عند الرحمن لان البد اذا انتهاها الي طرف الحق سميت بدا واذا
اضفتها الي طرف الخلق سميت درة ولما نظر الله سبحانه وتعالى الي الدرة صار في الدرة ما بسوطا
منه حيوة الابدان والاعيان والاجسام والانعام ماج الما وازبد وارتفع منه بخار وعند ذلك
خلق الله تعالى من بخار الما وزبده محلين علويا وسفليا وسمي العلوي سما والسفلي ارضا وصار الما بانفصال
المحلين منه ونزع ما ذنها منه مجردا رقيقا صافيا عشعا بحيث ان فيه الناظر والمنظور والمنور والنور
فطلع الناظر الي العلوي وظهر من ملايكة السما الذين هم عباد الرحمن بالقران وهبط المسطور الي السفلي
وقام في عباد الارض بالفرقان والبيان ثم نزل القران الذي هو حجاب الناظر في ملايكة السما طالبا ... من السما علي العبد الذي هو حجاب المنظور القايم بامر الله العبا د الارض بالشرح والبيان والحجة والبرهان
وعند ذلك اتصل القران بالعبد والناظر بالمنظور والمنور بالنور وخرج السر الاحمدي الي معناه في محرم سنة
خمس واربعين وستمايه وسيظهر من خروج السر الاحمدي الي معناه تحقيق اضافة الناس الي رب الناس
ملك الناس اله الناس وتنزل الام منهم بقيام المراد علي العبا د والبلاد وذلك يكون بخروج خاتم الاوليا
الذي هو منظور الحقيقي من بين العباد والعبد الذي ظهر في العلم هو صورته وخاتم الانبيا صورة الناظر
الحقيقي والقران الذي ظهر في القدرة صبغته في صورته فافهم واعلم ان الله على كل شي قدير ولما نظر
تعالى الي البد صارت البد نفسا مبسوطا تظهر منه ينابيع حيوة الارواح وحكم الاشباح وتظهر من القران
والسما الارواح والعقول ومن العبد والارض القلوب والنفوس وعند ذكر قالب العقول والقلوب
والارواح النفوس وبرز المحروس من محذرات المعكوس الي القدوس وفكك الله عن حصول المقصود
الكلي وظفر بالمراد الاولي بتوفيق وجوده علي مراتب بسط الدرة الموجبة لاكمال القوة وهي اربعة عشر في البشر
وعلى مراتب بسط البد في الحيوة الموجبة للعلم وللقدرة وهي اربعة عشر ايضا الاطهار الخير والاثر والجبر والقدر

والبسطان تكونان باخراج المنظور والناظر من النار والنور بيبيان الواصف وهو العبد
وبيان الموصوف وهو القران والآن يشيران الي روح الاعيان والصور وهو الواصف الي روح
الارواح والعقول والبواطن وهو روح الموصوف والروحان من روح الوجود وهو روح واحد واجد
ساجد شاهد بيانه وهو ان روح الوجود لما ظهر من بيان الموصوف الذي منه البرؤ من بلاء المحبوبات
والمطلوبات وبيان بيان الواصف الذي منه البرؤ من بلاء المكروهات المنبوذات وبقدر ذلك يكون
فتح باب روح الوجود الواحد الواجد الذي به الحقيقة المتوصفة بجميع الاسما والاوصاف وبه افعال والصور
والمعاني والمشير اليه الرا قوله تعالي برب الناس وهو الشافي المبرئ من مرض بلاء المحبوب وبلاء المكروه
ومنه ايضا الجمع بين العبد والكلام والكلام محل المرام في كل المقام في كل الكلام بنبيان عبد السلام وهو
عند الملك العلام وهذا الآمر دال الوجود ودال الوجود مركب من دا ان الذي يشيران الي روح الواصف
والي روح الموصوف والدال يشير الي صورة الوجه بين الروحين المتلبسطين علي دال القبول ودال
النزول ودال الدا دال الوجود الذي منه ما قدم وحدث مما قدم وحدث ظهر الحق الذي منه تنشعب
الحقوق وتلمع البروق ويتسع الشقوق والخروق وتبيض مفارق الفروق ويقوم منها الصادق الصدوق
لاخراج ما في غور العروق الي امن الاظهار المتصل راسه بالعيوق بين ما قدم وحدث وجه الله يعني
بين حق الحقيقة والحجاب وجه الله المتجلي للكتاب والنازل الي الخطابات واليه الاشارة بقوله
تعالي فاينما تولوا فثم وجه الله لانه ثم مركب من ثا تشير الي ما حدث وميم يشير الي ما قدم
وفا فثم يشير الي فهم الوجه وفقه بينهما فافهم واعلم ان الله علي كل شيء قدير وان الله سبحانه وتعالي
جعل نفسه حد التعريف والتقريب والتكشيف اي هو موضوع للتكشيف وجعل الخلق مقدير خروج
الحد من حقه الي خلقه ورجوعه بالزيادة الي الوجود المبسوط الذي كله حق وبعضه حق وبعضه خلق بانه
اضافة والنسبة والحق ظهور الحقيقة المداصفة المتوصفة بجميع اسمايها علي مراده المحبوب لان الحد
مركب من دال وحا فالدال يشير الي نسبته تعالي وتقدس في وضع دواير الدنيا وما فيهما من الحق
والخلق والحا يشير لوجه تعالي وتقدس في وضع الها القدوسيات لاطها المحمديات والاحمديات
ثم جعل الخلق طريق خروج احد حرفي الحد علي مقتضاه الي مرتضاه من خلقه وجعل الحق طريق خروج
الحرف الاخر من حده علي مقتضاه الي مراده المحبوب الذي هو قلب القلوب ونقطة شهادة الغيوب
الذي صار بجمعه قلبا قابلا لحقه وحقيقته تعالي وتقدس وهو قلب كله فشا لغ الكلام في قلب العلام
لا يحل الحديث الصحيح والالهام عبارة متبرو وسيرة مصور صور ما سوي الحق والحقيقة دايرة ما يشبه
شكل دايرة النقطة الذي له وجود الحجر ووجود الاثر وفي حرفها دواير بعضها من العلانية وبعضها
من السرائر وبعضها مستور بالستاير والضماير والكبائر وبعضها منورا منور الظواهر والشعائر

فسمي النورانية بنور الله قلبا قابلا لحقه وحقيقته ومظهر السر لعنته وصحة طريقته وسمي النورانية بغيره
قالبا قابلا لعلمه ينبسط بالنور على القلوب وبالشرح التام على صدور الغيوب وسمي الظلمانية شخص القالب
وهيكله ودايرته ولا يزال قلب القلوب وهو قلب المراد المحبوب ينبسط بنوره على قالب بعد قالب
بالنسبة والاضافة بكل قالب منها قلب وقالب فيجعله نورانيا قابلا لانه ظهور الاشيا وفيه ظهور خالق
رب الارض والسما هكذا الى ان يستغرق بنوره جميع الاشيا وعند ذلك يصير ما سوى الحق و
الحقيقة قلب المراد المحبوب والحق والحقيقة فيكاين يعبر عن سره ونفسه بقوله تعالى لله الامر
جميعا لمن الملك اليوم لله الواحد القهار انظر الى قلبك وقالبك بالقاء طرفك الى الهلال ودايرته
والى نوره وظلمته صور مثال قلبك فيها مثال النور ومثال قالبك مثال الظلمة كيف ينبسط ذلك
النور على قالبه الظلماني فيجعله نوراكنفسه ليتبين مقدار قوته في التنوير والتطهير اعط نسبته
الواحدية والاحدية في ذاته وصفته وفعله ولهذا المعنى ادرج حروف القلب في حروف القالب وكذلك
ادرج حروف العالم في حروف العالم ليصير العالم عالما وكذلك الطالب في الباطل واعلم ان الله على
كل شي قدير وان الامر القطعي الذي تقطع به يتوقف حصوله على حكمة الادراج والاخراج خذ
منه مثالا ينبيك عن ذلك وينهاك عن تمثال خيالك وبنور قلبك وبالك بحالك وخالك
ان حروف نار موسى عليه الصلوة والسلام ثلثة احرف مضمون مبطونه سر قوله تعالى انى انا الله
رب العالمين وان الق عصاك لان نون النار يشير الى طرف النسا والى ما في معناهن من النواقص
والرا يشير الى طرف الرجال والى ما في معناهم من الكوامل فادرج النون في الالف الخط والرا في
النقطة وظهرت النقطة وطرحت بالالف المركب منها وانبسطت في نفسها فصارت نقطة
في اليتين في معنى قوله تعالى انى انا الله رب العالمين ورتب للمحبوب المراد في ظلال عظمته وعزته
وكبريايه وسلطانه وجبروته مرتبة المراد والقابل فلا يزال المحبوب المراد يصير قلبا وما سواه
بالاضافة قالبا له ثم ينقلب القلب الى قالبه فصار كله قلبا كليا في الحق والحقيقة فافهم واعلم
انه هو المسمى بالامام وقد بيتنا من قبل ان الامام هو الذي ظهر فيه ما ظهر في العلم والقدرة اذا
علمت ان قلب المحبوب المراد وقلب القلوب الذي يكمل النواقص فاعلم ايضا روح المحبوب
المراد روح الارواح الذي يرد ارواح المبصرين المستبصرين الى انفسهن بشدة
سلطان نور بصره فهو روح ينقص بالنسبة الى كمال ذاته وصفاته ويكمل نور بصر كل روح
وقع طرفه عليه بالاضافة ما دونه والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انطق الاملاك والملاك والملوك وجعلها
مسلكا يسلكه ملوك السلوك وجعله مبنيا على الاعمال والافعال والتروك احمده حمدا

ينتظم به الصفوف ويتبين له حقايق الحروف بالحروف وينكشف جوهر العارف في نور المعروف
ويتحقق العارف منه في الوصف الدال على الموصوف واشكر له شكرا محشوا من الظرايف كل
ظرف ومظروف واصلي على نبيه محمد المصطفى صاحب الوسيلة العظمى الى منبع منها ينابيع
الكشف صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة صارفة عن قايلها مصايب الصروف وتدفع
عنه نوايب الحتوف اما بعد اعلم بحق واضح منه الاصابة والوضوح روح الجلال اذ ابدا لمحه
لنا روح الفتوح من وجهه بدر الظلم في ريقه خمر الصبوح اشرب سلافة شوقه واكسر بها التوب
النصوح رح روحة او غدوة نحو الحبيب كما تروح سكران او عطشان او بيمان من
ريح تفوح واسمع من اميرالهوى من واله باك ينوح وافهم عظايم سره وانظر اليه بما يلوح واغسل
بما حياضه لوح المنى بها وضوح اعلم ايدك الله بروح الجلال ورزقك نصيبا وافرا من سراير
بطاين شرع الحرام والحلال وكشف لك عن حقيقة صورته في صورته ان لا صورة مثله في الامثال
ولا مثال له في الاشكال حتى تعلم كيفية دوران اسم الحي والحق على كنه ما كان ومنتهى ما يكون
دورانا منزها عن الفناء والزوال دورانا مفيضا على قلب الزهد الوتر من الرجال من ينابيع المسالمة
والاتصال بالعسل من حوض الوضوح المعمور في الظهيرة تمام وجنة الكمال وقدس الجلال ويفيض
فيضا يستقي به ارض التجلي والنزول والتنزل والتنزيل والانزال فينبت فيها الملك الحاصل
بتمليك مالك الملك ذي الاكرام والجلال لمن يشاء من عباده المخلصين عن الانفصال
والاتصال وهو منزل الملك ومدرجه والملك مظهر الملك وكلمته وحجته وجنته والملك مالك
الملك الذي منه الاستغناء وبه الاغناء ومثل هذا الملك لمن لام له وما له ما له بيان هذا
الكلام لمن اصلح الله حاله وقاله وهو ان الفرق واضح بين الملك والمال وبين الباقي الذي وانقلبت عن ذلك الملك الى الانقطاع ثبت الملك
لم يزل ولا يزال وبين المتغير الذي هو على شرف الزوال وهو ان الملك لعبد خرج من
هواه وترك طبعه ونفسه لموليه واسقط عن نفسه ارادة ما يتمناه وصير نفسه عبدا بطبيعة
نفسه لمن هو حسبه وكفاه وهو ربه الذي رباه فقبله ربه بقبول حسن واعتقه عن رق
ما سوى فقال له انت حر لا تملكك غيري ولا يفارقك غيري بل ملكك الاكوان والاعيان
والالوان واعطيتك في جميع ذلك البيان واللسان والسلطان والعيان وجعلت جميع
ذلك ملكا لك ومسخرا فتصرف فيه بي لا بنفسك وبغيرك تصرفا على الاطلاق على وجه الا
ستقرار والثبات والدوام وفرح فيه وتعذر الحلال والحرام وتنزل الملك على الملك الذي
منه الحكمة والكلام وتجلي الملك في الملك بملكه الخاص والعام لعبده السالم بالسلام والامن
بدخوله في حقيقة المقام فيه الملك اشارة الى الحرام المتبطن فيه سر المنتهى الذي هو محل ضم الزوجين

المضافين بحرف الهاء والياء الى الله رب الانام وولي الاعلام حيث قال ونفخت فيه من روحي ونفخ فيه
من روحه ولام الملك اشارة الى الجلال الذي هو لوح الحرام لان اللام لام وبهم فالميم معنى الجلال واللام
لوح الحرام وبينهما الف الخط الذي منه الابهام وهو المنشق بنصفين للرد والقبول والاخفاء والاعلام
ولهذا الالف شان عظيم لا يدرك الا من كلمه الله وسلم عليه على الدوام واسمعه المراد في الكلام واداه المزيد
في السلام وكاف الملك اشارة الى محل الاشتراك المنبسط من كلية الكليات الى كنهية الكنهيات
وهو موضع الضم والانضمام والكمال والتمام وموقع الجمع بين الكنه والمنتهى والبدا والمبتدا المسمى
بالدار السلام وحروف الاشتراك ثلثة وهي حروف هتك ستر الكنه وسدرة المنتهى اللذين من وراءهم حقيقة
الوضوح والضم والانضمام وهي الكاف والتاء والهاء فافهم ذلك ايها الفطن الداعي العلام ثم من بين
الف الخط والف الحرف والف المد والجزر منه البروز والخروج ايها السيد والمقتدي والامام ومن الف
الخط الى بابه مراتب الوضوح الذي به الانفهام ان بين الف الخط وبابه سبيل التحقيق ولم الفهم
به وميم الجمع بينهما على نعت الدوام والتمام بيانه من عيانه وعيانه في اعيانه من عين الله التي لا تنام وهو
ان الف الخط الاحدية في ادم ابي البشر واسمعيل عليهم الصلوة والسلام وهو هو المنتهي والف الخط هو
الذي عليه الاستواء في المرور بالضدين مثل الحلال والحرام والنقصان والكمال والبقاء والزوال و
الضيق والفضا والسخط والرضا والاتفاق والامضا وغير ذلك من الاحكام والامور التي بينهما
التقابل والمنافاة والمخالفة والمعادلة فهو الف كلي يمتد يمينا وشمالا وحراما وحلالا وهو في حكم
الامتداد واحد مستقيم معدل مستقيم في وضع الجنة والتقسيم صورة منحرفة متشكلة باشكال مختلفة
وامور متباينة متعددة متخلفة والوجه الاخر في بيان الف الخط هو ان الله سبحانه وتعالى اراد ما اراد
في الوجود ومضى في ارادته اي ما اراد بالوجود او بالشهود او بالجحود وقدر على ما اراد وعلم ذلك من قصده
تعالى في تقدس وفعل في ما اراده حاشا من الحدود والقيود وهو تعالى مستقيم في جميع الارادة وقدرته
خط مستقيم على ارادته وارادته خط مستقيم منه الى شهادته فاذا لا تعين في هذا الخط بخلاف العبد
فانه يريد اشيا وما يقدر عليه بعضها ولم يعلم كيفية ذلك من نفسه فصار اليقين لان له الارادة وقدرته
وفعله وصار متقيدا في جميع ذلك لعجزه عن الاتيان بما يريد وانه لعدم شمول قدرته وعلمه الا العلم
والكلام والحيوة وصلت من الله اليه بخلاف القدرة او هي اكثر وصولا اليه منها فاذا وصلت القدرة
ايضا اليه خرج العبد من التقيد فتصير القدرة قدرة واحدة والارادة ارادة واحدة والكلام كلاما
واحدا وعند ذلك يقول الحق جل جلاله ان في نفسي انا في نفسي ان انا انا من في نفسي وفي نفسي ان المراد انا المريد
في الملك والملكوت انا الواصف الموصوف والقدرة تصل الى العبد ببسط يد الله المبسوطة فيه كما ان الحيوة
تصل اليه بنفخ روحه فيه وبه يتم الف الخط فيه وهو الخط المركب من خطا البسط وخط النفخ فالخط خروج

منه اليه وطلوع منه عليه ومنه اليه وعليه علم الف الخط المستدير المستطيل فالخروج منه اليه من الف المستدير
وبه الاحاطة وهو مركز جوامع الحقايق والطلوع منه عليه من الالف المستطيل وبه الاستوا وهو مركز حقايق
جوامع الدقايق والرقايق وهو الف واحد في شكليه معتدل مستقيم في ميكليه والمستدير يصير مستطيرا وفي
استطارته مستبينا والمستطيل يصير مستقبلا وفي استقالته مستجلا فالها شكل معبر عن استدارته وحرف حاك
عن استقالته واستحالته لانه حكاية عن نفس الحقيقة التي منها الحقايق واليه الاشارة بقوله تعالى اني اعلم
ما لا تعلمون والخط تحت الحكاية والكتابة والكتب والنقش ذكون فيما حكي وكتب وكون فيما كتب ونقش
والنقش غير الكتب والخط غير الكتب والنقش والنقش صورة الاثر الواقع من الكتب ما لكف التي هي صحيفة
كن فيكون والكتب صورة وضع الحقايق الخط وجوامع وحجاب عقدها ونظمها في سلك البيان واللسان
والقران والفرقان واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلم خلق الله العرش ارباعا والاطلاق والقول بان تعدد
عروش مستقلا لاربع جهات ليس لمعنى التجزية ولا لوجه العدد فان الوجود والذوات متحدات لا
متجزية الى حصص ولا متعددات وانما ذلك لخاصة تربيع الوجود في نفسه وتعديل الموجود في ذاته كالزمان
والمكان وشخص الانسان وساير الحيوان ربع منه حكاية وربع منه كتابة وربع منه كتب وربع منه نقش
ومنه البطشة التي منها البسط في البيان واللسان والقران والفرقان والبطشة والبسط صورة
ما فعل الخط وظهوره من التقدير الظاهر الى التقدير الباطن ومن الوضع الاول الى الوضع الاخر لمورد
الواحد الاحد في الخط بالضدين المتقابلين لتربيع الوجود وتعديل الوجود حالة الاخفا التي لا تراه
ولا تشاهد فيها وحالة الاظهار التي تراه وتشاهد فيها وحالة كانك تراه وتعبده على ادراك
من وجه من حيث هو المفيد بوجودك وحالة كانه يراك ولم تره من حيث هو هو وانت انت عدم محض
من حيث انت وهو الباقي والباسط والبارز والدايم والخالد في الخط وانت المتغير والمقبوض المنتهي
والمنقص بتعيين جهتك في نفسك والفاني لتبدلها بذاتك وانتقاصها بك في الاستنقاص والاستزادة
والاستكثار والاستقلال الدايم في وجوده والباقي في وجوده وذاته والخالد في فعله وملكه وصفاته
والبارز من جبروته والباسط في ملكه وملكوته والمتغير من لم يره في حالة الخفا الذاتي والموجود من راه
وشاهده وعاينه في حالة الظهور الملكي والفعلي والصفاتي حتى بين الخط الى حال الحجاب الذي منه الخفا
والستور والف هذا الخط في صحيفة الواحد الفان في العرض والفان في الطول ومنها تركبت للخلق كلمة اليه
ومعنى الف الاحاطة والاستوا والامر والاذن النازلين منها الروح والنفس وهي في الحقيقة الحقية والحقيقة
الحقيقية الف احد ثم الروح ينقسم منه الى روح الحيوة النازل الواصل الى الانسان لتحي لاقامة الصلوة
والى روح القدرة وروح القوة الواصلين النازلين الى النفس ببسط اليدين ووضع التعديل فيه والى روح
الكلام والتعليم النازل بتعليم القران والبيان وروح العلم النازل بنزول جبرئيل في الاسما والاقوال والافعال

والاحوال

١٢٢

والاحوال والى روح الارادة والمشية النازلة المتجلية بفتح الصور من السور والجلية والى روح السمع الواصل
النازل بنزول السكينة على قلب الانسان والى روح البصر الواصل اليه باطلاع الله سبحانه وتعالى على قلب
حبيبه ويتطره فيه على وجه الاستقلال والى روح البقا والخلود والدوام النازل الواصل بكشف سبحات
الوجه على وجه الكمال والتمام والى روح الوجود المحيط بالارواح العشر الشهود والواصل النازل به ومنه اليه
وعليه في الوجود وهذا الارواح صورة استوا الف الخط وهو الف واحد وهو الف الله سبحانه وتعالى احد واحد
حي قيوم فرد وتر صمد محيط الف مستقيم معتدل في الخط نون في الخط والنون نصف الدايرة المايمة وفيه الالف
في الف الخط ودايرة فافهم   ان حجاب الخط الخارج الطالع بالنفخ والبسط الالهي الخبيث والطيب قال الله
تعالى ليميز الخبيث من الطيب فيجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون
فالخبيث ما خامر العقل ونقصه حتى خرف صاحبه بخيال وفقد في خيال وسفال وخار الخلق والذلة خسر
هنالك بابطال العمل واصلاح الامل والخبيث من له خبث في القول والفعل والاعتقاد وخباثة في العين وخافية
في القلب والفؤاد وخلط وخبط وخبث وحذر في العباد وانا منه الرشاد والسداد وهو الحنثي في المعنى والخبيث
الغليظ في صورة الفساد وتحت هذه الحالات المذكورة في معنا ما من الحالات الموجبة للطرد والرد
والبعد والبعاد وهي خروج الخالق الخلاق العليم الذي بيده الخير الكريم وله الخلق العظيم فلا الخافظة
الذي به خلاق الخلاق يوم التلاق وخروج الخالق من العهد والميثاق يوم الانطاق والاشراق والطيب
ما طهر القلوب وطرد العيوب وطوح بالذنوب وطاوع رب الشهادة والغيوب وطرق الحبيب وطيب
قلب الكئيب وطمس الابليق وطلس خطط [illegible] طوالع الطريق وحجاب طا الطيب طا الطغيان والطغوى
الطاغوت وطا الطيش والطعن في غير المحل والطرب الملهي المضل للناسوت وتحت طا الف حجاب
طا الطيب طا الطيب من القول وتحت طا الطيب طا طلوع الطالب الغالب الطاهر الطيب المطلع
وفي الطاطا خط الذي به طلوع الطالع الباسط الطالب الغالب على امره وتحت خطه وحجابه بث حديث
عالم الكبير وعالم الكبير وبث حديث عالم الكبير وخطاب عالم الكبير في المحجوب الحي البشر النذير الواصل منه
اليه بالعلم الكبير وجلالة القدير المشير اليه بقوله تعالى ان هو الا ذكر وقران مبين لينذر من كان حيا ويحق
القول على الكافرين فالقران المبين الذي عليه الله الحق المبين الخارج من حافظة بخروج منه اليه يعني من
[illegible] الى وجهه ومن حقيقته الى حقه فيمن هو حي بقبوله وحق لنزوله وباق في ظهوره ونفوذه ووصوله ومنتشر
بقران المبين وذكره المستبين فالقران المبين عليه الله الحق المبين الخارج من حافظة والذكر المستبين الذي عليه
الحي الطالع بروحه منه عليه يعني من ذاته على نفسه ومن النفس على حي باق ببلاغة وسلام سبوحية سبحانية
وحيوة اصلية وايا الحي اشارة الى باق ببلاغة سبحانية لان الحيوة الاصلية ان وصلت الى المستعد لها
ان انتا الحيلة عنه بالكلية والسلام ان وصل اليه خلصه عن الافات وجعله سليما عن العاهات فيبرئه لكم حيا

باقيًا نياثر بقران مبين حامل لحق خارج مبين وثياثر بذكر مستبين طالع منه عليه حيٌّ ذو قوة متين
لينذر من كان حيًا ويحق القول على الكافرين هو الحبيب يسبى وعيسى ويحيى وقال تعالى في حديث
يحيى وعيسى عليهم الصلوة والسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا والسلام علي يوم ولدت
ويوم اموت ويوم ابعث حيا فقال تعالى في شان الخاتمين اعني بهما محمدا عليه الصلوة والسلام
ويسمى خاتم الاوليا لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين والقران المبين هو الذكر المستبين
النازل من الف الخط المحيط بالملك والملكوت من حيث البواطن والظاهر والمتصرف في الملك
من كل الوجوه على جميع متعاديه الحوادث والخواطر هو المنقذ من الحجاب الحساب والجانب المتقدم من
والموصل الى الف الخط الذي هو المراد والمقصود من كل السداد والصواب والحي الباقي الذي ذكرنا
واخرجته من عالم الكبير وعالم الكثير وخطابه وحديثه من الف الخط وطيبه وخبيثه فهو راس من عند الله
مخلصا خاوص عدلا وصدقا فالعبودة الخالصة ثمرة شجرة الايمان والتوحيد بالحالة الصلاحية
عدائية حبة ثمرة التقوى فالمؤمن عابد والمتقي موحد والبوح الكلي الموجب لا اله الا الله الخوب من حب
باعبد اسم عبد الله وحاو حد الله حد الله يعني عبد الله فروحه فالحد اسم للعبد وروحه في الاثبات
واسم لروح الله وبيده في الحيوان والايمان والتقوى سر انت واني وسر انت اني وسر انا
وانت اني فافهم   ان الله على كل شيء قدير وان الله نصر المؤمنين حق على الله وبشارة المتقي
طريق تحقيق النصر بسر الفتح والنصر واليه الاشارة بقوله تعالى وكان علينا نصر المؤمنين وبقوله تعالى
فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا   ان الله سبحانه وتعالى ينصر حبيبه الذي
هو نوره صاحب الملك التام والمختص بالف الخط والمحيط العالم الذي جعل الله سبحانه وتعالى بنزوله حيا
وبوصوله اليه باقيا حتى يستقذ من الظواهر فيخرج من البواطن وينقذ من البواطن فيطلع على الظواهر
ثم يحيط بالظواهر والبواطن من حيث باطنه وظاهره كالف الخط فيصير بذلك غالبا على غيره الذي هو مغلوبه
ومحيطا بغيره الذي هو محاطه فيصير بذلك منصورا بالنصر العزيز والسلطان القايم النصير واليه الاشارة
بقوله تعالى رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا بيان هذا
الكلام من طريق الاعلام على وجه النسق والنظام نازل من رب الانام الى حي مقصود وباق مسرور
بوصول ناظر اليه من نور على نور منظور وهو ان الله سبحانه وتعالى نفخ من روحه فيه فسرت الحيوة
من الروح وجرت العلم من النافخ فاخذ العلم من الحيوة وكتبها على العمل واخذت الحيوة من العلم
ونقشته على الرزق الذي طلع وتنزل وخط النافخ على الروح فخرج الروح اليه وطلع عليه يعني طلوع
على العلم المنقوش على الرزق وحرجت الى الحيوة المكتوبة على العمل فتنزل الامر بين الروح والعلم
والعمل عاما واذا صار العلم والعمل عاما صارت الحيوة شاملة لانها مكتوبة على العمل وصار الرزق شاملا

لان

لان العمل مكتوب عليه وهو شامل وعند ذلك يظهر سر ان الله من العلم والعمل على الحي النازل الى الحيوة والرزق
ثم نفخ من نفسه تعالى وتقدس في العصر فوصل الاذن الى امره النازل من روحه فخرج نور الاذن من التقديس
تعالى وتقدس في تحكمه فوصل الاذن الى امره النازل ورد الامر من الروح وتنزل بينهما وارواح فظهر
عند ذلك النور فنفخ من صورته تعالى وتقدس في وجهه ونفخ من وجهه في نوره ونفخ من نوره في صورته ونفخ
من صورته من صور الحق الذي ذكرته من قبل فتنزلت القدرة واندك الطور الذي بين الصور والنور وانبسط القدر نخ
على العلم والحيوة فافهم لهذا لك السر فهو النفخ من الروح والنور والصور   ان الروح يغوص في الكوثر
الى الوجود المبسوط الالهي من حيث الاحاطة والاطلاع وفاجاره اي علم حقيقته فانصبغ بها ثم خلع المنصبغ
بما يظن وقدر في الف الخط فصار الخط برجوع الروح اليه خطرا وبنزول الف الخط فيه خاطرا وهو يتقسم
الى الف الامر والف الاذن والف الاذن والف الاحاطة والف الاستوا والف الاطلاع فيغيره خاطرا
يتنزل بالرغبة والرهبة وينقش الخط بصورتهما من جوانبه ويتحرف باشكال تلك الصور ويستقيم في نفسه
ويستبهم في وجوده وفيه خطر الخلل والخبل والوقوع في ظلل العلل والذلل والرجوع من العمل الصالح
الى الامل وفيه ايضا خطان الخروج من الخلل والخبل والطرح بمواجب الذلل ومواقع العلل والرجوع
من الامل الى صالح العمل والى رب الرزق والاجل فاذا غاص الروح في الكوثر وطلع الى الف الخط
اسقط الزوايد وجرد الوجود عن حلل الفوايد والغذا عن صور اللطم والموايد وانعكس فيه وجه وجوه
الاستغنا عن جميع الاشيا وهو وجه ناظرة بضم الفروع الى الاصول ودخولها فيها بحكم النزول
وهو وجوه التنزيه والتقديس والتبارك والتعالي والتسبيح والاستغنا وهو وجه الكبريا بالوصف
المستغنية عن الاشيا وكما ان الروح يغوص في الكوثر والحوض فكذلك العقل الكلي يتنزل في بحر السجود
الى الوجه العزيز الذي في قلوب جنة الازيد وبه البروز والتبريز فاستفاد فيه البيان من الضيع بجواهر
الايمان وانعكس فيه سر سبحان وجه ربنا الرحمن واحد بالاسما الولاية التسع التي بها الامن والامان
وقال يا وهاب يا واسع يا ودود من على عبدك بتاييد بالجنود وارزقه من خصايص المقام المحمود في
يوم مشهود ما يجمع له فيه الشاهد والمشهود يا وكيل يا ولي يا واحد اجعلني شهيدا على كل قايم
وراكع وساجد وافتني في امرك بك وبالشاهد يا واحد يا والي يا وارث بحق نبيك المبعوث
وباسمك الباعث الوارث ثم رجع الى الخط بلامه وكتب فيه من كلامه وسلامه فصار الخط برجوع اللام
اليه خلطا فقال اللهم اخلطه بدمي ولحمي وعظمي وعصبي وبنزول الف الاستوا اليه والاقبال عليه والادبار
عنه يصير الخلط خالطا يعني مضطربا وعند ذلك تظهر العوايد والفوايد وتقوم الزوايد الى الموايد وتنجلي
ظلمة الشدايد بتجليات الفوايد وتخرج منه وجوه اللطف والعزة والسلطان والجبروت والجلال من اعداد
امداد المزايد وهو وجه ناظرة الى ربها باستخراج الفروع عن الاصول وانزالها الى عالم التفصيل والنزول

لاظهار الفواضل علي القوابل وترتيب المنازل والمراحل للرواحل ايها البديع في غرائب القران والجميع في رغايب الفرقان جعلك الله بفضله من خواص دايرة الامن والامان والعافية والعصمة التي فيها لفظة استوا الرحمن علي عرش الدين منه نزول البيان والتبيان ان مراتب التنزيل سبعة من خا الخط الي الف اللفظ والف اللفظ الف الخط ومنه با الكتب ونا السطر وشا النقش وجيم الذكر وحا المنشق وخا الخلول ه

بسم الله الرحمن الرحيم رب سهل الحمد لله الذي اوضح برهانه القوي سلطانه المستقيم ميزانه الشافي بيانه الكافي ابانه وصلي الله علي محمد الكامل عنايته الواصل قرانه المبين منزلة صلي الله عليه وعلي آله واصحابه صلوة تنتشر احسانه وتحشر اخوانه وتشرح لهم رضوانه اعلموا ايدكم الله بتوفيقه واطلعكم علي معالم طريقه ان الحق تبارك وتعالي اذا اراد ان يجذب قلب عبد الي فضله وكرمه وان يكتب الايمان علي قلبه بقلمه وان يثبت له علي قدمه من قدمه تجلي له علي نوعين احدهما ان يتجلي له بالقربة وثانيهما ان يتجلي له بالغربة والتجلي بالغربة هو التجلي بالاسما والصفات والاخلاق والذوات والتجلي بالقربة هو التجلي بالبلوغات والغلبات والتجلي بالقربة يشق القبور العشرة ويبعثر الاصول العشر المبشرة وينشر الصحف المنشرة ببيانه وهو ان القبور العشرة لها صورتان صورة داخلة وصورة خارجة اما الداخلة اللاصقة بالعبد من اللحم والشحم والعظم والدم والعروق والعصب والجلد والخلط والمخ واما الخارجة المرتبطة بالداخلة اللاصقة فهي الاب والجد والام والجدة والاعمام واعمام الاعمام والاولاد واولاد الاولاد والاخوة واولاد الاخوات والمدفونات في هذه القبور عشرة وهي التوجيهات والتوجهات العشرة ثمانية منها ابواب الجنة واثنتان منها باب الله وباب رسوله اعني بها ان يكون قيامك لله وقعودك من الله واقبالك علي الله وادبارك في الله وكلامك مع الله ونطقك عند الله وان تسمع بالله وتنصت لدي الله وان تكون صمتك الي الله ورجوعك عن الله واما الصحف المنشرة فهي ايضا عشرة تتلقي ما في صحايف الاوامر العشرة النازلة من الله الكريم علي العقل العظيم من لدن حكيم عليم فمن تجلي له بجميع الصفات والاسما والاخلاق والذوات وعبره علي القبور المبنية علي حكمة الجهات وخلقه من الظلمات وانقضى اجل ظلمته من البدايات الي النهايات وجمع فيه الذكر والمجالس والقربات ونقل فيه الحيوة فرح فيه الموت والممات بقدرة وقوة يشمل جميع المقدورات وهو المتفضل عليه بانواع المعاملات وعظايم الارادات وكرايم العبادات فمثل هذا العبد لا يلتفت يمينا ولا شمالا ولا يميل ابا وجدا ولا عما ولا خالا ولا اكل النحل جوارحه وقوائمه وعادت اليه منها ومنه غرايبه وعجايبه الفهم بهذا المعاني من قوله عليه الصلوة والسلم ان القبر لا ياكل اللحم والشحم ولا ياكل الايمان والمعرفة وكذا القبر

ياكل اللحم والشحم فكذلك سر التجلي بالقدرة ياكل القبر والايمان والمعرفة ولا ياكل حقايق التوجهات والتوجيهات والصحف المنشرات ويجمع بين المقرب والمقرب وبين جبريل وروح الامين يعني بين الحقيقتين المندرجتين تحت الاسمين قال الله تعالي اشارة قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها هذا تمام الاشارة في التجلي بالقربة واما التجلي بالغربة فهو تشقق الوجودات الانفسية البشرية الي وجود الالهي بالخروج عن الوجودات انقضا اجل التورق قال الله تعالي في اشارة يخرجهم من الظلمات الي النور وقال تعالي هو الذي خلقكم من طين ثم قضي اجلا واجل مسمي وعند ذلك تنزل الحق جل جلاله بجميع لغاته وافعاله واقواله واوضاعه اليه فالعلية الالهية تشق البلوغ والوجود نظهر الموجود المطلق تعالي الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا والعبد بانتقاله من وجود الي وجود يصير غريبا ولكل غريب رغبة ورهبة وللكلام في هذا الباب ذنابة طويلة لا يحصرها المجلدات ولا يحجبها عقول البريات والاختصار اولي واهم ان الكامل الصحيح من العباد ان يختم راجزا يجمع بين التجلي بالقربة وبين التجلي بالغربة وان يتبدل صورته ويدبره بميم معناه ومنتهاه كما بدل بابكة بميم مكة وقاف القربة بغين الغربة ايدكم الله بتوفيقه انكم بعد ما عبرتم علي القبور الارضية فكيف لكم العبور علي القبور العرضية والقبول الفرضية وبعد ما انشقت لكم القبور فكيف ينشق لكم الظلمات والنور فعليكم بالانكسار والافتقار واياكم عن الاستكبار والاستكثار واهجروا الاغيار وغضوا اعينكم عن بهج الكواس وعبار الاكدار واعلموا ان من كدح الي ربه كدحا فملاقيه ومن عبر بربه الكريم فمنا غيه ومن اعرض عن غيره تحقق في طلبه وسيده ومن جاهد لنفسه تحير في عكسه ومن فوض الامر اليه حضر بين يديه ومن ترك التفويض ورضي بالتعريض فهو الطويل العريض ومن سافر اليه رغب فيما لديه ومن حل به الممات تخلص من الجهات ومن ادركته الحيوة خيف عليه يوم الوفاة اياكم والفضول والنظر الي الابوا والفضول وعليكم بجمع الهم للحصول ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا ولا تجعلوا الطيبات اخباثا واعلموا ان الحق جل جلاله يسوق العباد في ظلمة البقاع والبلاد الي المنتهي والمرد والمعاد فيدخل كل عبد في افعاله وارزاقه واماكنه الي ان يصل الي مستقره ومثوه فطوبي لعبد ما لصق بشيء وما علق بحي بل رجع الي اصله ورمي بنشابه ونصله الي فصله ووصله سبحان من حكيم احكم الاوامر وابرم الخطاب ودعا عباده اليه بحكمة الاياب والاياب فطوبي لعبد سمع الدعا واجاب وحضر وما غاب وويل لعبد سمع الدعا وما استجاب وغاب حين غاب والحمد لله رب العالمين وصلي الله علي محمد خاتم النبيين وعلي آله واصحابه اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين

تم المجلد الفارق بين المتخلي والمتجلي بعون الله وتوفيقه وعليه التكلان ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وفرغ الكاتب الفقير الحقير المحتاج الى رحمة ربه وغفرانه من اول الرسائل الى اخره تمام شرح احمد
... صالح ... البغدادي ... اصلح الله شانه في سابع شهر محرم الحرام بتمام ... سنه
ثلاث وستين وثمانمائه الهجريه المحمديه المصطفويه
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
اجمعين الطاهرين الطيبين وسلم
تسليما كثيرا كثيرا
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله
الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون
ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد
القهار خلق السموات والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري
الى اجل مسمى الا هو العزيز الغفار خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية
ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله
الا هو فانى تصرفون ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم
ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور
واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا اليه من قبل
وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار امن هو قانت
اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في
هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قل اني امرت
ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم
قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم
يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف
الله به عباده يا عبادي فاتقون والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم
البشرى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك
هم اولوا الالباب افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا ربهم
لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد الم تر

ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتراه مصفرا ثم
يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه
فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها
مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك
هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم
القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم فاتاهم العذاب من حيث
لا يشعرون فاذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا
للناس في هذا القران من كل مثل لعلهم يتذكرون قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب
الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون فمن اظلم ممن كذب على الله
وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون
لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم اسوء الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي
كانوا يعملون اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن
يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن
الله قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة
هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف
تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى
فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في
منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ام
اتخذوا من دون الله شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات
والارض ثم اليه ترجعون واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين
من دونه اذا هم يستبشرون قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما
كانوا فيه يختلفون ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة
وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن فاذا مس
الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون قد قالها
الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فاصابهم سيات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم
سيات ما كسبوا وما هم بمعجزين اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من
قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت

من الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون
من المحسنين بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ويوم القيامة ترى الذين
كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم
السوء ولا هم يحزنون الله خالق كل شي وهو على كل شي وكيل له مقاليد السموات والارض والذين
كفروا بايات الله اولئك هم الخاسرون قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجاهلون ولقد اوحي اليك
والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى
عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم
قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت
كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها
وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت
كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين اتقوا
ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين
وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين وترى
الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين